كتاب الزهد

ويليه كتاب الرقائق

تأليف الإمام شيخ الإسلام

عبد الله بن المبارك المروزي

رحمه الله المتوفى سنة ١٨١هـ

اعتنى به وخرج أحاديثه

أبو عبد الرحمن

نبيل صلاح سليم



بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الزهد

١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م

طبعة جديدة منقحة

رقم الإيداع : ٢٠٠٥ / ١٦٢٣٥

الناشر

دار البصيرة

جمهورية مصر العربية / الإسكندرية

٢٤ ش كانوب ـ كامب شيزار ـ ت ٥٩٠١٥٨٠

٤٩ ش القنطرة ـ محطة مصر ـ ت ٣٩١٢٠٥١

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة المحقق

إن الحمد لله نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ﴾.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُوا۟ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَآءً ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَقُولُوا۟ قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَٰلَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾.

أما بعد: فإن أصدق الحديث كتاب الله تعالى، وخير الهدي هدي محمد ﷺ وشر الأمور مُحدثاتها وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة.

وبعد: فقد عرضت الدنيا على النبي ﷺ بحذافيرها، وتعرضت له فدفع في صدرها باليدين، وردّها على عقبيها.

ثم عرضت بعده على أصحابه وتعرضت لهم، فمنهم من سلك سبيله ودفعها عنه وهم القليل، ومنهم من استعرضها وقال: ما فيك؟ قالت: فيَّ الحلال والشبهة والمكروه والحرام، فقالوا: هاتي حلالك لنا فيها عداه، فأخذوا حلالها.

ثم تعرضت لمن بعدهم فطلبوا حلالها فلم يجدوه، فطلبوا مكروهها وشبهها فقالت:قد أخذه من قبلكم، فقالوا: هاتي حرامك فأخذوه، فطلبه من بعدهم فقالت: هو في أيدي الظلمة، قد استأثروا به عليكم، فتحيلوا على تحصيله فهم بالرغبة والرهبة، فلا يمد فاجر يده إلى شيء من الحرام إلا وجد أفجر منه وأقوى قد سبقه إليه، هذا وكلهم ضيوف وما بأيديهم عارية.

فالزهد في الدنيا مطلوب أو هو فراغ القلب من الدنيا لا فراغ اليدين منها، كما يفهمه البعض، ويقابله الشح والحرص، وهو ثلاثة أقسام: زهد في الحرام، وزهد في الشبهات والمكروهات، وزهد في الفضلات.

فالأول فرض والثاني فضل، والثالث بحسب درجة الشبهة، أي أنه وسط بينهما.

فالزهد أروح الناس بدنًا وقلبًا، فإن كان زهده وفراغه من الدنيا قبوله في إرادة الله

والدار الأخرة، بحيث فرغ قلبه لله، وجعل حرصه على التقريب إليه، وشحه على وقته أن يصبح منه شيء في غير ما هو أرضى لله وأحب إليه، كان من أنعم الناس عيشًا و أقرهم عينًا، وأطيبهم نفسًا، وأفرحهم قلبًا، فإن الرغبة في الدنيا تشتت القلب وتبدد الشمل، وتطيل الهم والغم والحزن، فهي عذاب حاضر يؤدي إلى عذاب منتظر أشد منه، وتفوت على العبد من النعم أضعاف ما يروم تحصيله بالرغبة في الدنيا.

فقد أخبر النبي ﷺ أن الدنيا لو ساوت عند الله جناح بعوضة، ما سقى كافرًا منها شربة ماء، وأنها أهون على الله من السخلة الميتة على أهلها، وأن مثلها في الآخرة كمثل ما يعلق بإصبع من أدخل إصبعه في البحر، وأنها سجن المؤمنين وجنة الكافرين،

وأمرالعبد أن يكون فيها كأنه عابر سبيل، أو غريب ويعُد نفسه من أهل القبور، وإذا أصبح فلا ينتظر المساء، وإذا أمسى فلا ينتظر الصباح.

ونهى عن اتخاذ ما يرغب فيها، ولعن عبد الدينار والدرهم، ودعا عليه بالتعس والانتكاس وعدم إقالة العثرة بالانتقاش.

وأخبر: أنها خضرة حلوة ؛ أي: تأخذ العيون بخضرتها والقلوب بحلاوتها، وأمر باتقائها والحذر منها، كما يتقي الناس ويحذر منهن.

وأخبر: أن الحرص عليها وعلى الرياسة والشرف يفسد الدين كإفساد الذئبين الفارين إذا أرسلا في زريبة غنم، أو أشد إفسادًا.

وأخبر: أنه في الدنيا كراكب استظل تحت شجرة في يوم صائف ثم راح وتركها.

وهذه في الحقيقة حال سكان الدنيا كلهم، ولكن هو ﷺ شهد هذه الحال وعمي عنها بنو الدنيا، ومر بهم وهم يعالجون خُصًّا لهم قد وَهَي فقال: **«ما أرى الأمر إلا أعجل من ذلك»**[1].

ومر بستر على بابه، ففزع، وقال: **«إنه يذكرني الدنيا»**[2]

وأعلم الناس أنه ليس لأحد منهم حق في سوى بيت يسكنه، وثوب يواري عورته، وقوت يقيم صلبه.

وأخبر: أن الميت يتبعه أهله وماله وعمله، فيرجع أهله وماله، ويبقى عمله.

(١) رواه أبو داود (٥٢٣٥، ٥٢٣٦)، والترمذي (٢٢٣٥)، وابن ماجه (٤١٦٠) وأحمد (٢/ ١٦١) عن الأعمش عن أبي السفر عن ابن عمر به، وإسناده صحيح.

(٢) رواه مسلم (٢١٠٧).

وأخبر للمتخوض فيما شاءت نفسه من مال الله بغير حق، النار يوم القيامة.

وأخبر: أنه ليس لابن آدم من ماله إلا ما أكل فأفنى، أو لبس فأبلى، أو تصدق فأمضى.

وأخبر: أن حسب ابن آدم من الدنيا لقيمات يقيمن صلبه، فإن لم يقتصر عليها فثلث بطنه لطعامه، وثلثه لشرابه، وثلثه لنفسه، وفي هذا الحديث الإرشاد إلى صحة القلب والبدن والدين والدنيا.

وأخبر: أن غنى العبد فيه غنى نفسه لا كثرة عرضه.

وسأل الله أن يجعل رزقه فيها قوتًا، وغبط من كان رزقه فيها كفافًا بعد أن هُدي للإسلام.

وأخبر: أن من كانت الدنيا همه جعل الله فقره بين عينيه، وشتت عليه شمله، ولم يأته منها إلا ما كتب له.

وأعلمهم أن من أصبح منهم آمنًا في سربه، معافى في جسده، عنده قوت يومه، فكأنما حيزت له الدنيا.

وأخبر: أن بذل العبد ما فضل عن حاجته خير له، وإمساكه شر له، وأنه لا يلام على الكفاف.

ونهى أمته أن ينظر أحدهم إلى من هو فوقه في الدنيا، وأمره أن ينظر إلى من هو دونه في الدنيا.

وأخبر: أنه لم يبق من الدنيا إلا بلاء وفتنة وضر، مثلها مثل ما يخرج من ابن آدم عن خلائه، وإن كان أوله طيبًا لذيذًا فهذا آخره.

وأخبر: أن عباد الله ليسوا بالمتنعمين فيها، فإن أمامهم دار النعيم فهم لا يرضون بنعيمهم في الدنيا عوضًا من ذلك النعيم.

وأخبر: أن نجاة أول هذه الأمة بالزهد واليقين، وهلكة آخرها بالبخل وطول الأمل.

فالواجب على المسلم أن لا يغتر بزخارف الدنيا، وأن تكون الآخرة نيته أو الشهادة في سبيل الله أمنيته، ففي «سنن أبي داود» أن النبي ﷺ قال: «إذا تبايعتم بالعينة، وأخذتم أذناب البقر ورضيتم بالزرع وتركتم الجهاد سلط الله عليكم ذلاً لا ينزعه عنكم حتى ترجعوا إلى دينكم»[1].

---

(١) رواه أبو داود (٣٤٤٥). وغيره وله طرق كثيرة أخرجها الشيخ ناصر الدين الألباني في «الصحيحة» (١١). وصححه. وقد استفدت في كتاب هذه المقدمة بكتاب «عدة الصابرين» للعلامة «ابن القيم الجوزية» رحمه الله.

فقال الشيخ ناصر الدين الألباني: فذكر أن تسليط الذل ليس هو لمجرد الزرع والحرث، بل لما اقترن به من الإخلاء إليه والإنشغال به عن الجهاد في سبيل الله، فهذا هو المراد بالحديث وأما الزرع الذي لا يقترن به شيء من ذلك فهو المراد بالأحاديث المرغبة في الحرث، فلا تعارض بينهما ولا إشكال» اهـ.

لذلك اهتم العلماء ـ رحمهم الله ـ بالتصنيف في الزهد والرقائق وضمن أكثر مصنفي الكتب الستة مصنفاتهم بكتاب في الزهد والرقائق، أو هي معًا بل قد أفرد جماعة من العلماء الزهد بالتصنيف، مثل هذا الكتاب الذي بين يدي، ووكيع بن الجراح، وأحمد بن حنبل، وهناد بن السري، والبيهقي وغيرهم رحمهم الله تعالى.

(كتاب الزهد) لابن المبارك رحمه الله

قال فؤاد سزكين في «تاريخ التراث العربي» (١/ ٤٣١): أقدم كتاب وصل إلينا من هذه الفترة هو كتاب الزهد له أي ـ لابن المبارك. ولهذا الكتاب روايتان الأولى: رواية المروزى، والثانية: رواية نعيم بن حماد.

وحقق الشيخ حبيب الأعظمى نص رواية المروزي وفيها زيادات يحيى بن صاعد.

والمروزى من غير طريق ابن المبارك، ثم بعد ذلك أورد زيادات نعيم بن حماد ونظر لأن المخطوط الذي بين يدي هو برواية نعيم بن حماد، فكان من الصعب وضع زياداته في الأول، لذا فقد اعتمدت رواية المروزي وزياداته في الأول لأنه أوثق من نعيم بن حماد، ثم بعد ذلك زيادات نعيم بن حماد وكما فعل الشيخ حبيب الأعظمى والله الموفق.

«ترجمة المصنف»

اسمه: قال الحافظ الذهبي ـ رحمه الله ـ في «تذكرة الحفاظ» (١/ ٢٧٤): عبدالله بن المبارك بن واضح الإمام الحافظ العلامة شيخ الإسلام فخر المجاهدين قدوة الزاهدين أبو عبدالرحمن الحنظلي مولاهم المروزي التركي الأب الخوارزمي الأم التاجر السفار صاحب التصانيف النافعة والرحلات الشاسعة» اهـ.

مولده: قال في «التذكرة»: «ولد سنة ثماني عشرة ومائة أو بعدها بعام.» اهـ. وفي «الكاشف» (١/ ٥٩١) جزم بأنه ولد سنة ١١٨.

طلبه للعلم: وثناء أهل العلم له:

قال أبو أسامة: ما رأيت أطلب للعلم من عبد الله بن المبارك.

وقال أحمد: لم يكن في زمانه أطلب للعلم منه، جمع أمرًا عظيمًا، ما كان أحد أقل سقطًا منه، كان رجلًا صاحب حديث، حافظ، وكان يحدث من كتاب.

وعن الحسين بن عيسى قال: أخبرنى صخر ـ صديق ابن المبارك ـ قال: كنا غلمانًا في الكتاب فمررت أنا وابن المبارك ورجل يخطب خطبة طويلة فلما فرغ قال لي ابن المبارك: قد حفظتها، فسمعه رجل من القوم فقال: هاتها فأعادها ابن المبارك وقد حفظها.

وقال نعيم بن حماد: سمعت ابن المبارك يقول: قال لي أبي: لئن وجدت كتبك لأحرقتها، قال: فقلت له: وما علي من ذلك وهي في صدري.

وقال أيضًا ـ أبي نعيم ـ كان عبد الله بن المبارك يكثر الجلوس في بيته فقيل له: ألا تستوحش؟ فقال: كيف أستوحش وأنا مع النبي ﷺ وأصحابه.

سأل أبو خراش بالمصيصة عبد الله بن المبارك: يا أبا عبد الرحمن إلى متى تطلب العلم؟ قال: لعل الكلمة التى فيها نجاتى لم أسمعها بعد.

وقال علي بن المديني: انتهى العلم إلى رجلين، إلى عبد الله بن المبارك، ثم من بعده يحيى ابن معين.

وقال أيضًا: عبد الله بن المبارك هو أوسع علمًا من عبد الرحمن بن المهدي ويحيى بن آدم.

ولما مات ابن المبارك، قال أمير المؤمنين هارون: مات سيد الشهداء.

وقال عبد الرحمن بن مهدي: الأئمة أربعة: سفيان الثوري، مالك بن أنس وحماد بن زيد وابن المبارك.

وقال إبراهيم الحربي: إذا اختلف أصحاب معمر، فالقول قول ابن المبارك.

وقال القواريري: لم يكن ابن مهدى يقدم عليه وعلى مالك في الحديث أحدًا [1].

وقال النسائي: لا نعلم في عصر ابن المبارك أجل من ابن المبارك، ولا أعلى منه ولا أجمع لكل خصلة محمودة منه.

وقال الخليلي في «الإرشاد»: ابن المبارك الإمام المتفق عليه له من الكرامات ما لا يحصى.

وقال الأوزاعي لعبد الرحمن بن يزيد الجهضمي: رأيت ابن المبارك ؟ قال: لا، لو رأيت

---

(١) راجع: «تاريخ بغداد» (١٠/ ١٥٢-١٦٨)، وتهذيب التهذيب (٣/ ٨٥)، والتذكرة (١/ ١٧٤)، وتاريخ دمشق (٣٨/ ٣٢٧)، تهذيب الكمال (١٦/ ١٨)، وصفة الصفوة (٤/ ١٣٦).

لقرت عينك.

وقيل لابن مهدى مرة: أيهما أفضل عندك، ابن المبارك أو سفيان الثوري ؟ فقال: ابن المبارك، فقيل: إن الناس يخالفونك، قال: إن الناس لم يجربوا[1].

وقال الذهبي رحمه الله: «والله إنى لأحبه وأرجو الخير بحبه لما منحه الله من التقوى، والعبادة، والإخلاص، والجهاد، وسعة العلم، والإتقان والمواساة، والفتوة، والصفات الحميدة»[2].

**** زهده وورعه:**

قال علي بن الفضيل: سمعت أبي وهو يقول لابن المبارك أنت تأمرنا بالزهد والتقلل والبلغة ونراك تأتي بالضائع من بلاد خرسان إلى البلد الحرام كيف ؟ فقال ابن المبارك: يا أبا علي إنما أفعل ذاك لأصون به وجهي، وأكرم به عرضي، وأستعين به على طاعة ربي، لا أرى لله حقًّا إلا سارعت إليه حتى أقوم به، فقال له الفضيل: يا ابن المبارك ما أحسن ذا إذا أتم ذا»، اهـ.[3]

**** شيوخه:**

قال الحافظ المزي في «تهذيب الكمال» (١٦/ ٥ وما بعدها): روى عن أبان بن تغلب، وأبان بن عبد الله البجلي، وأبان بن يزيد العطار، وإبراهيم بن سعد وإبراهيم بن طهمان وإبراهيم بن أبي جلة، وإبراهيم بن عقبة، وأبي إسحق إبراهيم بن محمد الفزارى وهو من أقرانه، وإبراهيم بن نافع المكي، وإبراهيم بن نشيط الوعلاني، والأجلح بن عبد الله الكندي، وأسامة بن زيد بن أسلم وأسامة بن زيد الليثي، وإسماعيل بن أبي خالد، وإسماعيل بن عباس وإسماعيل بن مسلم العبدي، وإسماعيل بن مسلم المكي، والأسود بن شيبان، وأفلح بن سعيد القبائي، وأبي بردة بريد بن عبد الله بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري، وبسام الصيرفي، وبشير بن المهاجر، وبشير أبي إسماعيل، وثابت بن عمارة الحنفي، وثور بن يزيد الحمصى، وجرير بن حازم وجعفر بن برقان، وأبي الأشهب جعفر بن حبان العطاردي وأبي يونس حاتم بن أبي صغيرة، والحارث بن سليمان الكندى، وحبيب بن سليم العبس، وحراج بن أرطأة، وحرملة بن عمران التجيبى، وحريث بن السائب، وحزم بن مهران وحسين بن ذكوان

---

(١) صفة الصفوة (٤/ ١١٣)، تهذيب التهذيب (٥/ ٣٨٤-٣٨٧)

(٢) تذكرة الحفاظ.(١/ ١٧٦).

(٣) تاريخ بغداد (١٠/ ١٦٠).

المعلم، والحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، والحكم بن عبد الله بن سعد الأيلي وسعد وحماد بن زيد وحماد بن سلمة، وحمزة بن حبيب الزيات، وحميد الطويل، وحنظلة بن أبي سفيان الجمحي، وحنظلة السدوسي، وحيوة بن شريح المصرى، وأبى خالدة خالد بن دينار، وخالد بن سعيد الأموى، وأبى العلاء خالد بن طهمان، وخالد بن عبد الرحمن بن بكير السلمى وخالد الحذار وداود بن عبد الرحمن العطار، وداود بن قيس الفراء، وأبى محمد راشد بن نجيح الحماني، ورباح بن زيد الصفاني، والربيع بن أنس، والربيع بن مسلم القرشي، وربيعة بن أبى عبد الرحمن، وربيعة بن عثمان، ورشدين بن سعد المصرى، وزائدة بن قدامة، والزبير بن سعيد الهاشمى، والزبير بن عبد الله بن أبى خالد، وزكريا بن إسحق المكى، وزكريا بن أبي زائدة، وأبى عمران زكريا بن سليم البصرى، وزهير بن معاوية، وأبى عمرزياد ابن أبى مسلم، والشري بن يحيى، وسعد بن سعيد الأنصارى، وأبى الصباح سعدان بن سالم الأيلي، وسعيد بن أياس الجريرى، وسعيد بن أبي أيوب المصري، وأبى سنان سعيد بن سنان الشيباني، وسعيد بن عبد العزيز التؤخى وسعيد بن أبى عروبة، وأبى شجاع سعيد بن أبى يزيد القباني، وسفيان التمار، وسفيان الثوري، وسفيان بن عيينة، وسلمة بن نبيط وسليمان الأعمش، وسليمان التيمي، وسليمان بن المغيرة، وسلام بن أبى مطيع، وشريك النخعى، وشعبة بن الحجاج، وصالح بن أبى الأخضر، وصالح بن صالح بن حى، وأبى المعلى صخر بن جندل البيرونى، والدق بن حزين، وصفوان بن عمرو الحمصي، والضرك بن عثمان الحزامى وطلحة بن أبى سعيد الإسكندراني، وطود بن عبد الملك القيس، وعاصم الأصول، وعبد الله بن زيد بن أسلم، وعبد الله بن سعيد بن أبى هند، وعبد الله بن شوذب وعبد الله بن عمرو بن علقمة الكنانى، وعبد الله بن عون، وعبد الله بن لهيعة، وعبد الله بن محمد بن عمر بن على بن أبى طالب وعبد الله بن لاحق المكي وعبد الجبار بن العباس الشبامى، وعبد الحميد بن بهرام وعبد الحميد بن جعفر الأنصاري وعبد الحميد بن طفي، وعبد الرحمن بن زياد وبن أنعم الأفريقي، وأبى شريح عبد الرحمن بن شريح، وعبد الرحمن بن عبد الله المسعودى وأبى يعفور عبد الرحمن بن عبيد بن نسطاس، وعبد العزيز بن أبى رواد، وحميد العزيز ابن عبد الله العمرنى، وعبد الملك بن أبى سليمان، وعبد الملك بن الطفيل الجزركاي وعبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، وعبد الملك بن عبيس بن العلاء بن جارية، الثقفي وعبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب، وعبيد الله بن عمر العمرى، وعبد الله بن عمر السعيدي،

وعتبة بن أبي حكيم الهمداني، وعثمان بن الأسود، وعكرمة بن عمار وعلي بن علي الرفاعي وعلي بن المبارك، وعلي بن مسعدة وعمر بن ذر، وعمر بن سعيد بن أبي حسين وعمر ابن خروخ، وعمر بن محمد بن زيد العمري، وعمران بن ميمون ابن مهران، وعمران بن زائد ابن نشيط، وعمران بن زيد الثعلبي، وعنبسة بن سعيد الرازي، وعوف الأعرابي، وعون بن صالح البارقي وعيسى بن طهمان، وعيسى بن عمر بن موسى بن عبد الله بن معمر التيمي، وسمي بن عمر بن الهمداني، وعيسى بن يزيد المروزي الأزرق، وعيينة بن عبد الرحمن بن جوشن، وفضيل بن غزوان، وفطر بن خليفة، وفليح بن سليمان والقاسم بن الفضل الحداني، وقباث بن رزين اللخمي، وقيس الربيع وقيس بن سليم العنبري، وكهمس بن الحسن، والليث بن سعد، ومالك بن أنس، ومالك بن مغول، ومبارك بن فضالة، والمثنى بن سعيد القسام، والمثنى بن الصباح، ومجالد بن سعيد، ومجمع بن يحيى الأنصاري، ومحمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، ومحمد بن إسحق، ومحمد بن ثابت العبدي، ومحمد بن أبي حفصة، ومحمد بن راشد المكولي، ومحمد بن سوقة، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب، ومحمد بن عجلان ومحمد بن يسار المروزي، ومسعر بن كدام، ومصعب بن ثابت، ومعاوية ابن أبي مزود، ومعمر بن راشد، والمنهال بن خليفة، وموسى بن أيوب القفاقي، وبوس بن عبيد، وموسى بن عقبة، وموسى بن علي بن رباح وموسى بن عمير العنبري، ونافع بن عمر الجمحي، وهارون بن إبراهيم الأهوازي وهشام بن حسان وهشام بن سعد، وهشام بن عائذ بن نصيب، وهشام بن أبي عبيد الله الدستوائي، وهشام بن عروة وهشام بن الغاز، وهمام بن يحيى وويرة بن أبي دليلة وأبي عوانة الوضاح بن عبد الله، ووقاء بن إياس، ووهيب بن الورد، ويحيى بن أيوب البجلي، ويحيى بن أيوب المصري، ويحيى بن حسان الفلسطيني، ويحيى بن زرارة بن كريم الباهلي، وأبي حبان يحيى بن سعيد بن حبان التيمي، ويحيى بن سعيد الأنصاري، ويحيى بن عبيد الله بن موهب، ويعقوب بن القعقاع، يونس بن أبي إسحق، وأبي غانم يونس بن نافع المروزي، ويونس بن يزيد الأيلي، وأبي بشر المصري، وأبي بكر بن عبدالله بن أبي مريم، وأبي بكر بن عثمان بن مهبل بن حنيف، وأبي بكر بن علي بن مقدم، وأبي بكر بن عياش، وأبي بكر النهشلي وابن عبد ربه الدمشقي الزاهد، وأبي معن المصري، وأبي مودود» اهـ. بتصرف.

قلت: وما ذكره الحافظ المزي من شيوخه على كثرته ليس حصرًا لجميع شيوخه، فقد

ذكر الحافظ الذهبي عن إبراهيم بن إسحق عن ابن المبارك قال: حملت عن أربعة آلاف شيخ، فرويت عن ألف منهم، قال العباس بن مصعب في تاريخه: ووقع لي من شيوخه ثمان مائة» اهـ. تذكرة الحفاظ (١/ ٢٧٦)

تلامذته:

قال الحافظ الذهبي في (التذكرة) (١/ ٢٧٥): حدث عنه خلق لا يحصون من أهل الأقاليم فإنه من صباه ما فتر عن السفر.

قال الحافظ المزي في «تهذيب الكمال» (١٦/ ١٠ وما بعدها): روى عنه: أبو إسحق إبراهيم بن إسحق، ابن عيسى الطالقانى، وإبراهيم بن شماس السمرقندى، وإبراهيم بن عبدالله الخلال، وأبو إسحق إبراهيم بن محمد الفزارى، وهو من أقرانه وإبراهيم بن مجشر وأحمد بن جيل المروزى، وأحمد بن الحجاج المروزى، وأحمد بن عثمان بن أبى الطوس المعروف بحمدويه، وأحمد بن محمد بن شبويه، أحمد بن محمد بن موسى السمار مردوية، وأحمد ابن منيع البغوي، وإسماعيل بن أبان الوراق، وأبو معمر إسماعيل بن إبراهيم الهزلي القطيعى، بشر بن السري، وبشر بن محمد السختياني، وبقية بن الوليد وهو من أقرانه، وبكار بن الحسن بن عثمان العنبرى قاض أصبهان، ومكيد بن سليمان وجعفر بن سليمان الضبى وهو أكبر منه، وحاتم الجلاب، وحبان بن موسى المروزي، والحسن بن الربيع البوراني، والحسن بن عرفة، والحسن بن عيسى بن ماسرجس مولى بن المبارك والحسين بن الحسين المروزي، والحكم بن موسى القنطري، وأبو أسامة حماد بن أسامة، والخضر بن محمد بن شجاع وداود بن عبدالرحمن العطار وهو من شيوخه، وداود بن عمرو الضب، رباح بن خالد الكوفي، وأبو توبة الربيع بن نافع الحلبي، ورجاء بن السندى، وزكريا بن عدي، وسعيد بن رحمة المصيصي، وسعيد بن سليمان الواسطي سعدوية، وسعيد بن عمرو الأشعثى وسعيد بن منصور، وسعيد بن يعقوب الطالقاني، وسفيان الثوري وهو من شيوخه، وسفيان بن عبدالملك المروزى، وسفيان بن عيينة وهو من شيوخه وسلمة بن سليمان المروزي وأبو داود سليمان بن داود الطيالسي، وأبو الربيع سليمان بن داود الزهرانى، وسليمان بن صالح المروزى علموية، وسليمان بن منصور البلخى، وسهل بن زياد القطان وسهل بن عثمان العسكرى، وسوير بن نصر الطوسانى، وأبو الأحوص سلام بن سليم الحنفى وهو أكبر منه وصالح بن عبد الله الترمذي والعباس بن زرقة، والعباس بن الوليد القرشي وعبد الله بن عثمان عبدان وعبد الله بن محمد بن أسماء وأبو بكر محمد بن أبي شيبة، وأبو

جعفر عبد الله بن محمد النفيلي. وعبد الله بن عمر بن أبان الجعفي، وعبد الله بن محمد بن أسماء، وأبو بكر محمد بن أبي شيبة، وأبو جعفر عبد الله بن محمد النفيلي، وعبد الله بن وهب المصرى، وعبد الله بن يزيد المقرئ وعبد الرحمن بن مهدى، وعبد الرزاق بن همام وعبد العزيز بن أبى رزمة وعبد الملك بن حبيب المصيصى، وعبد الوارث بن عبيد الله العتكي، وعبدة بن سليمان المروزي، وعبدة بن عبد الرحيم المروزى وعتاب بن زياد، وعتبة بن عبد الله اليحمدى وعثمان بن جبلة بن أبى رواد العتكي، وعثمان بن محمد بن أبى شيبة، وعروة بن مروان العرقى وعفان بن مسلم وعلى بن إسحق السمرقندي، وعلى بن إسحق المروزى وعلى بن حجر المروزي، وعلى بن الحسين بن شقيق المروزي، وعلى بن الحسن النسائى وعلى بن الحسين بن واقد، وعلى بن سعيد بن مسروق الكندى، وعلى بن نصر الجهضمى الكبير، وعمرو بن رافع القروينى، وعمرو بن عون الواسطي، وعيسى بن سالم الشاشي وغسان بن الفضل الجستاني، وفضالة بن إبراهيم النسائى، وفضيل بن عياض، وهو أكبر منه، والقاسم بن محمد بن الريان المروزي، وقتية بن سعيد، وأبو صالح محبوب بن موسى الفراء، ومحمد بن آدم الصيصي، وأبو الوزير محمد بن أعين ومحمد بن بكار بن الريان ومحمد بن حاتم الجرجرائى، ومحمد بن الحسن الشيبانى الفقيه ومحمد بن سعيد بن الأصبهانى، ومحمد بن سليمان لوبن، ومحمد بن سلام البيكدنى، ومحمد ابن شعيب بن شابور، ومحمد بن الصباح الدولاي، ومحمد بن الصلت الأسدي، وأبو أحمد محمد عبد الله بن الزبيرى، ومحمد بن عبد الرحمن بن سهم الأنطاكي، ومحمد بن عبيد المحاوري وأبو كريب محمد بن العلاء، ومحمد بن عيسى بن الطباع، ومحمد بن عبسى الرمغانى ومحمد بن الفضل السدوسي عارم، وأبو وهب محمد بن مزاحم المروزي، ومحمد بن مقاتل المروزى، ومحمد بن مكي المروذى، ومحمد بن خالد التميمى، ومسلم بن إبراهيم والمسيب بن واضح ومعاذ بن أسد المروزي ومعتمر بن سليمان وهو من أقرانه ومعلى بن منصور الرازي ومعمر بن راشد، وهو من شيوخه، وأبو هشام المغيرة بن سلمة المخزومى ومكى بن إبراهيم البلخى ومنصور بن أبي مزاحم وأبو سلمة موسى بن إسماعيل، ونعيم بن حماد والخزامى، ونوفل بن مطهر وهارون بن معروف، وأبو النضر هاشم بن القاسم، وهاشم بن مخلد الثقفى وهناد بن السرى، والهيثم بن جميل، والوليد بن مسلم وهو من أقرانه ووهب بن زمعة المروزى، ويحيى بن آدم، ويحيى بن أيوب المقابرى ويحيى بن سعيد القطان ويحيي بن عبد الله السلمى خاقان، ويحى بن عبد الحميد الحمانى، ويحيى بن معين، ويعقوب بن

إبراهيم الدورقي، ويعمر بن بشر، وأبو بكر بن أحرم المروزي وأبو بكر بن عياش وهو من شيوخه» اهـ. بتصرف.

وما ذكره المزي من تلاميذه على كثرته ليس حصرًا لجميع تلاميذه فقد قال الذهبي في «التذكرة» (١/ ٢٧٥): حدث عنه خلق لا يحصون من أهل الأقاليم فإنه من صباه ما فتر عن السفر» اهـ.

**** مؤلفاته:**

قال ابن النديم: له كتاب السنن في الفقه، وكتاب التفسير وكتاب التاريخ، وكتاب الزهد، وكتاب البر والصلة.

قلت: وله كتاب الجهاد وهو مطبوع - بجامعة الملك عبد العزيز بمكة المكرمة سلسلة البحوث الإسلامية.

وله المسند وهو مطبوع بتحقيق صبحي السمرائي.

وله أربع في الحديث، ورفاع الفتاوى ذكرهما حاجي خليفة.

**** وفاته:**

قال الحافظ المزي في «تهذيب الكمال»: «وقال محمد بن سعد مات بهيت منصرفًا من الغزو سنة إحدى وثمان مئة، وله ثلاث وستون سنة» اهـ.

النسخة المعتمدة:

الأولى: نسخة خطية من «مكتبة» المكتبة العامة لبلدية الإسكندرية» عدد أوراقها (١٥٢) ورقة فردية، وهي مكتوبة بخط واضح غالبًا - عدد الأسطر (١٩) تقريبًا.

كتبت سنة ٤٦٦ هـ بخط مغربي.

وهذه النسخة برواية نعيم بن حماد عند المصنف برواية المغاربة وهذه النسخة نسخت عن نسخة نسخت عن أصل الإمام أبي عمر ابن عبد البر، ثم عورضت بأصل الحافظ ابن عبد البر، كما صرح ناسخها في آخر النسخة.

وهي برواية نعيم بن حماد عند المصنف، يرويها عن نعيم أبو إسماعيل الترمذي، وعنه قاسم بن أصبغ، وعنه أبو الفضل أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن، وابو عثمان سعيد بن نصر وأبو عمر أحمد بن محمد بن أحمد وعنهم أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري - كما سيأتي تراجمهم إن شاء الله تعالى.

الثانية: النسخة المطبوعة ـ ط: وهى نسخة: حبيب الرحمن الأعظمي.

وقد اعتمد رواية المروزى الأول وزياداته، م بعد ذلك أورد زيادات نعيم في نهاية الكتاب، وهذا أحب إليّ، لأن المروزي أوثق من نعيم بن حماد.

وهنا ملاحظة وهى: أن نسخة نعيم بن حماد من المصنف برواية المغاربة، ورواية المروزي عن المصنف برواية المشارقة، وتختلف الثانية عن الأولي تبويبًا وترتيبًا، وزيادة ونقصًا، فعدد الأبواب في الأولي خمسون، وعدد أبواب القدر من الثانية مائة وسبعة وسبعون، والأبواب المشتركة بينهما تختلف تراجمها في الثانية عن تراجمها في الأولى وقلما يتفق تعبيرًا أحدهما مع الأخرى في تلك الأبواب، فالباب الأول مثلاً عنوانه في نسخة المروزي «باب التخصيص على طاعة الله عز وجل» وفي نسخة نعيم «باب الترغيب في المبادرة بالعمل». وعنوان الباب الثاني: في الأولى: «باب ما جاء من طلب العلم لعرض من الدنيا، وعنوانه في الثانية: «باب فيمن لا يعمل بعمله» وهلم جرا.

وفي كل واحدة منهما أحاديث وآثار ليست في الأخرى، وجلها من زيادات المروزي أو ابن صاعد في الأولى، ومن زيادات نعيم بن حماد في الثانية».

واعتمدت النسخة المطبوعة- وهى رواية المروزي ـ في الأول ـ وزياداته، ثم بعد ذلك زيادات نعيم أما التبويب فقد اعتمدت ما في نسخة نعيم بن حماد إلا أن أرى أن ما في نسخة المروزي أفضل. والله الموفق.

**** رجال نسخة نعيم بن حماد.**

١-نعيم بن حماد: وقال الحافظ في التقريب: صدوق يخطئ كثيرًا.

قال: الحافظ الذهبي: هو من أوعية العلم، ولا يحتج به.

قلت: فلا يقدح هذا في صحة كتاب الزهد بروايته، فإنه ليس مما تفرد به، بل تابعه الحسين المروزي: الثقة الثبت.

* أما زياداته التى انفرد بها ـ فإن لم يكن له متابع ـ فأنا أضعف روايته ـ أى لا آخذ بها.

٢-أبو إسماعيل الترمذي: قال الحافظ في «التقريب» (١/ ٤٦٨): ثقة حافظ لم يتضح كلام أبى حاتم فيه.

٣-قاسم بن أصبغ: قال الذهبي في «التذكرة» (٣/ ٨٥٣): الإمام الحافظ محدث الأندلس.

وقال: وذكروا أنه كان بصيرًا بالحديث ورجاله رأسًا في العربية فقيهًا مشاورًا.

وقال: أثنى عليه غير واحد ومات بقرطبة، في جمادى الأول سنة أربعين وثلاث ومائة.

٤- **أحمد بن قاسم**: ذكره ابن بشكوال في «الصلة» (١/ ٨٦): قال وذكره الخولانى وقال: كان شيخًا صالحًا زاهدًا في الدنيا، منقبضًا عن الناس مائلاً إلى الخمول. قلت وهو متابع تابعه سعيد بن نصر.

٥- **سعيد بن نصر**: ذكر الحافظ ابن عبد البر، وأثنى عليه، قال: وكتب فأحسن التقييد والضبط، وكان من أهل الدين والورع والفضل، معربًا فصيحًا.

وذكره الضبى في «البقية» (ص٣٠١) فليراجع.

وقد توبع، تابعه: أحمد بن محمد بن أحمد بن سعيد.

٦-**أبو عمر أحمد بن محمد بن أحمد بن سعيد**: ذكره ابن بشكوال في «الصلة» (١/ ٢٩) فقال: حدث عنه أبو عمر والصاحبان وأبو عبيد الله الخولاني وقال: كان من أهل العلم، ومتقدمًا في الفهم، يعقد الوثائق لمن قصده، وفي الحافل لمن أنذره، حافظًا للحديث والرأى، عارفًا بأسماء الرجال قديم الطلب.

وروى عن هؤلاء الثلاثة الحافظ:

٧- **ابن عبد البر**:

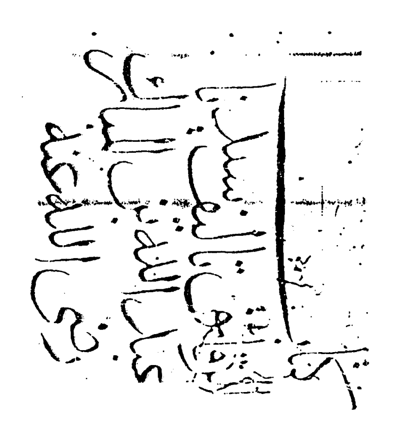
قال الحافظ الذهبي: ابن عبد البر شيخ الإسلام حافظ المغرب، ويروى هذا الكتاب عن أبى عمر بن عبد البر.

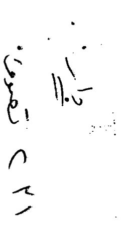
٨- **أبو بكر عبد العزيز بن محمد بن سعد**: ذكره ابن بشكوال في «الصلة» (١/ ٣٥٣): فقال: إنه كان من أهل بلنسية، وكان فقيهًا مشاورًا ببلده».

وقد قمت بتخريج الأحاديث مع بيان الحكم على الأحاديث بما تستحق ودراسة عللها ـ إن كانت فيها علل ـ وكذلك الحكم على الآثار الموجودة بالكتاب. وقد بذلت في ذلك من الجهد ما أسأل الله عز وجل أن يجعله خالصًا لوجهه، وأن يجعل عملنا كله كذلك وأن يغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا إنه ولى ذلك والقادر عليه.

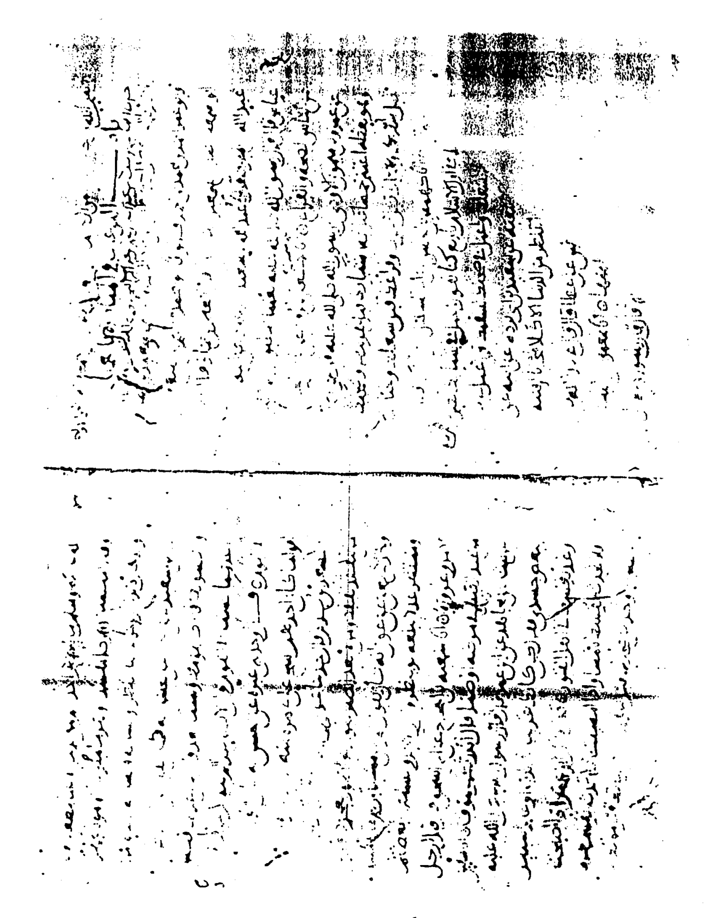
أبو عبد الرحمن

نبيل صلاح سليم

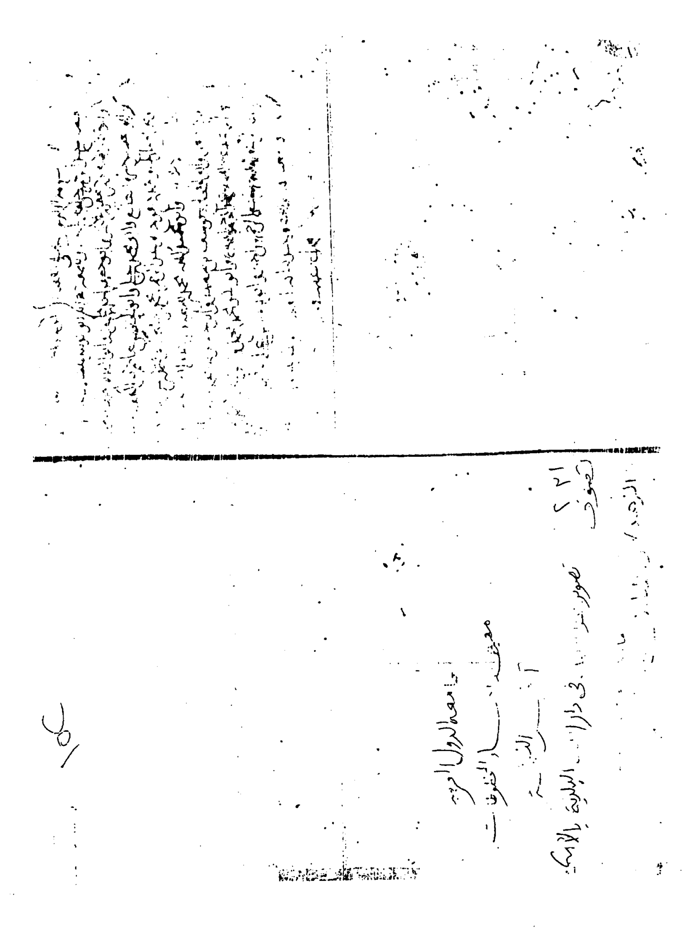




غلاف المخطوط



الصفحة الأولى من المخطوط



الصفحة الاخيرة من المخطوط

بسم الله الرحمن الرحيم

باب التحضيض على طاعة الله عز وجل(*)

١ - أخبرنا الشيخ أبو غالب أحمد بن الحسين بن أحمد بن البناء قال: أخبرنا أبو محمد الحسن بن على بن محمد بن الحسن الجوهرى قال: أخبرنا أبو عمر محمد بن العباس بن محمد الوراق قال: أخبرنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد يوم الخميس لست خلون من ربيع الأول سنة خمس عشر وثلاثمائة عند باب داره قال: أنا الحسين بن الحسن المروزى أبو عبد الله سنة خمس وأربعين ومائتين قال: حدثنا عبد الله بن المبارك والفضل بن موسى قالا: أخبرنا عبد الله بن سعيد بن أبى هند، عن أبيه، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: **«نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس؛ الصحة والفراغ»**.

٢ - أخبركم أبو عمر بن حيويه، وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا جعفر بن البرقان، عن زياد بن الجراح، عن عمرو بن ميمون الأودى قال: قال النبى ﷺ لرجل وهو يعظه: **«اغتنم خمسًا قبل خمس؛ شبابك قبل هرمك، وصحتك قبل سقمك، وغناك قبل فقرك، وفراغك قبل شغلك، وحياتك قبل موتك»**.

(*) فى الأصل: باب الترغيب فى المبادرة بالعمل.

١ - **إسناده صحيح**: ورواه البخارى (٦٠٤٩)، والترمذى (٢٣٠٤)، وابن ماجه (٤١٧١) **وأحمد** (١/ ٢٥٨، ٣٤٤)، والدارمى (٢٧٠٧)، والحاكم (٤/ ٣٠٦) والبيهقى (٣/ ٣٧٠)، والتفاعى فى مسند **الشهاب** (٢٩٥) والطبرانى فى «الكبير» (١٠/ رقم٦٠٧٨٦)، وعبد بن حميد فى «المنتخب» (٦٨٤)، وأبو نعيم فى **«الحلية»** (٨/ ٢٧٤) وغيرهم بطرق عن عبد الله بن سعيد بن أبى هند عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما **مرفوعًا** به.

٢ - **إسناده صحيح**: ورواه الخطيب فى «الفقيهة والمتفقه» (٢/ ١٧١) وعن ابن المبارك به وإسناده حسن، فيه جعفر ابن برقان وهو صدوق.

وقد توبع ابن المبارك.

تابعه وكيع فى «الزهد» (٧) وعند ابن أبى شيبة (١٣/ ٢٢٣) عن وكيع عن جعفر به.

وتابعهما أيضًا عبد الله بن داود.

أخرج روايته الخطيب فى «اقتضاء العلم العمل» (١٧٠) عن عبد الله بن داود عن جعفر به.

ولعمرو بن ميمون متابعة تابعه سعيد بن أبى هند أخرج روايته الحاكم (٤/ ٣٠٦) عن **ابن عباس** به.

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، ووافقه الذهبى.

وقال الشيخ ناصر الدين الألبانى: وهو كما قالا.

٣- أخبركم أبو عمر بن حيويه، وأبو بكر الوراق قالا: أنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا كهمس بن الحسن، عن أبى السليل، عن غنيم بن قيس قال: كنا نتواعظ فى أول الإسلام بأربع كنا نقول: اعمل فى شبابك لكبرك واعمل فى فراغك لشغلك واعمل فى صحتك لسقمك واعمل فى حياتك لموتك.

٤- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أنا يحيى حدثنا محمد بن عثمان بن كرامة قال: أنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن أبى إسحق، عن عمرو بن ميمون قال: اعملوا فى الصحة قبل المرض وفى الحياة قبل الموت وفى الشباب قبل الكبر وفى الفراغ قبل الشغل.

٥- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا شعبة، عن سعيد بن أبى بردة، عن أبيه، عن أبى موسى الأشعرى قال: ما ننتظر من الدنيا إلا كلًّا محزنًا أو فتنة تنتظر.

٦- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا حنظلة بن أبى سفيان، عن عطاء بن أبى رباح قال: قال عبد الله بن مسعود: ما أكثر أشباه الدنيا منها.

٧- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين

٣- **إسناده صحيح**: ورواه هناء فى «الزهد» (٤٨٩)، وعبد الله بن أحمد فى «زوائد الزهد» (٢٤٦)، والخطيب فى «اقتضاء العلم العمل» (١٧١)، وأبو نعيم فى «الحلية» (٩/ ٢٠٠)، وغيرهم عن كهمس بن الحسن به.

٤- **إسناده ضعيف**: فيه أبو إسحق وهو مختلط.

أما عبيد الله بن موسى، قال الحافظ: ثقة.

٥- **إسناده صحيح**: ورواه وكيع فى «الزهد» (٦٦)، وهناد فى «الزهد» (٤٩٣) عن شعبة به

٦- **إسناده ضعيف**: فيه عطاء بن أبى رباح وهو ثقة فاضل كثير الإرسال، والظاهر أنه أرسله، لأنه لم يسمع من ابن مسعود.

٧- **إسناده ضعيف**: ورواه هناد فى «الزهد» (٤٩٢)، وأبويعلى (٦٥٤٢)، والحاكم (٤/ ٣٢١). والقضاعى فى «الشهاب» (٨٢٤)، والبغوى فى «شرح السنة» (١٤/ ٢٢٤) وغيرهم عن عبد الله بن المبارك به.

وسنده ضعيف، فيه راوٍ مجهول بين معمر والمقبرى. ورواه الترمذى (٢٣٠٦). عن أبى مصعب عن محرز بن هارون عن عبد الرحمن بن الأعرج عن أبى هريرة به.

وسنده ضعيف جدًّا: فيه محرز بن هارون وهو متروك. والحديث ضعفه الشيخ ناصر الدين الألبانى فى «الضعيفة» (١٦٦٦).

قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا معمر بن راشد، عمن سمع المقبرى يحدث، عن أبى هريرة، عن النبى ﷺ أنه قال: **«ما ينتظر أحدكم إلا غنًى مطغيًا أو فقرًا منسيًا أو مرضًا مفسدًا أو هرمًا مفندًا أو موتًا مجهزًا أو الدجال فالدجال شر غائب ينتظر أو الساعة والساعة أدهى وأمر»**.

٨- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين، أخبرنا عبد الله بن المبارك، أخبرنا عبد الوارث بن سعيد أبو عبيد عن رجل، عن الحسن أنه كان يقول: ابن آدم إياك والتسويف فإنك بيومك ولست بغد فإن يكن غد لك فكس فى غد كما كست فى اليوم وإلا يكن لك لم تندم على ما فرطت فى اليوم قال: وحدثنى غيره، عن الحسن أنه كان يقول: أدركت أقوامًا كان أحدهم أشح على عمره منه على دراهمه ودنانيره.

٩- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا مسعر بن كدام قال: حدثنى عون بن عبد الله قال: قال أبو الدرداء: من يتفقد يفقد ومن لا يعد الصبر لفواجع الأمور يعجز.

١٠- قال عبد الله بن المبارك: وحدثنى مسعر، عن معن، عن عون بن عبد الله أنه كان يقول: كم من مستقبل يومًا لا يستكمله ومنتظر غد لا يبلغه لو تنظرون إلى الأجل ومسيره لأبغضتم الأمل وغروره.

١١- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك، عن شعبة بن الحجاج، عن أبى إسحق قال: قيل لرجل من عبد القيس فى مرضه: أوصنا قال: أنذرتكم سوف.

١٢- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا محمد بن عبد الله المخرمى قال: حدثنا يحيى بن آدم، عن إسرائيل، عن أبى إسحق، عن

٨- إسناده ضعيف: فيه رجل مبهم. والحسن هو البصرى على جلالة قدرة مشهور بالتدليس.

٩- إسناده ضعيف: ورواه أبو نعيم فى «الحلية» (١/ ٢١٨)، عن معربه. وإسناده ضعيف، فيه انقطاع بين عون بن عبد الله، وأبى الدرداء.

١٠- إسناده صحيح: ورواه أبو نعيم فى «الحلية» (٤/ ٢٤٣) عن ابن المبارك به.

١١- إسناده صحيح: ورواه وكيع فى «الزهد» (٢٦٣)، عن شعبة به.

١٢- إسناده ضعيف: فيه أبو إسحق السبيعى وهو مختلط.

العيزار بن حريث قال: أوصاهم ثمامة بن بجاد السلمى قال لقومه: أى قوم! أنذرتكم سوف أعمل، سوف أصلى، سوف أصوم (*).

١٣- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك، عن سفيان، (*) عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عمر قال: أخذ رسول الله ﷺ ببعض جسدى فقال: «**كن كأنك غريب فى الدنيا أو عابر سبيل وعد نفسك فى أهل القبور**» قال: وقال ابن عمر: إذا أصبحت فلا تحدث نفسك بالمساء وإذا أمسيت فلا تحدث نفسك بالصباح وخذ من صحتك قبل سقمك ومن حياتك قبل موتك فإنك لا تدرى يا عبد الله! ما اسمك غدًا.

١٤- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا جرير بن حازم قال: سمعت الحسن يقول: إذا شئت رأيت بصيرًا لا صبر له فإذا رأيت بصيرًا ذا صبر فهنالك.

١٥- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا جعفر بن حيان، عن الحسن فى قول الله عز وجل: ﴿وَٱلَّذِينَ يُؤْتُونَ مَآ ءَاتَوا﴾ [المؤمنون: ٦٠]. قال: يعطون ما أعطوا وقلوبهم وجلة قال يعملون ما عملوا من أعمال البر وهم يخشون أن لا ينجيهم ذلك من عذاب ربهم عز وجل.

١٦- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا عبدالرحمن بن يزيد بن جابر أن عمر بن

(*) **هذا الأثر** غير موجود فى المخطوطة لأنه من زيادات ابن صاعد.

١٣- **حديث صحيح**: وإسناد المصنف ضعيف، فيه ليث بن أبى سليم وهو ضعيف، ولكنه توبع، فأخرجه البخارى (٦٠٥٣)، والترمذى (٢٣٣٣)، وابن ماجه (٤١١٤)، وأحمد (٢/ ٢٤، ٤١)، وابن حبان كما فى «الإحسان» (٦٩٨) والبيهقى (٣/ ٣٦٩)، والقضاعى فى «الشهاب» (٦٤٤)، والطبرانى فى «الكبير» (١٢/ رقم ١٣٤٧٠)، وفى «الشاميين» (١٦٥)، وغيرهم بطرق عن مجاهد عن ابن عمر به.

(*) فى المخطوط سفين.

١٤-**إسناده صحيح**: جرير بن حازم ثقة.

١٥- **إسناده صحيح**: ورواه عبد الرزاق فى «التفسير» (٣/ ٤٦)، وابن جرير الطبرى فى «التفسير» (٢٥/ ١٨)عن الحسن به. وجعفر بن حيان ثقة.

١٦- **إسناده صحيح**: وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر ثقة.

عبدالعزيز كتب إلى يزيد بن عبدالملك إياك أن تدركك الصرعة عند الغرة فلا تقال العثرة ولا تمكن من الرجعة ولا يحمدك من خلفت بما تركت ولا يعذرك من تقدم عليه بما اشتغلت به والسلام.

١٧- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين، أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا سفيان، عن العلاء بن المسيب، عن إبراهيم قال عبد الله بن مسعود: ليس للمؤمن راحة دون لقاء الله عز وجل ومن كانت راحته فى لقاء الله فكأن قد.

١٨- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا جرير بن حازم قال: سمعت الحسن يقول: أى قوم! المداومة المداومة فإن الله لم يجعل لعمل المؤمن أجلاً دون الموت.

١٩- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قالا: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا المبارك بن فضالة، عن الحسن فى قول الله عز وجل: ﴿وَٱعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ ٱلْيَقِينُ﴾ [الحجر: ٩٩]. قال: الموت.

٢٠- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك، أخبرنا أيضًا يعنى المبارك، عن الحسن أنه قال: إذا نظر إليك الشيطان فرآك مداومًا فى طاعة الله فبغاك وبغاك فرآك مداومًا ملَّك ورفضك وإذا كنت مرة هكذا ومرة هكذا طمع فيك.

٢١- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا

١٧- **إسناده ضعيف:** ورواه أبو نعيم فى «الحلية» (١/ ١٣٦)، عن عبد الله بن المبارك به. وسنده ضعيف فيه انقطاع بين إبراهيم النخعى وابن مسعود.

١٨- **إسناده صحيح:** ورواه أحمد فى «الزهد» (٢٧٢) عن وهب بن جرير عن أوبية به.

١٩- **إسناده ضعيف.** ورواه الطبرى (١٤/ ٧٣) ثنا سويد بن نصر أخبرنا ابن المبارك به. وإسناده ضعيف، فيه المبارك بن فضالة وهو قد دلس. وقد عنعن.

٢٠- **إسناده ضعيف:** كسابقه.

٢١- **إسناده صحيح:** ورواه عبد الرزاق (٤٧٣٥)، والقضاعى فى «الشهاب» (١١٥٧)، والطبرانى فى «الكبير» (٩/ رقم ٨٩٩٦، ٨٩٩٧)، وأبو نعيم فى «الحلية» (١/ ١٣٠) وغيرهم بطرق عن زبيد عن مرة به. وإسناده صحيح، رجاله ثقات.

الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا شعبة، عن زبيد، عن مرة قال: قال عبد الله: إذا كان العبد فى صلاته فإنه يقرع باب الملك وأنه من يدأب قرع باب الملك يوشك أن يفتح له.

٢٢- قال: وقال مرة: قال عبد الله فى هذه الآية ﴿ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ﴾ [آل عمران: ١٠٢] قال: حق تقاته: أن يطاع فلا يعصى، وأن يشكر فلا يكفر، وأن يذكر فلا ينسى.

٢٣- وقال مرة: قال عبد الله: فضل صلاة الليل على النهار كفضل صدقة السر على العلانية.

٢٤- وقال مرة: قال عبد الله: ﴿وَءَاتَى ٱلْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ﴾ [البقرة: ١٧٧].

قال: وأنت حريص شحيح تأمل الغنى وتخشى الفقر. قال يحيى بن صاعد: وقد رفع بعض هذا الحديث، ومخلد بن يزيد عن سفيان عن زبيد.

٢٥- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا أبو عمر الإمام عبد الحميد بن محمد بحران قال: حدثنا مخلد بن يزيد الحرانى قال: حدثنا سفيان الثورى، عن زبيد، عن مرة، عن عبد الله قال: قال النبى ﷺ: **«فضل صلاة الليل على صلاة النهار كفضل صدقة السر على العلانية»**.

٢٦- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: أخبرنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس أنه مر بقوم بعد ما أصيب فى بصره يجذون حجرًا وقال: ما يصنع هؤلاء؟ قال: يجذون حجرًا فقال: رأيت عمال الله أقوى من هؤلاء.

٢٢- **إسناده صحيح**: ورواه ابن أبى شيبة (١٣/ ٢٩٧)، والطبرى (٤/ ٢٧-٢٨) حدثنا ابن بشار قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا شعبة عن زبيد عن مرة به.

٢٣- **إسناده صحيح**: رجاله ثقات. ورواه الطبرانى كما فى «المجمع» (٢/ ٢٥١)، وقال الهيثمى: «ورجاله ثقات».

٢٤- **إسناده صحيح**: ورواه ابن أبى شيبة (١٣/ ٢٩٨)، والطبرى (٢/ ٩٦ عن سفيان عن زبيد اليامى عن مرة به.

٢٥- **إسناده صحيح**: مضى تخريجه برقم (٢٣).

٢٦- **إسناده صحيح**: معمر وابن طاوس كلاهما ثقة.

٢٧- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا يحيى بن عبيد الله قال: سمعت أبى يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله ﷺ: **«ما رأيت مثل النار نام هاربها ولا مثل الجنة نام طالبها»**.

٢٨- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: حدثنا إسماعيل بن مسلم، عن الحسن قال: قال هرم بن حيان ما رأيت مثل النار نام هاربها ولا مثل الجنة نام طالبها.

٢٩- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا عيسى بن عمر قال: وكان عمرو بن عتبة بن فرقد يخرج على فرسه فيقف ليلًا على القبور فيقول: يا أهل القبور قد طويت الصحف وقد رفعت الأعمال ثم يبكى ثم يصفن بين قدميه حتى يصبح ثم يرجع فيشهد صلاة الصبح.

٢٧- **حديث حسن**: ورواه الترمذى (٢٦٠١)، والقضاعى فى «الشهاب» (٧٩١، ٧٩٢) وأبو نعيم فى «الحلية» (٨/ ١٧٨) والبغوى فى «شرح السنة» (١٤/ ٣٧٢) وابن عدى فى «الكامل» (٧/ ٢٠٣)، والبيهقى فى «الشعب» (٣٨٨) وغيرهم بطرق عن يحى بن عبيد عن ابيه عن أبى هريرة به. وإسناده ضعيف جدًّا، فيه يحيى بن عبيد الله وهو متروك. وأبوه مجهول. وقد توبع يحيى بن عبيد الله. فرواه البيهقى (٣٨٩) عن شريك عن محمد الأنصارى والسدى عن أبيه عن أبى هريرة به. وشريك بن عبد الله القاضى سيئ الحفظ. وللحديث شاهدين مرفوعين يتقو بهما. الأول: عن أنس مرفوعًا به. رواه الطبرانى فى «الأوسط» (١٦٦٠). وسنده ضعيف: فيه محمد بن مصعب القرقسانى وهو ضعيف. والثانى: عن عمر بن الخطاب مرفوعًا به. رواه ابن عدى فى «الكامل» (٥/ ٢٥٧-٢٥٨). من طريق سعيد بن سعيد عن أبى طيبة عن كرز بن وبرة عن الربيع بن خثيم عنه به. سعد بن سعيد قال ابن عدى: رجل صالح. وأبو طيبة قال الحافظ: صدوق يهم. وكرز بن وبرة. روى عنه جماعة من الثقات. وذكره ابن أبى حاتم فى « الجرح والتعديل» ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً. والربيع بن خثيم ثقة. فهذا إسناد لا بأس به فى الشواهد. وبهذه الطرق فالحديث حسن إن شاء الله تعالى. وحسنه الشيخ الألبانى فى «الصحيحة» (٢/ ٦٣٦- ٦٣٧).

٢٨- **إسناده صحيح**: ورواه أحمد فى «الزهد» (٢٣١)، وابن أبى شيبة (١٣/ ١٧٦)، وأبو نعيم فى «الحلية» (٢/ ١١٩)، عن إسماعيل بن مسلم به، وإسماعيل بن مسلم لا أدرى هو العبدى أو المكى فكلاهما روى عن الحسن البصرى، وروى عن كل منهما ابن المبارك فالأول ثقة والآخر ضعيف.

٢٩- **إسناده صحيح**: رجاله ثقات. ورواه أبو نعيم فى «الحلية» (٤/ ١٥٨) عن ابن المبارك به.

٣٠- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا إبراهيم بن نشيط الوعلانى قال: حدثنى قيس بن رافع أو غيره، عن مولى لعبد الله بن عمرو بن العاص أن عبد الله بن عمرو نظر إلى المقبرة فلما نظر إليها نزل فصلى ركعتين فقيل له: هذا شىء لم تكن تصنعه قال: فقال ذكرت أهل القبور وما حيل بينهم وبينه فأحببت أن أتقرب إلى الله بهما.

٣١- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أملى ابن صاعد علينا هذا الحديث من لفظه وقال هذا حديث غريب حدثنا محمد بن يزيد أبو هشام الرفاعى قال: حدثنا حفص بن غياث، عن أبى مالك وهو سعد بن طارق الأشجعى، عن أبى حازم، عن أبى هريرة قال: مر النبى ﷺ على قبر دفن حديثًا فقال: «**ركعتان خفيفتان مما تحقرون وتنفلون يزيدهما هذا فى عمله أحب إليه من بقية دنياكم**». قال ابن صاعد: هذا حديث غريب حسن.

٣٢- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا عبدالرحمن بن يزيد بن جابر قال: أخبرنى إسماعيل بن عبيد الله قال حدثتنى أم الدرداء أنه أغمى على أبى الدرداء فأفاق فإذا بلال ابنه عنده فقال قم فاخرج عنى ثم قال: من يعمل مثل مضطجعى هذا من يعمل مثل ساعتى هذه ﴿**وَنُقَلِّبُ أَفْئِدَتَهُمْ وَأَبْصَٰرَهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا۟ بِهِۦٓ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَنَذَرُهُمْ فِى طُغْيَٰنِهِمْ يَعْمَهُونَ**﴾ [الأنعام: ١١٠].

أتيتم ثم أغمى عليه فلبث لبثًا ثم يفيق فيقول مثل ذلك فلم يزل يرددها حتى قبض.

٣٣- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا يحيى بن عبيد الله قال: سمعت أبى

٣٠- إسناده ضعيف: فيه راو مجهول.

٣١- إسناده صحيح: ورواه الطبرانى فى «الأوسط» (٩٢٤)، عن حفص بن غياث به. وإسناده صحيح، رجاله ثقات.

٣٢- إسناده صحيح: ورواه أبو داود فى «الزهد» (٢١٣)، وابن أبى شيبة (١٣/ ٣١٤) وأبو نعيم فى «الحلية» (١/ ٢١٧)، وغيرهم عن عبد الرحمن بن يزيد به.

٣٣- حديث ضعيف جدًا: ورواه الترمذى (٢٤٠٣)، والبيهقى فى «الزهد» (٧١٠)، وأبو نعيم فى «الحلية» (٨/ ١٧٨) وغيرهم عن عبد الله بن المبارك به. وإسناده ضعيف جدًا، فيه يحيى بن عبيد الله وهو متروك وقال الشيخ الألبانى فى «ضعيف الترمذى» (٤٢٠): ضعيف جدًا.

يقول: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «ما من أحد يموت إلا ندم» قالوا: وما ندامته يا رسول الله؟ قال: «إن كان محسنًا ندم أن لا يكون ازداد، وإن كان مسيئًا ندم أن لا يكون نزع».

٣٤- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان ، عن جبير بن نفير، عن محمد بن أبى عميرة وكان من أصحاب رسول الله ﷺ قال: لو أن عبدًا خر على وجهه من يوم ولد إلى يوم يموت هرمًا فى طاعة الله لحقره ذلك اليوم ولود أنه زيد كيما يزداد من الأجر والثواب.

٣٥- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا سفيان الثورى، عن سليمان الأعمش، عن خيثمة، عن الحريث بن قيس قال: إذا أردت أمرًا من الخير فلا تؤخره لغد وإذا كنت فى أمر الآخرة فامكث ما استطعت وإذا كنت فى أمر الدنيا فتوح وإذا كنت فى الصلاة فقال لك الشيطان إنك ترائى فزدها طولًا.

باب فيمن لا يعمل بعلمه

٣٦- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا مسعر قال: حدثنى عون ومعن أو أحدهما أن رجلاً أتى عبد الله بن مسعود فقال: اعهد إلى فقال: إذا سمعت الله تعالى يقول:

٣٤- **حديث صحيح**: ورواه أحمد (٤/ ١٨٥)، وابن أبى عاصم فى « الآحاد والمثانى» (١١٢٤)، والبخارى فى «التاريخ الكبير» (١/ ١٥) رقم (٥)، والطبرانى فى «الكبير» (١٧رقم٣٠٣) و(١٩رقم٥٦٢) فى الشامين (١١٣٨)، وأبو نعيم فى «الحلية» (٥/ ٢١٩). كلهم من طريق بقية حدثنى بحير بن سعد عن خالد بن معدان به. قال الشيخ الألبانى رحمه الله فى «الصحيحة» (١/ ٨٠٨): قلت: وهذا إسناد جيد، وكذا قال الهيثمى (١٠/ ٢٢٥): رجاله كلهم ثقات، وبقية إنما يخشى من عنعنته لأنه مدلس، ولكنه قد صرح بالتحديث فأمنًا بذلك تدليسه، وله شاهد عند أحمد بسند صحيح عن محمد بن أبى عميرة رضي الله عنه موقوفًا أو هو فى حكم المروفوع.

٣٥- **رجاله ثقات**: ورواه وكيع فى «الزهد» (٢٥٩)، وأحمد فى «الزهد» (٣٦١)، وأبو نعيم فى «الحلية» (٤/ ١٢٣) عن الأعمش عن خيثمة به.

٣٦- **إسناده صحيح**: ورواه أحمد فى «الزهد» (١٥٨)، وأبو نعيم فى «الحلية» (١/ ١٣٠) عن معمر به.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟﴾ فارعها سمعك فإنه خير يأمر به أو شر ينهى عنه.

٣٧- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين، قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا سالم المكى، عن الحسن قال: من أحب أن يعلم ما هو فليعرض نفسه على القرآن.

٣٨- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا شريك بن عبد الله، عن هلال يعنى الوزان، عن عبد الله بن عكيم قال: سمعت عبد الله بن مسعود بدأ باليمين قبل الحديث فقال: ما منكم أحد إلا سيخلو به ربه كما يخلو أحدكم بالقمر ليلة البدر ثم يقول: ابن آدم ما غرك بى يابن آدم؟ ماذا عملت فيما علمت؟ يابن آدم ماذا أجبت المرسلين؟.

٣٩- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سليمان بن المغيرة، عن حميد بن هلال قال: قال أبو الدرداء: إن أخوف ما أخاف إذا وقفت على الحساب أن يقال لى: قد علمت فماذا عملت فيما علمت.

٤٠- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا رجل من الأنصار، عن يونس بن سيف قال: حدثنى أبو كبشة السلولى قال: سمعت أبا الدرداء يقول: إن من شر الناس عند الله منزلة يوم القيامة عالم لا ينتفع بعلمه.

٣٧- **إسناده ضعيف**: فيه سالم المكى وهو ضعيف.

٣٨- **إسناده ضعيف**: ورواه أبو نعيم فى «الحلية» (١/ ١٣١). وفيه شريك بن عبد الله القاضى وهو سيئ الحفظ، فالإسناد ضعيف.

٣٩- **إسناده صحيح**: ورواه أحمد فى «الزهد» (١٣٦). وأبو داود فى «الزهد» (٢٦٠)، وأبو نعيم فى «الحلية» (٢١٣/ ١)، عن عبدالرحمن المقرئ عن سليمان بن المغيرة به. وسنده صحيح.

٤٠- **إسناده ضعيف**: رواه أبو نعيم فى «الحلية» (١/ ٢٢٣)، وابن عبد البر فى «الجامع» (١٠٧٦) عن رجل من الأنصار عن يونس سيف به. وإسناده ضعيف، لإبهام الأنصارى. ورواه الدارمى (١/ ٨٢) عن إسماعيل بن أبان عن ابن القاسم بن قيس عن يوسف بن سيف به. وإسناده ضعيف جدًّا ، فيه ابن القاسم بن قيس وهو متروك.

٤١- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان الثورى، عن خالد بن كريمة قال: سمعت أبا جعفر قال ابن صاعد: أبو جعفر هذا يقال له: عبد الله الهاشمى وليس بمحمد بن على ﷺ يقول: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: بارك الله للمسلمين فيك فخصنى منك بخاصة خير قال: «مستوص أنت؟» أراه قال: ثلاثًا قال: نعم قال: «اجلس إذا أردت أمرًا فتدبر عاقبته فإن كان خيرا فأمضه وإن كان شرًّا فانته».

٤٢- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين أنا عيسى بن يونس، عن خالد بن أبى كريمة مثله.

باب من طلب العلم لعرض فى الدنيا (*)

٤٤- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين بن الحسن قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا زائدة بن قدامة قال: أخبرنا عبد الله بن عبدالرحمن بن معمر الأنصارى، عن محمد بن يحيى بن حيان قال: حدثنى رهط من أهل العراق أنهم مروا على أبى ذر فسألوه فحدثهم فقال لهم تعلمون أن هذه الأحاديث التى يبتغى بها وجه الله تعالى لن يتعلمها أحد يريد بها لعرض من الدنيا أو قال لا يريد بها إلا عرض الدنيا فيجد عرْف الجنة أبدًا، وزعم عبد الله أن عرفها: ريحها.

٤٥- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سليمان التيمى، عن سيار، عن عائذ الله قال: من يتتبع العلم أو الحديث ليتحدث به لم يجد ريح الجنة أبدًا.

٤٦- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا

٤١- إسناده ضعيف جدًّا: فيه أبو جعفر عبد الله بن المور، وهو يضع الحديث، وإسناده مرسل.
٤٢- إسناده صحيح: ورواه هناد فى «الزهد» (٥٤٢)، ووكيع (١٦) عن عبيدة عن خالد ابن أبى كريمة به.
(*) زيادة من المطبوع.
٤٤- إسناده ضعيف: فيه جهالة.
٤٥- إسناده حسن: فيه سيار القرشى الأموى وهو صدوق.
٤٦- إسناده ضعيف: ورواه أحمد فى «الزهد» (١٥٨)، والطبرانى فى «الكبير» (٩/ رقم ٨٩٢٧)، وأبونعيم فى «الحلية» (٢/ ٩٦)، وابن أبى شيبة (١٣/ ١٩١)، والدارمى (ص ٥١) ، وغيرهم عن المسعودى به. وإسناده ضعيف، فيه انقطاع بين القاسم وابن مسعود.

الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا عبدالرحمن المسعودى، عن القاسم قال: قال عبد الله كفى بخشية الله علمًا وكفى باغترار بالله جهلًا.

٤٧ – أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: أخبرنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا عبد الله بن عون، عن إبراهيم قال: قال حذيفة اتقوا الله يا معشر القراء وخذوا طريق من كان قبلكم فوالله لئن استقمتم لقد سبقتم سبقًا بعيدًا ولئن تركتموه يمينًا وشمالاً لقد ضللتم ضلالاً بعيدًا.

٤٨ – أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا رجل من أهل الشام، عن يزيد بن أبى حبيب قال: إن من فتنة العالم الفقيه أن يكون الكلام أحب إليه من الاستماع وإن وجد من يكفيه فإن فى الاستماع سلامة وزيادة فى العلم والمستمع شريك المتكلم فى الكلام إلا ما عصم الله توهق وتزين وزيادة ونقصان ومنهم من يرى أن بعض الناس لشرفه ووجهه أحق بكلامه من بعض ويزدرى المساكين ولا يراهم لذلك موضعًا ومنهم من يخزن علمه ويرى أن تعليمه ضيعة ولا يحب أن يوجد إلا عنده ومنهم من يأخذ فى علمه بأخذ السلطان حتى يغضب أن يرد عليه شىء من قوله وأن يغفل، عن شىء من حقه ومنهم من ينصب نفسه للفتيا فلعله يؤتى بالأمر لا علم له به فيستحى أن يقول: لا علم لى به فيرجم فيكتب من المتكلفين ومنهم من يروى كلما سمع حتى أن يروى كلام اليهود والنصارى إرادة أن يعزر كلامه.

٤٩ – أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا جعفر بن برقان أو قال: أخبرنا سفيان، عن جعفر بن برقان، عن ميمون بن مهران قال: القاص ينتظر المقت من الله والمستمع ينتظر الرحمة.

٥٠ – أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا

---

٤٧ – **إسناده صحيح**: ورواه أبو نعيم فى «الحلية» (١/ ٢٨٠)، وابن عبد البر فى «العلم» (٢/ ٩٧) عن إبراهيم به.

٤٨ – **إسناده ضعيف**: ورواه ابن عبد البر (١/ ١٣٦–١٣٧) عن نعيم بن حماد عن ابن المبارك به وإسناده ضعيف، فيه رواه مجهول.

٤٩ – **إسناده حسن**: فيه جعفر بن برقان وهو صدوق.

٥٠ – **إسناده ضعيف جدًا**: ورواه الترمذى (٢٤٠٤) عن ابن المبارك به. وسنده ضعيف جدًا ، فيه يحيى بن عبيد الله وهو متروك.

الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا يحيى بن عبيد الله قال: سمعت أبى يقول: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: **«يخرج فى آخر الزمان رجال يختلون الدنيا بالدين يلبسون للناس جلود الضأن من اللين ألسنتهم أحلى من العسل وقلوبهم قلوب الذئاب يقول الله تعالى أفبى تغترون أم على تجترءون فبى حلفت لأبعثن على أولئك منهم فتنة يدع الحليم منهم حيران»**.

٥١- أنا ابن المبارك أنا محمد بن عجلان، عن نافع، عن ابن عمر إنه سئل أمر فقال: لا أعلمه.

باب فى الصمت والاستماع

٥٢- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا حيوة بن شريح قال: حدثنى عقبة بن مسلم أن ابن عمر سئل، عن شيء فقال: لا أدرى ثم أتبعها فقال: أتريدون أن تجعلوا ظهورنا لكم جسورًا فى جهنم أن تقولوا: أفتانا بهذا ابن عمر.

٥٣- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان بن عيينة، عن ابن شبرمة قال: أبصر ابن مسعود تميم بن حذلم ساكتًا وابن مسعود يحدث القوم فقال ابن مسعود: يا تميم بن حذلم إن استطعت أن تكون أنت المحدث فافعل.

٥٤- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا حيوة بن شريح قال: سمعت يزيد بن أبى حبيب يقول إن المتكلم ينتظر الفتنة والمنصت ينتظر الرحمة.

٥٥- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا

٥١- **إسناده حسن:** ورواه الدارمى (ص٣٥) وسنده حسن فيه محمد بن عجلان وهو صدوق.

٥٢- **إسناده صحيح:** ورواه ابن عبد البر فى «العلم» (٢/ ٥٤) عن حيوة بن شريح به. وحيوة ثقة.

٥٣- **إسناده ضعيف:** ورواه ابن عبد البر (٢/ ١٦٣) عن ابن مبارك به. وسنده ضعيف فيه انقطاع بين ابن شبرمة وابن مسعود.

٥٤- **إسناده صحيح:** ورواه ابن عبد البر فى «العلم» (١/ ١٣٧) عن نعيم بن حماد عن عبد الله بن المبارك به.

٥٥- **إسناده صحيح:** رجاله ثقات.

الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا حيوة بن شريح قال: سمعت عقبة بن مسلم يقول الحديث مع الرجل والرجلين والثلاثة والأربعة فإذا عظمت الحلقة فأنصت أو انشز.

٥٦- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا رباح بن زيد، عن رجل، عن وهب بن منبه قال: إن للعلم طغيانًا كطغيان المال.

٥٧- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا بن مهدى قال: حدثنا سفيان، عن سلمة بن نبيط، عن الضحاك بن مزاحم فى قول الله تعالى: ﴿لَوْلَا يَنْهَىٰهُمُ ٱلرَّبَّٰنِيُّونَ وَٱلْأَحْبَارُ عَن قَوْلِهِمُ ٱلْإِثْمَ وَأَكْلِهِمُ ٱلسُّحْتَ﴾ [المائدة: ٦٣] قال: والله ما فى القرآن آية أخوف عندى منها.

٥٨- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان، عن عطاء بن السائب، عن عبدالرحمن بن أبى ليلى قال: أدركت عشرين ومائة من أصحاب النبى ﷺ أراه قال: فى هذا المسجد فما كان منهم محدث إلا ود أن أخاه كفاه الحديث ولا مفت إلا ود أن أخاه كفاه الفتيا.

٥٩- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا وهيب بن الورد أو قال عبدالجبار بن الورد قال: حدثنى داود بن شابور قال: قلنا لطاوس: ادع بدعوات قال: لا أجد لذلك حسبة.

٦٠- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: أخبرنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا عمر بن بكار، عن عمرو بن الحارث، عن العلاء ابن سعد بن مسعود قال: قيل لرجل من أصحاب النبى ﷺ: مالك لا تحدث كما يحدث فلان وفلان فقال: ما لى إلا أكون سمعت مثل ما سمعوا وحضرت مثل ما حضروا ولكن لم يدرس

٥٦- **إسناده ضعيف**: ورواه أبو نعيم فى «الحلية» (٤/ ٥٥) عن ابن المبارك به. وسنده ضعيف، فيه راوٍ مبهم.

٥٧- **رجاله ثقات**: ورواه الطبرى فى «التفسير» (٦/ ١٧٠).

٥٨- **إسناده صحيح**: ورواه ابن عبد البر فى «العلم» (٢/ ٦٣) وابن سعد فى «الطبقات» (٦/ ١١٠). وفيه ابن السائب، وهو مختلط، لكن رواية سفيان عنه قبل الاختلاط.

٥٩-. **إسناده حسن**: فيه وهيب بن الورد وهو صدوق. ورواه أبو نعيم فى «الحلية» (٤/ ٤).

٦٠- **إسناده ضعيف**: فيه عمر بن بكار والعلاء بن سعد كلاهما مجهول.

الأمر بعد والناس متماسكون فأنا أجد من يكفينى وأكره التزيد والنقصان فى حديث رسول الله ﷺ والله إن الرجل ليكلمنى بالكلام جوابه أشهى إلى من شرب الماء البارد على الظمأ فأترك جوابه خيفة أن يكون فضلاً.

٦١- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا عبد الله بن لهيعة قال: حدثنى بكر بن سوادة، عن أبى أمية اللخمى أو قال: الجمحى والصواب هو الجمحى هذا قول ابن صاعد أن رسول الله ﷺ قال: «**إن من أشراط الساعة ثلاث لإِحداهن أن يلتمس العلم عند الأصاغر**».

٦٢- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سعيد بن عبدالعزيز، عن يزيد بن يزيد بن جابر قال: قال معاذ بن جبل: اعلموا ما شئتم أن تعلموه؛ فلن يأجركم الله بعلم حتى تعملوا.

٦٣- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان قال: قال أبو ذر لرجل: انظر ما تسألنى فإنك لا تسألنى عن شىء إلا زادك الله به بلاء.

٦٤- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان، عن إسماعيل بن أبى خالد، عن الشعبى قال: يطلع القوم من أهل الجنة إلى قوم فى النار فيقولون: ما أدخلكم النار وإنما دخلنا الجنة بفضل تأديبكم وتعليمكم قالوا: إنا كنا نأمر بالخير ولا نفعله.

٦٥- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا عبدالرحمن بن رزين قال: قال لى عبدالرحمن بن أبى هلال وشهدنا جنازة ارم بعينيك إلى مجلس يكفينا الكلام تجلس إليه.

٦١- **إسناده ضعيف**: ورواه ابن عبد البر فى «العلم» (١/ ١٥٧-١٥٨) عن ابن لهيعة به. وسنده ضعيف، فيه ابن لهيعة وهو ضعيف.

٦٢- **إسناده ضعيف**: ورواه الدارمى (١/ ٨١)، وابن عبد البر (٢/ ٦)، وأبو نعيم فى «الحلية» (١/ ٢٣٦) عن سعيد بن عبد العزيز به. ويزيد بن يزيد بن جابر لم يسمع من معاذ، فالإسناد ضعيف.

٦٣- **إسناده ضعيف**: فيه انقطاع بين سفيان وأبى ذر ﷺ.

٦٤- **إسناده صحيح**: ورواه ابن أبى شيبة (١٣/ ٤) وأبو نعيم فى «الحلية» (٤/ ٣١٢) عن سفيان به.

٦٥- **رجال ثقات**.

باب ما جاء فى تخويف عواقب الذنوب

٦٦- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين بن الحسن المروزى بمكة قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا يحيى بن سعيد، عن القاسم بن محمد، عن ابن عباس إنه قال له رجل رجل قليل العمل قليل الذنوب أعجب إليك أو رجل كثير العمل كثير الذنوب قال: لا أعدل بالسلامة- قال ابن صاعد: يعنى شيئًا.

٦٧- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان، عن حماد، عن إبراهيم، عن عائشة قالت: من سره أن يسبق الدائب المجتهد فليكف نفسه عن الذنوب فإنكم لن تلقوا الله بشىء خير لكم من قلة الذنوب.

٦٨- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا فطر، عن أبى إسحق، عن أبى الأحوص، عن عبد الله قال: إن المؤمن ليرى ذنبه كأنه تحت صخرة يخاف أن تقع عليه وإن الكافر ليرى ذنبه كأنه ذباب مر على أنفه.

٦٩- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان، عن سليمان، عن إبراهيم التيمى، عن الحارث بن سويد، عن عبد الله بن مسعود قال: إن المؤمن ليرى ذنوبه كأنه جالس فى أصل جبل يخشى أن ينقلب عليه وإن الفاجر ليرى ذنوبه كذباب مر على أنفه فقال له هكذا.

٧٠- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا

٦٦- **إسناده صحيح**: ورواه ابن أبى شيبة (١٣/ ٣٦٩)، وهناد فى «الزهد» (٩١٦)، وأبو داود فى «الزهد» (٣٤٣)، ووكيع (٢٧٢) عن يحيى بن سعيد به.

٦٧- **إسناده ضعيف**: ورواه وكيع فى «الزهد» (٢٧٣)، وابن أبى شيبة (١٣/ ٣٦٠)، وأبوداود فى «الزهد» (٣٤٠)، وأحمد فى «الزهد» (١٦٥) عن سفيان به. وإسناده ضعيف، فيه انقطاع بين إبراهيم وعائشة.

٦٨- **إسناده حسن**: ورواه أبن أبى شيبة (١٣/ ٢٩٢). عن فطر به. ومسند حسن فيه فطر بن خليفة وهو صدوق.

٦٩- **حديث صحيح**: ورواه البخارى (٥٩٤٩)، والترمذى (٢٤٩٧)، وأحمد (١/ ٣٨٣) وأبو يعلى (٥١٠٠)، وهناد فى «الزهد» (٩٠٠)، وأبو نعيم فى «الحلية» (٤/ ١٢٩) عن الحارث بن سويد به.

٧٠- **إسناده ضعيف**: فيه راوٍ مبهم.

الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا الأوزاعى، عن رجل، عن سليمان بن حبيب قال: إن الله إذا أراد بعبد خيرًا جعل الإثم عليه وبيلاً فإذا أراد بعبد شرًّا خضر له.

٧١- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا الأوزاعى قال: سمعت بلال بن سعد يقول: لا تنظر إلى صغر الخطيئة ولكن انظر من عصيت.

٧٢- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا رشدين بن سعد، عن عمرو بن الحارث أنه بلغه، عن عبد الله بن عمرو بن العاص أنه قال: لنفس المؤمن أشد ارتكاضًا من الخطيئة من العصفور حين يقذف به.

٧٣- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: حدثنا سعيد بن أبى أيوب الخزاعى قال: حدثنا عبد الله بن الوليد، عن أبى سليمان الليثى، عن أبى سعيد الخدرى، عن النبى ﷺ قال: **«مثل المؤمن ومثل الإيمان كمثل الفرس فى آخيته يجول ثم يرجع إلى آخيته وإن المؤمن يسهو ثم يرجع إلى الإيمان فأطعموا طعامكم الأتقياء وأولوا معروفكم المؤمنين»**.

٧٤- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا رشدين بن سعد، عن عمرو بن الحارث، عن عبدالكريم بن الحارث، عن أبى عمرو قيس بن رافع قال اجتمع ناس من أصحاب رسول الله ﷺ عند ابن عباس فتذاكروا الخير فرقوا وواقد بن الحارث ساكت فقالوا: يا أبا الحارث ألا تتكلم فقال: قد تكلمتم وكفيتم فقالوا: تكلم لعمرى ما أنت بأصغرنا سنًّا فقال أسمع القول فالقول قول خائف وأنظر الفعل فالفعل فعل آمن.

٧١- **إسناده صحيح**: ورواه أبو نعيم فى «الحلية» (٥/ ٢٢٣) من ابن المبارك به.

٧٢- **إسناده ضعيف**: فيه رشدين بن سعد وهو ضعيف. وفيه انقطاع بين عمرو بن الحارث وعبد الله بن عمرو رضي الله عنه.

٧٣- **حديث ضعيف**: ورواه أحمد (٣/ ٣٨)، وأبو يعلى (١١٠٦، ١٣٣٢)، وابن حبان كما فى «الإحسان» (٦١٦)، والبغوى فى «شرح السنة» (١٣/ ٦٩)، والقطاعى فى «الشهاب» (١٣٥٥، ١٣٥٦)، وأبو نعيم فى «الحلية» (٨/ ١٧٩) عن سعيد بن أبى أيوب به. وإسناده ضعيف فيه عبد الله بن الوليد وهو ضعيف

٧٤- **إسناده ضعيف**: فيه رشدين بن سعد وهو ضعيف. وفيه أبو عمرو قيس بن رافع وهو مجهول.

٧٥- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا إسماعيل بن أبى خالد، عن عمران بن أبى الجعد قال: قال عبد الله بن مسعود: إن الناس قد أحسنوا القول كلهم فمن وافق قوله فعله فذاك الذى أصاب حظه ومن خالف قوله فعله فإنما يوبخ نفسه.

٧٦- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك، عن سفيان بن عيينة قال بلغنى أن ابن مسعود كان يقول: فقهاء ما لم يعملوا.

٧٧- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا معمر، عن يحيى بن المختار، عن الحسن قال اعتبروا الناس بأعمالهم ودعوا قولهم فإن الله لم يدع قولاً إلا جعل عليه دليلاً من عمل يصدقه أو يكذبه فإذا سمعت قولاً حسنًا فرويدًا بصاحبه فإن وافق قولاً وعملاً فنعم ونعمة عين فآخه وأحببه وأودده وإن خالف قولاً وعملاً فماذا يشبه عليك منه أو ماذا يخفى عليك منه إياك وإياه لا يخدعنك كما خدع ابن آدم إن لك قولاً وعملاً فعملك أحق بك من قولك وإن لك سريرة وعلانية فسريرتك أحق بك من علانيتك وإن لك عاجلة وعاقبة فعاقبتك أحق بك من عاجلتك.

٧٨- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: حدثنا سفيان قال: قال رجل للحسن أوصنى قال: أعز أمر الله؛ يعزك الله.

٧٩- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا زائدة، عن هشام، عن الحسن إنه قال: كان

٧٥- **إسناده ضعيف**: ورواه وكيع (٢٦٦)، وأحمد فى «الزهد» (١٦٠) عن عمر ان به. وسنده ضعيف فيه عمران ابن أبى الجعد وهو مجهول.

٧٦- **إسناده ضعيف**: فيه انقطاع بين سفيان بن عيينة وابن مسعود ﷺ.

٧٧- **إسناده ضعيف**: ورواه ابن عبد البر فى «العلم» (٢/ ٦-٧)، عن عبد الله بن المبارك به. وسنده ضعيف فيه يحيى بن المختار وهو مجهول.

٧٨- **إسناده ضعيف**: ورواه أبو نعيم فى «الحلية» (٢/ ١٥٢). وسنده ضعيف للانقطاع بين سفيان والحسن.

٧٩- **إسناده صحيح**: ورواه الخطيب فى «تاريخه» (١/ ١٤٢) عن هشام به.

الرجل إذا طلب العلم لم يلبث أن يرى ذلك فى تخشعه وبصره ولسانه ويده وصلاته وحديثه وزهده وإن كان الرجل ليصيب الباب من أبواب العلم فيعمل به فيكون خيرًا له من الدنيا وما فيها لو كانت له فجعلها فى الآخرة.

٨٠- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا جرير بن حازم قال: سمعت الحسن قال: قدم صعصعة يعنى عم الفرزدق أو جده على النبى ﷺ أو قال قدمت على النبى ﷺ فسمعته يقرأ هذه الآية: ﴿فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُۥ ۝ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُۥ﴾ [الزلزلة: ٧، ٨]. فقال: حسبى حسبى لا أبالى أن لا أسمع غيرها، رواه النسائى فى التفسير.

٨١- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا معمر، عن زيد بن أسلم أن رجلاً قال: يا رسول الله ليس أحد يعمل مثقال ذرة خيرًا إلا رآه ولا يعمل مثقال ذرة شرًّا إلا رآه قال: **«نعم»** قال: فانطلق الرجل وهو يقول: واسوءتاه قال النبى ﷺ: **«آمن الرجل»**.

٨٢- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا معمر قال: قال الحسن لما نزلت: ﴿فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُۥ ۝ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُۥ﴾ قال رجل من المسلمين: حسبى أن عملت مثقال ذرة من خير أو شر رأيته انتهت الموعظة.

٨٣- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا عبدالرحمن المسعودى، عن القاسم، عن عبد الله

٨٠- إسناده ضعيف: ورواه أحمد (٥/ ٥٩)، والنسائى فى «الكبرى» (١١٦٩٤)، وابن أبى عاصم فى « الآحاد والمثانى» (١١٩٧)، والحاكم (٣/ ٧١١) والطبرانى فى «الكبير» (٨/ رقم ٧٤١١) عن جرير بن حازم عن الحسن به. وسنده ضعيف، لأنه مرسل.

٨١- إسناده ضعيف: ورواه عبد الرزاق فى تفسيره (٣/ ٣٨٨) عن معمر عن زيد بن أسلم به. وسنده ضعيف لأنه مرسل.

٨٢- إسناده ضعيف: ورواه عبد الرزاق فى «تفسير» (٣/ ٣٨٨) عن معمر عن الحسن به. وسنده ضعيف لأنه مرسل.

٨٣- إسناده ضعيف: ورواه وكيع فى «الزهد» (٢٦٩)، وأحمد فى «الزهد» (١٥٦)، والطبرانى كما فى «المجمع» (١/ ٩٩)، وأبو نعيم فى «الحلية» (١/ ١٣١)، وسنده ضعيف، فيه انقطاع بين القاسم وابن مسعود.

قال: إنى لأحسب الرجل ينسى العلم يعلمه بالخطيئة يعملها.

٨٤- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين بن الحسن قال: سمعت ابن عيينة يقول: إن كان الرجل ليسمع الكلمة فيصير بها فقيهًا.

٨٥- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا عبدالعزيز ابن أبى رواد، عن الضحاك قال: ما من أحد تعلم القرآن ثم نسيه إلا بذنب يحدثه وذلك بأن الله تعالى يقول: ﴿وَمَآ أَصَٰبَكُم مِّن مُّصِيبَةٖ فَبِمَا كَسَبَتۡ أَيۡدِيكُمۡ وَيَعۡفُواْ عَن كَثِيرٖ﴾ [الشورى ٣٠] ونسيان القرآن من أعظم المصائب.

٨٦- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان، عن عبد الله بن عيسى، عن عبد الله بن أبى الجعد، عن ثوبان قال: قال النبى ﷺ: «إن الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه».

٨٧- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان، عن رجل، عن رجل قال: إنى لأكذب الكذبة فأعرفها فى عملى.

٨٨- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا

٨٤- **رجال ثقات.**

٨٥- **إسناده حسن:** ورواه وكيع فى «الزهد» (٩٥)، وابن أبى شبية (١٠/ ٤٧٨-٤٧٩)، وأبو عبيد فى «فضائل القرآن» (ص١٠٤) عن عبد العزيز بن أبى رواد به. وسنده حسن، فيه عبد العزيز بن أبى رواد وهو صدوق عابد ربما وهم.

٨٦- **إسناده ضعيف:** ورواه أحمد (٥/ ٢٧٧)، وابن ماجه (٤٠٢٢)، وابن أبى شيبه (١٠/ ٤٤١)، وابن حبان كما فى «الإحسان» (٨٧٢)، والحاكم (١/ ٤٩٣)، والقضاعى فى «الشهاب» (١٠٠١)، والطبرانى فى «الكبير» (٢/ رقم ١٤٤٢)، والبغوى فى «شرح السنة» (٣٤١٨) وغيرهم بطرق عن سفيان عن عبد الله بن عيسى به. وسنده ضعيف، فيه عبد الله بن أبى الجعد وهو مجهول. وضعفه الشيخ الألبانى فى «ضعيف الجامع» (١٤٥٢) وفى «ضعيف الترغيب والترهيب» . (١٤٧٣) .

٨٧- **إسناده ضعيف:** فيه راوٍ مبهم.

٨٨- **إسناده ضعيف:** فيه ابن لهيعة وهو ضعيف، وشعيب بن أبى سعيد مجهول.

الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا ابن لهيعة، حدثنى شعيب بن أبى سعيد أن رجلاً قال: يا رسول الله كيف لى أن أعلم كيف أنا؟ قال: «**إذا رأيت كلما طلبت شيئًا من أمر الآخرة وابتغيته يسر لك وإذا أردت شيئًا من أمر الدنيا وابتغيته عسر عليك فاعلم أنك على حال حسنة فإذا رأيت كلما أردت شيئًا من أمر الآخرة وابتغيته عسر عليك وإذا طلبت شيئًا من أمر الدنيا وابتغيته يسر لك فأنت على حال قبيحة**».

٨٩- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سليمان بن المغيرة، عن حميد بن هلال قال : كان عبد الله بن عمرو يقول: دع ما لست منه فى شىء ولا تنطق فى ما لا يعنيك وأحرز لسانك كما تخزن ورقك والصواب: واخزن.

٩٠- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا أبو السنان الشيبانى قال: سمعت الضحاك بن مزاحم يقول فى قول الله تعالى: ﴿**إِلَيْهِ يَصْعَدُ ٱلْكَلِمُ ٱلطَّيِّبُ وَٱلْعَمَلُ ٱلصَّٰلِحُ يَرْفَعُهُۥ**﴾ [فاطر: ١٠]. قال: العمل الصالح يرفع الكلام الطيب.

٩١- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا معمر أن الحسن قال: العمل الصالح يرفع الكلام الطيب إلى الله تعالى فإذا كان كلام طيب وعمل سيئ رد القول على العمل وكان عمل أحق من قوله قال: وقال قتادة: العمل الصالح يرفعه قال: يرفع الله تعالى العمل الصالح لصاحبه.

باب ما جاء فى فضل العبادة

٩٢- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا المبارك بن فضالة، عن الحسن قال: قال

٨٩- **إسناده ضعيف**: ورواه ابن أبى عاصم فى «الزهد» (٤١)، وابن أبى شيبة (١٣/ ٣٥٢) وأبو نعيم فى «الحلية» (١/ ٢٨٨) عن سليمان بن المغيرة به. وسنده ضعيف، فيه انقطاع بين حميد بن هلال وعبد الله بن عمرو به.

٩٠- **إسناده حسن**. فيه أبو السنان الشيبانى وهو صدوق.

٩١- **إسناده صحيح**: ورواه ابن جرير (٢٢/ ١٢١)، وعبد الرزاق فى «تفسيره» (٣/ ١٤٤) عن معمر عن الحسن به. ورواه عبد الرزاق (٣/ ١٣٤) عن معمر عن قتادة بنحوه.

٩٢- **إسناده ضعيف**: فيه المبارك بن فضالة وهو مدلس، وقد عنعنه، وهو مرسل

رسول الله ﷺ: **«رحم الله قومًا يحسبهم الناس مرضى وما هم بمرضى»** قال الحسن: جهدتهم العبادة.

٩٣- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا همام، عن قتادة قال: كان يقال: ما سهر الليل منافق.

٩٤- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن أبى الضحى، عن مسروق قال: قال لى رجل من أهل مكة: هذا مقام أخيك تميم الدارى لقد رأيته ذات ليلة حتى أصبح أو قرب أن يصبح يقرأ آية من كتاب الله ويركع ويسجد ويبكى: **﴿أَمْ حَسِبَ ٱلَّذِينَ ٱجْتَرَحُواْ ٱلسَّيِّـَٔاتِ أَن نَّجْعَلَهُمْ كَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَوَآءً مَّحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ ۚ سَآءَ مَا يَحْكُمُونَ﴾** [الجاثية: ٢١].

٩٥- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا زائدة بن قدامة، عن هشام بن حسان، عن محمد، عن امرأة مسروق قالت: ما كان مسروق يوجد إلا وساقاه قد انتفختا من طول الصلاة قالت: والله إن كنت لأجلس خلفه فأبكى رحمة له.

٩٦- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا الأوزاعى، عن يحيى بن أبى كثير أن كعبًا سمع قراءة رجل أو دعاءه أو نحو هذا فتسمع ثم مضى وهو يقول: واهًا للنواحين على أنفسهم قبل يوم القيامة.

٩٣- إسناده صحيح: رجاله ثقات.

٩٤- إسناده صحيح: ورواه وكيع فى «الزهد» (١٥٠)، وأبو داود فى «الزهد» (٣٩٤) وعبد الله ابن أحمد فى «زوائد الزهد» (١٨٢)، والطبرانى فى «الكبير» (٢/ رقم ١٢٥٠، ١٢٥١٤) وغيرهم من شعبة عن عروة بن مرة به.

٩٥- إسناده صحيح: ورواه ابن أبى شيبة (١٣/ ٤٠٧)، ووكيع فى «الزهد» (١٤٩) وأحمد فى «الزهد» (٣٥) عن زائدة به. وسنده صحيح.

٩٦- رجاله ثقات: ورواه أبو داود فى «الزهد» (٤٨١)، وأحمد فى «الزهد» (٢٥٣) من طريق عبد الله بن المبارك به.

٩٧- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا مسعر قال: حدثنى معن إن شاء الله، عن عون، عن عبيد الله بن عبد الله قال: كان عبد الله إذا هدأت العيون قام فسمعت له دويا كدوى النحل حتى يصبح.

٩٨- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا أيضًا يعنى مسعر قال: حدثنى على بن الأقمر، عن أبى الأحوص قال: إن الرجل ليطرق الفسطاط فيسمع فيه كدوى النحل فما بال هؤلاء يأمنون ما كان أولئك يخافون.

باب فى الدرجات فى الجنة

٩٩- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا رشدين بن سعد، عن عمرو بن الحارث، عن عون بن عبد الله قال: إن الله تعالى ليدخل خلقًا الجنة فيعطيهم حتى يتملوا وفوقهم الناس فى الدرجات العلى فإذا نظروا إليهم عرفوهم فيقولون: يا ربنا إخواننا كنا معهم فبم فضلتهم علينا؟ فيقول؟ هيهات هيهات إنهم كانوا يجوعون حين تشبعون، ويظمئون حين تروون، ويقومون حين تنامون، ويشخصون حين تخفضون.

١٠٠- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: أخبرنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا إسماعيل بن مسلم العبدى، عن أبى المتوكل الناجى قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن الدرجة فى الجنة فوق الدرجة كما بين السماء والأرض وإن العبد ليرفع بصره فيلمع له برق يكاد يخطف بصره فيفزع لذلك فيقول ما هذا فيقال له هذا نور أخيك فلان فيقول أخى فلان كنا نعمل فى الدنيا جميعًا وقد فضل على هكذا قال فيقال له إنه كان**

٩٧- **إسناده صحيح**: ورواه وكيع (١٥٥)، وأحمد فى «الزهد» (١٥٦) عن مسعر به.

٩٨- **إسناده صحيح**: ورواه ابن أبى شيبة (١٣/ ٤٢٠)، ووكيع فى «الزهد» (١٥٢)، وأحمد فى «الزهد» (٣٤٨)، عن على بن الأقمر به. وإسناده صحيح.

٩٩- **إسناده ضعيف**: ورواه أبو نعيم فى «الحلية» (٤/ ٢٤٧)، من طريق عبد الله بن المبارك به. وإسناده ضعيف فيه رشدين بن سعد وهو ضعيف.

١٠٠- **إسناده حسن**: فيه أبو المتوكل الناجى وهو صدوق.

أفضل منك عملاً ثم يجعل فى قلبه الرضا حتى يرضى».

١٠١ – أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: أخبرنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا شعبة، عن عمرو بن مرة قال: سمعت أبا حمزة رجلاً من الأنصار قال ابن صاعد: يقال له طلحة مولى قرظة بن كعب القرظى وقال لنا ابن صاعد مرة أخرى: سلمة مولى قرظة يحدث، عن رجل من بنى عبس قال ابن صاعد: وهذا الذى لم يسم هو عندى صلة بن زفر العبسى، عن حذيفة بن اليمان أنه صلى مع رسول الله ﷺ من الليل فلما دخل فى الصلاة قال: **«الله أكبر ذو الملكوت والجبروت والكبرياء والعظمة»** ثم قرأ «البقرة» ثم ركع فكان ركوعه نحوًا من قراءته فكان يقول: **«سبحان ربى العظيم»** ثم رفع رأسه فكان قيامه نحوًا من ركوعه فكان يقول: **«لربى الحمد لربى الحمد»** ثم سجد فكان سجوده نحوًا من قيامه فكان يقول: **«سبحان ربى الأعلى»** ثم رفع رأسه فكان بين السجدتين نحوًا من السجود فكان يقول: **«ربى اغفر لى ربى اغفر لى»** حتى قرأ «البقرة وآل عمران والنساء والمائدة والأنعام» قال شعبة: لا أدرى المائدة أو الأنعام.

١٠٢ – أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا إسماعيل بن مسلم العبدى عمن سمع الحسن يقول: فأصبح النبى ﷺ كأحسن ما يكون وجهًا وأروحه وأطيبه نفسًا وأصبح الآخر وبه من النعاس والكسل ما الله به أعلم.

١٠٣ – أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا أيضًا يعنى إسماعيل قال: أخبرنى يزيد الرقاشى قال: كانت صلاة رسول الله ﷺ مستوية كأنها موزونة.

١٠٤ – أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا

---

١٠١ – **إسناده صحيح**: ورواه أبو داود (٨٧٤)، والنسائى (٢/ ١٩٩، ٢٣١)، وفى «الكبرى» (٦٥٦، ٧٣١، ١٣٧٩)، وأحمد (٥/ ٣٩٨) والطيالسى (٤١٦)، عن شعبة عن عمرو بن مرة به. وإسناده صحيح. ورواه أحمد (٥/ ٤٠٠)، والحاكم (١/ ٤٦٦)، عن العلاء بن المسيب عن عمرو بن مرة به.

١٠٢ – **إسناده ضعيف**: فيه روا بهم، وهو مرسل. ومراسيل الحسن، كالريح.

١٠٣ – **إسناده ضعيف**: فيه يزيد الرقاش وهو ضعيف.

١٠٤ – **إسناده مرسل**: لكن روى موصلاً. فرواه الترمذى (١٤٨) عن إسماعيل بن مسلم عن أبى المتوكل عن عائشة به وسنده حسن، أبو المتوكل الناجى، صدوق.

الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال أيضًا يعنى إسماعيل، عن أبى المتوكل الناجى أن نبى الله ﷺ قام ذات ليلة بآية من القرآن يكررها على نفسه.

١٠٥ - أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا الأوزاعى قال: حدثنى إسحق بن عبد الله بن أبى طلحة أن رجلاً قال: لأرمقن صلاة رسول الله ﷺ الليلة قال: فصلى العشاء ثم اضطجع غير كبير ثم قام ففرغ من حاجته ثم أتى مؤخرة الرحل فأخذ منه السواك فاستن فتوضأ فوالذى نفسى بيده ما ركع حتى ما درينا ما مضى من الليل أكثر أم ما بقى منه وحتى ركبنى من النوم أمثال الجبال.

١٠٦ - أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا معمر والأوزاعى، عن يحيى بن أبى كثير، عن أبى سلمة بن عبدالرحمن، عن ربيعة بن كعب الأسلمى قال: كنت أبيت عند حجرة النبى ﷺ فكنت أسمعه إذا قام من الليل يقول: **«سبحان الله رب العالمين»** الهوى ثم يقول: **«سبحان الله وبحمده»** الهوى، قال الحسن: الهوى: الطويل.

١٠٧ - أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن زياد بن علاقة قال: سمعت المغيرة بن شعبة يقول: قام رسول الله ﷺ حتى تفطرت قدماه دمًا قالوا: يا رسول الله، قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال: **« أفلا أكون عبدًا شكورًا»**.

١٠٥- **إسناده ضعيف**: لأنه مرسل.

١٠٦- **إسناده صحيح**: ورواه مسلم (٤٨٩)، والبخارى فى الأدب المفرد» (١٢١٨)، والنسائى (٢/ ٢٢٧)، (٣/ ٢٠٩)، وأبو داود (١٣٢٠)، وابن ماجه (٣٨٧٩)، وابن أبى شيبة (١٠/ ٢٦١)، وغيرهم بطرق عن يحيى بن أبى كثير عن أبى سلمة بن عبد الرحمن به

١٠٧- **حديث صحيح**: ورواه البخارى (١٠٧٨، ٤٥٥٦، ٦١٠٦)، والنسائى (٣/ ٢١٩) وفى «الكبرى» (١٣٢٥)، وابن ماجه (١٤١٩)، وأحمد (٤/ ٢٥١، ٢٥٥) وابن خزيمة (١١٨٢)، وابن حبان كما فى «الإحسان» (٣١١)، والحميدى(٧٥٩)، والبيهقى (١٦، ٣)، والطبرانى فى «الكبير» (٢/ رقم١٠٠٩، ١٠١٠، ١٠١١)، وابن أبى الدنيا فى «الشكر» (٧٣)، وغيرهم بطرق عن زياد بن علاقة عن المغيرة بن شعبة به.

١٠٨- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا سفيان بإسناده إلا إنه قال: حتى تورمت قدماه.

١٠٩- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا حماد بن سلمة، عن ثابت البنانى، عن مطرف، عن أبيه قال: أتيت النبى ﷺ وهو يصلى ولجوفه أزيز كأزيز المرجل يعنى يبكى.

١١٠- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان، عن سليمان، عن إبراهيم، عن عبيدة السلمانى، عن ابن مسعود قال: قال لى رسول الله ﷺ **«اقرأ على»** قلت أقرأ عليك وعليك أنزل؟ قال: **«إنى أحب أن أسمعه من غيرى»** قال: فافتتحت سورة النساء فلما بلغت: ﴿**فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰؤُلَاءِ شَهِيدًا**﴾ [النساء: ٤١].

فقال: فرأيت عينيه تذرفان فقال لى: **«حسبك»**.

١١١- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا موسى بن عبيدة، عن خالد بن يسار قال: لما قرأها ابن أم عبد على النبى ﷺ بكى فاشتد بكاؤه ثم قام مغطيًا رأسه حتى دخل بيته.

١١٢- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا

١٠٨- **تقدم تخريجه:** برقم (١٠٧).

١٠٩- **حديث صحيح:** ورواه أبو داود (٤٠٩)، والنسائى (٣/ ١٣)، وفى «الكبرى» (٥٤٤، ١١٣٥) وأحمد (٤/ ٢٥، ٢٦)، وابن خزيمة (٩٠٠)، وعبد بن حميد (٥١٤)، وابن حبان كما فى «الإحسان» (٦٦٥)، (٧٥٣)، وأبو يعلى (١٥٩٩) والحاكم (١/ ٣٩٦)، والبيهقى (٢/ ٢٥٦)، وغيرهم بطرق عن حماد بن سلمة عن ثابت به. وإسناده صحيح.

١١٠- **حديث صحيح:** ورواه البخارى (٤٣٠٦)، (٤٧٦٣)، (٤٧٦٨)، ومسلم (٨٠٠) والنسائى فى (الكبرى» (٨٠٧٨، ٨٠٧٩)، وأحمد (١/ ٣٨٠، ٤٣٢) وغيرهم بطرق عن سفيان عن سليمان به. ورواه البخارى (٤٧٦٢، ٤٧٦٣، ٤٧٦٩)، ومسلم (٨٠٠)، وأبو داود (٣٦٦٨)، والنسائى فى «الكبرى» (٨٠٧٥، ٥٠٧٩)، ٨١١٠٥٠) والترمذى (٣٠٢٤، ٣٠٢٥)، وابن ماجه (٤١٩٤)، وأبو يعلى (٥٠٦٩)، وأحمد (١/ ٤٣٢)، البيهقى(١٠/ ٢٣١)، والطبرانى فى «الكبير» (٩/ رقم ٨٤٦٠، ٨٤٦٣، ٨٤٦٧) وغيرهم بطرق عن الأعمش عن إبراهيم عن عبيدة به.

١١١- **إسناده ضعيف:** فيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف. وفيه خالد بن يسار وهو مجهول.

١١٢- **إسناده ضعيف:** لأنه مرسل.

الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان، عن أبى فزارة، عن يزيد بن الأصم قال: لم ير رسول الله ﷺ متثاوبًا فى الصلاة.

١١٣- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا عمر بن سعيد بن أبى حسين، عن رجل، عن طاوس قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا يسمع القرآن من رجل أشهى منه ممن يخشى الله عز وجل»**.

١١٤- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: أخبرنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا يونس بن يزيد، عن الزهرى قال: بلغنا أن رسول الله ﷺ قال: **« إن من أحسن الناس صوتًا بالقرآن الذى إذا سمعته يقرأ أريت أنه يخشى الله عز وجل»**.

١١٥- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا يحيى بن أيوب، عن أبى يسار، عن محمد بن كعب القرظى قال: كانت قراءة النبى ﷺ حرفًا حرفًا.

١١٦- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا ليث بن سعد، عن ابن أبى مليكة، عن يعلى بن مملك، عن أم سلمة أنها نعتت قراءة النبى ﷺ فإذا هى تنعت قراءة مفسرة حرفًا حرفًا.

١١٧- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا أبو بكر بن أبى مريم الغسانى قال: حدثنا

١١٣- **إسناده ضعيف**: فيه رجل مبهم، وهو مرسل.

١١٤- **إسناده ضعيف**: لأنه مرسل.

١١٥- **إسناده ضعيف**: فيه يحيى بن أيوب الغافقى وهو ضعيف. وأبو سيار مجهول.

١١٦- **إسناده ضعيف**: ورواه أبو داود (١٤٥٣)، والنسائى (٢/ ١٨١)، (٣/ ٢١٤)، وفى «الكبرى» (١٠٩٥، ٨٠٥٧)، والبخارى فى « خلق أفعال العباد» (ص ٥٣)، والحاكم (١/ ٣٠٩-٣١٠)، والطبرى فى «شرح معانى الآثار» (١/ ٢٠١)، والبغوى فى «شرح السنة» (١٦/ ١٢)، كلهم من طريق الليث بن سعد به. وسنده ضعيف فيه يعلى بن مملك وهو مجهول.

١١٧- **إسناده ضعيف**: ورواه أحمد فى «الزهد» (٣٩٤)، وهناد فى «الزهد» (٩٧٠)، والقضاعى فى «سند الشهاب» (١/ ٢٦٨)، وغيرهم بطرق عن عبد الله بن المبارك به

حكيم بن عمير أن النبى ﷺ قال: **«من فتح له باب من الخير فلينتهزه فإنه لا يدرى متى يغلق عنه»**.

١١٨- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا زائدة بن قدامة، عن سليمان، عن خيثمة قال: قال عبد الله بن مسعود: لا ألفين أحدكم جيفة ليله، قطرب نهاره.

١١٩- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان، عن سليمان قال: كان عبد الله إذا قام إلى الصلاة كأنه ثوب ملقى.

١٢٠- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا المسعودى، عن قتادة، عن أبى مجلز، عن أبى عبيدة، عن عبد الله أنه كان إذا قام إلى الصلاة يغض بصره وصوته ويده.

١٢١- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا المنهال بن خليفة، عن سلمة بن تمام، عن داود ابن أبى صالح قال: من أنصت فى صلاة نصت له، ومن أعرض أعرض عنه.

١٢٢- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان، عن عبد الله بن أبى لبيد، عن محمد بن إبراهيم التيمى، عن عبد الله بن ضمرة السلولى، عن كعب قال: إذا قام العبد فى صلاة فأقبل عليها أقبل الله عليه، وإذا انفتل انصرف عنه.

١١٨- **إسناده صحيح**: ورواه أبو نعيم فى «الحلية» (١/ ١٠٣) عن زائدة بن قدامة به. وسنده صحيح.

١١٩- **إسناده ضعيف**: ورواه الطبرانى فى «الكبير» كما فى «المجمع» (٢/ ١٣٦)، بسند ضعيف فيه انقطاع بين الأعمش، وابن مسعود ﷺ.

١٢٠- **إسناده ضعيف**: ورواه الطبرانى كما فى « المجمع» (٢/ ١٢٦) وسنده ضعيف، فيه انقطاع بين أبى عبيدة وابن مسعود.

١٢١- **إسناده ضعيف**: فيه المنهال خليفة وهو ضعيف. وفيه داود بن أبى صالح وهو مجهول.

١٢٢- **إسناده حسن**: فيه عبد الله بن أبى لبير وهو صدوق.

باب حزن الموت

١٢٣- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا مبارك بن فضالة، عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: **«الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر»** قال: وقال الحسن: والله إن أصبح فيها مؤمن إلا حزينًا وكيف لا يحزن المؤمن وقد حدث عن الله عز وجل وعن أنه وارد جهنم ولم يأته أنه صادر عنها، والله ليلقين أمراضًا ومصيبات وأمورًا تغيظه وليظلمن فما ينتصر يبتغى من ذلك الثواب من الله عز وجل وما يزال فيها حزينًا خائفًا حتى يفارقها فإذا فارقها أفضى إلى الراحة والكرامة.

١٢٤- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان، عن منصور، عن سالم بن أبى الجعد قال عيسى بن مريم ﷺ: طوبى لمن خزن لسانه، ووسعه بيته، وبكى على خطيئته.

١٢٥- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا مسعر، عن عبدالأعلى التيمى قال: من أوتى من العلم ما لا يبكيه لخليق ألا يكون أوتى علمًا ينفع؛ لأن الله تعالى نعت العلماء فقال: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْعِلْمَ مِن قَبْلِهِۦٓ إِذَا يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ﴾ إلى قوله ﴿وَيَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ يَبْكُونَ﴾ [الإسراء: ١٠٧، ١٠٨] قال الحسين: وحدثنا سفيان بن عيينة، عن مسعر مثله.

١٢٦- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك، عن مالك بن مغول، عن رجل، عن الحسن قال ما عبد الله بمثل طول الحزن.

١٢٣- إسناده ضعيف: وفيه مبارك بن فضالة وهو مدلس، وقد عنعن. وهو مرسل فعلى هذا الإسناد ضعيف.

١٢٤- إسناده صحيح: ورواه وكيع فى «الزهد» (٣١/ ٢٥٥)، وأحمد فى «الزهد» (٥٥)، عن منصور عن سالم به. وسنده صحيح

١٢٥- إسناده صحيح: ورواه الطبرى (١٥/ ١٢١).

١٢٦- إسناده ضعيف: ورواه وكيع فى «الزهد» (٢٠٥)، وأحمد فى «الزهد» (٢٨٤) عن سفيان به. وسنده ضعيف، فيه راو مبهم

١٢٧- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا مبارك بن فضالة، عن الحسن أنه قرأ هذه الآية ﴿أَفَمِنْ هَٰذَا ٱلْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ ۝ وَتَضْحَكُونَ وَلَا تَبْكُونَ﴾ [النجم: ٥٩، ٦٠].

قال: والله إن كان أكيس القوم فى هذا الأمر لمن بكى فأبكوا هذه القلوب وأبكوا هذه الأعمال فإن الرجل لتبكى عيناه وإنه لقاسى القلب.

١٢٨- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان قال: إنما الحزن على قدر البصر.

١٢٩- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: أخبرنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا زمعة بن صالح، عن سلمة بن وهرام، عن شعيب الجبائى قال: إذا كمل فجور الإنسان ملك عينيه فمتى شاء أن يبكى بكى.

١٣٠- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا المسعودى، عن القاسم بن عبدالرحمن قال: قال رجل لابن مسعود: يا أبا عبدالرحمن أوصنى، قال: ليسعك بيتك، وابك من ذكر خطيئتك، وكف لسانك.

١٣١- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك، عن مسعر، عن أبى عون الثقفى، عن عرفجة قال: قال أبو بكر الصديق ﷺ: من استطاع منكم أن يبكى فليبك ومن لم يستطع فليتباك.

١٢٧- **إسناده ضعيف**: ورواه ابن أبى شيبة (١٣/ ٥٠٥) عن مبارك بن فضالة به. وسنده ضعيف، فيه مبارك بن فضالة وهو مدلس، وقد عنعن.

١٢٨- **إسناده صحيح**:

١٢٩- **إسناده ضعيف**: ورواه وكيع فى «الزهد» (٤٧٤) عن زمعة بن صالح به. وسنده ضعيف، فيه زمعة بن صالح، وهو ضعيف.

١٣٠- **إسناده ضعيف**: رواه أحمد فى «الزهد» (١٥٦)، ووكيع فى «الزهد» (٢٥٦)، والطبرانى فى «الكبير» (٩/ رقم ١٠٣٥٣) عن المسعودى به. وسنده ضعيف، فيه انقطاع بين القاسم بن عبد الرحمن، وابن مسعود ﷺ.

١٣١- **إسناده صحيح**: ورواه ابن أبى شيبة (١٣/ ٢٦١)، وأحمد فى «الزهد» (١٠٨)، ووكيع فى «الزهد» ((٢٩)، وغيرهم عن مسعر به. وإسناده صحيح.

١٣٢- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا مسعر قال: سمعت عونًا يقول: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: اجلسو إلى التوابين فإنهم أرق شيء أفئدة.

١٣٣- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا زائدة، عن منصور، عن مجاهد قال: كان يزيد بن شجرة مما يذكرنا فيبكى وكان يصدق بكاءه بفعله وكان يقول: يا أيها الناس اذكروا نعمة الله عليكم ما أحسن أثر نعمة الله عليكم لو ترون ما أرى من بين أحمر وأصفر وأبيض وأسود وفى الرحال ما فيها إن الصلاة إذا أقيمت فتحت أبواب السماء وأبواب الجنة وأبواب النار وإذا التقى الصفان فتحت أبواب السماء وأبواب الجنة وأبواب النار وزين الحور العين فاطلعن فإذا أقبل الرجل بوجهه قلن: اللهم أعنه اللهم ثبته وإذا أدبر احتجبن منه وقلن: اللهم اغفر له فانهكوا وجوه القوم فذالكم أبى وأمى ولا تخزوا الحور العين فإذا قتل كان أول نفحة من دمه تحط عنه خطاياه كما يحط الورق عن الشجرة وتنزل إليه اثنتان فتمسحان عن وجهه التراب وقلن: قد أنى لك وقال لهما: لقد آنى لكما ثم كسى مائة حلة لو جعل بين أصبعيه لوسعته ليس من نسج بنى آدم ولكن من نبت الجنة.

١٣٤- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: حدثنا ابن المبارك قال: أخبرنا يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر، عن على بن يزيد، عن القاسم، عن أبى أمامة، عن عقبة بن عامر الجهنى قال: قلت: يا رسول الله ما النجاة؟ قال: «**أملك عليك لسانك، وليسعك بيتك، وابك على خطيئتك**».

١٣٥- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا مالك بن أنس قال بلغنى أن عيسى بن مريم ﷺ

١٣٢- **إسناده ضعيف**: ورواه ابن أبى شيبة (١٣/ ٢٧٢)، ووكيع فى «الزهد» (٢٧٩) عن مسعر به.

١٣٣- **إسناده صحيح**: ورواه هناد فى «الزهد» (١٥٩)، وعبد الرزاق (٩٥٣٨)، والحاكم (٣/ ٤٩٤)، والطبرانى فى «الكبير» (٢٢/ رقم ٢٤٦) وغيرهم عن منصور به. وإسناده صحيح.

١٣٤- **إسناده ضعيف**: ورواه الترمذى (٢٤٠٦)، وأحمد (٥/ ٢٥٩)، والطبرانى فى «الكبير» (١٧/ رقم ٧٤١) عن يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر به. وإسناده ضعيف، فيه يحيى بن أيوب وعبيد الله بن زحر كلاهما ضعيف.

١٣٥- **أثر أهل الكتاب**: ورواه مالك فى «الموطأ» (٢/ ٩٨٦).

قال لقومه: لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله تعالى فتقسو قلوبكم فإن القلب القاسى بعيد من الله ولكن لا تعلمون ولا تنظروا فى ذنوب الناس كأنكم أرباب وانظروا فيها وقال فى ذنوبكم كأنكم عبيد إنما الناس رجلان مبتلى ومعافى فارحموا أهل البلاء واحمدوا الله على العافية.

١٣٦- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا مجالد، عن الشعبى قال: ما من خطيب يخطب إلا عرضت عليه خطبته يوم القيامة.

١٣٧- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا حماد بن سلمة، عن رجاء أبى المقدام من أهل الرملة، عن نعيم بن عبد الله كاتب عمر بن عبدالعزيز أن عمر بن عبدالعزيز قال: إنه ليمنعنى من كثير من الكلام مخافة المباهاة.

١٣٨- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: سمعت رجلاً من أهل البصرة يحدث إنه بلغه، عن الحسن أنه قال: لقد صحبت أقوامًا إن كان أحدهم لتعرض له الحكمة لو نطق بها نفعته ونفعت أصحابه فما يمنعه منها إلا مخافة الشهرة، وإن كان أحدهم ليمر فيرى الأذى على الطريق فما يمنعه أن ينحيه إلا مخافة الشهرة .

باب العمل والذكر الخفي

١٣٩- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين بن الحسن بن حرب المروزى قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا ابن عون،

١٣٦- إسناده ضعيف: ورواه أبو نعيم فى «الحلية» (٤/ ٣١٢)، وابن أبى الدنيا فى «الصمت»، عن مجالد به. وسنده ضعيف، فيه مجالد بن سعيد وهو ضعيف.

١٣٧- إسناده ضعيف: رواه أحمد فى «الزهد» (٣٠١)، وابن أبى الدنيا فى «الصمت» عن حماد بن سلمة به. وسنده ضعيف، فيه نعيم بن عبد الله كاتب عمر بن عبد العزيز وهو مجهول.

١٣٨- إسناده ضعيف: فيه راو مبهم، وفيه انقطاع.

١٣٩- إسناده صحيح: ورواه ابن أبى شيبة (٩/ ١١)، ووكيع فى «الزهد» (٣١٩)، وأبو خيثمة فى «العلم» (٣٧)، وأبو نعيم فى «الحلية» (٤/ ٢٩٩)، والرامهرمزى فى «المحدث الفاصل» (٧٦٥، (٧٦٦والسمعانى فى «أدب الإملاء» (١/ ٣٠٧)، رقم (١٦٤) كلهم عن ابن عون به. وسنده صحيح، وابن عون هو عبد الله بن أرطأة وهو ثقة ثبت.

عن إبراهيم قال: إن كانوا ليكرهون إذا اجتمعوا أن يخرج الرجل أحسن حديثه أو أحسن ما عنده.

١٤٠- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا المبارك بن فضالة، عن الحسن قال: إن كان الرجل لقد جمع القرآن وما يشعر به جاره، وإن كان الرجل لقد فقه الفقه الكثير وما يشعر به الناس، وإن كان الرجل ليصلى الصلاة الطويلة فى بيته وعنده الزور وما يشعرون به، ولقد أدركنا أقوامًا ما كان على ظهر الأرض من عمل يقدرون على أن يعملوه فى سر فيكون علانية أبدًا ولقد كان المسلمون يجتهدون فى الدعاء وما يسمع لهم صوت، إن كان إلا همسًا بينهم وبين ربهم عز وجل. ذلك أن الله تعالى عز وجل يقول: ﴿ٱدْعُوا۟ رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً﴾ [الأعراف: ٥٥] وذلك أن الله تعالى ذكر عبدًا صالحًا ورضى قوله فقال: ﴿إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُۥ نِدَآءً خَفِيًّا﴾ [مريم: ٣].

١٤١- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا شعبة بن الحجاج، عن عمرو بن مرة قال: حدثنا رجل فى بيت أبى عبيدة أنه سمع عبد الله بن عمرو يحدث عبد الله بن عمر أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «من سمع الناس بعمله سمع الله به سامع خلقه وحقره وصغره» قال: فذرفت عينا ابن عمر رضي الله عنه.

١٤٢- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا شعبة، عن السدى، عن مرة قال: ذكر عند عبد الله قوم قتلوا فى سبيل الله عز وجل فقال: إنه ليس على ما تذهبون وترون إنه إذا التقى الرجفان نزلت الملائكة فكتبت الناس على منازلهم فلان يقاتل للدنيا، وفلان يقاتل للملك،

١٤٠- إسناده ضعيف: ورواه وكيع فى «الزهد» (٣٣٨) عن مبارك بن فضالة به وسنده ضعيف، فيه مبارك بن فضالة، وهو مدلس وقد عنعنه.

١٤١- حديث ضعيف: ورواه أحمد (٢/ ١٦٢، ١٩٥)، والقطاعى فى «مسند الشهاب» (٨٤٣) عن شعبة به. ورواه أحمد (٢/ ٢١٢، ٢٢٣)، والقطاعى فى «الشهاب» (٤٨٢) عن الأعمش عن عمرو بن مرة به. وسنده ضعيف، فيه رجل مجهول.

١٤٢- إسناده ضعيف: فيه السدى وهو ضعيف.

وفلان يقاتل للذكر، ونحو هذا وفلان يقاتل يريد وجه الله فمن قتل يريد وجه الله فذلك في الجنة.

١٤٣- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان، عن أبي يحيى أنه بلغه أن أبا الدرداء أو أبا هريرة قال: تعوذوا بالله من خشوع النفاق، قيل: وما هو؟ قال: أن يرى الجسد به خاشعًا، والقلب ليس بخاشع.

١٤٤- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا الأوزاعي، عن بلال بن سعد قال: أدركتهم يشتدون بين الأغراض ويضحك بعضهم إلى بعض فإذا كان الليل كانوا رهبانًا.

١٤٥- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا عبد الله بن لهيعة، عن عبيد الله بن المغيرة قال: سمعت عبد الله بن الحارث بن جزء يقول: ما رأيت أحدًا أكثر تبسمًا من رسول الله ﷺ.

١٤٦- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا مسعر قال: حدثني عون أن النبي ﷺ كان لا يضحك إلا تبسمًا، ولا يلتفت إلا جميعًا.

١٤٧- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا مسعر قال: حدثنا شيخ أنه سمع جابر بن عبد الله أو ابن عمر يقول: كان في كلام رسول الله ﷺ ترتيل أو ترسيل.

١٤٨- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا

١٤٣- **إسناده ضعيف**: فيه أبو يحيى القتات وهو ضعيف. وفيه راو مبهم.

١٤٤- **إسناده صحيح**: ورواه أبو نعيم في «الحلية» (٥/ ٢٢٤) من طريق ابن المبارك به.

١٤٥- **إسناده ضعيف**: ورواه الترمذي (٢٦٤١) وفي «الشمائل» (١١٤، ١١٥)، وأحمد (٤-١٩٠/ ١٩١) وسنده ضعيف فيه ابن لهيعة وهو ضعيف.

١٤٦- **إسناده ضعيف**. لأنه معضل، ورواه وكيع (٣٧) عن مسعر به.

١٤٧- **إسناده ضعيف**: ورواه وكيع في «الزهد» (٢٩٦)، وأحمد في «الزهد» (٤٤)، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (٦٥٦) وغيرهم عن مسعر به. وسنده ضعيف، فيه راو مبهم.

١٤٨- **حديث صحيح**: ورواه البخاري (٤٥٥١) وفي الأدب (٢٥١) ومسلم (٨٩٩)، وأبو داود (٥٠٩٨) =

الحسين قال: حدثنا ابن المبارك قال: أخبرنا رشدين بن سعد، عن عمرو بن الحارث، عن أبى النضر، عن سليمان بن يسار أن عائشة ﵂ قالت: ما رأيت رسول الله ﷺ مستجمعًا ضاحكًا حتى أرى لهواته، إنما كان تبسمًا.

١٤٩- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا قيس بن الربيع، عن أبى حصين، عن يحيى بن وثاب، عن مسروق، عن عبد الله بن مسعود قال: إذا كان يوم صوم أحدكم فليصبح مترجلاً.

١٥٠- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا رجل قد سماه قال يحيى بن صاعد: ذهب على وأراه سفيان: أخبرنا سفيان عن منصور، عن هلال بن يساف قال: قال عيسى بن مريم: إذا كان صوم يوم أحدكم فليدهن رأسه ولحيته ويمسح شفتيه لئلا يرى الناس أنه صائم فإذا أعطى بيمينه فليخف من شماله، وإذا صلى فليرخ ستر بابه؛ فإن الله تعالى يقسم الثناء كما يقسم الرزق.

١٥١- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا طلحة بن أبى سعيد، عن خالد بن مهاجر قال: سمعت القاسم بن محمد يقول إن الصلاة النافلة تفضل فى السر على العلانية كفضل الفريضة فى الجماعة.

١٥٢- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا بقية بن وليد قال: سمعت ثابت بن عجلان

= وأحمد (٦/ ٦٦)، والحاكم (٢/ ٤٩٥)، والبيهقى (٣/ ٣٦٠) والطبرانى فى «الأوسط» (٢١٧) وغيرهم عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث به.

١٤٩- إسناده حسن: فيه قيس بن الربيع لأسدى وهو صدوق. وذكره البخارى (٤/ ١٨١) تعليقًا بصغية الجزم.

١٥٠- إسناده صحيح: إلى هلال بن يساف. والأثر من أهل الكتاب. ورواه وكيع فى «الزهد» (٣٤٤)، وأحمد فى «الزهد» (٥٧)عن سفيان عن منصور به.

١٥١- إسناده ضعيف: فيه خالد بن مهاجر بن خالد بن الوليد وهو مجهول.

١٥٢- إسناده ضعيف: لأنه مرسل.

يقول: سمعت القاسم أبا عبدالرحمن يقول: قال رسول الله ﷺ: **«لا أجر لمن لا حسبة له»**.

١٥٣ - أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قال: حدثنا يحيى قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا موسى بن عبيدة، عن عمران بن أبي أنس، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن أن رجلاً قال: يا رسول الله ما أفطرت منذ أربع سنين فقال النبي ﷺ: **«ما صمت ولا أفطرت»** لأنه تحدث به قال ابن حيويه: يحدث به.

١٥٤ - أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: حدثنا يحيى قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا أبو بكر بن أبي مريم الغساني قال: حدثني ضمرة بن حبيب بن صهيب قال: قال رسول الله ﷺ: **«ما تقرب العبد الى الله تعالى بشيء أفضل من سجود خفي»**.

١٥٥ - أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا أيضًا أبو بكر بن أبي مريم، عن ضمرة بن حبيب قال: قال رسول الله ﷺ: **«اذكروا الله تعالى ذكرًا خاملاً» قال: فقيل: وما الذكر الخامل؟ قال: «الذكر الخفي»**.

١٥٦ - أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا إسماعيل بن عياش قال: حدثني محمد بن زياد قال: رأيت أبا أمامة أتى على رجل في المسجد وهو ساجد يبكي في سجوده ويدعو ربه فقال أبو أمامة: أنت أنت لو كان هذا في بيتك.

باب ما جاء في الخشوع والخوف

١٥٧ - أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا عوف، عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: **«يقول الله عز وجل: وعزتي لا أجمع على عبدي خوفين ولا أجمع له أمنين إذا أمنني في الدنيا أخفته**

---

١٥٣ - **إسناده ضعيف:** فيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف. وهو مرسل.
١٥٤ - **إسناده ضعيف:** جدًا فيه أبو بكربن أبي مريم وهو متروك.
١٥٥ - **إسناده ضعيف جدًا:** كسابقه.
١٥٦ - **إسناده صحيح:** رجاله ثقات.
١٥٧ - **إسناده ضعيف:** لأنه مرسل، ومراسيل الحسن كالريح.

يوم القيامة وإذا خافنى فى الدنيا أمنته يوم القيامة».

١٥٨- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى بن صاعد قال: حدثنا محمد بن يحيى بن ميمون بالبصرة قال: أخبرنا عبدالوهاب بن عطاء قال: حدثنا محمد بن عمرو، عن أبى سلمة، عن أبى هريرة، عن النبى ﷺ نحوه.

١٥٩- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا معمر، عن الزهرى، عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن كعب قال: لو أن رجلاً كان له مثل عمل سبعين نبيًا لخشى أن لا ينجو من شر يوم القيامة.

١٦٠- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا المبارك بن فضالة، عن الحسن قال: لقد مضى بين يديكم أقوام لو أن أحدهم أنفق عدد هذا الحصى لخشى أن لا ينجو من عظم ذلك اليوم.

١٦١- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك وعبدالرحمن بن مهدى قال ابن المبارك: أخبرنا سفيان، عن حبيب بن أبى ثابت، عن عروة بن عامر قال: تعرض عليه ذنوبه يوم القيامة فيمر بالذنب من ذنوبه يقول: أما إنى كنت منك مشفقًا فيغفر له.

١٦٢- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا المبارك بن فضالة، عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن العبد ليذنب الذنب فيدخل به الجنة**» قيل: كيف يكون قال: «**يكون نصب عينيه ثابتًا قارًا حتى يدخل الجنة**».

١٥٨- **إسناده حسن**: وفيه محمد بن عمرو بن علقمة وهو صدوق.

١٥٩- **إسناده صحيح**: والأثر عند أهل الكتاب.

١٦٠- **إسناده ضعيف**: وفيه المبارك بن فضالة وهو مدلس، وقد عنعن، وفى معناه ورد مرفوعًا، انظرا الصحيحة (٤٤٧).

١٦١- **إسناده ضعيف**: فيه عروة بن عامر القريش وهو مجهول، وذكره ابن حبان فى « ثقاته»، وفيه انقطاع بين حبيب بن أبى ثابت وعروة.

١٦٢- **إسناده ضعيف**: فيه مبارك بن فضالة وهو مدلس، وقد عنعنه، وهو مرسل، ومراسيل الحسن من أوهى المراسيل.

١٦٣- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا حيوة بن شريح قال: سمعت يزيد بن أبى حبيب يقول: حدثنى أبو عمران التجيبى أنه سمع أبا أيوب الأنصارى أن الرجل ليعمل الحسنة فيتكل عليها ويعمل المحقرات حتى يأتى الله وقد حظر به كذا قال: وإن الرجل ليعمل السيئة فيفرق منها حتى يأتى الله آمنًا.

إن العبد ليذنب الذنب

١٦٤- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان بن عيينة، عن إسرائيل أبى موسى قال: سمعت الحسن يقول: إن العبد، وقال ابن حيويه: إن الرجل ليذنب الذنب فما يزال به كئيبًا حتى يدخل الجنة وقال أبو حازم: إن الرجل ليعمل السيئة إن عمل حسنة له قط أنفع له منها وإنه ليعمل الحسنة إن عمل سيئة قط أضر عليه منها.

١٦٥- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان، عن أبى سنان الشيبانى، عن أبى وائل قال: **يستر الله العبد يوم القيامة فيقول: أتعرف أتعرف فيقول: نعم فيقول: قد غفرت لك.**

١٦٦- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا محمد بن يسار، عن قتادة، عن صفوان بن محرز، عن عبد الله بن عمر قال: بينا أنا أمشى معه إذ جاءه رجل فقال: يا بن عمر كيف سمعت رسول الله ﷺ يذكر فى النجوى؟ قال: سمعته يقول: «**يدنو المؤمن من ربه عز وجل حتى**

١٦٣- **إسناده صحيح**: رجال ثقات.

١٦٤- **إسناده صحيح**: ورواه أبو نعيم فى «الحلية» (٢/ ١٥٨)عن سفيان به. وأما الأثر الثانى رواه أيضًا (٣/ ٢٤٢) عن سعيد بن عبد الرحمن عن أبى حازم به.

١٦٥- **إسناده ضعيف**:فيه أبو سنان وهو سيئ الحفظ

١٦٦- **إسناده صحيح**: ورواه البخارى (٤٣٠٩)، (٤٤٠٨)، وفى « خلق أفعال العباد» (ص٧٨)، ومسلم (٥٧٢٢)، والنسائى فى «الكبرى» (١١٢٤٢)، وابن ماجه (١٨٣)، وأحمد (٢/ ٧٤، ١٠٥)، وأبو يعلى (٥٧٥١)، وعبد بن حميد فى «المنتخب» (٨٤٦)، وابن حبان كما فى «الإحسان» (٧٣٥٥)، وغيرهم بطرق عن قتادة عن صفوان به.

يضع عليه كنفه فذكر صحيفته قال: فيقرره ذنوبه هل تعرف؟ فيقول: رب أعرف فيقول: هل تعرف؟ فيقول: نعم رب أعرف حتى يبلغه به ما شاء الله أن يبلغ ثم يقول: إنى سترتها عليك وأنا أغفرها لك اليوم قال: فيعطى كتاب حسناته وأما الكافر فينادى على رءوس الأشهاد قال الله تعالى: ﴿وَيَقُولُ ٱلْأَشْهَٰدُ هَٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ كَذَبُوا۟ عَلَىٰ رَبِّهِمْ ۚ أَلَا لَعْنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [هود: ١٨]».

١٦٧- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: سمعت سفيان يقول فى قول الله عز وجل: ﴿لَا يَحْزُنُهُمُ ٱلْفَزَعُ ٱلْأَكْبَرُ﴾ [الأنبياء: ١٠٣].قال حين تطبق عليهم جهنم .

١٦٨- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان، عن رجل، عن الحسن فى قول الله تعالى: ﴿وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا ۖ وَكَانُوا۟ لَنَا خَٰشِعِينَ﴾ [الأنبياء: ٩٠] قال: الخوف الدائم فى القلب.

١٦٩- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان، عن منصور، عن مجاهد فى قول الله عز وجل: ﴿ٱلَّذِينَ هُمْ فِى صَلَاتِهِمْ خَٰشِعُونَ﴾ [المؤمنون: ٢]قال: السكون.

١٧٠- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قراءة، عن سعيد، عن قتادة فى قول الله عز وجل: ﴿وَٱلَّذِينَ هُمْ عَنِ ٱللَّغْوِ مُعْرِضُونَ﴾ [المؤمنون: ٣] قال: أتاهم والله من أمر الله ما وقذهم عن الباطل.

١٧١- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا

١٦٧- إسناده صحيح: ورواه الطبرى فى «التفسير» (١٧/ ٧٨) .

١٦٨- إسناده ضعيف: ورواه الثورى فى «تفسير» (٨/ ٢٠٥) ط ـ دار الكتب العلمية ـ عن رجل عن الحسن به. وسنده ضعيف فيه روا مبهم.

١٦٩- إسناده صحيح: رجاله ثقات.

١٧٠- سناده صحيح: ورواه أبو نعيم فى «الحلية» (٢/ ٣٣٩)عن شيبان عن قتادة به.

١٧١- حديث ضعيف: جدًا. ورواه الترمذى (٢٤٥٩)، وابن ماجه (٤٢٦٠)، وأحمد (٤/ ٢٤)والحاكم (١/ ٥٧) عن أبى بكر بن أبى مريم به. وسنده ضعيف جدًا ، فيه أبو بكر بن أبى مريم وهو ومتروك.

الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا أبو بكر بن أبى مريم الغسانى، عن ضمرة بن حبيب، عن شداد بن أوس قال: قال رسول الله ﷺ: **«الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت، والعاجز من أتبع نفسه هواها وتمنى على الله عز وجل»**.

باب فى الخشوع

١٧٢- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا أيضًا يعنى أبا بكر، عن ضمرة بن حبيب أن رسول الله ﷺ قال: **«إن أول شىء يرفع من هذه الأمة الأمانة والخشوع حتى لا تكاد ترى خاشعًا»**.

١٧٣- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان وزائدة، عن منصور، عن مجاهد فى قول الله عز وجل تبارك وتعالى: ﴿سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ ٱلسُّجُودِ﴾ [الفتح: ٢٩].قال: هو الخشوع.

١٧٤- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان، عن حميد الأعرج، عن مجاهد قال: الخشوع والتواضع.

١٧٥- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا جرير بن حازم قال: سمعت أبا يزيد المدنى

١٧٢- **إسناده ضعيف**: جدًّا. فيه أبو بكر بن أبى مريم وهو متروك. ورواه الطبرانى فى «الكبير» (٧/ رقم ٧١٨٣)عن عمران بن رواد عن قتادة عن الحسن عن شداد بن أوس مرفوعًا به. وسنده ضعيف، فيه عمران بن رواد القطان وهو ضعيف.

١٧٣- **إسناده صحيح**: ورواه عبد الرزاق فى «تفسيره» (٣/ ٢٢٨) عن الثورى عن منصور به. وهو فى «تفسيرالثورى» (١/ ٢٧٨) عن منصور به.

١٧٤- **إسناده صحيح**: ورواه وكيع فى «الزهد» (٣٢٦)، وعبد الرزاق فى «تفسيره» (٣/ ١٢٢٨)، والطبرى (٧٠/ ٢٦) عن سفيان به. وسنده صحيح. وهو فى «تفسير الثورى» (١/ ٢٧٨) عن حميد به.

١٧٥- **إسناد صحيح**: رجاله ثقات

يقول: كان يقال: إن أول ما ترفع عن هذه الأمة الخشوع.

١٧٦- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا ابن عون، عن مسلم أبى عبد الله قال: كان عبد الله بن مسعود إذا رأى الربيع بن خثيم قال: ﴿وَبَشِّرِ ٱلْمُخْبِتِينَ﴾ [الحج: ٣٤].

١٧٧- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا زائدة، عن هشام بن حسان، عن الحسن قال: والله لقد أدركت أقوامًا ما كانوا يشبعون ذلك الشبع يأكل أحدهم حتى إذا رد نفسه أمسك ذائبًا ناحلاً مقبلاً عليه فمه.قال: وقال الحسن: أدركتهم والله لقد كان أحدهم يعيش عمره كله ما طوى له ثوب قط ولا أمر أهله بصنعة طعام له ولا جعل بينه وبين الأرض شيئًا قط.

١٧٨- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا ابن لهيعة، عن جعفر بن ربيعة، عن ربيعة بن يزيد أنه سمع أبا إدريس الخولانى يقول: ما تقلد امرؤ قلادة أفضل من سكينة.

آخر الجزء الاول من كتاب الزهد والرقائق لابن المبارك ويتلوه الجزء الثانى باب الاجتهاد فى العبادة (تم الجزء الاول).

١٧٦- **إسناده ضعيف**: ورواه أبو نعيم فى «الحلية» (٢/ ١٠٦) بسند ضعيف، **فيه انقطاع بين مسلم بن يسار بن مسعود** ﷺ.

١٧٧- **إسناده صحيح**: ورواه أحمد فى «الزهد» (٦٧)، وابن أبى شيبة (١٣/ ٥٢٧) **عن روح عن هشام بن حسان** به

١٧٨- **إسناده ضعيف**: ورواه أبو نعيم فى «الحلية» (٥/ ١٢٣) عن ابن وهب عن **ابن لهيعة عن جعفر بن ربيعة** به. وسنده **ضعيف فيه ابن لهيعة وهو ضعيف**.

الجزء الثاني

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الاجتهاد فى العبادة

١٧٩- أخبرنا الشيخ الجليل العالم الزاهد أبو على الحسين بن محمد بن حسين بن إبراهيم الدلفى المقدسى غفر الله له قال: قرأ أبو محمد ظاهر النيسابورى على الشيخ أبى محمد الحسن بن على بن محمد بن الحسن الجوهرى ببغداد بباب المراتب العزيزة ـ حرسها الله ـ غداة يوم الإثنين خامس عشرة جمادى الأولى سنة أربع وخمسين وأربع مائة وأنا حاضر أسمع والشيخ يسمع أقرَّ به قال له: أخبركم أبو عمر محمد بن العباس وأبو بكر محمد بن إسماعيل الوراق قراءة على كل واحد منهما وأنت حاضر تسمع قالا: أخبرنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد يوم الخميس لستٍّ خلون من ربيع الأول سنة خمس عشرة وثلاث مائة عند باب داره قال: حدثنا حسين بن الحسن المروزى أبو عبد الله سنة خمس وأربعين ومائتين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا سفيان، عن ليث، عن مجاهد قال: ما المجتهد فيكم اليوم إلا كاللاعب فيهم.

١٨٠- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا الأوزاعى قال: سمعت بلال بن سعد يقول: زاهدكم راغب، ومجتهدكم مقصر، وعالمكم جاهل، وجاهلكم مغتر.

١٨١- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سليمان بن المغيرة، عن حميد بن هلال، عن أبى قتادة قال: قال عبادة يعنى ابن قرص الليثى: إنكم لتعملون اليوم أعمالاً هى أدق فى أعينكم

١٧٩- **إسناده ضعيف**: ورواه وابن أبى شيبة (١٣/ ٥٥٦)، ووكيع فى «الزهد» (٢٢١) من طريق ليث به. وسنده ضعيف فيه ليث ابن أبى سليم وهو ضعيف.

١٨٠- **إسناده صحيح**: رجاله ثقات. ورواه أبو نعيم فى «الحلية» (٥/ ٢٢٥) عن عبد الله بن المبارك به.

١٨١- **حديث صحيح**: ورواه أحمد (٣/ ٤٧٠)، (٥/ ٧٩)، وابن أبى عاصم فى «الآحاد والمثانى» (٩٣٦)، والدارمى (٢٧٦٨)، والطيالسى (١٣٥٣) والحاكم (٤/ ٢٩٠) والحارث بن أبى أسامة (١٠٧٢) عن حميد بن هلال به.

من الشعر، إن كنا لنعدها على رسول الله ﷺ من الموبقات قال: فقلت لأبى قتادة: فكيف لو أدرك زماننا هذا؟ قال: هو إذن كان لذلك أقول.

١٨٢ – أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا الأوزاعى، عن الزهرى، عن عروة بن الزبير قال: قال مسور بن مخرمة: لقد وارت الأرض أقوامًا لو رأونى جالسًا معكم لاستحييت منهم.

١٨٣ – أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا معمر، عن الزهرى، عن عروة قال: سمعت عائشة تقول: قال لبيد:

ذهب الذين يعاش فى أكنافهم   وبقيت فى نسل كجلد الأجرب

يتحدثون مخافة وملاذة   ويعاب قائلهم وإن لم يشغب

قالت: فكيف لو أدرك لبيد قومًا نحن بين ظهرانيهم قال الزهرى: وكيف لو أدركت عائشة من نحن بين ظهرانيهم اليوم.

١٨٤ – أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر، عن سعد بن مسعود قال: قال عبد الله بن عمرو: لو أن رجلين من أوائل هذه الأمة خلوا بمصحفيهما فى بعض هذه الأودية لأتيا الناس اليوم ولا يعرفان شيئًا مما كانا عليه.

١٨٥ – أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان قال: قال أبو الدرداء: وجدت الناس أخبر نقلة.

١٨٦ – أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا

---

١٨٢ – **إسناده صحيح**: رجاله ثقات.

١٨٣ – **إسناده صحيح**: ورواه الخطابى فى «العزلة» (ص٦٩) عن هشام بن عروة عن عروة به.

١٨٤ – **إسناده ضعيف**: فيه يحيى بن أيوب الغافقى وعبيد الله بن زحر وكلاهما ضعيف.

١٨٥ – **إسناده ضعيف**: فيه انقطاع بين سفيان وأبى الدرداء ﷺ.

١٨٦ – **حديث صحيح**: ورواه البخارى (٦١٣٣)، ومسلم (٢٥٤٧)، والترمذى (٢٨٧٢)، وأحمد (٢/ ٧، ٨٨، ١٢١، ١٢٢)، والحميدى (٦٦٣) وأبو يعلى (٥٤٣٦، ٥٤٥٧، ٥٥٤٩)، وعبد بن حميد (٧٢٤). وابن حبان =

الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا معمر قال: سمعت الزهرى يحدث، عن سالم بن عبد الله، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: **«إنما الناس كالإبل المائة لا تجد فيها راحلة»**.

١٨٧- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا يحيى بن أيوب قال: حدثنا شرحبيل بن شريك أن عبد الله بن يزيد المعافرى حدثه، عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: لأن أعمل اليوم عملاً أقيم عليه أحب إلى من ضعفه فيما مضى لأنا حين أسلمنا وقعنا فى عمل الآخرة، فأما اليوم فقد خلبتنا الدنيا.

باب الإخلاص والنية

١٨٨-أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا.أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا يحيى بن سعيد الأنصارى، عن محمد بن إبراهيم التيمى، عن علقمة بن وقاص الليثى، عن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله ﷺ: **«إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله، ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه»**.

١٨٩- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: سمعت جعفر بن حيان يقول: ملاك هذه الأعمال النيات، فإن الرجل يبلغ بنيته ما لا يبلغ بعمله.

١٩٠- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: حدثنا جعفر بن حيان أخبرنى توبة العنبرى قال:

=

كما فى «الإحسان» (٥٧٩٧، ٦١٧٢)، والبيهقى (٩/ ١٩)، والقضاعى فى «الشهاب» (١٩٨) والطبرانى فى «الكبير» (١٢/ رقم ٣١٠٥) وغيرهم بطرق عن الزهرى عن سالم به.

١٨٧- **إسناده ضعيف**: فيه يحيى بن أيوب الغافقى وهو ضعيف.

١٨٨- **حديث صحيح**: ورواه البخارى (١، ٥٤، ٥٢٩، ٣٨٩٨، ٥٠٧٠، ٦٦٨٩، ٦٩٥٣)، ومسلم (١٩٠٧)، وأبو داود (٢٢٠١)، والنسائى (١/ ٥٨-٦٠)، (٦/ ١٥٨، ١٥٩)، (٧/ ١٣)، والترمذى (١٦٤٧)، وابن ماجه (٤٢٢٧)، وأحمد (١/ ٢٥، ٤٣) وغيرهم عن يحيى بن سعيد الأنصارى به.

١٨٩- **إسناده صحيح**: رجاله ثقات.

١٩٠- **إسناده صحيح**: رجاله ثقات.

أرسلنى صالح بن عبدالرحمن إلى سليمان بن عبدالملك فقدمت عليه فقلت لعمر بن عبدالعزيز: هل لك حاجة إلى صالح؟ فقال: قل له عليك بالذى يبقى لك عند الله فإن ما بقى عند الله بقى عند الناس، وما لم يبق عند الله لم يبق عند الناس.

١٩١- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا هشام بن عروة، عن رجل، عن عروة قال: كتبت عائشة إلى معاوية رضوان الله عليهما أما بعد: فاتق الله فإنك إذا اتقيت الله كفاك الناس، وإذا اتقيت الناس لم يغنوا عنك من الله شيئًا.

١٩٢- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا جعفر بن حيان، عن محمد بن واسع قال: قال لقمان لابنه: يا بنى اتق الله ولا ترى الناس أنك تخشاه ليكرموك وقلبك فاجر.

١٩٣- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا يحيى بن أيوب، عن عمارة بن غزية، عن عبد الله بن عروة بن الزبير قال: أشكو إلى الله عيبى ما لا أترك، ونعتى ما لا آتى، وقال: إنما نبكى بالدين للدنيا.

١٩٤- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا إسماعيل بن عياش، عن أسيد أو أسيد بن عبدالرحمن، عن مقبل بن عبد الله، عن عطاء بن يزيد الليثى قال: أكثرَ الناس عليه ذات يوم يسألونه فقال: إنكم قد أكثرتم فى أرأيت أرأيت، لا تعملون لغير الله ترجون الثواب من الله، ولا يعجبن أحدكم عمله وإن كثر؛ فإنه لا يبلغ عبد من عظمة الله كقائمة من قوائم ذباب.

١٩١- **إسناده ضعيف**: ورواه ابن أبى شيبة (١٤/ ١٦١) بسند ضعيف، فيه راو مبهم. ورواه الترمذى (١٩٦٧)، وأحمد (٥/ ٢٢٨، ٢٣٦)، من طريق ميمون بن أبى شبيب عن معاذ به. ورواه الترمذى (١٩٨٧)، وأحمد (٥/ ١٥٣، ١٥٨، ١٧٧)، والحاكم (١/ ٥٤) عن ميمون بن أبى شبيب عن أبى ذر به. وسنده ضعيف، وميمون لم يسمع من أحد من الصحابة.

١٩٢- **إسناده صحيح**: ورواه ابن أبى شيبة (١٣/ ٣١٤).

١٩٣- **إسناده ضعيف**: ورواه ابن عبد البر فى «العلم» (١/ ٦٧٣) بسند ضعيف فيه يحيى بن أيوب الغافقى وهو ضعيف.

١٩٤- **إسناده ضعيف**: فيه مقبل بن عبد الله وهو مجهول.

١٩٥- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان، عن زبيد قال: يسرنى أن يكون لى فى كل شىء نية حتى فى الأكل والنوم.

١٩٦- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا جرير بن حازم قال: دخلنا على الحسن يومًا فملأنا عليه سطحه فنظر فى وجوه القوم فقال: أرى عينًا ولا أرى أنسًا معرفة ولا صدق قول ولا فعل صورة تلبس الثياب.

١٩٧- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا معمر، عن يحيى بن المختار، عن الحسن قال: إذا شئت لقيته أبيض بضًا حديد اللسان، حديد النطق، ميت القلب والعمل أنت أبصر به من نفسه، ترى أبدانًا ولا ترى قلوبًا وتسمع الصوت ولا أنيس أخصب ألسنة وأجدب قلوبًا.

١٩٨- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا معمر، عن سليمان الأعمش، عن شقيق بن سلمة قال: مثل قراء هذا الزمان كغنم ضوائن ذات صوف عجاف أكلت من الحمض وشربت من الماء حتى انتفخت خواصرها فمرت برجل فأعجبته فقام إليها فعبط شاة منها فإذا هى لا تنقى ثم عبط شاة أخرى فهى كذلك فقال: أف لك سائر اليوم.

١٩٩- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا عبدالوهاب بن الورد، حدثنى رجل من أهل المدينة قال: كتب معاوية إلى عائشة أن اكتبى إلى بكتاب توصينى فيه ولا تكثرى على فكتبت: من عائشة إلى معاوية سلام عليك أما بعد فإنى سمعت رسول الله ﷺ يقول: « من التمس

١٩٥- **إسناده صحيح**: رجاله ثقات.

١٩٦- **إسناده صحيح**: رجاله ثقات.

١٩٧- **إسناده ضعيف**: ورواه أبو نعيم فى «الحلية» (٢/ ١٥٨). وسنده ضعيف، فيه يحيى بن المختار وهو مجهول.

١٩٨- **إسناده صحيح**: ورواه أبو نعيم فى «الحلية» (٤/ ١٠٥) عن عبد الله بن المبارك به.

١٩٩- إسناده ضعيف: ورواه الترمذى (٢٤١٤)، وإسحق بن راهويه (٦٣٢)، والبغوى فى «شرح السنة» (١٤/ ٤١٠-٤١١) من طريق عبد الوهاب بن الورد من رجل من أهل المدينة به. وسنده ضعيف لإبهام الرجل. وفى الحديث اختلاف فى رفعه ووقفه وقد حررت ذلك فى تحقيق «زهد البيهقى».

رضا الله بسخط الناس كفاه الله مؤنة الناس ومن التمس رضا الناس بسخط الله عز وجل وكله الله عز وجل إلى الناس» والسلام عليك.

٢٠٠- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا عنبسة بن سعيد، عن عباس بن ذريح قال: كتبت عائشة إلى معاوية رضي الله عنه: **إنه من يعمل بمعاصى الله يصير حامده من الناس ذامًّا.**

٢٠١- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا حماد بن سلمة، عن رجاء أبى المقدام الشامى، عن حميد بن نعيم أن عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان رضوان الله عليهما دعيا إلى الطعام فأجابا فلما خرجا قال عمر لعثمان: لقد شهدت طعامًا وددت أنى لم أشهده قال: وما ذاك؟ قال: خشيت أن يكون جعل مباهاة.

٢٠٢- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا رشدين بن سعد قال: أخبرنا حجاج بن شداد أنه سمع عبيد الله بن أبى جعفر أو قال عبد الله وكان أحد الحكماء يقول فى بعض قوله: إذا كان المرء يحدث فى المجلس فأعجبه الحديث فليسكت وإذا كان ساكتًا فأعجبه السكوت فليحدث.

٢٠٣- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سعيد بن إياس الجريرى، عن أبى العلاء قال: ذكر لى أنه ليس من عبد يصلى قىٍّ أرض قى فيحسن الصلاة إلا قال الله تعالى: هذه الصلاة لى هذا يصلى ولا يراه أحد ولا يرائى أحدًا.

٢٠٠- إسناده ضعيف: ورواه أبو داود فى «الزهد» (٣٣٦)، وأحمد فى «الزهد» (٦٥) عن عنبسة به. وسنده ضعيف، فيه انقطاع بين عباس بن ذريح وعائشة رضي الله عنها

٢٠١- إسناده ضعيف: فيه حميد بن نعيم وهو مجهول.

٢٠٢- إسناده ضعيف: ورواه المزى فى «تهذيب الكمال» (١٩/ ٢٠) وسنده ضعيف، فيه رشدين بن سعد وهو ضعيف. وحجاج بن شداد وهو مجهول.

٢٠٣- إسناده ضعيف: فيه راو مبهم، وفيه أبو العلاء حبان بن عمير وهو مجهول

٢٠٤- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر، عن على بن يزيد، عن القاسم، عن أبى أمامة، عن النبى ﷺ قال: قال الله تعالى: «**أحب ما تعبَّدنى به عبدى إلى النصح**».

٢٠٥- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا مالك بن أنس، عن إسحق بن عبد الله بن أبى طلحة، عن أنس بن مالك قال: سمعت عمر بن الخطاب سلم عليه رجل فرد عليه السلام وقال للرجل: كيف أنت؟ قال الرجل: أحمد الله إليك قال عمر: هذه أردت منك.

٢٠٦- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا مسعر، عن حبيب بن أبى ثابت، عن سعيد بن جبير قال: إن أول من يدعى إلى الجنة الذين يحمدون الله على كل حال أو قال: فى السراء والضراء.

٢٠٧- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: وأخبرنا رجل، عن علقمة بن مرثد، عن عبد الله بن عمر قال: إن كنا لعلنا أن نلتقى فى اليوم مرارًا يسأل بعضنا ببعض وأن نقرب ذلك إلا لنحمد الله عز وجل.

٢٠٨- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان قال: كان أبو البخترى يقول: لوددت أن الله تعالى يطاع وأنى عبد مملوك.

٢٠٤- **إسناده ضعيف**: ورواه أحمد (٥/ ٢٥٤) عن عبد الله بن المبارك به، وسنده ضعيف، فيه يحيى بن أيوب، وعبيد الله بن زحر وكلاهما ضعيف، وأيضا على بن يزيد ضعيف

٢٠٥- **إسناده صحيح**: ورواه مالك فى «الموطأ» (٢/ ٩٦١) به

٢٠٦- **إسناده ضعيف**: فيه حبيب بن أبى ثابت وهو مدلس، وقد عنعن.

٢٠٧- **إسناده ضعيف**: فيه راو مبهم.

٢٠٨- **إسناده صحيح**: ورواه أبو نعيم فى «الحلية» (٤/ ٣٨٠) عن عبد الله بن المبارك به.

٢٠٩- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان قال: كتب إلى حجاج بن الفرافصة قال: قال بديل: من عرف ربه أحبه، ومن عرف الدنيا زهد فيها، والمؤمن لا يلهو حتى يغفل وإن تفكر حزن.

٢١٠- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا جعفر بن حيان، عن الحسن قال: إن فى بعض الكتب: ابن آدم تدعو إلى وتفر منى، وتذكرنى وتنسانى.

٢١١- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: عن جعفر بن حيان، عن الحسن قال: ابن آدم، تبصر القذى فى عين أخيك وتدع الجذل المعترض فى عينك.

٢١٢- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: قال ابن صاعد: حدثنا محمد بن عوف الحمصى ومحمد بن إدريس الرازى أبو حاتم قالا: حدثنا الربيع بن روح قال: حدثنا محمد بن حمير، عن جعفر بن برقان، عن يزيد الأصم، عن أبى هريرة أن النبى ﷺ قال: **«يبصر أحدكم القذى فى عين أخيه وينسى الجذع ـ أو قال ـ الجذل فى عينه»**.

باب تعظيم ذكر الله عز وجل

٢١٣- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا شريك بن عبد الله، عن أبى إسحق الشيبانى،

٢٠٩- **إسناده حسن**: ورواه أبو نعيم فى «الحلية» (٣/ ١٠٨) عن عبد الله بن المبارك به. وسنده حسن، فيه حجاج ابن الفرافصة، صدوق.

٢١٠- **إسناده صحيح**: رجاله ثقات.

٢١١- **إسناده صحيح**: ورواه أحمد (٢٨٥) وسنده صحيح.

٢١٢- **حديث صحيح**: ورواه ابن حبان كما فى «الإحسان» (٥٧٦١)، والقضاعى فى «مسند الشهاب» (٦١٠)، وأبو نعيم فى «الحلية» (٤/ ٩٩)، عن محمد بن حميد عن جعفر بن برقان عن يزيد بن الأصم عن أبى هريرة مرفوعًا به. وسنده حسن، فيه جعفر بن برقان وهو صدوق. وله طرق أخرى: أخرجها الشيخ الألبانى فى «الصحيحة» (١/ ٧٤-٧٥) وصححه الشيخ الألبانى فى «الصحيحة» (٣٣).

٢١٣- **إسناده ضعيف**: ورواه ابن أبى الدنيا فى «الصمت» (٦٣١)، وأبو نعيم فى «الحلية» (٤/ ١٩٦) من طريق المصنف به. وسنده ضعيف فيه شريك القاضى وهو ضعيف.

عن جبلة بن سحيم قال: أقبلت مع زياد بن حدير الأسدى من الكناسة فقلت فى كلامى: لا والأمانة؛ فجعل زياد يبكى ويبكى فظننت أنى أتيت أمرًا عظيمًا فقلت له: أكان يكره هذا؟ قال: نعم كان عمر ينهى عن الحلف بالأمانة أشد النهى.

٢١٤- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت البنانى، عن مطرف قال: ليعظم جلال الله فى صدوركم فلا تذكروه عند مثل هذا قول أحدكم للكلب اللهم أخزه وللحمار والشاة.

باب صفة أولياء الله

٢١٥- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان، عن جابر، عن عطاء فى قول الله تعالى: ﴿وَمَن يُعَظِّمْ حُرُمَٰتِ ٱللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُۥ عِندَ رَبِّهِۦ﴾ [الحج: ٣٠] قال: المعاصى.

٢١٦- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا معمر، عن رجل من قريش قال: قال موسى ﷺ: يا رب أخبرنى عن أهلك الذين هم أهلك قال: هم المتحابون فى الذين يعمرون مساجدى ويستغفرونى بالأسحار الذين إذا ذكرت ذكروا بى وإذا ذكروا ذكرت بهم هم الذين ينيبون إلى طاعتى كما تنيب النسور إلى وكورها الذين إذا استحلت محارمى غضبوا كما يغضب النمر إذا حرب.

٢١٧- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا مالك بن مغول ومسعر بن كدام، عن أبى أسد وقال ابن حيوة، عن أبى أنس، عن سعيد بن جبير قال: سئل رسول الله ﷺ: من أولياء الله

٢١٤- **إسناده صحيح**: ورواه ابن أبى الدنيا فى «الصمت» (٦٣)، وأبو نعيم فى «الحلية» (٢/ ١٠٩) عن ابن المبارك به.

٢١٥- إسناده ضعيف: فيه جابر بن يزيد الجعفى وهو ضعيف.

٢١٦- إسناده ضعيف: ورواه أحمد فى «الزهد» (٧٤) وسنده ضعيف، فيه رواه مبهم.

٢١٧- إسناده ضعيف: فيه سهل أبو الأسد وهو مجهول.

قال: «الذين إذا رُءوا ذكر الله عز وجل».

٢١٨- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا كثير بن شهاب بن عاصم القزوينى قال: حدثنا محمد بن سعيد بن سابق قال: حدثنا يعقوب الأشعرى يعنى القمى، عن جعفر بن أبى المغيرة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال رجل: يا رسول الله من أولياء الله؟ قال: «الذين إذا رئوا ذكر الله تعالى».

٢١٩- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا عمر بن عبدالرحمن بن مهرب وغيره أنهم سمعوا وهب بن منبه يقول: قال حكيم من الحكماء: إنى لأستحيى من ربى عز وجل أن أعبده رجاء ثواب الجنة فأكون كالأجير إن أعطى أجرًا عمل وإلا لم يعمل، وإنى لأستحيى من ربى عز وجل أن أعبده مخافة النار فأكون كعبد السوء إن رُهب عمل وإن لم يرهب لم يعمل ولكنى.. وقال ابن حيويه: ولكن أعبده كما هو له أهل قال: وقال عمر، عن وهب بن منبه: ولكن يستخرج منى حب ربى عز وجل ما لم يستخرج منى غيره.

٢٢٠- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا حماد بن سلمة، عن أبى عمران الجونى، عن محمد بن عمير بن عطارد بن حاجب أن النبى ﷺ كان فى ملإ من أصحابه فأتاه جبريل فنكت فى ظهره قال: فذهب بى إلى شجرة فيها مثل وكرى الطير فقعد فى إحداهما وقعدت فى أخرى فنشأت بنا حتى ملأت الأفق فلو بسطت يدى إلى السماء لنلتها ثم دلى بسببٍ فهبط فوقع فى النور فوقع جبريل مغشيًا عليه كأنه حلس فعرفت فضل خشيته على خشيتى فأوحى إلى أنبى عبد أم نبى ملك فإلى الجنة ما أنت فأومأ جبريل وهو مضطجع بل نبى عبد.

٢٢١- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا الليث بن سعد، عن عقيل، عن ابن شهاب أن

٢١٨- إسناده حسن: ورواه ابن أبى الدنيا فى (الأولياء) (٢٧) عن مسعر به. وإسناد المصنف حسن فيه كثير بن شهاب وهو صدوق.

٢١٩- إسناده صحيح: ورواه أبو نعيم فى «الحلية» (٤/ ٥٣) عن ابن المبارك به.

٢٢٠- إسناده ضعيف: لانه مرسل. ورواه البغوى فى «شرح السنة» (١٣/ ٢٤٦-٢٤٧) عن ابن المبارك به.

٢٢١- إسناده ضعيف: لأنه مرسل.

رسول الله ﷺ سأل جبريل أن يتراءى له فى صورته فقال جبريل: إنك لن تطيق ذلك فقال: إنى أحب أن تفعل فخرج رسول الله ﷺ إلى المصلى فى ليلة مقمرة فأتاه جبريل فى صورته فغشى على رسول الله ﷺ حين رآه ثم أفاق وجبريل مسنده وواضع إحدى يديه على صدره والأخرى بين كتفيه فقال رسول الله ﷺ: **«سبحان الله ما كنت أرى أن شيئًا من الخلق هكذا فقال جبريل كيف لو رأيت إسرافيل إن له لاثنى عشر جناحًا، جناح منها فى المشرق وجناح فى المغرب وإن العرش لعلى كاهله وإنه ليتضاءل الأحيان لعظمة الله تعالى حتى يصير مثل الوصع،-** والوصع عصفور صغير- **حتى ما تحمل عرشه إلا عظمته»**.

٢٢٢- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا عبدالعزيز بن أبى رواد قال: إن من دعاء الملائكة: اللهم ما لم تبلغه قلوبنا من خشيتك يوم نقمتك من أعدائك فاغفره لنا أو نحو هذا.

٢٢٣- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: حدثنا عثمان بن الأسود قال ابن الوراق بن أبى الأسود، عن عطاء قال: قال موسى: أى رب أى عبادك أخشى لك؟ قال: أعلمهم بى.

٢٢٤- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان، عن إسماعيل بن أبى خالد، عن أبى عيسى شيخ قديم أن ملكًا لما استوى الرب سبحانه وتعالى على كرسيه سجد فلم يرفع رأسه ولا يرفع رأسه حتى تقوم الساعة فيقول يوم القيامة: يا رب لم أعبدك حق عبادتك إلا أنى لم أشرك بك شيئًا ولم أتخذ من دونك وليا.

٢٢٥- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا صفوان بن عمرو قال: حدثنى شريح بن عبيد الحضرى قال: قال عمر بن الخطاب لكعب: خوفنا يا كعب فقال: والله إن لله لملائكة قيامًا منذ خلقهم الله ما ثنوا أصلابهم وآخرين ركوعًا ما رفعوا أصلابهم وآخرين سجودًا ما رفعوا

٢٢٢- **إسناده صحيح**: لكن عبد العزيز بن أبى رواد صدوق.

٢٢٣- **إسناده صحيح**: رجاله ثقات.

٢٢٤- **إسناده ضعيف**: فيه أبو عيسى يحيى بن رافع وهو مجهول.

٢٢٥- **إسناده صحيح**: ورواه أبو نعيم فى «الحلية» (٥/ ٣٦٨) عن ابن المبارك به.

رءوسهم حتى ينفخ فى الصور النفخة الآخرة فيقولون جميعًا: سبحانك وبحمدك ما عبدناك كنه ما ينبغى لك أن تعبد ثم قال: والله لو أن لرجل يومئذ كعمل سبعين نبيا لاستقل عمله من شدة ما يرى يومئذ والله لو دلى من غِسْلين دلو واحد فى مطلع الشمس لغلت منه جماجم قوم فى مغربها والله لتزفرن جهنم زفرة لا يبقى ملك مقرب ولا غيره إلا خر جاثيًا أو جاثيًا على ركبتيه يقول: نفسى نفسى وحتى نبينا وإبراهيم وإسحق يقول: رب أنا خليلك إبراهيم قال فأبكى القوم حتى نشجوا فلما رأى ذلك عمر قال: يا كعب بشرنا فقال: أبشروا فإن لله تعالى ثلاثمائة وأربع عشرة شريعة لا يأتى أحد بواحدة منهن مع كلمة الإخلاص إلا أدخله الله الجنة بفضل رحمته والله لو تعلمون كل رحمة الله تعالى لأبطأتم فى العمل والله لو أن امرأة من نساء أهل الجنة اطلعت من هذه السماء الدنيا فى ليلة ظلماء مغدرة لأضاءت لها الأرض أفضل مما يضيء القمر ليلة البدر ولوجد ريح نشرها جميع أهل الأرض والله لو أن ثوبًا من ثياب أهل الجنة نشر اليوم فى الدنيا لصعق من ينظر إليه وما حملته أبصارهم.

٢٢٦- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: قال ابن صاعد: حدثنا حماد بن الحسن بن عنبسة الوراق قال: حدثنا سيار بن حاتم قال: حدثنا جعفر بن سليمان والحارث بن نبهان، عن مالك بن دينار، عن شهر بن حوشب، عن سعيد بن عامر بن حذيم قال: سمعت رسول الله ﷺ: **«لو أن امرأة من نساء أهل الجنة أشرفت إلى اهل الأرض لملأت الأرض ريح مسك ولأذهبت ضوء الشمس والقمر وإنى والله ما كنت لأختارك عليهن»**.

٢٢٧- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: سمعت سفيان يقول فى قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُۥ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُۥ دَكًّا﴾ [الأعراف: ١٤٣] قال: ساخ الجبل فى الأرض حتى وقع فى البحر فهو يذهب بعد.

٢٢٨- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا مالك بن مغول قال: سمعت إسماعيل بن رجاء

٢٢٦- **إسناده ضعيف**: ورواه الطبرانى كما فى «المجمع» (١٠/ ٤١٧) وسنده ضعيف وفيه شهر بن حوشب وهو ضعيف وفيه سيار بن حاتم وهو ضعيف.

٢٢٧- **إسناده صحيح**: ورواه ابن جرير (٩/ ٣٧) عن ابن المبارك.

٢٢٨- **إسناده صحيح**: رجاله ثقات.

يحدث عن الشعبى قال: لقى جبريل عيسى بن مريم فقال: السلام عليك يا روح الله قال: وعليك السلام يا روح الله قال: يا جبريل متى الساعة؟ قال: فانتفض جبريل فى أجنحته ثم قال: ما المسئول عنها بأعلم من السائل ﴿ثَقُلَتْ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ لَا تَأْتِيكُمْ إِلَّا بَغْتَةً﴾ أو قال: ﴿لَا يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَآ إِلَّا هُوَ﴾ [الأعراف: ١٨٧].

٢٢٩- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا جعفر، عن المغيرة، عن الشعبى قال: كان عيسى بن مريم إذا ذكر عنده الساعة صاح ويقول: لا ينبغى لابن مريم أن تذكر عنده الساعة فيسكت.

٢٣٠- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا على بن على الرفاعى، عن الحسن أنه قرأ هذه الآية ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ فِى كَبَدٍ﴾ [البلد: ٤]. قال: لا أعلم خليقة يكابد من هذا الأمر ما يكابد هذا الإنسان.

٢٣١- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا على بن على، عن سعيد بن أبى الحسن أنه قرأ هذه الآية يومًا فقال: يكابد مضائق الدنيا وشدائد الآخرة.

٢٣٢- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا محمد بن ثابت العبدى قال: أخبرنا هارون بن رئاب قال: سمعت عسعس بن سلامة يقول لأصحابه: سأحدثكم ببيت من الشعر فجعلوا ينظرون إليه ويقولون ما تصنع بالشعر فقال:

٢٢٩- إسناده ضعيف: ورواه ابن أبى شيبة (١٣/ ١٩٨)، وأبو نعيم فى «الحلية» (٤/ ٣١٣) عن جعفر به. وإسناده ضعيف فيه أبو جعفر الرازى وهو ضعيف.

٢٣٠- إسناده لا بأس: به ورواه الطبرى (٣٠/ ١٢٦) عن وكيع عن عن على بن على بن رفاعة به. وعلى بن على بن رفاعة قال الحافظ فى «التقريب»: لا بأس به ورمى بالقدر.

٢٣١- إسناده لا باس به: ورواه الطبرى (٣٠/ ١٠٨) عن وكيع عن على بن على بن رفاعة به. وعلى بن على به رفاعة قال الحافظ فى «التقريب»: لا بأس به ورمى بالقدر.

٢٣٢- إسناده ضعيف: فيه محمد بن ثابت العبدى وهو لين الحديث.

إن تنج منها تنج من ذى عظيمة وإن لا فإنى لا إخالك ناجيا

فأخذ القوم يبكون بكاء ما رأيتهم بكوا من شيء ما بكوا يومئذ.

٢٣٣- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا شعبة، عن عمران بن حدير، عن رجل من عنزة قد سماه قال: لم أر مثلنا لم يمش العصائب إلى العصائب يبكون.

باب تمنى الصالحين ألا يكونوا شيئًا خوفًا على أنفسهم

٢٣٤- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا شعبة، عن عاصم بن عبيد الله، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة قال: رأيت عمر بن الخطاب ﷺ أخذ تبنة من الأرض فقال: يا ليتنى هذه التبنة ليتنى لم أك شيئًا ليت أمى لم تلدنى ليتنى كنت نسيًا منسيًّا.

٢٣٥- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا أبو عمر زياد بن أبى مسلم، عن أبى الخليل أو قال عن زياد بن مخراق أن عمر بن الخطاب سمع رجلاً يقرأ ﴿هَلْ أَتَىٰ عَلَى ٱلْإِنسَٰنِ حِينٌ مِّنَ ٱلدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْـًٔا مَّذْكُورًا﴾ [الإنسان: ١]. فقال عمر: يا ليتها تمت.

٢٣٦- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان، عن عاصم بن عبيد الله بن عاصم قال: حدثنا ابن عمر قال: أخبرنى أبان بن عثمان بن عفان قال: قال عمر حين حضر: ويلى وويل أمى إن لم يغفر لى فقضى ما بينهما كلام.

٢٣٧- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا

٢٣٣- إسناده ضعيف: فيه رواه مبهم.

٢٣٤- إسناده ضعيف: ورواه ابن أبى شيبة (١٣/ ٢٧٦) عن شعبة به. وسنده ضعيف فيه عاصم بن عبيد الله وهو ضعيف.

٢٣٥- إسناده ضعيف: فيه زياد بن أبى مسلم وهو لين الحديث.

٢٣٦- إسناده ضعيف: فيه عاصم بن عبيد الله وهو ضعيف.

٢٣٧- إسناده صحيح: ورواه أحمد فى «الزهد» (٢٣٣) عن جرير بن حازم به.

الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا جرير بن حازم قال: أخبرنا حميد بن هلال قال: خرج هرم بن حيان وعبد الله بن عامر فبينما يسيران على راحلتيهما عرضت لهما صليانة فابتدرتها الناقتان فأكلتها إحداهما فقال له هرم: أتحب أن تكون هذه الصليانة فأكلتك هذه الناقة فذهبت فقال ابن عامر: والله ما أحب ذلك وإنى لأرجو أن يدخلنى الله عز وجل الجنة وإنى لأرجو وإنى لأرجو فقال هرم: والله لو علمت أنى أطاع فى نفسى لأحببت أن أكون هذه الصليانة فأكلتنى هذه الناقة فذهبت.

٢٣٨- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا زياد بن أبى مسلم، عن زياد بن مخراق قال: قال أبو الدرداء: لوددت أنى كبش أهلى فمر بهم وقال ابن الوراق: فمر عليهم ضيف فأمروا على أوداجى فأكلوا وأطعموا.

٢٣٩- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا شعبة بن الحجاج، عن حماد، عن إبراهيم أن عائشة مرت بشجرة فقالت: يا ليتنى ورقة من هذه الشجرة.

٢٤٠- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان بن عيينة، عن رجل، عن الحسن قال: أبصر أبو بكر طائرًا على شجرة فقال: طوبى لك يا طائر تأكل الثمر وتقع على الشجر لوددت أنى ثمرة ينقرها الطير.

٢٤١- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا معمر، عن قتادة قال: قال أبو عبيدة بن الجراح: لوددت أنى كبش فذبحنى أهلى يأكلون لحمى ويحسون مرقى قال: وقال عمران بن حصين: لوددت أنى كنت رمادًا تسفينى الريح فى يوم عاصف خبيث.

٢٣٨- **إسناده ضعيف:** فيه زيادة بن أبى مسلم وهو لين الحديث. وفيه انقطاع بين زياد بن مخراق وأبى الدرداء ﷺ.

٢٣٩- **إسناده صحيح:** ورواه أحمد فى «الزهد» (١٦٥) عن شعبة به.

٢٤٠- **إسناده ضعيف:** فيه راو مبهم. ورواه أحمد فى «الزهد» (١٣٨) عن أبى بكر بلاغًا بنحوه.

٢٤١- **إسناده ضعيف:** فيه انقطاع بين قتادة وأبى عبيدة. ورواه أحمد فى «الزهد» (١٨٤).

٢٤٢- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: بلغنا عن الحسن أنه قال: تمنوا وتمنوا فلما فاتهم ذلك جدوا.

باب التفكر فى اتباع الجنائز وباب اتعاظهم بشهود الجنائز

٢٤٣- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا يحيى بن أيوب، عن عمارة بن غزية، عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان، عن أمه فاطمة بنت حسين، عن عائشة ﵂ أنها كانت تقول: كان أسيد بن حضير من أفاضل الناس وكان يقول: لو أنى أكون كما أكون على أحوال ثلاث من أحوالى لكنت حين أقرأ القرآن وحين أسمعه يقرأ، وإذا سمعت خطبة لرسول الله ﷺ، وإذا شهدت جنازة، وما شهدت جنازة قط فحدثت نفسى بسوى ما هو مفعول بها وما هى صائرة إليه.

٢٤٤- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا عبدالعزيز بن أبى رواد قال: كان رسول الله ﷺ إذا اتبع الجنازة أكثر الصمات وأكثر حديث نفسه وكانوا يرون أنه إنما يحدث نفسه بأمر الميت وما يرد عليه وما هو مسئول عنه.

٢٤٥- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا صالح المرى، عن بديل قال: كان مطرف يلقى الرجل من خاصة إخوانه فى الجنازة فعسى أن يكون غائبًا فما يزيده على التسليم ثم يعرض اشتغالاً بما هو فيه قال نهيم: كان ابن المبارك إذا قرأ هذا الكتاب ليس أحد منا يدنو إليه لا يسأل عن شىء كأنه بقرة قد ذبحت.

٢٤٦- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا

٢٤٢- إسناده ضعيف: فيه جهالة.
٢٤٣- إسناده ضعيف: فيه يحيى بن أيوب وهو ضعيف.
٢٤٤- إسناده ضعيف: لأنه معضل.
٢٤٥- إسناده ضعيف: فيه صالح المرى وهو ضعيف.
٢٤٦- إسناده صحيح: ورواه وكيع فى «الزهد» (٢٠٧) عن سفيان به.

الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان، عن محمد بن سوقة، عن إبراهيم قال: إن كانوا يشهدون الجنازة فيظلون الأيام محزونين يعرف ذلك فيهم.

٢٤٧- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: حدثنا همام، عن قتادة، عن الحسن، عن قيس بن عبادة قال: كان أصحاب رسول الله ﷺ يستحبون خفض الصوت عند القتال وعند القرآن وعند الجنائز.

٢٤٨- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا همام، عن قتادة، عن أبى عيسى الأسوارى، عن أبى سعيد الخدرى، عن النبى ﷺ قال: «**عودوا المرضى واتبعوا الجنائز يذكركم الآخرة**».

٢٤٩- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا غير واحد، عن معاوية بن قرة قال: قال أبو الدرداء: أضحكنى ثلاث وأبكانى ثلاث، أضحكنى مؤمل دنيا والموت يطلبه، وغافل وليس بمغفول عنه، وضاحك بملء فيه ولا يدرى أرضى الله أم أسخطه، وأبكانى فراق الأحبة محمد وحزبه، وهول المطلع عند غمرات الموت، والوقوف بين يدى الله عز وجل يوم تبدو السريرة علانية ثم لا أدرى إلى الجنة أم إلى النار.

٢٥٠- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا يونس بن يزيد، عن الزهرى، عن محمد بن

٢٤٧- **إسناده ضعيف**: فيه قتادة والحسن كلاهما مدلس وقد عنعنا. ورواه وكيع فى «الزهد» (٢١١)، وابن أبى شيبة (٢/ ١١٦) عن قتادة عن الحسن به.

٢٤٨- **حديث حسن**: ورواه أبو داود (٣٥٠٧)، وأحمد (٣/ ٢٣، ٣١، ٤٨٠)، والطيالسى (٢٢٤١)، وعبد بن حميد (١٠٠١)، وأبو يعلى (١١١٩، ١٢٢٢، ١٣٢٠)، وابن حبان كما فى «الإحسان» (٢٩٥٥)، والبيهقى (٣/ ٣٧٩)، والقضاعى فى «الشهاب» (٧٢٧)، والحارث بن أبى أسامة كما فى «بغية الباحث» (٢٥١) عن همام عن قتادة به. رجاله ثقات، غير أبى عيسى الأهوازى، أخرج له مسلم متابعة ووثقه ابن حبان والطبرانى وروى عنه جماعة فهو صدوق، فالإسناد حسن: وحسنه الشيخ الألبانى فى «الصحيحة» (٤/ ٦٣٦).

٢٤٩- **إسناده ضعيف**: فيه راو مبهم. ورواه أبو نعيم فى «الحلية» (١/ ٢٠٧). عن سلمان بنحوه.

٢٥٠- **إسناده ضعيف**: فيه انقطاع بين محمد بن عبد الرحمن بن نوفل، وسودة ﵂.

عبدالرحمن بن نوفل بلغه أن سودة زوج النبى ﷺ قالت: يا رسول الله إذا متنا صلى لنا عثمان بن مظعون حتى تأتينا أنت فقال لها رسول الله ﷺ: **«لو تعلمين علم الموت يا بنت زمعة لعلمت أنه أشد مما تقدرين عليه»**.

٢٥١- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: وأخبرنا أيضًا يعنى يونس بن يزيد، عن أبى مقرن قال: حدثنا محمد بن عروة قال: توفيت امرأة من أصحاب النبى ﷺ يضحكون منها فقال بلال: ويحها قد استراحت فقال رسول الله: **«إنما يستريح من غفر له»**.

باب النهى عن طول الأمل

٢٥٢- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا حماد بن سلمة، عن عبيد الله بن أبى بكر، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: **«هذا ابن آدم وهذا أجله»**. ووضع يده عند قفاه ثم بسط يده فقال: **«ثم أجله و ثم أمله»**.

٢٥٣- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا مبارك بن فضالة، عن الحسن قال: اجتمع ثلاثة

٢٥١- حديث صيح: إسناد المصنف، فيه أبو مقرن قال الشيخ الألبانى فى «الصحيحة» (٤/ ٢٨٧) لم أعرفه.»ا هـ. «قلت: وكذلك أخرجه أبو بكر الشافعى فى مجلسان (ق١/ ١-٢): وخالفه عثمان بن عمر فقال: حدثنا يونس بن يزيد عن الزهرى عن محمد بن عروة بن الزبير عن أبيه عن عائشة به. أخرجه البزار (٧٨٩ـ كشف الأستار) وقال: « لا نعلم أسند محمد بن عمرو عن أبيه عن عائشة إلا هذا». قلت: وهو صدوق كما فى «التقريب»، فالسند حسن.» ا هـ. «الصحيحة» (٤/ ٢٨٧). وله شواهد منها: عن عائشة رواه أحمد (٦/ ٩٦، ١٠٢) بسند ضعيف، فيه ابن لهيعة وهو ضعيف. ومنها عن أبى قتادة بنحوه، ورواه البخارى (٤/ ٢٣٣)، ومسلم (٣/ ٥٤)، وأحمد (٥/ ٣٠٢-٣٠٣) بطرق عنه. والحديث صححه الشيخ الألبانى فى «الصحيحة» (١٧١٠).

٢٥٢- حديث صحيح: ورواه الترمذى (٢٣٣٤)، وابن ماجه (٤٢٣٢)، وأحمد (٣/ ١٢٣، ١٣٥، ١٤٢، ٢٥٧)، وابن حبان كما فى «الإحسان» (٢٩٩٨)، والطبرانى فى «الأوسط» (٧٣٩) عن حماد بن سلمة به. وإسناده صحيح، وصححه الشيخ الألبانى فى «صحيح الترمذى» (١٩٠٣) وفى صحيح الجامع (٦٩٨٣).

٢٥٣- إسناده ضعيف: ورواه ابن أبى شيبة (١٤/ ٤). وسنده ضعيف، فيه مبارك بن فضالة وهو مدلس وقد عنعنه.

نفر فسأل بعضهم بعضًا عن أمله فقال أحدهم: لم يأت على شهر إلا ظننت أنى أموت فيه فقال: إن هذا الأمل وقال الآخر: يوم فقال هذا أمل فقيل للآخر فقال: ما أمل من أجله بيد غيره.

٢٥٤- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا على بن على، عن أبى المتوكل الناجى قال: أخذ رسول الله ﷺ ثلاثة أعواد فغرز عودًا بين يديه والآخر إلى جنبه فأما الثالث فأبعده فقال: أتدرون ما هذا؟ قالوا: الله ورسوله أعلم قال: «**فإن هذا الإنسان وذاك الأجل وذلك الأمل يتعاطاه ابن آدم ويختلجه الأجل دون ذلك**».

٢٥٥- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا إسماعيل بن أبى خالد، عن زبيد اليامى، عن رجل من بنى عامر قال: قال على بن أبى طالب: إنما أخشى عليكم اثنين؛ طول الأمل واتباع الهوى فإن طول الأمل ينسى الآخرة، وإن اتباع الهوى يصد عن الحق، وإن الدنيا قد ارتحلت مدبرة، والآخرة مقبلة، ولكل واحدة منهما بنون فكونوا من أبناء الآخرة ولا تكونوا من أبناء الدنيا فإن اليوم عمل ولا حساب، وغدًا حساب ولا عمل.

٢٥٦- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا شعبة، عن قتادة، عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: «**يهلك ابن آدم - أو قال - يهرم ابن آدم - أو قال - يموت ويبقى منه اثنتان؛ الحرص والأمل**».

٢٥٧- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا

٢٥٤- **إسناده ضعيف**: ورواه أحمد (٣/ ١٨)، عن على بن على عن أبى المتوكل به. وسنده ضعيف، لأنه معضل.

٢٥٥- **إسناده ضعيف**: ورواه وكيع فى «الزهد» (١٩١)، وابن أبى شيبة (١٣/ ٢٨١)، وأبو نعيم فى «الحلية» (١/ ٣٦١)، وأحمد فى «الزهد» (١٣٠) عن إسماعيل بن أبى خالد به. وسنده ضعيف فيه راوٍ مبهم.

٢٥٦- **حديث صحيح**: ورواه مسلم (١٠٤٧)، والترمذى (٢٣٣٩)، وابن ماجه (٤٢٣٤)، وأحمد (٣-١١٥-١١٩-١٥٩-٢٥٦-٢٧٥) وأبو يعلى (٢٨٥٧)، ٢٩٧٩) (٣٠١٠)، (٣٢٦٨)، والطيالسى (٢٠٠٥)، وابن حبان كما فى «الإحسان» (٣٢٢٩)، والبيهقى (٣/ ٣٦٨)، والقضاعى فى « مسند الشهاب» (٥٩٨)، والطبرانى فى «الكبير» (٧/ رقم ١٨٨٨)، وغيرهم بطرق عن قتادة عن أنس بن مالك به.

٢٥٧- **إسناده صحيح**: ورواه أبو نعيم فى «الحلية» (١/ ١٣٣) عن عبد الله بن المبارك به. وإسناده صحيح، =

الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا عبدالرحمن بن يزيد بن جابر قال: حدثنى أبو عبيد الله، عن أبى الدرداء قال: لا يزال نفس أحدكم شابة فى حب الشيء ولو التقت ترقوتاه من الكبر، إلا الذين امتحن الله قلوبهم للآخرة وقليل ما هم.

٢٥٨- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا إبراهيم بن نافع، عن أبى نجيح، عن مجاهد أو غيره لما هبط آدم إلى الأرض قال له ربه عز وجل: ابن للخراب ولد للفناء.

٢٥٩- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: سمعت أبا سنان الشيبانى يقول: فرغ الله من خلق السموات والملائكة إلى ثلاث ساعات بقين من يوم الجمعة فخلق الآفة فى ساعة، والأجل فى ساعة، فلا أدرى بأيتها بدأ، وخلق آدم فى الساعة الآخرة، فقالت اليهود: فجلس هكذا يوم السبت فأنزل الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِن لُّغُوبٍ﴾ [ق: ٣٨].

قال نعيم: قال ابن المبارك: وضع إحدى رجليه على الأخرى.. يعنى فى قول اليهود.

٢٦٠- أخبركم أبو بكر بن إسماعيل وحده قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: قال صالح يعنى المرى: إن ذكر الموت إذا فارقنى ساعة فسد على قلبى، قال مالك: ولم أر رجلاً أظهر حزنًا منه.

٢٦١- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: قال صالح المرى: ﴿ٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ يُحْىِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ۚ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ ٱلْءَايَٰتِ﴾ [الحديد: ١٧].

قال: يعنى إنه يلين القلوب بعد قسوتها.

= رجاله ثقات.

٢٥٨- إسناده: إلى ابن أبى نجيح ثقات. ورواه أبو نعيم فى «الحلية» (١/ ٣٣٣) عن عبد الله بن المبارك به.

٢٥٩- موقوف: على أبى سنان. وأبو سنان ضعيف.

٢٦٠- موقوف: على صالح المرى وصالح المرى ضعيف

٢٦١- كسابقه.

٢٦٢- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر، عن حبان بن أبى جبلة أن أبا ذر أو أبا الدرداء قال: تلدون للموت، وتعمرون للخراب، وتحرصون على ما يفنى، وتذرون ما يبقى، إلا حبذا المكروهات الثلاث؛ المرض والموت والفقر.

٢٦٣- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا عكرمة بن عمار، عن يحيى بن أبى كثير أن رسول الله ﷺ قال: **«والذى نفس محمد بيده ما امتلأت دار حبرة إلا امتلأت عبرة، وما كانت فرحة إلا تبعتها ترحة»**.

٢٦٤- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان، عن الأعمش قال: لما قدم أصحاب رسول الله ﷺ المدينة فأصابوا من العيش ما أصابوا بعد ما كان بهم من الجهد فكأنهم فتروا عن بعض ما كانوا عليه؛ فنزلت ﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ ٱللَّهِ﴾ [الحديد: ١٦]. الآية

باب ذكر الموت

٢٦٥-أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا مالك بن مغول قال: بلغنا أن رجلاً أثنى عليه عند النبى ﷺ **فقال: «كيف ذكره للموت؟» فقالوا: ما سمعناه يذكره أو يكثر ذكره فقال: «كيف تركه لما يشتهى؟» قالوا: إنه ليصيب من الدنيا قال: «ليس صاحبكم هناك»**.

٢٦٢- **إسناده ضعيف**: ورواه أبو نعيم فى «الحلية» (١/ ١٦٣) عن يحيى بن أيوب به. وسنده ضعيف فيه يحيى بن أيوب وعبيد الله ابن زحر وكلاهما ضعيف.

٢٦٣- **إسناده ضعيف**: ورواه القضاعى فى «مسند الشهاب» (٨٠٣) عن ابن المبارك به. وإسناده ضعيف، عكرمة بن عمار قال الحافظ: صدوق يغلط وفى روايته عن يحيى بن أبى كثير اضطراب. وإسناده مرسل. فعلى هذا الإسناد ضعيف

٢٦٤- **إسناده صحيح**: رجاله ثقات

٢٦٥- **إسناده ضعيف**: بين مالك وأصحاب النبى ﷺ مفاوز. أحمد فى «الزهد» (٣٩٥) عن مالك به.

٢٦٦- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا أيضًا مالك بن مغول قال: قيل للربيع بن أبى راشد إلا تجلس فتحدث قال إن ذكر الموت إذا فارق قلبى ساعة فسد على قلبى قال مالك ولم أر رجلا أظهر حزنا منه.

٢٦٧- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا شعبة، عن حبيب بن الشهيد، عن الوليد أبى بشر، عن سهم بن شقيق: قال أتيت عامر بن عبد الله فخرج على وقد اغتسل فقلت: كأنك يعجبك الغسل قال: ربما فعلت ثم قال: ما جاء بك؟ قلت: الحديث، قال: وعهدك بى أحب الحديث يعنى المسامرة قال ابن الوراق: قال أبو محمد: لا أعلم رواه عن شعبة غير ابن المبارك يعنى المسامرة من قول أبى محمد.

٢٦٨- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا مبارك بن فضالة، عن الحسن أنه قال: حادثوا هذه القلوب بذكر الله فإنها سريعة الدثور واقدعوا هذه الأنفس فإنها طلعة وإنها تنزع إلى شر غاية وإنكم إن تطيعوها فى كل ما تنزع إليه لا يبقى لكم شيئًا.

٢٦٩- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان قال: كان يقال: إياكم والبطنة فإنها تقسى القلب واكظموا العلم ولا تكثروا الضحك فتمجه القلوب.

٢٧٠- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا مالك بن مغول، عن زبيد اليامى قال: كان عبدالرحمن بن الأسود مما إذا لقينا قال: تيسروا للقاء ربكم.

٢٦٦- إسناده ضعيف: فيه الربيع بن أبى راشد سيئ الحفظ.

٢٦٧-إسناده ضعيف: ورواه ابن أبى شيبة (١٣/ ٤٧٢) وسنده ضعيف، فيه مهم بن شقيق وهو مجهول، ذكره ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل» ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً.

٢٦٨-إسناده ضعيف: فيه مبارك بن فضالة وهو مدلس وقد عنعن.

٢٦٩-إسناده صحيح: رجاله ثقات. ورواه أبو نعيم فى «الحلية» (٢/ ١٥٧) عن سفيان به.

٢٧٠-إسناده صحيح: رجاله ثقات.

٢٧١- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا جعفر بن حيان، عن الحسن قال: المسلم لا يأكل فى كل بطنه، ولا تزال وصيته تحت جنبه.

باب الاستعداد للموت

٢٧٢- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر، عن سعد بن مسعود أن النبى ﷺ سئل: أى المؤمنين أفضل؟ قال: «**أحسنكم خلقًا**» **قيل: أى المؤمنين أكيس؟ قال: «أكثرهم للموت ذكرًا وأحسنهم لها استعدادًا»**.

٢٧٣- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان، عن أبيه، عن منذر الثورى، عن الربيع بن خثيم قال: ما غائب ينتظره المؤمن خير له من الموت.

٢٧٤-أخبركم أبو عمربن حيويه وأبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك أخبرنا رجل عن وائل بن داود عن رجل عن مسروق قال : ما غبطت شيئًا بشيء كمؤمن فى لحده قد أمن من عذاب الله واستراح من الدنيا.

٢٧٥- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا أبو بكر بن أبى مريم الغسانى قال: حدثنا هيثم بن مالك قال: كنا نتحدث عند أيفع بن عبد وعنده أبو عطية المذبوح فتذاكروا النعيم فقالوا: من أنعم الناس؟ فقالوا: فلان وفلان فقال أيفع: ما تقول يا أبا عطية؟ قال: أنا أخبركم بمن هو أنعم منه؛ جسد فى لحد قد أمن من العذاب.

٢٧١-إسناده صحيح: رجاله ثقات.

٢٧٢-إسناده صحيح: رجاله ثقات.

٢٧٣-إسناده صحيح: ورواه أحمد فى «الزهد» (٣٣٨)، ووكيع فى «الزهد» (٨٨)، وأبو نعيم فى «الحلية» (٢/ ١١٤) عن سفيان به وسنده صحيح.

٢٧٤-إسناده ضعيف: ورواه أبو نعيم فى «الحلية» (٢/ ٩٧) بسند ضعيف، فيه راو مبهم.

٢٧٥-إسناده ضعيف جدًّا: ورواه أبو نعيم فى «الحلية» (٥/ ١٥٣). وسنده ضعيف جدًّا ، فيه أبو بكر ابن أبى مريم وهو متروك.

٢٧٦- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا يحيى بن أيوب أن عبيد الله بن زحر حدثه، عن خالد بن أبى عمران، عن أبى عياش قال: قال معاذ بن جبل قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن شئتم أنبأتكم ما أول ما يقول الله تعالى للمؤمنين يوم القيامة، وما أول ما تقولون له**» قلنا: نعم يا رسول الله قال: «**فإن الله تعالى يقول للمؤمنين هل أحببتم لقائى فيقولون: نعم يا ربنا، فيقول: لم؟ فيقولون: رجونا عفوك ومغفرتك فيقول: قد وجبت لكم مغفرتى**».

٢٧٧- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر، عن سعد بن مسعود أن أبا الدرداء قال: لولا ثلاث ما أحببت أن أعيش يومًا واحدًا؛ الظمأ لله بالهواجر، والسجود فى جوف الليل، ومجالسة قوم ينتقون من خيار الكلام كما ينتقى أطايب التمر.

٢٧٨- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا إسماعيل بن عياش، عن عبيد الله الكلاعى، عن بلال بن سعد، عن معضد قال: لولا ظمأ الهواجر، وطول ليل الشتاء ولذاذة التهجد بكتاب الله عز وجل ما باليت أن أكون يعسوبًا.

٢٧٩- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا ابن لهيعة قال: سمعت عقبة بن مسلم يقول: ما من خصلة فى العبد احب إلى الله تعالى من أن يحب لقاءه وما من ساعة العبد فيها أقرب إلى الله

٢٧٦- **إسناده ضعيف**: فيه يحيى بن أيوب وعبيد الله بن زحر كلاهما ضعيف. وفيه أبو عياش المعازى المصرى، مجهول، ورواه الطبرانى فى «الكبير» (٢٠/ رقم ١٨٤) وفى «مسند الشاميين» (٤٠٩) عن على بن بحر عن قتادة بن الفضل بن قتادة الرهاوى عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن معاذ به وسنده حسن كما قال الهيثمى فى «المجمع» (١٠/ ٣٥٨).

٢٧٧- **إسناده ضعيف**: ورواه أحمد فى «الزهد» (١٣٥)، وأبو داود فى «الزهد» (٣٩٤) بسند ضعيف، فيه يحيى بن أيوب الغفاقى وعبيد الله بن زحر كلاهما ضعيف.

٢٧٨- **إسناده حسن**: ورواه أبو نعيم فى «الحلية» (٤/ ١٥٩) عن عبد الله بن المبارك به. وسنده حسن فيه عبيد الله بن عبيد صدوق ومعضد عابد.

٢٧٩- **إسناده ضعيف**: فيه ابن لهيعة وهو ضعيف.

تعالى منه حيث يخر ساجدًا.

٢٨٠- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا هشام بن أبى عبد الله، عن قتادة أن عامر بن عبد قيس لما حضر جعل يبكى فقيل له: ما يبكيك؟ قال: ما أبكى جزعًا من الموت ولا حرصًا على الدنيا، ولكن أبكى على ظمأ الهواجر وعلى قيام ليالى الشتاء.

باب الاعتبار والتفكر

٢٨١- أخبركم أبو عمر بن حيويه، وأبو بكر الوراق قال: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا إسماعيل بن أبى خالد قال: سمعت طارق بن شهاب يقول: قال أبو بكر: طوبى لمن مات فى النأنأة فسألت طارقًا عن النأنأة قال: أراه عنى فى جدة الإسلام أو قال بدء الإسلام.

٢٨٢- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا موسى بن عبيدة، عن محمد بن كعب القرظى قال: إذا أراد الله بعبد خيرًا جعل فيه ثلاث خصال؛ فقهًا فى الدين، وزهادة فى الدنيا، وبصرًا بعيوبه.

٢٨٣- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان بن عيينة، عن عمران الكوفى قال: قال عيسى بن مريم للحواريين: لا تأخذوا ممن تعلمون من الأجر إلا مثل الذى أعطيتمونى ويا ملح الأرض لا تفسدوا فإن كل شىء إذا فسد فإنه يداوى بالملح، وإن الملح إذا فسد فليس له دواء واعلموا أن فيكم خصلتين من الجهل الضحك من غير عجب والصبحة من غير سهر.

٢٨٠-**إسناده صحيح**: ورواه أحمد فى «الزهد» (٢١٩) عن سعيد عن قتادة به.

٢٨١-**إسناده صحيح**.

٢٨٢-**إسناده ضعيف**: ورواه ابن أبى شيبة (١١/ ٢٣٧)، (٣/ ٥١٥)، ووكيع فى «الزهد» (١) عن موسى بن عبيدة به. وسنده ضعيف فيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف وهو مرسل. وضعفه الشيخ الألبانى فى تضعيف الجامع (٤٣٤)

٢٨٣-**إسناده ضعيف**: وهو من الإسرائيليات وفيه عمران بن ظبيان قال البخارى: فيه نظر ورواه ابن أبى شيبة (١٢/١٩٧).

٢٨٤- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان بن عيينة، عن خلف بن حوشب قال: قال عيسى بن مريم للحواريين: كما ترك لكم الملوك الحكمة فكذلك فدعوا لهم الدنيا.

٢٨٥- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك، عن الربيع بن صبيح، عن الحسن قال: إن من أفضل العمل الورع والتفكر.

٢٨٦- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك، عن محمد بن عجلان، عن عون بن عبد الله قال: قلت لأم الدرداء: أى عبادة أبى الدرداء كان أكثر؟ قالت: التفكر والاعتبار.

٢٨٧- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا عبيد الله بن عبدالرحمن بن موهب قال: سمعت محمد بن كعب القرظى يقول: لأن أقرأ فى ليلتى حتى أصبح بإذا زلزلت والقارعة لا أزيد عليهما وأتردد فيهما وأتفكر أحب إلى من أن أهذَّ القرآن ليلتى هذًّا ـ أو قال ـ أنثره نثرًا.

٢٨٨- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك، عن رجل، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: ركعتان مقتصدتان فى تفكر خير من قيام ليلة والقلب ساهٍ.

٢٨٩- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا

٢٨٤-**إسناده صحيح**: وهو من الإسرائيليات ورواه أبو نعيم فى «الحلية» (٥/ ٧٤) عن عبد الله بن المبارك به

٢٨٥-**إسناده ضعيف**: ورواه عبد الله بن أحمد فى «زوائد الزهد» (٢٦٥). بسند ضعيف، فيه الربيع بن صبيح وهو ضعيف سيئ الحفظ.

٢٨٦-**إسناده حسن**: فيه محمد بن عجلان وهو صدوق. ورواه أبو نعيم فى «الحلية» (١/ ٢٠٨) من طريق مالك بن مغول عن عون به.

٢٨٧-**إسناده ضعيف**: فيه عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب. وهو ضعيف. ورواه أبو نعيم فى «الحلية» (٣/ ٢١٤-٢١٥) عن عبد الله بن المبارك به.

٢٨٨-**إسناده ضعيف**: فيه راوٍ مبهم.

٢٨٩-**إسناده ضعيف**: فيه راو مبهم، وفيه غطيف أبو كريم، وهو مجهول، ذكره ابن أبى حاتم فى «الجرح والتعديل» ولم يذكر فيه جرح ولا تعديلاً.

الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سعيد بن زيد البصرى قال: سمعت رجلاً من أهل الشام يقول: سمعت غطيفًا أبا عبدالكريم يحدث، عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: ثلاث صاحبهن جواد؛ مقتصد فرائض الله يقيمها، ويتقى السوء، ويقل الغفلة، وثلاث لا تحقرن؛ خيرًا تبتغيه، ولا شرًا تتقيه، ولا تكبرن عليك ذنب أن تستغفره، وإياك واللعب فإنك لن تصيب به دنيا ولن تدرك به آخرة ولن ترضى به المليك وإنما خلقت النار للسخطة وإنى أحذرك سخط الله عز وجل.

باب الطهارة

٢٩٠- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا موسى بن عبيدة، عن أبى عمرو، عن عبد الله بن مسعود قال: الحق ثقيل مرئ، والباطل خفيف وبئ، ورب شهوة ساعة تورث حزنًا طويلاً.

٢٩١- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا أسامة بن زيد قال: أخبرنى نافع أنه لم ير ابن عمر قط جالسًا إلا طاهرًا.

٢٩٢- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا ابن لهيعة، عن عبد الله بن هبيرة، عن حنش، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ كان يخرج يهريق الماء فيتمسح بالتراب فأقول: يا رسول الله، إن الماء منك قريب فيقول: «وما يدرينى لعلى لا أبلغه».

٢٩٣- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك بن فضالة، عن الحسن قال: كان من كان قبلكم يقربون هذا

٢٩٠-إسناده ضعيف: ورواه أبو نعيم فى «الحلية» (١/ ١٣٤) عن موسى بن عبيدة به. وسنده ضعيف فيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف.

٢٩١-إسناده ضعيف: أسامة بن زيد بن أسلم ضعيف.

٢٩٢-إسناده ضعيف: ورواه أحمد (١/ ٢٨٨، ٣٠٣) والطبرانى فى «الكبير» (١٢/ رقم ١٤٩٨٧) والحارث بن أبى أسامة كما فى «بغية الباحث» (١٠٠) عن عبد الله بن لهيعة عن عبد الله بن هبيرة به. وسند ضعيف، فيه ابن لهيعة وهو ضعيف.

٢٩٣-إسناده ضعيف: فيه مبارك بن فضالة وهو مدلس، وقد عنعنه.

الأمر كان أحدهم يأخذ ماء لوضوئه ثم يتنحى لحاجته مخافة أن يأتيه أمر الله وهو على غير طهارة فإذا فرغ توضأ.

٢٩٤- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا الحسن بن صالح، عن منصور، عن إبراهيم قال: حدثت أن النبى ﷺ لم ير خارجًا من الغائط قط إلا توضأ قال ابن الوراق: إلا متوضئًا.

باب فى احتقار الرجل لنفسه

٢٩٥- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان لا يفقه الرجل كل الفقه حتى يرى الناس فى جنب الله أمثال الأباعر ثم يرجع إلى نفسه فتكون هى أحقر حاقر لها.

٢٩٦- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك، عن سفيان، عن منصور، عن سالم بن أبى الجعد، عن ابن عمر قال: لن يصيب الرجل حقيقة الإيمان حتى يرى الناس كأنهم حمقى فى دينهم.

٢٩٧- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا جرير بن حازم قال: حدثنى غيلان بن جرير قال: أقبل علينا يومًا مطرف فقال: لو كنت راضيا عن نفسى لقليتكم ولكنى لست عنها براضٍ.

٢٩٨- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا جرير بن حازم قال: حدثنا حميد بن هلال قال: قال مطرف: إنما وجدت العبد ملقى بين ربه تعالى وبين الشيطان فإن استشلاه ربه أو قال:

٢٩٤-إسناده ضعيف: فيه الحسن بن صالح بن حيى فيه ضعيف سيئ الحفظ. وهو مرسل.

٢٩٥-إسناده صحيح: رجاله ثقات. ورواه أبو نعيم فى «الحلية» (٥/ ٢١٢) عن عبد الله بن المبارك به.

٢٩٦-إسناده صحيح: ورواه وكيع فى «الزهد» (٢٧٦)، وابن أبى شيبة (١٣/ ٣٢٤) وأبو داود فى «الزهد» (٣٢٦)، وأبو نعيم فى «الحلية» (١/ ٣٠٦) عن سفيان به.

٢٩٧-إسناده صحيح: رجاله ثقات.

٢٩٨-إسناده صحيح: ورواه أبو نعيم فى «الحلية» (٢/ ٢٠١) عن عبد الله بن المبارك به.

استنقذه نجا، وإن تركه للشيطان ذهب به

باب الهرب من الخطايا والذنوب

٢٩٩- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن طاوس، عن عبد الله بن عمر قال: ابن آدم خلق خطاءً إلا ما رحم الله عز وجل.

٣٠٠- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا قيس بن الربيع، عن عاصم قال: سمعت شقيق بن سلمة يقول وهو ساجد: رب اغفر لى، رب اغفر لى، إن تعف عنى فطول من قبلك وإن تعذبنى تعذبنى غير ظالم ولا مسبوق قال: ثم يبكى حتى أسمع نحيبه من وراء المسجد.

٣٠١- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا رجل، عن موسى بن عبيدة، عن المقبرى أنه بلغه أن عيسى بن مريم كان يقول: يابن آدم إذا عملت الحسنة فاله عنها فإنها عند من لا يضيعها، ثم تلا هذه الآية ﴿إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلاً﴾ [الكهف: ٣٠] وإذا عملت سيئة فاجعلها نصب عينيك، وقال ابن الوراق: عند عينيك.

٣٠٢- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك، عن معسر قال: ولم أسمعه منه، عن سعد بن إبراهيم، عن طلق بن حبيب قال: إن حقوق الله تعالى أعظم من أن يقوم بها العباد، وإن نعمة الله أكثر من أن تحصى، ولكن أصبحوا تائبين وأمسوا تائبين.

٣٠٣- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا

٢٩٩-**إسناده صحيح**: رجاله ثقات.

٣٠٠-**إسناده ضعيف**: فيه قيس بن الربيع وهو ضعيف ورواه أبو نعيم فى «الحلية» (٤/ ١٠٢) عن عبد الله بن المبارك به.

٣٠١-**إسناده ضعيف**: فيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف. وفيه راوٍ مبهم. وهو من الإسرائيليات.

٣٠٢-**إسناده ضعيف**: ورواه أبو نعيم فى «الحلية» (٢/ ١٥٠) عن عبد الله بن المبارك به وسنده ضعيف فيه سعيد بن زيد بن درهم وهو ضعيف وفيه معد بن زياد وهو صدوق قليل الحديث.

٣٠٣-**إسناده ضعيف**: ورواه أبو نعيم فى «الحلية» (٢/ ١٥٠) عن عبد الله بن المبارك به وسنده ضعيف فيه =

الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سعيد بن زيد قال: سمعت معلى بن زياد يقول، سأل المغيرة بن مخادش الحسن فقال: يا أبا سعيد، كيف نصنع بمجالسة أقوام ههنا يحدثوننا حتى تكاد قلوبنا أن تطير؟ قال: أيها الشيخ، إنك والله لأن تصحب أقوامًا يخوفونك حتى تدرك أمنًا خير لك من أن تصحب أقوامًا يؤمنونك حتى تلحقك المخاوف.

٣٠٤- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: بلغني أن رسول الله ﷺ قال: **«المؤمن عبد بين مخافتين؛ من ذنب قد مضى لا يدرى ما يصنع الله فيه؛ ومن عمر قد بقى لا يدرى ماذا يصيب فيه من الهلكات»**.

٣٠٥- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان، عن رجل، عن مسلم بن يسار أنه سجد سجدة فوقعت ثنيتاه فدخل عليه أبو إياس فأخذ يعزيه ويهون عليه فذكر مسلم من تعظيم الله تعالى فقال مسلم: من رجا شيئًا طلبه ومن خاف شيئًا هرب منه ما أدرى ما حسب رجاء امرئ عرض له بلاء لم يصبر عليه لما يرجو، وما أدرى ما حسب خوف امرئ عرضت له شهوة لم يتركها لما يخشى.

٣٠٦- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا مالك بن مغول أنه بلغه أن عمر بن الخطاب قال: حاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا فإنه أهون ـ أو قال ـ أيسر لحسابكم، وزنوا أنفسكم قبل أن توزنوا، وتجهزوا للعرض الأكبر ﴿يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ لَا تَخْفَىٰ مِنكُمْ خَافِيَةٌ﴾ [الحاقة: ١٨].

٣٠٧- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا معمر، عن يحيى بن المختار، عن الحسن قال: إن

سعيد بن زيد بن درهم وهو ضعيف وفيه معد بن زياد وهو صدوق قليل الحديث.

٣٠٤-إسناده ضعيف: بين ابن المبارك والنبي ﷺ مفاوز أى فيه جهالة.

٣٠٥-إسناده ضعيف: فيه راو مبهم.

٣٠٦-إسناده ضعيف: فيه انقطاع بين مالك بن مغول وعمر بن الخطاب.

٣٠٧-إسناده ضعيف: ورواه ابن أبى شيبة (١٣/ ٥٠٣)، وأبو نعيم فى «الحلية» (٢/ ١٥٧) عن معمر به. وسنده ضعيف، فيه يحيى بن المختار وهو ضعيف.

المؤمن قوام على نفسه يحاسب نفسه لله عز وجل وإنما خف الحساب يوم القيامة على قوم حاسبوا أنفسهم فى الدنيا وإنما شق الحساب يوم القيامة على قوم أخذوا هذا الأمر من غير محاسبة، إن المؤمن يفجأ الشىء يعجبه فيقول والله إنى لأشتهيك وإنك لمن حاجتى ولكن والله ما من صلة إليك هيهات هيهات حيل بينى وبينك ويفرط منه الشىء فيرجع إلى نفسه فيقول ما أردت إلى هذا ما لى ولهذا والله لا أعود إلى هذا أبدًا إن شاء الله إن المؤمنين قوم أوثقهم القرآن وحال بينهم وبين هلكتهم، إن المؤمن أسير فى الدنيا يسعى فى فكاك رقبته لا يأمن شيئًا حتى يلقى الله يعلم أنه مأخوذ عليه فى سمعه، فى بصره، فى لسانه، فى جوارحه، يعلم أنه مأخوذ عليه فى ذلك كله.

٣٠٨- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان، عن رجل قال: أراه عن عطاء بن يسار قال: تبدى إبليس لرجل عند الموت فقال: نجوت منى قال: ما أمنتك بعد.

٣٠٩- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك، عن عباد المنقرى قال: حدثنا بكر بن عبد الله المزنى قال: نزلت هذه الآية ﴿وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾ [الكهف: ٧١].

ذهب عبد الله بن رواحة إلى بيته فبكى، فجاءت امرأته فبكت، فجاءت الخادمة فبكت، وجاء أهل البيت فجعلوا يبكون، فلما انقطعت عبرته قال: يا أهلاه ما الذى أبكاكم؟ قالوا: لا ندرى، ولكن رأيناك بكيت فبكينا قال: إنه أنزلت على رسول الله آية ينبئنى فيها ربى عز وجل أنى وارد النار، ولم ينبئنى أنى صادر عنها، فذلك الذى أبكانى.

٣١٠- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا إسماعيل بن أبى خالد، عن قيس بن أبى حازم قال: بكى ابن رواحة وبكت امرأته فقال لها ابن رواحة: ما يبكيك؟ قالت: بكينا حين رأيناك

٣٠٨-**إسناده صحيح**: رجاله ثقات.

٣٠٩-**إسناده ضعيف**: ورواه ابن أبى شيبة (١٣/ ٣٥٧). وسنده ضعيف فيه عباد المنقرى بن ميسرة المعلم لين الحديث كما قال الحافظ فى «التقريب».

٣١٠-**إسناده ضعيف**: ورواه الطبرى (١٦/ ٨٢-٨٣) عن إسماعيل ابن أبى خالد به. وسنده ضعيف فيه انقطاع بين قيس وابن رواحة.

تبكى فقال عبد الله: قد علمت أنى وارد النار فلا أدرى أناج منها أم لا.

٣١١- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان بن عيينة، عن رجل، عن الحسن قال: قال رجل لأخيه: يا أخى هل أتاك أنك وارد النار؟ قال: نعم قال: فهل أتاك أنك خارج منها؟ قال: لا قال: ففيم الضحك؟ قال: فما رئى ضاحكًا حتى مات.

٣١٢- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا مالك بن مغول، عن أبى إسحق، عن أبى ميسرة أنه أوى إلى فراشه فقال: يا ليت أمى لم تلدنى فقالت امرأته: يا أبا ميسرة، إن الله قد أحسن إليك؛ هداك للإسلام فقال: أجل، ولكن الله قد بين لنا أنا واردو النار، ولم ينبئنا أنا صادرون عنها.

٣١٣- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان، عن رجل، عن وهب بن منبه قال: إن فى حكمة آل داود حق على العاقل أن لا يغفل عن أربع ساعات؛ ساعة يناجى فيها ربه عز وجل، وساعة يحاسب فيها نفسه، وساعة يفضى فيها إلى إخوانه الذين يخبرونه بعيوبه ويصدقونه عن نفسه، وساعة يخلى بين نفسه وبين لذاتها فيما يحل ويجمل؛ فإن هذه الساعة عون على هذه الساعات وإجمام للقلوب وحق على العاقل أن يعرف زمانه ويحفظ لسانه ويقبل على شأنه، وحق على العاقل أن لا يظعن إلا فى إحدى ثلاث؛ زاد لمعاده، ومرمة لمعاشه، ولذة فى غير محرم.

٣١٤- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا معمر، عن صالح بن مسمار أن رسول الله ﷺ

٣١١-إسناده ضعيف: ورواه الطبرى (١٦/ ٨٤) عن عبد الله ابن المبارك به. وسنده ضعيف، فيه راوٍ مبهم.

٣١٢-إسناده صحيح: ورواه عبد الله بن أحمد فى «الزهد» (٣٦٣)، وابن أبى شيبة (١٣/ ٤١٣)، والطبرى (٨٢/ ١٦)عن مالك بن مغول به.

٣١٣-إسناده ضعيف: فيه راو مبهم.

٣١٤-إسناده ضعيف: فيه صالح بن مسمار وهو مجهول. وروى موصولاً رواه البزار كما فى «المجمع» (١/ ٥٧) وسنده ضعيف فيه يوسف بن عطية وهو ضعيف.

قال لحارث بن مالك: «**كيف أنت أو ما أنت يا حارث؟**» قال: مؤمن يا رسول الله، قال: «**مؤمن حقًّا؟**» قال: مؤمن حقًّا قال: «**فإن لكل حق حقيقة، فما حقيقة ذلك؟**» قال: عزفت نفسى عن الدنيا فأسهرت ليلى وأظمأت نهارى وكأنى أنظر إلى عرش ربى عز وجل وكأنى أنظر إلى أهل الجنة يتزاورون فيها وكأنى أسمع عواء أهل النار فقال رسول الله ﷺ: «**مؤمن نور الله قلبه**» قال ابن الوراق: قال ابن صاعد : ولا أعلم صالح بن مسمار السند إلا حديثًا واحدًا.

٣١٥- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا عبد الرحمن المسعودى، عن عمرو بن مرة، عن أبى جعفر- رجل من بنى هاشم وليس محمد بن على - قال: تلا رسول الله ﷺ هذه الآية ﴿**أَفَمَن شَرَحَ ٱللَّهُ صَدْرَهُۥ لِلْإِسْلَـٰمِ**﴾ [الزمر: ٢٢]. قال: «**إذا دخل الصدر نور انشرح وانفسح**»، قيل: هل لذلك من آية تعرف بها؟ قال: «**نعم التجافى عن دار الغرور، والإنابة إلى دار الخلود، والاستعداد للموت قبل الموت**».

باب فى الاستحياء من الله

٣١٦- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا يونس بن يزيد، عن الزهرى قال: أخبرنى عروة بن الزبير، عن أبيه قال: قال أبو بكر الصديق وهو يخطب الناس: يا معشر المسلمين، استحيوا من الله، فوالذى نفسى بيده إنى لأظل حين أذهب إلى الغائط فى الفضاء متقنعًا بثوبى استحياءً من ربى عز وجل.

٣١٧- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا مالك بن مغول قال: سمعت أبا ربيعة يحدث عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: «**كلكم يحب أن يدخل الجنة؟**». قالوا: نعم يا رسول الله قال:

٣١٥-**إسناده ضعيف جدًّا**: فيه أبو جعفر وهو عبد الله بن مور وهو متروك.

٣١٦-**إسناده صحيح**: رجاله ثقات. ورواه عبد الله بن أحمد فى « زوائد «الزهد» « (٢١١) عن عبد الله بن المبارك به.

٣١٧-**إسناده ضعيف**: فيه أبو ربيعة الإديای وهو مجهول. وهو مرسل.

«فاقصروا من الأمل، وثبتوا آجالكم بين أبصاركم، واستحيوا من الله حق الحياء». قالوا: يا رسول الله كلنا نستحى من الله قال: **«ليس كذلك الحياء من الله، ولكن الحياء من الله أن لا تنسوا المقابر والبلى، وأن لا تنسوا الجوف وما وعى، وأن لا تنسوا الرأس وما احتوى، ومن يشتهى كرامة الآخرة يدع زينة الدنيا، هنالك استحى العبد من الله وهنالك أصاب ولاية الله عز وجل».**

٣١٨- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا معمر، عن محمد بن عمر قال: سمعت وهب بن منبه يقول: وجدت فى بعض الكتب أن الله تعالى يقول: إن عبدى إذا أطاعنى فإنى أستجيب له قبل أن يدعونى، وأعطيه من قبل أن يسألنى، وإن عبدى إذا أطاعنى فلو أجلب عليه أهل السموات وأهل الأرض جعلت له المخرج من ذلك، وإن عبدى إذا عصانى فإنى أقطع يديه من أبواب السموات وأجعله فى الهواء لا ينتصر من شىء من خلقى.

٣١٩- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا عبيدالرحمن بن فضالة قال ابن صاعد ـ هو أخو مبارك بن فضالة ـ عن بكر بن عبد الله المزنى قال: قال أبو ذر: يكفى من الدعاء مع البر ما يكفى الطعام من الملح.

قال نعيم: عبد الله بن فضالة هو أخو مبارك بن فضالة.

٣٢٠- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: سمعت على بن صالح يقول فى قول الله تعالى: ﴿لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾ [إبراهيم: ٧]. قال: أى من طاعتى.

٣١٨-إسناده ضعيف: ورواه أبو نعيم فى «الحلية» (٤/ ٣٨) عن عبد الله بن المبارك به. وسنده ضعيف فيه محمد بن عمرو بن مقسم الصنعانى وهو مجهول. ذكره بن أبى حاتم فى الجرح والتعديل ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً.

٣١٩-إسناده ضعيف: ورواه أحمد فى «الزهد» (١٤٦)، وأبو نعيم فى «الحلية» (١/ ١٦٤) عن عبيد الرحمن بن فضالة به. وسنده ضعيف، فيه عبيد الرحمن بن فضالة وهو مجهول.

٣٢٠-إسناده صحيح: ورواه الطبرى (١٣/ ٢٨٦) والبيهقى فى «الشعب» (٤٢١٢)، وابن أبى الدنيا فى «الشكر» (١٩٨)عن ابن المبارك به. وسنده صحيح.

٣٢١- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا حرملة بن عمران قال: سمعت عقبة بن مسلم يقول: إذا كان الرجل على معصية الله - أو قال - على معاصى الله فأعطاه الله ما يحب على ذلك فليعلم أنه فى استدراج منه.

٣٢٢- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا معمر، عن سماك بن فضل، عن وهب بن منبه قال: سمعته يقول: مثل الذى يدعو بغير عمل كمثل الذى يرمى بغير وتر.

٣٢٣- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان بن عيينة عن ابن أبى نجيح، عن أبيه قال: لو أن المؤمن لا يعصى ثم أقسم على الله عز وجل أن يزيل له الجبل لأزاله.

٣٢٤- أخبركم أبو بكر بن إسماعيل الوراق وجده قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهرى قال: حدثنا حجاج بن محمد، عن ابن جريج، عن سفيان الثورى ، عن أبى حازم قال: رضى الناس بالحديث وتركوا العمل.

باب صلاح أهل البيت عند استقامة الرجل

٣٢٥- قرأ الشيخ أبو محمد ظاهر على الشيخ أبى محمد الجوهرى ببغداد بباب مراتب العزيزة - حرسها الله - غداة يوم الإثنين ثانى عشرى جمادى الأولى من سنة أربع وخمسين وأنا حاضر أسمع والشيخ يسمع وأقرَّ به قال له: أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا يونس بن يزيد، عن الزهرى أن عمر بن الخطاب تلا هذه الآية ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُواْ رَبُّنَا ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسْتَقَـٰمُواْ﴾ [فصلت: ٣٠]. قال: استقاموا لله بطاعته، ولم يروغوا روغان الثعالب.

٣٢١-إسناده صحيح: رجاله ثقات.

٣٢٢-إسناده صحيح: ورواه ابن أبى شيبة (١٣/ ٤٩٣)، وأبو نعيم فى «الحلية» (٤٢/ ٥٣) عن عبد الله بن المبارك به.

٣٢٣-إسناده ضعيف: ابن أبى نجيح وهو مدلس، وقد عنعن.

٣٢٤-إسناده صحيح: ورواه أبو نعيم فى «الحلية» (٣/ ٢٤٠) عن سفيان به.

٣٢٥-إسناده ضعيف: فيه انقطاع بين الزهرى وعمر بن الخطاب ﷺ.

٣٢٦- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان، عن أبى إسحق، عن عامر بن سعد، عن سعيد بن نمران، عن أبى بكر الصديق أنه قال: لم يشركوا بالله شيئًا.

٣٢٧- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا همام، عن قتادة، عن أنس بن مالك أن النبى ﷺ قال: « **إن الله لا يظلم المؤمن حسنته يثاب عليها الرزق فى الدنيا ويجزى بها فى الآخرة** ».

٣٢٨- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: سمعت سفيان يقول فى قول الله تعالى: ﴿تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾ أى عند الموت ﴿أَلَّا تَخَافُوا۟﴾ ما أمامكم ﴿وَلَا تَحْزَنُوا۟﴾ على ما خلفتم من ضيعاتكم ﴿وَأَبْشِرُوا۟ بِٱلْجَنَّةِ ٱلَّتِى كُنتُمْ تُوعَدُونَ﴾ [فصلت: ٣٠].

قال: يبشروا بثلاث بشارات عند الموت وإذا خرج من القبر وإذا فزع ﴿نَحْنُ أَوْلِيَآؤُكُمْ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ﴾ [فصلت: ٣١] وكانوا معهم.

٣٢٩- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا حماد بن شعيب، عن منصور، عن مجاهد فى قول الله تعالى: ﴿نَحْنُ أَوْلِيَآؤُكُمْ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾ قال: قرناؤهم يتلقونهم يوم القيامة فيقولون لا نفارقكم حتى تدخلوا الجنة نحن أولياؤكم فى الحياة الدنيا وفى الآخرة.

باب فى حفظ الله العبد الصالح

٣٣٠- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا

٣٢٦-إسناده ضعيف: ورواه الطبرى (٢٤/ ٧٣) عن سفيان به. وسنده ضعيف فيه عامر بن سعد البجلى وسعيد بن نمران وكلاهما مجهول.

٣٢٧-حديث صحيح: ورواه مسلم (٣٧٧)، والبخارى فى «الأدب المفرد» (ص٩٥)، وأحمد (٣/ ١٢٣، ١٢٥، ٢٨٣) وأبو يعلى (٢٨٤٤)، وعبد بن حميد (٨٧٨) وابن حبان كما فى «الإحسان» (٣٧٧)، والطيالسى (٢٠١١) وغيرهم عن همام عن قتادة به

٣٢٨-إسناده صحيح: رجاله ثقات.

٣٢٩-إسناده ضعيف: فيه حماد بن شعيب الحمانى وهو ضعيف.

٣٣٠-إسناده صحيح: ورواه أبو نعيم فى «الحلية» (٣/ ١٤٨) عن محمد بن سوقة به.

الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا محمد بن سوقة، عن محمد بن المنكدر قال: إن الله ليصلح بصلاح العبد ولده، وولد ولده، ويحفظه فى دويرته والدويرات التى حوله ما دام فيهم.

٣٣١- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا مالك بن مغول، عن طلحة قال: سمعت خيثمة يقول: إن الله ليطرد بالرجل الشيطان من الأدوار.

٣٣٢- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا مسعر، عن عبدالملك بن ميسرة، عن سعيد، عن ابن عباس فى قول الله تعالى: ﴿وَكَانَ أَبُوهُمَا صَٰلِحًا﴾ [الكهف: ٨٢]. قال: حفظًا بصلاح أبيهما ولم يذكر عنهما صلاحًا.

باب فخر الأرض بعضها على بعض

٣٣٣- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا مسعر، عن عبد الله بن واصل، عن عون بن عبد الله قال: قال عبد الله بن مسعود: إن الجبل يقول للجبل: يا فلان هل مر بك اليوم ذاكرًا لله تعالى؟ فإن قال نعم سُرَّ به ثم قرأ عبد الله: ﴿وَقَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱلرَّحْمَٰنُ وَلَدًا ۝ لَّقَدْ جِئْتُمْ شَيْـًٔا إِدًّا﴾ إلى قوله: ﴿أَن دَعَوْاْ لِلرَّحْمَٰنِ وَلَدًا﴾ [مريم: ٨٨- ٩١]. قال: أفتراهن يسمعن الزور ولا يسمعن الخير.

٣٣٤- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا ثور، عن مولى لهذيل قال: ما من عبد يضع جبهته فى بقعة من الأرض ساجدًا لله إلا شهدت له بها يوم القيامة وإلا بكت عليه يوم يموت قال:

٣٣١- إسناده صحيح: ورواه أبو نعيم فى «الحلية» (٤/ ١١٧) عن عبد الله بن المبارك به.

٣٣٢- إسناده صحيح: ورواه الطبرى (١٦/ ٦) عن مسعر به.

٣٣٣- إسناده ضعيف: فيه عبد الله بن واصل وهو مجهول ورواه الطبرانى فى «الكبير» (٩/ رقم ٨٥٤٢) عن سعيد بن منصور عن سفيان عن مسعر به.

٣٣٤- إسناده ضعيف: فيه راو مبهم.

وما من منزل ينزله قوم إلا أصبح ذلك المنزل يصلى عليهم أو يلعنهم.

٣٣٥- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا صالح المرى قال: حدثنا جعفر بن زيد، عن أنس بن مالك قال: ما من صباح ولا رواح إلا تنادى بقاع الأرض بعضها على بعض: يا جارة هل مر بك اليوم عبد يصلى عليك لله أو ذكر الله عليك؟ فمن قائلة لا، ومن قائلة نعم؛ فإذا قالت نعم رأت لها عليها بذلك فضلاً.

٣٣٦- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا شريك، عن عاصم، عن المسيب بن رافع، عن على بن أبى طالب ﷺ قال: إذا مات العبد الصالح بكى عليه مصلاه من الأرض، ومصعد عمله من السماء والأرض، ثم قرأ ﴿فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ ٱلسَّمَآءُ وَٱلْأَرْضُ وَمَا كَانُوا۟ مُنظَرِينَ﴾ [الدخان: ٢٩].

٣٣٧- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا عوف، عن غالب بن عجرد قال: حدثنى رجل من أهل الشام فى مسجد منى قال: إن الله تعالى لما خلق الأرض وخلق ما فيها من الشجر لم تكن فى الأرض شجرة يأتيها بنو آدم إلا أصابوا منها منفعة أو كان لهم فيها منفعة فلم يزل الأرض والشجر كذلك حتى تكلم فجرة بنى آدم بتلك الكلمة العظيمة قولهم ﴿ٱتَّخَذَ ٱلرَّحْمَٰنُ وَلَدًا﴾ فلما قالوها اقشعرت الأرض وشاك الشجرة.

٣٣٨- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان، عن أبى يحيى القتات، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: تبكى الأرض على المؤمن أربعين صباحًا.

٣٣٥-إسناده ضعيف: ورواه الطبرانى فى «الأوسط» (٥٦٦) عن صالح المرى به. وسنده ضعيف، فيه صالح المرى وهو ضعيف وفيه جعفر بن زيد وهو مجهول.

٣٣٦-إسناده ضعيف: فيه شريك بن عبد الله القاضى وهو ضعيف.

٣٣٧-إسناده ضعيف: فيه غالب بن عجرد، وهو مجهول. وفيه راو مبهم.

٣٣٨-إسناده ضعيف: ورواه ابن أبى شيبة (١٣/ ٣٧٣)، ووكيع فى «الزهد» (٨٣) عن سفيان به. وسنده ضعيف فيه أبو يحيى القتات وهو ضعيف.

٣٣٩- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا موسى بن عبيدة، عن يزيد الرقاشى، عن أنس بن مالك قال: ما من بقعة يذكر الله عليها بصلاة أو بذكر إلا افتخرت على ما حولها من البقاع واستبشرت بذكر الله عز وجل إلى منتهاها من سبع أرضين وما من عبد يقوم فيصلى إلا تزخرفت له الأرض.

٣٤٠- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا الأوزاعى قال: حدثنا عطاء الخراسانى قال: ما من عبد يسجد سجدة فى بقعة من بقاع الأرض إلا شهدت له بها يوم القيامة وبكت عليه يوم يموت.

٣٤١- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سليمان التيمى، عن أبى عثمان النهدى، عن سلمان قال: إذا كان الرجل بأرض قى فتوضأ وإن لم يجد الماء فتيمم ثم ينادى بالصلاة ثم يقيمها ثم يصليها إلا أمَّ من جنود الله عز وجل صفًّا ما يرى طرفه أو ما يرى طرفاه.

٣٤٢- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: وزادنى سفيان، عن داود بن أبى هند، عن أبى عثمان، عن سلمان قال: يركعون بركوعه، ويسجدون بسجوده ويؤمنون على دعائه.

٣٤٣- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا عوف، عن قسامة بن زهير قال: إن الرجل المسلم من أمة محمد ﷺ يكون بالقفر فيقيم الصلاة فيصف خلفه من الملائكة صفًّا إلى منقطع التراب - أو قال - صفوفًا إلى منقطع التراب.

٣٣٩-إسناده ضعيف: فيه موسى بن عبيد ويزيد الرقاشي وكلاهما ضعيف.

٣٤٠-إسناده صحيح: ورواه أبو نعيم فى «الحلية» (٥/ ١٩٧).

٣٤١-إسناده صحيح: ورواه أبو نعيم فى «الحلية» (١/ ٢٠٤ - ٢٠٥) عن سليمان به.

٣٤٢-إسناده صحيح: رجاله ثقات.

٣٤٣- إسناده صحيح: رجاله ثقات.

٣٤٤- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا الأوزاعى قال: أخبرنا عطاء بن أبى رباح، عن كعب أنه قال: من أذن فى السفر وأقام صلى خلفه ما بين الأفق من الملائكة، ومن أقام ولم يؤذن لم يصل معهم إلا ملكاه اللذان معه.

٣٤٥- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا الأوزاعى، عن هارون بن رئاب قال: قال عبد الله بن مسعود: إن الأرض لتزين للمصلى؛ فلا يمسحها أحدكم فإن كان ماسحها لا محالة فمرة، ولأن يدعها خير له من مائة ناقة للنقلة.

باب فى فضل الشاب

٣٤٦- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك، عن إسماعيل بن عياش، عن عبدالرحمن بن عدى، عن يزيد بن ميسرة قال: إن الله تعالى يقول: أيها الشاب التارك شهوته لى، المبتذل شبابه من أجلى أنت عند الله كبعض ملائكته.

٣٤٧- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا أيضًا - يعنى - إسماعيل بن عياش، عن أبى المكرم، عن مريح بن مسروق قال: ما من شاب يدع لذة الدنيا ولهوها ويعمل شبابه لله تعالى إلا أعطاه الله تعالى - والذى نفس مريح بيده - مثل أجر اثنين وسبعين صدِّيقًا.

٣٤٨- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنى أيضًا يعنى إسماعيل بن عياش، عن ضمضم بن زرعة الحضرمى، عن شريح بن عبيد، عن عتبة بن عبد السلمى وكان من أصحاب النبى ﷺ

٣٤٤- إسناده صحيح: ورواه أبو نعيم فى «الحلية» (٦/ ٣٢) عن الأوزاعى به.

٣٤٥- إسناده صحيح.

٣٤٦- إسناده ضعيف: ورواه أبو نعيم فى «الحلية» (٥/ ٢٣٤) وسنده ضعيف فيه عبد الرحمن بن عدى وهو مجهول.

٣٤٧- إسناده ضعيف: فيه مريح بن مسروق وهو مجهول.

٣٤٨- إسناده حسن: فيه ضمضم بن زرعة وهو صدوق يهم. ورواه أبو داود فى «الزهد» (٤١٠).

قال: إن الشاب المؤمن لو أقسم على الله لأبره.

باب حب المؤمن المؤمن فى الله

٣٤٩- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا رشدين بن سعد قال: حدثنى عمرو بن الحارث، عن أبى عشانة المعافرى أنه سمع عقبة بن عامر يقول: يعجب ربك تعالى للشاب ليست له صبوة.

٣٥٠- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا بريد بن عبد الله بن أبى بردة، عن جده أبى بردة، عن أبى موسى الأشعرى، عن النبى ﷺ قال: «**المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضًا**» وأدخل رسول الله ﷺ أصابعه بعضها فى بعض.

٣٥١- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا شريك، عن أبى سنان، عن عبد الله بن أبى الهذيل قال: خرج عمار بن ياسر إلى أصحابه وهم ينتظرونه فقالوا: أبطأت علينا أيها الأمير فقال: أما إنى سأحدثكم حديثًا كان أخ لكم ممن كان قبلكم وهو موسى ﷺ قال: يا رب أخبرنى بأحب خلقك إليك قال: لم؟ قال: لأحبه لك قال: سأحدثك، رجل فى طرف من الأرض يعبدنى ويسمع به أخ له فى طرف الأرض الأخرى لا يعرفه فإن أصابته مصيبة فكأنما أصابته، وإن شاكته شوكة فكأنما شاكته، لا يحبه إلا لى فذلك أحب خلقى إلى ثم قال موسى: يا رب خلقت خلقًا فجعلتهم فى النار فأوحى إلى الله تعالى إليه أن يا موسى ازرع زرعًا فزرعه وسقاه وقام عليه حتى حصده وداسه فقال له: ما فعل زرعك يا موسى؟ قال: قد رفعته قال: فما تركت منه؟ قال: ما لا خير فيه قال: فإنى لا أدخل النار إلا من لا خير فيه.

٣٤٩-. إسناده ضعيف: فيه رشدين بن سعد وهو ضعيف. وروى مرفوعًا وموقوفًا وخرجته فى تعليقى على «التوحيد» لإبن منده ـ رحمه الله ـ.

٣٥٠- حديث صحيح: ورواه البخارى (٤٦٧، ٢٣١٤، ٥٨٦٨٠)، ومسلم (٢٥٨٥)، والنسائى (٥/ ٧٩)، وفى «الكبرى» (٢٣٤١)، والترمذى (١٩٢٨)، وأحمد (٤/ ٤٠٤، ٤٠٥)، والطيالسى (٥٠٣) ، والحميدى (٧٧٢) وعبد بن حميد (٥٥٦) وابن حبان كما فى الإحسان» (٢٣١) بطرق عن بريد بن عبد الله به.

٣٥١- إسناده ضعيف: فيه شريك بن عبد الله القاضى وهو ضعيف.

٣٥٢- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا شريك، عن أبى المحجل، عن الحسن أن عمر بن الخطاب قال: إن مما يصفى لك ود أخيك ثلثًا إذا لقيته أن تبدأه بالسلام، وأن تدعوه بأحب أسمائه إليه وأن توسع له فى المجلس .

٣٥٣- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: أحب لله وأبغض لله، وعاد فى الله ووال فى الله فإنه لا تنال ولاية الله إلا بذلك ولا يجد رجل طعم الإيمان وإن كثرت صلاته وصيامه حتى يكون كذلك، وقد صارت مواخاة الناس اليوم فى أمر الدنيا ما لا يجزئ، عن أهله شيئًا يوم القيامة.

٣٥٤- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان قال: قال رجل من الأنصار: أحب الناس على قدر تقواهم واعلم أن القراءة لا تصلح إلا بزهد وذل عند الطاعة، واستصعاب عند المعصية وأغبط الأحياء بما تغبط به الأموات.

باب جليس الصدق وغير ذلك

٣٥٥- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا مالك بن مغول قال: بلغنا أن عيسى بن مريم قال: يا معشر الحواريين تحببوا إلى الله ببغضكم أهل المعاصى وتقربوا إليه بما يباعدكم منهم، والتمسوا رضاه بسخطهم قال: لا أدرى بأيتهن بدأ قالوا: يا روح الله فمن نجالس؟ قال: جالسوا من يذكركم بالله رؤيته، ومن يزيد فى علمكم منطقه، ومن يرغب فى الآخرة عمله.

٣٥٦- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا

٣٥٢- إسناده ضعيف: فيه شريك بن عبد الله القاضى وهو ضعيف.

٣٥٣-. إسناده ضعيف: ورواه ابن أبى شيبة (١٣/ ٣٦٨) عن محمد بن فضيل عن ليث به وسنده ضعيف فيه ليث بن أبى سليم وهو ضعيف به.

٣٥٤- إسناده ضعيف: فيه راو مبهم.

٣٥٥- إسناده صحيح: عالى مالك بن مغول. وهو من الإسرائيليات.

٣٥٦- إسناده ضعيف: فيه سعيد بن عمرو بن جعدة وهو مجهول. وفيه راو مبهم.

الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا عبدالرحمن المسعودى قال: حدثنا سعيد بن عمرو بن جعدة قال: قال غفار: وقال ابن حيويه قال: قال رجل من غفار وهم يذكرون الدنيا: اقطعوا هذه عنكم بذكر الله عز وجل.

٣٥٧- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا المسعودى، عن عون بن عبد الله قال: الذاكر الله فى الغافلين كالمقاتل خلف الفارين.

٣٥٨- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا عاصم بن سليمان، عن رجل من بنى سدوس، عن أبى موسى قال: جليس الصدق خير من الوحدة، والوحدة خير من جليس السوء، ومثل جليس الصدق مثل صاحب العطر إن لم يحذك يعبقك من ريحه، ومثل جليس السوء مثل القين إن لم يحرقك يعبقك من ريحه وإنما سمى القلب لتقلبه، ومثل القلب مثل ريشة فى فلاة ألجأته الريح إلى شجرة، فالريح تصفقها ظهرًا لبطن.

٣٥٩- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا عمر بن سعيد بن أبى حسين قال: أخبرنى ابن أبى مليكة وغيره أن لقمان كان يقول: اللهم لا تجعل أصحابى الغافلين الذين إذا ذكرتك لم يعينونى، وإذا نسيتك لم يذكرونى، وإذا أمرت لم يطيعونى، وإن صمت أحزنونى.

٣٦٠- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا عمر بن سعيد بن أبى حسين، عن ابن أبى مليكة قال: سمعت عبيد بن عمير يقول: بلغنى أن داود النبى ﷺ كان يقول: اللهم لا تجعل لى أهل سوء فأكون رجل سوء.

٣٦١- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا

٣٥٧- **إسناده صحيح:** ورواه ابن أبى شيبة (١٣/ ٤٢٨) .

٣٥٨- **إسناده ضعيف:** فيه راو مبهم.

٣٥٩- **إسناده صحيح:** ورواه ابن أبى شيبة (١٣/ ٢٠٨) .

٣٦٠- **إسناده صحيح:** وهو من الإسرائيليات. ورواه أحمد فى «الزهد» (٧١) .

٣٦١- **إسناده ضعيف:** فيه يحيى بن أيوب وهو ضعيف. وفيه عبد الله بن جنادة وهو مجهول.

الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا يحيى بن أيوب قال: حدثنى عبد الله بن جنادة أن عبدالرحمن الحبلى حدثه، عن عبد الله بن عمرو قال: كنا فيما مضى إذا لقى الرجل الرجل فكأنما يلقى أخاه ابن أمه وأبيه، وأما اليوم إذا لقى الرجل منكم الرجل فكأنما يلقى عدوًّا.

٣٦٢- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس قال: إن النعمة تكفر، والرحم تقطع، وإن الله تعالى يؤلف بين القلوب، وإذا قارب بين القلوب لم يزحزحها شىء أبدًا ثم تلا هذه الآية: ﴿**لَوْ أَنفَقْتَ مَا فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا مَّآ أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَـٰكِنَّ ٱللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ**﴾ [الأنفال: ٦٣].

٣٦٣- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا فضيل بن غزوان، عن أبى إسحق، عن أبى الأحوص، عن عبد الله قال: هم المتحابون فى الله عز وجل.

٣٦٤- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا حيوة بن شريح قال: أخبرنى سالم بن غيلان أن وليد بن قيس التجيبى أخبره أنه سمع أبا سعيد الخدرى يقول: قال سالم ـ أو ـ عن أبى الهيثم، عن أبى سعيد الخدرى أنه سمع النبى ﷺ يقول: «**لا تصاحب إلا مؤمنًا ولا يأكل طعامك إلا تقى**».

٣٦٥- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا

٣٦٢- **إسناده صحيح**: ورواه الحاكم (٢/ ٣٣٠، ٣٥٩) عن عبد الرزاق عن معمر به. وسنده صحيح.

٣٦٣- **إسناده صحيح**: ورواه النسائى فى «الكبرى» (١١٢١٠)، والحاكم (٢/ ٣٢٩)، والطبرى (١٠/ ١٢٦)، عن فضيل بن غزوان به. وسنده صحيح.

٣٦٤- **حديث حسن**: ورواه أبو داود (٤٨٣٢)، والترمذى (٢٣٩)، وأحمد (٣ (٣٨/ والدارمى (٢٠٥٧)، وأبو يعلى (١٣١٥)، وابن حبان كما فى «الإحسان» (٥٥٤، ٥٥٥، ٥٦٠)، والحاكم (٤/ ١٤٣)، وابن أبى الدنيا فى «الإخوان» (٤١)، والبغوى فى ««شرح السنة»» (١٣/ ٦٨-٦٩) عن حيوة بن شريح به. وسنده حسن. وحسنه الشيخ الألبانى فى «المشكاة» (٥٠١٨). وصحيح الترغيب والترهيب»(٣٠٣٦) ، وأداب الزفاف. (ص ٧٤) .

٣٦٥- **إسناده ضعيف**: ورواه أبو نعيم فى «الحلية» (٤/ ٢٢٤) عن عبد الله بن المبارك به. وسنده ضعيف فيه ابن عون وهو ضعيف

الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا ابن عون قال: اعتذرت أنا وشعيب ـ يعنى ابن الحبحاب ـ إلى إبراهيم فقال وذكر رجل أنه قال: قد عذرتك غير معتذر، إن الاعتذار يخالطه أو مخالطه الكذب.

٣٦٦- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا جويبر، عن الضحاك، عن النبى ﷺ **قال: «أضف بطعامك من تحب فى الله عز وجل»**.

باب حفظ اللسان

٣٦٧-أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا عمر بن ذر، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن الله تعالى عند لسان كل قائل فاتق الله امرؤ وعلم ما يقول»**.

٣٦٨- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا معمر، عن الزهرى، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن عن أبى هريرة، عن النبى ﷺ: **«من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره، من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه، من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرًا أو ليصمت»**.

٣٦٩- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: حدثنا سفيان، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن أبى بكر الصديق أنه قال بلسانه: «هذا أوردنى الموارد».

٣٦٦- **إسناده ضعيف جدًّا**: فيه جويبر وهو متروك وهو مرسل.

٣٦٧- **إسناده ضعيف**: ورواه ابن أبى شبيه (١٣/ ٢٣٣-٢٣٤)، وأبو نعيم فى «الحلية» (٨/ ٣٥٢) (٩/ ٤٤)عن عبد الله بن المبارك به. وسنده ضعيف لأنه مرسل.

٣٦٨- **حديث صحيح**: ورواه البخارى (٥٧٨٧)، ومسلم (٧٤)، وأبو داود (٥١٥٤)، والترمذى (٢٥٠٠)، وأحمد (٢/ ٢٦٩) وغيرهم عن معمر عن الزهرى به، ورواه الطيالسى (٢٣٤٧) عن زمعة عن الزهرى به.

٣٦٩- **إسناده صحيح**: ورواه مالك فى «الموطأ» (٢/ ٩٨٨)، وأبو نعيم فى «الحلية» (١/ ٣٣) عن زيد بن أسلم به. وسنده صحيح

٣٧٠- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سعيد بن إياس الجريرى، عن رجل قال: رأيت ابن عباس قائمًا بين الركن والباب آخذًا بثمرة لسانه وهو يقول: «ويحك قل خيرًا تغنم أو اسكت، عن شر تسلم وقيل له: يابن عباس مالك آخذًا بثمرة لسانك؟ قال: بلغنى أن العبد ليس على شيء من جسده بأحنق منه على لسانه يوم القيامة».

٣٧١- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا يونس بن أبى إسحق قال: أخبرنا بكر بن ماعز أن الربيع بن خثيم أتته ابنة له فقالت: يا أبتاه أذهب ألعب، فلما أكثرت عليه قال له بعض جلسائه: لو أمرتها فذهبت قال: لا يكتب على اليوم أنى آمرها تلعب.

٣٧٢- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا محمد بن عجلان، عن المقبرى، عن أبى هريرة، عن النبى ﷺ قال: **« من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يوذ جاره، من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه، من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرًا أو ليصمت»**.

٣٧٣- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا جرير بن حازم، عن سليمان، عن خيثمة بن عبدالرحمن، عن عدى بن حاتم قال: إن أيمن أمرٍ وأشأمه بين لحييه - يعنى - لسانه.

٣٧٤- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان، عن الأعمش، عن أبى الضحى، عن مسروق أنه سئل عن بيت من شعر فكرهه فقيل له فقال: إنى أكره ما أجد فى صحيفتى شعرًا.

٣٧٠-إسناده ضعيف: ورواه أبو نعيم فى «الحلية» (١/ ٢٣٧-٢٣٨). وسنده ضعيف فيه راو مبهم.

٣٧١- إسناد حسن: فيه يونس بن أبى إسحق وهو صدوق.

٣٧٢- حديث صحيح: وإسناده حسن فيه محمد بن عجلان وهو صدوق. وتقدم تخريجه من حديث الزهرى عن سلمة عن أبى هريرة به.

٣٧٣- إسناده ضعيف: ورواه ابن حبان كما فى «الإحسان» (٥٧١٧)، والطبرانى فى «الكبير» (١٧/ رقم ١٩٨) عن جرير بن حازم عن سليمان به. وسنده ضعيف. فيه الأعمش وقد عنعنه.

٣٧٤- إسناده ضعيف: فيه الأعمش وهو مدلس، وقد عنعنه.

٣٧٥- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا ليث بن سعد، عن عقيل، عن ابن شهاب أن أبا هريرة قال: من قال لابنه أو قال لصبيه: هاه يريه أنه يعطيه شيئًا فلم يعطه كتبت كذبة.

٣٧٦- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا مسعر، عن أبى حصين قال: قال عبد الله: أنذرتكم فضول الكلام، بحسب أحدكم ما بلغ حاجته.

٣٧٧- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا الأوزاعى، عن يحيى بن أبى كثير، عن أبى قلابة، عن أبى مسعود قال: قيل له: ما سمعت رسول الله يقول فى: «زعموا»؟ قال: بئس مطية الرجل.

٣٧٨- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا مالك بن مغول، عن عبدالملك بن أبجر قال: قال عبد الله بن مسعود: أكثر الناس خطايا يوم القيامة أكثرهم خوضًا فى الباطل.

٣٧٩- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان، عن أبى إسحق، عن أبى الأحوص، عن عبد الله بن مسعود قال: كفى بالمرء كذبًا أن يحدِّث بكل ما سمع.

٣٨٠- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا

٣٧٥- **إسناده صحيح.**

٣٧٦-**إسناده ضعيف:** فيه انقطاع بين أبى حصين وعبد الله بن مسعود ﷺ ورواه الطبرانى فى «الكبير» (٩/ رقم ٨٥٠٧) عن عاصم بن على عن المسعودى عن الحكم عن أبى وائل عن عبد الله بن مسعود به. وسنده ضعيف فيه المسعودى وهو مختلط

٣٧٧- **إسناده صحيح:** ورواه أبو داود (٤٩٥١) عن الأوزاعى به.

٣٧٨-. **إسناده ضعيف:** فيه انقطاع بين أبجر وابن مسعود ﷺ. ورواه الطبرانى فى«الكبير» (٩/ رقم ٨٥٤٧) عن سعيد بن منصور عن أبى معاوية عن الأعمش عن صالح بن حبان عن حصين بن عقبة عن عبد الله بن مسعود به.

٣٧٩- **إسناده صحيح:** ورواه أحمد فى «الزهد» (١٦٢)

٣٨٠- **إسناده ضعيف:** ورواه ابن أبى عاصم فى «الزهد» (٦١) عن خالد به. وسنده ضعيف فيه ابن لهيعة وهو =

الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا ابن لهيعة قال: حدثنى خالد بن أبى عمران أن النبى ﷺ أمسك لسانه طويلاً ثم أرسله ثم قال: « **أتخوف عليكم هذا، رحم الله عبدًا قال خيرًا وغنم، أو سكت عن سوء فسلم**».

٣٨١- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان قال: جاء قوم إلى عمر بن عبدالعزيز ليشفع لهم فذكروا قرابتهم وقال عمر: إيه ثم ذكروا حاجتهم فقال: لعل أو قال: لعله؛ فذهبوا كأنهم وجدوا فى أنفسهم فقضى حاجتهم.

٣٨٢- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب عن ابن مسعود قال: إن الرجل ليخرج من بيته ومعه دينه ثم يرجع وما معه منه شىء، يأتى الرجل ولا يملك له ولا لنفسه ضرًا ولا نفعًا ويقول له: إنك لذيت وذيت فيرجع وما حلى من حاجته بشىء وقد أسخط الله عليه.

٣٨٣- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا وهيب أو غيره، عن عمر بن عبدالعزيز قال: من عد كلامه من عمله قل كلامه.

٣٨٤- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: أخبرنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان، عن يزيد بن حيان، عن عنبس بن عقبة، عن عبد الله بن مسعود قال: ما من شىء أحق بطول السجن من اللسان.

٣٨٥- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: أخبرنا

= ضعيف، وهو مرسل.

٣٨١- **إسناده ضعيف**: فيه انقطاع بين سفيان وعمر بن عبد العزيز.

٣٨٢- **إسناده ضعيف**: فيه جهالة. ورواه ابن أبى عاصم فى «الزهد» (٦١) عن عبد الله بن المبارك به.

٣٨٣- **إسناده ضعيف**: فيه جهالة. ورواه ابن أبى عاصم فى «الزهد» (٦١) عن عبد الله بن المبارك به.

٣٨٤- **إسناده صحيح**: ورواه ابن أبى شيبة (٩/ ٦٥-٦٦).

٣٨٥- **حديث ضعيف**: ورواه الترمذى (٢٥٠١)، وأحمد (٢/ ١٥٩، ١٧٧)، والدارمى (٢٧١٣) وعبد بن حميد (٣٤٥)، والقضاعى فى «مسند الشهاب» (٣٣٤)، والطبرانى فى «الأوسط» (١٩٥٤) عن ابن لهيعة به. =

الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا عبد الله بن لهيعة قال: حدثني يزيد بن عمرو المعافري، عن أبي عبدالرحمن الحبلي، عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: قال رسول الله ﷺ: «**من صمت نجا**» .

٣٨٦- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: أخبرنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان قال: بلغنا أنه كان من دعاء النبي ﷺ :«**اللهم سلِّم سلِّم**».

٣٨٧- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سعيد بن عبدالعزيز، عن مكحول قال: قال رسول الله ﷺ: «**المؤمنون هينون لينون كالجمل الأنف الذي إن قيد انقاد وإذا أنيخ على صخرة استناخ**» .

٣٨٨- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا عوف، عن زياد بن مخراق قال: قال أبو كنانة، عن الأشعري قال: «إن من إجلال الله إكرام ذي الشيبة المسلم، وحامل القرآن غير الغالي فيه ولا الجافي عنه، وإكرام ذي السلطان المقسط» ورفعه غيره إلى النبي ﷺ.

٣٨٩- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا يحيى قال: أخبرنا إسحق بن إبراهيم الصواف بالبصرة قال: حدثنا عبد الله بن حمران الحمراني قال: حدثنا عوف، عن زياد بن مخراق، عن أبي كنانة، عن أبي موسى الأشعري، عن النبي ﷺ قال: «**من إجلال الله إكرام ذي الشيبة المسلم، وحامل القرآن غير الغالي فيه ولا الجافي عنه، وذي السلطان المقسط**».

وسنده ضعيف فيه ابن لهيعة وهو ضعيف.

٣٨٦- إسناده ضعيف: فيه جهالة.

٣٨٧- إسناده ضعيف: مرسل.

٣٨٨- إسناده ضعيف: ورواه ابن أبي شيبة (٢/ ٢٢١) عن معاذ بن معاذ عن عوف به. وسنده ضعيف فيه أبو كنانة وهو مجهول.

٣٨٩- إسناده ضعيف: فيه أبو كنانة وهو مجهول.

٣٩٠- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا أبو الأشهب جعفر بن حيان، عن الحسن قال: كانوا يقولون إن لسان حكيم من وراء قلبه فإذا أراد أن يقول رجع إلى قلبه؛ فإن كان له قال، وإن كان عليه أمسك، وإن الجاهل قلبه فى طرف لسانه لا يرجع إلى قلبه فما أتى على لسانه تكلم به، وقال أبو الأشهب: كانوا يقولون: ما عقل دينه من لم يحفظ لسانه.

باب فى التواضع

٣٩١-أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا إسماعيل بن عياش قال: أخبرنى محرز أبو رجاء مولى هشام أنه سمع مكحولاً يقول: قال رسول الله ﷺ: **«لا تكونوا عيابين ولا مداحين ولا طعانين ولا متماوتين»**.

٣٩٢- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا عمران بن زيد التغلبى، عن زيد العمى، عن أنس بن مالك قال: كان النبى ﷺ إذا استقبله الرجل فصافحه لا ينزع يده، عن يده حتى يكون الرجل هو الذى ينزع، ولا يصرف وجهه حتى يكون الرجل هو الذى يصرفه، ولم ير مقدمًا ركبتيه بين يدى جليس له.

٣٩٣- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا مسعر بن كدام، عن سعيد بن أبى بردة، عن الأسود بن يزيد، عن عائشة ؓ قالت: إنكم لتغفلون أفضل العبادة؛ التواضع.

٣٩٤- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا

٣٩٠- **إسناده صحيح**: ورواه ابن أبى شيبه (١٤/ ٣٨-٣٩) عن أبى الأشهب به.

٣٩١- **إسناده ضعيف**: لأنه مرسل.

٣٩٢- **حديث ضعيف**: ورواه الترمذى (٢٤٩٠) عن ابن المبارك به. وسنده ضعيف فيه عمران بن زيد التغلبى وزيد العمى وكلاهما ضعيف.

٣٩٣- **إسناده صحيح**: ورواه أبو نعيم فى «الحلية» (٢/ ٤٧) عن عبد الله بن المبارك به.

٣٩٤- **إسناده ضعيف**: ورواه أبو نعيم فى «الحلية» (١/ ٢٢١). فيه الهيثم بن خالد وكريب بن أبرهة وكلاهما مجهول.

الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر، عن الهيثم بن خالد قال: كنت خلف عمى سليم بن عتر فمر عليه كريب بن أبرهة راكبًا ووراءه علج يتبعه، فقال له سليم: يا أبا رشدين، ألا حملته وراءك؟ قال: أحمل علجًا مثل هذا ورائى قال: فهلا قدمته بين يديك إلى باب المسجد قال: ولم أفعل قال: أفلا نظرت غلامًا صغيرًا فحملته وراءك قال: ولم أفعل قال سليم: سمعت أبا الدرداء يقول: لا يزال العبد يزداد من الله بعدًا ما مشى خلفه.

٣٩٥- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا حماد بن سلمة، عن أبى المهزم، عن أبى هريرة أنه رأى رجلاً على دابته وغلامًا يسعى خلفه فقال: يا عبد الله، احمله فإنما هو أخوك روحه مثل روحك فحمله.

٣٩٦- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا فليح بن سليمان، عن هلال بن على، عن أنس ابن مالك قال: لم يكن رسول الله ﷺ سبابًا ولا فحاشًا، وقال ابن حيوة: فاحشًا وكان يقول: لأحدنا عند المعاتبة ما له تربت جبينه.

٣٩٧- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا معمر، عن يحيى بن المختار، عن الحسن أنه ذكر هذه الآية ﴿ٱلَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى ٱلْأَرْضِ هَوْنًا﴾ [الفرقان: ٦٣]. قال: المؤمنون قوم ذلل، ذلت والله الأسماع والأبصار والجوارح حتى يحسبهم الجاهل مرضى، والله ما بالقوم من مرض وإنهم لأصحاء القلوب ولكن دخلهم من الخوف ما لم يدخل غيرهم ومنعهم من الدنيا علمهم بالآخرة وقالوا الحمد لله الذى أذهب عنا الحزن والله ما أحزنهم حزن الناس ولا تعاظم فى أنفسهم ما طلبوا به الجنة أبكاهم الخوف من النار وإنه من لم يتعزَّ بعزاء الله تقطعت

٣٩٥- **إسناده ضعيف جدًا:** فيه أبو المهزم وهو متروك.

٣٩٦- **حديث صحيح:** ورواه البخارى (٥٦٨٤، ٥٦٩٩)، وفى «الأدب المفرد» (٤٣٠)، وأحمد (٣/١٢٦، ١٤٤، ١٥٨)، وأبو يعلى (٤٢٢٠)، والبيهقى (١٠/١٩٣) عن فليح بن سليمان به.

٣٩٧- **إسناده ضعيف:** ورواه الطبرى (١٩/٢٢) عبد ابن المبارك به. وسنده ضعيف فيه يحيى بن المختار وهو ضعيف.

نفسه على الدنيا حسرات، ومن لم ير لله عليه نعمة إلا فى مطعم أو مشرب فقد قل علمه وحضر عذابه .

٣٩٨- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا عبدالرحمن بن زيد بن أسلم أنه بلغه، عن عائشة أنها قالت: لبست درعًا جديدًا فجعلت أى أنظر إليه فقال أبو بكر: أما تعلمين أن الله قد يراك.

٣٩٩- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك، عن سفيان، عن داود، عن عزرة قال: دخل النبى ﷺ على عائشة فرأى على بابها سترًا فيه تماثيل فقال: «**يا عائشة أخريه فإنى إذا رأيته ذكرت الدنيا**».

٤٠٠- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا عمرو بن على قال: حدثنا يزيد بن زريع قال: حدثنا داود بن أبى هند، عن عزرة، عن حميد بن عبدالرحمن، عن سعد بن هشام، عن عائشة قالت: كان لنا ستر فيه تمثال طير مستقبل باب البيت إذا دخل الداخل فقال النبى ﷺ: «**يا عائشة حوليه إنى كلما دخلت فرأيته ذكرت الدنيا**»، وكانت لنا قطيفة فيها علم - تقول حرير - فكنا نلبسها ولم نقطعه.

٤٠١- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقى قال: حدثنا إسماعيل بن علية وإسحق الأزرق، عن داود بن أبى هند، عن عزرة، عن حميد بن عبدالرحمن الحميرى، عن سعد بن هشام، عن عائشة، عن النبى ﷺ بنحوه.

٤٠٢- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا مالك بن أنس، عن أبى النضر قال: انقطع شراك نعل رسول الله ﷺ فوصله بشىء جديد فجعل ينظر إليه وهو يصلى فلما قضى صلاته قال لهم:

٣٩٨- **إسناده ضعيف**: فيه عبد الرحمن ابن زيد بن أسلم وهو ضعيف. وفيه انقطاع بين عبد الرحمن بن زيد بن أسلم وعائشة رضي الله عنها.

٣٩٩- **إسناده ضعيف**: فيه انقطاع بن عزوة وعائشة رضي الله عنها.

٤٠٠- **إسناده صحيح**.

٤٠١- **إسناده صحيح**.

٤٠٢- **إسناده صحيح**: رجاله ثقات.

«انزعوا هذا واجعلوا الأول مكانه» فقيل: كيف يا رسول الله؟ قال: **« إنى كنت أنظر إليه وأنا أصلى »**.

باب فضل المشى إلى الصلاة والجلوس فى المسجد وغير ذلك فى عمارة المساجد

٤٠٣- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا معمر، عن همام بن منبه، عن أبى هريرة، عن النبى ﷺ قال: **«الكلمة الطيبة صدقة، وكل خطوة تخطوها إلى الصلاة صدقة»**.

٤٠٤- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا أبو حيان التيمى، عن حبيب بن أبى ثابت قال: كان يقال: ائتوا الله فى بيته فإنه لم يؤت مثله فى بيته وإنه لا أحد أعرف بحق من الله عز وجل.

٤٠٥- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا شعبة بن الحجاج، عن سعد بن إبراهيم، عن أبيه أنه قال: سمع عمر بن الخطاب صوت رجل فى المسجد فقال: تدرى أين أنت.

٤٠٦- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سعيد بن أبى أيوب، عن عبيد الله بن أبى جعفر قال: قال رسول الله ﷺ: **«من أجاب داعى الله وأحسن عمارة مساجد الله كانت تحفته بذلك من الله الجنة»** فقيل: يا رسول الله ما حسن عمارة مساجد الله؟ قال: **«لا يرفع فيها صوتًا ولا يتكلم فيها بالرفث»**.

٤٠٣-**حديث صحيح**: ورواه البخارى (٢٧٣٤، ٢٨٢٧)، ومسلم (١٠٠٩)، وأحمد (٢/ ٣١٢) (٢٧٤)، وابن خزيمة (١٤٩٤)، وابن حبان كما فى «الإحسان» (٤٧٢، ٣٣٨١) والقضاعى فى «الشهاب» (٩٣)، والبيهقى (٣/ ١٨٧، ٢٢٩) عن معمر عن همام به.

٤٠٤- **إسناده صحيح**: ورواه أبو نعيم فى «الحلية» (١/ ٦١) عن عبد الله بن المبارك به.

٤٠٥- **إسناده صحيح**: رجاله ثقات.

٤٠٦- **إسناده ضعيف**:. لانه مرسل.

٤٠٧- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا محمد بن مطرف، عن سهيل بن حسان الكلبى قال: إن الله ليعطى العبد ما دام جالسًا فى المسجد بحضر الفرس السريع ملء كشحه فى الجنة وتصلى عليه الملائكة ويكتب له فى الرباط الأكبر .

٤٠٨- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام قال: حدثنى داود بن صالح قال: قال لى أبو سلمة بن عبدالرحمن: يابن أخى هل تدرى فى أى شىء أنزلت هذه الآية ﴿ٱصْبِرُواْ وَصَابِرُواْ وَرَابِطُواْ﴾ [آل عمران: ٢٠٠]؟ قال: قلت: لا قال: إنه لم يكن يابن أخى على عهد رسول الله ﷺ غزو يرابط فيه، ولكنه انتظار الصلاة خلف الصلاة.

٤٠٩- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا مطرف، عن العلاء بن عبدالرحمن، عن أبى هريرة، عن النبى ﷺ قال: «**إسباغ الوضوء عند المكاره من الكفارات، وكثرة الخطا إلى المساجد من الكفارات، وانتظار الصلاة بعد الصلاة من الكفارات، وذلك الرباط وذلك الرباط**». قال ابن صاعد: هكذا وجدته فى كتاب ليس فيه عن أبيه، وقد رواه مالك بن أنس وشعبة الحجاج وروح بن القاسم، وإسماعيل بن جعفر وشبل بن العلاء، وعبد الرحمن بن إبراهيم، وسعيد بن سلمة بن أبى الحسام، وزهير بن محمد، ويوسف بن عبد الرحمن المدنى، مولى سكرة، قال ابن حيوة: يقال له مولى سكرة، والدراوردى فقالوا جميعًا عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبى هريرة عن النبى ﷺ، قال ابن صاعد: وكذلك رأيته فى كتاب غير كتاب الحسن عن ابن المبارك، وليس عن أبيه.

٤٠٧- إسناده ضعيف: فيه سهيل بن حسان وهو مجهول.

٤٠٨- إسناده ضعيف: ورواه الطبرى (٤/١٤٨) عن عبد الله بن المبارك به. وسنده ضعيف فيه مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير وهو لين الحديث.

٤٠٩- حديث صحيح: وفيه انقطاع بن العلاء بن عبد الرحمن. وأبى هريرة. لكن رواه مسلم (٣/ ١٤١) عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبى هريرة به.

٤١٠- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا ابن لهيعة قال: حدثنى أبو قبيل، عن أبى عشانة المعافرى، عن عقبة بن عامر الجهنى، عن النبى ﷺ قال: **«من خرج من بيته إلى المسجد كتب له كاتباه بكل خطوة يخطوها عشر حسنات، والقاعد فى المسجد ينتظر الصلاة كالقانت ويكتب من المصلين حتى يرجع إلى بيته»**.

٤١١- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا محمد بن عجلان، عن أبى عبيد، عن معاذ بن جبل قال: من رأى أن من فى المسجد ليس فى الصلاة إلا من كان قائمًا يصلى فإنه لم يفقه.

٤١٢- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان قال: قال الله تعالى: **«إن أحب عبادى إلى المتحابون بحبى، والمتعلقة قلوبهم فى بالمساجد، والمستغفرون بالأسحار أولئك الذين إذا أردت أهلَ الأرض بعقوبتهم ذكرتُهم فصرفتُ العقوبة عنهم بهم»**.

٤١٣- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا ثور بن يزيد، عن محمد بن كعب القرظى، عن معاذ بن جبل قال: إن المساجد طهرت من خمس: من أن تقام فيها الحدود، وأن يقتص فيها الجراح، وأن ينطق فيها بالأشعار أو ينشد فيها الضالة، أو تتخذ سوقًا.

٤١٤- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا عبد الله بن الوليد بن عبد الله بن معقل، عن

٤١٠- **حديث صحيح**: ورواه أحمد (٤-١٥٩)، وأبو يعلى (١٧٤٧)، عن ابن لهيعة به وسنده ضعيف، فيه ابن لهيعة وهو ضعيف. ورواه ابن خزيمة (١٤٩٢)، والحاكم (١/ ٣٣١)، والبيهقى (٣/ ٦٣)، والطبرانى فى «الكبير» (١٧/ رقم (٨٣١) عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن أبى عشانة. وسنده صحيح، وصححه الشيخ الألبانى فى "صحيح الترغيب والترهيب» (٢٩٨) ورواه الطبرانى فى «الأوسط» (١٨٧) عن يحيى بن أيوب عن عمرو بن الحارث به. وسنده ضعيف فيه يحيى بن أيوب وهو ضعيف.

٤١١- **إسناده حسن**: فيه محمد عجلان وهو صدوق.

٤١٢- **إسناده صحيح**: ورواه أبو نعيم فى «الحلية» (٥/ ٢١٢) عن عبد الله بن المبارك به.

٤١٣- **إسناده صحيح**: رجاله ثقات.

٤١٤- **إسناده صحيح**: رجاله ثقات.

موسى بن عبد الله بن يزيد الأنصارى قال: ربما رأيت عبد الله بن يزيد ويزيد بن شرحبيل العامرى وكان عداده فى الأنصار يجلس أحدهما إلى جنب صاحبه بعد العصر فى المسجد ثم لعلهما لا يتكلمان أو لا يكلم أحدهما صاحبه حتى تغرب الشمس.

٤١٥- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا ثور بن يزيد، عن عبد ربه بن سليمان، عن عبد الله بن محيريز قال: كل كلام فى المسجد لغو إلا كلام ثلاثة؛ إلا مصلٍّ، أو ذاكر لله، أو سائل حق أو معطيه.

٤١٦- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: حدثنا محمد بن مسلم قال: أخبرنى خالى عبد الله المؤذن قال: سمعت سعيد بن المسيب يقول: من جلس فى المسجد ـ وقال ابن حيويه ـ من جلس فى المجلس فإنما يجالس ربه، قال محمد بن مسلم: فما أحقه أن لا يقول إلا خيرًا.

٤١٧- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا صفوان بن عمرو، عن عبدالرحمن بن جبير بن نفير أن أبا بكر الصديق لما جهز الجيوش إلى الشام قال لهم: إنكم تقدمون الشام وهى أرض شبيعة، وإن الله تعالى ممكنكم حتى تتخذوا فيها مساجد؛ فلا يعلم الله أنكم إنما تأتونها تلهيا وإياكم والأشر.

٤١٨- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا عبدالرحمن بن يزيد بن جابر قال: حدثنى إدريس بن أبى إدريس الخولانى، عن أبيه قال: ليعقبن الله الذين يمشون إلى المساجد فى الظلم نورًا تامًّا يوم القيامة.

٤١٥- إسناده ضعيف: ورواه ابن شيبة (١٣/ ٥٧٦-٥٧٧) عن الأوزاعى عن عبد ربه عن سليمان به. وسنده ضعيف فيه عبد الله بن محيريز وهو مجهول.

٤١٦- إسناده ضعيف: فيه محمد بن مسلم وعبد الله بن المؤذن كلاهما مجهول.

٤١٧- إسناده ضعيف: فيه انقطاع بنى عبد الرحمن بن جبير وأبى بكر ﷺ.

٤١٨- رجاله ثقات.

٤١٩- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا شعبة، عن منصور، عن سعد بن عبيدة، عن أبى عبدالرحمن السلمى أنه كان يأمرهم أن يحملوه فى الطين والمطر إلى المسجد وهو مريض.

٤٢٠- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا حماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب قال: دخلنا على أبى عبدالرحمن السلمى وهو عبد الله بن حبيب وهو يقضى أى ينزع فى المسجد فقلنا له: لو تحولت إلى الفراش فإنه أوثر، قال الحسين: أوثر؛ أوطأ قال: حدثنى فلان أن النبى ﷺ قال: «**لا يزال أحدكم فى صلاة ما دام فى مصلاه ينتظر الصلاة**» قال ابن صاعد: وكذلك رواه ابن فضيل.

٤٢١- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا أبو هشام الرفاعى قال: حدثنا ابن فضيل قال: حدثنا عطاء بن السائب، عن أبى عبدالرحمن عمن سمع النبى ﷺ يقول نحوه، وسمى إسرائيل الرجل فقال: عن على بن أبى طالب.

٤٢٢- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا أبو هشام الرفاعى قال: حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا إسرائيل، عن عطاء بن السائب، عن أبى عبدالرحمن السلمى، عن على، عن النبى ﷺ بنحوه وكذلك رواه محمد بن ثابت، عن إسرائيل وقال: عن على، عن النبى ﷺ نحوه.

٤٢٣- أخبركم أبو عمر بن حيويه وحده قال: سمعت ابن صاعد يقول: سمعت ابن المناذر يقول: التثقيل والتخفيف فى كلام العرب واحد يعنى يقضى ويقضى.

٤١٩- **إسناده صحيح**: رجاله ثقات.

٤٢٠- **إسناده صحيح**: رجاله ثقات والحديث سيأتى تخريجه.

٤٢١- **إسناده ضعيف**: فيه عطاء بن السائب مختلط، وابن فضيل روى عنه بعد الاختلاط. والحديث صحيح وسيأتى تخريجه.

٤٢٢- **حديث صحيح**: ورواه أحمد (١/ ١٤٤)، والحارث بن أبى أسامة (١٣١) كما فى «بغية الباحث» عن عطاء بن السائب به. ورواه البخارى (٦٢٨)، ومسلم (٦٤٩)، وأبو داود (٤٦٩)، (٤٧٠)، ومالك (١/ ١٦٠)، وأحمد (٢/ ٤٦٨)، والبيهقى (٣/ ٦٥) عن مالك عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة مرفوعًا. وللحديث طرق أخرى عن أبى هريرة.

٤٢٣- **إسناده صحيح**.

٤٢٤- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان، عن منصور، عن أبى معشر، عن النخعى قال: كانوا يقولون - أو يرون - أن المشى فى الليلة المظلمة موجبة.

٤٢٥- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان بن عيينة، عن أبى السوداء النهدى، عن أبى مجلز قال: قال عمر بن الخطاب: ما أبالى على أى حال أصبحت؛ على ما أحب أو على ما أكره؛ لأنى لا أدرى الخير فيها أحب أو فيها أكره.

٤٢٦- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: حدثنا سفيان بن عيينة بهذا الإسناد مثله.

٤٢٧- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا معمر قال: سمعت صالح بن مسمار قال: ما أدرى أنعمة الله على فيها بسط أعظم، أو نعمته على فيها زوى عنى

باب ما جاء فى التوكل

٤٢٨- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب أن سلمان وعبد الله بن سلام التقيا فقال أحدهما لصاحبه: إن لقيت ربك قبلى فالقنى وأعلمنى ما لقيت وإن لقيته قبلك لقيتك فأخبرتك فتوفى أحدهما ولقى صاحبه فى المنام فقال له: توكل قط وأبشر؛ فإنى لم أر مثل التوكل، قال ذلك ثلاث مرار.

٤٢٩- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا

٤٢٤- **إسناده صحيح**: رجاله ثقات ورواه أبو نعيم فى «الحلية» (٤/ ٢٢٥) عن عبد الله المبارك به.

٤٢٥- **إسناده ضعيف**: فيه انقطاع بين أبى مجلز وعمر بن الخطاب ﷺ.

٤٢٦- **إسناده ضعيف**: كسابقه.

٤٢٧- **إسناده صحيح**: رجاله ثقات.

٤٢٨- **إسناده صحيح**: ورواه ابن أبى شيبة (١٣/ ٢٣١)، وأبو داود فى «الزهد» (٢٧١) وأبو نعيم فى «الحلية» (١/ ٢٠٥) عن يحيى بن سعيد به.

٤٢٩- **إسناده صحيح**: ورواه ابن أبى شيبة (١٣/ ٢٣١)، وأبو داود فى «الزهد» (٢٧١) وأبو نعيم فى «الحلية» =

الحسين قال: أخبرنا سفيان بن عيينة عن يحيى بن سعيد وعلى بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب قال: التقيا سلمان وعبد الله بن سلام فقال أحدهما لصاحبه: إن مت قبلى فالقنى وأخبرنى ما صنع بك ربك ، وإن أنا مت قبلك لقيتك فأخبرتك ، فقال عبد الله : يا أبا عبد الله! كيف هذا؟ أو يكون هذا؟ قال : نعم ، إن أرواح المؤمنين فى برزخ من الأرض تذهب حيث شاءت ، ونفس الكافر فى سجين، قال: فخرج سلمان إلى العراق ـ قال حسين: تخرق على من الكتاب باقيه قال حسين: فحدثنيه سعيد بن سليمان عن عباد بن العوام عن على بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب بمثل ما حدثناه سفيان ـ قال: مات سلمان ولقى عبد الله فى المنام وهو قائل فقال: إنى لم أر شيئًا خيرًا من التوكل .

٤٣٠-أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قال : أخبرنا يحيى قال : حدثنا **الحسين قال** : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا حماد بن سلمة عن أبى جعفر الأنصارى عن **محمد بن كعب القرظى عن** عبد الله بن يزيد الخطمى أراه رفعه إلى النبى ﷺ أن النبى ﷺ **كان يقول : «اللهم ارزقنى حبك وحب ما ينفعنى حبه عندك، اللهم ما رزقتنى مما أحب فاجعله لى قوة فيما تحب ، وما زويت عنى مما أحب فاجعله لى فراغًا فيما تحب»** .

٤٣١-أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين **قال** : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر عن خالد بن **أبى عمران** أن ابن عمر قال : كان رسول الله ﷺ لا يكاد يقوم من مجلسه إلا دعا بهؤلاء الدعوات: **« اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك، ومن طاعتك ما تبلغنا به رحمتك، ومن اليقين ما تهون به علينا مصيبات الدنيا، ومتعنا بأسماعنا وأبصارنا وقوتنا ما أحييتنا، واجعله الوارث منا، واجعل ثأرنا على من ظلمنا، وانصرنا على من عادانا، ولا تجعل مصيبتنا فى ديننا، ولا تجعل الدنيا أكبر همنا ولا مبلغ علمنا، ولا تسلط علينا من لا يرحمنا»**.

= (١/ ٢٠٥) عن يحيى بن سعيد به.

٤٣٠- إسناده ضعيف: ورواه الترمذى (٤٣٩١) عن عن حماد بن سلمة به ،وسنده ضعيف فيه أبو جعفر الأنصارى وهو مجهول وضعفه الشيخ الألبانى فى «ضعيف الجامع» (١١٧٢) .

٤٣١- **إسناده ضعيف**: ورواه الترمذى (٣١٢٥) عن عبد الله بن المبارك به. وسنده ضعيف، فيه يحيى بن أيوب وعبيد الله بن زحر وكلاهما ضعيف ورواه الحاكم (١/ ٧٠٩٩) والطبرانى فى الصغير» (٨٦٦) عن خالد بن أبى عمران به.

٤٣٢ - أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا معمر، عن كثير بن سويد الجندى، عن من سمع أبا هريرة يقول: لا يخرج عبد من الدنيا حتى يرى محذره.

٤٣٣ - أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان، عن أبى حيان، عن أبيه، عن الربيع بن خثيم قال: لا تشعروا بى أحدًا، وسلونى إلى ربى سلاً.

٤٣٤ - أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا إسماعيل بن أبى خالد، عن الشعبى قال: لما طعن عمر بعث إليه لبن فشربه فخرج من طعنته وقال: الله أكبر، الله أكبر، فجعل جلساؤه يثنون عليه فقال: وددت أن أخرج منها كفافًا كما دخلت فيها لو كان لى اليوم ما طلعت عليه الشمس أو غربت لافتديت به من هول المطلع.

٤٣٥ - أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا عبيد الله بن موهب قال: أخبرنى من سمع ابن عمر يقول: لما حضر عمر غشى عليه فأخذتُ رأسه فوضعته فى حجرى فأفاق فقال: ضع رأسى فى الأرض ثم غشى عليه فأفاق ورأسه فى حجرى فقال: ضع رأسى فى الأرض كما آمرك فقلت: وهل حجرى والأرض إلا سواء يا أبتاه فقال: ضع رأسى بالأرض لا أم لك كما آمرك، فإذا قبضت فأسرعوا بى إلى حفرتى فإنما هو خير تقدمونى إليه أو شر تضعونه عن رقابكم.

٤٣٦ - أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا أسامة بن زيد قال - يعنى عمر -: اطرح وجهى يا بنى بالأرض لعل الله يرحمنى قال: فمسح خديه بالتراب ثم غشى عليه غشية شديدة قال ابن

---

٤٣٢ - إسناده ضعيف: إسناده ضعيف فيه راو مبهم.

٤٣٣ - إسناده ضعيف: فيه سعيد بن حبان التيمى وهو مجهول ورواه أحمد فى «الزهد» (٣٤٠) .

٤٣٤ - إسناده ضعيف: فيه انقطاع بين الشعبى وعمر بن الخطاب ﷺ.

٤٣٥ - إسناده ضعيف: فيه راو مبهم.

٤٣٦ - إسناده ضعيف: فيه أسامة بن زيد وهو ضعيف. وفيه انقطاع بين أسامة بن زيد وعمر بن الخطاب.

عمر: فرفعت رأسه ووضعته فى حجرى فأفاق فقال: اطرح وجهى على التراب لعل الله تعالى أن يرحمنى ثم قال: ويل لعمر وويل لأمه إن لم يغفر له.

٤٣٧– أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك، عن معمر أن النخعى بكى عند موته فقيل له: ما يبكيك؟ قال: أنتظر من الله رسولاً يبشرنى بالجنة أو بالنار.

٤٣٨– أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا أبو بكر بن أبى مريم الغسانى، عن حماد بن سعيد بن أبى عطية المذبوح قال: لما حضر أبا عطية الموتُ جزع منه فقيل له: أتجزع من الموت؟ فقال: وما لى لا أجزع من الموت فإنما هى ساعة ثم لا أدرى أين يسلك بى.

٤٣٩– أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا الأسود بن شيبان، عن أبى نوفل بن أبى العقرب قال: لما حضرت عَمْرا بن العاص الوفاةُ وضع يده موضع الغل من ذقنه ثم قال: اللهم أمرتنا فتركنا، ونهيتنا فركبنا، ولا يسعنا إلا مغفرتك وكانت تلك هجيراه حتى مات رحمه الله.

٤٤٠–أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا ابن لهيعة قال: حدثنى يزيد بن أبى حبيب ، عن عبدالرحمن بن شماسة حدثه قال: لما حضرت عمرا بن العاص الوفاة بكى فقال له عبد الله: لم تبكى؟ أجزع من الموت؟ قال: لا والله ولكن ما بعد فقال له: فكنت على خير فجعل يذكره صحبة النبى ﷺ وفتوحه بالشام فقال عمرو بن العاص: تركت أفضل من ذلك كله؛ شهادة أن لا إله إلا الله، إنى كنت على ثلاثة أطباق ليس فيها طبقة لا عرفت نفسى فيها كنت أول شىء كافرًا وكنت أشد الناس على رسول الله فلو مت حينئذ لوجبت لى النار فلما بايعت رسول الله كنت أشد الناس منه حياء ما ملأت عينى من رسول الله ﷺ حياءً منه فلو مت

٤٣٧– إسناده صحيح: رجاله ثقات.

٤٣٨– إسناده ضعيف: جدًا. فيه أبو بكر بن أبى مريم وهو متروك.

٤٣٩– إسناده ضعيف: فيه انقطاع بين أبى نوفل بن أبى العقرب وعمرو بن العاص.

٤٤٠– إسناده صحيح: ورواه ابن سعد فى «الطبقات» (٤/٣٥٨-٣٥٩) عن حيوة ابن شريح عن يزيد ابن أبى حبيب به.

حينئذ قال الناس هنيئًا لعمرو أسلم وكان على خير ومات على خير أحواله، فرُجى لى الجنة ثم تلبست بعد ذلك بأشياء فلا أدرى أعلى أم لى فإذا أنا مت فلا تبكين على ولا تتبعونى مادحًا ولا نارًا وشدوا على إزارى فإنى مخاصم وسنوا على التراب سنًّا فإن جنبى الأيمن ليس بأحق بالتراب من جنبى الأيسر ولا تجعلن فى قبرى خشبة ولا حجرًا وإذا واريتمونى فاقعدوا عندى قدر نحر جزور وتقطيعها أستأنس بكم.

باب بشر المؤمن عند الموت وغير ذلك

٤٤١- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان قال: قال عبد الله بن عباس: إذا رأيتم الرجل بالموت فبشروه حتى يلقى ربه وهو حسن الظن به، وإذا كان حيا فخوفوه بربه عز وجل.

٤٤٢- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا حيوة بن شريح، عن أبى صخر، عن محمد بن كعب القرظى قال: إذا استنقعت نفس العبد جاءه الملك وقال السلام عليك ولى الله، الله يقرأ عليك السلام ثم نزع بهذه الآية ﴿ٱلَّذِينَ تَتَوَفَّىٰهُمُ ٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ طَيِّبِينَ ۙ يَقُولُونَ سَلَـٰمٌ عَلَيْكُمُ﴾ [النحل: ٣٢].

٤٤٣- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا ثور بن يزيد، عن أبى رهم السماعى، عن أبى أيوب الأنصارى قال: إذا قبضت نفس العبد تلقاه أهل الرحمة من عباد الله كما يلقون البشير فى الدنيا فيقبلون عليه ليسألوه فيقول بعضهم لبعض: أنظروا أخاكم حتى يستريح فإنه كان فى كرب فيقبلون عليه فيسألونه ما فعل فلان، ما فعلت فلانة، هل تزوجت؟ فإذا سألوا عن الرجل قد مات قبله قال لهم: إنه قد هلك فيقولون إنا لله وإنا إليه راجعون ذهب به إلى أمه

٤٤١- إسناده ضعيف: فيه انقطاع بين سفيان وعبد الله بن عباس ﷺ وروى مرفوعًا رواه مسلم (١٧/ ٢٠٩).

٤٤٢- إسناده حسن: فيه أبو حميد، قال الحافظ: صدوق يهم.

٤٤٣- إسناده صحيح: رجاله ثقات. ورواه النسائى (٤/ ٨) عن أبى أيوب مرفوعًا. وصححه الشيخ الألبانى «صحيح النسائى» (١٨٢٩).

الهاوية فبئست الأم وبئست المربية قال: فيعرض عليهم أعمالهم فإذا رأوا حسنًا فرحوا واستبشروا وقالوا هذه نعمتك على عبدك فأتمها وإن رأوا سوءًا قالوا: اللهم راجع بعبدك قال ابن صاعد: رواه سلام الطويل، عن ثور فرفعه.

٤٤٤- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنيه سعيد بن سليمان، عن سلام، عن ثور، وزاد في إسناده خالد بن معدان.

٤٤٥- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا داود بن قيس قال: سمعت محمد بن كعب القرظى قال: إن الأرض لتبكى من رجل وتبكى على رجل؛ تبكى على من كان يعمل على ظهرها بطاعة الله عز وجل، وتبكى ممن كان يعمل على ظهرها بمعصية الله تعالى ثم قرأ ﴿فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ ٱلسَّمَآءُ وَٱلْأَرْضُ وَمَا كَانُوا۟ مُنظَرِينَ﴾ [الدخان: ٢٩].

٤٤٦- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان قال: حدث عبد الله بن العاص قال: إن أرواح المؤمنين فى طير كالزرازير يتعارفون؛ يرزقون من ثمر الجنة.

٤٤٧- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا عبد الله بن عبدالرحمن بن يعلى قال: أخبرنى عثمان بن عبد الله بن أوس أن سعيد بن جبير قال له: استأذن لى على بنت أخى وهى زوجة عثمان وهى بنت عمرو بن أوس فاستأذنت له عليها فدخل فسلم عليها ثم قال لها: كيف فعل زوجك بك؟ قالت: إنه لمحسن فيما استطاع ثم التفت إلى عثمان وقال: يا عثمان أحسن إليها فإنك لا تصنع بها شيئًا إلا جاء عمرو بن أوس قال: وهل يأتى الأموات أخبار الأحياء؟ قال: نعم، ما من أحد له حميم إلا يأتيه أخبار أقاربه فإن كان خيرًا سُرَّ به وفرح به وهنئ به وإن كان شرًّا ابتأس بذلك وحزن حتى إنهم يسألون عن الرجل قد مات فيقال: ألم يأتكم؟

٤٤٤- إسناده صحيح.

٤٤٥- إسناده صحيح: ورواه أبو نعيم فى «الحلية» (٣/ ٢١٣) عن عبد الله بن المبارك به.

٤٤٦- إسناده صحيح.

٤٤٧- إسناده ضعيف: فيه عثمان بن عبد الله بن أوس الثقفى وهو مجهول.

فيقولون: لقد خولف به إلى أمه الهاوية

باب ذم الرياء والعجب وغير ذلك

٤٤٨ - أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا جعفر بن حيان، عن بعض أصحابه، عن مطرف بن عبد الله بن الشخير قال: لأن أبيت نائمًا وأصبح نادمًا أحب إلى من أن أبيت قائمًا فأصبح معجبًا.

٤٤٩ - أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا كهمس بن حسن، عن أبى السليل قال: قال رجل لسعيد بن المسيب: الرجل يعطى الشىء ويصنع المعروف ويحب أن يؤجر ويحمد؟ قال: أتحب أن تمقت.

٤٥٠ - أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا موسى بن عبيدة، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمى، عن ابن الهاد، عن العباس بن عبدالمطلب قال: قال رسول الله ﷺ: **«يظهر هذا الدين حتى يجاوز البحار، وحتى يخاض بالخيل فى سبيل الله، ثم يأتى أقوام يقرءون القرآن فإذا قرءوه قالوا قد قرأنا القرآن فمن أقرأ منا؟ من أعلم منا؟»** ثم التفت إلى أصحابه فقال: **«هل ترون فى أولئك من خير؟»** قالوا: لا، قال: **«فأولئك منكم، وأولئك من هذه الأمة، وأولئك هم وقود النار»**.

٤٥١ - أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: حدثنا عبدالرحمن بن شريح المعافرى قال: حدثنى شرحبيل بن يزيد، عن رجل عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: **«أكثر منافقى أمتى قراؤها»**.

---

٤٤٨ - إسناده ضعيف: فيه جهالة. ورواه أبو نعيم فى «الحلية» (٢/ ٢٠٠) عن عبد الله بن المبارك به.

٤٤٩ - إسناده صحيح: رجاله ثقات.

٤٥٠ - إسناده ضعيف: فيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف.

٤٥١ - إسناده ضعيف: فيه رجل مجهول.

٤٥٢- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا أبو بكر بن أبى مريم، عن ضمرة بن حبيب قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن الملائكة يرفعون أعمال العبد من عباد الله يستكثرونه ويزكونه حتى يبلغوا به إلى حيث شاء الله من سلطانه فيوحى الله إليهم أنكم حفظة على عمل عبدى وأنا رقيب على ما فى نفسه، إن عبدى هذا لم يخلص لى ولم يخلص عمله فاجعله فى سجين ويصعدون بعمل العبد يستقلونه ويحقرونه حتى ينتهوا إلى حيث شاء الله من سلطانه فيوحى الله إليهم أنكم حفظة على عمل عبدى وأنا رقيب على ما فى نفسه إن عبدى هذا أخلص عمله فاكتبوه فى عليين**».

٤٥٣- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا هشام، عن حفصة بنت سيرين، عن الربيع بن زياد قال: سمعت كعبًا يقول: والله ما استقر لعبد ثناء فى الأرض حتى يستقر له فى أهل السماء.

٤٥٤- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا الأوزاعى، عن المطلب بن حنطب قال: إذا رضى الله عز وجل، عن عبد نادى جبريل فتأخذه كالغشوة ما شاء الله فإذا أفاق قال: لبيك يا رب العالمين فيقول: إنى قد رضيت عن فلان وصليت عليه فيقول الملائكة ﷺ حتى ينتهى ذلك إلى الأرض وأظنه قال: فإذا أبغض عبدًا فمثل ذلك.

٤٥٥- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا محمد بن سليم وهو أبو هلال الراسبى، عن عقبة الراسبى، عن أبى الجوزاء قال: قال رسول الله ﷺ «**ألا أخبركم بأهل الجنة وأهل النار؟ أهل**

٤٥٢- **إسناده ضعيف**: جدًّا. فيه أبو بكو بن أبى مريم وهو متروك وهو مرسل.

٤٥٣- **إسناده صحيح**: رجاله ثقات. ورواه أبو داود فى «الزهد» (٤٧٥).

٤٥٤- **إسناده صحيح**: رجال ثقات.

٤٥٥- **إسناده ضعيف**: ورواه أحمد فى «الزهد» (١٩) عن أبى هلال به. وسنده ضعيف، فيه أبو هلال الراسبى وهو لين الحديث، وهو مرسل. وروى موصلاً رواه ابن ماجه (٤٢٢٤)، والبيهقى فى «الزهد»» (٨١٤)، والطبرانى فى «الكبير» (١٢/ ١٧٠)، وأبو نعيم فى «الحلية» (٣/ ٨٠) عن سلم بن إبراهيم عن أبى هلال عن عقبة بن أبى ثابت عن أبى الجوزاء عن ابن عباس مرفوعًا به. وسنده ضعيف، فيه أبو هلال وهو لين الحديث. وله طرق أخرى ستأتى فى زيادات نعيم برقم (٢١٤).

الجنة من ملئت مسامعه من الثناء الحسن وهو يسمع، وأهل النار من ملئت مسامعه من الثناء السيئ وهو يسمع».

٤٥٦- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا الفضيل بن مرزوق قال: أخبرنى عدى بن ثابت، عن أبى حازم، عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن الله تعالى أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين فقال: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلرُّسُلُ كُلُواْ مِنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَٱعْمَلُواْ صَٰلِحًا﴾** [المؤمنون: ٥١] **وقال: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُلُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقْنَٰكُمْ﴾** [البقرة: ١٧٢] قال: وذكر الرجل **يطيل السفر أشعث أغبر يمد يده إلى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام، وملبسه حرام، فأنى يستجاب لذلك**».

٤٥٧- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك، عن سفيان، عن جعفر بن برقان، عن صالح بن مسمار قال: قال الله تعالى: تدعوننى وقلوبكم معرضة؛ فباطل ما ترهبون.

٤٥٨- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا صالح المرى قال: حدثنا يزيد الرقاشى، عن أنس بن مالك قال: يأتى على الناس زمان يدعو المؤمن للجماعة فلا يستجاب له، يقول الله: ادع لنفسك ولما يحزبك من خاصة أمرك فأجيبك، وأما الجماعة فلا، قال صالح: وأخبرنى عتبة بن أبى سليمان، عن يزيد الرقاشى، عن أنس قال: إنهم أغضبونى.

٤٥٩- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا معمر، عن محمد بن حمزة بن عبد الله بن سلام قال: قال رسول الله ﷺ: «**خصلتان لا تكونان فى منافق؛ حسن سمت ولا فقه فى الدين**».

٤٥٦- حديث صحيح: ورواه مسلم (١٩١٥)، والترمذى(٢٩٨٩)، وأحمد (٢/ ٣٢٨) والبيهقى (٣/ ٣٤٦)، وإسحق بن راهويه (١/ ٢٤١)، وابن أبى الدنيا فى «الورع» (١١٥) وغيرهم بطرق عن فضيل بن مرزوق به.

٤٥٧- إسناده ضعيف: فيه صالح بن مسمار وهو مجهول.

٤٥٨- إسناده ضعيف: فيه صالح المرى ويزيد الرقاشى وكلاهما ضعيف.

٤٥٩- إسناده ضعيف: ورواه القضاعى فى «الشهاب» (٣١٨) عن معمر به. وسنده ضعيف، فيه انقطاع بين محمد ابن حمزة وعبد الله بن سلام وهو معضل، فبين عبد الله بن سلام والنبى ﷺ.

٤٦٠- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك، عن ابن جريج قرأه قال: قال سليمان بن موسى: إذا صمت فليصم سمعك وبصرك ولسانك عن الكذب، ودع عنك أذى الخادم، وليكن عليك سكينة ووقار، ولا تجعل يوم صومك ويوم فطرك سواء.

٤٦١- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا جرير بن حازم قال: سمعت حميد بن هلال قال: حدثني مطرف قال: أتيت عمران بن حصين يومًا فقلت: إني لأدع إتيانك لما أراك فيه قال: فلا تفعل، فوالله إن أحبَّه إلى أحبه إلى الله تعالى قال جرير: وكان سقى بطنه فمكث على سرير منقوب ثلاثين سنة.

٤٦٢- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا جعفر بن حيان قال: اشتكى عمران بن حصين شكوة فقال بعض من يأتيه: قد كان يمنعنا من إتيانك ما نرى عندك قال: فلا تفعل؛ فإن أحبَّه إلى أحبه إلى الله تعالى.

٤٦٣- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان، عن أبي حيان، عن أبيه قال: قدمت الشام فقلت: هل من الجند أحد مريض نعوده؟ فقالوا: لا إلا سويد بن مثعبة الحنظلي فدخلت عليه فلولا أني سمعت امرأته تقول: أهلي فداؤك، ما أطعمك ما أسقيك ما ظننت أن دون الثوب شيئًا، إني قد خفت فكشف الثوب عن وجهه فقال: يا هذا لعلك يسوءك الذي ترى بي فقلت: نعم ـ أو قال ـ قلت: إي والذي لا إله غيره قال: فلا يسوءك ذلك فلقد دبرت حرقفتي ـ أو قال ـ الحراقف مني فما لي ضجعة منذ كذا وكذا إلا على حر وجهي، والذي نفس سويد بيده ما يسرني أنه نقصت منه قلامة ظفر.

٤٦٠- إسناده ضعيف: فيه ابن جريج وهو مدلس، وقد عنعنه، وفيه سليمان بن موسى القرشي قال الحافظ: صدوق، في حديثه بعض لين واختلط قبل موته بقليل.

٤٦١- إسناده صحيح: رجاله ثقات. ورواه أحمد في «الزهد» (١٤٨).

٤٦٢- إسناده ضعيف: فيه انقطاع بين جعفر بن حبان وعمران بن حصين رضي الله عنه.

٤٦٣- إسناده صحيح: رجاله ثقات.

٤٦٤- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا مالك بن أنس، عن محمد بن عبد الله بن عبدالرحمن بن أبى صعصعة أنه سمع سعيد بن يسار أبا الحباب يقول: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: **«من يرد الله به خيرًا يصب منه»**.

٤٦٥- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا ابن لهيعة، عن خالد بن يزيد، عن عياض بن عقبة الفهرى: أنه مات ابن له، فلما نزل فى قبره قال له رجل: والله إن كان لسيد الجيش فاحتسبه فقال: وما يمنعنى وقد كان بالأمس من زينة الحياة الدنيا وهو اليوم من الباقيات الصالحات.

٤٦٦- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا إسماعيل بن عياش قال: حدثنى شرحبيل بن مسلم الخولانى، عن عمير بن سيف الخولانى أنه سمع أبا مسلم الخولانى يقول: لأن يولد لى مولود يحسن الله نباته حتى إذا استوى على شبابه وكان أعجب ما يكون إلى قبضه الله منى أحب إلى من أن تكون لى الدنيا وما فيها.

٤٦٧- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا مالك بن أنس، عن عبدالرحمن بن القاسم قال: قال رسول الله ﷺ: **«ليعزى المسلمين عن مصائبهم المصيبة بى»**.

٤٦٨-أخبركم أبو عمر بن حيويه وابو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا معمر عن قتادة فى قول الله ﴿**وَٱبْيَضَّتْ عَيْنَاهُ**

٤٦٤- **حديث صحيح**: ورواه البخارى (٥٣٢١)، وأحمد (٢/ ٢٣٧)، وابن حبان كما فى «الإحسان» (٢٩٠٧)، والقضاعى فى «الشهاب» (٣٤٤) وغيرهم عن مالك بن أنس وهو فى «موطئه» (٢/ ٩٤١) عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى صعصعة به.

٤٦٥- **إسناده ضعيف**: فيه ابن لهيعة وهو ضعيف.

٤٦٦- **إسناده ضعيف**: فيه شرحبيل وهو لين الحديث.

٤٦٧- **إسناده ضعيف**: ورواه مالك (١/ ٢٣٦)، وابن سعد فى «الطبقات» (٢/ ٢٧٥) عن عبد الرحمن بن قاسم به. وسنده ضعيف لأنه مرسل.

٤٦٨- **إسناده صحيح**: رجاله ثقات ورواه الطبرى (١٣/ ١٧) عن ابن المبارك به.

مِنَ ٱلْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ﴾ [يوسف: ٨٤] قال: كظم على الحزن فلم يقل إلا خيرًا.

٤٦٩ -أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا حيوة بن شريح قال : حدثنى الوليد بن أبى الوليد أبو عثمان المدنى أن عقبة بن مسلم حدثه عن شفى بن ماتع الأصبحى قال : قدمت المدينة فدخلت المسجد فإذا الناس قد اجتمعوا على رجل فقلت : من هذا؟ فقالوا أبو هريرة ، فلما تفرق الناس دنوت منه فقلت : يا أبا هريرة ! حدثنى حديثًا سمعته من رسول الله ﷺ ليس بينك وبينه أحد من الناس ، فقال : أفعل لأحدثنك حديثًا حدثنيه رسول الله ليس بينى وبينه أحد من الناس ، ثم نشغ نشغة فأفاق فهو يقول : أفعل لأحدثنك حديثًا حدثنيه رسول الله، ليس بينه وبينى أحد من الناس ، ثم نشغ الثانية فأفاق وهو يقول : لأحدثنك حديثًا حدثنيه رسول الله ليس بينى وبينه فيه أحد من الناس ثم نشغ الثالثة والرابعة ثم أفاق وهو يقول: أفعل لأحدثنك حديثًا حدثنيه رسول الله فى هذا البيت ليس معى فيه غيره سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«إذا كان يوم القيامة ينزل الله إلى عباده ليقضى بينهم، فكل أمة جاثية فأول من يدعى رجل جمع القرآن فيقول الله تعالى له: عبدى ألم أعلمك ما أنزلت على رسولى؟ فيقول: بلى يا رب فيقول: ماذا عملت فيما علمتك؟ فيقول: يا رب كنت أقوم به آناء الليل وآناء النهار فيقول الله له: كذبت وتقول له الملائكة: كذبت بل أردت أن يقال فلان قارئ فقد قيل ذاك، اذهب فليس لك اليوم عندنا شىء، ثم يوتى بصاحب المال فيقول الله له: عبدى ألم أنعم عليك ألم أفضل عليك ألم أوسع عليك؟ أو نحوه فيقول: بلى يا رب فيقول: ماذا عملت فيما آتيتك؟ فيقول: يارب كنت أصل الرحم وأتصدق وأفعل وأفعل فيقول الله: كذبت وتقول له الملائكة: كذبت بل أردت أن يقال فلان جواد فقد قيل ذاك، اذهب فليس لك عندنا اليوم شىء، ويدعى المقتول فيقول الله له: عبدى فيم قتلت؟ فيقول: يا رب فيك وفى سبيلك فيقول الله تعالى: كذبت وتقول له الملائكة: كذبت بل أردت أن يقال فلان جرىء فقد قيل ذاك، اذهب فليس لك اليوم عندنا شىء»** قال أبو هريرة: ثم ضرب رسول الله يده على ركبتى ثم قال: **«يا أبا هريرة أولئك الثلاثة أول خلق الله تسعَّر بهم النار يوم القيامة»** قال حيوة ـ أو أبو عثمان ـ فأخبرنى

٤٦٩- حديث صحيح: ورواه الترمذى (٢٣٨٢)، وابن خزيمة (٢٤٨٢)، وابن حبان كما فى «الإحسان» (٤٠٨) والحاكم(١/ ٥٧٩)عن حيوة بن شريح به وسنده ضعيف، فيه الوليد بن أبى الوليد وهو ضعيف. وصح الحديث من غير طريق ابن المبارك رواه مسلم (١٣/ ٥) عن أبى هريرة به.

العلاء بن حكيم ـ وكان سيافًا لمعاوية ـ أنه دخل عليه رجل يعنى على معاوية فحدثه بهذا الحديث، عن أبى هريرة قال الوليد: فأخبرنى عقبة أن شفيا هو الذى دخل على معاوية فحدثه بهذا الحديث قال: فبكى معاوية فاشتد بكاؤه ثم أفاق وهو يقول: صدق الله ورسوله ﴿مَن كَانَ يُرِيدُ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَٰلَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُبْخَسُونَ ۝ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِى ٱلْءَاخِرَةِ إِلَّا ٱلنَّارُ ۖ وَحَبِطَ مَا صَنَعُوا۟ فِيهَا وَبَٰطِلٌ مَّا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ﴾ [هود: ١٥-١٦].

٤٧٠- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا بكار بن عبد الله قال: سمعت وهب بن منبه يقول: قال الله تعالى فيما يعيب به أحبار بنى إسرائيل: تفقهون لغير الدين، وتعلمون لغير العمل، وتبتاعون الدنيا بعمل الآخرة، تلبسون للناس جلود الضأن وتخفون أنفس الذئاب، وتنفون القذاة من شرابكم وتبتلعون أمثال الجبال من الحرام، وتثقلون الدين على الناس أمثال الجبال ولا تعينونهم برفع الخناصر، تطولون الصلاة وتبيضون الثياب، تقتنصون بذلك مال اليتيم والأرملة فبعزتى حلفت لأضربنكم بفتنة يضل فيها رأى كل ذى رأى، وحكمة الحكيم.

باب توبة داود وذكر الأنبياء صلوات الله عليهم

٤٧١- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا ابن لهيعة قال: حدثنى الحارث بن يزيد، عن على بن رباح قال: سمعت وهب الذمارى يحدث، عن فضالة بن عبيد أن داود عليه السلام سأل ربه عز وجل أن يخبره بأحب الأعمال إليه فقال: عشر إذا فعلتهن يا داود: لا تذكرن أحدًا من خلقى إلا بخير، ولا تغتابن أحدًا من خلقى، ولا تحسدن أحدًا من خلقى قال داود: يا رب هؤلاء الثلاث لا أستطيع فأمسك على السبع ولكن يا رب أخبرنى بأحبائك من خلقك أحبهم لك قال: ذو سلطان يرحم الناس ويحكم للناس كما يحكم لنفسه، ورجل آتاه الله مالاً فهو ينفق منه ابتغاء وجه الله وفى طاعة الله عز وجل، ورجل يفنى شبابه وقوته فى طاعة الله عز

٤٧٠- إسناده صحيح: ورواه أبو نعيم «الحلية» (٤/ ٣٨-٣٩) عن ابن المبارك به.

٤٧١- إسناده ضعيف: فيه ابن لهيعة وهو ضعيف. وفيه وهب الذمارى وهو مجهول.

وجل، ورجل كان قلبه معلقًا فى المساجد من حبه إياها، ورجل لقى امرأة حسناء فأمكنته من نفسها فتركها من خشية الله، ورجل حيث كان يعلم أن الله تعالى معه نقية قلوبهم، طيب كسبهم يتحابون بجلالى أذكر بهم ويذكرون بذكرى، ورجل فاضت عيناه من خشية الله عز وجل.

٤٧٢ - أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا أبن المبارك قال: أخبرنا جرير بن حازم قال: سمعت الحسن يقول: لما أصاب داود الخطيئة خر ساجدًا أربعين ليلة فقيل له: يا داود ارفع رأسك فقد عفوت عنك قال: يا رب أنت حكم عدل لا تظلم وقد قتلت الرجل قال: أستوهبك منه فيهبك لى فأثيبه الجنة قال: وسمعت عبد الله بن عبيد بن عمير يقول: خر داود أربعين ليلة ساجدًا يبكى فرفع رأسه وما فى جبينه لحادة من لحم.

٤٧٣ - أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا بكار بن عبد الله قال: سمعت وهب بن منبه يقول: ما رفع رأسه حتى قال له الملك: أول أمرك ذنب وآخره معصية ارفع رأسك فرفع رأسه فمكث حياته لا يشرب ماء إلا مزجه بدموعه ولا يأكل طعامًا إلا بله بدموعه، ولا يضطجع على فراش إلا أعراه - أو قال - أغراه بدموعه حتى انهرم فكان لا يدفئه لحاف.

٤٧٤ - أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا شبل، عن ابن أبى نجيح، عن مجاهد قال: مكث أربعين يومًا ساجدًا - يعنى داود - ولا يرفع رأسه حتى نبت المرعى من دموع عينيه حتى غطى رأسه فنودى: يا داود أجائع فتطعم أم ظمآن فتسقى أم عار فتكسى؟ قال: فأجيب فى غير ما طلب فنحب نحبة، وهاج منه العود فاحترق من حر جوفه ثم أنزل الله التوبة والمغفرة فقال: يا رب اجعل خطيئتى فى كفى، فكان لا يبسط كفه لطعام ولا لشراب ولا لشىء سوى ذلك إلا رآها فأبكته قال: فإن كان ليؤتى بالقدح ثلثاه ماء فإذا تناوله أبصر خطيئة فما يضعه على شفتيه حتى يفيض من دموع عينيه.

---

٤٧٢ - **إسناده صحيح**: رجاله ثقات.

٤٧٣ - **إسناده صحيح**: رجاله ثقات وهو من الإسرائيليات.

٤٧٤ - **إسناده ضعيف**: ابن أبى نجيح مدلس، وقد عنعنة، وفى متنة نكارة وهو من الإسرائيليات.

٤٧٥- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا حماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبد الله الجدلي قال: ما رفع رأسه إلى السماء حتى مات حياء من ربه عز وجل - يعني داود ﷺ.

٤٧٦- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا الوليد بن مسلم قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد الفزاري، عن عبد الملك بن سليمان، عن مجاهد قال: كانت خطيئة داود منقوشة في كفه.

٤٧٧- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك والهيثم بن حميد قالا: أخبرنا صالح المري، عن أبي عمران الجوني، عن أبي الجلد قال: قرأت في مسألة داود ربه تعالى: إلهي، ما جزاء من عزى الحزين المصاب ابتغاء مرضاتك؟ قال: جزاؤه أن أكسوه كساء من أردية الإيمان أستره به من النار قال: إلهي، فما جزاء من يتبع الجنائز ابتغاء مرضاتك؟ قال: جزاؤه أن تشيعه الملائكة يوم يموت وأصلي على روحه في الأرواح قال: إلهي، فما جزاء من يشبع اليتيم والأرملة ابتغاء مرضاتك؟ قال: جزاؤه أن أظله في ظلي يوم لا ظل إلا ظلي قال: إلهي، فما جزاء من بكى من خشيتك حتى تسيل دموعه على وجهه؟ قال: جزاؤه أن أحرِّم وجهه عن لفح النار، وأن أؤمنه يوم الفزع.

٤٧٨- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا عبد العزيز بن عبد الصمد قال: حدثنا مالك بن دينار، عن معبد الجهني، عن أبي العوام مؤذن بيت المقدس، عن كعب الأحبار قال: بينما بنو إسرائيل يصلون في بيت المقدس إذ جاء رجلان فدخل أحدهما ولم يدخل الآخر وقام خارجًا

٤٧٥- إسناده صحيح: وعطاء بن السائب مختلط لكن حماد بن سلمة روى عنه «قبل الإختلاط»، وهو من الإسرائيليات

٤٧٦- إسناده ضعيف: فيه عبد الملك بن سليمان بن يسار وهو مجهول، ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً.

٤٧٧- إسناده ضعيف: فيه صالح المري وهو ضعيف. ورواه أبو نعيم في «الحلية» (٤/ ٤٦-٤٧). به.

٤٧٨- إسناده حسن: فيه مالك بن دينار ومعبد الجهني القدري كلاهما صدوق.

على أبواب المسجد وقال: أنا أدخل بيت الله ليس مثلى يدخل بيت الله وقد عملت كذا وعملت كذا، وجعل يبكى ولم يدخل قال كعب: فكتب من الغد أنه صديق.

٤٧٩- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا إسماعيل بن عياش، عن أبى سلمة الحمصى، عن يحيى بن جابر، عن يزيد بن ميسرة قال: كان طعام يحيى بن زكريا الجراد وقلوب الشجر وكان يقول: من أنعم منك يا يحيى وطعامك الجراد وقلوب الشجر؟

٤٨٠- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا الوليد بن مسلم قال: أخبرنا أبو سلمة ثابت الدوسى، عن سالم بن عبد الله قال: كان من دعاء النبى ﷺ: **«اللهم ارزقنى عينين هطالتين تبكيان بذروف الدموع، وتشفيانى من خشيتك قبل أن يكون الدموع دمًا والأضراس جمرًا»**.

٤٨١- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا الوليد بن مسلم قال: حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال: قلت ليزيد بن مرثد: ما لى أرى عينيك لا تجف؟ قال: وما مسألتك عن ذلك؟ قلت: عسى الله عز وجل أن ينفع به قال: يا أخى إن الله تعالى تواعدنى إن أنا عصيته أن يسجننى فى النار، ولو تواعدنى ألا يسجننى إلا فى الحمام لكنت حريًا ألا يجف لى عينى.

٤٨٢- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا الوليد بن مسلم قال: أخبرنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال: قيل ليزيد بن مرثد: أهكذا أنت فى خلواتك؟ قال: وما مسألتك عن ذلك؟ قلت: عسى الله أن ينفع به قال: والله إن ذلك ليعرض لى حين أسكن إلى أهلى فيحول بينى وبين ما أريد وإنه ليوضع الطعام بين يدى فيعرض لى فيحول بينى وبين أكله حتى تبكى امرأتى ويبكى صبياننا لا يدرون ما أبكانا، ولربما أضجر ذلك امرأتى فتقول: يا ويحها خصّت به معك من طول

٤٧٩- **إسناده ضعيف**: رواه أبو نعيم فى «الحلية» (٥/ ٢٣٧-٢٣٨) عن عبد الله بن المبارك به. فيه أبو سلمة الحمصى ويزيد بن ميسرة وكلاهما مجهول.

٤٨٠- **إسناده ضعيف**. فيه أبو سلمة ثابت الدوسى وهو مجهول.

٤٨١- **إسناده صحيح**: رجاله ثقات.

٤٨٢- **إسناده صحيح**: ورواه أبو نعيم فى «الحلية» (٥/ ١٦٤) عن الوليد به.

الحزن فى هذه الحيوة الدنيا ما تقر لى معك عين.

٤٨٣- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا الوليد بن مسلم قال: أخبرنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن إسماعيل بن عبيد الله بن أبى المهاجر أن داود كان يعاتب فى كثرة البكاء فيقول: ذرونى أبكى قبل يوم البكاء، قبل تحريق العظام واشتعال اللحى، قبل أن يؤمر بى ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون.

٤٨٤- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا الوليد بن مسلم قال: سمعت الأوزاعى يقول: سمعت بلال بن سعد كفى بى والله ذنبًا أن يكون الله عز وجل يزهدنا فى الدنيا ونحن نرغب فيها، فزاهدكم راغب، وعالمكم جاهل، وعابدكم مقصر.

٤٨٥- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين، قال الوليد بن مسلم: سمعت الأوزاعى يقول: سمعت بلال بن سعد يقول فى مواعظه: يا أهل الخلود ويا أهل البقاء إنكم لم تخلقوا للفناء، وإنما تنقلون من دار إلى دار.

٤٨٦- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا الوليد بن مسلم قال: قال عبد الرحمن بن يزيد بن تميم: سمعت بلال بن سعد يقول: يا أهل الخلود، يا أهل البقاء، إنكم لم تخلقوا للفناء وإنما تنقلون من دار إلى دار، كما نقلتم من الأصلاب إلى الأرحام، ومن الأرحام إلى الدنيا، ومن الدنيا إلى القبور، ومن القبور إلى الموقف، ومن الموقف إلى الخلود فى الجنة أو النار.

٤٨٧- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا الوليد بن مسلم قال: سمعت الأوزاعى يقول: سمعت بلال بن سعد يقول: أخ لك كلما لقيك ذكرك بحظك من الله خير لك من أخ لك كلما لقيك وضع فى كفك

٤٨٣- إسناده صحيح: ورواه أحمد فى «الزهد» (٦٩)، وأبو نعيم فى «الحلية» (٦/ ٨٥) عن الوليد به.

٤٨٤- إسناده صحيح: ورواه أبو نعيم فى «الحلية» (٥/ ٢٢٤) عن الأوزعى به.

٤٨٥- إسناده صحيح: ورواه أبو نعيم فى «الحلية» (٥/ ٢٢٩) عن الوليد به.

٤٨٦- إسناده صحيح: ورواه أبو نعيم فى «الحلية» (٥/ ٢٢٩) عن الوليد به.

٤٨٧- إسناده صحيح: ورواه أبو نعيم فى «الحلية» (٥/ ٢٢٥) عن الوليد به.

دينارًا.

٤٨٨- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا معمر، عن قتادة، عن أنس أن النبى ﷺ قال: «**إذا حضر العشاء وأقيمت الصلاة فابدءوا بالعشاء**» قال ابن صاعد: لا أعلم روى هذا الحديث عن معمر إلا ابن المبارك.

٤٨٩- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا الوليد قال: حدثنا جابر، عن عطاء الخراسانى قال: نقش داود خطيئته فى كفه لكى لا ينساها فكان إذا رآها اضطربت يداه.

٤٩٠- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: حدثنا هشيم، عن سيار، عن أبى وائل، عن عبد الله بن مسعود قال: وددت أن يغفر لى ذنب واحد ولا يعرف نَسَبى.

٤٩١- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان، عن عاصم، عن أبى عثمان قال: جاء رجل إلى النبى ﷺ فتعرض للمسألة فقال النبى ﷺ: «**لكم طعام؟**» قال: نعم، «**فتطبخون فتطيبون وتقزحون؟**» قال: نعم قال: «**ألكم شراب؟**» قال: نعم فقال: «**فتقرصون وتبردون**

٤٨٨- **حديث صحيح**: ورواه البخارى (٥١٤٨) عن وهيب عن أيوب عن أبى قلابة عن أنس به. ورواه مسلم (٣٧٦) عن سفيان عن الزهرى عن أنس به.

٤٨٩- **إسناده صحيح**: ورواه أبو نعيم فى «الحلية» (٥/ ١٩٦) عن الوليد به.

٤٩٠- **إسناده صحيح**: رجاله ثقات.

٤٩١- **إسناده صحيح**: ورواه الطبرانى (٦١١٩) عن سفيان عن عاصم به وإسناده صحيح. وله شواهد عن الضحاك بن سفيان عند أحمد (٣/ ٤٥٢) بسند ضعيف فيه على بن زيد بن جدعان وهو ضعيف. وآخر عن أبى أبن كعب، ورواه عبد الله بن أحمد فى «زوائد المسند» (٥/ ١٣٦) وابن حبان (١٠٢)، وابن أبى عاصم فى «الزهد» (٢٠٥)، والمروزى كما فى «زوائد الزهد» (٤٩٤). والطبرانى فى «الكبير» (٥٣١) والبيهقى فى «الزهد» (٤١٢)، وابو نعيم فى «الحلية» (١/ ٢٥٤) عن موسى بن مسعود عن سفيان عن يونس بن عبيد عن الحسن عن عُنى عن أبى بن كعب به وسنده ضعيف فيه موسى بن مسعود وهو سيئ الحفظ. وتابع عبد السلام بن حرب، سفيان الثورى: أخرجه ابن صاعد فى «زوائد الزهد» (٤٩٥). فالإسناد صحيح، إلا ما يخشى من الحسن فإنه مدلس، وقد عنعنه، لكن قال الشيخ الألبانى فى الصحيحة: «لكنها عن تابعى فيمكن تمشيتها». وصححه الشيخ الألبانى فى «الصحيحة» (٣٨٢).

وتنظفون وتطيبون؟» قال: نعم قال: «فجمعتها جميعًا فى البطن؟» قال: نعم قال: «فأين معادهما؟» قال: الله ورسوله أعلم قالها ثلاثًا قال: «كان معادهما كمعاد الدنيا قمت إلى خلف بيتك فأمسكت على أنفك من نتن ريحها» قال ابن صاعد: هكذا رواه ابن المبارك وقد ذكر الفريابى فيه سلمان بشك.

٤٩٢- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا حميد بن زنجويه النسائى، وهاشم بن سعيد بقيسارية قالا: حدثنا محمد بن يوسف الفريابى قال: حدثنا سفيان، عن عاصم بن سليمان، عن أبى عثمان قال سفيان: أراه عن سلمان قال: جاء رجل إلى النبى ﷺ فقال: «ألكم طعام؟» قال: نعم قال: «أتنظفون وتطبخون وتقزحون؟» قال: نعم قال: «وتفعلون؟» قال: نعم قال: «ولكم شراب؟» قال: نعم قال: «أتبردون وتنظفون وتقزحون؟» قال: نعم قال: «فأين معادهما؟» قال: الله ورسوله أعلم قال: «فإن معادهما كمعاد الدنيا يقوم أحدكم خلف بيته فيمسك على أنفه من نتن ريحه».

٤٩٣- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا زياد بن أيوب قال: حدثنا هشيم قال: أخبرنا يونس بن عبيد، عن الحسن، عن عتى السعدى قال: سمعت أبى بن كعب يقول: إن الله تعالى جعل مطعم ابن آدم مثلاً للدنيا، وإن ملَّحه وقزَّحه فقد علم إلى ما يصير قال ابن صاعد: وقد رفع عن الثورى وعبد السلام بن حرب.

٤٩٤- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: حدثناه محمد بن على الوراق قال: حدثنا موسى بن مسعود قال: حدثنا سفيان، عن يونس بن عبيد، عن الحسن، عن عتى، عن أبى قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الدنيا ضربت مثلًا لابن آدم فانظر ما يخرج من ابن آدم وإن قزحه وملحه إلى ما يصير».

٤٩٥- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا محمد بن الهيثم قال: حدثنا أبو غسان قال: حدثنا عبد السلام بن حرب، عن يونس، عن الحسن، عن عتى، عن أبى، عن النبى ﷺ قال: «إن الله ضرب الدنيا لمطعم ابن آدم مثلاً وضرب مطعم ابن آدم للدنيا مثلاً وان قزَّحه وملَّحه» قال الحسن: وقد رأيتهم يطيبونه بالأفاويه

٤٩٢- إسناده صحيح: وتقدم الكلام عليه.
٤٩٣- تقدم تخريجه: برقم (٤٩١).
٤٩٤- تقدم تخريجه: برقم (٤٩١).
٤٩٥- تقدم تخريجه: برقم (٤٩١).

والطيب ثم يرمون به حيث رأيتم.

٤٩٦- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا إسماعيل بن أبى خالد، عن قيس بن أبى حازم، عن المستورد بن شداد أحد بنى فهر قال: سمعت رسول الله يقول: «**ما الدنيا فى الآخرة إلا كما يجعل أحدكم أصبعه هذه فى اليم فلينظر بم ترجع**».

٤٩٧- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا شعبة، عن قتادة قال: سمعت مطرفًا يحدث، عن أبيه أنه انتهى إليه يعنى النبى ﷺ وهو يقرأ: « ﴿أَلْهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ ۝ حَتَّىٰ زُرْتُمُ ٱلْمَقَابِرَ﴾ **يقول ابن آدم: مالى مالى فهل لك من مالك إلا ما أكلت فأفنيت، أو لبست فأبليت، أو تصدقت فأمضيت**».

٤٩٨- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا جرير بن حازم قال: سمعت الحسن يقول: خرج رسول الله فى أصحابه إلى بقيع الغرقد فقال: «**السلام عليكم يا أهل القبور، لو تعلمون ما نجاكم الله منه مما هو كائن بعدكم**» ثم أقبل على أصحابه فقال: «**هؤلاء خير لى منكم**» فقالوا: يا رسول الله إخواننا أسلمنا كما أسلموا وهاجرنا كما هاجروا وجاهدنا كما جاهدوا وأتوا على آجالهم فمضوا فيها وبقينا فى آجالنا فما يجعلهم خيرًا منا قال: «**إن هؤلاء خرجوا من الدنيا ولم يأكلوا من أجورهم شيئًا وخرجوا وأنا الشهيد عليهم وإنكم قد أكلتم من أجوركم ولا أدرى ما تحدثون بعدى**» قال: فلما سمعها القوم والله عقلوها وانتفعوا بها قالوا: وإنا لمحاسبون بما أصبنا من الدنيا وإنه لينقص به من أجورنا فأكلوا والله طيبًا وأنفقوا قصدًا وقدموا فضلاً.

٤٩٦- **حديث صحيح**: ورواه مسلم (٢٨٥٨)، والترمذى (٢٣٢٣)، وابن ماجه (٤١٠٨) وأحمد (٤/ ٢٢٨، ٢٢٩)، والحميدى (٨٥٥)، وابن أبى عاصم فى الأحاد والمثانى (٨٣٥)، وابن حبان كما فى «الإحسان» (٤٣٣٠) (٦١٥٩)، والطبرانى فى «الصغير» (٥٤٥): وفى «الكبير» (٢٠/ رقم/ ٧١٣، ٧١٤، ٧١٥، ٧١٦) عن إسماعيل بن أبى خالد به.

٤٩٧- **حديث صحيح**: ورواه مسلم (٢٩٥٨)، والنسائى (٦/ ٢٣٨)، وفى «الكبرى» (٦٤٤٠، ١١٦٩٦)، والترمذى ٢٣٤٢)، (٢٣٥٤، وأحمد (٤/ ٢٤)، وعبد بن حميد (٥١٣)، وابن حبان كما فى «الإحسان» (٧٠١) والبيهقى (٤/ ٦١) والقضاعى فى «الشهاب» (١٢١٧)عن شعبة به. وله طرق أخرى عن قتادة به.

٤٩٨- **إسناده ضعيف**: لأنه مرسل ومراسيل الحسن كالريح.

٤٩٩ - أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا المبارك بن فضالة، عن الحسن قال: قال رجل لأخيه لما فتح الله عليهم: يا أخي أتخشى أن يبلغنا ما نرى على ما نعلم؟ قال: وما يؤمنك من ذلك، يتلوه ابن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان بن عيينة، عن حصين بن عبد الرحمن، عن سالم بن أبي الجعد.

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد نبيه وآله وسلامه تم الجزء الثالث.

* * *

---

٤٩٩ - إسناده ضعيف: فيه المبارك بن فضالة وهو مدلس، وقد عنعنه.

بداية الجزء الرابع

بسم الله الرحمن الرحيم

٥٠٠- أخبرنا الشيخ الجليل الزاهد العالم أبو على الحسين بن محمد بن حسين الدلفى المقدسى ﷺ قال: قرأ الشيخ أبو محمد ظاهر النيسابورى على الشيخ الثقة أبى محمد الحسن بن على بن محمد بن الحسن الجوهرى ببغداد بباب المراتب - حرسها الله - غداة يوم الإثنين ثانى عشرين جمادى الأولى من سنة أربع وخمسين وأربعمائة وأنا حاضر وأقرَّ به قال: أخبركم أبو عمر محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن حيويه الخزاز وأبو بكر محمد بن إسماعيل الوراق قراءة على كل منهما وأنت حاضر تسمع قالا: أخبرنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان بن عيينة، عن حصين بن عبد الرحمن، عن سالم بن أبى الجعد أن عمر بن الخطاب ﷺ كان استعمل النعمان بن مقرن على كسكر فكتب إليه يناشده الله إلا نزعه عن كسكر وبعثه فى جيش من جيوش المسلمين فإنما مثله ومثل كسكر مثل مومسة تزين لى فى كل يوم فنزعه وبعثه فى الجيش الذى بعثه إلى نهاوند.

٥٠١- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان، عن سليمان، عن مالك بن الحارث، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن ابن مسعود قال: أنتم اليوم أطول اجتهادًا وأطول صلاة - أو أكثر صلاة - من أصحاب رسول الله ﷺ وكانوا خيرًا منكم فقيل: لم؟ قال: كانوا أزهد منكم فى الدنيا وأرغب فى الآخرة.

٥٠٢- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا معمر، عن الزهرى، عن عروة بن الزبير أخبره

٥٠٠- **إسناده صحيح**: رجاله ثقات.

٥٠١- **إسناده صحيح**: ورواه هناد فى «الزهد» (٥٨٢)، والحاكم (٤/ ٣١٥):«، عن عبد الرحمن بن يزيد به.

٥٠٢- **حديث صحيح**: ورواه البخارى (٢٩٨٨)، ومسلم (٢٩٦١)، والنسائى فى «الكبرى» (٦٨٧٦، ٨٧٦٧)، وابن ماجه (٣٩٩٧)، وأحمد (٤/ ٣٢٧)، وابن أبى عاصم فى «الآحاد والمثانى» (٣٢١)، والحاكم (٣/ ٣٧٢) والطبرانى فى «الكبير» (١٧/ رقم ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢) وغيرهم عن الزهرى عن عروة بن الزبير به.

أن المسور بن مخرمة أخبره أن عمرو بن عوف ـ وهو حليف بنى عامر بن لؤى وكان شهد بدرًا مع رسول الله ﷺ ـ أخبره أن رسول الله ﷺ بعث أبا عبيدة بن الجراح فقدم بمال من البحرين فسمعت الأنصار بقدوم أبى عبيدة فوافوا صلاة الفجر مع رسول الله ﷺ فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف فتعرض له فتبسم رسول الله ﷺ حين رآهم ثم قال: **«أظنكم سمعتم أن أبا عبيدة قدم بشىء»** قالوا: أجل يا رسول الله قال: **« فأبشروا وأمّلوا ما يسركم فو الله ما الفقر أخشى عليكم ولكنى أخشى أن تبسط الدنيا عليكم كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها فتهلككم كما اهلكتهم»**.

٥٠٣- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا يونس بن يزيد، عن الزهرى، عن عروة وسعيد بن المسيب أن حكيم بن حزام قال: سألت رسول الله فأعطانى ثم سألته فأعطانى ثم سألته فأعطانى ثلاثًا ثم قال: **«يا حكيم إن هذا المال خضرة حلوة فمن أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه، ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه، وكان كالذى يأكل ولا يشبع، واليد العليا خير من اليد السفلى»** قال حكيم: فقلت: يا رسول الله، والذى بعثك بالحق لا أرزأ أحدًا بعدك شيئًا حتى أفارق الدنيا وكان أبو بكر يدعو حكيمًا إلى العطاء فيأبى أن يقبل منه ثم إن عمر دعاه للعطية فأبى أن يقبل منه شيئًا فقال عمر: إنى أشهدكم يا معشر المسلمين على حكيم أنى أعرض عليه حقه من هذا الفىء فيأبى أن يأخذه قال: فلم يرزأ حكيم أحدًا من الناس شيئًا بعد رسول الله ﷺ حتى توفى.

٥٠٤- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا

٥٠٣- حديث صحيح: ورواه البخارى (١٤٠٣، ٢٥٩٩، ٢٩٧٤، ٦٠٧٦). ومسلم (١٠٣٥)، والنسائى (٥/ ٦٠، ١٠١)، وفى «الكبرى» (٢٣١٠، ٢٣٨٢، ٢٣٨٣، ٢٣٨٤) والترمذى (٢٤٦٣)، وأحمد (٣/ ٤٣٤)، والدارمى (١٦٥٠، ٢٧٠)، والحميدى (٥٥٣)، وابن أبى عاصم فى «الآحاد والمثانى» (٥٩٥)، وابن حبان كما فى «الإحسان» (٣٢٢٠، ٣٤٠٢، ٣٤٠٦) والبيهقى (٤/ ١٩٦)، والطبرانى فى «الكبير» (٣/ رقم ٣٠٧٩، ٣٠٨٠، ٣٠٨١، ٣٠٨٢، ٣٠٨٣) وغيرهم بطرق عن الزهرى به.

٥٠٤- حديث صحيح: ورواه البخارى (١٢٧٩، ٣٤٠١، ٣٨١٦، ٣٨٥٧، ٦٠٦٢، ٦٢١٨) ومسلم (٢٢٩٦)، وأبو داود (٣٢٢٣، ٣٢٢٤)، والنسائى فى (٤/ ٦١)، وفى «الكبرى» (٢٠٨١)، وأحمد (٤/ ١٤٩، ١٥٣، ١٥٤)، وأبو يعلى (١٧٤٨)، وابن حبان كما فى «الإحسان» (٣١٩٨)، والبيهقى (٤/ ١٤)، والدارقطنى (٢/ ٧٨)، والطحاوى فى «شرح معانى الآثار» (١/ ٥٠٤) والطبرانى فى «الكبير» / ١٧)رقم
=

الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا ابن لهيعة حدثنى يزيد بن أبى حبيب أن أبا الخير حدثه أن عقبة بن عامر حدثهم أن رسول الله ﷺ صلى على قتلى أُحُد بعد ثمانى سنين كالمودع للأحياء والأموات ثم طلع المنبر وقال: **«إنى بين أيديكم فرط وأنا عليكم شهيد، وإن موعدكم الحوض، وإنى لأنظر إليه وأنا فى مقامى هذا، وإنى لست أخشى عليكم أن تشركوا به ولكن أخشى عليكم الدنيا أن تنافسوها»** قال عقبة: وكانت آخر نظرة نظرتها إلى رسول الله ﷺ.

باب التقليل من الدنيا

٥٠٥- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا قيس بن الربيع، عن شمر بن عطية، عن المغيرة بن سعد بن الأخرم، عن أبيه، عن ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا تتخذوا الضيعة فترغبوا فى الدنيا قال وبالمدينة ما بالمدينة وبراذان ما براذان»**. قال ابن صاعد: وراذان مكان بالمدينة.

٥٠٦- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا يونس بن يزيد، عن الزهرى أن عبد الله بن السعدى كان يحدث - وهو رجل من بنى عامر بن لوى وكان من أصحاب رسول الله ﷺ - قال: بينما أنا نائم أوفيت على جبل فبينما أنا عليه طلعت لى ثلة من هذه الأمة قد سدت الأفق حتى إذا دنوا منى دفعت عليهم الشعاب بكل زهرة من الدنيا فمروا ولم يلتفت إليها منهم راكب فلما جاوزوها قلصت الشعاب بما فيها فلبثت ما شاء الله أن ألبث ثم طلعت ثلة على مثلها حتى إذا بلغوا مبلغ الثلة الأولى دفعت عليهم الشعاب بكل زهرة من الدنيا قال:

=

٧٦٧، ٧٦٨، ٧٧٠) وغيرهم بطرق عن يزيد بن أبى حبيب، عن أبى الخير به

٥٠٥- حديث ضعيف: ورواه الطيالسى (٣٧٩) عن قيس بن الربيع عن شمر بن عطية عن المغيرة به. وسنده ضعيف كما سيأتى. ورواه الترمذى (٢٣٢٨)، وأحمد (١/ ٣٧٧، ٤٢٦، ٤٤٣)، والحميدى (١٢٢)، وأبو يعلى (٥٢٠٠) والحاكم (٤/ ٣٥٨)، وابن حبان كما فى «الإحسان» (٧١٠) والحارث بن أبى أسامة كما فى «بغية الباحث» (١٠٨٨) عن الأعمش عن شمر بن عطية. وسنده ضعيف، فيه المغيرة بن سعد وهو مجهول.

٥٠٦- إسناده صحيح: رجاله ثقات.

فالآخذ والتارك وهم على ظهر حتى إذا جاوزوها قلصت الشعاب بها فيها فلبثت ما شاء الله ثم طلعت الثلة الثالثة حتى إذا بلغوا مبلغ الثلتين دفعت الشعاب بكل زهرة من الدنيا فأناخ أول راكب منهم فلم يجاوزه راكب فنزلوا يهتالون من الدنيا، فعهدى بالقوم يهتالون وقد ذهبت الركاب.

٥٠٧- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: بلغنا عن الحسن أنه قال: قال رسول الله ﷺ : "إنما مثلى ومثلكم ومثل الدنيا كمثل قوم سلكوا مفازة غبراء لا يدرون ما قطعوا منها أكثر أم ما بقى منها فحسر ظهرهم ونفد زادهم وسقطوا بين ظهرانى المفازة فأيقنوا بالهلكة فبينا هم كذلك إذ خرج عليهم رجل فى حلة يقطر رأسه فقالوا: إن هذا لحديث العهد بالريف ما انتهى إلى قوم فقال: ما لكم يا هؤلاء؟ قالوا: ما ترى حسر ظهرنا ونفد زادنا وسقطنا بين ظهرانى المفازة ولا ندرى ما قطعنا منها أكثر أم ما بقى علينا قال: ما تجعلون لى إن أوردتكم ماءً رواءً ورياضًا خضرًا؟ قالوا: نجعل لك حكمك قال: تجعلون لى عهودكم ومواثيقكم أن لا تعصونى قال: فجعلوا له عهودهم ومواثيقهم أن لا يعصوه؛ فمال بهم وأوردهم رياضًا خضرًا وماءً رواءً فمكث يسيرًا ثم قال هلموا إلى رياض أعشب من رياضكم هذه، وماء أروى من مائكم هذا فقال جل القوم ما قدرنا على هذا حتى كدنا أن لا نقدر عليه وقالت طائفة منهم: ألستم قد جعلتم لهذا الرجل عهودكم ومواثيقكم أن لا تعصوه وقد صدقكم فى أول حديثه؛ فآخر حديثه مثل أوله، فراح وراحوا معه فأوردهم رياضًا خضرًا وماءً رواءً وأتى الآخرين العدو من تحت ليلتهم فأصبحوا من بين قتيلٍ وأسيرٍ.

باب هوان الدنيا على الله عز وجل.

٥٠٨- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا

٥٠٧- إسناده ضعيف: لأنه مرسل وللانقطاع بين الحسن، وابن المبارك، فبينها مفاوز. ورواه ابن أبى الدنيا فى «ذم الدنيا» (٨٨) عن هشام بن حسان عن الحسن مرسلاً. وسنده ضعيف للإرسال، والانقطاع بين هشام بن حسان والحسن البصرى.

٥٠٨- حديث صحيح: ورواه الترمذى (٢٣٢١)، وابن ماجه (٤١١١)، وأحمد (٤/ ٢٢٩، ٢٣٠)، وابن أبى الدنيا فى «ذم الدنيا» (٢) والطبرانى فى «الكبير» (٢٠/ رقم ٧٢٢، ٧٢٣) وغيرهم عن مجالد بن سعيد به. وإسناده ضعيف، فيه مجالد بن سعيد وهو ضعيف ولكنه توبع تابعه إسماعيل بن أبى خالد وهو ثقة. فرواه =

الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا مجالد بن سعيد، عن قيس بن أبى حازم، عن المستورد بن شداد أحد بنى فهر قال: كنت فى الركب الذين وقفوا مع رسول الله ﷺ على السخلة الميتة فقال رسول الله ﷺ: **«أترون هذه هانت على أهلها حتى ألقوها»** قالوا: من هوانها ألقوها يا رسول الله قال: **«فالدنيا أهون على الله من هذه على أهلها»**.

٥٠٩- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا

=

مسلم (٢٨٥٨)، والترمذى (٢٣٢٣)، وابن ماجه (٤١٠٨)، وأحمد (٤/ ٢٢٨، ٢٢٩)، والحميدى (٨٥٥)، وابن أبى عاصم فى «الآحاد والمثانى» (٨٣٥)، وابن حبان كما فى «الإحسان» (٤٣٣٠)((٦١٥٩والقضاعى فى «مسند «الشهاب» (١٣٨٥، ١٣٨٦، ١٣٨٧) والطبرانى فى «الصغير» (٥٤٥) وفى «الكبير» (٢٠/ رقم ٧١٣، ٧١٤، ٧١٥، ٧١٦) عن إسماعيل بن أبى خالد عن قبس بن أبى حازم به. فالحديث صحيح، والحمد لله.

٥٠٩- حديث لشواهد: وإسناد المصنف ضعيف، فيه إسماعيل بن عباس وهو ثقة لكن روايته عن غير أهل بلده ضعيفة، وهذه منها، فإن عثمان بن عبد الله بن رافع هذا مدنى فقد ترجمة ابن أبى حاتم فى «الجرح والتعديل»، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً لكن ذكره أنه روى عنه جمع من الثقات، فهو صدوق. لكن الحديث صحيح لغيره فإن له شواهد عن سهل بن سعد وابن عمرو ابن عباس، وأبى هريرة، ومرسل الحسن، مرسل عبد الله ابن عبد الرحمن. أما حديث سهل بن سعد، فرواه الترمذى (٢٣٣٠)، والبيهقى فى «شعب الإيمان» (١٠٤٦٦)، وأبو نعيم فى «الحلية» (٣/ ١٥٣) عن عبد الحميد بن سليمان عند أبى حازم عن سهل بن سعد به. وسنده ضعيف فيه عبد الحميد بن سليمان وهو ضعيف. ولكنه توبع، تابعه زكريا بن منظور. فرواه الحاكم (٤/ ٣٠٦)، وابن ماجه (٤١١٠)، والبيهقى فى «الشعب» (١٠٦٦٥)، والبغوى فى «شرح السنة» (٤٠٢٧) عن زكريا بن منظور عن أبى حازم به. وزكريا بن منظور ضعيف، لكن حديثه يصلح فى الشواهد والمتابعات، لذا قال فيه ابن عدى: «يكتب حديثه» وتابعها أيفاز معه بن صالح. فرواه الطبرانى فى «الكبير» (٦/ رقم ٥٩٢١) عن زمعة بن صالح من أبى حازم به. وسنده ضعيف، فيه زمعه بن صالح وهو ضعيف. وأما حديث ابن عمر. فرواه القضاعى فى «مسند الشهاب» (١٤٣٩)، والخطيب فى «تاريخه» (٤/ ٩٢) عن على بن عيسى بن محمد بن المثنى: حدثنا أبو جعفر: محمد بن أحمد بن أبى عون: عن أبى مصعب عن مالك عن نافع عن ابن عمر به. إسناده صحيح، رجاله ثقات، وقال الشيخ الألبانى: «فالسند مع غرابته صحيح». أما حديث أبى هريرة. فرواه القضاعى فى «الشهاب» (١٤٤٠) عن محمد بن عمار عن صالح مولى التوأمة عن أبى هريرة به. وصالح هذا مختلط أما حديث ابن عباس. فرواه أبو نعيم فى «الحلية» (٣/ ٣٠٤) عن الحسن بن عمارة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس به. وسنده ضعيف جدًّا، الحسن بن عمارة متروك أما مرسل الحسن. فرواه المصنف (٦٢٠)كما سيأتى عن ابن السائب عن الحسن مرسلاً. وسنده ضعيف، لأنه مرسل، ابن السائب: قال الحافظ: فى «التقريب» صدوق يخطئ أما عبد الله بن عبد الرحمن. فرواه البهقى فى «الشعب» (١٠٤٦٩) وسنده ضعيف لأنه مرسل. وبالجملة فالحديث صحيح بمجموع هذه الطرق، وصححه بمجموع طرقه الشيخ الألبانى فى «الصحيحة» (٩٤٤).

الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا إسماعيل بن عياش قال: حدثنى عثمان بن عبيد الله بن رافع أن رجالاً من أصحاب النبى ﷺ حدثوا أن رسول الله ﷺ قال: **«لو أن الدنيا كانت تعدل عند الله جناح بعوضة فى الخير ما أعطى منها كافرًا شيئًا»**.

٥١٠- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا جرير بن حازم قال: سمعت الحسن يقول: أدركت أقوامًا كانت الدنيا تعرض لأحدهم حلالاً فيدعها فيقول: والله ما أدرى على ما أنا من هذه إذا صارت فى يدى.

٥١١- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا محمد بن مطرف قال: حدثنا أبو حازم، عن عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع، عن مالك الدار أن عمر بن الخطاب أخذ أربع مائة دينار فجعلها فى صرة ثم قال للغلام: اذهب بها إلى أبى عبيدة بن الجراح ثم تله ساعة فى البيت حتى تنظر ما يصنع فذهب بها الغلام إليه فقال: يقول لك أمير المؤمنين اجعل هذه فى بعض حوائجك فقال: وصله الله ورحمه ثم قال تعالى: يا جارية اذهبى بهذه السبعة إلى فلان، وبهذه الخمسة إلى فلان، حتى أنفدها فرجع الغلام إلى عمر بن الخطاب فأخبره ووجده قد أعد مثلها لمعاذ بن جبل فقال: اذهب بها إلى معاذ بن جبل ثم تله فى البيت ساعة حتى تنظر إلى ما يصنع فذهب بها إليه فقال: يقول لك أمير المؤمنين اجعل هذا فى حاجتك فقال: وصله الله ورحمه، تعالى يا جارية اذهبى إلى فلان بكذا وإلى بيت فلان بكذا وإلى بيت فلان بكذا فاطلعت امرأة معاذ فقالت: ونحن والله مساكين فأعطنا، فلم يبق فى الخرقة إلا ديناران فدحا بهما إليها فرجع الغلام إلى عمر فأخبره فسُر بذلك عمر وقال: إنهم إخوة بعضهم من بعض.

٥١٢- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان بن عيينة، عن موسى بن أبى عيسى قال: أتى عمر بن الخطاب مشربة بنى حارثة فوجد محمد بن مسلمة فقال عمر: كيف ترانى يا محمد؟ فقال: أراك والله كما أحب، وكما يحب من يحب لك الخير، أراك قويًا على جمع المال

٥١٠- **إسناده صحيح**: رجاله ثقات.

٥١١- **إسناده صحيح**: ورواه أبو نعيم فى «الحلية» (١/ ٢٣٧).

٥١٢- **إسناده صحيح**: رجاله ثقات.

عفيفًا عنه، عادلاً فى قسمه، ولو ملت عدلناك كما يعدل السهم فى الثقاف فقال عمر: هاه فقال: لو ملت عدلناك كما يعدل السهم فى الثقاف فقال عمر: الحمد الله الذى جعلنى فى قوم إذا ملت عدلونى.

٥١٣- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان بن عيينة، عن عمر بن سعيد، عن أبيه، عن عباية بن رفاعة بن رافع قال: بلغ عمر بن الخطاب أن سعدًا اتخذ قصرًا وجعل عليه بابًا وقال: انقطع الصويت فأرسل عمر محمد بن مسلمة وكان عمر إذا أحب أن يؤتى بالأمر كما يريد بعثه فقال له: ائت سعدًا فأحرق عليه بابه، فقدم الكوفة فلما أتى الباب أخرج زنده فاستورى نارًا ثم أحرق الباب فأتى سعد فأخبر ووصف له صفته فعرفه فخرج إليه سعد فقال محمد: إنه بلغ أمير المومنين أنك قلت انقطع الصويت فحلف سعد بالله ما قال ذلك فقال محمد بن مسلمة: نفعل الذى أمرنا ونؤدى عنك ما تقول ثم ركب راحلته فلما كان ببطن الرمة أصابه من الخمص والجوع ما الله به أعلم فأبصر غنمًا فأرسل غلامه بعمامته فقال: اذهب فابتع منها شاة فجاء الغلام بشاة وهو يصلى فأراد ذبحها فأشار إليه أن يكف فلما قضى صلاته قال: اذهب فإن كانت مملوكة مسلمة فاردد الشاة وخذ العمامة، وإن كانت حرة فاردد الشاة فذهب فإذا هى مملوكة فرد الشاة وأخذ العمامة وأخذ بخطام ناقته أو زمامها لا يمر ببقلة إلا خطفها حتى آواه الليل إلى قوم فأتوه بخبز ولبن وقالوا: لو كان عندنا شىء أفضل من هذا أتيناك به فقال: بسم الله، كلُّ حلالٍ أذهب السغب خير من مأكل السوء حتى قدم المدينة فبدأ بأهله فابترد من الماء ثم راح فلما أبصره عمر قال: لولا حسن الظن بك ما روينا أنك أديت، وذكر أنه أسرع السير فقال: قد فعلت وهو يعتذر ويحلف بالله ما قال ذلك قال: فقال عمر: هل أمر لك بشىء؟ فقال: قد رأيت مكانًا أتأمر لى؟ - قال ابن عيينة: أى آخذ منه - قال عمر: إن أرض العراق أرض رفيعة، وإن أهل المدينة يموتون حولى من الجوع فخشيت أن آمر لك فيكون لك البارد ولى الحار، أما سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«لا يشبع المؤمن دون جاره»** أو قال: **«الرجل دون جاره»**.

٥١٣- إسناده ضعيف: فيه انقطاع بن عباية بن رفاعة بن رافع وعمر بن الخطاب ﷺ ورواه أحمد (١/ ٥٥)، والحاكم (٤/ ١٦٧) به.

٥١٤- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا محمد بن منصور الجواز بمكة قال: حدثنا ابن عيينة، عن عمر بن سعيد، عن أبيه، عن عباية بن رفاعة بن رافع، عن عمر بنحوه وذكر فيه، عن النبى ﷺ نحوه.

٥١٥- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقى قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدى قال: حدثنا سفيان يعنى الثورى، عن أبيه، عن عباية بن رفاعة، عن عمر بنحوه وذكر، عن النبى ﷺ كما ذكر.

٥١٦- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا زياد بن أيوب أبو هاشم قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم قال: حدثنا أبو حيان التيمى، عن عباية بن رفاعة بنحوه ولم يرفعه.

٥١٧- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا عمرو بن على قال: أخبرنا يحيى بن سعيد قال: أخبرنا أبو حيان التيمى قال: أخبرنى عباية بن رفاعة بن رافع، عن عمر بنحوه ولم يرفعه.

٥١٨- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا عمرو بن على قال: أخبرنا يحيى بن سعيد قال: أخبرنا أبو حيان التيمى قال: أخبرنى عباية بن رفاعة، عن عمر بنحوه ولم يرفعه.

٥١٩- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا يونس بن يزيد، عن الزهرى قال: أخبرنى إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف أنه قدم وافدًا على معاوية فى خلافته قال: فدخلت المقصورة فسلمت على مجلس من أهل الشام ثم جلست فقال لى رجل منهم: من أنت يا فتى؟

٥١٤- إسناده ضعيف: كسابقه.

ما ذكره الحديث (٥١٤، ٥١٦، ٥١٧، ٥١٨) من زيادة بن صاعد غير موجودة فى المخطوط.

٥١٥- تقدم برقم: (٥١٣).

٥١٦- تقدم برقم: (٥١٣).

٥١٧- تقدم برقم: (٥١٣).

٥١٨- تقدم برقم: (٥١٣).

٥١٩- إسناده ضعيف: فيه رواه مبهم. ورواه أبو نعيم فى «الحلية» (١/ ١٠٠) عن يونس بن يزيد به.

قلت: أنا إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف قال: يرحم الله أباك أخبرنى فلان ـ لرجل سماه ـ أنه قال: والله لألحقن بأصحاب رسول الله ﷺ فلأحدثن بهم عهدًا ولأكلمنهم قال: فقدمت المدينة فى خلافة عثمان بن عفان فلقيتهم إلا عبد الرحمن بن عوف أخبرت أنه بأرض له بالجرف فركبت إليه حتى جئته فإذا هو واضع رداءه، يحول الماء بمسحاة فى يده، فلما رآنى استحيى منى فألقى المسحاة وأخذ رداءه فسلمت عليه وقلت له: جئتك لأمر وقد رأيت أعجب منه، هل جاءكم إلا ما جاءنا وهل علمتم إلا ما علمنا؟ فقال عبد الرحمن: لم يأتنا إلا ما قد جاءكم ولم نعلم إلا ما قد علمتم، قلت: فما لنا نزهد فى الدنيا وترغبون، ونخف فى الجهاد وتتثاقلون وأنتم سلفنا وخيارنا وأصحاب نبينا ﷺ فقال عبد الرحمن: لم يأتنا إلا ما قد جاءكم، ولم نعلم إلا ما قد علمتم، ولكنا بلينا بالضراء فصبرنا، وبلينا بالسراء فلم نصبر.

٥٢٠- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا معمر، عن الزهرى قال: تصدق عبد الرحمن بن عوف على عهد رسول الله ﷺ بشطر ماله أربعة آلاف ثم تصدق بأربعين ألفًا ثم تصدق بأربعين ألفًا ثم تصدق بأربعين ألف دينار، ثم حمل على خمسمائة فرس فى سبيل الله، ثم حمل على ألف وخمس مائة راحلة فى سبيل الله، وكان عامة ماله من التجارة.

٥٢١- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا شعبة بن الحجاج، عن سعد بن إبراهيم، عن أبيه أن عبد الرحمن بن عوف أتى بطعام وكان صائمًا فقال: قتل مصعب بن عمير وهو خير منى، وكفن فى بردته، إن غطى رأسه بدت رجلاه، وإن غطت رجلاه بدا رأسه ـ وأراه قال ـ وقتل حمزة وهو خير منى، ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط ـ أو قال ـ أعطينا من الدنيا ما أعطينا، وقد خشينا أن تكون حسناتنا قد عجلت لنا، ثم جعل يبكى حتى ترك الطعام.

٥٢٢- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: حدثنا مسعر قال: حدثنى قيس بن مسلم، عن طارق بن

٥٢٠- إسناده ضعيف: فيه انقطاع بين الزهرى وعبد الرحمن بن عوف ﷺ ورواه أبو نعيم فى «الحلية» (١/ ٩٩).

٥٢١- إسناده صحيح: ورواه أبو نعيم (١/ ٩٩).

٥٢٢- إسناده صحيح: ورواه أبو نعيم فى «الحلية» (١/ ١٤٥-١٤٦)، وأبو داود فى «الزهد» (٢٧٤) عن مسعر به.

شهاب قال: عاد خبابًا بقايا من أصحاب رسول الله ﷺ فقالوا: أبشر أبا عبد الله، إخوانك تقدم عليهم غدًا، فبكى فقالوا له، عليها من الحال فقال، أما إنه ليس بى جزع، لكنكم ذكرتمونى أقوامًا وسميتموهم لى إخوانًا وإن أولئك قد مضوا بأجورهم كما هى، وإنى أخاف أن يكون ثواب ما تذكرون من تلك الأعمال ما أصبنا بعدهم.

٥٢٣- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان بن عيينة قال الحسين وأخبرناه سفيان أيضًا، عن أمى المرادى قال: قال أبو العبيدين لعبد الله بن مسعود: يا أصحاب محمد، لا تختلفوا فتشقوا علينا فقال: يرحمك الله أبا العبيدين إنما أصحاب محمد ﷺ الذين دفنوا معه فى البرد.

٥٢٤- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا إسماعيل بن عياش قال: حدثنى محمد بن زياد، عن أبى عنبة الخولانى أنه كان فى مجلس خولان فى المسجد جالسًا فخرج عبد الله بن عبدالملك هاربًا من الطاعون فسأل عنه فقالوا: خرج يتزحزح هاربًا من الطاعون فقال: إنا لله وإنا إليه راجعون ما كنت أرى أنى أبقى حتى أسمع بمثل هذا، أفلا أخبركم عن خلال كان عليها إخوانكم أولها: لقاء الله كان أحب إليهم من الشهد، والثانية: لم يكونوا يخافون عدوًّا قلوا أو كثروا، والثالثة: لم يكونوا يخافون عوزًا من الدنيا، كانوا واثقين بالله أن يرزقهم، والرابعة: إن نزل بهم الطاعون لم يبرحوا حتى يقضى الله فيهم ما قضى.

٥٢٥- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا عمر بن سعيد بن أبى حسين حدثنى ابن سابط أو غيره أن أبا جهم بن حذيفة العدوى قال: انطلقت يوم اليرموك أطلب ابن عمى ومعى شنة من ماء وإناء فقلت: إن كان به رمق سقيته من الماء ومسحت به وجهه، فإذا أنا به ينشغ فقلت له: أسقيك؟ فأشار أن نعم، فإذا رجل يقول: آه فأشار ابن عمى أن انطلق به إليه فإذا هو هشام بن العاص أخو عمرو بن العاص فأتيته فقلت: أسقيك؟ فسمع آخر يقول: آه

٥٢٣- إسناده صحيح: رجاله ثقات.

٥٢٤- إسناده صحيح: رجاله ثقات.

٥٢٥- إسناده ضعيف: فيه جهالة.

فأشار هشام أن انطلق به إليه فجئته فإذا هو قد مات، ثم رجعت إلى هشام فإذا هو قد مات، ثم أتيت ابن عمى فإذا هو قد مات.

٥٢٦- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا مالك بن أنس، عن عبد الله بن أبى بكر أن أبا طلحة كان يصلى فى حائط له فطار دبسى فطفق يتردد يلتمس مخرجًا فلم يجده لالتفاف النخل فأعجبه ذلك فأتبعه بصره ساعة ثم رجع فإذا هو لا يدرى كم صلى فقال: لقد أصابنى فى مالى هذا فتنة فأتى النبى ﷺ فذكر ذلك له فقال: يا رسول الله، هو صدقة لله فضعه حيث أراك الله.

٥٢٧- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا أيضًا يعنى مالك بن أنس قال: حدثنا عبد الله بن أبى بكر أن رجلاً من الأنصار كان يصلى فى حائط له بالقف فى زمن الثمر والنخل قد ذللت وهى مطوقة بثمرها فنظر إلى ذلك فأعجبه ما رأى من ثمرها، ثم رجع إلى صلاته وهو لا يدرى كم صلى فقال: لقد أصابنى فى مالى هذا فتنة فأتى عثمان بن عفان فذكر ذلك له فقال له: إنه صدقة فاجعله فى سبل الخير فباعه عثمان رضي الله عنه بخمسين ألفًا فكان اسم ذلك المال الخمسين.

٥٢٨- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا مسعر بن كدام قال: حدثنا عبيد الله بن القبطية، عن ابن أبى ربيعة القرشى أنه فاتته الركعتان قبل الفجر فأعتق رقبة - فى نسخة عتيقة - على حاشيتها قال ابن صاعد: والصواب عبد الله.

٥٢٩- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا حيوة بن شريح قال: حدثنا الحسن بن ثوبان الهمدانى أن محمد بن عبد الرحمن بن أبى مسلم الأزدى أخبره، عن جده أبى مسلم أنه صلى

٥٢٦- **إسناده ضعيف**: فيه انقطاع بين عبد الله بن أبى بكر وأبى طلحة رضي الله عنه.

٥٢٧- **إسناده ضعيف**: فيه راو مبهم.

٥٢٨- **إسناده حسن**: ابن أبى ربيعة صدوق.

٥٢٩- **إسناده ضعيف**: فيه محمد بن عبد الرحمن بن أبى مسلم وهو مجهول.

مع عمر بن الخطاب ـ أو حدثه من صلى مع عمر بن الخطاب ـ المغرب فمسى بها أو شغله بعض الأمر حتى طلع نجمان فلما فرغ من صلاته تلك أعتق رقبتين.

باب فى الصبر على المصيبة

٥٣٠- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا بعض أهل البصرة أن مطرف بن الشخير ماتت امرأته ـ أو بعض أهله ـ فقال ناس من إخوانه: انطلقوا بنا إلى أخيكم مطرف، لا يخلو به الشيطان فيدرك بعض حاجته منه، فأتوه فخرج عليهم دهينًا فى هيئة حسنة فقالوا: خشينا شيئًا فنرجو أن يكون الله تعالى قد عصمك منه وأخبروه بالذى قالوا فقال مطرف: لو كانت لى الدنيا كما هى ثم سئلتها بشربة أسقاها يوم القيامة لافتديت بها.

٥٣١- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا معمر، عن يحيى بن المختار، عن الحسن قال: والله، ما تعاظم فى أنفسهم ما طلبوا به الجنة، أبكاهم الخوف من النار.

٥٣٢- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا طلحة بن صبيح، عن الحسن قال: المؤمن من يعلم أن ما قال الله عز وجل كما قال، والمؤمن أحسن الناس عملاً وأشد الناس خوفًا لو أنفق جبلاً من مال ما أمن دون أن يعاين ولا يزداد صلاحًا وبرًّا وعبادة إلا ازداد فرقًا يقول: لا أنجو، لا أنجو، والمنافق يقول: سواد الناس كثير، وسيغفر لى، ولا بأس على، يسىء العمل ويتمنى على الله تعالى.

٥٣٣- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا عثمان بن الأسود، عن عطاء أن موسى ﷺ قال:

٥٣٠- **إسناده ضعيف**: فيه جهالة.

٥٣١- **إسناده ضعيف**: ورواه أبو نعيم فى «الحلية» (٢/ ١٥٣) عن ابن المبارك به. وسنده ضعيف، فيه يحيى بن المختار وهو مجهول

٥٣٢- **إسناده ضعيف**: ورواه أبو نعيم فى «الحلية» (٢/ ١٥٣) عن ابن المبارك به. وسنده ضعيف، فيه الربيع بن صبيح وهو ضعيف، سيئ الحفظ.

٥٣٣- **إسناده صحيح**: رجاله ثقات. وهو من الإسرائيليات.

أى رب، أى عبادك أحكم؟ قال: الذى يحكم للناس كما يحكم لنفسه قال: أى عبادك أغنى؟ قال: أرضاهم بما قسمت له قال: فأى عبادك أخشى؟ قال: أعلمهم بى.

باب فى ذم الدنيا

٥٣٤- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سليمان بن المغيرة، عن حميد بن هلال، عن خالد بن عمير العدوى قال: خطبنا عتبة بن غزوان فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أما بعد، فإن الدنيا قد آذنت بصرم وولت حذاء فإنه لم يبق منها إلا صبابة كصبابة الإناء يصطبها صاحبها وأنتم تتنقلون منه إلى دار لا زوال لها فانتقلوا بخير ما بحضرتكم فإنه قد ذكر لنا أن الحجر يلقى من شفير جهنم فيهوى فيها سبعين عامًا لا يدرك لها قعرًا، والله لتملأن وعجبتم؟ وقد ذكر لنا أن ما بين مصراعين من مصارع الجنة مسيرة أربعين عامًا، وليأتين عليه يوم وهو كظيظ الزحام، ولقد رأيتنى وإنى سابع سبعة مع رسول الله ﷺ، وما لنا طعام إلا ورق الشجر، حتى قرحت أشداقنا، والتقطت بردة فاشتققتها بينى وبين سعيد بن مالك، واتزرت بنصفها واتزر بنصفها، فما أصبح منا اليوم أحد حيًّا إلا أصبح أميرًا على مصر من الأمصار؛ فإنى أعوذ بالله أن أكون فى نفسى عظيمًا وعند الله صغيرًا، وإنها لم تكن نبوة قط إلا تناسخت حتى تصير عاقبتها ملكًا، وستبلون أو ستجربون الأمراء بعدى.

٥٣٥- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: أخبرنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا المبارك بن فضالة، عن الحسن أنه كان إذا تلا هذه الآية ﴿فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِٱللَّهِ ٱلْغَرُورُ﴾ [لقمان: ٣٣] قال: من قال ذا؟ قال: من خلقها وهو أعلم بها قال: وقال الحسن: إياكم وما شغل من الدنيا فإن الدنيا كثيرة الأشغال، لا يفتح رجل على نفسه باب شغل إلا أوشك ذلك الباب أن يفتح عليه عشرة أبواب.

٥٣٤- حديث صحيح: ورواه مسلم (٢٩٦٧)، وأحمد (٤/ ١٤٧)، والبيهقى فى «البعث» (٢٦٠، ٥٣٥، ٥٣٦)، وهناد فى «الزهد» (٧٧٠)، والطبرانى فى «الكبير» (٧/ رقم ١١٦)، والخطيب فى «تاريخه» (١/ ١٥٥، ١٥٦) وأبو نعيم فى «الحلية» (١/ ١٧١) والبغوى (٤٠٨٦) عن عتبة به.

٥٣٥- إسناده ضعيف: فيه مبارك بن فضالة وهو مدلس وقد عنعنه ورواه أبو نعيم فى «الحلية» (٢/ ١٥٣) عن ابن المبارك به.

٥٣٦- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: حدثنا وهيب أن ابن عمر باع حمارًا له فقيل له: لو أمسكته فقال: لقد كان لنا موافقًا ولكنه ذهب بشعبةٍ من قلبي فكرهت أن أشغل قلبي بشيء.

٥٣٧- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان قال: قال لقمان: يا بني إن الدنيا بحر عميق قد غرق فيها ناس كثير فلتكن سفينتك فيها تقوى الله، وحشوها إيمان بالله عز وجل، وشراعها التوكل على الله لعلك ناج ولا أراك ناجيا.

٥٣٨- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا بكار بن عبد الله قال: سمعت وهب بن منبه يقول: مر رجل من العباد على رجل فوجده مهمومًا منكسًا فقال: ما شأنك أراك منكسًا؟ فقال: أعجبني أمر فلان، قد بلغ من العبادة ما قد علمت ثم رجع إلى أهل الدنيا فقال: لا تعجب ممن يرجع، ولكن اعجب ممن يستقيم.

٥٣٩- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال وبلغنا عن الحسن أنه كان يقول: خباث، كل عيدانك مضضنا؛ فوجدنا عاقبته مرًّا.

٥٤٠- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان عمن سمع الحسن: ما بسطها لأحد إلا اغترارًا قال: وقال الحسن: ما عال مقتصد.

٥٤١- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: قال سفيان: كان يقال: خير الدنيا لكم ما لم تبتلوا به

٥٣٦- إسناده ضعيف: فيه انقطاع، فبين وهيب بن الورد وعبدالله بن عمر مفاوز.

٥٣٧- إسناده صحيح: وهو من الإسرائيليات.

٥٣٨- إسناده صحيح: ورواه أبو نعيم في «الحلية» (٤/ ٥١) عن ابن مبارك به.

٥٣٩- إسناده ضعيف: فيه انقطاع بين ابن المبارك والحسن.

٥٤٠- إسناده ضعيف: فيه راو مبهم.

٥٤١- إسناده صحيح.

منها، وخير ما ابتليتم به منها ما خرج من أيديكم.

٥٤٢- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك، عن أبي معن قال: حدثني سهيل بن حسان الكلبي أن رسول الله ﷺ قال: «**إن الصفا الزلال الذي لا يثبت عليه أقدام العلماء: الطمع**».

٥٤٣- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان قال: قال أبو الدرداء: الدنيا ملعونة، ملعون ما فيها؛ إلا ذكر الله وما أدى إليه، والعالم والمتعلم في الخير شريكان، وسائر الناس همج لا خير فيهم.

٥٤٤- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا الأعمش قال: أخبرنا شمر بن عطية، عن شهر بن حوشب، عن عبادة بن الصامت قال يؤتَى بالدنيا يوم القيامة، فيميز ما كان لله عز وجل ثم يرمى بسائر ذلك في النار.

٥٤٥- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا عباس بن يزيد قال: حدثنا أبو معاوية قال: حدثنا الأعمش قال: حدثنا شمر بن عطية، عن شهر بن حوشب، عن عبادة بن الصامت يرفعه قال: يؤتى بالدنيا يوم القيامة ثم ذكر نحوه.

٥٤٦- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا الربيع بن صبيح وجعفر بن حيان، عن الحسن قال: قال أبي بن كعب: إن مطعم ابن آدم ضرب للدنيا مثلاً، وإن قزَّحه وملَّحه.

٥٤٧- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا

٥٤٢- **إسناده ضعيف**: فيه سهيل بن حسان وهو مجهول وهو مرسل.

٥٤٣- **إسناده صحيح**.

٥٤٤- **إسناده ضعيف**: ورواه وكيع (٣٦٢)، وابن أبي شيبة (١٣/ ٣٨٢) عن الأعمش عن شمر بن عطية به. وسنده ضعيف، فيه شهر بن حوشب وهو ضعيف.

٥٤٥- تقدم تخريجه: (٥٤٤).

٥٤٦- **الأثر صحيح**: فيه الربيع بن صبيح وهو ضعيف، سيئ الحفظ، ولكنه توبع، تابعه جعفر بن حيان وهو ثقة وتقدم مرفوعًا

٥٤٧- **إسناده ضعيف**: فيه سلمة بن أبي سلمة وهو ضعيف، وهو مرسل.

الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا حيوة بن شريح، عن عقيل بن خالد، عن سلمة بن أبى سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن الشيطان قال: لن ينجو منى الغنى من إحدى ثلاث؛ إما أزينه فى عينيه فيمنعه عن حقه، وإما أن أسهل له سبيله فينفقه فى غير حقه، وإما أن أحببه إليه فيكسبه بغير حقه»**.

٥٤٨- أخبركم أبو عمرو بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان، عن منصور، عن سالم بن أبى الجعد قال: قال ابن مسعود: إن الشيطان يريد الإنسان بكل ريدةٍ فيمتنع منه فيجثم له عند المال فيأخذه بعنقه.

٥٤٩- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا عيسى بن سبرة المدنى قال: حدثنى من سمع أنس بن مالك يحدث عن النبى ﷺ قال: **«إن الله يعطى الدنيا على نية الآخرة، وأبى أن يعطى الآخرة على نية الدنيا»**.

٥٥٠- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا أبو بكر بن أبى مريم الغسانى، عن المهاصر بن حبيب، عن أبى الدرداء قال: لئن حلفتم لى على رجل منكم أنه أزهدكم لأحلفن لكم أنه خيركم.

٥٥١- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان قال: قال إبراهيم التيمى: كم بينكم وبين القوم أقبلت عليهم الدنيا فهربوا منها، وأدبرت عنكم فاتبعتموها.

٥٥٢- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان، عن عطاء بن السائب، عن سالم بن أبى الجعد قال: حدثنى فلان قال: قال رسول الله ﷺ: **«أوتيت بمفاتيح الأرض فوضعت فى يدى،**

٥٤٨- **إسناده ضعيف**: فيه انقطاع بين سالم بن أبى الجعد وابن مسعود ﷺ.

٥٤٩- **إسناده ضعيف جدًّا**: فيه راو مبهم، وفيه عيسى بن سبرة المدنى وهو متروك.

٥٥٠- **إسناده ضعيف جدًّا**: فيه أبو بكر بن أبى مريم وهو متروك.

٥٥١- **إسناده صحيح**: رجاله ثقات ورواه أبو نعيم فى «الحلية» (٤/ ٢١٢) عن عبد الله بن المبارك به.

٥٥٢- **إسناده ضعيف**: لإبهام الراوى.

فذهب نبيكم بخير مذهب، وتركتم فى الدنيا تأكلون من خبيصها من أصفره وأحمره وأخضره وأبيضه، وإنما هى شىء واحد لوثتموه التماس الشهوات».

باب التوكل والتواضع

٥٥٣-أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا.أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا حيوة بن شريح قال: أخبرنا أبو هانئ الخولانى أن عمرو بن مالك حدثه أنه سمع فضالة بن عبيد يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**طوبى لمن هدى للإسلام وكان عيشه كفافًا وقنع**».

٥٥٤- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا حيوة بن شريح قال: حدثنا أبو هانئ الخولانى أنه سمع عمرو بن حريث وغيره يقولان: إنما أنزلت هذه الآية فى أصحاب الصفة ﴿وَلَوْ بَسَطَ ٱللَّهُ ٱلرِّزْقَ لِعِبَادِهِۦ لَبَغَوْا۟ فِى ٱلْأَرْضِ﴾ [الشورى: ٢٧]. وذلك أنهم قالوا لو أن لنا الدنيا فتمنوا الدنيا قال ابن صاعد: عمرو بن حريث هذا رجل من مصر، ليست له صحبة، وليس هو عمرو بن حريث المخزومى الذى رأى النبى ﷺ وروى عنه.

٥٥٥- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان، عن سليمان الأعمش، عن إبراهيم - يعنى التيمى - عن أبيه، عن أبى ذر قال: ذو الدرهمين أشد حسابًا - أو قال - حبسًا من ذى الدرهم.

٥٥٦- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا

٥٥٣- **حديث صحيح**: ورواه الترمذى (٢٣٤٩)، وأحمد (٦/ ١٩)، وابن حبان (٧٠٥)، والحاكم (١/ ٩٠)، والقضاعى فى «الشهاب» (٦١٦)، والطبرانى فى «الكبير» (١٨/ رقم ٧٨٦) وغيرهم عن حيوة بن شريح به. ورواه الحاكم (٤/ ١٣٦)، والقضاعى فى «الشهاب» (٦١٧)، والطبرانى فى «الكبير» (١٨/ رقم ٧٨٧) عن ابن وهب عن أبى هانئ به. وقال الحاكم: صحيح الإسناد، ووافقة الذهبى، وقال الشيخ الألبانى فى الصحيحة (٤/ ١٠)، كما قالا

٥٥٤- **إسناده صحيح**: ورواه الطبرى (٢٥/ ١٩) عن ابن وهب عن حيوة بن شريح به

٥٥٥- **إسناده صحيح**: ورواه ابن أبى شيبه (١٣/ ٣٤٢)، وأبو داود فى «الزهد» (٢٠٢)، وأبو نعيم فى «الحلية» (١/ ١٦٤)، (٤/ ١٢٠) عن سفيان به.

٥٥٦- **إسناده ضعيف**: جدًا فيه أبو بكر بن أبى مريم وهو متروك، وهو مرسل.

الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا أبو بكر بن أبى مريم الغسانى قال: حدثنا ضمرة والمهاصر بن حبيب وحكيم بن عمير أن رسول الله ﷺ قال: «**يبعث الله يوم القيامة عبدين من عباده كانا على سيرة واحدة؛ أحدهما مقتور عليه والآخر موسع عليه، فيقبل المقتور إلى الجنة لا ينثنى عنها حين ينتهى إلى أبوابها فيقول له حجبتها إليك فيقول إذًا لا أرجع، وسيفه فى عنقه فيقول: إنى اعطيت هذا السيف فى الدنيا أجاهد به فلم أزل مجاهدًا به حتى قبضت وأنا على ذلك فيرمى بسيفه إلى الخزنة وينطلق لا يثنونه ولا يحبسونه، عن الجنة فيدخلها فيمكث فيها دهرًا قال: ثم يمر به أخوه الموسع عليه فيقول له يا فلان ما حبسك؟ فيقول: ما خلى سبيلى إلا الآن ولقد حبست ما لو أن ثلاث مائة بعير أكلت حمضًا لا يردن الماء، إلا خمسًا وردن على عرقى لصدرن منه ريا**».

٥٥٧- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا **يحيى** قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سعيد بن أبى أيوب قال: حدثنى من سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «**إنما أتخوف على أمتى ضعف اليقين**».

٥٥٨- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا **يحيى** قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا جرير بن حازم قال: سمعت **الحسن قال**: قال رسول الله ﷺ: «**ألا إن الناس لم يؤتوا فى الدنيا شيئًا خيرًا من اليقين والعافية، فسلوهما الله عز وجل**» وقال الحسن: صدق الله وصدق رسوله؛ باليقين هرب من النار، وباليقين طلبت الجنة، وباليقين صبر على المكروه، وباليقين أديت الفرائض، وفى معافاة الله خير كثير، قد والله رأيناهم يتقاربون فى العافية فإذا وقع البلاء تباينوا.

٥٥٩- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا **يحيى قال**: حدثنا

٥٥٧- **إسناده ضعيف**: فيه راو مبهم ورواه الطبرانى كما فى «المجمع» (١/ ١٠٧).

٥٥٨- **إسناده صحيح**: موقوفًا وضعيف مرفوعًا، لأنه مرسل.

٥٥٩- **حديث صحيح**: ورواه الترمذى (٢٣٤٤)، وأحمد (١/ ٣٠)، وأبو يعلى (٢٤٧)، **والطيالسى** (٩١، ١٣٩)، وابن حبان كما فى «الإحسان» (٧٣٠)، والحاكم (٤/ ٣٥٤)، والقضاعى فى «**الشهاب**» (١٤٤٤) وغيرهم عن حيوة بن شريح به. وسنده صحيح، وقال الألبانى: صحيح على شرط مسلم. **ورواه ابن ماجه** (٦١٦٤)، وأحمد (١/ ٥٢)، والقضاعى فى «الشهاب» (١٤٤٥) عن ابن لهيعة عن **عبدالله بن هبيرة به**. وسنده ضعيف فيه ابن لهيعة وهو ضعيف وقد توبع كما سبق ورواه عبد بن حميد (١٠) عن **عبد الله** بن هبيرة به. والحديث صححه الشيخ الألبانى فى «الصحيحة» (١/ ٦٢٠).

الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا حيوة بن شريح قال: حدثنى بكر بن عمرو، عن عبد الله بن هبيرة أنه سمع أبا تميم الجيشانى يقول: سمعت عمر بن الخطاب يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«لو أنكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما ترزق الطير؛ تغدو خماصًا وتروح بطانًا»**.

باب القناعة والرضا

٥٦٠- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان، عن سليمان، عن شمر بن عطية، عن المغيرة بن سعد بن الأخرم، عن أبيه، عن ابن مسعود قال: ما يضر عبدًا يصبح على الإسلام ويمسى عليه ماذا أصاب من الدنيا .

٥٦١- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا ابن لهيعة قال: حدثنى يزيد بن أبى حبيب أن ربيعة بن لقيط أخبره أنه كان مع عمرو بن العاص عام الجماعة وهم راجعون من مسكن وأمطروا دمًا عبيطًا قال ربيعة: ولقد رأيتنى أنصب الإناء فيمتلئ دمًا عبيطًا فظن الناس أنها هى، وماج الناس بعضهم فى بعض، فقام عمرو بن العاص فأثنى على الله عز وجل بما هو له أهل ثم قال: يأيها الناس أصلحوا ما بينكم وبين الله تعالى ولا يضركم ولو اصطدم هذان الجبلان.

باب فى القناعة

٥٦٢- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا عيسى بن سبرة قال: سمعت المقبرى يقول: قال أبو هريرة: تعس عبد الدينار وعبد الدرهم، بادروا النوكى المكبين على الدنيا.

٥٦٣- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا شريك، عن عاصم، عن أبى صالح، عن أبى

٥٦٠- **إسناده ضعيف**: فيه المغيرة بن سعد وهو مجهول.

٥٦١- **إسناده ضعيف**: فيه ابن لهيعة وهو ضعيف.

٥٦٢- **إسناده ضعيف**: جدًّا فيه عيسى بن سبرة وهو متروك.

٥٦٣- **إسناده ضعيف**: فيه شريك القاضى وهو ضعيف.

هريرة قال: كان عيسى بن مريم ﷺ يقول لأصحابه: اتخذوا المساجد مساكن، والبيوت منازل، وكلوا من بقل البرية، وانجوا من الدنيا بسلام، قال شريك: فذكرت ذلك لسليمان فزادني: واشربوا من الماء القراح.

٥٦٤- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك، عن الأسود بن شيبان السدوسى قال الفضل بن ثور بن شقيق بن ثور: وكانت تهمته نفسه قلت للحسن: يا أبا سعيد رجلان طلب أحدهما الدنيا بحلالها فأصابها فوصل فيها رحمه وقدم فيها لنفسه، وجانب الآخر الدنيا فقال: أحبهما إلى الذى جانب الدنيا فأعدت عليه فأعاد على مثلها.

٥٦٥- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا محمد بن سليم قال: حدثنا الحسن قال: قال أبو الصهباء ـ وهو صلة بن أشيم ـ: طلبت الرزق فى وجوهه فأعيانى أن أصيبه إلا رزق يوم بيوم فعلمت أنه خير لى قال: وسمعت الحسن وإلا فحدثنى داود، عن الحسن أنه قال: ما من مسلم يرزق رزق يوم بيوم ولا يعلم أنه قد خير له إلا عاجز ـ أو قال غبى الرأى ـ.

باب ما جاء فى الفقر

٥٦٦- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا عبد الرحمن المسعودى، عن على بن بذيمة، عن قيس بن حبتر الأسدى قال: قال عبد الله بن مسعود: حبذا المكروهان؛ الموت والفقر، وايم الله ما هو إلا الغنى والفقر، وما أبالى بأيهما ابتليت؛ لأن حق الله فى كل واحد منهما واجب؛ إن كان الغنى إن فيه للعطف، وإن كان الفقر إن فيه للصبر.

٥٦٧- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا

٥٦٤- إسناده ضعيف: فيه الفضل به ثور وهو مجهول.

٥٦٥- إسناده ضعيف: ورواه أبو نعيم فى «الحلية» (٢/ ٢٤١) بسند ضعيف فيه محمد بن مسلم وهو لين الحديث.

٥٦٦- إسناده صحيح: ورواه أحمد فى «الزهد» (١٥٦)، وهناد فى «الزهد» (٦١٢) عن المسعودى به. والمسعودى مختلط لكن فى طريق أحمد وكيع، وقد روى عنه قبل الاختلاط فى الإسناد صحيح.

٥٦٧- إسناده ضعيف: ورواه ابن شيبة (١٣/ ٢٩٠)، ووكيع فى «الزهد» (٦٨) عن المسعودى به. وسنده =

الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا عبد الرحمن المسعودى، عن القاسم بن عبد الرحمن قال: قال عبد الله بن مسعود: لوددت أنى من الدنيا فردًا كالراكب الرائح الغادى.

٥٦٨- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا عبد الرحمن بن زياد بن أنعم، عن سعد بن مسعود أن رسول الله ﷺ قال: **«الفقر أحسن أو أزين بالمؤمن من العذار الجيد على خد الفرس»**.

باب فى أصحاب النبى ﷺ

٥٦٩- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا محمد بن سوقة، عن على بن أبى طلحة أن رسول الله ﷺ خرج من بعض بيوته إلى المسجد فلم ير أحدًا فيه، فسمع فى زاوية من زاوياه صوتًا فأتاهم فقال: **«الصلاة تنتظرون! أما إنها صلاة لم تكن فى الأمم قبلكم وهى العشاء»**، ثم نظر إلى السماء فقال: **«إن النجوم أمان للسماء فإذا طمست النجوم أتى السماء ما توعد، وأنا أمان لأصحابى فإذا أنا مت أتى أصحابى ما يوعدون، وأصحابى أمان لأمتى فإذا ذهب أصحابى أتى أمتى ما يوعدون»**.

٥٧٠- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا إسماعيل بن عياش قال: أخبرنى عبيد الله ـ أو عبد الله بن سليمان ـ عن عثمان بن حيان قال: أكلنا مع أم الدرداء طعامًا فأغفلنا الحمد لله

=

ضعيف، فيه انقطاع بين القاسم بن عبد الرحمن، وابن مسعود.

٥٦٨- **إسناده ضعيف**: ورواه ابن أبى شيبة (١٣/ ٢٣١)، ووكيع فى «الزهد» (١٣١) عن الإفريقى به. وسنده ضعيف، فيه عبد الرحمن بن زياد الإفريقى وهو ضعيف.

٥٦٩- **حديث صحيح**: وإسناد المصنف ضعيف، فيه انقطاع بين على بن طلحة وابن عباس ورواه الطبرانى فى «الأوسط» (٤٠٧٤، ٦٦٨٧) عن على بن أبى طلحة به. ورواه مسلم (٢٥٣١)، وأبو يعلى (٧٢٧٦)، وعبد بن حميد (٥٣٩) عن أبى موسى الأشعرى به. ورواه الحاكم (٢/ ٤٤٢) من حديث جابر. وسنده ضعيف جدًا، قال الذهبى: عبيد متروك، والأفة منه

٥٧٠- **إسناده ضعيف**: فيه عثمان بن حيان وهو ضعيف.

فقالت: يا بنى لا تدعوا أن تأدموا طعامكم بذكر الله أكلاً وحمدًا خير من أكل وصمت.

٥٧١- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا الأوزاعى قال: قال رسول الله ﷺ: **«ما أبالى ما رددت به عنى الجوع»**.

٥٧٢- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا إسماعيل المكى، عن الحسن، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن مثل أصحابى فى أمتى كالملح فى الطعام، لا يصلح الطعام إلا بالملح»** قال الحسن: فقد ذهب ملحنا فكيف نصلح.

٥٧٣- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان، عن سليمان، عن خيثمة قال: قال سليمان بن داود عليهما السلام: كل العيش قد جربناه لينه وشديده فوجدنا يكفى منه أدناه.

٥٧٤- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا إسماعيل بن أبى خالد، عن أخيه، عن مصعب بن سعد أن حفصة قالت لعمر: ألا تلبس ثوبًا ألين من ثوبك وتأكل طعامًا أطيب من طعامك هذا فقد فتح الله عليك الأرض وأوسع عليك من الرزق؟! قال: سأخصمك إلى نفسك، فذكر أمر رسول الله ﷺ وما كان يلقى من شدة العيش ولم يزل يذكر حتى بكت ثم قال عمر: لأشركنهما فى مثل عيشهما الشديد لعلى أدرك معهما مثل عيشهما الرخى.

٥٧٥- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا معمر، عن يحيى بن المختار، عن الحسن أنه ذكر

٥٧١- **إسناده ضعيف:** لأنه معضل.

٥٧٢- **حديث ضعيف:** ورواه أبو يعلى (٢٧٦٢) عن إسماعيل المكى به. وسنده ضعيف، فيه إسماعيل المكى وهو ضعيف.

٥٧٣- **إسناده صحيح:** وهو من الإسرائيليات. ورواه وكيع فى «الزهد» (١١٦)، وأحمد فى «الزهد» (٣٩) وابن أبى شيبة (١٣/ ٢٠٥)، وابو نعيم فى «الحلية» (٤/ ١١٨) عن سفيان به.

٥٧٤- **إسناده ضعيف:** ورواه أحمد فى «الزهد» (١٢٥) عن إسماعيل بن أبى خالد به ، وسنده ضعيف، فيه راو مبهم.

٥٧٥- **إسناده ضعيف:** فيه يحيى بن المختار وهو مجهول، وهو مرسل.

رسول الله ﷺ فقال: لا والله، ما كانت تغلق دونه الأبواب ولا تقوم دونه الحجبة، ولا يغدى عليه بالجفان ولا يراح عليه بها، ولكنه كان بارزًا، من أراد أن يلقى نبي الله ﷺ لقيه، وكان والله يجلس بالأرض ويوضع طعامه بالأرض، ويلبس الغليظ، ويركب الحمار، ويردف بعده، ويلعق والله يده.

٥٧٦- قرأ الشيخ أبو محمد ظاهر النيسابورى على الشيخ الثقة أبو محمد حسن بن على بن محمد الجوهرى ببغداد بباب المراتب ـ حرسها الله ـ غداة يوم الإثنين تاسع عشرين جمادى الأولى سنة أربع وخمسين وأربع مائة قال: أخبركم أبو عمر محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن حيويه وأبو بكر محمد بن إسماعيل قراءة على كل واحد منهما وأنت حاضر تسمع قالا: أخبرنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا محمد بن أبى ذئب، عن مسلم بن جندب، عن أسلم مولى عمر قال: قدم عليه معاوية بن أبى سفيان وهو أبيض الناس وأجملهم فخرج إلى الحج مع عمر بن الخطاب فكان عمر بن الخطاب ينظر إليه فيعجب له ثم يضع إصبعه على متنه ثم يرفعها عن مثل الشراك فيقول: بخ بخ، نحن إذًا خير الناس إن جمع لنا خيرى الدنيا والآخرة، فقال معاوية: يا أمير المؤمنين، سأحدثك أنا بأرض الحمامات والريف فقال عمر: سأحدثك ما بك إلطافك نفسك بأطيب الطعام، وتصبحك حتى تضرب الشمس متنك وذوو الحاجات وراء الباب! قال: فلما جئنا ذا طوى أخرج معاوية حلة فلبسها فوجد عمر منها ريحًا كأنه ريح طيب فقال: يعمد أحدكم فيخرج حاجًّا تفلاً حتى إذا جاء أعظم بلدان الله حرمةً أخرج ثوبيه كأنهما كانا فى الطيب فلبسهما فقال معاوية: إنما لبستهما لأن أدخل فيهما على عشيرتى أو قومى، والله لقد بلغنى أذاك ههنا وبالشام، والله يعلم لقد عرفت الحياء فيه ونزع معاوية الثوبين ولبس ثوبيه اللذين أحرم فيهما.

٥٧٧- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه قال: رأى عمر بن الخطاب يزيد بن أبى سفيان كاشفًا عن بطنه فرأى جلدة رقيقة فرفع عليه الدرة فقال: أجلدة كافر؟!

٥٧٦- إسناده صحيح: رجاله ثقات.

٥٧٧- إسناده ضعيف: فيه انقطاع بين طاوس وعمر بن الخطاب ﷺ.

٥٧٨- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا إسماعيل بن عياش قال: حدثني يحيى الطويل، عن نافع قال: سمعت ابن عمر يحدث سعيد بن جبير قال: بلغ عمر بن الخطاب أن يزيد بن أبي سفيان يأكل ألوان الطعام فقال عمر لمولى له ـ يقال له يرفأ ـ إذا علمت أنه قد حضر عشاؤه فأعلمني، فلما حضر عشاؤه أعلمه فأتى عمر فسلم واستأذن فأذن له فدخل فقُرِّب عشاؤه فجاء بثريدة لحم فأكل عمر معه منها، ثم قرب شواء فبسط يزيد يده فكف عمر ثم قال عمر: والله يا يزيد بن أبي سفيان، أطعام بعد طعام؟! والذي نفس عمر بيده لإن خالفتم عن سنتهم ليخالفن بكم عن طريقتهم.

قال ابن صاعد: هذا حديث غريب، ما جاء بهذا الإسناد أحد إلا ابن المبارك.

٥٧٩- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا جرير بن حازم قال: سمعت الحسن يقول: قدم على أمير المؤمنين عمر وفدٌ من أهل البصرة مع أبي موسى الأشعري قال: فكنا ندخل عليه وله كل يوم خبز يلت وربما وافيناه ما دوم بسمن وأحيانًا بزيت وأحيانًا باللبن وربما وافقنا القدائد اليابسة قد دقت ثم أغلى بماء وربما وافقنا اللحم الغريض وهو قليل فقال لنا يومًا: إني والله لقد أرى تعذيركم وكراهيتكم طعامي، وإني والله لو شئت لكنت أطيبكم طعامًا وأرقكم عيشًا، أما والله ما أجهل، عن كراكر وأسنمة وعن صلاء وعن صلائق وصناب، قال جرير: الصلاء الشواء، والصناب الخردل، والصلائق الخبز الرقاق، ولكني سمعت الله تعالى عير قومًا بأمر فعلوه فقال: ﴿أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعْتُم بِهَا﴾ [الأحقاف: ٢٠] قال: فكلمنا أبو موسى الأشعري فقال: لو كلمتم أمير المؤمنين ففرض لكم من بيت المال طعامًا تأكلونه قال: فكلمناه فقال: يا معشر الأمراء أما ترضون لأنفسكم ما أرضى لنفسي قال: فقلنا: يا أمير المؤمنين إن المدينة أرضٌ العيشُ بها شديدٌ، ولا نرى طعامك يغشى ولا يؤكل وإنا بأرض ذات ريف، وإن أميرنا يغشى وإن طعامه يؤكل قال: فنكس عمر ساعة ثم رفع رأسه فقال: قد فرضت لكم من بيت المال شاتين وجريبين فإذا كان بالغداة فضع إحدى

٥٧٨- إسناده ضعيف: فيه يحيى بن حميد الطويل وهو مجهول.

٥٧٩- إسناده ضعيف: ورواه ابن سعد في «الطبقات» (٣/ ٢١١)، وأبو نعيم في «الحلية» (١/ ٤٩). من طريق جرير بن حازم به. وسنده ضعيف، فيه انقطاع بين الحسن، وعمر بن الخطاب ﷺ.

الشاتين على أحد الجريبين فكل أنت وأصحابك ثم ادع بشراب فاشرب قال ابن صاعد: يعنى الشراب الحلال ثم اسق الذى عن يمينك ثم الذى يليه ثم قم لحاجتك فإذا كان بالعشى فضع الشاة الغابرة على الجريب الغابر فكل أنت وأصحابك ألا وأشبعوا الناس فى بيوتهم وأطعموا عيالهم فإن تجفينكم للناس لا يحسن أخلافهم ولا يشبع جائعهم، ووالله مع ذلك ما أظن رستاقًا يؤخذ منه كل يوم شاتان وجريبان إلا يسرع ذلك فى خرابه.

٥٨٠- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه قال: أجدب الناس على عهد عمر فما أكل سمينًا ولا سمنًا حتى أكل الناس.

٥٨١- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا جرير بن حازم قال: أخبرنى يحيى بن عبيد الجهضمى، عن علقمة بن عبد الله المزنى قال: أتى عمر بن الخطاب ببرذون فقال: ما هذا؟ فقيل: يا أمير المؤمنين، هذه دابة لها وطأة ولها هيئة ولها جمال تركبه العجم؛ فقام فركبه فلما سار هز منكبيه فقال: قبح الله هذا، بئس الدابة هذه فنزل عنه.

٥٨٢- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا مبارك بن فضالة، عن الحسن قال: قال عمر بن الخطاب: لا تنخلوا الدقيق فإنه طعام كله.

٥٨٣- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا أبن المبارك قال: أخبرنا سفيان، عن سليمان، عن أبى وائل، عن يسار بن نمير قال: ما نخلت لعمر طعامًا قط إلا وأنا له عاص.

٥٨٠- إسناده صحيح: رجاله ثقات.

٥٨١- إسناده ضعيف: ورواه ابن أبى شيبة (١٣/ ٢٧٨) عن جرير بن حازم به ،وسنده ضعيف، فيه يحيى بن عبيد الجهضمى وهو مجهول.

٥٨٢- إسناده ضعيف: فيه مبارك بن فضالة وهو مدلس، وقد عنعنه، وفيه انقطاع بين الحسن، وعمر بن الخطاب رضي الله عنه.

٥٨٣- رجاله ثقات: ورواه ابن شيبة (١٣/ ٢٦٨) عن الأعمش به.

٥٨٤- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان بن عيينة، عن أيوب الطائى، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب قال: لما قدم عمر أرض الشام أتى ببرذون فركبه فهزه فكرهه فنزل عنه وركب بعيره فعرضت له مخاضة؛ فنزل عن بعيره ونزع موقيه فأخذهما بيده وخاض الماء وهو ممسك بعيره بخطامه ـ أو قال بزمامه ـ فقال له أبو عبيدة بن الجراح: لقد صنعت اليوم صنيعًا عظيمًا عند أهل الأرض قال: فصك فى صدره ثم قال: أوه ـ يمد بها صوته ـ لو غيرك يقول هذا يا أبا عبيدة إنكم كنتم أذل الناس وأقل الناس وأحقر الناس فأعزكم الله بالإسلام فمهما تطلبوا العز بغيره يذلكم الله.

٥٨٥- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا يحيى بن سعيد قال: سمعت القاسم بن محمد يقول: سمعت أسلم مولى عمر يذكر أنه كان مع عمر وهو يريد الشام حتى إذا دنا من الشام أناخ عمر وذهب لحاجة له قال أسلم: فطرحت فروتى بين شعبتى رحلى فلما فرغ عمر عمد إلى بعير أسلم فركب على الفرو، وركب أسلم بعير عمر فخرجا يسيران حتى لقيهما أهل الأرض قال أسلم: فلما دنوا منا أشرت لهم إلى عمر فجعلوا يتحدثون بينهم فقال عمر: تطمح أبصارهم إلى مراكب من لا خلاق لهم ـ كأن عمر يريد مراكب العجم ـ.

٥٨٦- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا معمر، عن هشام بن عروة، عن أبيه قال: قدم عمر بن الخطاب الشام فتلقاه أمراء الأجناد وعظماء أهل الأرض فقال عمر: أين أخى؟ قالوا: من؟ قال: أبو عبيدة قالوا: يأتيك الآن قال: فجاء على ناقة مخطومة بحبل فسلم عليه وسأله ثم قال للناس: انصرفوا عنا فسار معه حتى أتى منزله فنزل عليه فلم ير فى بيته إلا سيفه وترسه ورحله فقال له عمر بن الخطاب: لو اتخذت متاعًا ـ أو قال شيئًا ـ قال أبو عبيدة: يا أمير المؤمنين إن هذا سيبلغنا المقيل.

٥٨٤- **إسناده صحيح**: ورواه ابن أبى شيبة (١٣/ ٦٣)، والحاكم (١/ ٦٢)، (٣/ ٨٢) وأبو نعيم فى «الحلية» (١/ ٤٧)عن سفيان به.

٥٨٥- **إسناده صحيح**: ورواه ابن أبى شيبة (١٣/ ٣٦٢). عن يحيى بن سعيد به.

٥٨٦- **إسناده صحيح**: ورواه أبو نعيم فى «الحلية» (١/ ١٠١)، عن عبد الرزاق عن معمر به.

٥٨٧- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: أخبرنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا معمر، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عامل لعمر كان على أذرعات قال: قدم علينا عمر بن الخطاب وإذا عليه قميص من كرابيس فأعطانيه فقال: اغسله وارقعه قال: فغسلته ورقعته ثم قطعت عليه قميصًا فأتيته بهما فقلت: هذا قميصك وهذا قميص قطعته عليه لتلبسه فمسه فوجده لينًا فقال: لا حاجة لنا فيه، هذا أنشف للعرق منه.

٥٨٨- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت البنانى، عن أنس ابن مالك قال: لقد رأيت بين كتفى عمر أربع رقاع فى قميصه.

٥٨٩- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا معمر، عن يحيى بن أبى كثير، عن رجل من أهل الشام أنه دخل على أبى ذر وهو يوقد تحت قدر له من حطب قد أصابه مطر ودموعه تسيل فقالت له امرأته: لقد كان لك من هذا مندوحة ولو شئت لكفيت فقال: فأنا أبو ذر وهذا عيشى فإن رضيت وإلا فتحت كنف الله قال: فكأنما ألقمها حجرًا حتى إذا أنضج ما فى قدره جاء بصحفة فكسر فيها خبزًا له غليظًا ثم جاء بالذى كان فى القدر فكدره عليه ثم جاء به إلى امرأته ثم قال: ادن فأكلنا جميعًا ثم أمر جاريته أن تسقينا فسقتنا مذقة من لبن معزاه فقلت: يا أبا ذر لو اتخذت فى بيتك عيشًا فقال: عباد الله، أتريدون من الحساب أكثر من هذا؟ أليس هذا مثال نرقد عليه، وعباءة نبسطها، وكساء نلبسه، وبرمة نطبخ فيها، وصحفة نأكل منها، وبطة فيها زيت، وغرارة فيها دقيق، أتريد لى من الحساب أكثر من هذا؟! قلت: فإن عطاءك أربع مائة دينار وأنت فى شرف من العطاء فأين يذهب عطاؤك؟ فقال: أما إنى لن أعمى عليك، لى بهذه القرية ـ وأشار إلى قرية بالشام ـ ثلاثون فرسًا فإذا خرج عطائى اشتريت لهم علفًا وأرزاقًا لمن يقوم عليها ونفقة لأهلى فإن بقى منه شىء اشتريت به فلوسًا فجعلته عند نبطى

٥٨٧- إسناده ضعيف: رواه أحمد فى «الزهد» (١١٩) عن هشام بن عروة به. وسنده ضعيف، فيه راو مبهم.

٥٨٨- إسناده صحيح: ورواه ابن أبى شيبة (١٣/ ٢٦٥) عن سليمان بن المغيرة به.

٥٨٩- إسناده ضعيف: ورواه أبو نعيم فى «الحلية» (١/ ١٦٣) عن معمر به. وسنده ضعيف، لإبهام الرجل الذى من الشام.

ههنا؛ فإن احتاج أهلي إلى لحم أخذوا منه وإن احتاجوا إلى شيء أخذوا منه ثم أحمل عليها في سبيل الله ليس عند آل أبي ذر دينار ولا درهم.

باب في طلب الحلال

٥٩٠- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا جعفر بن حيان، عن الحسن في قول الله تعالى ﴿ٱللَّهُ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ وَيَقْدِرُ﴾ [القصص: ٨٢] قال: يخير له.

٥٩١- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا ابن لهيعة، قال يزيد بن أبي حبيب: من لم يستحي من الحلال خفت مؤنته وقل كبرياؤه.

٥٩٢- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا إسماعيل بن عياش قال: أخبرني عقيل بن مدرك، عن لقمان بن عامر أن أبا الدرداء قال: أهل الأموال يأكلون ونأكل، ويشربون ونشرب، ويلبسون ونلبس، ويركبون ونركب، لهم فضول أموال ينظرون إليها وننظر إليها معهم، عليهم حسابها ونحن منها براء.

٥٩٣- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا بقية بن الوليد أن عمر بن الخطاب قال: الزهادة في الدنيا راحة للقلب والجسد.

٥٩٤- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين

٥٩٠- إسناده صحيح: رجاله ثقات.

٥٩١- إسناده ضعيف: فيه ابن لهيعة وهو ضعيف.

٥٩٢- إسناده ضعيف: فيه عقيل بن مدرك السلمي وهو مجهول.

٥٩٣- إسناده ضعيف: فيه انقطاع بقية بن الوليد، وعمر بن الخطاب ﷺ وروى عن أبي هريرة مرفوعًا، رواه الطبراني في «الأوسط» (٦١٢٠) بسند ضعيف جدًا، فيه أشعث بن سوار وهو متروك، وفيه علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف. وقال الشيخ الألباني في «الضعيفة» (١٢٩١): إسناده ضعيف جدًا.

٥٩٤- إسناده ضعيف: ورواه أبو نعيم في «الحلية» (٤/٥١) عن ابن المبارك به. وسنده ضعيف، فيه عبد العزيز بن جوزان وهو ضعيف.

قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا رباح بن زيد قال: حدثنى عبد العزيز بن جوران قال: سمعت وهب بن منبه يقول: مثل الدنيا والآخرة إلا كمثل رجل له ضرتان، إن أرضى أحدهما أسخط الأخرى.

٥٩٥- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا حريث بن السائب قال: أخبرنا الحسن قال: سأل رسول الله ﷺ بعض أصحابه فقال: "أشياء نشتهيها لا نقدر عليها لنا فيها أجر قال: **«ففيم تؤجرون إذا لم تؤجروا على ذلك»**.

٥٩٦- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال: حدثنى أبو عبدربه قال: سمعت معاوية بن أبى سفيان يقول على هذا المنبر: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«إن ما بقى من الدنيا بلاء وفتنة، وإنما مثل عمل أحدكم كمثل الوعاء إذا طاب أعلاه طاب أسفله، وإذا خبث أعلاه خبث أسفله»**.

٥٩٧- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا شريك بن عبد الله، عن يعلى بن عطاء، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو قال: إن الدنيا جنة الكافر وسجن المؤمن، وإنما مثل المؤمن حين تخرج نفسه كمثل رجل كان فى سجن فأخرج منه فجعل يتقلب فى الأرض ويتفسح فيها.

٥٩٨- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا يحيى بن أيوب قال: حدثنى يحيى بن جنادة المعافرى أن أبا عبد الرحمن الحبلى حدثه، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، عن النبى ﷺ

٥٩٥- **إسناده ضعيف**: فيه حريث بن السائب قال الحافظ: صدوق يخطئ، وهو مرسل.

٥٩٦- **إسناده ضعيف**: ورواه ابن ماجه (٤١٩٩)، وأحمد (٤/ ٩٤)، وأبو يعلى (٧٣٦٢) وعبد بن حميد (٤١٤)، وابن حبان كما فى «الإحسان» (٣٣٩، ٣٩٢) والقضاعى فى «الشهاب» (١١٧٥) والطبرانى فى «الكبير» (١٩/ رقم٨٦٦) وفى الشامين(٦٨) عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر به. وسنده ضعيف، فيه أبو عبد ربه وهو مجهول.

٥٩٧-. **إسناده ضعيف**: فيه شريك القاضى وهو ضعيف سيء الحفظ، وفيه عطاء العمرى وهو مجهول.

٥٩٨- **إسناده ضعيف**: ورواه أحمد (٢/ ١٩٧)، وعبد بن حميد (٣٤٦)، والحاكم (٤/ ٣٥١) عن يحيى بن أيوب به، وسنده ضعيف، فيه يحيى بن أيوب وهو ضعيف.

قال: «**الدنيا سجن المؤمن وسنته، فإذا فارق الدنيا فارق السجن والسنة**».

٥٩٩- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا يحيى بن أيوب، عن بكر بن عمرو، عن عبد الرحمن بن زياد، عن أبى عبد الرحمن الحبلى، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، عن النبى ﷺ قال: «**تحفة المؤمن الموت**».

٦٠٠- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا رجل، عن محارب بن دثار قال: قال لى خيثمة: أيسرك الموت؟ قلت: لا، قال: لا أعلم أحدًا لا يسره الموت إلا منقوصًا.

٦٠١- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا رشدين بن سعد قال: حدثنى عمرو بن الحارث، عن بكر بن سوادة أن عبد الرحمن حدثه أن أبا الأعور السلمى كان جالسًا فى مجلس فقال رجل: والله ما خلق الله شيئًا أحب إلى من الموت فقال أبو الأعور السلمى: لأن أكون مثلك أحب إلى من حمر النعم ولكنى والله أرجو أن أموت قبل أن أرى ثلاثًا؛ أن أنصح فترد نصيحتى، وأرى الغير فلا أستطيع تغييره، وقبل الهرم.

٦٠٢- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا إسماعيل بن عياش قال: حدثنى شرحبيل بن مسلم، عن عمرو بن الأسود العنسى أنه كان يدع كثيرًا من الشبع مخافة الأشر.

٦٠٣- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: أخبرنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا إسماعيل بن عياش قال: أخبرنا أبو سلمة

٥٩٩- **حديث ضعيف**: ورواه الحاكم (٤/ ٣١٩)، وأبو نعيم فى «الحلية» (٨/ ١٨٥) عن عبد الله بن المبارك به. وسنده ضعيف: فيه يحيى بن أيوب، وعبد الرحمن بن زياد الأفريقى وكلاهما ضعيف.

٦٠٠- **إسناده ضعيف**: فيه راو مبهم.

٦٠١- **إسناده ضعيف**:فيه رشدين بن سعد وهو ضعيف.

٦٠٢-. **إسناده ضعيف**. فيه شرحبيل بن مسلم وهو لين الحديث.

٦٠٣- **حديث صحيح**: ورواه النسائى فى «الكبرى» (٦٧٦٨، ٦٧٦٩)، والترمذى (٢٣٨٠)، والقضاعى (١٣٤١)، والطبرانى فى «الكبير» (٢٠/ رقم ٦٧٧)، وفى ومسند الشامين (١١١٦)، عن أبى سلمة به. وإسناده صحيح، وصححه الشيخ الألبانى فى «صحيح الجامع» (٥٦٧٤).

الحمصى قال أبو محمد ـ اسمه سليمان بن سليم من ثقات أهل الشام وحبيب بن صالح هذا أيضًا ـ عن يحيى بن جابر الطائى، عن المقداد بن معد يكرب قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«ما ملأ آدمى وعاء شرًا من بطن، بحسب ابن آدم أكلات يقمن صلبه؛ فإن كان لا محالة فثلث لطعامه، وثلث لشرابه، وثلث لنفسه»**.

٦٠٤- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا بقية بن الوليد قال: حدثنى أيوب ابن عثمان أن رسول الله ﷺ سمع رجلاً يتجشأ فقال: **«أقصر من جشائك؛ فإن أطول الناس جوعًا يوم القيامة أكثرهم شبعًا فى الدنيا»**.

٦٠٥- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا معمر، عن الزهرى، عن حمزة بن عبد الله بن عمر قال: لو أن طعامًا كثيرًا كان عند عبد الله بن عمر ما شبع منه بعد أن يجد له أكلاً قال: فدخل عليه ابن مطيع يعوده فرآه قد نحل جسمه فقال لصفية بنت أبى عبيد ـ امرأته ـ: ألا تلطفيه لعله يرتد إليه جسمه وتصنعين له طعامًا قالت: إنا لنفعل ولكنه لا يدع أحدًا من أهله ولا ممن بحضرته إلا دعا عليه، فكلمه أنت فى ذلك فقال له ابن مطيع: يا أبا عبد الرحمن لو أكلت فيرجع إليك جسمك فقال: إنه ليأتى على ثمانى سنين ما أشبع فيها شبعة واحدة ـ أو إلا شبعة واحدة ـ فالآن تريد أن أشبع حين لم يبق من عمرى إلا ظمأ حمار.

٦٠٦- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا شعبة بن الحجاج، عن أبى عمران الجونى، عن عبد الله بن الصامت، عن أبى ذر قال: أوصانى خليلى ﷺ إذا صنعت مرقًا فأكثر ماءها ثم انظر إلى أهل بيت من جيرانك فأصبهم منه بمعروف.

٦٠٤- **إسناده ضعيف**: وهو مرسل ورواه البغوى (١٤/ ٢٥٠) عن ابن المبارك به.

٦٠٥- **إسناده صحيح**: ورواه أحمد فى «الزهد» (١٩٤)، وأبو نعيم فى «الحلية» (١/ ٢٩٨-٢٩٩) عن عبد الرزاق عن معمر به

٦٠٦- **حديث صحيح**: ورواه مسلم (٢٦٢٧)، والبخارى فى «الأدب المفرد» (١١٣، ١١٤) والنسائى فى «الكبرى» (٦١٩٠)، والترمذى (١٨٣٣)، وابن ماجه (٣٣٦٢)، وأحمد (٥/ ١٤٩، ١٥٦، ١٦١، ١٧١)، والطيالسى (٤٥٠) والحميدى (١٣٩)، والدارمى (٢٠٧٩)، وابن حبان كما فى «الإحسان» (٥١٣، ٥١٤، ٥٢٣)، عن أبى عمران الجونى به.

٦٠٧- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا ابن لهيعة، عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل الأسدى أن صفية بنت أبى عبيد قالت: ما رأيته شبع فأقول قد شبع - تعنى ابن عمر- فلما رأيته ذلك وكان له يتيهان صنعت له شيئًا فدعاهما فأكلا معه فلما ناما جئته بشىء فقال: ادع فلانة قلت: قد ناما وقد أشبعتهما قال: فادعى لى بعض أهل الصفة فدعى له مساكين فأكلوا معه.

٦٠٨- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا عبد العزيز بن أبى رواد أن ابن عمر ﷺ كان فى مسير فنزل منزلاً ولم يجئ ثقلة فلما رأته الرفاق أرسلوا إليه من طعامهم فقعد ابن عمر وأصحابه قال: وجاءه المساكين فنظر ابن عمر إلى أفضل شىء بحضرته من الطعام فإذا قصعة فيها ثريد فرفعها ليناولهم فأخذ ابن له القصعة فقال: هذا أفضل طعامك فدعه لنا وههنا من الطعام ما نطعم قال: فتنازع القصعة بينهما فقال ابن عمر: إنما أجاحش بها عن رقبتى.

٦٠٩- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا إسماعيل بن عياش، عن ابن أبى حسين، عن شهر بن حوشب قال: كان يقال: إذا جمع الطعام أربعًا كمل كل شىء من شأنه: إذا كان أوله حلالاً، وذكر اسم الله تعالى، وكثرت عليه الأيدى، وحمد الله تعالى عليه حين يفرغ منه، فقد كمل كل شىء من شأنه.

٦١٠- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان، عن عاصم، عن أبى صالح، عن عائشة ﷺ أنه أكل عندها طعام فقالت: آدموه قالوا: بما نأدمه؟ قالت: تحمدون الله عليه إذا فرغتم.

٦١١- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا

٦٠٧- إسناده صحيح.

٦٠٨- إسناده ضعيف: فيه انقطاع بين عبد العزيز بن أبى رواد وعمر بن الخطاب ﷺ.

٦٠٩- إسناده ضعيف: فيه شهر بن حوشب وهو ضعيف.

٦١٠- إسناده حسن: فيه عاصم بن بهدلة وهو صدوق.

٦١١- إسناده صحيح: رجاله ثقات.

الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا المفضل بن لاحق، عن أبى بكر بن حفص قال: كان ابن عمر لا يحبس عن طعامه بين مكة والمدينة مجذومًا ولا أبرص ولا مبتلى حتى يقعدوا معه على مائدته، فبينما هو يوم قاعد على مائدته أقبل موليان من موالى أهل المدينة فسلما فرحبوا بهما وحيوهما وأوسعوا لهما فضحك عبد الله بن عمر؛ فأنكر الموليان ضحكه، فقالا: يا أبا عبد الرحمن ضحكت - أضحك الله سنك - فما أضحكك؟ قال: عجبًا من بنى هؤلاء، يجىء هؤلاء الذين تدمى أفواههم من الجوع فيضيقون عليهم ويتأذون بهم حتى لو أن لأحدهم أن يأخذ مكان اثنين فعل تأذيا بهم وتضيقًا عليهم وجئتما أنتما قد أوفرتما الزاد فأوسعوا لكما وحيوكما، يطعمون طعامهم من لا يريده، ويمنعونه ممن يريده.

...... تم الجزء الرابع ......

* * *

الجزء الخامس

بسم الله الرحمن الرحيم

٦١٢- أخبرنا الشيخ الجليل العالم الزاهد أبو على الحسين بن محمد بن الحسين بن إبراهيم الدلفى المقدسى - غفر الله له - قال: قرأ الشيخ أبو محمد ظاهر النيسابورى على الشيخ أبى محمد الحسن بن على بن محمد بن الحسن الجوهرى ببغداد بباب المراتب - حرسها الله - غداة يوم الإثنين تاسع عشرين جمادى الأولى سنة أربع وخمسين وأربع مائة وأنا حاضر أسمع وأقرَّ به قال له: أخبركم أبو عمر محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن حيويه الخزاز وأبو بكر محمد بن إسماعيل الوراق قراءةً على كل واحد منهما وأنت حاضر تسمع قالا: حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سعيد بن أبى أيوب قال: حدثنى عبد الله بن سليمان، عن سعيد بن أبى هلال أن أبا الدرداء كان يقول: من كان الأجوفان همه، خسر ميزانه يوم القيامة.

٦١٣- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سعيد بن أبى أيوب حدثنى بكر بن عمرو، عن صفوان بن سليم أن ابن عباس قال: ليأتين على الناس زمان يكون همةُ أحدهم فيه بطنه، ودينُه هواه.

٦١٤- أخبركم أبو عمر بن **حيويه** وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك **قال: أخبرنا إبراهيم** بن نشيط الوعلانى قال: حدثنى رجل قال: دخل رجلان على عبد الله **بن الحارث** بن جزء الزبيدى صاحب النبى ﷺ فقال: مرحبًا بكما؛ فنزع وسادة كان **متكئًا عليها فألقاها** إليهما فقالا: لا نريد هذا، إنما جئناك نسمع شيئًا ننتفع به قال: إنه من لم يكرم ضيفه فليس من محمد ولا إبراهيم - صلوات الله عليهما - طوبى لعبد امسى متعلقًا برسن فرسه فى سبيل الله **أفطر** على كسرة، وماء بارد، ويل للواثين الذين يلوثون مثل البقر، ارفع يا غلام ضع يا غلام فى ذلك، لا يذكرون الله تعالى.

٦١٢- إسناده حسن: فيه عبد الله بن سليمان قال الحافظ: صدوق يخطئ.

٦١٣- إسناده حسن.

٦١٤- إسناده ضعيف: فيه راو مبهم.

٦١٥- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا إسماعيل بن عياش قال: حدثنى شرحبيل بن مسلم الخولانى أن أبا الدرداء قال: بئس ما لأحدكم أن يكون ضيفًا على أهله الدهر، ألا ليأكل ما وجد.

٦١٦- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس بن مالك قال: خدمت النبى ﷺ عشر سنين، ليس كل أمرى كما يشتهى صاحبى يكون، ما قال لى أف، ولا قال لى لم فعلت هذا.

٦١٧- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا هارون بن إبراهيم قال: سمعت الحسن يقول: صم ولا تبغِ فى صومك قيل: وما بغى فى صومى؟ قال: أن يقول الرجل: ارفعوا لى كذا، ارفعوا لى كذا، فإنى أريد الصوم غدًا.

٦١٨- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت أن عمر استسقى؛ فأتى بإناء من عسل فوضعه على كفه فجعل يقول: أشربها فتذهب حلاوتها وتبقى نقمتها ـ قالها ثلاثًا ـ ثم رفعه إلى رجل من القوم فشربه.

٦١٩- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا شعبة بن الحجاج، عن سماك، عن أبى الربيع

٦١٥- **إسناده ضعيف:**. فيه شرحبيل بن مسلم وهو لين الحديث.

٦١٦- **حديث صحيح:** ورواه البخارى (٤٦٧١)، (٥٦٩١)، (٥٨٨٤)، وفى «الأدب المفرد» (٢٢٧)، ومسلم (٢٠٢٩)، وأبو داود (٤٧٧٤)، والترمذى (٢٠١٥، ٣٨٣٣)، وأحمد (٣/ ١٠٠، ١١٠، ١٩٥، ١٩٧، ٢٢٧، ٢٣١، ٢٦٥)، وعبد بن حميد (١٣٩١)، وأبو يعلى (٢٥٥٢، ٢٩٩٢) ،ابن أبى عاصم فى «الأحاد والمثانى» (٢٢٣٢، ٢٢٣٣)، ابن حبان كما فى «الإحسان» (٢٨٩٣)، (٧١٧٩) والبيهقى (٧/ ٨٧)، والطبرانى فى (٠الكبير» (١/ رقم ٧٠٦، ٧٠٨، ٧٠٩) وغيرهم بطرق عن أنس بن مالك به.

٦١٧- **إسناده صحيح:** رجاله ثقات.

٦١٨- **إسناده ضعيف:** فيه انقطاع بين ثابت وعمر رضي الله عنه.

٦١٩- **إسناده ضعيف:** فيه أبو الربيع المدنى وهو مجهول.

قال: سمعت أبا هريرة ـ ونظر إلى مزبلة ـ فقال: إن هذه مذهبة لدنياكم وآخرتكم.

٦٢٠- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا حريث بن السائب الأسيدى قال: حدثنا الحسن قال: حدث رسول الله ﷺ فى فور له بثلاثة أحاديث؛ مر على مزبلة فى طريق من طرق المدينة فقال: **«من سره أن ينظر إلى الدنيا بحذافيرها فلينظر إلى هذه المزبلة»** ثم قال: **« لو أن الدنيا تعدل عند الله جناح ذباب ما أعطى كافر منها شيئًا»** ثم ذكر الموت وغمه وكربه وعلاه ـ فقال ـ ثلاث مائة ضربة بالسيف.

٦٢١- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا معمر قال: حدثنا عطاء الخراسانى قال: مر نبى من الأنبياء بساحل، فإذا هو برجل يصطاد حيتانًا فقال: بسم الله وألقى شبكته فلم يخرج فيها حوت واحد، ثم مر بآخر فقال: بسم الشيطان فخرج فيها من الحيتان حتى جعل الرجل يتقاعس من كثرتها فقال: أى رب، هذا الذى دعاك ولم يشرك بك شيئًا ابتليته بأن لم يخرج فى شبكته شىء، وهذا الذى دعا غيرك ابتليته وخرج فى شبكته ما جعله يتقاعس تقاعسًا من كثرتها وقد علمت أن كل ذلك بيدك فأنى هذا؟! قال: اكشفوا لعبدى عن منزلتهما، فلما رأى ما أعد الله لهذا من الكرامة، وما أعد الله لهذا من الهوان قال: رضيت يا ربى.

٦٢٢- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا حميد الطويل، عن ثابت البنانى قال: أراه ذكره عن أنس بن مالك قال: **«يؤتى بأنعم أهل الدنيا من الكفار فيقول الله سبحانه وتعالى: اغمسوه غمسة فى النار فيقال له: هل رأيت نعيمًا قط؟ فيقول: لا، ويؤتى بأشد المؤمنين ضرًّا فيقول: اغمسوه غمسة فى الجنة فيقال له: هل رأيت ضرًّا قط أو مسك بلاء قط؟ فيقول: لا»**.

٦٢٣- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا

٦٢٠- **حديث صحيح**: وقد مضى تخريجه برقم (٥٠٩).

٦٢١- **إسناده صحيح**.

٦٢٢- **إسناده صحيح**: ورواه مسلم (٢٨٠٧)، وأحمد (٣/ ٢٠٣، ٢٥٣)، وأبو يعلى (٣٥٢١) وعبد بن حميد (١٣١) عن حماد بن سلمة عن ثابت به.

٦٢٣- **إسناده ضعيف**: فيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف.

الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا موسى بن عبيدة، عن زياد بن ثوبان، عن أبى هريرة قال: لا تغبطن فاجرًا بنعمة فإن من ورائه طالب حثيث - طلبه جهنم كلما خبت زدناهم سعيرًا.

٦٢٤- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا عبيد الله بن الوليد الوصافى، عن إبراهيم المكى، عن وهب بن منبه قال: إنى لأجد فيما أنزل الله فى الكتاب أن الله يقول: لا تعجبن برحب اليدين يسفك الدماء وإن له عند الله قاتلاً لا يموت، ولا تعجبن بامرئ أصاب مالاً من غير حلِّه فإن ما أنفق منه لم يبارك له فيه، وما تصدق منه لم يتقبل الله منه، وجعله زاده إلى النار، ولا تعجبن لصاحب نعمة بنعمته فإنك لا تدرى إلى ما يصير بعد الموت.

٦٢٥- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا الأوزاعى، عن موسى بن سليمان أنه سمع القاسم بن المخيمرة يقول: قال رسول الله ﷺ: **«من أصاب مالاً من مأثم فوصل به رحمًا أو تصدق به أو أنفقه فى سبيل الله جمع ذلك جميعًا ثم قذف به فى جهنم»**.

٦٢٦- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: أخبرنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا إسماعيل بن عياش قال: حدثنا أبو سلمة الحمصى، عن يحيى بن جابر، عن أبى الدرداء قال: ألا رب منعم لنفسه وهو لها جد مهين، ألا رب مبيض لثيابه وهو لدينه مدنس.

٦٢٧- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: بلغنا عن عيسى بن مريم أنه قال: يوشك أن يفضى بالصابر البلاء إلى الرخاء، وبالفاجر الرخاء إلى البلاء.

٦٢٨- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا

٦٢٤- إسناده ضعيف: فيه عبيد الله بن الوليد الوصافى وهو ضعيف.

٦٢٥- إسناده ضعيف: فيه موسى بن سليمان وهو مجهول.

٦٢٦- إسناده صحيح.

٦٢٧- إسناده ضعيف: فيه جهالة.

٦٢٨- إسناده حسن: فيه كعب بن علقمة وهو صدوق.

الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا إبراهيم بن نشيط الوعلانى قال: حدثنا كعب بن علقمة قال: قال سعد بن مسعود التجيبى: إذا رأيت الرجل دنياه تزداد وآخرته تنقص مقيمًا على ذلك راضيًا به فذلك المغبون الذى أو بلغت بوجهه وهو لا يشعر.

٦٢٩- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا وهيب قال: قال عيسى بن مريم: أربع لا تجتمع فى أحد من الناس إلا يعجب - أو إلا يعجبه -: الصمت وهو أول العبادة، والتواضع لله، والزهادة فى الدنيا، وقلة الشىء.

٦٣٠- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان، عن منصور، عن مجاهد قال: قال عمر بن الخطاب: إنا وجدنا خير عيشنا بالصبر.

٦٣١- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا هشام بن عروة، عن أبيه قال: قال عمر بن الخطاب فى خطبته: تعلمون أن الطمع فقر، وأن الإياس غنى، وأنه من أيس مما عند الناس استغنى عنهم.

٦٣٢- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا رجل عن أبى حازم قال: وجدت الأشياء شيئين: شىء لى، وشىء ليس لى، فأما ما كان لى فلو كان فى ذنب الريح لأدركته حتى آخذه، وأما ما لم يكن لى فلو اجتمع الخلق على أن يجعلوه لى ما قدروا عليه، ففيم الهم ههنا؟!!.

٦٣٣- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا

٦٢٩- **إسناده صحيح**: وهو من الإسرائيليات. ورواه أبو نعيم فى «الحلية» (٨/ ١٥٧)، عن ابن المبارك به.

٦٣٠- **إسناده ضعيف**: ورواه ابن أبى الدنيا فى الصبر (٤٧) عن منصور عن مجاهد به. فيه انقطاع بين مجاهد وعمر بن الخطاب ﷺ.

٦٣١- **إسناده صحيح**: ورواه أبو نعيم فى «الحلية» (١/ ٥٠) عن هشام به.

٦٣٢- **إسناده ضعيف**: فيه راو مبهم.

٦٣٣- **إسناده ضعيف**: ورواه ابن أبى شيبة (١٣/ ٢٨٨)، وأبو نعيم فى «الحلية» (١/ ١٣٥) عن وكيع عن إسماعيل بن أبى خالد به. وسنده ضعيف، فيه الأشعث بن أبى خالد وهو مجهول.

الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا إسماعيل بن أبى خالد، عن أخيه الأشعث بن أبى خالد، عن أبى عبيدة بن عبد الله بن عبد الله بن مسعود قال: أيكم استطاع أن يجعل فى السماء كنزه فليفعل، حيث لا تأكله السوس ولا تناله السرقة، فإن قلب كل امرئ عند كنزه.

٦٣٤- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا عبيد الله بن الوليد الوصافى، عن عبد الله بن عبيد قال: جاء رجل من الأنصار إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله ما لى لا أحب الموت؟ قال: **«هل لك مال؟»** قال: نعم يا رسول الله قال: **«فقدم مالك بين يديك»** قال: لا أطيق ذلك يا رسول الله قال: **«فإن المرء مع ماله؛ إن قدمه أحب أن يلحقه، وإن خلفه أحب أن يتخلف معه»**.

٦٣٥- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا الأوزاعى، عن بلال بن سعد أن أبا الدرداء قال: أعوذ بالله من تفرقة القلب، قيل: وما تفرقة القلب؟ قال: أن يوضع لى فى كل واد مال.

٦٣٦- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان بن عيينة، عن عبد الله بن أبى بكر قال: سمعت أنس بن مالك يقول: قال رسول الله ﷺ: **«يتبع الميت ثلاثة، فيرجع اثنان ويبقى واحد؛ يتبعه أهله وماله وعمله، فيرجع أهله وماله ويبقى معه عمله»**.

٦٣٧- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا قال: أخبرنا سفيان بن عيينة بهذا الإسناد مثله.

٦٣٨- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا

٦٣٤- **إسناده ضعيف**: فيه عبيد الله بن الوليد الوصافى وهو ضعيف، وهو مرسل

٦٣٥- **إسناده ضعيف**: ورواه أبو نعيم فى «الحلية» (١/ ٢١٩) عن الأوزاعى به. وسنده ضعيف، فيه انقطاع بين بلال بن سعد وأبى الدرداء.

٦٣٦- **حديث صحيح**: ورواه البخارى (٦١٤٩)، ومسلم (٢٩٦٠)، والنسائى(٤/ ٥٣) وفى «الكبرى» (٢٠٦٤)، والترمذى (٢٣٧٩)، وأحمد (٣/ ١١٠)، والحميدى(١١٨٦) وابن حبان كما فى الإحسان (٣١٠٧) والحاكم (١/ ١٤٦)، عن سفيان بن عيينة به.

٦٣٧- تقدم تخريجه: برقم (٦٣٦) .

٦٣٨- **إسناده ضعيف**: فيه انقطاع بين حبيب بن أبى ثابت وأبى الدرداء رضي الله عنه.

الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان، عن حبيب بن أبى ثابت أن أبا الدرداء كان إذا دخل قرية خربة قال: أين أهلك يا قرية؟! ثم يقول: ذهبوا وبقيت الأعمال.

٦٣٩- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا مالك بن مغول، عن أبى حصين، عن مجاهد قال: مررت مع عبد الله بن عمر بخربة فقال: يا مجاهد ناده يا خربة أين أهلك أو ما فعل أهلك؟ قال: فناديت فقال ابن عمر: ذهبوا وبقيت أعمالهم.

٦٤٠- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا مالك بن مغول قال: بلغنى أن عيسى بن مريم ﷺ مر بخربة فقال: يا خربة الخربين ـ أو قال يا خربة خربت ـ أين أهلك؟ فأجابه منها شىء فقال: يا روح الله بادوا، فاجتهدْ ـ أو قال فإن أمر الله جدٌّ فجدَّ .

من أول الكتاب إلى ههنا، عن ابن حيويه وأبو بكر الوراق جميعًا، عن ابن صاعد ومن ههنا إلى آخر الكتاب، عن ابن حيويه وحده، عن ابن صاعد وكذلك قرئ على الشيخ، والحمد لله وصلى الله على محمد وآله.

٦٤١- أخبركم أبو عمر بن حيويه قراءة عليه فى شهر ربيع الأول سنة اثنتين وثمانين وثلاث مائة وأنت حاضر تسمع قال: حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد قراءة علينا من لفظه عند منزله فى شهر ذى القعدة من سنة تسع وثلاث مائة قال: حدثنا الحسين بن الحسن المروزى قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال:

باب الصدقة

٦٤٢-أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: أخبرنا يحيى قال حدثنا.الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان بن عيينة، عن صاحب له يذكره، عن بعض العلماء قال: إن الله أعطى لكم الدنيا قرضًا وسألكموه قرضًا فإن أعطيتموها طيبة بها أنفسكم ضاعف الله لكم

٦٣٩- إسناده صحيح: ورواه ابن أبى شيبة (١٣/ ٣٠٦) .

٦٤٠- إسناده صحيح: وهو من الإسرائيليات.

٦٤٢- إسناده ضعيف: فيه جهالة.

ما بين الحسنة إلى العشر إلى سبع مائة إلى أكثر من ذلك، وإن أخذها منكم وأنتم كارهون فصبرتم واحتسبتم كان لكم الصلاة والرحمة وأوجب لكم الهدى.

٦٤٣- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا شعبة، عن عمرو بن مرة قال: سمعت عبد الله بن الحارث يحدث عن أبي كثير، عن عبد الله بن عمرو بن العاص أنه سمعه يقول: تجمعون فيقال: أين فقراء هذه الأمة ومساكينها؟ فيبرزون فيقال: ما عندكم؟ فيقولون: يا ربنا ابتليتنا فصبرنا وأنت أعلم ـ وأحسبه قال: ووليت الأموال والسلطان غيرنا ـ فيقال: صدقتم فيدخلون الجنة قبل سائر الناس بزمن، وتبقى شدة الحساب على ذوى الأموال والسلطان قال: قلت: فأين المؤمنون يومئذ؟ قال: توضع لهم كراسٍ من نور، ويظلل عليهم الغمام، ويكون ذلك اليوم أقصر عليهم من ساعة من نهار.

٦٤٤- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا شعبة، عن عمرو بن مرة أنه سمع خيثمة يحدث عن عدى بن حاتم، عن النبى ﷺ أنه ذكر النار فتعوذ منها وأشاح بوجهه مرتين أو ثلاثة ثم قال: «**اتقوا النار ولو بشق تمرة، فإن لم تجدوا فبكلمة طيبة**».

٦٤٥- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا حرملة بن عمران أنه سمع يزيد بن أبى حبيب يحدث أن أبا الخير حدثه أنه سمع عقبة بن عامر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**كل امرئ فى ظل صدقته حتى يفصل بين الناس**» أو قال: «**يحكم بين الناس**» قال يزيد: كان أبو الخير لا يخطئه يوم إلا تصدق فيه بشىء ولو كعكة أو بصلة.

٦٤٣- **إسناده ضعيف**: فيه أبو كثير الزبيرى وهو مجهول.

٦٤٤- **حديث صحيح**: ورواه البخارى (٦١٩٥)، ومسلم (١٠١٦)، والنسائى (٥/ ٧٥)، وفى «الكبرى» (٢٣٣٤)، وأحمد (٤/ ٤/ ٢٥٦)، والدارمى (١٦٥٧)، وابن خزيمة (٢٤٢٨)، والطبرانى فى «الكبير» (١٧/ رقم ١٩٤) عن شعبة عمرو بن مرة به.

٦٤٥- **حديث صحيح**: ورواه أحمد (٤/ ١٤٧)، وابن حبان كما فى «الإحسان» (٣٣١٠) والحاكم (١/ ٥٧٦)، والبيهقى (٤/ ١٧٧)، عن عبد الله المبارك عن حرملة به، وسنده صحيح ورواه الطبرانى فى «الكبير» (١٧/ رقم ٧٧١) عن عبد الله بن صالح عن حرملة بن عمران به. وصححه الشيخ الألبانى فى «تخريج أحاديث مشكلة الفقر» (ص٧٥).

باب فى ثواب الصدقة

٦٤٦- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا حيوة بن شريح، عن عقيل، عن ابن شهاب قال: قال رسول الله ﷺ: **«ما أحسن عبد الصدقة إلا أحسن الله الخلافة على تركته»**.

٦٤٧- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان، عن عبد الله بن السائب، عن عبد الله بن قتادة المحاربى قال: سمعت عبد الله بن مسعود يقول: ما تصدق رجل بصدقة إلا وقعت فى يد الرب قبل أن تقع فى يد السائل، وهو يضعها فى يد السائل قال: وهو فى القرآن، فقرأ عبد الله ﴿ أَلَمْ يَعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ ٱلتَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِۦ وَيَأْخُذُ ٱلصَّدَقَـٰتِ ﴾ [التوبة: ١٠٤].

٦٤٨- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا عبيد الله بن عمر، عن سعيد المقبرى، عن أبى الحباب، عن أبى هريرة، عن النبى ﷺ قال: **«ما من عبد مسلم يتصدق بصدقة من كسب طيب ولا يقبل الله إلا طيبًا إلا كان الله يأخذها بيمينه فيربيها كما يربى أحدكم فلوه - أو قال: فصيله - حتى تبلغ التمرة مثل أحد»** قال ابن صاعد: هذا حديث غريب، صحيح الإسناد، ما جاء به إلا ابن المبارك، وأبو الحباب هو سعيد بن يسار مولى الحسن بن على.

٦٤٩- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان، عن عمار الدهنى، عن راشد بن الحارث، عن أبى ذر قال: ما

٦٤٦- **إسناده ضعيف**: لأنه مرسل.

٦٤٧- **إسناده ضعيف**: ورواه الطبرانى فى «الكبير» كما فى المجمع (٣/ ١١)، بسند ضعيف فيه عبد الله بن قتادة المحاربى وهو مجهول.

٦٤٨- **حديث صحيح**: ورواه البخارى (١٣٤٤، ٦٩٩٣، ١٠١٤)، والنسائى (٦/ ٥٧)، وفى «الكبرى» (٢٣٠٤، ٧٧٣٤، ٧٧٣٥، ٧٧٥٩، ١١٢٢٧)، والترمذى (٦٦١)، وابن ماجه (٢/ ١٨)، وأحمد (٢/ ٢٦٨، ٣٣١، ٣٨١، ٤٠٤، ٤١٨، ٤١٩، ٤٣١، ٤٧١) وابن خزيمة (٢٤٢٥، ٢٤٢٦)، والدارمى (١٦٧٥) والحميدى (١١٥٤)، والشافعى (ص ١٠٠)، وإسحق بن راهويه (١٩٩)، وابن حبان كما فى «الإحسان» (٥٧٠، ٣٣١٦)، والحاكم (٢/ ٣٦٣)، والبيهقى (٣/ ٣٤٦) والطبرانى فى «الصغير» (٣٢٩)، وابن أبى الدنيا فى «الورع» (١١٥) وغيرهم بطرق عن أبى هريرة به.

٦٤٩- **إسناده ضعيف**: فيه راشد بن الحارث وهو مجهول.

على الأرض من صدقة تخرج حتى تفك عنها لحيا سبعين شيطانًا كلهم ينهاه عنها.

٦٥٠- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا يحيى بن عبيد الله قال: سمعت أبى يقول: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: **«حفت الجنة بالمكاره، وحفت النار بالشهوات»**.

٦٥١- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا عبد الملك الثقفى قال: سمعت عكرمة يقول: قال رسول الله ﷺ: **«تصدقوا ولو بتمرة فإنها تسد من الجائع، وتطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار»**.

باب ثواب كافل اليتيم

٦٥٢- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا بقية قال: سمعت ثابت بن العجلان يقول: بلغنى أن رسول الله ﷺ قال: **«من وضع يده على رأس يتيم ترحمًا كانت له بكل شعرة تمرُّ بيده عليها حسنة»**.

٦٥٣- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا مالك بن أنس، عن صفوان بن سليم أنه بلغه أن رسول الله ﷺ قال: **«أنا وكافل اليتيم له أو لغيره كهاتين فى الجنة إذا اتقى»** وأشار بإصبعه الوسطى والتى تلى الإبهام.

٦٥٤- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا سعيد بن أبى أيوب، عن يحيى بن سليمان، عن زيد بن أبى عتاب، عن أبى

٦٥٠- **إسناده ضعيف**: فيه يحيى بن عبيد الله وهو ضعيف.

٦٥١- **إسناده ضعيف**: فيه عبد الملك الثقفى وهو مجهول: وهو مرسل.

٦٥٢- **إسناده ضعيف**: بين ابن عجلان والنبى ﷺ مفاوز.

٦٥٣- **حديث صحيح**: ورواه مالك فى «الموطأ» (١٧٠٠)، عن صفوان بن سليم مرسلاً، ولكن ورد موصولاً، فرواه البخارى (٤٩٩٨، ٥٦٥٩)، وفى «الأدب المفرد» (١٣٥)، وأبو داود (١٩١٨)، وأحمد (٥/ ٣٣٣)، وأبو يعلى (٧٥٥٣)، وابن حبان كما فى «الإحسان» (٤٦٠)، والبيهقى (٦/ ٣٨٣) والقضاعى فى «الشهاب» (٣٣٢) عن عبد العزيز بن أبى حازم عن أبيه عن سهل بن سعد مرفوعًا به.

٦٥٤- **حديث ضعيف**: ورواه البخارى فى «الأدب المفرد» (١٣٧)، وابن ماجه (٣٦٧٩) وعبد بن حميد (١٤٦٧)، عن سعيد بن أبى أيوب به. وسنده ضعيف فيه يحى بن سليمان وهو ضعيف.

هريرة، عن النبى ﷺ قال: «**خير بيت من المسلمين بيت فيه يتيم يحسن إليه، وشر بيت فى المسلمين بيت فيه يتيم يساء إليه**» ثم قال ﷺ «**أنا وكافل اليتيم فى الجنة كهذا**» - وهو يشير بأصبعيه.

٦٥٥- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر، عن على بن يزيد، عن القاسم، عن أبى أمامة، عن النبى ﷺ قال: «**من مسح رأس يتيم لم يمسحه إلا لله كانت له بكل شعرة مرت عليه يده حسنات، ومن أحسن إلى يتيمة أو يتيم غيره كنت أنا وهو فى الجنة كهاتين**» وقرن بين إصبعيه.

٦٥٦- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا سفيان، عن على بن زيد، عن زرارة بن أوفى، عن مالك بن عمرو - أو عمرو بن مالك - قال: قال رسول الله ﷺ: «**من ضم يتيمًا بين أبوين مسلمين حتى يستغنى فقد وجبت له الجنة**».

باب ما جاء فى الشح

٦٥٧- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا سفيان بن عيينة قال الحسين وحدثناه سفيان عن إسرائيل أبى موسى قال: سمعت الحسن يقول: والله ما لقيت أمة من الشح ما لقيت هذه الأمة، وما وعظت أمة بمثل ما وعظت به هذه الأمة، ثم ذكر أوليتهم وتباذلهم وتعاطفهم وتراحمهم، والله ما وعظت أمه بمثل ما وعظت هذه الأمة، وما لقيت أمة من الشح ما لقيت هذه الأمة، حتى إن أحدهم ليكسر عظم أخيه عظمًا عظمًا هات درهمًا هات درهمًا، وهذا عاضٌ عليه، وهذا ملحٌ عليه.

٦٥٥- حديث ضعيف: ورواه أحمد (٥/ ٢٥٠، ٢٦٥) والطبرانى فى «الكبير» (٨/رقم ٢٨٢١) عن يحيى بن أيوب به. وسنده ضعيف فيه يحيى بن أيوب وعبيد الله بن زحر وكلاهما ضعيف، وضعفه الشيخ الألبانى فى «ضعيف الجامع» (٢٩٠٥).

٦٥٦- إسناده ضعيف: فيه على بن زيد بن جدعان وهو ضعيف.

٦٥٧- إسناده ضعيف: فيه انقطاع بين إسرائيل بن أبى موسى والحسن البصرى.

٦٥٨- قال: وسمعته يقول: الإسلام وما الإسلام؟ أن يسلم قلبك لله تعالى، وأن يسلم منك كل مسلم وذى عهد.

٦٥٩- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا سفيان، عن هشام، عن الحسن قال: إن كان الرجل ليخلف الرجل فى أهله أربعين عامًا بعد موته.

٦٦٠- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا معمر، عن الحسن قال: يلقى أحدهم صاحبه فيقول: اللهم اغفر لنا وله، وأدخلنا وإياه الجنة، وإذا كان عبد الدرهم فهيهات.

٦٦١- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله، عن صفوان قال: سمعت عبد الرحمن بن جبير يقول: قال أبو الدرداء: ما أنصف إخواننا الأغنياء، يحبوننا فى الله ويفارقوننا فى الدنيا، إذا لقيته قال: أحبك يا أبا الدرداء، فإذا احتجت إليه فى شىء امتنع منى، وكان أبو الدرداء يقول: الحمد الله الذى جعل مفر الأغنياء إلينا عند الموت، ولا نحب أن نفر إليهم عند الموت، إن أحدهم ليقول: ليتنى صعلوك من صعاليك المهاجرين.

باب فى تنقى الإخوان

٦٦٢- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا معمر، عن يحيى بن المختار، عن الحسن قال: إن المؤمن شعبة من المؤمن، إن به حاجته، إن به علته، أنه يكلفه فيفرح لفرحه ويحزن لحزنه، وهو مرآة أخيه إن رأى منه ما لا يعجبه سدده وقومه ووجهه وحاطه فى السر والعلانية، إن لك من خليلك نصيبًا، وإن لك نصيبًا من ذكر من أحببت؛ فتنقوا الإخوان والأصحاب والمجالس.

٦٥٨- إسناده ضعيف: كسابقه.

٦٥٩- إسناده ضعيف: فيه انقطاع بين هشام بن حسان والحسن البصرى ورواه أبو نعيم فى «الحلية» (٦/ ٢٧٠) عن سفيان به.

٦٦٠- إسناده ضعيف: فيه انقطاع بين معمر والحسن البصرى رحمه الله.

٦٦١- إسناده صحيح: رجاله ثقات.

٦٦٢- إسناده ضعيف: فيه يحيى بن المختار وهو مجهول.

٦٦٣- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا المبارك بن فضالة، عن الحسن قال: كان الأسود بن سريع من أول من قص فى المسجد ـ يعنى مسجد البصرة ـ وكان يقص فى مؤخر المسجد قال: فعلت أصواتهم يومًا فاشتهرهم أهل مقدم المسجد؛ فأقبل مجالد بن مسعود السلمى حتى قام عليهم فوسعوا له فقال: ما جئت لأجلس وإن كنتم جلساء صدق، ولكن علت أصواتكم فاشتهركم أهل المسجد، وإياكم وما أنكر المسلمون رحمكم الله قالوا: رحمك الله، نقبل نصيحتك.

باب فى تخطئة القاضى علانية

٦٦٤- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا سفيان، عن أبى إسحق، عن مرة، عن عمرو بن شرحبيل أن سلمان بن ربيعة وكان قاضيا قبل شريح سئل من فريضة فأخطأ فيها فقال له عمرو بن شرحبيل: القضاء فيها كذا وكذا، فكأنه أى غضب فرفع ذلك إلى أبى موسى الأشعرى وكان على الكوفة فقال: يا سلمان كان ينبغى لك أن لا تغضب، وأنت يا عمرو كان ينبغى لك أن تساوره فى أذنه ـ تعنى أن تساوده.

٦٦٥- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله، عن معمر، عن يحيى بن المختار، عن الحسن قال: أحبوا هونًا، وأبغضوا هونًا؛ فقد أفرط أقوام فى حب أقوام فهلكوا، وأفرط أقوام فى بغض أقوام فهلكوا، لا تفرط فى حبك ولا تفرط فى بغضك، من وجد دون أخيه سترًا فلا يكشفه، ولا تجسس أخاك وقد نهيت عن أن تجسسه، ولا تحفر عنه ولا تنفر عنه.

٦٦٦- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا معمر، عن إسحق بن راشد قال: قال عمر: كفى بالمرء عيبًا أن يستبين له من الناس ما يخفى عليه من نفسه، ويمقت الناس فيما يأتى، وأن يؤذى جليسه ـ أو قال الناس

٦٦٣- **إسناده ضعيف**: فيه مبارك بن فضالة وهو مدلس، وقد عنعنه.

٦٦٤- **إسناده صحيح**: ورواه أبو نعيم فى «الحلية» (٤/ ١٤٢ -١٤٣) عن زكريا بن أبى زائدة عن أبيه عن أبى إسحق به.

٦٦٥- **إسناده ضعيف**: فيه يحيى بن المختار وهو مجهول.

٦٦٦- **إسناده ضعيف**: فيه انقطاع بين إسحق بن راشد وعمر بن الخطاب ﷺ.

فيما لا يعنيه.

٦٦٧- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا السائب بن عمر المخزومى قال: أخبرنى عيسى بن موسى، عن محمد بن عباد بن جعفر أنه سمع ابن عباس يقول: أكرم الناس على جليسى.

٦٦٨- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قال: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا عتبة بن أبى حكيم، عن سليمان بن موسى - يرفع الحديث - قال: سوء المجالسة فحش، وشح، وسوء خلق.

٦٦٩- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قال: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا محمد بن مطرف، عن الحجاج بن فرافصة قال: بلغنا فى بعض الكتب: من عمل من غير مشورة فذاك باطل يتعنى، ومن لم ينتصر من ظالمه بيد ولا بلسان ولا حقد فذاك علمه يقين، ومن استغفر لظالمه فقد هزم الشيطان.

٦٧٠- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قال: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا سفيان، عن سليمان، عن أبى رزين قال: جاء رجل إلى الفضيل بن بزوان فقال: إن فلانًا يقع فيك، فقال: لأغيظنَّ مَنْ أمره، يغفر الله لى وله، قيل: مَنْ أمره؟ قال: الشيطان.

٦٧١- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قال: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا سفيان قال: لما أراد الحجاج أن يقتل فضيل بن بزوان قال: ألم أستعملك؟ قال: بل استعبدتنى قال: ألم أكرمك؟ قال: بل أهنتنى قال: لأقتلنك قال: بغير ذنب ولا فساد؟! قال: لأقتلنك قال: إذًا أخاصمك قال: إذًا أخصمك قال: الحكم يومئذ غيرك قال: لا تذوق الماء أبدًا قال: إذًا أسبقك إليه بعد الموت.

٦٦٧- إسناده ضعيف: فيه عيسى بن موسى وهو مجهول.

٦٦٨- إسناده ضعيف: فيه سليمان بن موسى بن الحريث وهو مرسل.

٦٦٩- إسناده حسن: ورواه أبو نعيم فى «الحلية» (٣/ ١٠٩) عن عبد الله بن المبارك به. وسنده حسن، فيه الحجاج ابن الفرافصة وهو صدوق عابد يهم.

٦٧٠- إسناده ضعيف: فيه الفضيل بن غزوان وهو مجهول.

٦٧١- إسناده ضعيف: كسابقه.

٦٧٢- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا معمر، عن رجل، عن الحسن، عن النبى ﷺ قال: «**ما من جرعة أحب إلى الله عز وجل من جرعة كظمها رجل، أو جرعة صبر على مصيبة، وما من قطرة أحب إلى الله عز وجل من قطرة دمع من خشية الله، أو قطرة دم أهريقت فى سبيل الله عز وجل**».

٦٧٣- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: حدثنا رجل أن رجلاً قال لمكحول: إن فلانًا يقع فيك قال: رحمه الله، إنه لغرا.

٦٧٤- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا معمر، عن مطر، عن عمرو بن سعيد، عن بعض الطائيين، عن رافع الخير الطائى قال: صحبت أبا بكر فى غزاة قال فذكر الحديث فقال أبو بكر: إنه من يظلم المؤمنين فإنما يخفر الله، هم جيران الله، وعواذ الله، والله إن أحدهم لتصاب شاة جاره أو بعير جاره فيبيت وارم العضل يقول: شاة جاره أو بعير جاره، فالله أحق أن يغضب لجاره.

٦٧٥- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا إسماعيل بن عياش قال: أخبرنا أبو سلمة الحمصى، عن يحيى بن جابر، عن يزيد بن ميسرة قال: لا تحرقك نار المؤمن، فإن يمينه فى يد الرحمن، ينعشه وإن عثر كل يوم سبع مرات.

٦٧٦- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا شعبة، عن الحجاج، عن قتادة قال: سمعت عبد الله بن أبى عتبة مولى أنس بن مالك ـ أو قال عبد الله بن عتبة قال: إن صاعد ـ والصواب ابن أبى عتبة ـ يحدث عن أبى سعيد الخدرى قال: كان رسول الله ﷺ أشد حياءً من العذراء فى خدرها، وكان إذا

٦٧٢- إسناده ضعيف: فيه راو مبهم، وهو مرسل.

٦٧٣- إسناده ضعيف: فيه جهالة.

٦٧٤- إسناده ضعيف: فيه مطر الوراق وهو ضعيف، وفيه جهالة.

٦٧٥- إسناده ضعيف: فيه يزيد بن ميسرة وهو مجهول.

٦٧٦- حديث صحيح: ورواه البخارى (٣٣٦٩، ٥٧٦٨) ومسلم (٢٣٢٠)، وابن ماجه (٤١٨٠)، وأحمد (٣/ ٧١، ٧٩، ٨٨، ٩٠، ٩٢) والطيالسى (٢٢٢٢)، وأبو يعلى (٩٩١، ١١٥٦)، وابن حبان كما فى «الإحسان» (٦٣٠٦، ٦٣٠٨)، والبيهقى (١٠/ ١٩٢)، وابن أبى الدنيا فى «مكارم الأخلاق» (٨١)، وغيرهم بطرق عن شعبة عن قتادة به.

رأى شيئًا يكرهه عرفنا ذلك فى وجهه.

٦٧٧- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا شعبة بن الحجاج، عن قتادة، عن أنس بن مالك، عن النبى ﷺ قال: **«لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه»**.

٦٧٨- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا فضيل بن مرزوق، عن عطية الكوفى فى قول الله تعالى: ﴿**وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ**﴾ [القلم: ٤] قال: على أدب القرآن.

٦٧٩- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا أسامة بن زيد، عن رجل من بلحارث بن عقبة، عن يحيى بن أبى كثير، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن قال: قال رسول الله ﷺ: **«المؤمن غر كريم، والفاجر خب لئيم»**.

باب فى كراهية السب واللعن

٦٨٠- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا محمد بن سليم، عن قتادة قال: قال ابن عمر: أبغضُ عباد الله إلى الله كلُّ

٦٧٧- **حديث صحيح**: ورواه البخارى (١٣)، ومسلم (٤٥)، والنسائى (٨/ ١١٥، ١٢٥)، وفى «الكبرى» (١١٧٤٧، ١١٧٧٠)، والترمذى (٢٥١٥)، وابن ماجه (٦٦)، وأحمد(٣/ ١٧٦، ٢٧٢، ٣٧٨)، وعبد بن حميد (١١٧٤)، وأبو يعلى (٢٩٥٠، ٣١٨٢، ٣٢٥٧)، والدارمى (٢٧٤٠)، وابن حبان كما فى «الإحسان» (٢٣٤)، وغيرهم بطرق عن شعبة عن قتادة به. ورواه مسلم (٤٥)، والنسائى (٨/ ١١٥)، وفى «الكبرى» (١١٧٤٨)، وأحمد (٣/ ٣٠٦)، وأبو يعلى (٢٩٦٧، ٢٩٨١، ٣١٥١، ٣١٨٣)، وابن حبان كما فى الإحسان» (٢٣٥)، والقضاعى فى «الشهاب» (٨٨٨) وغيرهم عن حسين المعلم عن قتادة به.

٦٧٨- **إسناده ضعيف**: ورواه الطبرى (٢٩/ ١٣) عن فضيل بن مرزوق به. وسنده ضعيف فيه عطية العوفى وهو ضعيف.

٦٧٩- **حديث حسن**: وإسناده المصنف ضعيف، فيه أسامة بن زيد بن أسلم، وبلحارث وهو بشير بن رافع وهو ضعيف. ورواه البخارى فى «الأدب المفرد» (٤١٨)، وأبو يعلى (٦٠٠٧، ٦٠٠٨) والترمذى (١٩٦٤)، والحاكم (١/ ٤٣)، والبيهقى (١٠/ ١٩٥) وابن أبى الدنيا فى «مكارم الأخلاق» (١١) عن يحيى بن أبى كثير به عن أبى سلمة عن أبى هريرة مرفوعًا. ورجاله ثقات. وحسنه الشيخ الألبانى فى «الصحيحة» (٩٣٥).

٦٨٠- **إسناده ضعيف**: فيه انقطاع بين قتادة وابن عمر ﷺ.

طعان لعان.

٦٨١- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا على بن مسعدة قال: حدثنى رياح بن عبيدة قال: كنت قاعدًا عند عمر بن عبد العزيز فذكر الحجاج فشتمته ووقعت فيه فقال عمر: مهلاً يا رياح، إنه بلغنى Hن الرجل يظلم بالمظلمة، فلا يزال المظلوم يشتم الظالم وينتقصه حتى يستوفى حقه، ويكون للظالم الفضل عليه.

٦٨٢- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا إسماعيل بن أبى خالد، عن حكيم بن جابر قال: كان أبو الدرداء مضطجعًا بين أصحابه، وثوبه على وجهه، إذ مر بهم قس فأعجبهم سمنه، فقالوا: اللهم العنه، ما أعظمه وما أسمنه!! فكشف الثوب عن وجهه فقال: من ذا الذى لعنتم آنفًا؟ قالوا: قس مر بنا قال: لا تلعنوا أحدًا؛ فإنه لا ينبغى للعان أن يكون عند الله يوم القيامة صديقًا.

٦٨٣- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا إسماعيل بن عياش قال: أخبرنى أبو سلمة الحمصى، عن العلاء بن سفيان، عن أبى مريم الغسانى أن رجالاً خرجوا من الجند ينتضلون، منهم سعيد بن عامر، فبينما هم كذلك إذ أصابهم الحر، فوضع سعيد قلنسوته على رأسه وكان رجلاً أصلع فلما رمى سعيد صالح به الواصف فى شىء ذكره من رميته يا أصلع وهو لا يعرفه فقال له سعيد: إن كنت لغنيًا أن تلعنك الملائكة فقال رجل منهم: وعم تلعنه الملائكة؟ قال: من دعا امرأ بغير اسمه لعنته الملائكة.

٦٨٤- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا هشام بن الغازى، عن رجل، عن أبى شريك أن رسول الله ﷺ قال: **«من أحب الأعمال إلى الله إدخال السرور على المسلم أو أن تفرج عنه غمًا أو تقضى عنه دينًا أو تطعمه من جوع»**.

٦٨١- إسناده حسن: فيه على من مسعدة الباهلى وهو صدوق له أوهام.

٦٨٢- إسناده صحيح: رجاله ثقات.

٦٨٣- إسناده ضعيف: فيه العلاة بن سفيان وهو مجهول.

٦٨٤- إسناده ضعيف: فيه راو مبهم.

٦٨٥- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا يحيى بن عبيد الله، عن عبيد الله بن زحر، عن بعض أصحابه أن رسول الله ﷺ قال: «**من أقرَّ بعين مؤمن أقرَّ الله بعينه يوم القيامة**».

٦٨٦- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا يحيى بن أيوب، عن عبد الله بن سليمان أن إسماعيل بن يحيى المعافرى أخبره، عن سهل بن معاذ بن أنس الجهنى، عن أبيه، عن النبى ﷺ قال: «**من حمى مؤمنًا من منافق يعيبه بعث الله إليه ملكًا يحمى لحمه يوم القيامة من نار جهنم، ومن قفا مسلمًا بشىء يريد به شينه حبسه الله على جسر جهنم حتى يخرج مما قال**».

٦٨٧- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا عبد الله بن أبى زناد أنه سمع شهر بن حوشب يحدث، عن أسماء بنت يزيد قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من ذب عن لحم أخيه فى المغيبة كان حقًا على الله أن يعتقه من النار**».

٦٨٨- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا يحيى بن عبيد الله قال: سمعت أبى يقول: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «**لا يحل لمسلم أن يروع مسلمًا**».

٦٨٩- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا موسى بن عبيدة، عن حمزة بن عبدة قال ابن صاعد: كذا فى كتابى، ولا أدرى من حمزة قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما يحل لمؤمن أن يشتد إلى أخيه ـ أو قال يشد إلى أخيه**

٦٨٥- **إسناده ضعيف**: جدًا فيه عبيد الله بن زحر وهو ضعيف، وفيه راو مبهم، وفيه يحيى بن عبيد الله وهو متروك.

٦٨٦- **حديث ضعيف**: ورواه أبو داود (٤٨٨٣)، وأحمد (٣/ ٤٤١)، والطبرانى فى «الكبير» (٢٠/ رقم ٤٣٣) عن عبد الله بن المبارك به. وسنده ضعيف، فيه إسماعيل بن يحيى وهو مجهول.

٦٨٧- **حديث ضعيف**: ورواه أحمد (٦/ ٤٦١)، وعبد بن حميد (١٥٧٩)، والطيالسى (١٦٣٢)، والطبرانى فى «الكبير» (٢٤/ رقم ٤٤٢، ٤٤٣) عن عبيد الله بن أبى زياد به. وسنده ضعيف، وفيه شهر بن حوشب وهو ضعيف.

٦٨٨- **إسناده ضعيف جدًا**: فيه يحيى بن عبيد الله وهو متروك.

٦٨٩- **إسناده ضعيف**: فيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف، وفيه حمزة بن عبدة وهو مجهول.

ـ بنظرة تؤذيه».

٦٩٠- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا سفيان، عن سليمان، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله قال: جاء رجل فقال: إن فلانًا ـ أو قال رجلاً ـ قال لأمي كذا وكذا فسكت عنه ثم قال الرجل إنه قال لأمي كذا وكذا فقال عبد الله: وأنت قد قلته مرتين.

٦٩١- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا معمر قال: سمعت ابن عبد الرحمن الجحشي قال ابن صاعد وهو سعيد يقول: سمعت أبا بكر بن حزم يقول: قال رسول الله ﷺ: **«إنما يتجالس المتجالسون بأمانة الله؛ فلا يحل لأحدهما أن يفشي على صاحبه ما يكره»**.

٦٩٢- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا عبد الوهاب بن الورد، عن خاله الحسن بن كثير، عن عكرمة بن خالد قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا يتناجيان الاثنان دون الثالث؛ فإن ذلك يؤذي المؤمن، والله يكره أذى المؤمن»**.

٦٩٣- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا مصعب بن ثابت قال: أخبرني أبو ثابت قال: سمعت سهل ابن سعد يحدث عن النبي ﷺ قال: **«إن المؤمن من أهل الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد، يألم المؤمن لأهل الإيمان كما يألم الجسد لما في الرأس»** قال ابن صاعد: هذا حديث غريب.

٦٩٤- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا معمر، عن الزهري، عن أنس بن مالك قال: بينما نحن جلوس عند رسول الله ﷺ إذ قال: **«يطلع عليكم الآن رجل من أهل الجنة»** قال: فاطلع رجل

٦٩٠- **إسناده صحيح**: رجاله ثقات.

٦٩١- **حديث ضعيف**: لأنه مرسل.

٦٩٢- **إسناده ضعيف**: فيه الحسن بن كثير وهو مجهول، وهو مرسل.

٦٩٣- **حديث ضعيف**: ورواه أحمد (٥/ ٣٤٠)، وابن أبي شيبة (١٣/ ٢٥٣) عن عبد الله بن المبارك به. وسنده ضعيف فيه مصعب بن ثابت وهو لين الحديث.

٦٩٤- **إسناده صحيح**: رجاله ثقات.

من الأنصار تنطف لحيته من ماء وضوئه، تتعلق نعله فى يده الشمال، فلما كان من الغد قال رسول الله ﷺ: «**يطلع عليكم الآن رجل من أهل الجنة**» فاطلع ذلك الرجل على مثل مرتبته الأولى، فلما كان من الغد قال رسول الله ﷺ: «**يطلع عليكم الآن رجل من أهل الجنة**» فاطلع ذلك الرجل على مثل مرتبته الأولى، فلما قام رسول الله ﷺ اتبعه عبد الله بن عمرو بن العاص فقال له: إنى لاحيت أبى فأقسمت أنى لا أدخل عليه ثلاث ليال، فإن رأيت أن تئوينى إليك حتى تحل يمينى فعلت قال: نعم، قال أنس: فكان عبد الله بن عمرو بن العاص يحدث أنه بات معه ثلاث ليال فلم يره يقوم من الليل بشىء غير أنه إذا تقلب على فراشه ذكر الله وكبره حتى يقوم لصلاة الفجر فيسبغ الوضوء قال عبد الله: غير أنى لا أسمعه يقول إلا خيرًا، فلما مضت الثلاث الليالى وكدت أن أحتقر عمله قلت: يا عبد الله إنه لم يكن بينى وبين والدى غضب ولا هجر ولكنى سمعت رسول الله ﷺ يقول لك ثلاث مرات فى ثلاثة مجالس: يطلع عليكم الآن رجل من أهل الجنة فاطلعت أنت فى تلك الثلاث المرات فأردت أن آوى إليك فأنظر ما عملك فأقتدى بك فلم أرك تعمل كبير عمل، فما الذى بلغ بك ما قال رسول الله ﷺ؟ قال: ما هو إلا ما رأيت، فانصرفت عنه فلما وليت دعانى وقال: ما هو إلا ما رأيت، غير أنى لا أجد فى نفسى غلاًّ لأحد من المسلمين، ولا أحسده على خير أعطاه الله إياه، فقال له عبد الله بن عمرو: هذه التى بلغت بك وهى التى لا نطيق.

٦٩٥- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا الليث بن سعد، عن خالد بن يزيد، عن ابن أبى هلال، عن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن، عن عبد بن أم كلاب - أو عن رجل - ابن صاعد يشك - أنه سمع عمر بن الخطاب وهو يخطب الناس وهو يقول: لا يعجبنكم من الرجل طنطنته، ولكنه من أدى الأمانة وكف عن أعراض الناس فهو الرجل.

٦٩٦- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا الليث بن سعد أيضًا حدثنى يحيى بن سليم بن زيد مولى رسول الله ﷺ

٦٩٥- إسناده ضعيف: سعيد بن أبى هلال مختلط، وعبد بن أم كلاب مجهول.

٦٩٦- حديث ضعيف: ورواه أبو داود (٤٨٨٤)، وأحمد (٤/ ٣٠)، والطبرانى فى «الكبير» (٥/ رقم ٤٧٣٥) وغيرهم عن الليث بن سعد عن يحيى بن سليم به وسنده ضعيف، فيه يحيى بن سليم وإسماعيل بن بشير وكلاهما مجهول والحديث ضعفه الشيخ الألبانى فى ضعيف أبى داود (١٠٤٠).

أنه سمع إسماعيل بن بشير مولى بن مغالة يقول: سمعت جابر بن عبد الله وأبا طلحة بن سهل الأنصاريين يقولان: قال رسول الله ﷺ: **«ما من امرئ يخذل امرأً مسلمًا فى موطن تنتهك فيه حرمته وينتقص فيه من عرضه إلا خذله الله فى موطن يحب فيه نصرته، وما من امرئ ينصر امرأً مسلمًا فى موطن ينتقص فيه من عرضه وينتهك فيه من حرمته إلا نصره الله فى موطن يحب نصرته»**.

أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: وأخبرنا أيضًا الليث قال وحدثنيه، عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر وعتبة بن شداد أيضًا.

٦٩٧- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا عوف، عن الحسن قال: بلغنا أن رسول الله ﷺ قال: إن عيسى ﷺ رأى رجلاً - أحسبه قال من الحواريين - يسرق ذهبًا فقال: يا فلان، أسرقت؟ قال: لا والذى لا إله غيره ما سرقت قال: صدق الله وكذبت عينى.

٦٩٨- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا وهيب أن عمر بن عبد العزيز كان يقول: أحسن بصاحبك الظن ما لم يغلبك.

٦٩٩- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا عبد الله بن عمر، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه أن أبا بكر مر بعبد الرحمن بن أبى بكر وهو يماظ جارًا له قال: لا تماظ جارك؛ فإن هذا يبقى ويذهب الناس.

٦٩٧- **حديث صحيح**: وإسناده المصنف ضعيف، لأنه مرسل لكنه ورد موصولاً رواه البخارى (٣٢٦٠)، ومسلم (٢٣٦٨)، وابن حبان كما فى «الإحسان» (٤٣٣٦) عن عبد الرزاق عن محمد عن همام بن منبه عن أبى هريرة ورواه النسائى (٨/ ٢٤٩)، وفى «الكبرى» (٦٠٠٣)، والبيهقى (١٠/ ١٥٧) عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبى هريرة به.

٦٩٨- **إسناده حسن**: فيه وهيب وهو صدوق.

٦٩٩- **إسناده ضعيف**: فيه عبد الله بن عمر بن حفص وهو ضعيف.

٧٠٠- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا جعفر بن حيان، عن الحسن قال: **أفضل أخلاق المسلمين العفو.**

٧٠١- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا يحيى بن عبيد الله قال: سمعت أبى يقول: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: **«ما زال جبريل يوصينى بالجار حتى ظننت أنه سيورثه»**.

٧٠٢- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا يحيى بن عبيد الله قال: سمعت أبى يقول: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: **«لن يؤمن عبد حتى يأمن جاره بوائقه»**.

٧٠٣- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا سليمان التيمى، عن إبراهيم بن إسماعيل، عن أبى وائل، عن حذيفة قال: **«لا يدخل الجنة قتات»**.

٧٠٤- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا

٧٠٠- **إسناده صحيح**: ورواه هناد فى «الزهد» (١٣٠٢) عن ابن المبارك به.

٧٠١- **حديث صحيح**: وإسناد المصنف ضعيف جدًّا، فيه يحيى بن عبيد الله وهو متروك ولكنه صح من طرق أخرى، فرواه أحمد (٢/ ٢٥٩، ٤٥٨، ٥١٤)، وإسحق بن راهويه (١/ ١٩٠)، وابن حبان كما فى «الإحسان» (٥١٢)، عن شعبة عن داود بن فراهيج عن أبى هريرة مرفوعًا به. وسنده حسن، فيه داود بن فراهيج وهو صدوق فيه بعض الضعف لكنه متابع فرواه أحمد (٢/ ٤٤٥)، وابن ماجه (٢٦٧٤) عن يونس ابن أبى إسحق عن مجاهد عن أبى هريرة به. وسنده حسن، فيه يونس بن أبى إسحق، وهو صدوق يهم قليلاً. فالحديث صحيح والحمد لله. وله شواهد عن ابن عمر وعائشة ﵄ فى «الصحيحين» وغيرهما. وصححه الشيخ الألبانى فى «الصحيحة» (٣٥٦) .

٧٠٢- **حديث صحيح**: وإسناده المصنف ضعيف جدًّا، فيه يحيى بن عبيد الله وهو متروك. لكنه صح من طرق أخرى، فرواه البخارى (٥٦٧٢، ٥٧٨٧)وأبو داود (٥١٥٤)، والترمذى (٢٥٠٠)، وابن ماجه (٣٩٧١) وأحمد (٢/ ٢٨٨، ٣٧٢، ٦٤٣)، والطيالسى (٢٣٤٧)، وأبو يعلى (٦٢١٨، ٦٥٩٠)، والحاكم (١/ ٥٣)، (٤/ ١٨٢)، وابن أبى الدنيا فى «مكارم الأخلاق» (٣٢٤) وغيرهم بطرق عن أبى هريرة به.

٧٠٣- **إسناده ضعيف**: فيه إبراهيم بن إسماعيل وهو مجهول.

٧٠٤- **حديث صحيح**: وإسناد المصنف ضعيف لأنه مرسل، وورد موصولاً، ورواه مسلم (٢٥٨٩)، وأبو داود (٤٨٧٤)، والنسائى فى «الكبرى» (١١٥١٨) والترمذى (١٩٣٤)، وأحمد (٢/ ٢٣٠، ٣٨٤، ٤٥٨)، والدارمى (٢/ ٢٩٩)وابن أبى شيبة (٥/ ٢٣١) وأبو يعلى (٦٥٣)، وابن حبان كما فى «الإحسان» (٥٧٥٨، ٥٧٥٩)، (وابن أبى الدنيا فى «الصمت» (٢٠٥) وفى «ذم الغيبة» (٧٢)، والبيهقى (١٠/ ٤٧) وغيرهم =

عبد الله قال: أخبرنا مالك بن أنس، عن ابن صياد، عن المطلب بن حنطب قال: سأل رجل رسول الله ﷺ ما الغيبة؟ قال: **«أن تذكر من الرجل ما يكره أن يسمع». قال: وإن كان حقًّا؟ قال: «وإن كان حقًّا فهو الغيبة، وإن كان باطلاً فهو البهتان»**.

٧٠٥- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا المثنى بن صباح، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده أنهم ذكروا عند رسول الله ﷺ رجلاً فقالوا: لا يأكل حتى يطعم، ولا يرحل حتى يرحل له، فقال النبى ﷺ **«اغتبتموه بما فيه»**.

٧٠٦- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا هشام، عن حماد، عن إبراهيم قال: قال عبد الله بن مسعود: الغيبة أن تذكر من أخيك شيئًا تعلمه فيه، وإذا ذكرته بما ليس فيه فذلك البهتان.

٧٠٧- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا جعفر بن حيان، عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: **«من أكل بمسلم أكلة أطعمه الله بها أكلة من النار، ومن لبس بأخيه المسلم ثوبًا ألبسه الله به ثوبًا من النار، ومن سمَّع بمسلم سمَّع الله به، ومن رايا بمسلم رايا الله به»**.

٧٠٨- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا

=
بطرق عن العلاء ابن عبد الرحمن أبيه عن أبى هريرة مرفوعًا به.

٧٠٥- **إسناده ضعيف**: فيه المثنى بن الصباح وهو ضعيف.

٧٠٦- **إسناده صحيح**: رجاله ثقات.

٧٠٧- **حديث صحيح**: وإسناده المصنف ضعيف، لأنه مرسل، لكن ورد موصولاً فرواه أحمد فى «الزهد» (٢٢٩)، والحاكم (٤/ ١٢٧-١٢٨) والطبرانى فى «الأوسط» (٢٨٠٣). عن ابن جريج عن سليمان عن وقاص بن ربيعة عن المستورد مرفوعًا. وابن جريج مدلس، وقد عنعنه، ولكنه متابع، رواه البخارى فى «الأدب المفرد» (٢٤٠)، وأبو داود (٤٨٨١)، والطبرانى فى «الأوسط» (٦٨٨، ٣٣١٥) عن بقية عن ابن ثوبان عن أبيه عن مكحول عن وقاص بن ربيعة به. صححه الشيخ الألبانى فى «الصحيحة» (٢/ ٦٠٦)، قال: وبالجملة: فالحديث بمجموع هذه الطرق صحيح، والله أعلم.

٧٠٨- **إسناده ضعيف**: ورواه الترمذى (٢٠٠٨)، ابن ماجه (١٤٤٣)، وأحمد (٢/ ٣٢٦، ٣٤٤، ٣٤٥)، والبخارى فى «الأدب المفرد» (٣٤٥)، وابن حبان كما فى «الإحسان» (٢٩٦١)، وابن أبى الدنيا فى «المرض والكفارات» (٢٠٨) عن أبى سنان الشامى به. وسنده ضعيف، فيه أبو سنان وهو لين الحديث.

عبد الله قال: أخبرنا حماد بن سلمة، عن أبي سنان الشامي، عن عثمان بن أبي سودة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «**إذا عاد المسلم أخاه أو زاره قال الله تعالى: طبت وطاب ممشاك، وتبوأت منزلاً في الجنة**».

٧٠٩- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال ، أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا حمزة الزيات قال: أخبرني سعد الطائي قال: ما زار رجل أخاه في الله شوقًا إليه ورغبة في لقائه أو حبًّا للقائه إلا ناداه ملك من خلفه إلا طبت وطابت لك الجنة.

٧١٠- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أبي رافع، عن أبي هريرة: أن رجلاً زار أخًا له في قرية أخرى فأرصد الله على مدرجته ملكًا فلما أتى عليه قال أين تريد؟ قال: أريد أن أزور أخًا لي في هذه القرية فقال: هل له عليك من نعمة تربها أو تراها - شك الشيخ ابن صاعد - قال: لا، إلا إني أحببته في الله عز وجل قال: فإني رسول الله إليك، إن الله قد أحبك كما أحببته فيه.

٧١١- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا مالك بن أنس، عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن سعيد بن يسار، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: قال: «**يقول الله تعالى يوم القيامة: أين المتحابون لجلالي، اليوم أظلهم في ظلي يوم لا ظل إلا ظلي**».

٧١٢- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا ابن لهيعة قال: أخبرنا يزيد بن أبي حبيب أن أبا سالم الجيشاني أتى إلى أبي أمية في منزله فقال: إني سمعت أبا ذر يقول: إنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «**إذا أحب أحدكم صاحبه فليأت في منزله فليخبره أنه يحبه في الله تعالى فقد جئتك في منزلك**».

٧٠٩- **إسناده حسن**: فيه حمزة الزيات وهو صدوق.

٧١٠- **إسناده صحيح.**

٧١١- **ورواه مسلم**: (٢٥٦٦)، وأحمد (٢/ ٢٣٧، ٣٧٠)، ومالك في «الموطأ» (٢/ ٩٥٢)، والبيهقي (١٠/ ٢٣٢) عن عبد الله بن عبد الرحمن عن سعيد بن يسار به.

٧١٢- **حديث صحيح**: ورواه أحمد (٥/ ١٤٥، ١٧٣) عن عبد الله بن المبارك به. وسنده ضعيف فيه ابن لهيعة وهو ضعيف. ولكن الحديث صحيح فله شاهد عن المقدام بن معدى كرب فرواه أبو داود (٥١٢٤)، وأحمد (٤/ ١٣٠)، وابن أبي الدنيا في «الإخوان» (٦٥) عن ثور بن يزيد عن حبيب بن عبيد عن المقدام بن معدى كرب به. وسنده صحيح، وصححه الشيخ الألباني في «صحيح الجامع» (٢٨١).

باب النية مع قلة العمل وسلامة القلب

٧١٣- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا ابن لهيعة قال: حدثنا الحارث بن يزيد قال: يقال: لا يسرُّ عبد مؤمنة في ولدها إلا سره الله يوم القيامة.

٧١٤- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا عبد الحميد بن بهرام قال: أخبرنا شهر بن حوشب قال: حدثنا عبد الرحمن بن غنم، عن أبي مالك الأشعري أن رسول الله ﷺ لما قضى صلاته أقبل على الناس بوجهه قال: «**يا أيها الناس اسمعوا واعقلوا واعلموا أن لله عبادًا ليسوا بأنبياء ولا شهداء، يغبطهم الأنبياء والشهداء على مجالسهم وقربهم - أو - قربتهم**» - شك ابن صاعد - من الله تعالى عز وجل، فجذا رجل من الأعراب من قاصية الناس وألوى بيده إلى نبي الله ﷺ فقال: يا نبي الله ناس من الناس ليسوا بأنبياء ولا شهداء يغبطهم الأنبياء والشهداء على مجالسهم وقربهم من الله تعالى انعتهم لنا، حلهم لنا، وشكلهم لنا، قال: فسر وجه رسول الله ﷺ بسؤال الأعرابي فقال رسول الله ﷺ: «**هم ناس من أفناء الناس ونوازع القبائل، لم تصل بينهم أرحام متقاربة، تحابوا في الله وتصافوا فيه، يضع الله لهم يوم القيامة منابر من نور فيجلسهم عليها، ويجعل وجوههم نورًا وثيابهم نورًا، يفزع الناس يوم القيامة ولا يفزعون، وهم أولياء الله الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون**».

٧١٥- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا أيضًا يعني عبد الحميد بن بهرام قال: حدثنا شهر بن حوشب قال: حدثني عائذ الله بن عبد الله قال عبد الحميد - وهو أبو إدريس - عن معاذ بن جبل أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «**إن الذين يتحابون من جلال الله في ظل عرش الله، يوم لا ظل إلا ظله**».

٧١٣- **إسناده ضعيف**: فيه ابن لهيعة وهو ضعيف.

٧١٤- **إسناده ضعيف**: فيه شهر بن حوشب وهو ضعيف، ورواه وكيع في «الزهد» (٣٣٣)، عن شهر بن حوشب مرسلاً.

٧١٥- **إسناده ضعيف**: ورواه أحمد (٥/ ٣٤٣) عن أبي النفر عن عبد الحميد بن بهرام به. فيه شهر بن حوشب وهو ضعيف.

٧١٦- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا أيضًا يعنى عبد الحميد بن بهرام قال: قال شهر بن حوشب: حدثنا أبو ظبية أن شرحبيل بن السمط دعا عمرو بن عبسة السلمى فقال: يابن عبسة هل أنت محدثى حديثًا سمعته أنت من رسول الله ﷺ وليس فيه تزيد ولا تحدثنى، عن أحد سمعه منه غيرك قال: نعم سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**قال الله تعالى: حقت محبتى للذين يتحابون من أجلى، وحقت محبتى للذين يتزاورون من أجلى، وحقت محبتى للذين يتناصرون من أجلى، وحقت محبتى للذين يتصافون من أجلى - أو قال يتواصلون من أجلى - وحقت محبتى للذين يتباذلون من أجلى**».

٧١٧- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا شعبة قال: أخبرنى أبو عمران الجونى، عن عبد الله بن الصامت أن أبا ذر قال: يا رسول الله الرجل يعمل لله ويحبه الناس قال: «**تلك عاجل بشرى المؤمن**».

٧١٨- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا حميد الطويل، عن أنس بن مالك قال: كان يعجبنا أن يأتى الرجل من أهل البادية ويسأل رسول الله ﷺ فأتى أعرابى فسأله فقال: يا رسول الله متى قيام الساعة؟ وأقيمت الصلاة فنهض فصلى فلما فرغ من صلاته قال: «**أين السائل؟**» قال: أنا يا رسول الله قال: «**وما أعددت لها؟**» قال: ما أعددت لها من كبير صلاة ولا صيام، إلا إنى أحب الله ورسوله فقال النبى ﷺ: «**المرء مع من أحب**» قال: فما رأيت المسلمين فرحوا بشىء بعد الإسلام فرحهم به.

٧١٦- **إسناده ضعيف**: ورواه عبد بن حميد (٣٠)، والطبرانى فى «الكبير» (٢٠/رقم ١٤٤) وابن أبى الدنيا فى «الإخوان»(٩٨٩٨، ١٥٥) وغيرهم بطرق عن عبد الحميد بن بهرام به. وسنده ضعيف فيه شهر بن حوشب، وهو ضعيف

٧١٧- **حديث صحيح**: ورواه مسلم (٢٦٤٢)، وابن ماجه (٤٢٢٥)، وأحمد (٥/١٥٦، ١٥٧، ١٦٨) والطيالسى (٤٥٥)، وابن حبان كما فى «الإحسان» (٣٦٦، ٣٦٧، ٢٧٦٨)، وغيرهم عن أبى عمران الجونى به.

٧١٨- **حديث صحيح**: ورواه البخارى (٥٨١٩) وفى «الأدب المفرد» (٣٥٢)، ومسلم (٢٦٣٩)، والترمذى(٢٣٨٦)، وأحمد (٣/ ١٥٩، ١٦٨، ٢١٣، ٢٢١، ٢٢٨، ٢٨٨)، وأبو يعلى (٢٨٨٨)، (٣٢٧٨)، والطبرانى فى «الصغير» (١٤٥)، وفى «الأوسط» (١٥٥٥)، وعبد بن حميد فى «المنتخب» (٢٦٥) وغيرهم بطرق عن أنس به.

٧١٩- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا يحيى بن عبيد الله قال: سمعت أبى يقول: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: **«ما تواد من اثنين فى الإسلام فيفرق بينهما أول من ذنب يحدثه أحدهما»**.

٧٢٠- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا شعبة قال: أخبرنا أبو عمران الجونى قال: سمعت رجلاً من قريش يقال له طلحة قال: قالت عائشة: يا رسول الله إن لى جارين إلى أيهما أهدى؟ قال: **«إلى أقربهما منك بابًا»**.

٧٢١- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا الحسن بن جريج قال: أخبرنى عثمان بن أبى سليمان أن أبا سلمة بن عبد الرحمن قال: من الكبائر ترك الهجرة، فقال عمر بن عبد العزيز وعبد الله بن عمرو بن عثمان: ما سمعنا ذاك فسكت أبو سلمة فقال رجل حين قام: ما كنت تسكت، فقال: إن على بن أبى طالب كان يقول: رجعة المهاجر على عقبيه من الكبائر.

٧٢٢- أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا ابن عمرو التميمى، عن الشعبى قال: كنت سمعت النعمان بن بشير يقول: يا أيها الناس تراحموا فإنى سمعت رسول الله ﷺ بأذنى **«المسلمون كالرجل الواحد؛ إذا اشتكى عضو من أعضائه تداعى له سائر جسده»**.

٧١٩- إسناده ضعيف جدًا: فيه يحيى بن عبيد الله وهو متروك.

٧٢٠- حديث صحيح: ورواه البخارى (٢١٤٠، ٢٤٥٥، ٥٦٧٤)، وفى «الأدب المفرد» (١٠٧، ١٠٨) وأحمد (٦/ ١٧٥، ١٨٧، ١٩٣، ٢٣٩) والطيالسى (١٥٢٩)، وإسحق بن راهويه (١٣٦٧)، والبيهقى (٦/ ٢٧٥) (٧/ ٢٨)، وابن أبى الدنيا فى «مكارم الأخلاق» (٣٣٦) وغيرهم عن شعبة عن أبى عمران الجونى عن طلحة بن عبد الله عن عائشة به

٧٢١- إسناده صحيح.

٧٢٢- حديث صحيح: ورواه البخارى (٥٦٦٥)، ومسلم (٢٥٨٦)، وأحمد (٤/ ٢٦٨، ٢٧٠، ٢٧٦، ٢٧٨، ٣٧٥)، والحميدى (٩١٩)، والطيالسى (٧٨٨، ٧٩٠، ٧٩٣)، والبيهقى (٣/ ٣٥٣)، والقضاعى فى «الشهاب» (١٣٦٦، ١٣٦٧) والطبرانى فى «الصغير» (٣٨٢) وفى الشاميين (٥١٢) وغيرهم بطرق عن الشعبى به.

٧٢٣- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا محمد بن سوقة، عن طلحة بن عبيد الله بن كريز قال: ما تحاب متحابان فى الله إلا كان أحبهما إلى الله أشدهما حبًّا لصاحبه، وإن مما لا يرد من الدعاء دعاء المرء لأخيه بظهر الغيب، وما دعا له بخير إلا قال الملك الموكل به: ولك مثله.

٧٢٤- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله وإسماعيل بن إبراهيم قالا: حدثنا عيينة بن عبد الرحمن الغطفانى، عن أبيه، عن أبى بكرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما من ذنب أجدر أن يعجل الله لصاحبه العقوبة فى الدنيا مع ما يدخر له فى الآخرة من البغى وقطيعة الرحم**».

٧٢٥- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا يونس بن يزيد، عن الزهرى قال: بلغنا أن رسول الله ﷺ قال: «**لا تمكر ولا تعن ماكرًا فإن الله يقول:** ﴿وَلَا يَحِيقُ ٱلْمَكْرُ ٱلسَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِۦ﴾ [فاطر: ٤٣] **ولا تبغ ولا تعن باغيًا؛ فإن الله تعالى يقول:** ﴿إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُم﴾ [يونس: ٢٣]». **ولا تنكث ولا تعن ناكثًا فإن الله تعالى يقول:** ﴿فَمَن نَّكَثَ فَإِنَّمَا يَنكُثُ عَلَىٰ نَفْسِهِۦ﴾ [الفتح: ١٠].

٧٢٦- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا يحيى بن عبيد الله قال: سمعت أبى يقول: سمعت أبا هريرة يقول: قال

٧٢٣- **إسناده صحيح**: رجاله ثقات.

٧٢٤- **حديث حسن**: ورواه أبو داود (٤٩٠٢)، والبخارى فى «الأدب المفرد» (٢٩، ٦٧) والترمذى (٢٥١١)، وابن ماجه (٤٢١١)، وأحمد (٥/ ٣٦، ٣٨)، والطيالسى (٨٨٠)، وابن حبان كما فى «الإحسان» (٤٥٥، ٤٥٦)، والحاكم (٣٨٨٢)، (٤/ ١٧٩، ١٨٠)، والبيهقى (١٠/ ٢٣٤)، وابن أبى الدنيا فى «مكارم الأخلاق» (٢١١) وغيرهم بطرق عن عيينة بن عبدالرحمن عن أبيه به. وسنده حسن، فيه عيينة بن عبد الرحمن الغطفانى وهو صدوق. وله طرق أخرى صححه بها الشيخ الألبانى فى «صحيح الترغيب والترهيب» (٢٥٣٧)، وفى «السلسلة «الصحيحة» (٩١٨).

٧٢٥- **إسناده ضعيف**: لأنه مرسل.

٧٢٦- **حديث صحيح**: وإسناده المصنف ضعيف جدًّا ن فيه يحيى بن عبيد الله وهو متروك لكن الحديث صحيح من حديث أنس ابن مالك مرفوعًا فرواه البخارى (٥٧١٨، ٥٧٢٩)، ومسلم (٢٥٥٩)، وأبو داود (٤٨٨٩)، والترمذى (١٩٣٥)، وأحمد (٣/ ١١٠، ١٩٩، ٢٢٥)، ومالك (١٦١٥) والطيالسى (٢٠٩١)، والحميدى (١١٨٣)، وابن حبان كما فى «الإحسان» (٥٦٦٠)، والبيهقى (١٠/ ٢٣٢) وغيرهم بطرق عن الزهرى عن أنس مرفوعًا به.

رسول الله ﷺ: **«لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاثة أيام، والسابق السابق إلى الجنة»**.

٧٢٧- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا سليمان التيمى، عن أنس بن مالك قال: شك فى رفعه إلى النبى ﷺ قال: **«لا هجرة بين المسلمين فوق ثلاثة أيام - أو قال - فوق ثلاث ليال»**.

٧٢٨- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا هشام بن حسان، عن حفصة، عن أبى العالية قال: سمعت فى المتصارمين أحاديث كثيرة كلها شديدة، وإن أهون ما سمعت أنهما لا يزالا ناكبين عن الحق ما كانا كذلك.

٧٢٩- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا يحيى بن عبيد الله قال: سمعت أبى يقول: سمعت أبا هريرة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«دخل عبد الجنة بغصن من شوك كان على طريق المسلمين فأماطه عنه»**.

٧٣٠- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بهذا الإسناد، عن النبى ﷺ قال: **«إن أحدكم مرآة أخيه؛ فإذا رأى به شيئًا فليمطه عنه»**.

٧٣١- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا

٧٢٧- إسناده صحيح: موقوفًا.

٧٢٨- إسناده صحيح: رجاله ثقات.

٧٢٩- حديث صحيح: وإسناده المصنف ضعيف جدًّا، فيه يحيى بن عبيد الله وهو متروك لكن الحديث صح عن أبى هريرة مرفوعًا، فرواه البخارى (٢٣٤، ٦٢٤، ٢٦٧٤) وفى «الأدب المفرد» (٣٧٨)، ومسلم (١٩١٤)، والنسائى فى «الكبرى» (٧٥٢٨) والترمذى (١٠٦٣، ١٩٥٨)، وأحمد (٤/ ٣٢٤، ٥٣٣)، ومالك فى «الموطأ» (١/ ١٣١)، وابن حبان كما فى «الإحسان» (٥٣٦، ٥٣٧، ٣١٨٨) وغيرهم بطرق عن مالك عن سمى مولى أبى بكر عن أبى صالح عن أبى هريرة مرفوعًا بنحوه.

٧٣٠- حديث حسن: ورواه الترمذى (٢٩٢٩)، والبغوى فى «شرح السنة» (١٣/ ٩٢) عن ابن المبارك به، وتقدم فى الحديث السابق الكلام على إسناد ابن المبارك. ورواه البخارى فى «الأدب المفرد» (٢٣٩)، وأبو داود (٤٩١٨) والبيهقى (٨/ ١٦٧) عن كثير بن زيد عن الوليد بن رباح عن أبى هريرة مرفوعًا به. وإسناده حسن، فيه كثير بن زيد وهو صدوق والحديث حسنه الشيخ الألبانى فى «الصحيحة» (٢/ ٥٩٦).

٧٣١- إسناده حسن: فيه الأجلح وهو صدوق.

عبد الله قال: أخبرنا الأجلح، عن الحكم بن عتيبة قال: جاء أبو موسى يعود حسن بن على ﷺ فدخل على ﷺ وهو عنده فقال: أعائدًا جئت أم زائرًا؟ فقال: لا، بل عائدًا فقال: فإنه ليس من مسلم يعود مسلمًا إلا شايعه سبعون ألف ملك وجعل فى خرفة الجنة.

٧٣٢- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا عاصم، عن أبى قلابة، عن أبى الأشعث الصنعانى، عن أبى أسماء الرحبى، عن ثوبان قال: إن الرجل إذا عاد أخاه المسلم كان فى خرفة الجنة حتى يرجع.

باب من كَذب فى حديثه ليُضحكَ به القوم

٧٣٣- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«ويل لمن يحدث فيكذب ليضحك به القوم، ويل له، ويل له»**.

٧٣٤- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا يحيى بن عبيد الله قال: سمعت أبى يقول: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: **«إن العبد ليقول الكلمة لا يقول إلا ليضحك بها الناس، يهوى بها أبعد ما بين السماء والأرض، وإنه ليزل عن لسانه أشد مما يزل عن قدميه»**.

٧٣٥- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال وبهذا الإسناد، عن النبى ﷺ قال: **«كفى بالمرء إثمًا أن يحدث بكل ما سمع»**.

٧٣٦- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا

٧٣٢- **إسناده حسن:** فيه عاصم بن بهدلة وهو صدوق.

٧٣٣- **حديث حسن:** ورواه أبو داود (٤٩٩٠)، والنسائى فى «الكبرى» (١١١٢٦، ١١٥٦٥)والترمذى (٢٣١٥)، وأحمد (٥/ ٢، ٥، ٧)، والدارمى (٢٧٠٢) والحاكم (١/ ١٠٨) والبيهقى (١٠/ ١٩٥)، والطبرانى فى «الكبير» (١٩/ رقم ٩٥٠، ٩٥١، ٩٥٢، ٩٥٣، ٩٥٤، ٩٥٥) وغيرهم بطرق عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده به. وسنده حسن. وحسنه الشيخ الألبانى فى «غاية المرام فى تخريج أحاديث الحلال والحرام» (٣٧٦) .

٧٣٤- **إسناده ضعيف جدًّا:** فيه يحيى بن عبيد الله وهو متروك.

٧٣٥- **إسناده ضعيف جدًّا:** كسابقه.

٧٣٦- **إسناده صحيح:** ورواه أحمد (١/ ٥، ٧)، والترمذى (٣٠٥٧)، وابن ماجه (٤٠٠٥) وابن حبان كما فى «الإحسان» (٣٠٥)، والحميدى (٣)، وغيرهم عن إسماعيل بن أبى خالد به.

عبد الله قال: أخبرنا إسماعيل بن أبى خالد، عن قيس بن أبى حازم قال: سمعت أبا بكر يقول: إياكم والكذب، فإن الكذب مجانب الإيمان.

٧٣٧- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن الغادر يرفع له لواء يوم القيامة إذا اجتمع الناس من الأولين والآخرين فيقال: هذه غدرة فلان بن فلان»**.

باب إصلاح ذات البين

٧٣٨- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا أسامة بن زيد، عن إسماعيل بن أبى حكيم، عن سعيد بن المسيب قال: قال رسول الله ﷺ: **«ألا أخبركم بخير من كثير من صلاة وصدقة؟»** قالوا: بلى يا رسول الله، قال: **«صلاح ذات البين، وإياكم والبغضة فإنها هى الحالقة»**.

٧٣٩- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا صخر أبو المعلى قال: حدثنى يونس بن ميسرة، عن أبى إدريس الخولانى، سمعت أبا الدرداء يحلف: وايم الله ـ ما سمعته يحلف قبلها ـ ما عمل آدمى عملاً خيرًا من مشى إلى صلاة، ومن خلق جائز، ومن صلاح ذات البين.

٧٤٠- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا

٧٣٧- **حديث صحيح**: ورواه البخارى (٢٨٢٣)، ومسلم (١٢٣٨)، والنسائى فى «الكبرى» (٨٧٣٧)، وأحمد (٢/ ١٦، ٢٩)، وعبد بن حميد (٧٥٤)، وابن الجارود فى «المتفى» (١٠٥٣) عن عبيد الله بن عمر عن نافع به. ورواه البخارى (٣٠١٦)، (٦٦٩٤)، وأحمد (٢/ ١١٢)، والبيهقى (٨/ ١٥٩)، عن حماد بن زيد عن أيوب عن نافع به وله طرق أخرى عن ابن عمر به

٧٣٨- **حديث صحيح**: وإسناده المصنف ضعيف، فيه أسامة بن زيد بن أسلم وهو ضعيف وهو مرسل، وموصولاً. فرواه أبو داود (٤٩١٩)، والبخارى فى «الأدب المفرد» (٣٩١) وابن حبان كما فى «الإحسان» (٥٠٩٢)، والترمذى (٢٥٠٩) عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن سالم بن أبى الجعد عن أم الدرداء عن أبو الدرداء به. وإسناده صحيح، رجاله ثقات. ورواه الترمذى (٢٥٠٨)، عن عبد الله بن جعفر عن عثمان بن محمد الأخنس عن سعيد المقبرى عن أبى هريرة به. والحديث صححه الشيخ الألبانى.

٧٣٩- **إسناده لا بأس به**: فيه صخر أبو المعلى الشامى، لا بأس به.

٧٤٠- **إسناده ضعيف**: لأنه مرسل.

عبد الله قال: أخبرنا الليث بن سعد، عن بكير بن الأشج، عن عامر بن سعد بن أبى وقاص أخبره أن رسول الله ﷺ مر بأناس يتجاذون مهراسًا بينهم فقال: «**أتحسبون أن الشدة فى حمل الحجارة؟! إنما الشدة أن يمتلئ أحدكم غيظًا ثم يغلبه**».

٧٤١- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا سفيان، عن سليمان يعنى الأعمش، عن أصحابه قال: قال عبد الله بن مسعود: لو سخرت من كلب لخشيت أن أكون كلبًا، وإنى أكره أن أرى الرجل فارغًا، ليس فى عمل آخرة ولا دنيا.

٧٤٢- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا سفيان، عن على بن الأقمر، عن أبى حذيفة - رجل من أصحاب عبد الله - عن عائشة قالت: ذهبت أحكى امرأة أو رجلاً عند رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ: «**ما أحب أنى حكيت أحدًا وإن لى كذا وكذا أعظم ذلك**».

٧٤٣- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا سفيان بن عيينة قال: حدثنى صدقة بن يسار قال: أخبرنى أبو جعفر أنه ذكر لرسول الله ﷺ امرأة صوامة قوامة مصلية امرأة صدق غير أنها بخيلة قال: «**فما خيرها إذًا؟!**».

قال نعيم: سمعته عن سفيان.

٧٤٤- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله، عن حجاج بن أرطأة، عن أبى جعفر قال: قال رسول الله ﷺ: «**أشد الأعمال: ذكر الله على كل حال، والإنصاف من نفسك، ومواساة الأخ فى المال**».

٧٤١- **إسناده ضعيف**: فيه راو مبهم.

٧٤٢- **حديث صحيح**: ورواه أبو داود (٤٨٧٥)، والترمذى (٢٥٠٢، ٢٥٠٣)، وأحمد (١/ ١٣٦، ١٨٩، ٢٠٦)، وإسحق بن راهويه (١٠٥٤، ١٠٥٥)، وهناد فى «الزهد» (١١٨٩)، وابن أبى الدنيا فى «الصمت» (٢٠٧) والبيهقى (١٠/ ٢٤٧)، والمزى فى «تهذيب الكمال» (١١/ ٢٩٤) وغيرهم عن سفيان عن على بن الأقمر به. إسناده صحيح، رجاله ثقات. وصححه الشيخ الألبانى فى «صحيح الجامع» (٥٥١٥)، «الصحيحة» (٩٠١).

٧٤٣- **إسناده ضعيف**: لأنه مرسل.

٧٤٤- **إسناده ضعيف**: لأنه مرسل.

٧٤٥- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا عبيد الله بن الوليد الوصافى، عن أبى جعفر قال: قال رسول الله ﷺ: **«من كف لسانه عن أعراض الناس أقاله الله عثرته يوم القيامة، ومن كف غضبه عنهم وقاه الله عذابه يوم القيامة»**.

٧٤٦- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا عبيد الله بن الوليد الوصافى، عن أبى جعفر قال: جاء رجل إلى حسين بن على فاستعان به على حاجة فوجده معتكفًا فقال: لولا اعتكافى لخرجت معك فقضيت حاجتك، ثم خرج من عنده فأتى الحسن بن على فذكر له حاجته فخرج معه لحاجته فقال: أما إنى قد كرهت أن أعنيك فى حاجتى، ولقد بدأت بحسين فقال: لولا اعتكافى لخرجت معك، فقال الحسن: لقضاء حاجة أخ لى فى الله أحب إلى من اعتكاف شهر.

٧٤٧- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا حميد الطويل، عن الحسن أنه دخل على ثابت البنانى لينطلق فى حاجة لرجل فقال ثابت: إنى معتكف فقال الحسن: لأن أقضى حاجة أخ لى مسلم أحب إلى من اعتكاف سنة.

٧٤٨- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا عبيد الله الوصافى بن الوليد قال: قال رسول الله ﷺ: **«لأن أطعم أخًا لى لقمة أحب إلى من أتصدق على مسكين بدرهم، ولأن أعطى أخًا لى فى الله درهمًا أحب إلى من أن أتصدق على مسكين بعشرة دراهم، ولأن أعطى أخًا لى فى الله عشرة دراهم أحب إلى من أن أتصدق على مسكين بمائة درهم»**.

٧٤٩- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا يحيى بن أيوب أن عبيد الله بن زحر حدثه، عن على بن يزيد، عن القاسم، عن أبى أمامة أن عمر بن الخطاب دعا بقميص له جديد ولبسه فلا أحسبه بلغ تراقيه

٧٤٥- **إسناده ضعيف**: فيه عبيد الله بن الوليد الوصافى وهو ضعيف، وهو مرسل.

٧٤٦- **إسناده ضعيف**: فيه عبيد الله بن الوليد الوصافى وهو ضعيف.

٧٤٧- **إسناده صحيح**: رجاله ثقات.

٧٤٨- **إسناده ضعيف**: فيه عبيد الله بن الوليد وهو ضعيف، وهو معضل.

٧٤٩- **إسناده ضعيف**: فيه يحيى بن أيوب، وعبيد الله بن زحر، وعلى بن يزيد الألهانى كلهم ضعفاء.

حتى قال: الحمد لله الذى كسانى ما أوارى به عورتى وأتجمل به فى حياتى، ثم قال: أتدرون لم قلت هذا؟ رأيت رسول الله ﷺ دعا بثياب له جدد فلبسها فلا أحسبها بلغت تراقيه حتى قال مثل ما قلت ثم قال: **«والذى نفسى بيده ما من عبد مسلم يلبس ثوبًا جديدًا ثم يقول مثل ما قلت ثم يعمد إلى سمل من أخلاقه التى وضع فيكسوه إنسانًا مسكينًا فقيرًا مسلمًا لا يكسوه إلا لله عز وجل إلا كان فى حرز الله وفى ضمان الله وفى جوار الله ما دام عليه منها سلك واحد حيا وميتًا، حيا وميتًا ثلاثًا»**.

٧٥٠- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال:حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا مسعر بن كدام، عن ثابت بن عبيد الله، عن ابن مغفل قال: قال رسول الله ﷺ :**«من كان له قميصان فليكس أحدهما ـ أو قال فليعط أو قال فليهب ـ أحدهما»**.

٧٥١- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا حسام بن مصك، عن أبى معشر أن النخعى كان يلبس من الثياب ما لا يعيبه القراء.

٧٥٢- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا ابن لهيعة قال: أخبرنى عمرو بن يزيد بن مسروق قال: قلت لعبد الله بن دينار: كيف كان طعام ابن عمر؟ قال: كان يطعمنا ثريدًا، فإن لم نشبع زادنا آخر قال: فقلت: كيف كان لباس ابن عمر؟ فقال: كان يلبس ثوبين ثمن عشرين درهمًا، وكان يلبس ثوبين قطرين ثمن عشرة دراهم.

٧٥٣- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا سفيان، عن جعفر بن برقان، عن ميمون بن جرير ـ أو ابن أبى جرير ـ أن ابن عمر أتاه ابن له فقال: تخرق إزارى فقال: أقطعه وأنكسه، وإياك أن تكون من الذين يجعلون ما رزقهم الله فى بطونهم وعلى ظهورهم.

٧٥٠- إسناده صحيح: رجاله ثقات.

٧٥١- إسناده ضعيف: فيه حسام بن مصك وهو ضعيف.

٧٥٢- إسناده ضعيف: فيه عبد الله بن لهيعة وهو ضعيف، عمرو بن يزيد مجهول.

٧٥٣- إسناده ضعيف: فيه ميمون بن أبى جرير وهو مجهول، ذكره ابن أبى حاتم فى «الجرح والتعديل» ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً.

٧٥٤- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا شعبة، عن أبي بكر بن حفص، عن عروة بن الزبير قال: لقد تصدقت - يعني عائشة - بسبعين ألفًا، وإن درعها لمرقع.

٧٥٥- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا ابن لهيعة، عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل، عن أبي عبد الله مولى شداد بن الهاد قال: رأيت عثمان بن عفان يوم الجمعة على المنبر عليه إزار عدني غليظ ثمن أربعة دراهم أو خمسة، وريطة كوفية ممشقة، ضرب اللحم - يعني خفيف اللحم - طويل اللحية، حسن الوجه.

٧٥٦- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا رجل قال: حدثنا صالح بن ميثم قال: أخبرنا زيد بن وهب الجهني قال: خرج علينا علي بن أبي طالب ذات يوم عليه بردان؛ متزر بأحدهما مرتد بالآخر، قد أرخى جانب إزاره ورفع جانبًا، قد رقع إزاره بخرقة فمر به أعرابي فقال: يا أيها الإنسان البس من هذه الثياب فإنك ميت أو مقتول فقال: أيها الأعرابي إنما ألبس هذين الثوبين ليكون أبعد لي من الزهو، وخير لي في صلاتي، وسنة للمؤمن.

٧٥٧- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا عبيد الله بن الوليد الوصافي، عن عبد الله بن عبيد قال: ابتاع الأحنف بن قيس ثوبين بصريين؛ ثوبًا بستة عشر والآخر باثني عشر، فقطعهما قميصين فجعل يلبس الذي أخذ بستة عشر في الطريق حتى إذا قدم المدينة خلعه ولبس الذي أخذ باثني عشر، فدخل على عمر فجعل يسائله وينظر إلى قميصه ويمسحه ويقول: يا أحنف بكم أخذت قميصك هذا؟ قال: أخذت باثني عشر درهمًا قال: ويحك! ألا كان بستة وكان فضله فيما تعلم.

يتلوه في الجزء السادس باب ما جاء في ذم التنعم في الدنيا، والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد نبيه وآله وسلامه تم الجزء الخامس

٧٥٤- إسناده صحيح: رجاله ثقات. ورواه ابن أبي شيبة (١٣/ ٣٦٠) عن وكيع عن الأعمش عن تميم عن عروة به.

٧٥٥- إسناده ضعيف: فيه ابن لهيعة وهو ضعيف.

٧٥٦- إسناده ضعيف: فيه راو مبهم.

٧٥٧- إسناده ضعيف: فيه عبيد الله بن الوليد الوصافي وهو ضعيف.

الجزء السادس

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ الشيخ أبو محمد بن ظاهر النيسابورى على الشيخ الثقة أبى محمد الحسن بن على بن محمد بن الحسن الجوهرى بباب المراتب - حرسها الله - غداة يوم الإثنين تاسع عشرين جمادى الأولى سنة أربع وخمسين وأربع مائة وأنا حاضر أسمع وأقر به قال له: أخبركم أبو عمر محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن حيويه الخزاز قراءةً عليه فى شهر ربيع الأول سنة اثنين وثمانين وثلاث مائة وأنت حاضر تسمع قال: حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد قراءةً علينا من لفظه عند منزله فى شهر ذى القعدة من سنة تسع وثلاث مائة قال: حدثنا الحسين بن الحسن المروزى قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال:

باب ما جاء فى ذم التنعم فى الدنيا

٧٥٨- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا الأوزاعى، عن عروة بن رويم قال: قال رسول الله ﷺ: **«شرار أمتى الذين ولدوا فى النعيم وغذوا به، همتهم ألوان الطعام وألوان الثياب، يتشدقون فى الكلام»**.

٧٥٩- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا بقية بن الوليد قال: حدثنى أرطأة بن المنذر قال: حدثنى بعضهم أن عمر بن الخطاب كان يقول: وإياكم وكثرة الحمام، وكثرة إطلاء النورة، وكثرة التواطئ على

٧٥٨- **حديث ضعيف**: وإسناده ضعيف لأنه مرسل. ووصله الحاكم (٣/ ٥٦٨) من طريق أحرم بن حوشب عن إسحق بن واصل الضبى عن أبى جعفر محمد بن على بن الحسين عن عبد الله بن جعفر بن أبى طالب مرفوعًا. وسنده ضعيف جدًّا، فيه أحرم بن حوشب وهو متروك وله شواهد: منها عن أبى أمامة رواه الطبرانى فى «الكبير» ((٧٥١٢عن جميع بن ثوب عن حبيب بن عبيد عن أبى أمامة مرفوعًا. وسنده ضعيف جدًّا فيه جميع ابن ثوب وهو متروك. وقد توبع تابعه، أبو بكر بن أبى مريم، ورواه الطبرانى (٧٥١٣)وفى «الأوسط» (٢٥٣٦) عن أبى بكر بن أبى مريم عن حبيب بن عبيد به وسنده ضعيف جدًّا فيه أبو بكر بن أبى مريم وهو متروك. ومنها مرسل الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب. رواه أحمد فى «الزهد» (٧٧)، عن عبد الحميد ابن جعفر عن الحسن به، وسنده ضعيف. لأنه مرسل. وضعفه الشيخ الألبانى فى «ضعيف الجامع» (٢٨٦٦) .

٧٥٩- **إسناده ضعيف**: فيه راو مبهم.

الفرش، فإن عباد الله ليسوا بالمتنعمين.

٧٦٠- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا عبيد الله الوصافي، عن عبد الله بن عبيد قال: قال عمر بن الخطاب: يا معشر المهاجرين لا تدخلوا على أهل الدنيا فإنها مسخطة للرزق.

٧٦١- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا معمر قال: حدثنى ابن طاوس، عن أبيه قال: دخل ابن الزبير على امرأته بنت الحسن فرأى ثلاثة مثل - يعنى أفرشة - فى بيته فقال: هذا لى، وهذا لابنه الحسن، وهذا للشيطان فأخرجوه.

٧٦٢- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا حيوة قال: حدثنى أبو هانئ الخولانى أنه سمع أبا عبدالرحمن الحبلى يقول: قال رسول الله ﷺ: لجابر: « **فراش للرجل، وفراش لامرأته، والثالث للضيف، والرابع للشيطان**».

٧٦٣- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا شعبة بن الحجاج، عن حبيب بن الشهيد، عن الحسن أن رسول الله ﷺ جاء فرأى على باب على رضي الله عنه سترًا فرجع فقال الحسن: لو كان اليوم لم يخرج أربعة دراهم فاتبعه على رضي الله عنه فقال: يا رسول الله ﷺ ما ردك؟ قال: «**هلاَّ بعتموه فتصدقتم به فى سبيل الله عز وجل**».

٧٦٤- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا

٧٦٠- **إسناده ضعيف**: فيه عبيد الله بن الوليد الوصافى وهو ضعيف.

٧٦١- **إسناده صحيح**: رجاله ثقات.

٧٦٢- **حديث صحيح**: ورواه أحمد (٣/ ٣٢٤) عن ابن المبارك به. وإسناده مرسل، لكنه ورد موصولاً، رواه مسلم (٢٠٨٤)، وأبو داود (٤١٤٢)، والنسائى (٦/ ١٣٥)، وفى «الكبرى» (٥٥٧٤)، وابن ماجه (٦٧٣) عن ابن وهب عن أبى هانئ عن أبى عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله مرفوعًا به.

٧٦٣- **إسناده ضعيف**: لأنه مرسل.

٧٦٤- **حديث صحيح**: إسناده ضعيف لأنه مرسل. ورواه النسائى فى «الكبرى» (٦٧٤٣) عن الزبيدى عن الزهرى عن محمد بن عبد الله بن عباس عن ابن عباس به. ورواه البيهقى (٧/ ٤٨) عن عبد الرزاق عن معمر عن طاوس عن أبيه مرفوعًا به. وسنده صحيح.

عبد الله قال: أخبرنا معمر، عن الزهرى قال: بلغنا أنه أتى النبى ﷺ ملك لم يأته قبلها ومعه جبريل فقال الملك ـ وجبريل صامت: إن ربك يخيرك بين أن تكون نبيا ملكًا أو نبيا عبدًا، فنظر إلى جبريل كالمستأذن له فأشار إليه أن تواضع فقال رسول الله: بل نبيا عبدًا فقال الزهرى: فزعموا أن النبى ﷺ لم يأكل منذ قالها متكئًا حتى فارق الدنيا قال ابن صاعد: وقد روى هذا الحديث الزبيدى، عن الزهرى.

٧٦٥- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا ابن لهيعة، عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل أنه حدثه عن عروة بن الزبير أن ثوب رسول الله ﷺ الذى كان خرج فيه للوفد رداؤه ثوب حضرمى طوله أربعة أذرع وعرضه ذراعان وشبر، وهو عند الخلفاء قد أخلق فطووه بثوب يلبسونه يوم الفطر والأضحى.

٧٦٦- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد قال: حدثنا عمران بن بكار الكلاعى قال: حدثنا عبد الحميد بن إبراهيم الحضرمى أبو تقى قال: حدثنا عبد الله بن سالم الحمصى، عن الزبيدى قال: أخبرنا الزهرى، عن محمد بن عبد الله بن عباس أن ابن عباس كان يحدث أن الله قد أرسل إلى النبى ﷺ ملكًا من الملائكة معه جبريل فقال الملك: يا رسول الله إن الله تعالى يخيرك بين أن تكون عبدًا نبيًّا وبين أن تكون ملكًا نبيًّا فالتفت النبى إلى جبريل كالمستشير له فأشار جبريل إلى رسول الله ﷺ بيده أن تواضع فقال النبى ﷺ: **«لا، بل أكون عبدًا نبيًّا، فما أكل بعد تلك الكلمة طعامًا متكئًا حتى لقى ربه عز وجل»**.

٧٦٧- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنى الأوزاعى، عن عبد الله بن عبيد قال: قال رسول الله ﷺ: **«أتانى جبريل بمفاتيح خزائن الأرض، فوالذى نفسى بيده ما بسطت إليها يدى»** قال عبد الله بن عبيد: لو علم أن فيها خيرًا لبسط إليها يده.

٧٦٥- **إسناده ضعيف**: فيه ابن لهيعة وهو ضعيف.

٧٦٦- **تقدم تخريجه**: برقم (٧٦٤).

٧٦٧- **إسناده ضعيف**: لأنه مرسل.

٧٦٨- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا معمر، عن الزهرى، عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف أن عمر بن الخطاب أتى بكنوز كسرى فقال عبد الله بن أرقم: أتجعلها فى بيت المال حتى تقسمها؟ فقال عمر: لا والله، لا أُوويه إلى سقف حتى أمضيها، فوضعها فى وسط المسجد فباتوا عليها يحرسونها فلما أصبح كشف عنها فرأى من الحمراء والبيضاء ما يكاد يتلألأ فبكى عمر فقال له عبد الرحمن بن عوف: وما يبكيك يا أمير المؤمنين فوالله إن هذا ليوم شكر ويوم سرور ويوم فرح؟ فقال عمر: ويحك إن هذا لم يعطه قوم قط إلا ألقيت بينهم العداوة والبغضاء.

٧٦٩- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا مبارك بن فضالة، عن الحسن قال: دخل عمر على عاصم بن عمر وهو يأكل لحمًا فقال: ما هذا؟ قال: قرمنا إليه قال: وكلما قرمت إلى شىء أكلته؟! كفى بالمرء سرفًا أن يأكل كل ما اشتهى.

٧٧٠- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا جعفر بن حيان، عن الحسن قال: قال رجل لعثمان بن أبى العاص: ذهبتم بالأجور يا معشر الأغنياء؛ تصدقون وتعتقون وتحجون قال: فإنكم لتغبطونا قال: إنا لنغبطكم قال: فوالله إن درهمًا يأخذه أحدكم من جهد ويضعه فى حق خير من عشرة آلاف يأخذها أحدنا غيضًا من فيض.

٧٧١- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا ابن لهيعة، عن عبد الله بن هبيرة أن ابن عمر قال: لأن أقرض رجلاً دينارًا فيكون عنده ثم آخذه فأقرضه آخر أحب إلى من أن أتصدق به، فإن الصدقة إنما يكتب لك أجرها حين تصدق بها، وهذا يكتب لك أجره ما كان عند صاحبه.

٧٦٨- إسناده صحيح: رجاله ثقات ورواه ابن أبى شيبة (١٣/ ٢٦٤) عن معمر به.

٧٦٩- إسناده ضعيف: فيه مبارك بن فضالة وهو مدلس، وقد عنعنه، الحسن البصرى لم يسمع من عمر بن الخطاب ﷺ.

٧٧٠- إسناده ضعيف: فيه انقطاع بين الحسن وعثمان ﷺ.

٧٧١- إسناده ضعيف: فيه انقطاع بين أبى هبيرة وابن عمر ﷺ.

٧٧٢- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة قال: قرض مرتين كإعطاء مرة.

٧٧٣- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا عمران بن جدير، عن أبى مجلز قال: إن استطعت أن لا ينكب غريمك فيما بينك وبينه نكبة فافعل، وما تركت غريمك بعد حل حقك فإنه يجرى لك.

٧٧٤- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن مبارك قال: أخبرنا المبارك بن فضالة، عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: «**من حل له دين على أخيه فإنه يجرى له صدقة ما لم يأخذ**».

٧٧٥- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا ابن لهيعة قال: حدثنى الحارث بن يزيد، عن جندب بن عبد الله العدوانى أنه سمع سفيان بن عوف القارئ يقول: سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يقول: قال رسول الله ﷺ ذات يوم ونحن عنده: «**طوبى للغرباء طوبى للغرباء**» قيل: ومن الغرباء يا رسول الله؟ قال: «**ناس صالحون قليل فى ناس سوء كثير، من يعصيهم أكثر ممن يطيعهم**» وكنا عند رسول الله ﷺ يومًا آخر حين طلعت الشمس فقال: «**سيأتى ناس من أمتى**

٧٧٢- إسناده صحيح: رجاله ثقات.

٧٧٣- إسناده صحيح: رجاله ثقات. ورواه أبو نعيم فى «الحلية» (٣/ ١١٢) عن ابن المبارك به.

٧٧٤- إسناده ضعيف: فيه مبارك بن فضالة وهو مدلس، وقد عنعنه، وهو مرسل ومراسيل الحسن البصرى من أوهى المراسيل

٧٧٥- حديث صحيح: ورواه أحمد (٢/ ١٧٧) عن ابن لهيعة به. وسنده ضعيف، فيه ابن لهيعة وهو ضعيف. لكن الحديث صحيح، فله شواهد كثيرة منها عن أبى هريرة، رواه مسلم (١٤٥)، وابن ماجه (٣٩٨٦)، وأبو يعلى (٦١٩٠)، عن أبى حازم عن أبى هريرة به. ورواه أحمد (١/ ٣٩٨)، والترمذى (٢٦٢٩)، وابن ماجه (٣٩٨٨) والدارمى (٢٧٥٥)، وأبو يعلى (٤٩٧٥)، والطبرانى فى «الكبير» (/ ١٠رقم ١٠٠٨١) وغيرهم عن الأعمش عن أبى إسحق عن أبى الأحوص عن عبد الله بن مسعود مرفوعًا بنحوه. فيه أبو إسحق السبيعى وهو مختلط. ورواه الترمذى (٢٦٣٠)، والقضاعى فى ««الشهاب»» (١٠٥٢، ١٠٥٣) والطبرانى فى «الكبير» (١٧/ رقم ١١). وابن عدى فى «الكامل» (٦/ ٥٧ رقم ١٥٩٩) عن كثير بن عمرو بن عوف عن أبيه عن جده مرفوعًا به وسنده ضعيف جدًّا، فيه كثير بن عمرو وهو متروك. وله شواهد أخرى خرجتها فى تعليق على «زهد البيهقى».

يوم القيامة نورهم كضوء الشمس» قلنا: ومن أولئك يا رسول الله؟ قال: «فقراء المهاجرين الذين يتقى بهم المكاره، يموت أحدهم وحاجته فى صدره، يحشرون من أقطار الأرض».

٧٧٦- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا خالد بن حميد، عن الوليد بن يزيد المعافرى، عن يزيد بن أبى حبيب قال: قال رسول الله ﷺ: «تكون أمتى على ثلاثة أطباق: أما الطبق الأول: فلا يحبون كثرة المال ولا جمع المال قليلة ولا كثيرة إلا ما بلغهم إلى الآخرة، وأما الطبق الثانى: فيحبون جمع المال أو كثرة المال يصلون به أرحامهم ويتاماهم ومساكينهم ويحجون به ويعطون فى سبيل الله، يعض أحدهم على الحجر أحب إليه من أن يكسب مالاً قبيحًا، وأما الطبق الثالث: فيحبون جمع المال وكثرة المال لا يبالون من أين دخل عليهم كسبهم فأولئك لا يعاتبون فى أنفسهم».

٧٧٧- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا سفيان، عن هشام، عن الحسن أنه دخل المسجد فسمع أصواتًا فقال: ما هذا؟ فقيل: ثقيف يختصم فى عقدها فقال: لزبيل من تراب أحب إلى من كل عقدة لثقفى.

٧٧٨- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا سفيان بن عيينة وأخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرناه سفيان، عن إبراهيم بن ميسرة، عن طاوس قال: من تكن الدنيا هى نيته وأكبر همه يجعل الله فقره بين عينيه وتفشى عليه ضيعته، ومن تكن الآخرة هى نيته وأكثر همه يجعل الله غناه فى نفسه ويجمع عليه ضيعته.

٧٧٩- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا المبارك بن فضالة، عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا هل عسى رجل أن يبيت فصاله رواءً ويبيت ابن عمه طاويا إلى جنبه، ألا هل عسى رجل يبيت وفصاله

٧٧٦- **إسناده ضعيف**: فيه الوليد بن يزيد المعافرى وهو مجهول وهومرسل.

٧٧٧- **إسناده ضعيف**: فيه انقطاع بين هشام بن حسان، والحسن البصرى ورواه هناد فى «الزهد» (٥٨٧) عن سفيان به.

٧٧٨- **إسناده صحيح**: رجاله ثقات.

٧٧٩- **إسناده ضعيف**: فيه مبارك بن فضالة وهو مدلس، وقد عنعنه، وهو مرسل ومراسيل الحسن البصرى كالريح.

رواءً أو جاره طاوٍ إلى جنبه، ألا رجل يمنح من إبله ناقة لأهل بيت لا درَّ لهم تغدو برفد، وتروح برفد إن أجرها لعظيم».

٧٨٠- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: حدثنا أبو عبيد الله المخزومى قال: حدثنا سفيان، عن ابن عجلان، عن سعيد المقبرى، عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**ألا رجل يمنح ناقة من إبله أهل بيت لا درَّ لهم تغدو بعسٍّ وتروح بعسّ إن أجرها لعظيم**» قال: وقال لنا فى المرة الثانية: «**تغدو بعسا وتروح بعسا**» غريب من قول ابن صاعد.

٧٨١- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا عبد الحكيم بن عبد الله بن أبى فروة قال: أخبرنى الوليد بن عمرو بن عبد الرحمن بن مسافع، عن شيخ مولى للديل قال: خرجت مع أبى هريرة أسائله فلما انتهى إلى باب بيته أقبل على فقال: ألا أخبرك بشر مما سألتنى عنه: الرجل يبيت شبعانًا، وجاره جائع.

٧٨٢- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، عن نافع أن ابن عمر اشتكى فاشترى له عنقودًا بدرهم فأتاه مسكين يسأل فقال: أعطوه إياه فخالف إنسان فاشتراه منه بدرهم ثم جاء به إليه فجاء المسكين يسأل فقال: أعطوه إياه ثم خالف إليه إنسان آخر فاشتراه منه بدرهم فأراد أن يرجع حتى منع، فلو علم ابن عمر بذلك العنقود لما ذاقه.

٧٨٣- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا هشام بن الغازى قال: حدثنى مولى لمسلمة بن عبد الملك قال: حدثنى مسلمة قال: دخلت على عمر بن عبد العزيز بعد صلاة الفجر فى بيت كان يخلو فيه بعد الفجر فلا يدخل عليه أحد، فجاءته الجارية بطبق عليه تمر صيحانى وكان يعجبه التمر فرفع بكفيه منه فقال: يا مسلمة أترى لو أن رجلاً أكل هذا ثم شرب عليه من الماء فإن الماء على

٧٨٠- **إسناده حسن**: فيه ابن عجلان وهو صدوق.

٧٨١- **إسناده ضعيف**: فيه الوليد بن عمرو وهو مجهول، وفيه راو مبهم.

٧٨٢- **إسناده صحيح**: رجاله ثقات. ورواه أبو نعيم فى «الحلية» (١/ ٢٩٧) عن ابن المبارك به.

٧٨٣- **إسناده ضعيف**: فيه مسلمة بن عبد الملك بن مروان وهو مجهول، وفيه راو مبهم.

التمر طيب أكان مجزيه إلى الليل؟ قال: قلت: لا أدرى، فرفع أكثر منه فقال: فهذا؟ قلت: نعم يا أمير المؤمنين كان كافيه دون ما هذا حتى ما يبالى أن لا يذوق طعامًا غيره قال: فعلام تدخل النار؟! قال: فقال مسلمة: فما وقعت منى موعظة ما وقعت منى هذه.

٧٨٤- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا شعبة، عن يزيد الرشك، عن معاذة العدوية قالت: سمعت هشام بن عامر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«لا يحل لمسلم أن يهاجر مسلمًا فوق ثلاث ليال، فإن فعلا فإنهما ناكبان عن الحق ما داما على صرمهما، وأولهما فيئًا يكون فيئه كفارة له، فإن سلم عليه فلم يرد عليه سلامه سلمت عليه الملائكة ورد على الآخر الشيطان، وإن ماتا على صرمهما لم يدخلا الجنة جميعًا»** أراه قالها: «**أبدًا**».

٧٨٥- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا شعبة، عن الأشعث بن سليم قال: سمعت رجاء بن حيوة يحدث، عن معاذ بن جبل قال: إنكم ابتليتم بفتنة الضراء فصبرتم، وستبتلون بفتنة السراء، وإن أخوف ما أخاف عليكم فتنة النساء إذا تسورن الذهب ولبسن ريط الشام وعصب اليمن فأتعبن الغنى وكلفن الفقير ما لا يجد، هذا أشعث بن أبى الشعثاء واسم أبى الشعثاء: سليم بن الأسود المحاربى.

٧٨٦- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا نافع بن يزيد عن يونس عن ابن شهاب أن عمر بن الخطاب ﷺ وقف بين الخربين ـ وهما داران لفلان ـ فقال: شوى أخوك حتى إذا أنضج رمد أى: ألقاه فى الرماد.

٧٨٧- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا شعبة، عن عبد الملك بن ميسرة، عن أبى الأحوص، عن عبد الله قال:

٧٨٤- **حديث صحيح**: ورواه أبو يعلى (١٥٥٧) والطيالسى (١٢٢٣) وابن حبان كما فى «الإحسان» (٥٦٦٤) و الطبرانى فى «الكبير» (٢٢/ رقم ٤٥٤) وغيرهم بطرق عن شعبة عن يزيد الرشك. وسنده صحيح. صححه الألبانى فى «صحيح الترغيب» (٢٧٥٩).

٧٨٥- **إسناده صحيح**: رجاله ثقات. ورواه أبو نعيم فى «الحلية» (١/ ٢٣٦-٢٣٧) عن شعبة به.

٧٨٦- **إسناده ضعيف**: فيه يونس بن يزيد بن أبى النجار وهو ثقة، إلا أن فى روايته عن الزهرى ضعف، وهذه منها.

٧٨٧- **إسناده صحيح**: رجاله ثقات.

إن هذا القرآن مأدبة الله؛ فمن دخل فيه فهو آمن.

٧٨٨- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا همام، عن قتادة قال: لم يجالس هذا القرآن أحد إلا قام عنه بزيادة أو نقصان، وقضاء الله الذى قضى شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين إلا خسارا.

٧٨٩- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا رشدين بن سعد، عن حيى بن عبد الله المعافرى حدثه عن أبى عبد الرحمن الحبلى، عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: كلُّ آية من القرآن درجةٌ فى الجنة ومصباحٌ فى بيوتكم.

٧٩٠- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت البنانى، عن أبى هريرة قال: البيت يتلى فيه كتاب الله كثر خيره وحضرته الملائكة وخرجت منه الشياطين، وإن البيت الذى لم يتل فيه كتاب الله ضاق بأهله وقل خيره وحضرته الشياطين وخرجت منه الملائكة.

٧٩١- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا عوف، عن الحسن أنه بلغه أن النبى ﷺ كان يقول: ألا إن أصفر البيوت من الخير بيت صفر من كتاب الله، والذى نفس محمد بيده إن الشيطان ليخرج من البيت أن يسمع سورة البقرة تقرأ فيه.

٧٩٢- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا عبد الملك بن أبى سليمان، عن عطاء وقيس بن سعد، عن مجاهد فى قول الله عز وجل: ﴿يَتْلُونَهُۥ حَقَّ تِلَاوَتِهِۦٓ﴾ [البقرة: ١٢١] قال: يعملون به حق عمل به.

٧٩٣- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا

٧٨٨- **إسناده صحيح**: رجاله ثقات.

٧٨٩- **إسناده ضعيف**: فيه رشدين بن سعد وهو ضعيف.

٧٩٠- **إسناده ضعيف**: فيه انقطاع بين ثابت البنانى وأبى هريرة ﷺ.

٧٩١-. **إسناده ضعيف**: لأنه مرسل، ومراسيل الحسن ضعيفة جدًّا.

٧٩٢- **إسناده صحيح**: رجاله ثقات.

٧٩٣- **إسناده ضعيف**: فيه يحيى بن المختار وهو مجهول.

عبد الله قال: أخبرنا معمر، عن يحيى بن المختار، عن الحسن قال: إن هذا القرآن قد قرأه عبيد وصبيان لا علم لهم بتأويله ولم يتأولوا الأمر من قبل أوله وقال الله سبحانه وتعالى ﴿كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ إِلَيْكَ مُبَٰرَكٌ لِّيَدَّبَّرُوٓاْ ءَايَٰتِهِۦ﴾ [ص: ٢٩] وما تدبروا آياته لاتباعه والله بعلمه، أما والله ما هو بحفظ حروفه وإضاعة حدوده حتى إن أحدهم ليقول: لقد قرأت القرآن كله فما أسقطت منه حرفًا، وقد والله أسقطه كله ما يرى له القرآن فى خلق ولا عمل حتى إن أحدهم ليقول إنى لأقرأ السورة فى نَفَسٍ، والله ما هؤلاء بالقراء ولا العلماء ولا الحكماء ولا الورعة، متى كانت القراء مثل هذا لا كثر الله فى الناس مثل هؤلاء.

٧٩٤- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا محمد بن يسار، عن قتادة، عن مطرف وشعبة، عن يزيد الرشك أنه سمع مطرفًا يقول: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَٰبَ ٱللَّهِ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنفَقُواْ مِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَٰرَةً لَّن تَبُورَ﴾ [فاطر: ٢٩]. قال: هذه آية القراء.

٧٩٥- أخبركم عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا يحيى بن أيوب قال: حدثنى يزيد بن أبى حبيب، عن ابن شهاب قال: لا تناظر بكتاب الله ولا بكلام رسول الله ﷺ يقول: لا تنتزع بكلام يشبهه.

٧٩٦- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر أنه بلغه أنه يكره أن ينفخ فى المصحف.

٧٩٧- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا يحيى بن أيوب، عن عمرو بن الحارث، عن بكر بن سوادة، عن أبى الدرداء قال: إذا حليتم مصاحفكم وزوقتم مساجدكم؛ فالدمار عليكم.

٧٩٨- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا

٧٩٤- إسناده حسن: فيه محمد بن يسار الخراسانى وهو صدوق.

٧٩٥- إسناده ضعيف: فيه يحيى بن أيوب وهو ضعيف.

٧٩٦- إسناده ضعيف: فيه يحيى بن أيوب وعبيد الله بن زحر وكلاهما ضعيف.

٧٩٧- إسناده ضعيف: فيه يحيى بن أيوب وهو ضعيف.

٧٩٨- إسناده حسن: فيه عبد العزيز بن أبى رواد وهو صدوق.

عبد الله، عن ابن أبى رواد أن مجاهدًا كان يقرأ ويصلى فوجد ريحًا فأمسك، عن القراءة حتى ذهبت.

٧٩٩- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا إسماعيل بن رافع، عن إسماعيل بن عبيد الله بن أبى المهاجر، عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: من قرأ القرآن فقد أدرجت النبوة بين جنبيه، إلا أنه لا يوحى إليه، ومن قرأ القرآن فرأى أن أحدًا من خلق الله أعطى أفضل مما أعطى فقد حقر ما عظم الله، وعظم ما حقر الله، وليس ينبغى لحامل القرآن أن يجهل فيمن يجهل، ولا يجد فيمن يجد، ولكن يعفو ويصفح.

٨٠٠- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا أيضًا يعنى إسماعيل بن رافع، عن رجل من الإسكندرية قال: قيل: يا رسول الله، أى العمل أفضل؟ قال: «**الحالُّ المرتحل**» قال: قيل له: ما الحال المرتحل؟ قال: «**الخاتم المفتتح**» قال ابن صاعد: وقد رواه صالح المرى، عن زرارة بن أوفى، عن ابن عباس، عن النبى ﷺ بنحوه.

٨٠١- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قراءة، عن سعيد، عن قتادة فى قول الله عز وجل: ﴿**وَٱلَّذِينَ هُمۡ عَنِ ٱللَّغۡوِ مُعۡرِضُونَ**﴾ [المؤمنون: ٣] قال: أتاهم والله من أمر الله ما وقذهم عن الباطل.

٨٠٢- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا جويبر، عن أبى سهل قال ابن صاعد: أبو سهل هو كثير بن زياد البرسانى، عن الحسن قال: لم يبعث الله نبيًّا إلا أنزل عليه كتابًا فإن قبلَه قومُه وإلا رفع فذلك قوله عز وجل ﴿**أَفَنَضۡرِبُ عَنكُمُ ٱلذِّكۡرَ صَفۡحًا أَن كُنتُمۡ قَوۡمًا مُّسۡرِفِينَ**﴾ [الزخرف: ٥] لا تقبلوه فتقبله قلوب نقية فقالوا: قبلناه ربنا، قبلناه ربنا، ولو لم يفعلوا رفع؛ فلم يترك منه شىء على ظهر الأرض.

٧٩٩- إسناده ضعيف: فيه إسماعيل بن رافع وهو ضعيف.

٨٠٠- إسناده ضعيف: فيه إسماعيل بن رافع وهو ضعيف، وهومرسل.

٨٠١- إسناده صحيح: رجاله ثقات.

٨٠٢- إسناده ضعيف جدًّا: فيه جويبر وهو متروك.

٨٠٣- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا ابن لهيعة، عن يزيد بن أبى حبيب، عن موسى بن سعد بن زيد - يعنى ابن ثابت - عن عبد الله بن مسعود قال: اقرءوا القرآن قبل أن يرفع، فإنه لا تقوم الساعة حتى يرفع فقيل: فكيف بما فى صدور الناس؟ قال: يسرى عليه ليلاً فيرفع ما فى صدورهم فيصبحون فيقولون: كأنا لم نعلم شيئًا ثم يفيضون فى الشعر.

٨٠٤- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا جرير بن حازم، عن أيوب، عن أبى قلابة قال: قال رسول الله ﷺ- وذكر شيئًا- فقال: **«ذلك أوان ينسخ القرآن»** فقال رجل كالأعرابى: يا رسول الله ما ينسخ القرآن أو كيف ينسخ القرآن؟ قال رسول الله ﷺ: **«ويحك يذهب بأصحابه ويبقى رجال كأنهم النعام»** فضرب رسول الله ﷺ إحدى يديه على الأخرى فمدها يشير بهما فقال الناس: يا رسول الله أو لا نتعلمه ونعلمه أبناءنا ونساءنا؟ فقال رسول الله ﷺ: **«قد قرأت اليهود والنصارى، قد قرأت اليهود والنصارى»**.

٨٠٥- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا مسعر، عن منصور، عن مجاهد فى قول الله عز وجل: ﴿وَٱلَّذِى جَآءَ بِٱلصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِۦٓ﴾ [الزمر: ٣٣]. قال: هم الذين يجيئون بالقرآن يوم القيامة قد اتبعوه - أو قال قد اتبعوا ما فيه -.

٨٠٦- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أنا شعبة، عن عمرو بن مرة قال: سمعت مجاهد يقول: القرآن يشفع لصاحبه يوم القيامة فيقول: يا رب جعلتنى فى جوفه فأسهرت ليله ومنعت جسده من شهوته، ولكل عامل من عمله عمالة فيوقف له عز وجل فيقول: ابسط يدك فتملأ من رضوان الله فلا يسخط عليه بعدها أبدًا ويقال له: اقرأ وارقه فيرفع بكل آية درجة، ويزاد بكل آية درجة.

٨٠٣- **إسناده ضعيف**: فيه ابن لهيعة وهو ضعيف، وفيه موسى بن سعد بن زيد وهو مجهول، وفيه انقطاع بين موسى بن سعد وعبدالله بن مسعود ﷺ.

٨٠٤- **إسناده ضعيف**: لأنه مرسل.

٨٠٥- **إسناده صحيح**: رجاله ثقات.

٨٠٦- **إسناده صحيح**: رجاله ثقات.

٨٠٧- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا فطر، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس قال: ما يمنع أحدكم إذا رجع من سوقه أو من حاجته إلى أهله أن يقرأ القرآن فيكون له بكل حرف عشر حسنات!.

٨٠٨- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا شريك، عن أبي إسحق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله قال: اقرءوا القرآن فإنكم تؤجرون عليه؛ بكل حرف عشر حسنات، أما إني لا أقول ألم حرف، ولكن الألف حرف، واللام حرف، والميم حرف.

٨٠٩- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا مسعر، عن قتادة، عن أنس أنه جمع أهله ـ يعني عند الختم ـ.

٨١٠- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا مسعر قال: حدثني عبد الرحمن بن الأسود قال: بلغني أنه يصلي عليه إذا ختم.

٨١١- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا همام، عن محمد بن جحادة قال: كانوا يستحبون إذا ختموا القرآن من الليل أن يختموه في الركعتين اللتين بعد المغرب، وإذا ختموه من النهار يختموه في الركعتين اللتين قبل صلاة الفجر.

٨١٢- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا معمر، عن الزهري ويحيى بن أبي كثير قالا: بينا أسيد بن حضير يصلي ذات ليلة إذ غشيته سحابة، فيها مثل المصابيح قال: والمرأة نائمة إلى جنبه وهي حامل، والفرس مربوط في الدار، فخشيت أن ينفر الفرس فتفزع المرأة فتلقى ولدها فانصرفت من صلاتي ثم

٨٠٧- إسناده حسن: فيه فطر بن خليفة ومقسم بن بجرة وكلاهما صدوق.

٨٠٨- إسناده ضعيف: فيه شريك بن عبد الله القاضي وهو ضعيف سيئ الحفظ.

٨٠٩- إسناده صحيح: رجاله ثقات.

٨١٠- إسناده صحيح: رجاله ثقات.

٨١١- إسناده صحيح: رجاله ثقات.

٨١٢- رجاله ثقات.

ذكرت ذلك للنبى ﷺ حين أصبحت قال: «**اقرأ أسيد، إن ذلك ملك يستمع القرآن**».

٨١٣- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا موسى بن عبيد الربذى، عن عبد الله بن عبيدة، عن سهل بن سعد الساعدى قال: بينا نحن نقترئ إذ خرج علينا رسول الله ﷺ فقال: «**الحمد لله، كتاب الله واحد، وفيكم الأخيار وفيكم الأحمر والأسود، اقرءوا، اقرءوا، اقرءوا، قبل أن يأتى أقوام يقرءون يقيمون حروفه كما يقام السهم لا يجاوز تراقيهم، يتعجلون أجره ولا يتأجلونه**» .

٨١٤- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا سفيان، عن أبى إسحق، عن مرة، عن عبد الله بن مسعود قال: **إذا أردتم العلم فأثيروا القرآن؛ فإن فيه علم الأولين والآخرين**.

باب ما جاء فى قبض العلم

٨١٥- أخبرنا أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا سفيان، عن أبى إسحق، عن سعيد بن وهب، عن عبد الله بن مسعود قال: **لا يزال الناس بخير ما أتاهم العلم من قِبَلِ أصحاب محمد ﷺ وأكابرهم، فإذا أتاهم العلم من قِبَلِ أصاغرهم فذلك حين هلكوا**.

٨١٦- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا هشام بن عروة، عن أبيه قال: سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يقول: قال رسول الله ﷺ :«**إن الله لا يقبض العلم انتزاعًا ينتزعه من الناس، ولكن يقبضه بقبض العلماء، حتى إذا لم يبق عالمًا اتخذ الناس رءوسًا جهالاً فسئلوا فأفتوا بغير علم فَضَلُّوا**

٨١٣- **إسناده ضعيف**: فيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف.

٨١٤- **إسناده صحيح**: رجاله ثقات.

٨١٥- **إسناده صحيح**: رجاله ثقات.

٨١٦- **حديث صحيح**: ورواه البخارى (١٠٠) وفى «خلق أفعال العباد» (ص ٨٦)، ومسلم (٢٦٧٣)، والنسائى فى «الكبرى» (٥٩٠٧)، والترمذى (١٢٦٥٢) وابن ماجه (٥٢)، و أحمد (٢/ ١٦٢)، والدارمى (٢٣٩)، والحيرى (٥٨١)، والطيالسى (٢٢٩٢)، وابن أبى خيثمة فى «العلم» (١٢١)، وابن حبان كما فى «الإحسان» (٦٧٢٣، ٤٥٧١، ٦٧١٩)، والبيهقى (١٠/ ١١٦)، والقضاعى فى «الشهاب» (١١٠٣، ١١٠٧)، والطبرى فى «الصغير» (٤٥٩)، وفى «الأوسط» (٥٥) وغيرهم بطرق بن هشام بن عروة عن أبيه.

وأَضَلُّوا».

٨١٧- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا يونس بن يزيد، عن ابن شهاب قال: بلغنا عن رجال من أهل العلم أنهم كانوا يقولون: الاعتصام بالسنن نجاة، والعلم يقبض قبضًا سريعًا، فنعش العلم ثبات الدين والدنيا، وذهاب الدين كله في ذهاب العلم.

٨١٨- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا مسعر قال: سمعت عمرو بن مرة يحدث عن عون بن عبد الله قال: أراه عن أبيه قال: ثم قال: بل حق إن شاء الله قال: كان يقال: اتقوا صعاب الكلام.

٨١٩- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد قال: سمعت أنس بن مالك يقول: قال رسول الله ﷺ: **«رأيت ليلة أسري بي رجالاً تقرض شفاههم بالمقاريض»** قلت: من هؤلاء يا جبريل؟ قال: **«خطباء أمتك الذين يأمرون الناس بالبر وينسون أنفسهم وهم يتلون الكتاب أفلا يعقلون»**.

٨٢٠- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا جرير بن حازم أن عبد الله بن مسعود حين رأى ناسًا يعلمون ويتعلمون قال للحارث بن قيس: يا حارث، أترى الناس يتعلمون ليعملوا؟ قال: لا والله أظن، ولكن أظنهم يتعلمون ثم يتركون قال: أظنك والله صادقًا.

٨٢١- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا صالح المري قال: حدثنا خليد بن حسان، عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا تزال هذه الأمة تحت يد الله وفي كنفه ما لم تمال قراؤها أمراءها، ولم يزك**

٨١٧- **إسناده صحيح**: رجاله ثقات.

٨١٨- **إسناده صحيح**: رجاله ثقات.

٨١٩- **حديث ضعيف**: ورواه أحمد (٣/ ١٢٠، ٢٣١)، والطيالسي (٢٠٦٠)، وأبو يعلى (٣٩٩٦)، عن حماد بن سلمة به. وسنده ضعيف، فيه علي بن زيد وهو ضعيف.

٨٢٠- **إسناده ضعيف**: فيه انقطاع بين جرير بن حازم وابن مسعود.

٨٢١- **إسناده ضعيف**: فيه صالح المري وخليد بن حسان وكلاهما ضعيف وهو مرسل.

صالحوها فجارَّها، وما لم يمن خيارها شرارها، فإذا فعلوا ذلك رفع الله عنهم يده ثم سلط عليهم جبابرتهم فساموهم سوء العذاب، وضربهم بالفاقة والفقر وملأ قلوبهم رعبًا».

٨٢٢- أخبرنا أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا مسعر قال: سمعت عمرو بن مرة يحدث عن أبى البخترى قال: صحب سلمان رجل من بنى عبس قال: فشرب شربة من دجلة فقال له سلمان: عد فاشرب قال: قد رويت قال: أترى شربتك هذه نقصت منها شيئًا؟ قال: وما تنقص شربة شربتها قال: كذلك العلم، لا يفنى فاتبع ـ أو قال فابتغ ـ من العلم ما ينفعك، ثم سار حتى أتى نهردن فإذا كدوس تذرى وإذا أطعمة قال: يا أخا بنى عبس إن الذى فتح هذا لكم وخولكموه ورزقكموه إن كان ليملك خزائنه ومحمد ﷺ حى وإن كان ليمسون ويصبحون ما فيهم صاع من طعام، وذكر ما فتح الله على المسلمين بجلولاء ثم قال: يا أخا بنى عبس إن الذى فتح لكم هذا وخولكموه إن كان ليملك خزائنه ومحمد ﷺ حى وإن كان ليمسون ويصبحون وما فيهم دينار ولا درهم.

٨٢٣- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا معمر سألته عن هذه الآية ﴿وَءَاتَيْنَٰهُ ٱلْحُكْمَ صَبِيًّا﴾ [مريم: ١٢].

قال: بلغنا أن الصبيان قالوا ليحيى بن زكريا: اذهب بنا نلعب قال: ما للعب خلقت.

٨٢٤- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا ابن لهيعة قال: حدثنا يزيد بن أبى حبيب أن سويد بن قيس أخبره أن عبد الرحمن بن معاوية بن حديج أخبره أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، ما يحل لى مما يحرم على؟ فسكت رسول الله ﷺ فرد عليه ثلاث مرات كل ذلك يسكت رسول الله ﷺ فقال: **«من السائل؟»** فقال الرجل: أنا ذا يا رسول الله فقال ـ ونقر بأصبعيه ـ: **«ما أنكر قلبك فدعه»** .

٨٢٥- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا

٨٢٢- إسناده صحيح: رجاله ثقات. ورو ابن شيبة (١٣/ ٣٣٧، ٣٣٨) عن وكيع عن مسعر به

٨٢٣- إسناده صحيح.

٨٢٤- إسناده ضعيف: فيه ابن لهيعة وهو ضعيف، وعبد الرحمن بن معاوية مجهول وهو مرسل.

٨٢٥- إسناده ضعيف: ورواه أحمد (٥/ ٢٥٢، ٢٥٥)، وابن حبان كما فى «الإحسان» (١٧٦) والحاكم (١/ ٥٨، =

عبد الله قال: أخبرنا معمر، عن يحيى بن أبى كثير، عن زيد بن سلام، عن جده قال: سمعت أبا أمامة يقول: سأل رجل النبى ما الإثم؟ قال: **«ما حك - أو ما حاك - فى صدرك فدعه»** قال: فما الإيمان؟ قال: **«إذا ساءتك سيئتك وسرتك حسنتك فأنت مؤمن»** .

٨٢٦- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا الليث بن سعد قال: أخبرنا أبو هانئ الخولانى، عن عمرو ابن مالك الجنبى قال: حدثنا فضالة بن عبيد قال: قال رسول الله ﷺ فى **حجة الوداع: «ألا أخبركم بالمؤمن، من أمنه الناس على أموالهم وأنفسهم، والمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده، والمجاهد من جاهد نفسه فى طاعة الله، والمهاجر من هجر الذنوب والخطايا»**.

٨٢٧- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا شعبة بن الحجاج، عن قتادة قال: سمعت أنس بن مالك يحدث، عن النبى ﷺ قال: **«ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الإيمان: من أحب المرء لا يحبه إلا لله عز وجل، ومن كان الله ورسوله أحب إليه مما سواهما، ومن كان أن يقذف فى النار أحب إليه من أن يرجع إلى الكفر بعد إذ أنقذه الله سبحانه وتعالى منه»**.

باب فى الخلال المذمومة

٨٢٨- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا شعبة، عن سلمة بن كهيل، عن مصعب بن سعد، عن سعد

=
٥٩) والطبرانى فى «الكبير» (٨/ رقم ٧٥٤٠) وفى «الشاميين» (٢٣٣) وغيرهم عن يحيى بن أبى كثير به. وسنده ضعيف، فيه عنعنة يحيى بن أبى كثير.

٨٢٦- **حديث صحيح**: ورواه ابن ماجه (٣٩٣٤)، ورواه أحمد (٦/ ٢٢، ٢١)، وابن حبان كما فى «الإحسان» (٤٨٦٢) او الحاكم (١/ ٥٤)، و والطبرانى فى «الكبير» (١٨/ رقم ٧٩٦، ٧٩٧) وغيرهم عن أبى هانئ الخولانى. وسنده صحيح، وصححه الشيخ الألبانى فى «الصحيحة» (٥٤٩) .

٨٢٧- **حديث صحيح**. ورواه البخارى (٢١، ٤٦٩٤)/ ومسلم (٤٣)، والنسائى (٨/ ٩٦)وفى «الكبرى» (١١٧١٩)، وأحمد (٢/ ٢٩٨، ٢٧٨، ٢٧٥، ٢٧٢، ٢٤٨، ٢٠٧، ١٧٢) وابن ماجه (٤٠٣٣)، والطيالسى (١٩٥٩)وأبو يعلى (٣٢٥٦، ٣١٤٢، ٣٠٠١، ٣٠٠٠)، والبيهقى (١٠/ ٢٣٢)وغيرهم بطرق عن شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك به .

٨٢٨- **إسناده صحيح**: رجاله ثقات.

قال: كل الخلال يطبع عليه المؤمن، إلا الكذب والخيانة.

٨٢٩- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا رشدين بن سعد قال: حدثنى ابن أنعم قال: لكل شىء آفة تفسده؛ فآفة العبادة الرياء، وآفة الحلم الذل، وآفة الحياء الضعف، وآفة العلم النسيان، وآفة العقل العجب بنفسه، وآفة الحكمة الفحش، وآفة اللب الصلف، وآفة القصد الشح، وآفة الزمانة الكبر، وآفة الجود التبذير.

٨٣٠- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا أبو بكر بن أبى مريم الغسانى، عن عطية بن قيس، عن عوف بن مالك الأشجعى أنه كان مواخيًا لرجل من قيس يقال له محلم، ثم إن محلمًا حضره الموت فأقبل عليه عوف فقال له: يا محلم إذا أنت وردت فارجع إلينا وأخبرنا بالذى صنع بك قال محلم: إن كان ذلك يكون لمثلى فعلتُ، فقبض محلم ثم ثوى عوف بعده عامًا فرآه فى المنام فقال: يا محلم ما صنعت ـ أو ما صنع بكم؟ فقال له: وفينا أجورنا قال: كلكم؟ قال: كلنا إلا خواص هلكوا فى اليسير الذين يشار إليهم بالأصابع، والله لقد وفيت أجرى كله حتى وفيت أجر هرة ضلت لأهلى قبل وفاتى بليلة، فأصبح عوف فغدا على امرأة محلم فلما دخل قالت: مرحبًا زور مغب بعد محلم فقال عوف: هل رأيت محلمًا منذ توفى؟ قالت: نعم رأيت البارحة ونازعنى ابنتى ليذهب بها معه فأخبرها عوف بالذى رأى وبما ذكر من الهرة التى ضلت فقالت: لا علم لى بذلك، خدمى أعلم بذلك، فدعت خدمها فسألتهم فأخبروها أنهم ضلت لهم هرة قبل قبض محلم بليلة.

٨٣١- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه أنه كان يصف الرياء يقول: ما كان من نفسك فرضيته نفسك لها فإنه من نفسك فعاتبها، وما كان من نفسك فكرهته نفسك لها فإنه من الشيطان، فتعوذ بالله منه، وكان أبو حازم يقول ذلك.

٨٢٩- إسناده ضعيف: فيه رشدين بن سعد، وابن أنعم وكلاهما ضعيف.

٨٣٠- إسناده ضعيف جدًّا: فيه أبو بكر بن أبى مريم وهو متروك.

٨٣١- إسناده ضعيف: فيه زيد بن أسلم وهو ضعيف.

٨٣٢- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا سعيد بن يزيد أبو شجاع الشامى قال: حدثنا عبيد الله بن أبى جعفر، عن عبد الرحمن بن أبى أمية قال: كلما كرهه العبد فليس منه وذكر الرياء

باب التواضع

٨٣٣-أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال حدثنا.الحسين قال: أخبرنا عبد الله، أخبرنا ابن لهيعة قال: حدثنى يزيد بن أبى حبيب أن بكير بن الأشج حدثه أن عبد الله بن سلام خرج من حائط له بحزمة حطب يحملها، فلما أبصره الناس قالوا: يا أبا يوسف قد كان يعنى فى ولدك وعبيدك ممن يكفيك هذا قال: أردت أن أجرب قلبى هل ينكر هذا.

٨٣٤- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا زائدة بن قدامة، عن عاصم قال: أبو عبيدة بن الجراح وقال غيره: أبو أيوب فى الحديث: قومًا مرة فلما انصرف قال: ما زال الشيطان بى آنفًا حتى رأيت أن لى فضلاً على من خلفى، لا أؤم أبدًا.

٨٣٥- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا حيوة بن شريح، عن يزيد بن أبى حبيب فى قول الله تعالى: ﴿وَٱقۡصِدۡ فِي مَشۡيِكَ﴾ [لقمان: ١٩]. قال: السرعة.

٨٣٦- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: بلغنى أن ابن عمر كان يسرع فى المشى ويقول: هذا أبعد من الزهو وأسرع فى الحاجة.

٨٣٧- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا

٨٣٢- **إسناده ضعيف**: فيه ابن لهيعة وهو ضعيف، وعبد الرحمن بن أمية وهو مجهول.

٨٣٣- **إسناده ضعيف**: فيه ابن لهيعة وهو ضعيف.

٨٣٤- **إسناده ضعيف**: فيه انقطاع بين عاصم بن بهدلة وأبى عبيد الجراح ﷺ.

٨٣٥- **إسناده صحيح**: رجاله ثقات.

٨٣٦- **إسناده ضعيف**: فيه ابن المبارك وابن عمر ﷺ مفاوز.

٨٣٧- **إسناده ضعيف**: فيه إسرائيل إسماعيل خليفة العبسى قال العقيلى: فى حديثه وهم واضطراب وله مع ذلك =

عبد الله قال: أخبرنا أبو إسرائيل، عن سيار أبى الحكم حدثنا قال: كان رسول الله ﷺ يمشى مشية السوقى؛ لا العاجز ولا الكسلان.

٨٣٨- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا رشدين بن سعد قال: حدثنى عمرو بن الحارث، عن أبى يونس مولى أبى هريرة أنه سمع أبا هريرة يقول: ما رأيت شيئًا أحسن من رسول الله ﷺ كأن الشمس تجرى فى وجهه، وما رأيت أحدًا فى مشيه من النبى ﷺ كأن الأرض تطوى له، إنا لنجتهد وإنه لغير مكترث صلوات الله عليه وسلم تسليمًا.

٨٣٩- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنى رباح بن زيد قال: حدثنى عبد الله بن سعيد بن أبى عاصم قال: سمعت وهب بن منبه يقول: إن رجلاً سأل النبى ﷺ فقال: يا رسول الله ما أفضل الأعمال؟ قال: **«قيم الدين الصلاة، وسنام العمل الجهاد فى سبيل الله، وأفضل أخلاق الإسلام الصمت حتى يسلم الناس منك»** .

٨٤٠- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا إسماعيل بن عياش قال: حدثنى عقيل بن مدرك يرفعه إلى أبى سعيد الخدرى أن رجلاً أتاه وقال: أوصنى يا أبا سعيد فقال له أبو سعيد: سألت عما سألت عنه من قبلك قال: **«أوصيك بتقوى الله؛ فإنه رأس كل شىء، وعليك بالجهاد فإنه رهبانية الإسلام، وعليك بذكر الله وتلاوة القرآن فإنه روحك فى أهل السماء وذكرك فى أهل الأرض، وعليك بالصمت إلا فى حق فإنك به تغلب الشيطان»**.

٨٤١- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا سفيان بن عيينة قال: حدثنى ابن أبى نجيح قال: سمعت طاوسًا يسأل

= مذهب سوء قال ابن المبارك: لقد منَّ الله على المسلمين بسوء حفظ أبى إسرائيل. وهو معضل. بينه وبين النبى ﷺ مفاوز.

٨٣٨- **إسناده ضعيف**: فيه رشدين بن سعد وهو ضعيف.

٨٣٩- **إسناده ضعيف**: فيه عبد الله بن سعيد بن أبى عاصم وهو مجهول وهو مرسل.

٨٤٠- **إسناده ضعيف**: ورواه أحمد (٣/ ١٨) عن إسماعيل به. وسنده ضعيف، فيه عقيل بن مدرك وهو مجهول.

٨٤١- **إسناده صحيح**: رجاله ثقات. ورواه أحمد فى «الزهد» (١٠٦) عن سفيان بن عيينة به.

أبى عن حديث فرأيت طاوسًا كأنه يعقد بيده وقال أبى: يا أبا عبد الرحمن إن لقمان قال: إن من الصمت حكمًا، وقليلٌ فاعله، فقال له طاوس: يا أبا نجيح إنه من تكلم واتقى الله خير ممن صمت واتقى الله.

٨٤٢- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا ابن لهيعة، عن عياش بن عباس، عن شييم بن بيتان، عن شفى بن ماتع الأصبحى قال: من كثر كلامه كثرت خطيئته.

٨٤٣- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: حدثنا الأوزاعى، عن حسان بن عطية قال: بلغنى أن شداد بن أوس نزل منزلاً قال: إيتونا بالسفرة نعبث بها فأنكرت منه فقال: ما تكلمت بكلمة منذ أسلمت إلا وأنا أخطمها ثم أزمها غير هذه؛ فلا تحفظوها على.

٨٤٤- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا جويبر، عن الضحاك فى قول الله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ تَنْهَىٰ عَنِ ٱلْفَحْشَآءِ وَٱلْمُنكَرِ﴾ [العنكبوت: ٤٥]. قال: كان ابن مسعود يقول: إن نبى الله ﷺ كان يقول: «**لا صلاة لمن لم يطع الله، ومن انتهى عن الفحشاء والمنكر فقد أطاع الصلاة**».

٨٤٥- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا رشدين بن سعد قال: حدثنى ابن أنعم، عن سعد بن مسعود أن عثمان بن مظعون أتى النبى ﷺ فقال: ائذن لنا بالاختصاء فقال رسول الله ﷺ: «**ليس منا من خصى ولا اختصى، إن إخصاء أمتى الصيام**» فقال: يا رسول الله ايذن لنا فى السياحة فقال: «**إن سياحة أمتى الجهاد فى سبيل الله**» فقال: يا رسول الله ائذن لنا فى الترهب فقال: «**إن ترهب أمتى الجلوس فى المساجد انتظار الصلاة**».

٨٤٢- إسناده ضعيف: ورواه ابن عاصم فى «الزهد» (٢٩) عن ابن المبارك به. وسنده ضعيف، فيه ابن لهيعة وهو ضعيف.

٨٤٣- إسناده ضعيف: فيه انقطاع بين حسان بن عطية وشداد بن أوس ﷺ.

٨٤٤- إسناده ضعيف جدًّا: فيه جويبر بن سعيد الأذرى وهو متروك.

٨٤٥- إسناده ضعيف: فيه رشدين بن سعد وابن أنعم وكلاهما ضعيف.

٨٤٦- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا عبد الله بن الوليد بن عبد الله بن معقل وهو ابن مقرن المزني قال: حدثني عون بن عبد الله قال: أوصى رجل ابنه فقال: يا بني عليك بتقوى الله، وإن استطعت أن تكون اليوم خيرًا منك أمس، وغدًا خيرًا منك اليوم فافعل، وإذا صليت صلاة فصل صلاة مودع، وإياك وكثرة تطلب الحاجات فإنها فقر حاضر، وإياك وما يعتذر منه.

٨٤٧- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا أيضًا يعني عبد الله بن الوليد بن معقل قال: سمعت عونًا يقول: قام أبو الدرداء على درج مسجد دمشق فقال: يا أهل دمشق ألا تسمعون من أخ لكم ناصح، إن من كان قبلكم كانوا يجمعون كثيرًا، ويبنون شديدًا، ويأملون بعيدًا فأصبح جمعهم بورًا، وبنيانهم قبورًا، وعملهم غرورًا.

٨٤٨- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا سفيان، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد قال: قال عيسى بن مريم: اعملوا لله ولا تعملوا لبطونكم، انظروا إلى هذا الطير تغدو وتروح لا تحصد ولا تحرث والله يرزقها، فإن قلتم نحن أعظم بطونًا من هذا الطير فانظروا إلى هذه الأباقر من الوحش والحمر فإنها تغدو وتروح لا تحرث ولا تحصد والله يرزقها، اتقوا فضول الدنيا فإن فضول الدنيا عند الله رجز.

٨٤٩- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا مبارك بن فضالة، عن الحسن، عن سمرة بن جندب قال: من سره أن يعلم ما له عند الله فلينظر ما لله عنده، ومن سره أن يعلم مكان الشيطان منه فلينظره عند عمل السر.

٨٥٠- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا

٨٤٦- **إسناده ضعيف**: فيه راو مبهم.

٨٤٧- **إسناده صحيح**: رجاله ثقات.

٨٤٨- **إسناده صحيح**: رجاله ثقات.

٨٤٩- **إسناده ضعيف**: فيه مبارك بن فضالة وهو مدلس، وقد عنعنه.

٨٥٠- **إسناده ضعيف**: فيه أبو حبان الكبي وهو ضعيف، وفيه انقطاع بينه وبين حذيفة بن اليمان ﷺ.

عبد الله قال: أخبرنا أبو جناب الكلبى قال: قال حذيفة بن اليمان: إن الحق ثقيل، وهو مع ثقله مرىء، وإن الباطل خفيف، وهو مع خفته وبىء، وترك الخطيئة أيسر- أو قال خير- من طلب التوبة، ورب شهوة ساعة أورثت حزنًا طويلاً.

٨٥١- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا المبارك بن فضالة، عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا يغرن الرجل من نفسه كثرة الناس حوله»**.

٨٥٢- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا المبارك بن فضالة أنه سمع الحسن يقول: يابن آدم طأ الأرض بقدمك فإنها عن قليل قبرك، وإنك لم تزل فى هدم عمرك منذ سقطت من بطن أمك.

٨٥٣- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا هشام بن سعد، عن قيس بن بشر التغلبى قال: كان أبى جليسًا لأبى الدرداء بدمشق، وكان بدمشق رجل من أصحاب رسول الله ﷺ من الأنصار يقال له: ابن الحنظلية، وكان رجلاً متوحدًا قلما يجالس الناس، إنما هو صلاة، فإذا انصرف فإنما هو تكبير وتسبيح وتهليل حتى يأتى منزله، فمر بنا يومًا ونحن عند أبى الدرداء فسلم فقال أبو الدرداء: كلمة تنفعنا ولا تضرك فقال: قال لنا رسول الله ﷺ: **«إنكم قادمون على إخوانكم فأصلحوا لباسكم وأصلحوا رحالكم حتى تكونوا كأنكم شامة فى الناس؛ إن الله لا يحب الفحش والتفحش»**.

٨٥٤- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا جعفر بن حيان، عن الحسن قال: من استطاع منكم أن يكون إمامًا لأهله، إمامًا لحيه، إمامًا لمن وراء ذلك فإنه ليس شىء يؤخذ عنك إلا كان لك منه نصيب.

٨٥١-. **إسناده ضعيف**: فيه مبارك بين فضالة وهو مدلس، وقد عنعنه، وهو مرسل ومراسيل الحسن، من أوهى المراسيل.

٨٥٢- **إسناده حسن**: فيه مبارك بن فضالة وهو مدلس، ولكنه صرح بالتحديث

٨٥٣- **حديث ضعيف**: ورواه أبو داود(٤٠٧١)، وأحمد (٤/ ١٨٠)، والحاكم (٢/ ١٠١)(٤/ ١٨٣)، عن هشام بن سعد. وسنده ضعيف، فية قيس بن بشر وأبوه قال الدهد:لا يعرفان، وضعفه الشيخ الألبانى «فى الإرواء» (٧/ ٢٠٩).

٨٥٤- **إسناده صحيح**: رجاله ثقات. ورواه بن أبى شيبة (١٣/ ٥٣١) عن أبى الأشهب عن الحسن به.

باب ما جاء فى ذكر أويس والصنابحى رضي الله عنهما

٨٥٥- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا جعفر بن حيان قال: أخبرنا أبو نضرة العبدى، عن أسير ابن جابر قال: كنا نجلس فى مجلس من تلك المجالس ويجلس معنا أويس، فنحسب جعفرًا ذكر من صفته فإذا حدث هو أصاب حديثه من قلوبنا ما لا يصيب من حديث غيره قال: فسأل عنه عمر بن الخطاب وفدًا قدموا عليه: هل سقط إليكم رجل من قرن من أمره؟ فقال رجل لأويس: ذكرك أمير المؤمنين فلم تذكر لنا ذلك فقال: ما كان فى ذكره ما أتبلغ به إليكم قال: فأخذ عليه عهدًا وميثاقًا أن لا يحدث به غيره.

٨٥٦- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا عيسى بن عمر قال: حدثنا عمرو بن مرة قال: لما لقيه عمر رضى الله عنه وظهر عليه هرب، فما رئى حتى مات.

٨٥٧- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا ابن عون قال: حدثنى رجاء بن حيوة، عن محمود بن الربيع قال: كنا عند عبادة بن الصامت فاشتكى فأقبل الصنابحى فقال عبادة: من سره أن ينظر إلى رجل كأنما رقى به فوق سبع سموات فعمل ما عمل على ما رأى فلينظر إلى هذا، فلما انتهى الصنابحى إليه قال عبادة: لئن سئلت عنك لأشهدن لك، ولئن شفعت لأشفعن لك، ولئن استطعت لأنفعنك، قال ابن صاعد: أسانيد حديث أويس كلها صحاح، رواه الثقات عن الثقات، وهذه الأحاديث منها، وأسير هذا يسميه أهل البصرة: أسير بن جابر، ويسميه أهل الكوفة: يسير بن عمرو، ويقال: له صحبة.

باب ما جاء فى ذكر عامر بن عبد قيس وصلة بن أشيم رضي الله عنهما

٨٥٨- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا

٨٥٥- إسناده صحيح: رجاله ثقات.

٨٥٦- إسناده ضعيف: فيه انقطاع بين عمرو بن مرة وعمر بن الخطاب رضي الله عنه.

٨٥٧- إسناده صحيح: رجاله ثقات.

٨٥٨- إسناده صحيح: رجاله ثقات.

عبد الله قال: أخبرنا السرى بن يحيى، عن الحسن قال عامر بن عبد قيس لقوم ذكروا الدنيا: وإنكم لتهتمون! أما والله لئن استطعت لأجعلنها همًا واحدًا قال: ففعل والله ذلك حتى لحق بالله.

٨٥٩- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا جعفر بن حيان، عن طريف بن شهاب قال: ذكرت للحسن قول عامر بن عبد قيس: لأن تختلف الأسنَّة فى أحب إلى من أن أجد ما تذكرون أى فى الصلاة، فقال الحسن: ما اصطنع الله ذلك عندنا.

٨٦٠- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا همام، عن قتادة قال: أنبئت أن عامر بن عبد قيس تخلف عن أصحابه فقيل له: إن هذه الأجمة فيها الأسد وإنا نخشى عليك فقال: إنى لأستحى من ربى أن أخشى شيئًا دونه.

٨٦١- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: حدثنا همام، عن قتادة قال: كان عامر بن عبد قيس سأل ربه تعالى أن يهون عليه الطهور فى الشتاء فكان يؤتى بالماء وله بخار قال: وسأل ربه عز وجل أن ينزع شهوة النساء من قلبه فكان لا يبالى أذكرًا لقى أم أنثى، وسأل ربه عز وجل أن يمنع قلبه من الشيطان وهو فى الصلاة فلم يقدر عليه.

٨٦٢- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا معمر قال: حدثنى محمد بن واسع، عن أبى العلاء يزيد بن عبد الله بن الشخير قال: أخبرنى ابن أخى عامر بن عبد قيس أن عامر بن عبد قيس كان يأخذ عطاءه فيجعله فى طرف ثوبه فلا يلقى أحدًا من المساكين إلا أعطاه، فإذا دخل بيته رمى به إليهم فيعدونها فيجدونها سواءً كما أعطيها.

٨٥٩- إسناده ضعيف: فيه طريف بن شهاب وهو ضعيف.
٨٦٠- إسناده ضعيف: فيه انقطاع بين قتادة وعامر بن عبد قيس.
٨٦١- إسناده صحيح: رجاله ثقات.
٨٦٢- إسناده ضعيف: فيه راو مبهم.

٨٦٣- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا مستلم بن سعيد الواسطى قال: أخبرنا حماد بن جعفر بن زيد ـ أراه قال العبدى ـ أن أباه أخبره قال: خرجنا فى غزوة إلى كابل وفى الجيش صلة بن أشيم قال: فنزل الناس عند العتمة فقلت: لأرمقن عمله فأنظر ما يذكر الناس من عبادته، فصلى العتمة ثم اضطجع فالتمس غفلة الناس حتى إذا قلت قد هدأت العيون وثب فدخل غيضة قريبًا منا ودخلت فى إثره فتوضأ ثم قام يصلى فافتتح الصلاة قال: وجاء أسد حتى دنا منه فصعدت فى شجرة أفتراه عذبه حردًا حتى سجد فقلت: الآن يفترسه، فلا شىء فجلس ثم سلم وقال: أيها السَّبُع اطلب الرزق من مكان آخر، فولى وإن له لزئيرًا أقول تصدع الجبال منه، فما زال كذلك يصلى حتى لما كان عند الصبح جلس فحمد الله بمحامد لم أسمع بمثلها إلا ما شاء الله، ثم قال: اللهم إنى أسألك أن تجيرنى من النار، أوَ مثلى يجترئ أن يسألك الجنة! ثم رجع فأصبح كأنه بات على الحشايا، وأصبحت وبى من الفترة شىء الله به أعلم، فلما دنا من أرض العدو قال الأمير: لا يشذن أحد من العسكر، فذهبت بغلته بثقلها فأخذ يصلى وقالوا له: إن الناس قد ذهبوا فمضى ثم قال لهم: دعونى أصلى ركعتين فقالوا له: إن الناس قد ذهبوا قال: إنهما خفيفتان فدعا ثم قال: اللهم إنى أقسم عليك أن ترد إلى بغلتى وثقلها فجاء حتى قامت بين يديه قال: فلما لقينا العدو حمل هو وهشام بن عامر فصنعا بهم صنيعًا؛ ضربًا وقتلاً فكسرا ذلك العدو وقالوا: رجلان من العرب صنعا بنا هذا فكيف لو قاتلونا؟!! فأعطوا المسلمين حاجتهم فقيل لأبى هريرة: إن هشام بن عامر ـ وكان يجالسه ـ ألقى بيده إلى التهلكة وأخبر خبره فقال أبو هريرة: كلا، ولكنه التمس هذه الآية ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْرِى نَفْسَهُ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ رَءُوفٌۢ بِٱلْعِبَادِ﴾ [البقرة: ٢٠٧].

٨٦٤- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال: بلغنا أن رسول الله ﷺ قال: «يكون فى أمتى رجل يقال له صلة بن أشيم يدخل الجنة بشفاعته كذا وكذا».

٨٦٣- إسناده ضعيف: ورواه أبو نعيم فى «الحلية» (٢/ ٢٤٠) عن ابن المبارك به. وسنده ضعيف، فيه حماد بن جعفر بن زيد العبدى وهو لين الحديث.

٨٦٤- إسناده ضعيف: ورواه أبو نعيم فى «الحلية» (٢/ ٢٤١) عن ابن المبارك به وسنده ضعيف لأنه معضل أو مرسل.

٨٦٥- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا جرير بن حازم قال: حدثنا حميد بن هلال، عن صلة بن أشيم العدوى قال: خرجت فى بعض قرى نهر تيرى أسير على دابتى فى زمان فيوض الماء فأنا أسير على مسناة فسرت يومى لا أجد شيئًا آكله، واشتد على فلقينى علج يحمل على عنقه شيئًا فقلت: ضعه فوضعه فإذا هو جبن فقلت: أطعمنى منه فقال: نعم إن شئت، ولكن فيه شحم خنزير فلما قال ذلك تركته ومضيت، ثم لقيت آخر يحمل على عنقه طعامًا فقلت له: أطعمنى فقال: هذا؟! تزودت هذا لكذا وكذا من يوم فإن أخذت منه شيئًا أضررت بى وأجعتنى، فتركته ثم مضيت فوالله إنى لأسير إذ سمعت خلفى وجبة كخواية الطير- يعنى صوت طيرانه- فالتفت فإذا شىء ملفوف فى سب أبيض- أى خمار- فنزلت فإذا دوخلة من رطب فى زمان ليس فى الأرض رطبة فأكلت منه، فلم آكل رطبًا قط أطيب منه وشربت من الماء ثم لففت ما بقى وركبت الفرس وحملت نواهن معى قال جرير: فحدثنى عوف بن دلهم قال: فرأيت ذلك السب مع امرأته ملفوفًا فيه مصحفها ثم فقد بعد، فلا يدرون أسرق أم ذهب أم ما صنع به؟

٨٦٦- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: حدثنا عون بن عبد الله، عن محمد بن سيرين، عن معقل بن يسار قال: كان أول ما عرفت عامر بن عبد الله العنبرى أنى رأيته فوصف لى قريبًا من رحبة بنى سليم وهو على دابة ورجل من أهل الذمة يظلم فنهى عنه فلما أبوا قال: كذبتم والله، لا تظلم ذمة الله اليوم وأنا شاهد قال: فتخلصه فلما كان بعد ذلك أتيته فى منزله وكان الناس يقولون: إن عامرًا لا يأكل السمن ولا يأكل اللحم ولا يتزوج النساء ولا تمس بشرته بشرة أحد ويقول: إنى مثل إبراهيم، فلما دخلت عليه أخرج يده من تحت برنس حتى أخذ بيدى فقلت: هذه واحدة فلما تحدثنا قلت: إن الناس يقولون إنك لا تأكل اللحم ولا تأكل السمن ولا تزوج النساء وتقول إنى مثل إبراهيم قال: أما قولهم إنى لا آكل اللحم فإن هؤلاء قد صنعوا فى الذبائح شيئًا لا أدرى ما هو فإذا اشتهيت اللحم أمرنا بشاة فاشتريت لنا فذبحناها وأكلنا من لحمها، وأما قولهم إنى لا آكل السمن فإنى لا آكل ما يجىء من ههنا وآكل ما يجىء من ههنا، وأما قولهم إنى لا أتزوج النساء فإنما هى نفس واحدة لقد كادت أن تغلبنى، وأما قولهم إنى

٨٦٥- **إسناده صحيح**: رجاله ثقات.

٨٦٦- **إسناده ضعيف**: فيه عامر بن عبد الله العنبرى وهو مجهول.

مثل إبراهيم فإنى قلت: إنى لأرجو أن يجعلنى الله مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين.

٨٦٧- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال: حدثنى بلال بن سعد أن عامر بن عبد قيس وشى به إلى زياد وقال غيره: إلى ابن عامر فقيل له: إن ههنا رجلاً يقال له ما إبراهيم خير منك فيسكت وقد ترك النساء فكتب فيه إلى عثمان فكتب إليه أن انفِه إلى الشام على قتب، فلما جاءه الكتاب أرسل إلى عامر فقال: أنت الذى قيل لك ما إبراهيمَ خير منك فتسكت فقال: أما والله ما سكوتى إلا تعجبًا، لوددت أنى كنت غبارًا على قدميه فدخل بى الجنة قال: ولم تركت النساء؟ قال: والله ما تركتهن إلا أنى قد علمت أنها متى تكون امرأة فعسى أن يكون ولد، ومتى يكون ولد تشعبت الدنيا قلبى، فأحببت التخلى من ذلك، فأجلاه على قتب إلى الشام، فلما قدم أنزله معاوية معه الخضراء وبعث إليه بجارية وأمرها أن تعلمه ما حاله، فكان يخرج من السحر فلا تراه إلا بعد العتمة فيبعث إليه معاوية بطعام فلا يعرض لشىء منه، ويجيء معه بكسر فيجعلها فى ماء فيأكل منها ويشرب من ذلك الماء، ثم يقوم فلا يزال ذلك مقامه حتى يسمع النداء فيخرج فلا تراه إلى مثلها، فكتب معاوية إلى عثمان يذكر له حاله فكتب إليه أن اجعله أول داخل وآخر خارج، ومُرْ له بعشرة من الرقيق وعشرة من الظهر، فلما أتى معاوية الكتاب أرسل إليه فقال له: إن أمير المؤمنين كتب إلى أن آمر لك بعشرة من الرقيق فقال: إن على شيطانًا قد غلبنى فكيف أجمع على عشرة! قال: وأمر لك بعشرة من الظهر قال: إن لى لبغلة واحدة وإنى لمشفق أن يسألنى الله عز وجل عن فضل ظهرها يوم القيامة قال: وأمرنى أن أجعلك أول داخل وآخر خارج قال: لا أربَ لى فى ذلك قال: فحدث بلال بن سعد عما رآه بأرض الروم على بغلته تلك يركبها عقبة ويحمل عليها المهاجرين عقبة قال: وحدثنا بلال بن سعد أن عامرًا كان إذا فصل غازيا يتوسم الرفاق، فإن رأى رفقة توافقه قال: يا هؤلاء إنى أريد أن أصحبكم على أن تعطونى من أنفسكم ثلاث خلال، فيقولون: وما هى؟ قال: أكون لكم خادمًا لا ينازعنى أحد منكم الخدمة، وأكون مؤذنًا لا ينازعنى أحد منكم الأذان، وأنفق عليكم بقدر طاقتى، فإذا قالوا له نعم انضم إليهم، وإن نازعه أحد منهم شيئًا من ذلك ارتحل منهم إلى غيرهم.

٨٦٧- إسناده ضعيف: كسابقه.

٨٦٨- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا عيسى بن عمر بن عمرو بن مرة قال: جاء الربيع بن خثيم إلى أم ولد له فقال لها: اصنعى لنا طعامًا وأطيبى؛ فإن لى أخًا أحبه أريد أن أدعوه، فزينت بيتها وصنعت مجلسه وصنعت طعامًا وأطابته ثم قالت: ادع أخاك، فذهب إلى سلال جارٍ له قد ذهب بصره فجاء يقوده حتى أجلسه فى كريم مجلسه ثم قال: قربى طعامك قالت: فما صنعت هذا الطعام إلا لهذا؟! قال: ويحك، قد صدقتك هذا أخى وأنا أحبه، فجعل يأخذ من طيب ذلك الطعام ويناوله.

٨٦٩- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا عيسى بن عمر قال: حدثنى حوط بن رافع أن عمرو بن عتبة كان يشترط على أصحابه أن يكون خادمهم قال: فخرج فى الرعى فى يوم حار فأتاه بعض أصحابه فإذا هو بالغمامة تظله وهو نائم فقال: أبشر يا عمرو، فأخذ عليه عمرو أن لا يخبر به أحدًا.

٨٧٠- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا سفيان قال: كان الربيع بن خثيم إذا تلا هذه الآية ﴿**وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظِلَٰلُهُم بِٱلْغُدُوِّ وَٱلْآصَالِ**﴾ [الرعد: ١٥] قال: بل طوعًا يا رباه.

٨٧١- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا عيسى بن عمر قال: حدثنى عمرو بن مرة قال: كان رسول الله ﷺ فى مسير له فسمع صوتًا، فأمر أصحابه فوقفوا، وسار حتى أشرف على رجل فى واد، فإذا هو قد نزع ثيابه وهو يترمض فى الرمضاء، فإذا هو يقول: أنوم الليل وباطل النهار؟! فوقف النبى ﷺ ما يشاء الله أن يقف لا يأتيه، ثم لبس ثيابه فأتاه فسلم عليه، فقال له

٨٦٨- **إسناده صحيح**: رجاله ثقات.

٨٦٩- **إسناده ضعيف**: ورواه أبو نعيم فى «الحلية» (٤/ ١٥٧) عن ابن المبارك به وسنده ضعيف، فيه حوط بن رافع وهو مجهول.

٨٧٠- **إسناده صحيح**: رجاله ثقات.

٨٧١- **إسناده ضعيف**: واعلم أن عمرو بن مرة، عامة من يروى عنهم من التابعين، ولم يرو عن أحد من الصحابة غير أن أبى أوفى كما فى «تهذيب الكمال».

النبى ﷺ: «**أما رأيتنى؟**» قال: بلى ولكنه كان فى نفسى شىء فلم أرد أن أقوم حتى أقضى ما فى نفسى ـ أو كما شاء الله أن يقول ـ فقال رسول الله ﷺ: «**لقد رأيت السموات السبع يفتحن لما تصنع، وإن ذا العرش سبحانه وتعالى ليباهى به الملائكة**» ثم مضى إلى أصحابه فقال: «**أيكم يعرف هذا؟**» فما عرفه أحد من القوم إلا رجل فقال رسول الله ﷺ: «**تزودوا منه؛ فإنه لن يلبث فيكم إلا قليلاً**» فقالوا: ادع لنا فقال: «**اللهم اجعل زادهم التقوى**» قالوا: زدنا قال: «**وأصلح ذات بينهم**».

٨٧٢- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا عبد الرحمن المسعودى قال: أخبرنا عون بن عبد الله، عن أم الدرداء أنه قيل لها: ما كان أكثر عمل أبى الدرداء؟ قالت: التفكر قالت: نظر يومًا إلى ثورين يخدان فى الأرض مستقلين بعملهما، إذ عنت أحدهما فقام الآخر فقال أبو الدرداء: فى هذا تفكر، استقلا بعملهما واجتمعا، فلما عنت أحدهما قام الآخر، كذلك المتعاونان على ذكر الله عز وجل.

٨٧٣- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: حدثنا محمد بن عجلان بنحوه.

٨٧٤- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا سفيان الثورى، عن سليمان قال: مثل الذى يشكو إلى أخيه كمثل الذى يغسل إحدى يديه بالأخرى.

٨٧٥- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا الأوزاعى قال: حدثنى يحيى بن أبى كثير أن رسول الله ﷺ كان يقول: اللهم إنى أعوذ بك من صاحب غفلة، وقرين سوء، وزوج أذا.

يتلوه إن شاء الله فى الذى يليه وهو السابع من أخبار أبى ريحانة وغيره الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلامه تم الجزء السادس

٨٧٢- **إسناده صحيح**: رجاله ثقات. والمسعودى حديثه عن عون مستقيم.

٨٧٣- **إسناده حسن**: فيه ابن عجلان وهو صدوق.

٨٧٤- **إسناده صحيح**: رجاله ثقات.

٨٧٥- **إسناده ضعيف**: ويحيى بن أبى كثير عامة من يروى عنهم من التابعين، فالإسناد مرسل، أو معضل، وهو ضعيف. ومراسيله من أوهى المراسيل، أى ضعيفة جدًّا.

الجزء السابع

بسم الله الرحمن الرحيم

فى أخبار أبى ريحانة وغيره

٨٧٦- أخبرنا الشيخ الجليل العالم الزاهد أبو على الحسين بن محمد بن الحسن بن إبراهيم الدلفى المقدسى ﷺ قال: قرأ الشيخ أبو محمد ظاهر النيسابورى على الشيخ الثقة أبى محمد الحسن بن على بن محمد بن الحسن الجوهرى ببغداد بباب المراتب - حرسها الله - يوم الإثنين سادس جمادى الآخرة سنة أربع وخمسين وأربع مائة وأنا حاضر أسمع وأقرّ به قال له: أخبركم أبو عمر محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن حيويه الخزاز قراءةً عليه فى شهر ربيع الأول سنة اثنين وثمانين وثلاث مائة وأنت حاضر تسمع قال: حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد قرأه علينا من لفظه عند منزله فى شهر ذى القعدة من سنة تسع وثلاث مائة قال: حدثنا الحسين بن الحسن المروزى قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا أبو بكر بن أبى مريم الغسانى قال: حدثنى ضمرة بن حبيب بن صهيب، عن مولى لأبى ريحانة، عن أبى ريحانة - وكان من أصحاب النبى ﷺ - أنه قفل من بعث غزا فيه، فلما انصرف أتى أهله فتعشى من عشائه ثم دعا بوضوء فتوضأ منه، ثم قام إلى مسجده فقرأ سورة ثم أخرى، فلم يزل ذلك مكانه كلما فرغ من سورة افتتح الأخرى حتى إذا أذن المؤذن من السحر شد عليه ثيابه فأتته امرأته فقالت: يا أبا ريحانة قد غزوت فتعبت فى غزوتك ثم قدمت إلى، لم يكن لى منك حظ ونصيب، فقال: بلى والله ما خطرت لى على بال، ولو ذكرتك لكان لك على حق قالت: فما الذى يشغلك يا أبا ريحانة؟ قال: لم يزل يهوى قلبى فيما وصف الله فى جنته؛ من لباسها وأزواجها ونعيمها ولذاتها حتى سمعت المؤذن.

٨٧٧- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا أبو بكر بن أبى مريم الغسانى، عن ضمرة - يعنى ابن حبيب - أن أبا ريحانة استأذن صاحب مسلحته من الساحل إلى أهله فأذن له فقال له الوالى: كم تريد

٨٧٦- إسناده ضعيف جدًّا: ورواه أبو نعيم فى «الحلية» (٢/ ٢٩) عن أبى بكر به. وسنده ضعيف جدًّا فيه أبو بكر بن أبى مريم، وهو متروك.

٨٧٧- إسناده ضعيف جدًّا: كسابقه.

أن أؤجلك؟ قال: ليلة، فأقبل أبو ريحانة وكان منزله فى بيت المقدس فبدأ بالمسجد قبل أن يأتى أهله فافتتح سورة فقرأها، ثم أخرى فلم يزل على ذلك حتى أدركه الصبح وهو فى المسجد لم يرمه ولم يأت أهله، فلما أصبح دعا بدابته فركبها متوجهًا إلى مسلحته فقيل: يا أبا ريحانة إنما استأذنت لتأتى أهلك فلو مضيت حتى تأتيهم ثم تنصرف إلى صاحبك قال: إنما أجلنى أميرى ليلة وقد مضت، لا أكذب ولا أخلف، وانصرف إلى مسلحته ولم يأت أهله.

٨٧٨- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا أيضًا يعنى أبا بكر بن أبى مريم قال: حدثنى حبيب بن عبيد أن أبا ريحانة كان مرابطًا بالجزيرة بميافارقين فاشترى رسنًا من نبطى من أهلها بأفلس، فقفل أبو ريحانة ولم يذكر الفلوس أن يدفعها إلى صاحبها حتى انتهى إلى عقبة الرستن قال أبو بكر: وهى من حمص على اثنى عشر ميلاً فذكرها فقال لغلامه: هل دفعت إلى صاحب الرسن فلوسه؟ فقال: لا، فنزل عن دابته واستخرج نفقة من نفقته فدفعها إلى غلامه وقال لأصحابه: أحسنوا معاونته على دوابى حتى يبلغ أهلى قالوا: وما الذى تريد؟ قال: أنصرف إلى بيعى حتى أدفع إليه فلوسه فأؤدى أمانتى، فانصرف حتى أتى ميافارقين فدفع الفلوس إلى صاحب الرسن ثم انصرف إلى أهله.

٨٧٩- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا أيضًا يعنى أبا بكر قال: حدثنى حبيب بن عبيد أن أبا ريحانة مر بحمص فسمع لأهلها ضوضاء شديدة فقال لأصحابه: ما هذه الضوضاء؟ فقالوا: أهل حمص يقتسمون بينهم مساكنهم، فرفع ضبعيه فلم يزل يدعو: اللهم لا تجعلها لهم فتنة إنك على كل شىء قدير، فلم يزل على ذلك حتى انقطع عنهم صوته، لا يدرون متى كف.

٨٨٠- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنى المبارك بن فضالة قال: سمعت الحسن يقول: أخبرنى أبو الأحوص قال: دخلنا على عبد الله بن مسعود وعنده بنون له غلمان كأنهم الدنانير حسنًا،

٨٧٨- **إسناده ضعيف جدًا**: ورواه ابن أبى شيبة (١٤/ ٣٣) عن أبى بكر به. وسنده ضعيف جدًا، كسابقه.

٨٧٩- **إسناده ضعف جدًا**: كسابقه

٨٨٠- **إسناده حسن**: ورواه أبو نعيم فى «الحلية» (١/ ٣٣١) عن مبارك بن فضالة به وسنده حسن، فيه مبارك بن فضالة وهو مدلس، وقد صرح بالتحديث والحمد لله.

فجعلنا نتعجب من حسنهم فقال عبد الله: كأنكم تغبطون بهم قلنا: والله إن مثل هؤلاء يغبط بهم الرجل المسلم، فرفع رأسه إلى سقف بيت له قصير قد عشش فيه الخطاف وباض فقال: والذى نفسى بيده لأن أكون قد نفضت يدى عن تراب قبورهم أحب إلى من أن يخر عش هذا الخطاف فينكسر بيضه.

٨٨١- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا سفيان، عن سليمان، عن أبى وائل قال: لقيت أبا العلاء - صلة - فقلت: يا أبا العلاء هل بأهلك من هذا الوجع - يعنى الطاعون؟ فقال: أنا لأن يخطئهم أخوف عندى من أن يصيبهم.

٨٨٢- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا عبد الحميد بن بهرام، عن شهر بن حوشب قال: حدثنى عبد الرحمن بن غنم، عن حديث الحارث بن عميرة الحارثى قال: أخذ معاذ بن جبل بيد الحارث بن عميرة فأرسله إلى أبى عبيدة بن الجراح ليسأله كيف هو وقد طعن فأراه أبو عبيدة طعنةً خرجت فى كفه فتكابر شأنها فى نفس الحارث وفرق منها حين رآها، فأقسم له أبو عبيدة بن الجراح بالله ما يحب أن له مكانها حُمْر النَّعم.

٨٨٣- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا ابن لهيعة قال: حدثنى عبيد الله بن أبى جعفر أنه بلغه عن أبى ريحانة صاحب رسول الله ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**كيف بك يا أبا ريحانة لو قد مررت على قوم قد نصبوا دابة يرمونها بنبل فقلت لهم إن رسول الله ﷺ قد نهى عن هذا فيقولون لك اقرأ علينا الآية التى فيها هذا؟**» فمر أبو ريحانة يومًا على قوم قد نصبوا دجاجة يرمونها فقال: إن رسول الله ﷺ قد نهى عن هذا فقالوا: اقرأ علينا الآية التى فيها هذا فقال أبو ريحانة: «**صَدق الله ورسوله، تأكلونها حرامًا قمارًا، حرامًا وميتة لا تذبح**».

٨٨١- إسناده صحيح: رجاله ثقات.

٨٨٢- إسناده ضعيف: فيه شهر بن حوشب وهوضعيف.

٨٨٣- إسناده ضعيف: فيه ابن لهيعة وهو ضعيف، وفيه انقطاع بين عبد الله بن أبى جعفر، وأبى ريحانة ﷺ وعبيد الله بن أبى جعفر لا بأس به.

باب أخبار عمر بن عبد العزيز رحمة الله عليه

٨٨٤- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا جرير بن حازم قال: حدثنا المغيرة بن حكيم قال: قالت لى فاطمة بنت عبد الملك: يا مغيرة قد يكون من الرجال من هو أكثر صلاة وصومًا من عمر بن عبد العزيز، ولكن لم أر رجلاً من الناس قط كان أشد فرقًا من ربه من عمر بن عبد العزيز، كان إذا دخل بيته ألقى نفسه فى مسجده فلا يزال يبكى ويدعو حتى تغلبه عيناه، ثم يستيقظ فيفعل مثل ذلك ليلته أجمع.

٨٨٥- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين بن الحسن قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا محمد بن أبى حميد، عن إبراهيم بن عبيد بن رفاعة قال: شهدت عمر بن العزيز ومحمد بن قيس يحدثه فرأيت عمر يبكى حتى اختلفت أضلاعه.

٨٨٦- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا حرملة بن عمران قال: حدثنى سليمان بن حميد أن عمر بن عبد العزيز كتب إلى عبد الملك بن عمر - يعنى ابنه - إنه ليس أحد من الناس رشده وصلاحه أحب إلى من رشدك وصلاحك إلا أن يكون والى عصابة من المسلمين أو من أهل العهد يكون لهم فى صلاحه ما لا يكون لهم فى غيره، أو يكون عليهم من فساده ما لا يكون عليهم من غيره.

٨٨٧- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا جرير بن حازم قال: حدثنى مغيرة بن حكيم قال: قالت لى فاطمة: كنت أسمع عمر فى مرضه الذى مات فيه يقول: اللهم أخف عليهم موتى ولو ساعة من نهار قالت: فقلت له يومًا: يا أمير المؤمنين ألا أخرج عنك عسى أن تغفى شيئًا فإنك لم تنم قالت:

٨٨٤- إسناده صحيح: رجاله ثقات.
٨٨٥- إسناده ضعيف: فيه محمد بن أبى حميد. وهو ضعيف.
٨٨٦- إسناده ضعيف: فيه سليمان بن حميد وهو مجهول.
٨٨٧- إسناده صحيح: رجاله ثقات.

فخرجت عنه إلى بيت غير بيت الذى هو فيه قالت: فجعلت أسمعه يقول: ﴿تِلْكَ ٱلدَّارُ ٱلْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا ۚ وَٱلْعَٰقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ﴾ [القصص: ٨٣] يرددها مرارًا، ثم أطرق فلبث طويلاً لا أسمع له صوتًا فقلت لوصيف له كان يخدمه: ويحك انظر، فلما دخل صاح قالت: فدخلت عليه فوجدته ميتًا قد أقبل بوجهه على القبلة ووضع إحدى يديه على فيه، والأخرى على عينه.

٨٨٨- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا حرملة بن عمران قال: حدثنى رجل أنه سمع ميمون بن مهران قال: قال لى عمر بن عبد العزيز: أما دخلت على عبد الملك ـ يعنى ابنه؟ قال: فأتيت الباب فإذا وصيف فقلت له: استأذن عليه فقال: ادخل وإن عنده الناس أو أمير هو فدخلت قال: من أنت؟ فقلت: ميمون بن مهران فعرف ثم حضر طعامه فأتى بقلية مدينية ـ وهى عظام اللحم ـ ثم أتى بثريدة قد ملئت خبزًا وشحمًا ثم أتى بتمر وزبد فقلت: لو كلمت أمير المؤمنين فخصك منه بخاصة فقال: إنى لأرجو أنه يكون أوفى حظًا عند الله من ذلك، إنى فى ألفين كان سليمان ألحقنى فيهما، والله لو كان إلى أبى فى نفسه ما فعل، ولى غلةٌ بالطائف إن سلمت لى أتانى غلة ألف درهم فما أصنع بأكثر من ذلك فقلت فى نفسى: أنت لأبيك.

٨٨٩- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا أبو الصباح قال: حدثنا سهل بن صدقة مولى عمر بن عبد العزيز بن مروان قال: حدثنى بعض خاصة عمر بن عبد العزيز أنه حين أفضت إليه الخلافة سمعوا فى منزله بكاء عاليا، فسئل عن ذلك البكاء فقيل: إن عمر بن عبد العزيز خير جواريه فقال: إنه قد نزل بى أمر قد شغلنى عنكن، فمن أحب أن أعتقه أعتقته، ومن أراد أن أمسكه أمسكته، لم يكن منى إليها شىء، فبكين يأسًا منه.

٨٩٠- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا إبراهيم بن نشيط قال: حدثنى سليمان بن حميد المزنى، عن أبى عبيدة بن عقبة بن نافع القرشى أنه دخل على فاطمة بنت عبد الملك فقال لها: ألا تخبرينى عن عمر؟

٨٨٨- إسناده ضعيف: فيه راو مبهم.

٨٨٩- إسناده ضعيف: فيه سهل بن صدقة وهو مجهول، وفيه راو مبهم.

٨٩٠- إسناده ضعيف: فيه سليمان بن حميد، وأبو عبيدة بن نافع القرش وكلاهما مجهول.

فقالت: ما أعلم أنه اغتسل من جنابة ولا من احتلام منذ استخلفه الله حتى قبضه.

٨٩١- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله، عن محمد بن إسحق قال: حدثنى بعض أصحابنا قال: كان عمر بن الخطاب استعمل سعيد بن عامر بن حذيم على بعض الشام، فكانت تصيبه غشية وهو بين ظهرانى القوم فذكر ذلك لعمر قيل له: إن الرجل مصاب فسأله عمر فى قدمة قدمها عليه وقال: يا سعيد ما هذا الذى يصيبك؟ قال: والله يا أمير المؤمنين ما بى من بأس، ولكنى كنت فيمن حضر خبيب بن عدى حين قتل وسمعت دعوته، والله ما خطرت على قلبى وأنا فى مجلس قط إلا غشى على؛ فزاده ذلك عند عمر خيرًا.

باب ذكر رحمة الله تبارك وتعالى وجل وعلا

٨٩٢- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام قال: حدثنا عاصم بن عبيد الليثى، عن عطاء بن أبى رباح، عن رجل من أصحاب رسول الله ﷺ قال: اطلع علينا رسول الله ﷺ من الباب الذى يدخل منه بنو شيبة فقال ﷺ: **«تضحكون؟! ألا أراكم تضحكون! أتضحكون؟»** قال: ثم أدبر وكأن على رءوسنا الرخم، حتى إذا كان عند الحجر قام ثم رجع إلينا القهقرى قال: **«إنى خرجت حتى إذا كنت عند الحجر جاء جبريل فقال: يا محمد إن الله يقول: لم تقنط عبادى من رحمتى؟ إنى أنا الغفور الرحيم وإن عذابى هو العذاب الأليم»**.

٨٩٣- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا عبد الملك بن أبى سليمان، عن عطاء بن أبى رباح، عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن لله تعالى مائة رحمة، أنزل منها واحدة بين الجن والإنس والبهائم والهوام، فبها يتعاطفون وبها يتراحمون وبها يتعاطف الوحش على أولاده، وآخر تسعة وتسعين رحمة يرحم**

٨٩١- إسناده ضعيف: فيه راو مبهم.

٨٩٢- إسناده ضعيف: فيه محمد بن عبد بن عبد الله بن الزبير وهو لين الحديث.

٨٩٣-. حديث صحيح: ورواه مسلم (٢٧٥٢)، و ابن ماجه (٤٢٩٣)، وأحمد (٢/ ٤٣٤)، وابن حبان كما فى «الإحسان (٦١٤٧)، وأبو يعلى (٦٤٢٥، ٣٦٧٢)، و ابن أبى الدنيا فى «حسن الظن بالله» (١٤٥)وغيرهم بطريق عن عبد الملك عن عطاء به.

بها عباده يوم القيامة».

٨٩٤- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا سعيد الجريرى، عن أبى عثمان النهدى، عن سلمان قال: إن الله خلق مائة رحمة، كل رحمة طباق ما بين السماء والأرض، وأنزل منها رحمة واحدة، فبها يتراحم الخلق، جنها وإنسها، وطيرها ووحشها، وعنده تسع وتسعون.

٨٩٥- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا حيوة بن شريح قال: أخبرنا أبو هانئ الخولانى أنه سمع أبا عبد الرحمن الحبلى وخالد بن أبى عمران يقولان: قال رسول الله ﷺ: «**من مات على خير عمله فارجوا له خيرًا، ومن مات على سيئ عمله فخافوا عليه ولا تيئسوا منه**».

٨٩٦- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا معمر، عن أبى إسحق، عن أبى عبيدة، عن عبد الله بن مسعود قال: إذا رأيتم أخاكم قارف ذنبًا فلا تكونوا أعوانًا للشيطان عليه أن تقولوا اللهم أخزه، اللهم العنه، ولكن سلوا الله العافية، فإنا أصحاب محمد ﷺ كنا لا نقول فى أحد شيئًا حتى نعلم على ما يموت، فإن ختم له بخير علمنا - أو قال رجونا - أن يكون قد أصاب خيرًا، وإن ختم له بشرّ خفنا عليه عمله.

٨٩٧- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا عمرو بن على أبو حفص الفلاس قال: حدثنا عبد الوهاب الثقفى قال: حدثنا هشام - يعنى ابن حسان - عن حماد، عن أبى إسحق، عن أبى عبيدة أن ابن مسعود كان يقول: إذا قارف أحدكم ذنبًا فلا تعينوا عليه الشيطان تقولون اللهم افعل به، ولكن سلوا الله العافية، فإنا أصحاب محمد كنا لا نقول لأحد شيئًا حتى يموت فإن ختم له بخير قلنا إنه أصاب خيرًا وإن ختم بشر خفنا عليه.

٨٩٤- إسناده صحيح: ورواه مسلم (٥٧٥٣) والحاكم (٤/ ٢٧٦) والطبرانى فى الكبير (٦/ رقم٦١٢٦) وابن أبى الدنيا حسن الظن بالله (٥) عن الجريرى عن أبى عثمان عن سلمان مرفوعًا به.

٨٩٥- إسناده ضعيف: لأنه مرسل.

٨٩٦- إسناده ضعيف: فيه انقطاع بين أبى عبيدة وابن مسعود ﷺ.

٨٩٧- إسناده ضعيف: كسابقه.

٨٩٨- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا أحمد بن سنان القطان قال: حدثنا أبو أحمد الزبيرى، عن إسرائيل وأخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: وحدثنا محمد بن عثمان بن كرامة قال: حدثنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن أبى إسحق، عن أبى عبيدة، عن عبد الله ـ واللفظ لأبى أحمد ـ قال: كنا لا نقول فى الرجل شيئًا، فإن مات على خير رجونا له، وإن مات على غير ذلك خفنا عليه.

٨٩٩- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا عبد الرحمن المسعودى، عن القاسم قال: قال عبد الله بن مسعود: لا تعجلوا بحمد الناس ولا بذمهم؛ فإنك لعلك ترى من أخيك اليوم شيئًا يسرك ولعلك يسوءك منه غدًا، ولعلك ترى منه اليوم شيئًا يسوءك ولعلك يسرك منه غدًا والناس يغيرون، وإنما يعفو الله الذنوب، والله تعالى أرحم بالناس من أم واحد فرشت له بأرض قى، ثم لمست فإن كانت لدغة كانت بها قبله، وإن كانت شوكة كانت بها قبله.

٩٠٠- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا عكرمة بن عمار قال: أخبرنا ضمضم بن جوس قال: دخلت مسجد المدينة فنادانى شيخ وقال: يابن أمى تعاله، وما أعرفه قال: لا تقولن لرجل والله لا يغفر الله لك أبدًا ولا يدخلك الجنة أبدًا قلت: ومن أنت يرحمك الله؟ قال أبو هريرة: قلت: فإن هذه الكلمة يقولها أحدنا لبعض أهله إذا غضب أو لزوجته أو لخادمه قال: فإنى سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن رجلين كانا فى بنى إسرائيل متحابين، أحدهما مجتهد فى العبادة والآخر كأنه يقول مذنب، فجعل يقول: أقصر أقصر عما أنت فيه، فيقول: خلنى وربى، حتى وجده يومًا على ذنب استعظمه، فقال: أقصر فقال: خلنى وربى، أبعثت على رقيبًا؟! قال: والله لا يغفر الله لك أبدًا ولا يدخلك الجنة أبدًا قال: فبعث الله ملكًا فقبض أرواحهما فاجتمعا عنده فقال للمذنب: ادخل الجنة برحمتى، وقال للآخر: أتستطيع أن تحظر على عبدى رحمتى قال: لا يارب قال: اذهبوا به إلى النار» قال أبو هريرة: والذى نفسى بيده لتكلم بكلمة أوبقت دنياه وآخرته.

٨٩٨- إسناده ضعيف: كسابقه.

٨٩٩- إسناده ضعيف: فيه انقطاع بين القاسم وعبد الله بن مسعود ورواه ابن أبى شيبة (١٣/ ٢٩٠) عن القاسم به.

٩٠٠- إسناده حسن: فيه عكرمة بن عمار وهو صدوق يغلط ورواه أبو داود (٤٨٨٠) عن عكرمة به.

٩٠١- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا الليث بن سعد، عن بكير بن الأشج أنه سمع بسر بن سعيد يقول: من قال لأخيه: لا يغفر الله لك قيل له: بل لك لا يغفر قال بكير: ولم أفقه إلى من رفع الحديث فسألت يعقوب بن عبد الله بن الأشج فقال: إلى أبى هريرة.

٩٠٢- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا معمر، عن الزهرى، عن خارجة بن زيد بن ثابت، عن أم العلاء ـ وهى امرأة من نسائهم كانت بايعت رسول الله ﷺ قالت: طار لنا عثمان بن مظعون فى سكنى حين اقترعت الأنصار على سكنى المهاجرين، فاشتكى فمرضناه حتى توفى ثم جعلناه فى أثوابه قالت: فدخل علينا رسول الله ﷺ فقلت: رحمة الله عليك أبا السائب فشهادتى أن قد أكرمك الله تعالى فقال النبى ﷺ: **«وما يدريك؟»** قالت: لا أدرى والله يا رسول الله قال النبى ﷺ : **«أما هو فقد جاءه الحق اليقين، وإنى لأرجو له الخير من الله، والله لا أدرى وأنا رسول الله ما يفعل بى ولا بكم»** قالت أم العلاء: والله لا أزكى بعده أحدًا أبدًا قالت: وأريت لعثمان بن مظعون فى النوم عينًا تجرى فجئت رسول الله ﷺ فذكرت ذلك له فقال: ذلك عمله.

٩٠٣- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا مسعر بن كدام، عن القاسم بن عبد الرحمن قال: قال عبد الله بن مسعود: يحترقون حتى إذا صلوا الفجر غسلت ـ حتى عد الصلوات كلها.

٩٠٤- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا أبو معشر المدنى قال: حدثنى محمد بن كعب القرظى قال: حدثنى عبد الله بن دارة مولى عثمان بن عفان، عن حمران مولى عثمان بن عفان قال: مرت على عثمان فخارة من ماء فدعا به فتوضأ فأسبغ وضوءه ثم قال: لو لم أسمعه من رسول الله ﷺ إلا مرة أو مرتين أو ثلاثًا ما حدثتكم به، إنى سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«ما توضأ عبد فأسبغ**

٩٠١- **إسناده صحيح:** رجاله ثقات.

٩٠٢- حديث صحيح: رواه البخارى (٦٦١٥، ٦٦٠١) وأحمد (٤٣٧٦)، وعبد بن حميد (١٥٩٣)، والحاكم (١/ ٥٣٤)، والبيهقى (٣/ ٩٠٦)(١٠/ ٢٨٨)، عن الزهرى عن خارجة بن زيد به.

٩٠٣- **إسناده ضعيف:** فيه انقطاع بين القاسم وعبد الله بن مسعود ﷺ.

٩٠٤- **إسناده ضعيف:** فيه أبو معشر المدنى وهو ضعيف.

الوضوء ثم قام إلى الصلاة إلا غفر له ما بينه وبين الأخرى» قال محمد بن كعب: وكنت إذا سمعت حديثًا عن رجل من أصحاب النبى ﷺ التمسته فى القرآن، فالتمست هذا فوجدت ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ۝ لِّيَغْفِرَ لَكَ ٱللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنۢبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُۥ عَلَيْكَ﴾ [الفتح: ١-٢] فعلمت أن الله لم يتم عليه النعمة حتى غفر له ذنوبه، ثم قرأت الآية التى فى سورة المائدة ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قُمْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغْسِلُواْ وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى ٱلْمَرَافِقِ﴾ حتى بلغ ﴿وَلَٰكِن يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُۥ عَلَيْكُمْ﴾[المائدة: ٦] تعرفت أن الله لم يتم عليهم النعمة حتى غفر لهم.

٩٠٥- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا أفلح بن سعيد، عن محمد بن كعب القرظى قال: بلغنا أن رسول الله ﷺ قال: إن الصلوات الخمس، والجمعة إلى الجمعة كفارات لما بينهن ما اجتنبت الكبائر، قال محمد بن كعب: هذا فى القرآن ﴿إِن تَجْتَنِبُواْ كَبَآئِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنكُمْ سَيِّـَٔاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُم مُّدْخَلًا كَرِيمًا﴾ [النساء: ٣١] وقال محمد: ﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ ٱلَّيْلِ﴾ [هود: ١١٤] قال: فطرفا النهار: الفجر والظهر والعصر، وزلفا من الليل: المغرب والعشاء ﴿إِنَّ ٱلْحَسَنَٰتِ يُذْهِبْنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ﴾ [هود: ١١٤] فهى الصلوات الخمس.

٩٠٦- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا قال: أخبرنا عبدالرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه قال: لما نزلت هذه الآية ﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ﴾ قال رسول الله ﷺ: «**ما أحب أن لى بها ما طلعت عليه الشمس وغربت**».

٩٠٧- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا يحيى بن عبيد الله قال: سمعت أبى يقول: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «**الصلوات كفارات للخطايا**»، واقرءوا إن شئتم ﴿إِنَّ ٱلْحَسَنَٰتِ يُذْهِبْنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ۚ ذَٰلِكَ ذِكْرَىٰ لِلذَّٰكِرِينَ﴾ يقولها ثلاث مرات.

٩٠٨- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا

٩٠٥-. إسناده ضعيف: لأنه مرسل.

٩٠٦- إسناده ضعيف: فيه زيد بن أسلم وهو ضعيف. من زيادات المروزى.

٩٠٧- إسناده ضعيف جدًا: فيه يحيى بن عبيد الله وهو متروك.

٩٠٨- إسناده صحيح: رجال ثقات.

عبد الله قال: أخبرنا سعيد الجريري قال: حدثني أبو عثمان، عن سلمان قال: والذي نفسي بيده إن الحسنات اللاتي يمحو الله بهن السيئات كما يغسل الماء الدرن: الصلوات الخمس.

٩٠٩- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا هشام بن الغازي، عن حيان أبي النضر أنه حدثه قال: سمعت واثلة بن الأسقع يقول: قال رسول الله ﷺ: **«يقول الله سبحانه وتعالى: أنا عند ظن عبدي بي؛ فليظن بي ما شاء»** .

٩١٠- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا هشام بن الغازي، عن أبي معبد ان رسول الله ﷺ عاد فتى من الأنصار فسأله فقال: يا رسول الله أشفيت على أمر عظيم غير إني أرجو رحمة الله سبحانه فقال: **«ما اجتمعا في قلب امرئ على مثل حاله إلا هجم على خيرهما»** .

٩١١- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا جعفر بن حيان، عن الحسن أن رسول الله ﷺ سمع رجلاً يقول: الحمد لله بالإسلام فقال: **«إنك لتحمده على نعمة عظيمة»**.

٩١٢- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا عبد الرحمن المسعودي، عن عون بن عبد الله أن لقمان قال لابنه: يا بني ارج الله رجاء لا تأمن فيه مكره، وخف الله مخافة لا تيأس فيها من رحمته قال: وكيف أستطيع ذلك يا أبه وإنما لي قلب واحد؟! قال: يا بني إن المؤمن كذي قلبين؛ قلب يرجو به، وقلب يخاف به.

٩١٣- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا سفيان بن عيينة، عن عمر بن سعيد، عن أبيه، عن عباية بن رفاعة قال:

٩٠٩- **إسناده حسن:** فيه حيان أبو النضر وهو صدوق.

٩١٠- **إسناده ضعيف:** فيه انقطاع بين هشام بن الغاز وأبي معبد.

٩١١- **إسناده ضعيف:** لأنه مرسل، ومراسيل الحسن البصري من أوهى المراسيل.

٩١٢- **إسناده ضعيف:** ورواه أحمد في «الزهد» (١٠٧) عن المسعودي به. وسنده ضعيف، فيه عبد الله بن عتبة وهو مجهول.

٩١٣- **إسناده لا بأس به:** فيه عمر بن سعيد بن مسروق وهو لا بأس به.

عند التوبة النصوح تكفير كل سيئة.

٩١٤- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا إسماعيل بن أبى خالد، عن زبيد أن أبا بكر قال لعمر بن الخطاب: إنى موصيك بوصية إن حفظتها، إن لله تعالى حقًّا بالنهار لا يقبله بالليل، ولله فى الليل حقًّا لا يقبله فى النهار، وإنها لا تقبل نافلة حتى تؤدى الفريضة، إنما ثقلت موازين من ثقلت موازينه يوم القيامة باتباعهم فى الدنيا الحق وثقله عليهم، وحُقَّ لميزان أن لا يوضع فيه إلا الحق أن يكون ثقيلاً وإنما خفت موازين من خفت موازينه يوم القيامة باتباعهم فى الدنيا الباطل وخفته عليهم، وحق للميزان ألا يوضع فيه إلا الباطل أن يخف، وأن الله ذكر أهل الجنة بصالح ما عملوا، وتجاوز عن سيئاتهم فيقول قائل: أنا أفضل من هؤلاء وذكر آية الرحمة وآية العذاب فيكون المؤمن راغبًا راهبًا ولا يتمنى على الله غير الحق، ولا يلقى بيده إلى التهلكة، فإن حفظت قولى فلا يكونن غائب أحب إليك من الموت، ولابد لك منه، وإن ضيعت وصيتى فلا يكونن غائب أبغض إليك من الموت ولن تعجزه.

٩١٥- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا إسماعيل بن مسلم المكى، عن الحسن، عن صعصعة بن معاوية قال: لقيت أبا هريرة فقال: ممن أنت؟ فقلت: من أهل العراق قال: ألا أحدثك حديثًا ينفع من بعدك؟ قلت: بلى قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إن أول ما يحاسب به الناس يوم القيامة الصلاة، يقول الله للملائكة: انظروا إلى صلاة عبدى؛ فإن كانت تامة كتبت تامة، وإن كانت ناقصة كتبت ناقصة، قال الله بحلمه وعلمه وفضل رده على عبده: انظروا هل من تطوع، فإن كانت له تطوع كملت له**» ثم قال رسول الله ﷺ: «**ثم تؤخذ الأعمال على ذلكم**».

٩١٦- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا مسعر قال: أخبرنى عمرو بن مرة عمن حدثه، عن أبى كثير

٩١٤- **إسناده ضعيف**: ورواه ابن أبى شيبة (١٣/٣٥٦)، وأبو نعيم فى «الحلية» (١/ ٣٦-٣٧) عن إسماعيل بن أبى خالد به. وسنده ضعيف، فيه انقطاع بين زبيد وأبى بكر رضي الله عنه.

٩١٥- إسناده ضعيف: فيه إسماعيل بن مسلم المكى وهو ضعيف.

٩١٦- إسناده ضعيف: فيه أبو كثير الزبيدى وهو مجهول، وفيه راو مبهم، وفيه انقطاع بين أبى كثير الزبيدى وابن مسعود رضي الله عنه.

الزبيدى قال: قدمنا على معاوية ـ أو على يزيد بن معاوية ـ وعنده عبد الله بن عمرو بن العاص فحدثناه عن عبد الله بن مسعود أنه كان يقول: الصلوات الخمس كفارات لما بعدهن قال: فحدثنا أن آدم عليه السلام خرجت به شأفة فى إبهام رجله، ثم ارتفعت إلى أصل قدميه، ثم ارتفعت إلى ركبتيه، ثم ارتفعت إلى حقويه، ثم ارتفعت إلى أصل عنقه، فقام فصلى فنزلت عن منكبيه، ثم صلى فنزلت إلى حقويه، ثم صلى فنزلت إلى ركبتيه، ثم صلى فنزلت إلى قدميه، ثم صلى فذهبت.

٩١٧- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا الأوزاعى قال: حدثنا المطلب بن حنطب المخزومى قال: حدثنى عبد الرحمن بن أبى عمرة الأنصارى قال: حدثنا أبى قال: كنا مع رسول الله ﷺ فى غزاة فأصاب الناس مخمصة فاستأذن الناس رسول الله ﷺ فى نحر بعض ظهرهم وقالوا: لعل الله تعالى أن يبلغنا به، فلما رأى عمر بن الخطاب أن رسول الله ﷺ قد هم أن يأذن لهم فى نحر بعض ظهرهم قال: يا رسول الله كيف بنا إذا نحن لقينا العدو غدًا رجالاً جياعًا، ولكن إن رأيت يا رسول الله أن تدعو الناس ببقايا زادهم فتجمعها ثم تدعو الله فيها بالبركة فإن الله سيبلغنا بدعوتك أو سيبارك فى دعوتك، فدعا رسول الله ﷺ الناس ببقايا أزوادهم فجعلوا يجيئون بالحفنة من الطعام وفوق ذلك فكان أعلاهم من جاء بصاع من تمر فجمعها رسول الله ﷺ ثم قام فدعا ما شاء الله أن يدعو به، ثم دعا الجيش بأوعيتهم وأمرهم أن يحتثوا، فما بقى من الجيش وعاء إلا ملأه وبقى مثله، فضحك رسول الله ﷺ حتى بدت نواجذه وقال: «**أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أنى رسول الله، لا يلقى الله عبد مؤمن بهما إلا حجبت عنه النار يوم القيامة**».

٩١٨- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله، عن هشام، عن يحيى بن أبى كثير، عن هلال بن أبى ميمونة، عن رفاعة الجهنى قال ابن صاعد: هكذا قال لنا، عن عبد الله المبارك، ونقص من الإسناد عطاء بن يسار.

٩١٩- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: فحدثناه الحسين بن الحسن

٩١٧- **إسناده حسن**: فيه المطلب بن حنطب وهو صدوق.

٩١٨- **إسناده ضعيف**: لوجود سقط فى الإسناد كما قال ابن صاعد.

٩١٩- **إسناده صحيح**: رجاله ثقات.

ويعقوب بن إبراهيم وزياد بن أيوب قالوا: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم قال: حدثنا هشام الدستوائى قال: حدثنا يحيى بن أبى كثير، عن هلال بن أبى ميمونة، عن عطاء بن يسار، عن رفاعة الجهنى - واللفظ لابن المبارك - قال: أقبلنا مع رسول الله ﷺ حتى إذا كنا بالكديد - أو قال بقديد - جعل رجال منا يستأذنون على أهليهم فيأذن لهم وحمد الله وقال ابن صاعد فى المرة الثانية: وأثنى عليه وقال خيرًا وقال: **«أشهد عند الله لا يموت عبد يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله صادقًا من قلبه ثم سدد إلا سلك به فى الجنة، وقد وعدنى ربى أن يدخل الجنة من أمتى سبعين ألفًا لا حساب عليهم ولا عذاب وإنى لأرجو أن لا يدخلوها حتى تبوءوا أنتم ومن صلح من أزواجكم وذرياتكم مساكن فى الجنة»** وقال: **«إذا مضى نصف الليل - أو قال ثلث الليل - ينزل الله إلى السماء الدنيا فيقول: لا أسأل عن عبادى غيرى، من ذا الذى يستغفرنى فأغفر له، من ذا الذى يدعونى فأستجيب له، من ذا الذى يسألنى فأعطيه حتى ينفجر الصبح»** .

٩٢٠- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا معمر، عن الزهرى حدثه قال: أخبرنى محمود بن الربيع وزعم أنه عقل رسول الله ﷺ وعقل مجة مجها من دلو من بئر كانت فى دارهم قال: سمعت عتبان بن مالك الأنصارى ثم أحد بنى سالم يقول: كنت أصلى لقومى من بنى سالم فأتيت رسول الله ﷺ فقلت له: إنى أنكرت بصرى وإن السيول تحول بينى وبين مسجد قومى، فلوددت أنك جئت فصليت فى بيتى مكانًا أتخذه مسجدًا فقال النبى ﷺ: **«أفعل إن شاء الله»** فغدا على رسول الله ﷺ وأبو بكر رحمة الله عليه معه بعد ما اشتد النهار، فاستأذن النبى ﷺ فأذنت له فلم يجلس حتى قال: **«أين تحب أن أصلى فى بيتك؟»** فأشرت له إلى المكان الذى أحب أن أصلى فيه، فقام رسول الله ﷺ وصففنا خلفه ثم سلم وسلمنا حين سلم، فحبسناه على خزير صنع له فسمع بأهل الدار وهم يدعون قراهم الدور فثابوا حتى امتلأت البيت، فقال رجل: أين مالك بن الدخش - أو قال الدخشن؟ قال ابن صاعد: هكذا قال فقال رجل

٩٢٠- **حديث صحيح:** ورواه البخارى (٧٧، ٨٠٤، ١٠٣٠، ٦٠٥٩)، ومسلم (٣٣)، وابن ماجه (٧٥٤)، وابن خزيمة (١٧٠٩)، وأحمد (٤٢٧/٥، ٤٢٩) و الطيالسى(١٢٤٢)، وابن أبى عاصم فى «الآحاد و المثانى» (٢١٥٨) والنسائى فى «الكبرى» (٥٨٦٥)، وابن حبان كما فى «الإحسان» (٤٥٣٤، ١٢٩٢)، و البيهقى (٣/ ٢٩٦)، والبغوى فى «شرح السنة» (٢/ ٣٩٤) والطبرانى فى «الكبير» (١٨/ رقم ٥٦، ٥٥، ٥٤)، وغيرهم عن الزهرى عى محمد بن الربيع به.

منا: ذاك رجل منافق لا يحب الله ورسوله، قال النبى ﷺ :"لا تقولونه هو يقول لا إله إلا الله يبتغى بذلك وجه الله عز وجل" قالوا: أما نحن فنرى وجهه وحديثه إلى المنافقين فقال النبى ﷺ أيضًا: "لا تقولوه إنه يقول لا إله إلا الله يبتغى بذلك وجه الله" فقال النبى ﷺ :**«لن يوافى عبد يوم القيامة وهو يقول لا إله إلا الله يبتغى بذلك وجه الله إلا حرم الله عليه النار»** قال محمود: فحدثت قومًا منهم أبو أيوب صاحب النبى ﷺ فى غزوته التى توفى فيها مع يزيد بن معاوية فأنكر ذلك على وقال: ما أظن رسول الله ﷺ قال ما قلت قط، فكبر ذلك على، فجعلت لله على إن سلمنى الله تعالى حتى أقفل من غزوتى أن أسأل عنها عتبان بن مالك إن وجدته حيًّا فأهللت من إيلياء بحج أو عمرة حتى قدمت المدينة، فأتيت بنى سالم فإذا عتبان بن مالك شيخ كبير قد ذهب بصره وهو إمام قومه، فلما سلم من صلاته جئته فسلمت عليه ثم أخبرته من أنا، فحدثنى به كما حدثنى به أول مرة قال الزهرى: ولكنا لا ندرى أكان هذا قبل أن تنزل موجبات الفرائض فى القرآن فنحن نخاف أن يكون الأمر صار إليها فمن استطاع أن لا يغتر فلا يغتر قال الحسين: ليس فيه شك أن الأمر قد صار إليها.

٩٢١- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا يوسف بن موسى القطان قال: حدثنا جرير، عن عطاء بن السائب، عن الزهرى قال: قال لى عبد الملك بن مروان، عن الحديث الذى جاء عن النبى ﷺ: **«من مات لا يشرك بالله شيئًا دخل الجنة وإن زنى وإن سرق»** قال: فقلت له: أين يذهب بك يا أمير المؤمنين هذا قبل الأمر والنهى وقبل الفرائض.

٩٢٢- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا إبراهيم أبو هارون الغنوى، عن أبى يونس مولى تغلب قال: سألت عبد الله بن عمر، وعبد الله بن الزبير، وعبيد بن عمير: هل يضر مع الإخلاص عمل؟ فقالوا: عش ولا تغتر.

٩٢٣- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا معمر، عن قتادة قال: سئل ابن عمر، عن لا إله إلا الله هل يضر معها

٩٢١- رجاله ثقات.

٩٢٢- رجاله ثقات.

٩٢٣- إسناده ضعيف: فيه انقطاع بين قتادة وعبد الله بن عمر ﷺ.

عمل كما لا ينفع مع تركها عمل؟ فقال ابن عمر: عش ولا تغتر.

٩٢٤- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا معتمر بن سليمان، عن أبيه، عن سيار الشامى قال: قيل لأبى الدرداء: ﴿وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِۦ جَنَّتَانِ﴾ [الرحمن: ٤٦] وإن زنى وإن سرق؟ قال: إنه إن خاف مقام ربه لم يزن ولم يسرق.

٩٢٥- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا يحيى بن عبيد الله قال: سمعت أبى يقول: سمعت أبا هريرة قال رسول الله ﷺ: «**حفت الجنة بالمكاره، وحفت النار بالشهوات**».

٩٢٦- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا عوف، عن زيد بن شراحة قال: بلغنى أن الله لما خلق الجنة وخلق ما فيها من الكرامة والنعيم والسرور وخلق ثمارها ألين من الزبد وأحلى من العسل قالت: رب لم خلقتنى؟ قال: لأسكنك خلقًا من خلقى قالت: رب إذًا لا يدعنى أحد، إذًا يدخلنى كل أحد قال: كلا، إنى أجعل سبيلك فى المكاره، قال: وخلق جهنم وخلق ما فيها من الهوان والعذاب وخلقها أشد ظلمة من الليل وأنتن من الجيفة قالت: رب لم خلقتنى؟ قال: لأسكنك خلقًا من خلقى قالت: رب إذًا لا يقربنى أحد قال: كلا، إنى أجعل سبيلك فى الشهوات.

٩٢٧- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان قال: إن الله يقول: من ذكرنى فى نفسه ذكرته فى نفسى، ومن ذكرنى فى ملأ ذكرته فى ملأ أفضل - أو قال أطيب منه وأكرم - قال: وقال: ما من عبد يضع صدغه للفراش وهو يذكر الله تعالى إلا كتب ذاكرًا حتى يستيقظ متى ما استيقظ.

٩٢٨- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا

٩٢٤- إسناده صحيح: رجاله ثقات.

٩٢٥- إسناده ضعيف جدًا: وقد مضى تخريجه.

٩٢٦- إسناده ضعيف: لأنه مرسل.

٩٢٧- إسناده ضعيف: لأنه مرسل.

٩٢٨- إسناده ضعيف: فيه ابن لهيعة وهو ضعيف.

عبد الله قال: أخبرنا ابن لهيعة، عن عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير فى قول الله عز وجل: ﴿فَٱذۡكُرُونِيٓ أَذۡكُرۡكُمۡ﴾ [البقرة: ١٥٢] قال: اذكرونى بطاعتى، أذكركم بمغفرتى.

٩٢٩- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا سفيان، عن منصور، عن مالك بن الحارث قال: يقول الله تعالى: إذا شغل عبدى ثناؤه على عن مسألتى أعطيته أفضل ما أعطى السائلين.

٩٣٠- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا مسعر، عن الوليد بن العيزار، عن أبى الأحوص قال: تسبيحة فى طلب حاجة خير من لقوح يرجع بها أحدكم إلى أهله فى عام لزبة.

٩٣١- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا سفيان بن عيينة قال الحسين وأخبرنا سفيان، عن عمرو بن دينار، عن عبيد بن عمير قال: تسبيحة بحمد الله فى صحيفة مؤمن خير له من جبال الدنيا تسير معه ذهبًا.

٩٣٢- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا

٩٢٩- حديث حسن: وإسناد المصنف ضعيف لأنه مرسل ورواه البيهقى فى «الشعب» (٥٧٤٠) ولكنه حديث حسن؛ فله شواهد كثيرة عن أبى سعيد الخدرى، وعمر بن الخطاب، وأبى هريرة، أما حديث أبى سعيد الخدرى فرواه الترمذى (٢٩٢٦)، والدارمى (٣٣٥٦)، والطبرانى فى «الدعاء» (١٨٥١)، والبيهقى فى «الشعب " (٢٠١٥) وأبو نعيم «الحلية» (٥/ ١٠٦) عن محمد بن الحسن أبى يزيد الحمدانى عن عمرو بن قيس عن عطية العوفى عن أبى سعيد به. ومسنده ضعيف، فيه محمد بن الحسن والعوفى وكلاهما ضعيف.
أما حديث عمر بن الخطاب فرواه البخارى فى «خلق أفعال العباد» (٤٢٦)، والبيهقى فى «الشعب» (٥٧٢)، والطبرانى فى «الدعاء» (١٨٥٠) عن أبى الصهباء عن بكير بن عتيق عن سالم بن عبد الله بن عبد الله بن عمر عن أبيه عن جده به، ومسند ضعيف ابن أبى الصهباء وهو مجهول. وله شاهد عن حذيفة رواه أبو نعيم فى «الحلية» (٧/ ٢١٣) رجاله ثقات غير أبى مسلم عبد الرحمن بن واقد:قال الحافظ: صدوق يغلط. وله شاهد من حديث جابر رواه البيهقى فى «الشعب» (٥٧٣)عن جابر بن عبد الله بسند ضعيف جدًّا. فيه الضحاك بن حمزة وهو متروك. أما حديث أبى هريرة فرواه اللالكائى فى «شرح أصول الاعتقاد» (٥٥٧) بسند ضعيف، فيه شهر بن حوشب وهو ضعيف. وبمجموع هذه الطرق، يصير الحديث حسنًا لغيره على أقل أحواله والله أعلم.

٩٣٠- إسناده صحيح: رجاله ثقات.

٩٣١- إسناده صحيح: رجاله ثقات.

٩٣٢- إسناده ضعيف: فيه جهالة كما ترى.

عبد الله قال: أخبرنا سعيد الجريرى قال: بلغنا عن كعب الأحبار أنه قال: والذى نفس كعب بيده إن لسبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر دويًّا حول العرش كدوى النحل يذكرنَّ بصاحبهن والعمل الصالح فى الخزائن.

٩٣٣- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا حماد بن سلمة، عن ثابت البنانى، عن مطرف قال: قال كعب: إن للكلام الطيب حول العرش دويًّا كدوى النحل يذكرن بصاحبهن.

٩٣٤- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا عاصم، عن أبى عثمان النهدى قال: كان سلمان يقول لنا: قولوا: الله أكبر، الله أكبر، اللهم ربنا لك الحمد، أنت أعلى وأجل أن تتخذ صاحبة أو ولدًا أو يكون لك شريك فى الملك، ولم يكن لك ولى من الذل وكبره تكبيرًا، الله أكبر كبيرًا، الله أكبر كبيرًا، اللهم اغفر لنا، اللهم ارحمنا قال: ثم يقول: والله لتكتبن هؤلاء، والله لا تترك هاتان، والله ليكونن هؤلاء شفعاء صدق لهاتين.

٩٣٥- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا إسماعيل بن عياش قال: أخبرنى عمرو بن قيس أنه سمع عبد الله بن بسر صاحب النبى ﷺ يقول: قال رجل: يا رسول الله أى العمل أفضل؟ قال: **«لا يزال لسانك رطبًا من ذكر الله»**.

٩٣٦- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: حدثت عن الأوزاعى، عن حسان بن عطية أن النبى ﷺ قال: **«قيل لى - أو أوحى إلى - اعلم أن الساعة التى لا تذكرنى فيها ليست لك، ولكنها عليك»**.

٩٣٣- إسناده ضعيف: فيه انقطاع بين مطرف وكعب.

٩٣٤- إسناده صحيح: رجاله ثقات

٩٣٥- حديث صحيح: ورواه الترمذى (٣٣٧٥)، وابن ماجه (٣٧٩٣)، وابن أبى عاصم فى «الآحاد والمثانى» (١٣٥٦)، وابن حبان كما فى «الإحسان» (٨١٤)، والحاكم (١/ ٦٧٢) وغيرهم عن عمرو بن قيس به. وإسناده صحيح، وصححه الشيخ مقبل بن هادى فى «الصحيح المسند مما ليس فى الصحيحين» (١/ ٤١٣)

٩٣٦- إسناده ضعيف: فيه راو مبهم وهو مرسل.

٩٣٧- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا مسافر قال: حدثنا فضيل بن عمرو قال: لقى رسول الله ﷺ رجلاً من أصحابه فقال: «كيف أصبحت؟» فقال: صالحًا قال: «كيف أصبحت؟» قال: صالحًا قال: «كيف أصبحت؟» قال: بخير أحمد الله تعالى، قال: «هذا الذى أردت منك» .

٩٣٨- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرناه سفيان، عن ابن أبى نجيح، عن مجاهد قال: لا يكون الرجل من الذاكرين الله كثيرًا حتى يذكر الله قائمًا وقاعدًا ومضطجعًا.

٩٣٩- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا سفيان، عن ليث، عن مجاهد قال: ما من ميت يموت إلا عرض عليه أهل مجلسه، إن كان من أهل الذكر فمن أهل الذكر، وإن كان من أهل اللهو فمن أهل اللهو.

٩٤٠- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: قال: أخبرنا هشام بن سعد قال: سمعت محمد القرظى يقول: كان نوح إذا أكل قال: الحمد لله، وإذا شرب قال: الحمد لله، وإذا لبس قال: الحمد لله، وإذا ركب قال: الحمد لله، فسماه الله عبدًا شكورًا.

٩٤١- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا شبل، عن ابن أبى نجيح، عن مجاهد فى قول الله تعالى: ﴿إِنَّهُۥ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا﴾ [الإسراء: ٣] قال: لم يأكل شيئًا قط إلا حمد الله تعالى، ولم يشرب شيئًا قط إلا حمد الله تعالى، ولم يمش ممشى قط إلا حمد الله تعالى، ولم يبطش بشىء قط إلا حمد الله تعالى؛ فأثنى الله تعالى عليه ﴿إِنَّهُۥ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا﴾.

٩٣٧- إسناده ضعيف: لأنه مرسل ومسافر الجصاص التميمى قال الحافظ: فى «التقريب»: لا بأس به.

٩٣٨- إسناده ضعيف: فيه ابن أبى نجيح وهو مدلس، وقد عنعنه.

٩٣٩- إسناده ضعيف: فيه ليث بن أبى سليم وهو ضعيف.

٩٤٠- إسناده حسن: ورواه عبد الله بن أحمد فى «زوائد الزهد» (٦٦)، وابن أبى الدنيا فى «الشكر» (٢٠٧)، والبيهقى فى «شعب الإيمان» (٤١٥٧) عن هشام بن سعد به. وسنده حسن، فيه هشام بن سعد وهو صدوق له أوهام.

٩٤١- إسناده ضعيف: ورواه ابن أبى الدنيا فى «الشكر» (٢٠٦)، والبيهقى فى «شعب الإيمان» (٤١٥٨). عن سفيان به. وسنده ضعيف فيه ابن أبى نجيح وهو مدلس، وقد عنعنه ولم يسمع «التفسير» من مجاهد.

٩٤٢- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا محمد بن أبى ذئب، عن سعيد المقبرى، عن أبيه، عن عبد الله بن سلام أن موسى صلوات الله عليه قال لربه عز وجل: يا رب ما الشكر الذى ينبغى لك؟ قال: يا موسى لا يزال لسانك رطبًا من ذكرى.

٩٤٣- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر، عن سعد بن مسعود أن رسول الله ﷺ كان فى مجلس فرفع نظره إلى السماء ثم طأطأ نظره ثم رفعه فسئل رسول الله ﷺ عن ذلك فقال: **«إن هؤلاء القوم كانوا يذكرون الله تعالى - يعنى أهل مجلس أمامه - فنزلت عليهم السكينة يحملها الملائكة كالقبة، ولما دنت منهم تكلم رجل منهم بباطل فرفعت عنهم»** .

٩٤٤- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا معمر، عن أبى إسحق، عن الأغر، عن أبى هريرة وأبى سعيد الخدرى، عن النبى ﷺ قال: **«ما اجتمع قوم يذكرون الله إلا حفتهم الملائكة، ونزلت عليهم السكينة، وتغشتهم الرحمة، وذكرهم الله فيمن عنده»** .

٩٤٥- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا وهيب - أو قال عبد الوهاب بن الورد - قال: ما اجتمع قوم فى مجلس - أو ملأ - إلا كان أولاهم بالله الذى يفتتح بذكر الله عز وجل حتى يفيضوا فى ذكره، وما اجتمع قوم فى مجلس - أو ملأ - إلا كان أبعدهم من الله الذى يفتتح بالشر ثم يخوضوا فيه.

٩٤٦- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا سفيان، عن ابن أبى نجيح، عن مجاهد فى قول الله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ

٩٤٢- إسناده صحيح: ورواه ابن أبى شيبة (١٣/ ١١٢)، وابن أبى الدنيا فى «الشكر» (٣٩) والبيهقى فى «شعب الإيمان» (١١٤) وغيرهم عن ابن أبى ذئب به. وإسناده صحيح، رجاله ثقات.

٩٤٣- إسناده ضعيف: فيه يحيى بن أيوب وعبيد الله ن زحر وكلاهما ضعيف.

٩٤٤- حديث صحيح: ورواه مسلم (١٤٥٥)، والترمذى (٣٣٧)، وأحمد (٢/ ٤٤٧) (٣/ ٩٤، ٩٢، ٤٩، ٣٣) وأبو يعلى (١٢٥٢، ١٢٨٣، ٦١٥٧، ٦١٥٩، ٦١٦٠)، والطيالسى (٢٣٨٦، ٢٢٣٣)، وعبد بن حميد (٨٦١) وابن ماجه (٣٧٩١)، وابن حبان كما فى «الإحسان» (٨٥٥) وغيرهم عن أبى إسحق عن الأغر به.

٩٤٥- إسناده صحيح: رجاله ثقات.

٩٤٦- إسناده ضعيف: فيه ابن أبى نجيح وهو مدلس، وقد عنعنه، ولم يسمع «التفسير» من مجاهد.

﴿ٱعْبُدُوا۟ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُمْ وَٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ [البقرة: ٢١] قال: تطيعونه.

٩٤٧- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا الزبير بن سعيد قال: سمعت صفوان بن سليم يقول لرجل يقال له الغاضرى صاحب مضاحيك وأتاهم فى مجلس ابن المنكدر والقوم يتحدثون فرماهم بكلمة قال: فكأنهم ثم عادوا لحديثهم ثم رماهم بكلمة فقال صفوان: إنه بلغنى أن رسول الله ﷺ قال: **«ليس من أحد إلا ومعه ملك يوحى إليه، وشيطان يوحى إليه، وهو من الغالب عليه منهما، فيقول الملك لوليه اذكر فله أجره ومثل أجر من ذكره بذكره ولا ينقص ذلك من أجورهم شيئًا، ويقول الشيطان لوليه أشغب، فعليه إثمه وإثم من شغب بشغبه ولا ينقص ذلك من آثامهم شيئًا فلا تأثم وتؤثمنا»** .

٩٤٨- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: وأخبرنا أيضًا يعنى الزبير بن سعيد، عن صفوان بن سليم، عن عطاء بن يسار، عن أبى هريرة، عن النبى ﷺ قال: **«إن الرجل ليتكلم بكلمة ليضحك به القوم يهوى بها من أبعد من الثريا»** قال ابن صاعد: لا أعلم روى هذا الحديث إلا ابن المبارك بهذا الإسناد.

٩٤٩- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قراءة على محمد بن شعيب، عن النعمان، عن مكحول أن أبا الدرداء كان يقول: من الناس مفاتيح للخير ومغاليق للشر ولهم بذلك أجر، ومن الناس مفاتيح للشر ومغاليق للخير وعليهم بذلك إصر، وتفكر ساعة خير من قيام ليلة، قال ابن صاعد: تفرد به ابن المبارك، غريب الإسناد، صحيح.

٩٥٠- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا عبد الرحمن المسعودى، عن عون بن عبد الله أن لقمان قال لابنه: يا بنى إذا أتيت نادى قوم فارمهم بسهم الإسلام - يعنى السلام - ثم اجلس إلى ناحيتهم فلا تنطق

٩٤٧- إسناده ضعيف: فيه الزبير بن سعد وهو ضعيف، وهو مرسل.

٩٤٨- إسناده ضعيف: فيه الربيع بن سعد وهو ضعيف، والحديث صحيح، سيأتى تخرجه برقم (١٣٩٣، ١٣٩٤) .

٩٤٩- إسناده ضعيف: فيه النعمان بن ثابت وهو ضعيف.

٩٥٠- إسناده صحيح: رجاله ثقات.

حتى تراهم قد نطقوا، فإن أفاضوا فى ذكر الله فأجر سهمك معهم، فإن أفاضوا فى غير ذلك فتحول عنهم إلى غيرهم.

٩٥١- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا إبراهيم بن سعيد الجوهرى قال: حدثنا حجاج بن محمد قال: حدثنا المسعودى، عن عون بن عبد الله أنه كان يقول لابنه: يا بنى كن ممن نأيه عمن نأى عنه يقين ونزاهة، ودنوه ممن دنا منه لين ورحمة، ليس نأيه بكبر ولا عظمة، ولا دنوه بخدع ولا خلابة، يقتدى بمن قبله، فهو إمام لمن بعده، ولا يعجل فيما رابه ويعفو إذا تبين له، يغمض فى الذى له ويزيد فى الحق الذى عليه، لا يعزب حلمه، ولا يحضر جهله، الخير منه مأمول، والشر منه مأمون، إن زكى خاف مما يقولون، واستغفر لما لا يعلمون، لا يغره ثناء من جهله، ولا ينسى إحصاء من علمه، يقول: ربى أعلم بى من نفسى وأنا أعلم بى من غيرى، فهو يستبطئ نفسه فى العمل، ويأتى ما أتى من الأعمال الصالحة على وجل، إن عصته نفسه فيما كرهت لم يطعها فيما أحبته، يبيت وهو يذكر ويصبح وهمته أن يشكر، يبيت حذرًا ويصبح فرحًا، حذرًا لما حذر من الغفلة، فرحًا لما أصاب من الفضل والرحمة، لا يحدث أمانته الأصدقاء، ولايكتم شهادته الأعداء، ولا يعمل بشىء من الخير رياء، ولا يدع شيئًا منه حياء، إن كان فى الذاكرين لم يكتب من الغافلين، وإن كان فى الغافلين كتب فى الذاكرين؛ لأنه يذكر حين لا يذكرون ولا يغفل حين يذكرون، زهادته فيما ينفد ورغبته فيما يخلد، فيصمت ليسلم ويخلو ليغنم، وينطق ليفهم ويخالط ليعلم، ولا ينصب للخير وهو يسهو، ولا يستمع له وهو يلغو، مجالس الذكر مع الفقراء أحب إليه من مجالس اللغو مع الأغنياء، ولا تكن يا بنى ممن يعجب باليقين من نفسه فيما ذهب وينسى اليقين فيما رجا وطلب، يقول فيما ذهب لو قدر شىء كان، ويقول فيما بقى ابتغ أيها الانسان شاخصًا غير مطمئن، لا يثق من الرزق بما قد تضمن له، تغلبه نفسه على ما يظن ولا يغلبها على ما يستيقن، يتمنى المغفرة ويعمل فى المعصية، كان فى أول عمره فى غفلة وغرة ثم أبقى وأقيل العثرة فإذا هو فى آخره كسل ذو فترة، طال عليه الأمل ففتر وطال عليه الأمد فاغتر، وأعذر إليه فيما عمر وليس فيما عمر بمعذر، عمر فيما يذكر فيه من يتذكر وهو من الذنب والنعمة موقر، إن أعطى لم يشكر وإن منع قال لم يقدر، أساء العبد واستكبر، الله أحق أن

٩٥١- إسناده ضعيف: رواه أبو نعيم فى «الحلية» (٤/ ٢٦٠) عن المسعودى به. وسنده ضعيف عبد الله بن عتبة وهو مجهول.

يشكر وهو أحق أن لا يعذر، يتكلف ما لم يؤمر ويضيع ما هو أكبر، يسأل الكثير وينفق اليسير، فأعطى ما يكفى ومنع ما يلهى، فليس يرى شيئًا يغنى إلا غناء يطغى، يعجز عن شكر ما أعطى ويبتغى الزيادة فيما بقى، يستبطئ نفسه فى شكر ما أوتى وينسى ما عليه من الشكر فيما وقى، ينهى ولا ينتهى، ويأمر بما لا يأتى، يهلك فى بغضه ولا يقصد فى حبه، يغره من نفسه حبه ما ليس عنده، ويبغض على ما عنده مثله، يحب الصالحين ولا يعمل عملهم، ويبغض المسيئين وهو أحدهم، يرجو الأجر فى بغضه على ظنه، ولا يخشى المقت فى اليقين من نفسه، لا يقدر من الدنيا على ما يهوى، ولا يقبل من الآخرة ما يبقى، إن عوفى حسب إنه قد تاب، وإن ابتلى عاد، إن عرضت له شهوة قال يكفيك العمل فوقع، وإن عرض له العمل كسل ففتر وقال يكفيك الورع، لا يذهبه مخافته الكسل، ولا تبعثه رغبته على العمل، مرض وهو لا يخشى أن يمرض، ثم يؤخر وهو يخشى أن يقبر، ثم لا يسعى فيما له خلق يزعم أنما تكفل له به من الرزق، يشغل عما فرغ له من العمل، يخشى الخلق فى ربه ولا يخشى الرب فى خلقه، يعوذ بالله ممن هو فوقه ولا يريد أن يعيذ بالله ممن هو تحته، يخشى الموت ولا يرجو الفوت، ثم يأمن ما يخشى وقد أيقن به ولا بأس مما يرجو وقد أوئس منه، يرجو نفع علم لا يعمل به ويأمن ضر جهل قد أيقن به، يضجر ممن تحته من الخلق وينسى ما عليه فيه من الحق، إن ذكر اليقين قال ما هكذا من كان قبلكم فإن قيل أفلا تعمل مثل عملهم؟ قال: من يستطيع أن يكون مثلهم، كأن النقص لم يصبه معهم، يخاف على غيره بأدنى من ذنبه ويرجو لنفسه ما ييسر من عمله، تبصره العورة من غيره ويغفلها من نفسه، ويلين ليحسب أن عنده أمانة وهو يرصد الخيانة، يستعجل بالسيئة وهو فى الحسنة خفف، عليه الشعر وثقل عليه الذكر، واللغو مع الأغنياء أحب إليه من الذكر مع الفقراء، يعجل النوم ويؤخر الصوم، فلا يبيت قائمًا ولا يصبح صائمًا، يصبح وهمه التصبح من النوم ولم يسهر، ويمسى وهمه العشاء وهو مفطر، إن صلى اعترض، وإن ركع ربض، وإن سجد نقر، وإن جلس شغر، وإن سأل ألحف، وإن سئل سوف، وإن حدث حلف، وإن حلف حنث، وإن وعظ كلح، وإن مدح فرح، طلبه شر وتركه وزر، ليس له فى نفسه عن عيب الناس شغل، وليس لها فى الإحسان فضل، يميل لها ويحب لها منهم العدل، يرى له فى العدل سعة ويرى عليه فيه منقصة، أهل الخيانة له بطانة وأهل الأمانة له علاوة، ثم يعجب من أن يفشو سره ولا يشعر من أين جاء ضره، إن سلم لم يسمع وإن أسمع لم يرجع، ينظر نظر الحسود ويعرض إعراض الحقود، ويسخر بالمقبل ويأكل المدبر،

ويرضى الشاهد ويسخط الغائب، ويرضى الشاهد بما ليس فيه، ويسخط الغائب بما لا يعلم فيه، من اشتهى زكى ومن كره قفا، جرى على الخيانة وبرئ من الأمانة، من أحب كذب ومن أبغض خلب، يضحك من غير عجب ويمشى إلى غير الأرب، لا ينجو منه من جانب ولا يسلم منه من صاحب، إن حدثته ملك وإن حدثك غمك، وإن سؤته سرك وإن سررته ضرك، وإن فارقك أكلك وإن باطنته فجعك، وإن باعدته بهتك وإن وافقته حسدك، وإن خالفته مقتك، يحسد أن يفضل، ويزهد أن يفضل، يحسد من فضله ويزهد أن يعمل عمله، ويعجز عن مكافأة من أحسن إليه ويفرط فيمن بغى عليه، له الفضل فى الشر وعليه الفضل فى الأجر، فيصبح صاحبه فى أجر ويصبح منه فى وزر، إن أفيض فى الخير كزم ـ يعنى سكت وضعف واستسلم وقال الصمت حلم، فهذا ما ليس له به علم، وإن أفيض فى الشر قال يحسب بك عنى فتكلم، فجمع بين الأروى والنعام وبين الخال والعم والأم، قال ولاءم ما يتلاءم له، لا ينصت فيسلم ولا يتكلم بما لا يعلم، يخاف زعم أن يتهم، ونهمته إذا تكلم يغلب، لسانه قلبه ولا يضبط قلبه قوله، يتعلم المراء ويتفقه للرياء، ويكن الكبرياء فيظهر منه ما أخفى ولا يخفى منه ما أبدى، يبادر ما يفنى ويواكل ما يبقى، يبادر الدنيا ويواكل التقوى.

٩٥٢ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا سفيان بن عيينة، عن داود بن شابور قال: سمعت شهر بن حوشب يقول: قال لقمان لابنه: يا بنى لا تتعلم العلم لتباهى به العلماء، وتبارى به السفهاء، وتمارى به فى المجالس، ولا تترك العلم زهادة فيه ورغبة فى الجهالة، إذا رأيت قومًا يذكرون الله فاجلس معهم، فإن تك عالمًا ينفعك علمك، وإن تك جاهلاً يزيدوك علمًا، ولعل الله تعالى أن يطلع إليهم برحمة فيصيبك بها معهم، وإذا رأيت قومًا لا يذكرون الله فلا تجلس معهم، فإن تك عالمًا لا ينفعك علمك، وإن تك جاهلاً يزيدوك جهلاً ـ أو قال غيا ـ ولعل الله تعالى يطلع إليهم بسخطه فيصيبك بها معهم.

٩٥٣ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا إبراهيم بن نشيط الوعلانى قال: حدثنا الحسن بن ثوبان أن أبا مسلم

٩٥٢- إسناده ضعيف: فيه شهر بن حوشب وهو ضعيف.

٩٥٣- إسناده حسن: ورواه أبو نعيم فى «الحلية» (٢/ ٢١٣) عن ابن المبارك به. وسنده حسن، فيه الحسن بن ثوبان وهو صدوق

الخولانى دخل المسجد فنظر إلى نفر قد اجتمعوا جلوسًا، فرجا أن يكونوا على ذكر، على خير، فجلس إليهم فإذا بعضهم يقول: قدم غلام لى فأصاب كذا وكذا وقال الآخر: قد جهزت غلامى فنظر إليهم فقال: سبحان الله! هل تدرون يا هؤلاء ما مثلى ومثلكم كمثل رجل أصابه مطر غزير وابل فالتفت فإذا هو بمصراعين عظيمين، فقال: لو دخلت هذا البيت حتى يذهب عنى أذى هذا المطر، فدخل فإذا بيت لا سقف له، جلست إليكم وأنا أرجو أن تكونوا على خير، على ذكر، فإذا أنتم أصحاب دنيا؛ فقام عنهم.

باب فضل ذكر الله عز وجل

٩٥٤- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين بن الحسن المروزى أبو عبد الله بمكة قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا جرير بن حازم، عن الجريرى قال: مر صلة بن أشيم على الحى وهم جلوس فى مسجدهم فقال: ألا تخبرونى عن سفر لنا خرجوا يؤمون أرضًا فجعلوا ينامون الليل ويجورون النهار متى تراهم يبلغون الأرض التى يؤمون، قيل: لا، متى فضرب دابته فجعل القوم يقولون: أتدرون ما قال لكم أبو الصهباء، والله ما ضرب هذا المثل إلا لكم.

٩٥٥- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا وهيب قال: جاء رجل إلى وهب بن منبه فقال: إن الناس قد وقعوا فيما وقعوا فيه، فحدثت نفسى أن لا أخالطهم فقال: لا تفعل، لابد للناس منك، ولابد لك منهم، فلهم إليك حوائج، ولك إليهم حوائج، ولكن كن فيهم أصم سمعًا، وأعمى بصرًا، سكوتًا نطوقًا.

٩٥٦- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال: حدثنا إسماعيل بن عبيد الله، عن كريمة بنت الحسحاس المزنية أنها حدثته قالت: حدثنا أبو هريرة ونحن فى بيت هذه ـ تعنى أم الدرداء ـ أنه سمع رسول الله ﷺ يأثر عن ربه أنه قال: **«أنا مع عبدى ما ذكرنى وتحركت بى شفتاه»** .

٩٥٤- إسناده صحيح: رجاله ثقات.

٩٥٥- إسناده ضعيف: فيه انقطاع بين وهيب بن الورد ووهب بن منبه.

٩٥٦- إسناده ضعيف: ورواه ابن ماجه (٣٧٩٢)، والبخارى فى «خلق أفعال العباد» (ص ٩٦)، وأحمد (٢/ ٥٤٠)، وابن حبان كما فى الإحسان (٨١٥)، والحاكم (١/ ٦٧٣)، والطبرانى فى «الشاميين» (٥٦٢، ١٤١٧) وغيرهم عن إسماعيل بن عبيد الله به. وسنده ضعيف فيه كريمة بنت الحساس وهى مجهولة.

٩٥٧- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا صفوان بن عمرو قال: حدثنى شريح بن عبيد وعبد الرحمن بن جبير بن نفير أن رسول الله ﷺ قال يومًا: **«إن ربكم يقول: إن عبدى، كل عبدى، الذى يذكرنى وإن كان مكافئًا قرنه»**.

٩٥٨- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا مبارك بن فضالة، سمعت الحسن يقول: قال رسول الله ﷺ: **«إن لله عبادًا إذا رءوا ذكر الله تعالى»** .

٩٥٩- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا موسى بن عبيدة، عن أبى عمران أن رجلاً أعتق مائة رقبة فى ماله، فذكر ذلك بعض جلساء ابن مسعود له فدعا له بخير وقال: ألا أخبركم بأفضل من ذلك؟ إيمان ملزوم بالليل والنهار، وأن لا يزال لسان أحدكم رطبًا من ذكر الله.

٩٦٠- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا موسى بن عبيدة، عن عبد الله بن أبى سليمان، عن أبى بحرية، عن معاذ بن جبل قال: ما عمل عبد من عمل أنجى له غدًا من ذكر الله تعالى.

٩٦١- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا

٩٥٧- **إسناده ضعيف:** لأنه مرسل: وفيه صفوان بن عمرو هو لا بأس به.

٩٥٨- **إسناده ضعيف:** فيه مبارك بن فضالة وهو مدلس، وقد عنعنه، وهو مرسل ومراسيل الحسن، من أوهى المراسيل، كما هو معلوم.

٩٥٩- **إسناده ضعيف:** فيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف.

٩٦٠- **إسناده ضعيف:** فيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف.

٩٦١- **حديث صحيح:** ورواه النسائى فى «عمل اليوم والليلة» (٤٠٥)، وأحمد (٢/ ٤٣٢)، والمصنف فى «المسند» (٤٧)، وابن السنى (٣٧٥)، والحاكم (١/ ٥٥٠) والبيهقى فى الشعب (٥٤٦)، و الطبرانى فى «الدعاء» (١٩٢٧) عن ابن أبى ذئب به. ووقع فيه خلاف فروى أبو إسحق الفزارى عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة موقوفًا. وقال الدارقطنى عن الطريقة المرفوعة فى «العلل» (٨/ رقم ١٤٧٣) «أشبه بالصواب». قلت: وإسناده ضعيف، فيه أبو إسحق مولى عبد الله بن الحارس وهو مجهول. ولكن الحديث صحيح، فله طرق كثيرة عن عن أبى هريرة. فرواه النسائى فى «عمل اليوم والليلة» (٤١٠، ٤٠٩)، وأحمد (٢/ ٤٦٣)، وابن حبان كما فى «الموارد» (٢٣٢٢)، والخطيب فى «الفقيه والمتفقه» (٢/ ١٢٣)، والطبرانى فى «الأوسط» (١٩٧)، وفى (الدعاء» (١٩٢٦)من طريق الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة مرفوعًا به. وإسناده =

عبد الله قال: أخبرنا محمد بن أبى ذئب، عن سعيد المقبرى، عن أبى إسحق مولى عبد الله بن الحارث، عن أبى هريرة، عن النبى ﷺ قال: **«ما جلس قوم مجلسًا لم يذكروا الله فيه إلا كان عليهم ترة، وما مشى أحد ممشى لم يذكر اسم الله عز وجل إلا كان عليه ترة»**.

يتلوه فى الثامن إن شاء الله عبد الله أخبرنا سفيان عن صالح بن نبهان «تم الجزء السابع».

* * *

=

صحيح، كما قال الشيخ الألبانى فى «الصحيحة» (١/ ١٥٨). ورواه أبو داود (٤٨٥٥)، والنسائى فى «عمل اليوم والليلة» (٤٠٨)، وأحمد (٢/ ٣١٩، ٥١٥، ٥٢٧) وابن السنى (٤٣٩)، والحاكم (١/ ٤٩١، ٤٩٢)، والبيهقى فى «الشعب» (٥٤١)، والطحاوى فى «المشكل» (٢/ ٣٦٧) وأبو نعيم فى «الحلية» (٧/ ٢٠٧)، وغيرهم عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة مرفوعًا. وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم. ووافقه ابن القيم فى «جلاء الأفهام» (ص ٩٦)، والذهبى، والألبانى فى «الصحيحة» (١/ ١٥٩) وللحديث طرق أخرى عن أبى هريرة منها الآتى.

الجزء الثامن

بسم الله الرحمن الرحيم

٩٦٢- أخبرنا الشيخ الثقة العالم الجليل الزاهد أبو على حسين بن محمد بن حسين بن إبراهيم الدلفى المقدسى - غفر الله له - قال: قرأ الشيخ أبو محمد ظاهر النيسابورى على الشيخ الثقة أبى محمد الحسن بن على بن محمد بن الحسن الجوهرى ببغداد بباب المراتب - حرسها الله - يوم الإثنين سادس جمادى الآخرة سنة أربع وخمسين وأربع مائة وأنا حاضر أسمع وأقرّ به قال له: أخبركم أبو عمر محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن حيويه الخزاز قراءةً عليه فى شهر ربيع الأول سنة اثنتين وثمانين وثلاث مائة وأنت حاضر تسمع قال: حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد قراءةً علينا من لفظه عند منزله فى شهر ذى القعدة من سنة تسع وثلاث مائة قال: حدثنا الحسين بن الحسن المروزى قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا سفيان، عن صالح بن نبهان مولى التوأمة أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: **«ما جلس قوم مجلسًا لم يذكروا الله فيه ويصلوا على النبى ﷺ إلا كان عليهم ترة يوم القيامة، إن شاء عفا عنهم، وإن شاء أخذهم»** .

٩٦٣- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا

٩٦٢- **حديث صحيح:** ورواه الترمذى (٣٣٨٠)، وأحمد (٢/ ٤٩٥، ٤٨٤، ٤٨١، ٤٥٣، ٤٤٦) والطيالسى (٢٣١١)، والمصنف فى «المسند» (٤٨)، وابن أبى عاصم فى «فضل الصلاة على النبى ﷺ (٨٥)، وابن السنى (٤٣٣)، والقاضى إسماعيل فى «فضل الصلاة على النبى ﷺ (٥٤)، والبيهقى (٣/ ٣١٠)، والطبرانى فى «الدعاء» (١٩٢٥، ١٩٢٤، ١٩٢٣)، والحاكم (١/ ٤٩٦) وأبو نعيم فى «الحلية» (٨/ ١٣٠) كلهم من طرق عن صالح مولى التوأمة عن أبى هريرة به. قلت: وصالح هذا تكلم فيه الإمام مالك رحمه الله وتبعه عليه جماعة، وقد قال ابن معين: صالح مولى التوأمة ثقة حجة. فقيل له:ان مالكًا ترك السماع منه؟ فقال:إن مالكًا أدركه بعد أن كبر وخرف، والثورى إنما أدركه بعدما خرف، وسمع منه أحاديث منكرات، ولكن ابن أبى ذئب سمع منه قبل أن يخرف، وقال غير ابن معين نحو هذا، وقد خلص من أقوالهم الحافظ ابن حجر بقوله: صدوق اختلط، فقال ابن عدى: لا بأس برواية القدماء عنه كابن أبى ذئب، وابن جريج، وهذا منه، فإنه من الطريق المشار إليها آنفًا، : زياد بن سعد، وابن أبى ذئب عند أحمد، وعمارة بن غزية عند الطبرانى «الحاكم»، وانظر «الصحيحة» (١/ ١٥٦)، و«الانتصار» ﷺ (٧) لشيخنا أبى عبد الله أحمد بن إبرهيم بن أبى العينين. حفظه الله تعالى. ولة طرق عن أبى هريرة مضى بعضها. فالحديث صحيح والحمد لله. وصححه الشيخ الألبانى فى«الصحيحة» (١/ ١٥٥).

٩٦٣- **إسناده ضعيف:** فيه رشدين بن سعد، وابن أنعم وكلاهما ضعيف.

عبد الله قال: أخبرنا رشدين بن سعد، عن عبد الرحمن بن زياد، عن أبي علقمة، عن أبي هريرة قال: إن أهل السماء ليتراءون بيوت أهل الأرض ما كان يذكر فيهم اسم الله كما تتراءون النجوم فى السماء بقدر ما يذكر الرجل فيه فكذلك يرونه.

٩٦٤- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمى قال: حدثنا مالك بن دينار، عن الحسن أن عمر بن الخطاب كان فى إزاره اثنتا عشرة رقعة، بعضها من أدم.

٩٦٥- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا هيثم بن جميل قال: حدثنا مخلد بن حسين، عن هشام بن حسان أن العلاء بن زياد كان قوت على نفسه رغيفًا كل يوم، وكان يصوم حتى يخضر، ويصلى حتى يسقط، فدخل عليه أنس بن مالك والحسن بن أبى الحسن فقالا: إن الله لم يأمرك بكل هذا قال: إنما أنا عبد مملوك، ولا أدع من الاستكانة شيئًا إلا جئته.

٩٦٦- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم قال: حدثنا يونس، عن الحسن قال: اشتكى سلمان فدخل عليه سعد يعوده، فبكى سلمان فقال: ما يبكيك يا أبا عبد الله؟ قال: والله ما أبكى حبًّا للرجعة إليكم، ولا حرصًا على الدنيا قالوا: فمه؟ قال: إن رسول الله عهد إلينا عهدًا فلم أنته إليه أنا ولا أنتم قالوا: وما هو؟ قال: قال رسول الله ﷺ: «**ليكن بلاغكم من الدنيا كزاد الراكب**» فلم أنته إليه أنا ولا أنتم، أما أنت أيها الأمير فاذكر الله عند همك إذا هممت، واذكر الله عند لسانك إذا حكمت، واذكر الله عند يدك إذا قسمت، قوموا عنى.

٩٦٧- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا محمد بن أبى عدى قال: حدثنا حميد الطويل، عن مورق العجلى، عن بعض أصحابه ممن أدرك سلمان قال: دخلنا على سلمان فى وجعه الذى مات فيه، فبكى فقلنا: ما يبكيك يا أبا عبد الله؟ قال: والله ما أبكى صبابة إليكم ولا ضنًّا بصحبتكم، ولكن أبكى لعهد عهد إلينا

٩٦٤- **رجاله ثقات**: ورواه أبو نعيم فى «الحلية» (١/ ٥٣) مالك بن دينار به.

٩٦٥- **إسناده صحيح**: رجاله ثقات.

٩٦٦- **إسناده ضعيف**: فيه الحسن وهو مدلس، وقد عنعنه.

٩٦٧- **إسناده ضعيف**: فيه راو مبهم.

رسول الله ﷺ فلم نأخذ به قال: «**ليكن بلاغكم من الدنيا كزاد الراكب**» فلم نرض بذلك حتى جمعنا ما ترون قال: فقلبنا أبصارنا فى البيت فلم نر إلا إكافًا وقرطاطًا، والقرطاط: البرذعة التى تكون تحت الإكاف.

٩٦٨- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا محمد بن أبى عدى قال: حدثنا محمد بن أبى حميد قال: حدثنا حفص بن عبيدالله بن أنس بن مالك، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن من الناس مفاتيح للخير مغاليق للشر، وإن من الناس مفاتيح للشر مغاليق للخير، فطوبى لمن جعل الله مفاتيح الخير على يديه، وويل لمن جعل الله مفاتيح الشر على يديه**».

٩٦٩- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا محمد بن أبى عدى قال: حدثنا محمد بن أبى حميد، عن محمد بن المنكدر، عن عروة، عن عائشة قالت: كان يأتى علينا أربعون ليلة وما يوقد فى بيت رسول الله ﷺ بمصباح ولا غيره، قال: قلنا: أى أمه، فبم كنتم تعيشون؟ قالت: بالأسودين؛ التمر والماء.

٩٧٠- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا محمد بن أبى عدى قال: حدثنا حميد الطويل، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا أراد الله بعبد خيرًا استعمله**» قالوا: يا رسول الله وكيف يستعمله؟ قال: «**يوفقه لعمل صالح قبل موته**».

٩٧١- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا

٩٦٨- **حديث ضعيف**: ورواه ابن ماجه (٢٣٧)، والطيالسى (٢٠٨٢)، عن محمد بن أبى حميد الأنصارى به. وسنده ضعيف، فيه محمد بن أبى حميد وهو ضعيف. وفيه انقطاع بين حفص بن عبيد الله وجده فإنه لم يسمع منه. وللحديث شاهد عن سهل بن سعد رواه ابن ماجه (٢٣٨) وأبو يعلى (٧٥٢٦) والطبرانى فى «الكبير» (٦/ رقم ٥٨١٢) عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبى حازم عن سهل مرفوعًا به. وسنده ضعيف، فيه عبد الرحمن ابن زيد بن أسلم وهو ضعيف.

٩٦٩- **إسناده ضعيف**: فيه محمد بن أبى حميد وهو ضعيف.

٩٧٠- **حديث صحيح**: ورواه الترمذى (٢١٤٢)، وأحمد (٣/ ١٠٦، ٢٣٠)، وابن حبان كما فى الإحسان» (٣٤١)، والحاكم (١/ ٤٩٠)، والطبرانى فى «الأوسط» (١٩٦٢)، عن حميد الطويل به. وسنده صحيح وصححه الشيخ الألبانى فى «صحيح الجامع» (٣٠٥).

٩٧١- **حديث صحيح**: ورواه أحمد (٣/ ١٠٧)، عن محمد بن أبى عدى به وسنده صحيح ورواه البخارى =

محمد بن أبي عدى قال: حدثنا حميد الطويل، عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ قال: «**من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه، ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه**»، قالوا: يا رسول الله كلنا نكره الموت قال: «**ليس بكراهية الموت، لكن المؤمن إذا حضر موته جاءه البشير من الله بما يرجع إليه فليس شيء أحب إليه من لقاء الله فأحب الله عند ذلك لقاءه، وإن الفاجر ـ أو قال الكافر ـ إذا حضر جاءه ما هو صائر إليه من الشر وما يلقى من الشر فكره لقاء الله وكره الله لقاءه**».

٩٧٢- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا محمد بن عبيد الطنافسي قال: حدثنا الأعمش، عن خيثمة، عن أبي عطية قال: دخلت أنا ومسروق على عائشة فقال مسروق: قال عبد الله بن مسعود: من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه: ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه: فقالت عائشة: يرحم الله أبا عبد الرحمن حدث بأول الحديث، ولم تسألوه عن آخره، إن الله إذا أراد بعبد خيرًا قيض له قبل موته بعام ملكًا فسدده ووفقه حتى يقول الناس مات فلان، خير ما كان وإذا حضر ورأى ثوابه من الجنة تهوع بنفسه ـ أو قال تهوعت نفسه ـ فذاك حين أحب لقاء الله وأحب الله لقاءه، فإذا أراد الله بعبد شرًّا قيض له قبل موته بعام شيطانًا ففتنته حتى يقول الناس مات فلان شر ما كان، فإذا حضر ورأى ما ينزل عليه من العذاب تبلع نفسه فذاك حين كره لقاء الله وكره الله لقاءه.

٩٧٣- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا

=

(٦١٤٢)، ومسلم (٢٦٨٣)، والترمذى (١٠٦٦) والنسائى (٤/ ١٠)، والدارمى (٢٧٥٦)، وأحمد (٥/ ٣٢١، ٣٦١)، وابن حبان (٣٠٠٩)، و الكبرى (١٩٦٢، ١٩٦٣)، و أبو يعلى (٣٢٣٥) والطيالسى (٥٧٤)، و ابن أبى عاصم فى «الآحاد والمثانى» (١٨٦٣) عن قتادة عن أنس بن مالك عن عبادة بن الصامت مرفوع بنحوه.

٩٧٢- **رجاله ثقات**:. وحديث عائشة رواه مسلم (٢٦٨٤)، والترمذى (١٠٦٧) والنسائى (٤/ ١٠)، وابن ماجه (٤٢٦٤)، وابن حبان كما فى «الإحسان» (٣٠١٠)، وإسحق بن راهويه (٣/ ٧١٦)عن قتادة عن زرارة بن أوس عن سعد بن هشام عن عائشة مرفوعًا بنحوه.

٩٧٣- **حديث صحيح**:. ورواه مسلم (٢٦٨٨)، والترمذى (٢٤٨٧)، وأحمد (٣/ ١٠٧) وابن حبان (٩٤١). والنسائى فى «الكبرى» (١٠٨٩٢، ٧٥٠٦)، وأبو يعلى (٣٨٣٧، ٣٧٥٩, ٣٨٠٢)، والبخارى فى «الأدب المفرد» (٧٢٨)، عن حميد عن ثابت عن أنس به. ورواه مسلم (٢٦٨٨)، وأحمد (٣/ ٢٤٧، ٢٨٨) (٣/ ١٤٥) وابن حبان (٩٣٨) وأبو يعلى (٣٣٩٧)، (٣٥٢٥)، وعبد بن حميد (١٣٠١)عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس به. ورواه مسلم (٢٦٩٠)، وأحمد (٣/ ٢٧٧، ٢٠٩، ٢٠٨) والنسائى فى «الكبرى» (١٠٨٩٣)، وأبو يعلى (٣٤٥٥، ٣٢٧٤)، والطيالسى (٢٠٣٦). والبخارى فى «الأدب المفرد» (٦٧٧)،
=

محمد بن أبى عدى قال: حدثنا حميد الطويل، عن ثابت، عن أنس بن مالك أن النبى ﷺ عاد رجلاً من المسلمين قد خفت وصار مثل الفرخ فقال رسول الله ﷺ: «**هل كنت تدعو الله بشىء؟**» قال: نعم، كنت أقول: اللهم ما كنت معاقبى فى الآخرة فعجله لى فى الدنيا فقال رسول الله ﷺ: «**سبحان الله! لا تطيقه ـ أو لا تستطيعه ـ فهلاً قلت: ربنا آتنا فى الدنيا حسنة، وفى الآخرة حسنة، وقنا عذاب النار**» فدعا الله فشفاه.

٩٧٤- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا محمد بن أبى عدى، وعبد الرحمن بن مهدى قالا: حدثنا شعبة، عن إسماعيل ابن أبى خالد، عن سعيد بن جبير قال: قال مسروق: ما آسى من الدنيا على شىء إلا على السجود لله عز وجل.

٩٧٥- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا محمد بن أبى عدى وعبد الرحمن بن مهدى قالا: أخبرنا شعبة، عن أبى إسحق قال: حج مسروق فما نام إلا ساجدًا.

٩٧٦- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الرحمن بن مهدى قال: حدثنا سفيان وشعبة، عن أبى إسحق، عن أبى الأحوص، عن عبد الله قال: مع كل فرحة ترحة.

٩٧٧- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الرحمن بن مهدى قال: حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن غيلان، عن يعلى بن الوليد قال: لقيت أبا الدرداء فقلت: ما تحب لمن تحب؟ قال: الموت قلت: فإن لم يمت؟ قال: يقل الله ماله وولده.

٩٧٨- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين سمعت

= وعبد بن حميد (١٣٠٣) وغيرهم عن شعبة عن ثابت به.

٩٧٤- **إسناده صحيح**: رجاله ثقات. ورواه أحمد فى «الزهد» (٢٤٩) عن ابن مهدى به.

٩٧٥- **إسناده صحيح**: رجاله ثقات. ورواه أبو نعيم «الحلية» (٢/ ٩٥) عن شعبة به.

٩٧٦- **إسناده صحيح**: ورواه أحمد فى «الزهد» (١٦٣) عن إسرائيل عن أبى إسحق.

٩٧٧- **إسناده ضعيف**: فيه يعلى بن الوليد. وهو مجهول.

٩٧٨- **إسناده صحيح**: رجاله ثقات. ورواه أبو نعيم فى «الحلية» (٧/ ١٢) عن المروزى به.

عبد الرحمن بن مهدى يقول: سمعت سفيان الثورى يقول: لو كانت نفسى بيدى لأرسلتها قال عبد الرحمن: وسمعته ـ يعنى سفيان ـ يقول: ما على وجه الأرض نفس تخرج أحب إلى من نفسى.

٩٧٩- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا محمد بن أبى عدى قال: حدثنا شعبة، عن الحكم، عن إبراهيم، عن الأسود قال: سألت عائشة: ما كان رسول الله ﷺ يعمل فى بيته؟ فقالت: كان يكون فى مهنة أهله، فإذا حضرت الصلاة خرج فصلى.

٩٨٠- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء الخفاف قال: حدثنا هشام، عن قتادة، عن الحسن، عن أبى موسى الأشعرى قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن المعروف والمنكر لخليقتان تنصبان للناس يوم القيامة؛ فأما المعروف فيبشر أهله، وأما المنكر فيقول: إليكم وإليكم ولا يستطيعون له إلا لزومًا»**.

٩٨١- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا الفضل بن موسى ومحمد بن عبيد قالا: حدثنا الأعمش، عن أبى صالح، عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«إذا قرأ ابن آدم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكى وقال: ويل له ويل له، أمر هذا بالسجود فأطاع فله الجنة، وأمرت بالسجود فعصيت فلى النار»**.

٩٨٢- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا محمد بن عبيد قال: حدثنا الأعمش، عن شقيق البلخى قال: كنت فى جيش فمررنا بأجمة مخيفة فإذا رجل فيها نائم وفرسه يدور حوله، فأيقظناه وقلنا له: أما تخاف فى هذه الأجمة؟ قال: إنى أستحى من ربى عز وجل أن يعلم أنى أخاف شيئًا دونه.

٩٧٩- حديث صحيح: ورواه البخارى (٥٦٩٢، ٥٠٤٨، ٦٤٤)، والترمذى (٢٤٨٩) وأحمد (٦/ ٢٠٦، ١٢٦، ٤٩،)، والطيالسى (١٣٨٣)، إسحق بن راهويه (٣/ ٨٧٩)، والبيهقى (٢/ ٢١٥) وغيرهم عن شعبة عن الحكم به.

٩٨٠- إسناده ضعيف: رواه أحمد (٤/ ٣٩١) عن همام عن قتادة عن الحسن به. وسنده ضعيف، فيه قتادة والحسن وهما مدلسان وقد عنعنا.

٩٨١- حديث صحيح: ورواه مسلم (٨١)، وابن ماجه (١٠٥٢)، وأحمد (٢/ ٤٤٣) وابن خزيمة (٥٤٩)، وابن حبان كما فى «الإحسان» (٢٧٥٩) والبيهقى: (٢/ ٣١٢) وغيرهم عن الأعمش عن أبى صالح به.

٩٨٢- إسناده صحيح: رجاله ثقات.

٩٨٣- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الوهاب الثقفى قال: أخبرنا جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله أن النبى ﷺ مر بجدى ميت فقال: «**أيكم يسره أن هذا له بدرهم؟**» قالوا: يا رسول الله، ما منا أحد يحب ذلك، فقال رسول الله ﷺ: «**فوالله، للدنيا أهون على الله من هذا عليكم**».

٩٨٤- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الوهاب الثقفى قال: أخبرنا جعفر بن محمد، عن أبيه، عن على بن حسين قال: قيل لرسول الله ﷺ: لو اتخذنا لك شيئًا ترتفع عليه تكلم منه الناس فقال: «**لا أزال بينكم تطئون عقبى حتى يكون الله يرفعنى ثم قال: لا ترفعونى فوق حقى؛ فإن الله تعالى اتخذنى عبدًا قبل أن يتخذنى رسولاً**» .

٩٨٥- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم قال: حدثنا يونس، عن الحسن قال: إن المؤمن جمع إحسانًا وشفقة، وإن المنافق جمع إساءة وأمنًا، وتلا هذه الآية: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ هُم مِّنْ خَشْيَةِ رَبِّهِم مُّشْفِقُونَ ۝ وَٱلَّذِينَ هُم بِـَٔايَـٰتِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ﴾ [المؤمنون: ٥٧، ٥٨] وقال المنافق: إنما أوتيته على علم عندى.

٩٨٦- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم قال: حدثنى يونس، عن الحسن قال: قال أبو الصهباء ـ صلة بن أشيم: طلبت الدنيا مظان حلالها، فجعلت لا أصيب منها إلا قوتًا، أما أنا فلا أعيل فيها، وأما هى فلا تجاوزنى، فلما رأيت ذلك قلت: أى نفس، جعل رزقك كفافًا فاربعى فربعت ولم تكد.

٩٨٧- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا يزيد بن زريع وإسماعيل بن إبراهيم قالا: حدثنا بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده قال: أتيت النبى ﷺ حين أتيته فقلت: والله ما أتيتك حتى حلفت أكثر من عدد أولئك ـ يعنى

٩٨٣- حديث صحيح: ورواه مسلم (٢٩٥٧)، وأبو داود (١٨٦)، وأحمد (٣/ ٣٦٥)، والبيهقى (١/ ١٣٩) عن جعفر بن محمد به.

٩٨٤- إسناده ضعيف: رواه الطبرانى كما فى المجمع (٩/ ٢١)، بسند ضعيف، لأنه مرسل.

٩٨٥- رجاله ثقات.

٩٨٦- رجاله ثقات. ورواه الطبرى (١٨/ ٢٢) عن إسماعيل بن إبراهيم به.

٩٨٧- إسناده حسن: بهز بن حكيم صدوق.

الأصابع - إلا آتيك ولا آتى دينك فجمع بهز بين كفيه وقد جئت امرًا لا أعقل شيئًا إلا ما علمنى الله تعالى ورسوله ﷺ وإنى أسألك بوجه الله بما بعثك ربك إلينا؟ قال: قال بالإسلام قلت: وما آيات الإسلام؟ قال: **«تقول نقول أسلمت وجهى لله وتخليت وتقيم الصلاة، وتؤتى الزكاة، وكل مسلم على مسلم محرم إخوان نصيران، لا يقبل الله من مسلم أشرك بعد ما يسلم عملاً، وتفارق المشركين إلى المسلمين، ما لى أمسك بحجزكم عن النار، ألا وإن ربى تبارك وتعالى داعى وسائلى: هل بلغت عبادى؟ وإنى قائل: رب قد بلغتهم، فليبلغ الشاهد الغائب، ثم إنكم مدعوون مفدمة أفواهكم بالفدام، ثم إن أول ما يبين عن أحدكم لفخذه وكفه»** قال: قلت: يا رسول الله هذا ديننا؟ قال: **«هذا دينكم، وأينما تحسن يكفك»** .

٩٨٨- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم قال: حدثنا أيوب، عن أبى قلابة قال: قال أبو الدرداء: من فقه الرجل ممشاه ومدخله ومجلسه، ثم قال أبو الدرداء: قاتل الله الشاعر حين يقول:

عن المرء لا تسأل وأبصر قرينه

٩٨٩- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم قال: حدثنا يونس، عن الحسن قال: إن المؤمن لا يصبح إلا حزينًا، ولا يمسى إلا حزينًا قال: وكان الحسن قلما تلقاه إلا وكأنه رجل قد أصيب بمصيبة حديثًا.

٩٩٠- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم قال: حدثنا يونس، عن الحسن قال: قال نبى الله ﷺ: **«والذى نفسى بيده، لا يدخل الجنة إلا رحيم»** قالوا: كلنا رحماء قال: **«ليس برحمة أحدكم خويصته حتى يرحم الناس»** قال إسماعيل: قال يونس بيده كأنه يريد العامة.

٩٩١- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا إسماعيل قال: حدثنا يونس قال: قال لقمان: يا بنى قد حملت الجندل والحديد وكل حمل ثقيل، ولم أحمل شيئًا هو أثقل من جار السوء.

٩٨٨- رجاله ثقات.

٩٨٩- رجاله ثقات.

٩٩٠- إسناده ضعيف: لأنه مرسل.

٩٩١- رجاله ثقات.

٩٩٢- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: حدثنا معتمر بن سليمان قال: سمعت إسماعيل بن أبى خالد يحدث عن قيس بن أبى حازم قال: سمعت المستورد أخا بنى فهر يقول: قال رسول الله ﷺ وأشار بأصبعه: **«والله ما الدنيا فى الآخرة إلا مثل ما يجعل أحدكم إصبعه السباحة ـ أو السبابة ـ فى اليم، فلينظر بما يرجع»**.

٩٩٣- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا المعتمر قال: سمعت إسماعيل بن أبى خالد يحدث عن قيس بن أبى حازم قال: سمعت عبد الله بن مسعود يقول: والله إن الرجل ليتكلم بكلمة فى الرفاهية يضحك بها جلساءه فترديه أبعد ما بين السماء والأرض.

٩٩٤- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا المعتمر بن سليمان قال: سمعت إسماعيل بن أبى خالد يحدث عن قيس بن أبى حازم قال: سمعت عبد الله بن مسعود يقول: قال رسول الله ﷺ: **«لا حسد إلا فى اثنتين؛ رجل آتاه الله مالاً فسلطه على هلكته فى الحق، ورجل آتاه الله حكمة فهو يقضى بها ويعلمها»**.

٩٩٥- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا أبو معاوية الضرير، عن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن قال: كان رسول الله ﷺ يركب الحمار، ويلبس الصوف، ويلعق أصابعه، ويأكل على الأرض، ويقول: **«إنما أنا عبد، آكل كما يأكل العبد»** .

٩٩٢- حديث صحيح: ورواه مسلم (٢٨٥٨)، والترمذى (٢٣٢٣) وابن ماجه (٤١٠٨)، وأحمد (٤/ ، ٢٢٩، ٢٢٨)، وابن حبان كما فى «الإحسان» (٦١٥٩، ٤٣٣٠)، و الحميدى (٨٥٥)، وابن أبى عاصم فى «الآحاد والمثانى» (٨٣٥)، والقضاعى فى «الشهاب» (١٣٨٧، ١٣٨٦، ١٣٨٥)، والطبراى فى «الصغير» (٥٤٥)، وفى «الكبير» (٢٠/ رقم ٧١٦، ٧١٥، ٧١٤، ٧١٣) وغيرهم عن إسماعيل بن أبى خالد به.

٩٩٣- إسناده صحيح: رجاله ثقات.

٩٩٤- حديث صحيح: ورواه البخارى (٧٣١٦، ٧١٤١، ١٤٠٩، ٧٣) ومسلم (٢٦٨) والنسائى فى «الكبرى» (٥٨٤٠)، وابن ماجه (٤٢٠٨)، ووكيع فى «الزهد» (١/ ٣٨٥)، وأحمد (١/ ٣٨٥، ٤٣٢)، وهناد فى «الزهد» (١٣٨٩) والحميدى (٩٩)، وابن حبان (٩٠)، وأبو يعلى (٥٠٧٨، ٥١٨٦، ٥٢٢٧)، والبيهقى (١٠/ ٨٨)، و الطبرانى فى «الأوسط» (١٧١٢) وغيرهم بطرق عن إسماعيل بن أبى خالد به.

٩٩٥- إسناده ضعيف: فيه إسماعيل بن مسلم وهو ضعيف، وهو مرسل.

٩٩٦- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن خيثمة قال: كانوا يقولون: إن الشيطان يقول: كيف يغلبنى ابن آدم؟! إذا رضى كنت فى قلبه، وإذا غضب طرت حتى أكون فى رأسه.

٩٩٧- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا أبو معاوية قال: حدثنا الأعمش، عن مجاهد قال: قال عمر بن الخطاب: وجدنا خير عيشنا بالصبر.

٩٩٨- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا أبو معاوية قال: حدثنا هشام، عن أبيه قال: قال عمر: تعلمن أن الطمع فقر حاضر، وأن اليأس غنى حاضر، ومن أيس عن شىء استغنى عنه.

٩٩٩- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن سالم بن أبى الجعد، عن أبى كبشة الأنمارى قال: ضرب لنا رسول الله ﷺ مثل الدنيا مثل أربعة: رجل آتاه الله علمًا وآتاه مالاً فهو يعمل بعلمه فى ماله، ورجل آتاه الله علمًا ولم يؤته مالاً فهو يقول لو أن الله آتانى مثل ما أوتى فلان لفعلت مثل ما يفعل فلان فهما فى الأجر سواء، ورجل آتاه الله مالاً ولم يؤته علمًا فهو يمنعه من حقه وينفقه فى الباطل، ورجل لم يؤته الله علمًا ولم يؤته مالاً فهو يقول لو أن الله آتانى مثل ما أوتى فلان لفعلت فيه مثل ما يفعل فلان، فهما فى الوزر سواء.

١٠٠٠- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا أبو معاوية، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: كان هجاع النبى ﷺ الذى كان ينام عليه بالليل وسادة من أدم، حشوها ليف.

٩٩٦- **إسناده صحيح**: رجاله ثقات.

٩٩٧- **تقدم تخريجه**: برقم (٦٣٠).

٩٩٨- رجاله ثقات، ورواه أبو نعيم فى «الحلية» (١/ ٥٠) عن أبى معاوية به.

٩٩٩- **حديث صحيح**: ورواه الترمذى (٢٣٢٥)، وأحمد (٤/ ٢٣١) عن عبادة بن مسلم عن يونس بن حباب عن سعد الطائى عن أبى كبشة به. وصححه الشيخ الألبانى «صحيح الجامع» (٣٠٢٤).

١٠٠٠- **حديث صحيح**: ورواه البخارى (٦٠٩١)، ومسلم (٢٠٨٢)، والترمذى (١٧٦١) وأحمد (٦/ ٤٨، ٥٦، ٧٣)، وأبو يعلى (٤٤٠٤)، (٤٩٥٨)، وابن حبان كما فى «الإحسان» (٦٣٦١)، والبيهقى (٧/ ٤٧) وغيرهم عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة به.

١٠٠١ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا أبو معاوية، عن مجالد، عن الشعبى قال: كان فراش على ليلة بنى بفاطمة - رضوان الله عليهما - جلد كبش.

١٠٠٢ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الرحمن بن مهدى قال: حدثنا سفيان، عن جعفر بن برقان، عن رجل، عن ابن عمر أنه أتاه ابن له فقال: اكسنى إزارًا فقال: انكس إزارك، ولا تكونن من الذين يجعلون ما رزقهم الله فى بطونهم وعلى ظهورهم.

١٠٠٣ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الرحمن قال: حدثنا سفيان، عن ابن بكير، عن عكرمة، عن ابن عباس أنه أتاه رجل به جذام قال: فدفعته فقال: ما يدريك لعله خير منك.

١٠٠٤ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الرحمن قال: حدثنا سفيان، عن زبيد قال عبد الله: الفرح والروح فى اليقين والرضا، والغم والحزن فى الشك والسخط.

١٠٠٥ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن أبى عدى قال: حدثنا جعفر بن ميمون صاحب الأنماط، عن أبى معشر، عن إبراهيم قال: قال عبد الله بن مسعود: وددت أن حسناتى فضلت سيئاتى مثقال مثقال ذرة، ولو وقفت بين الجنة والنار لا أدرى إلى أيتهما أصير ثم قيل لى تمنه، لتمنيت أن أكون ترابًا.

١٠٠٦ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا الفضل بن موسى قال: حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن الحسن قال: سمعته يقول: عاش الناس برهة من دهرهم وإن الرجل ليعظم غيبة - أو قال عيبة - أخيه، شك ابن صاعد،

١٠٠١ - إسناده ضعيف: فيه مجالد بن سعيد وهو ضعيف.

١٠٠٢ - إسناده ضعيف: فيه راو مبهم.

١٠٠٣ - رجاله ثقات.

١٠٠٤ - رجاله ثقات.

١٠٠٥ - إسناده ضعيف: فيه جعفر بن ميمون وهو لين الحديث.

١٠٠٦ - رجاله ثقات.

ودرهمه وسوطه أن يجده ملقى فى الطريق حتى يردها عليه، فبينما هم كذلك إذ طعن الشيطان طعنة فنفرت القلوب، فصارت وحشًا فإذا هو يستحل دمه وماله، وهو بالأمس يحرم غيبته - أو قال عيبته - وديناره ودرهمه.

١٠٠٧ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا الفضل بن موسى قال: حدثنا عثمان بن الأسود، عن ابن أبى مليكة قال: جلست مع عبد الله بن عمرو بن العاص فى الحجر فذكر حديثًا ثم قال: ابكوا، فإن لم تجدوا بكاءً فتباكوا، والذى نفسى بيده لو أنكم تعلمون العلم لصرخ أحدكم حتى ينقطع صوته، وصلى حتى ينكسر صلبه.

١٠٠٨ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا الفضل بن موسى قال: حدثنا حزم بن مهران قال: سمعت الحسن يقول: ذكر لنا أن النبى ﷺ قال: «**ليس الغنى عن كثرة المال، لكن الغنى غنى القلب**».

١٠٠٩ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا الفضل بن موسى قال: أخبرنا حزم بن مهران قال: سمعت الحسن ذكر عن النبى ﷺ قال: «**يجاء بابن آدم يوم القيامة كأنه بذج، ويوقف بين يدى ربه تبارك وتعالى فيقول: ألم أعطك؟ ألم أخولك؟ ألم أرزقك؟ فيقول: بلى يا رب، قد جمعته وثمرته فدعنى أرجع آتيك به فيقول: ماذا قدمت منه؟ فلا يجد شيئًا قدمه، فيسأل الرجعة فلا يرجع**».

١٠١٠ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا محمد بن عبيد قال: أخبرنا عبيد الله بن عمر، عن عمر بن عبد الرحمن بن دلاف المزنى، عن أبيه، عن بلال بن الحارث - وكانت له صحبة - أنه سمع عمر بن الخطاب يقول: لا يغرنكم صلاة امرئ، ولا صيامه، ولكن انظروا من إذا حدث صدق، وإذا ائتمن أدى، وإذا أشفى ورع.

١٠٠٧- رجاله ثقات.

١٠٠٨- إسناده ضعيف: لأنه مرسل.

١٠٠٩- إسناده ضعيف: لأنه مرسل.

١٠١٠- رجاله ثقات.

١٠١١ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: حدثنا المعتمر قال: حدثنا حميد الطويل، عن أنس بن مالك، عن النبى ﷺ: «**لا يتمنين أحدكم الموت لضر نزل به، ولكن ليقل: اللهم أحينى ما كانت الحياة خيرًا لى، وتوفنى إذا كانت الوفاة خيرًا لى**».

١٠١٢ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا بشر بن السرى قال: حدثنا حماد بن زيد، عن أبى الصهباء، عن سعيد بن جبير، عن أبى سعيد الخدرى قال حماد: ولا أعلمه إلا رفعه قال: «**إذا أصبح ابن آدم كفرت جوارحه للسانه فقالت: اتق الله فينا، فإنك إذا استقمت استقمنا، وإن اعوججت اعوججنا**».

١٠١٣ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا محمد بن كثير المصيصى، عن الأوزاعى، عن حسان بن عطية قال: بينما رجل يسير على دابته فعثر به الحمار فقال: تعست فقال صاحب اليمين: ما هى بحسنة فأكتبها، وقال صاحب الشمال: ما هى بسيئة، فأوحى إلى صاحب الشمال إنما ترك صاحب اليمين فاكتبه.

١٠١٤ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا أبو معاوية قال: أخبرنا حجاج، عن مكحول قال: قال رسول الله ﷺ: «**من أخلص لله العبادة أربعين يومًا ظهرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه**».

١٠١٥ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا سفيان بن عيينة، عن المسعودى، عن جعفر بن عمرو بن حريث، عن أبيه أن النبى ﷺ قال

١٠١١ - **حديث صحيح**: ورواه البخارى (٥٩٩٠، ٥٣٤٧)، ومسلم (٢٦٨٠)، وأبوداود (٣١٠٨)، (٣١٠٩)، والنسائى (٤/ ٣)، وفى(الكبرى) (١٩٤٦) (١٩٤٧، ١٩٤٨، ٧٥١٧، ١٠٨٩٦، ١٠٨٩٨، ١٠٨٩٩، ١٠٩٠٠)وابن ماجه (٤٢٦٥)، وأحمد (٣/ ٢٨١، ٢٤٧، ٢٠٨، ١٩٥، ١٧١، ١٦٣، ١٠٤، ١٠١)، وابن حبان كما فى «الإحسان» (٩٦٨)، (٩٦٩)، (٣٠٠١) والبيهقى (٣/ ٣٧٧)، وأبو يعلى(٣٢٢٧، ٣٤٦١، ٣٧٩٩، ٣٨٤٧، ٣٨٩١، ٣٨٩٢)، والطيالسى (٢٠٦١، ٢٠٥٨)، وعبد بن حميد (٤٧ م/ ١٣٩٨، ١٣٧٢)، والقضاعى فى «الشهاب» (٩٣٧)، والطبرانى فى «الصغير» (٢٠٨)، وغيرهم بطرق عن أنس مرفوعًا به

١٠١٢ - **إسناده ضعيف**: ورواه الترمذى (٢٤٠٧)، وأحمد (٣/ ٩٥)، وأبو يعلى (١١٨٥) والطيالسى (٢٢٠٩)، وعبد بن حميد (٩٧٩)، وغيرهم بطرق عن حماد بن زيد به. وسنده ضعيف، فيه أبو الصهباء وهو مجهول.

١٠١٣ - رجاله ثقات.

١٠١٤ - **إسناده ضعيف**: لإرساله.

١٠١٥ - **تقدم تخريجه**: برقم (١١٠)

لعبد الله بن مسعود: «**اقرأ**» قال: يا رسول الله أقرأ وعليك أنزل؟ قال: «**إنى أحب أن أسمعه من غيرى**» فقرأ سورة النساء حتى إذا بلغ ﴿**فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰؤُلَآءِ شَهِيدًا**﴾ [النساء: ٤١] استعبر رسول الله ﷺ ثم قال: «**شهيدا عليهم ما دمت فيهم فلما توفيتنى كنت أنت الرقيب عليهم وأنت على كل شىء شهيد**».

١٠١٦ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا هشيم، عن حصين، عن عبد الله بن عروة بن الزبير، عن جدته أسماء بنت أبى بكر قال: قلت لها: كيف كان أصحاب رسول الله ﷺ يفعلون إذا قرئ عليهم القرآن؟ قالت: كانوا كما نعتهم الله: تدمع أعينهم وتقشعر جلودهم قال: فإن ناسًا إذا قرئ عليهم القرآن خر أحدهم مغشيا عليه قالت: أعوذ بالله من الشيطان.

١٠١٧ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا هشيم قال: أخبرنا يونس، عن عبد الله الهجيمى- قال ابن صاعد: والناس يقولون عبد ربه الهجيمى- عن سليم بن جابر - أو جابر بن سليم - قال: أتيت النبى ﷺ وهو جالس مع أصحابه فقلت: أيكم النبى؟ فإما أن يكون أومأ إلى نفسه وإما أشار إليه القوم، فإذا هو محتبٍ ببردة قد وقع هدبها على قدميه فقلت: يا رسول الله إنى سائلك عن أشياء فعلمنى قال: «**اتق الله، ولا تحقرن من المعروف شيئًا ولو أن تفرغ من دلوك فى إناء المستسقى، وإياك والمخيلة؛ فإن الله لا يحب المخيلة، وإن امرؤ شتم فعيرك بأمر يعلمه فيك فلا تعيره بأمر تعلمه فيه؛ فيكون لك أجره وعليه إثمه، ولا تسبن أحدًا**» .

١٠١٨ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا سفيان بن عيينة، عن الزهرى، عن أنس بن مالك قال: سأل رجل النبى ﷺ عن الساعة

١٠١٦- رجاله ثقات

١٠١٧- إسناده ضعيف: ورواه أبو داود (٤٠٧٥)، وأحمد (٥/ ٦٣)، والبيهقى(٣/ ٢٦٣) والطبرانى فى «الكبير» (٧/ رقم ٦٣٨٥)، عن حماد بن سلمة عن يونس بن عبيد عن عبيدة أبى خداش عن أبى تميمة الهجيمى عن جابر به. وسنده ضعيف الهجيمى قال الحافظ فى «التقريب»: مجهول.

١٠١٨- حديث صحيح: ورواه البخارى (٥٨١٩)، ومسلم (٢٦٣٩)، والترمذى (٢٣٨٦) وأحمد (٣/ ١٥٩، ١٦٩، ٢١٣، ٢٢١، ٢٢٨، ٢٦٨، ٢٨٨)، وأبو يعلى (٢٨٨٨)، (٣٢٨٠، ٣٢٧٨)، وعبد بن حميد (١٢٦٥)، والطبرانى فى «الصغير» (١٥٤)، (١١٣٣)، (١١٩٠)، وفى «الأوسط» (١٥٥٠)وغيرهم بطرق عن أنس ابن مالك به

فقال: «**ما أعددت لها؟**» فكأنه لم يذكر كثيرًا إلا أنه قال: إنى أحب الله ورسوله قال: «**فإنك مع من تحب**» .

١٠١٩ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا معتمر بن سليمان قال: أنبأنا حميد الطويل، عن أنس بن مالك قال: جاء رجل إلى النبى ﷺ فقال: يا رسول الله متى قيام الساعة؟ فقام رسول الله إلى الصلاة فلما قضى الصلاة قال: «**أين السائل عن الساعة؟**» فقال الرجل: أنا يا رسول الله قال: «**ما أعددت لها؟**» قال: ما أعددت لها كبير صلاة ولا صيام ـ أو قال ما أعددت لها كبير عمل ـ إلا أنى أحب الله ورسوله فقال النبى ﷺ: «**المرء مع من أحب**» ـ أو قال: **أنت من أحببت**» ـ قال أنس: فما رأيت المسلمين فرحوا بشىء بعد الإسلام فرحهم بها».

١٠٢٠ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا المعتمر بن سليمان، عن أبيه، عن أبى عثمان النهدى، عن سلمان قال: لله مائة رحمة؛ واحدة يرحم بها خلقه فى الدنيا، وتسع وتسعون ليوم القيامة.

١٠٢١ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا المبارك بن فضالة، عن الحسن قال: حدثنى أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ كان يخطب يوم الجمعة ويسند ظهره إلى خشبة، فلما كثر الناس قال: «ابنوا لى منبرًا» فبنوا له منبرًا، إنما كان عتبتين، فتحول من الخشبة إلى المنبر، فحنت والله الخشبة حنين الواله فقال أنس: أنا والله فى المسجد أسمع ذلك، والله ما زالت تحن حتى نزل رسول الله ﷺ من المنبر ومشى إليها فاحتضنها فسكنت، فبكى الحسن وقال: يا معشر المسلمين، الخشب تحن إلى رسول الله ﷺ شوقًا إليه أفليس الرجال الذين يرجون لقاءه أحق أن يشتاقوا إليه!!.

١٠٢٢ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا

١٠١٩ - **تقدم تخريجه**: برقم (١٠١٨).

١٠٢٠ - **إسناده صحيح**: رجاله ثقات.

١٠٢١ - **حديث صحيح**: ورواه أحمد (٣/ ٢٢٦)، وأبو يعلى (٢٧٥٦)وابن حبان كما فى «الإحسان» (٦٥٠٧) وغيرهم عن مبارك بن فضالة به. وسنده ضعيف فيه مبارك بن فضالة وهو مدلس، وقد عنعنه. لكن عند ابن حبان تصريحه من الحسن بالسماع ـ فالإسناد صحيح، والحمد لله.

١٠٢٢ - **إسناده ضعيف**: لأنه مرسل.

عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا سعيد أخو حماد بن زيد، عن عمرو بن مالك، عن أبي الجوزاء قال: قال رسول الله ﷺ: **«أكثروا ذكر الله عز وجل حتى يظن المنافقون إنكم مراءون»**.

١٠٢٣ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا معمر عمن سمع عطاء يقول: إن الصاعقة لا تصيب لله ذاكرًا.

١٠٢٤ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا داود بن قيس، عن زيد بن أسلم قال: خرج عمر بن الخطاب ليلة يحرس، فرأى مصباحًا في بيت فدنا منه، فإذا عجوز تطرق شعرًا لها لتغزله أي: تنفشه بقدح لها وهي تقول:

على محمد صلاة الأبرار   صلى عليك المصطفون الأخيار
قد كنت قوامًا بكى الأسحار   يا ليت شعري والمنايا أطوار
هل تجمعني وحبيبي الدار

تعني النبي ﷺ فجلس عمر يبكي، فما زال يبكي حتى قرع الباب عليها، فقالت: من هذا؟ قال: عمر بن الخطاب قالت: ما لي ولعمر! وما يأتي بعمر هذه الساعة؟ قال: افتحي رحمك الله ولا بأس عليك، ففتحت له فدخل فقال: ردي على الكلمات التي قلتِ آنفًا فردته عليه فلما بلغت آخره قال: أسالك أن تدخليني معكما قالت: وعمر فاغفر له يا غفار، فرضي عمر ورجع.

١٠٢٥ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا جرير بن حازم قال: سمعت الحسن يقول: قال رسول الله ﷺ: **«بحسب المؤمن من البخل إذا ذكرت عنده فلم يصل علي»** صلوات الله عليه وسلم تسليمًا.

١٠٢٦ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا

١٠٢٣- إسناده ضعيف: فيه راو مبهم.

١٠٢٤- إسناده ضعيف: زيد بن أسلم لم يسمع من عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

١٠٢٥- إسناده ضعيف: لأنه مرسل، ومراسيل الحسن من أوهى المراسيل.

١٠٢٦- إسناده ضعيف: ورواه ابن ماجه (٩٠٧)، وأحمد (٣/ ٤٤٥، ٤٤٩)، وابن أبي شيبة (١١٨٤٠)، وعبد الرزاق (٣١١٥)، والطيالسي (١٢٨٨)، وعبد بن حميد (٣١٧)، وابن أبي عاصم في فضل الصلاة على النبي ﷺ (٣٦) والقاضي إسماعيل (٦)وغيرهم عن شعبة به. وسنده ضعيف فيه عاصم بن عبيد الله =

عبد الله قال: أخبرنا شعبة، عن عاصم بن عبيد الله، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **« من صلى على صلاة صلت عليه الملائكة ما صلى على؛ فليقلَّ عبد من ذلك أو ليكثر»** .

١٠٢٧ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا حماد بن سلمة، عن ثابت البنانى، عن سليمان مولى الحسين بن على، عن عبد الله أبى طلحة، عن أبيه أن رسول الله ﷺ جاء ذات يوم والبشر يرى فى وجهه فقال: **«إنه جاءنى جبريل فقال: أما يرضيك يا محمد أن لا يصلى عليك أحد من أمتك إلا صليت عليه عشرًا، ولا يسلم عليك احد من أمتك إلا سلمت عليه عشرًا»** .

١٠٢٨ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا

=

وهو ضعيف.

١٠٢٧- **حديث صحيح**: ورواه النسائى (٣/ ٤٤٥)، وفى «الكبرى» (١١٥، ١١٢٧)، وأحمد (٤/ ٢٩، ٣٠)، وابن أبى شيبة (٢/ ٥١٦)، والحاكم (٢/ ٤٢٠)، والدارمى (٢٢٧٦)، والقاضى إسماعيل (٢) وغيرهم عن حماد بن سلمة به. وسنده ضعيف، فيه سليمان مولى الحسن وهو مجهول. ولكن الحديث صحيح فله شواهد عن أنس بن مالك، وعمر بن الخطاب، وعبد الرحمن بن عوف وسهل بن سعد وغيرهم. أما حديث أنس بن مالك فرواه وابن أبى ء صم فى «فضل الصلاة» (٤٩) والقاضى إسماعيل (١) والبيهقى فى «الشعب» (١٥٦١، ١٥٦٢) والطبرانى فى «الصغير» (٥٧٩)، وفى «الكبير» (٥/ رقم ٤٧١٧) وغيرهم عن إسماعيل بن أبى أويس عن أخيه عن سليمان بن بلال عن عبيد الله بن عمر عن ثابت عن أنس به. وسنده حسن. أما حديث عمر بن الخطاب، رواه الطبرانى فى «الصغير» (١٠١٦) وفى «الأوسط» (٦٥٩٨) وسنده ضعيف جدًّا فيه شيخ الطبرانى وهو متهم بالكذب، ويحيى بن أيوب ضعيف. أما حديث عبد الرحمن بن عوف، فرواه أحمد (١/ ١٩١)، وابن أبى عاصم (٤٥)، وأبو يعلى (٨٦٩)، والحاكم (١/ ٢٢٢، ٢٢٣)، والبيهقى (٢/ ٣٧٠-٣٧١) وغيرهم عن الليث عن يزيد بن الهاد عن عمرو بن أبى عمرو عن عبد الرحمن بن الحويرث عن محمد بن جبير عن مطعم عن عبد الرحمن بن عوف به. وسنده ضعيف، فيه عبد الرحمن بن الحويرث وهو ضعيف. أما حديث سهل بن سعد. فرواه الخطيب فى «التلخيص» (٢٠٥) بسند لا بأس به. وله شاهد عن أبى طلحة، فرواه أحمد (٤/ ٢٩)، بسند ضعيف فيه أبو معشر وهو ضعيف. فالحديث بمجموع هذه الطرق صحيح، والحمد لله. والحديث صححه الشيخ الألبانى فى صحيح الجامع» (٧١/ ٣١٩٨)، وفى «الصحيحة» (٨٢٩).

١٠٢٨- **حديث صحيح**: ورواه النسائى (٣/ ٤٣)، وفى «الكبرى» (١٢٠٥، ٨٩٩٤)، وأحمد (١/ ٤٥٢، ٤٤١، ٣٨٧)، وأبو يعلى (٥٢١٣) عبد الرزاق (٣١١٦) وابن أبى شيبة (٢/ ٣٩٩) والقاضى إسماعيل(٢١)، وابن أبى عاصم (٢٨)، وابن حبان (٩١٢)، والحاكم (٢/ ٢٤١)، والبيهقى فى فى «الشعب» (١٥٨٢)، وفى «حياة الأنبياء» (١٦)، وفى «الدعوات» (١٥٩) والبغوى فى «شرح السنة» (٦٨٧) والطبرانى فى«الكبير»
=

عبد الله قال: أخبرنا سفيان، عن عبد الله بن السائب، عن زاذان، عن عبد الله بن مسعود، عن النبى ﷺ قال: «**إن لله تعالى ملائكة سياحين فى الأرض يبلغونى من أمتى السلام**».

١٠٢٩ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا حماد بن سلمة، عن حماد الكوفى قال: إن العبد اذا صلى على النبى ﷺ عرض عليه باسمه.

١٠٣٠ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا معمر، عن يحيى بن المختار، عن الحسن أنه إذا قرأ (إذا جاء نصر الله) قال: احتث نبى الله ﷺ وقورب له، فقارب من الله تعالى ما قورب له، فالحمد لله الذى أقر عينه، وأسرع به إلى كرامته وحيث وعد بحظه.

١٠٣١ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الوهاب الثقفى قال: حدثنا أيوب، عن أبى قلابة أن ناسًا ذكروا أشياء من أمر العبادة فقال النبى ﷺ: «**إنما هلك من كان قبلكم بالتشديد، شددوا على أنفسهم فشدد عليهم، هؤلاء بقاياهم - يعنى فى الديارات والصوامع - اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئًا، وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة، وحجوا البيت واعتمروا، واستقيموا يستقم بكم**».

١٠٣٢ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا محمد بن كثير المصيصى، عن الأوزاعى، عن حسان بن عطية قال: قال الله: لا ينجو منى عبدى إلا بأداء ما افترضت عليه، وما يبرح عبدى يتقرب إلى بالنوافل حتى أحبه، وما تقرب

=

(١٠٥٣٠، ١٠٥٢٩، ١٠٥٢٨)، والخطيب فى «تاريخه» (٩/ ١٠٤) عن عبد الله بن السائب عن زاذان عن عبدالله ابن مسعود به. وسنده صحيح، وصححه ابن القيم فى «جلاء الأفهام»، (ص، ١٢) وشيخنا أحمد بن أبى العينين حفظه الله فى «تحقيق الاعتقاد» للبيهقى (ص ٤١٧).

١٠٢٩- إسناده ضعيف: فيه حماد الكوفى وهو ضعيف.

١٠٣٠- إسناده ضعيف: فيه يحيى بن المختار وهو مجهول.

١٠٣١- إسناده ضعيف: لأنه مرسل: ولكن الحديث صحيح من حديث أبى هريرة رواه البخارى (٦٨٥٨) ومسلم (١٣٣٧) والترمذى (٢٦٧٩) وابن ماجه (٢) وأحمد (٢/ ٢٥٨، ٤٥٦، ٥١٧) وابن حبان (١٩١٨، ٢٠، ٢١، ٢١٠٥) وأبو يعلى (٦٣٠٥، ٦٦٧٦) والحميدى (١١٢٥) وإسحاق بن راهويه (٧٩ والشافعى (ص٢٧٢) والبيهقى (١/ ٢١٥، ٢٨٨) وغيرهم بطرق عن أبى هريرة.

١٠٣٢- إسناده ضعيف: فيه محمد بن كثير وهو صدوق كثير الخلط.

إلى بشيء أفضل من النصيحة، فإذا فعل ذلك كنت قلبه الذى يعقل به، ولسانه الذى ينطق به، وبصره الذى يبصر به، أجبته إذا دعاني، وأعطيته إذا سألنى، وأغفر له إذا استغفرنى.

١٠٣٣ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا أبو معاوية الضرير قال: حدثنا الأعمش، عن خيثمة قال: قال عبد الله بن مسعود: والذى لا إله غيره، ما أعطى عبد مؤمن بعد إيمان بالله أحسن من حسن ظنه بالله سبحانه وتعالى، والذى لا إله غيره لا يحسن عبد ظنه بالله إلا أعطاه الله إياه وذلك لأن الخير بيده.

١٠٣٤ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا أبو معاوية قال: حدثنا الأعمش، عن أبى سفيان، عن جابر بن عبد الله قال: سمعت النبى ﷺ يقول قبل موته بثلاث: ألا لا يموتن أحدكم إلا وهو يحسن بالله الظن.

١٠٣٥ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن المعرور بن سويد، عن أبى ذر قال: قال رسول الله ﷺ: **«يقول الله: من عمل حسنة فله عشر أمثالها، ومن عمل سيئة فجزاء مثلها أو أغفر، ومن عمل قراب الأرض خطيئة ثم لقينى لا يشرك بى شيئًا جعلت له مثلها مغفرة، ومن اقترب إلى شبرًا اقتربت إليه ذراعًا، ومن اقترب إلى ذراعًا اقتربت إليه باعًا، ومن أتانى يمشى أتيته هرولة»**.

١٠٣٦ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا محمد بن أبى عدى قال: أخبرنا سليمان التيمى، عن أبى عثمان النهدى، عن سلمان قال: لله عز وجل مائة رحمة، كل رحمة ما بين السماء والأرض، فقسم رحمة منها يتراحم بها الخلائق، وأخَّر تسعًا وتسعين رحمة إلى يوم القيامة، والله تعالى قابض تلك الرحمة فمكملها لأوليائه مائة رحمة.

١٠٣٣ - رجاله ثقات.

١٠٣٤ - حديث صحيح: ورواه مسلم (٢٨٧٧)، وأحمد (٣/ ٣١٥، ٢٩٣)، وابن حبان كما فى «الإحسان» (٦٣٨)، والبيهقى(٣/ ٣٧٧)، وأبو يعلى (٢٠٥٣) والطيالسى (١٧٧٩)، وعبد بن حميد (١٠١٥)، والقضاعى فى «الشهاب» (٩٣٨)، والطبرانى فى «الاوسط» (١٦١٣)، وفى «الكبير» (٩/ رقم ٨٧٧) وابن أبى الدنيا فى «حسن الظن بالله» (١)، وغيرهم بطرق عن الأعمش عن أبى سفيان عن جاير به.

١٠٣٥ - حديث صحيح: ورواه مسلم (٢٦٨٧)، وابن ماجه (٣٨٢١)، وأحمد (٥/ ١٤٨، ١٥٣، ١٦٩) وغيرهم عن الأعمش عن معرور به.

١٠٣٦ - تقدم: برقم (١٠٢٠).

١٠٣٧ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: حدثنا محمد بن أبى عدى قال: حدثنا داود بن أبى هند، عن أبى عثمان، عن سلمان نحوه قال ابن صاعد: وقد رفع هذا الحديث أبو معاوية الضرير، عن داود بن أبى هند.

١٠٣٨ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثناه إبراهيم بن سعيد الجوهرى قال: حدثنا أبو معاوية الضرير، عن داود بن أبى هند، عن أبى عثمان، عن سلمان، عن النبى ﷺ نحوه.

١٠٣٩ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا الحجاج بن أبى منيع الرصافى، عن جده، عن الزهرى، عن سعيد بن المسيب، عن أبى هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**جعل الله الرحمة مائة جزء، فأمسك عنده تسعًا وتسعين، وأنزل فى الأرض جزءًا واحدًا، فبها يتراحم الخلق، حتى إن الفرس لترفع حافرها عن ولدها خشية أن يصيبه**» .

١٠٤٠ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا الفضل بن موسى ومحمد بن عبيد قالا: حدثنا الأعمش، عن سالم بن أبى الجعد، عن ثوبان قال: قال رسول الله ﷺ: «**استقيموا ولن تحصوا، واعلموا أن خير أعمالكم الصلاة، ولا يحافظ على الوضوء إلا مؤمن**».

١٠٤١ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا

١٠٣٧- **تقدم**: برقم (١٠٢٠) .

١٠٣٨- **حديث صحيح**: ورواه مسلم (٢٧٥٣)، والحاكم (٤/ ٧٦)، والطبرانى فى «الكبير» (٦/ رقم ٦١٤٤) عن رواد بن أبى هند عن أبى عثمان به. ورواه الطبرانى فى «الكبير» (٦/ رقم ٦١٢٦)، وابن أبى الدنيا فى «حسن الظن بالله» (٥) عن سليمان التيمى عن أبى عثمان به.

١٠٣٩- **حديث صحيح**: ورواه البخارى (٥٦٥٤، ٦١٠٤)، ومسلم (٢٧٥٢)، والترمذى (٣٥٤١)، وأحمد (٢/ ٥٢٦، ٤٣٤)، (٣/ ٥٥) وابن حبان كما فى «الإحسان» (٦١٤٧)، الحاكم (١/ ١٢٣)، وأبو يعلى (٦٣٧٨٢)(٦٤٤٥)، والطبرانى فى «الأوسط» (٩٩٥)، وابن أبى الدنيا فى «حسن الظن بالله» (١٤٥)، وغيرهم بطرق عن أبى هريرة مرفوعًا به.

١٠٤٠- **حديث صحيح**: ورواه ابن ماجه (٢٧٧)، عن الأعمش به وسنده صحيح ورواه القضاعى فى «الشهاب» (١٣٣٥)عن عبد العزيز بن عبيد الله عن الحكم بن عتيبة عن سالم بن أبى الجعد به. وسنده ضعيف، عبد العزيز بن عبيد الله ضعيف. وصححه الشيخ الألبانى رحمه الله فى صحيح الجامع» (٩٥٢) .

١٠٤١ - **إسناده ضعيف**: فيه ابن أبى الصهباء وهو مجهول

سعيد بن سليمان قال: أخبرنا عقبة بن أبى الصهباء قال: كان الحسن يفتتح مجلسه وحديثه بأن يقول: الحمد لله بالإسلام، والحمد لله بالقرآن، والحمد لله بمحمد ﷺ، والحمد لله بالأهل والمال، والحمد لله بالمعافاة.

١٠٤٢ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا سفيان بن عيينة، عن أبى سنان سمع يعقوب بن غضبان العجلى يقول: أتى رجل ابن مسعود وقد ألمّ بذنب فسأله فأعرض عنه فلحظه عبد الله ـ أو التفت إليه ـ فإذا عيناه تذرفان وقال: هذا أوان همك ما جئت له، إن للجنة سبعة أبواب كلها تفتح وتغلق إلى يوم القيامة إلا باب التوبة فإن به ملكًا موكلاً فاعمل ولا تيأس.

١٠٤٣ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا مؤمل قال: حدثنا سفيان، عن أبى سنان، عن يعقوب بن غضبان، عن عبد الله بمثله غير أنه قال: للجنة سبعة أبواب كلها تغلق وتفتح غير باب التوبة فإنه لا يغلق.

١٠٤٤ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا سفيان بن عيينة، عن عبد الكريم الجزرى، عن زياد بن أبى مريم، عن عبد الله بن معقل قال: دخلت مع أبى على عبد الله بن مسعود فقال له أبى: أسمعت رسول الله يقول: "الندم توبة"؟ قال: نعم.

١٠٤٥ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: حدثنا عبد الوهاب الثقفى قال: حدثنا أيوب، عن أبى قلابة قال: إن الله لما لعن إبليس سأله النظرة،

١٠٤٢- إسناده ضعيف: فيه أبو سنان وهو ضعيف، وفيه يعقوب بن غضبان وهو مجهول، ذكره ابن أبى حاتم فى «الجرح والتعديل» ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً.

١٠٤٣- إسناده ضعيف: كسابقه.

١٠٤٤- حديث صحيح: ورواه ابن ماجه (٤٢٥٢)، وأحمد (١/ ٣٧٦، ٤٣٣)، والبخارى فى «التاريخ» (٣/ ٣٧٥، ٣٧٤)، وابن أبى شيبة(٢٧٧٤٣، ٢٧٧٤٢) والحميدى (١٠٥)، وأبو يعلى (٤٩٦٩، ٥١٢٩)، والحاكم (٤/ ٢٤٣) والبيهقى (١٠/ ١٥٤)، وفى «الشعب» (٦٦٣١، ٦٦٢٩) والقضاعى فى «الشهاب» (١٤، ١٣)، والطبرانى فى «الأوسط» (٦٧٩٩)، وفى «الشاميين» (٢٣٧)، وأبو نعيم فى «الحلية» (٨/ ٣١٢) وغيرهم عن سفيان عن عبد الكريم الجزرى به. وإسناده صحيح. وصححه الشيخ الألبانى فى «صحيح الجامع» (٦٨٠٢)، وفى «صحيح الترغيب والترهيب"٩(٣١٤٧)

١٠٤٥- رجاله ثقات.

فأنظره إلى يوم الدين قال: وعزتك لا أخرج من قلب ابن آدم ما دام فيه الروح قال الله: وعزتى لا أحجب عنه التوبة ما دام الروح فى الجسد.

١٠٤٦ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: حدثنا يزيد بن زريع قال: حدثنا سليمان التيمى، عن أبى عثمان قال: احتجب عبد الله ابن عمرو فأرسلنا إليه امرأة فقالت: ما الذنب الذى لا يغفره الله عز وجل؟ قال: ما من ذنب - أو قال: ما من عمل - يعمله الناس بين السماء والأرض يتوب العبد الى الله منه قبل أن يموت إلا تاب الله عز وجل عليه.

١٠٤٧ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا سفيان بن عيينة، عن عمار الدهنى، عن بعض أشياخه أن مسعر بن فدكى أتى عليًّا قال: فما نزلت فى القرآن شديدة إلا سأله عنها: هل لصاحبها توبة؟ فيقول: نعم حتى قال: و لو أتانى مسعر بن فدكى لأمنته قال: قلت: فأنا مسعر بن فدكى.

١٠٤٨ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا هشيم قال: حدثنا أبو سعد - وهو البقال مولى الأنصار - عن عبد الله بن معقل، عن ابن مسعود قال: من أذنب ذنبًا فندم فهى توبته.

١٠٤٩ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم قال: حدثنا يونس، عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: **«لو عملتم بالخطايا حتى تبلغ السماء ثم تبتم تاب الله عليكم»** قال: وقال رسول الله ﷺ: **«لو لم تذنبوا لجاء الله بقوم يذنبون فيغفر لهم»**.

١٠٥٠ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا أسباط بن محمد قال: حدثنا العلاء بن المسيب، عن عمرو بن مرة، عن مجاهد قال: أوحى الله عز وجل إلى داود: اتق الله يا داود، ولا يأخذك الله على ذنب لا ينظر إليك فيه أبدًا فتلقاه حين

١٠٤٦ - رجاله ثقات.

١٠٤٧ - إسناده ضعيف: فيه جهالة وفيه مسعر بن فدكى وهو مجهول.

١٠٤٨ - إسناده ضعيف: فيه أبو سعيد البقال وهو ضعيف.

١٠٤٩ - إسناده ضعيف: لأنه مرسل، ومراسيل الحسن من أوهى المراسيل.

١٠٥٠ - إسناده صحيح: رجاله ثقات.

تلقاه ولا حجة لك.

١٠٥١ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: حدثنا سعيد بن سليمان قال: حدثنا عباد بن العوام، عن التيمى، عن أنس بن مالك قال: قالت بنو إسرائيل لموسى عليه السلام: هل يصلى ربك؟ فقال موسى: اتقوا الله يا بنى إسرائيل فقال الله لموسى: ماذا قال لك قومك؟ قال: يا ربى، ما قد علمت، قالوا: هل يصلى ربك؟ قال: فأخبرهم أن صلاتى على عبادى أن تسبق رحمتى غضبى، لولا ذلك لأهلكتهم.

١٠٥٢ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا الهيثم بن جميل قال: حدثنا عبد الغفور، عن همام، عن كعب قال: رأى إبراهيم قومًا يأتون النمرود الجبار فيصيبون منه طعامًا، فانطلق معهم فكلما مر به رجل قال له: من ربك؟ قال: أنت ربى وسجد له وأعطاه حاجته، حتى مر به إبراهيم ﷺ فقال: من ربك؟ قال: ربى الذى يحيى ويميت قال: فأنا أحيى وأميت قال: فإن الله يأتى بالشمس من المشرق فائت بها من المغرب، فبهت الذى كفر فخرج ولم يعطه شيئًا فعمد إبراهيم إلى تراب فملأ به وعاءه ودخل منزله وأمر أهله أن لا يحلوه، فوضع رأسه فنام، فحلت امرأته الوعاء فإذا أجود دقيق رأت فخبزته فقربته إليه فقال لها: من أين هذا؟ قالت: سرقته من الوعاء قال: فضحك ثم حمد الله وأثنى عليه.

١٠٥٣ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا الهيثم بن جميل قال: حدثنا عبد الغفور، عن همام، عن كعب قال: إنا نجد أن الله تعالى يقول: طوبى لمن اتقانى وأكثر ذكرى، كيف أمر الملائكة فيرفعونه رفعًا ويحفظونه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله.

١٠٥٤ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا بشر بن المفضل قال: حدثنا ابن عون، عن محمد قال كعب لعمر بن الخطاب: يا أمير المؤمنين هل ترى فى منامك شيئًا؟ قال: فانتهره فقال: إنا نجد رجلاً يرى أمر الأمة فى منامه.

١٠٥١ - إسناده صحيح: رجاله ثقات.

١٠٥٢ - إسناده ضعيف: فيه عبد الغفور بن عبدالعزيز الواسطى وهو ضعيف.

١٠٥٣ - إسناده ضعيف: كسابقه.

١٠٥٤ - رجاله ثقات. رواه أبو نعيم) ٦/ ٤٣) عن ابن عون به.

١٠٥٥ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا الهيثم بن جميل قال: حدثنا عبد الغفور، عن همام، عن كعب قال: إنا نجد أن الله تعالى يقول: أنا الله لا إله إلا أنا، خالق الخلق، أنا الملك العظيم ديان الدين ورب الملوك، قلوبهم بيدى، فلا تشاغلوا بذكرهم عن ذكرى ودعائى والتوبة إلى حتى أعطفهم عليكم بالرحمة فأجعلهم رحمة وإلا جعلتهم نقمة ثم قال: ارجعوا رحمكم الله تعالى وموتوا من قريب فإن الله يقول: ﴿ظَهَرَ ٱلْفَسَادُ فِى ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِى ٱلنَّاسِ لِيُذِيقَهُم بَعْضَ ٱلَّذِى عَمِلُوا۟ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾ [الروم: ٤١] قال: ثم قال: ﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ ٱللَّهِ﴾ [الحديد: ١٦].

قال كعب: فهل ترون الله تعالى يعاتب إلا المؤمنين.

١٠٥٦ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا الحجاج بن أبى منيع، عن جده، عن الزهرى قال: أخبرنى حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة أخبره قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**أسرف رجل على نفسه حتى إذا حضرته الوفاة قال لأهله إذا أنا مت فأحرقونى ثم اسحقونى ثم أذرونى فى الرياح، فوالله لئن قدر على ليعذبنى عذابًا لا يعذبه أحدًا قال: ففعل ذلك به وقال الله تعالى لكل شىء أخذ منه شيئًا أد ما أخذت منه فإذا هو قائم بين يدى الله وقال له عز وجل: ما حملك على ما صنعت؟ قال: خشيتك فغفر الله له**».

١٠٥٧ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا المعتمر بن سليمان قال: سمعت إسماعيل بن أبى خالد يحدث عن قيس بن أبى حازم قال: سمعت عبد الله بن مسعود يقول: بينما رجل فيمن كان قبلكم فى قوم كفار وكان فيما يليهم قوم صالحون فقال الرجل: طالما كنت فى كفرى والله لآتين هذه القرية - يعنى الصالحة - فأكونن رجلاً منهم فانطلق فأدركه أجلُه واحتج فيه الملك والشيطان قال هذا: أنا أولى به وقال هذا: أنا أولى به فقيض الله تعالى لهما بعض جنوده فقال: قيسوا ما بين القريتين فإلى أيتهما

١٠٥٥ - **إسناده ضعيف**: فيه عبد الغفور بن عبد العزيز وهو ضعيف.

١٠٥٦ - **حديث صحيح**: ورواه البخارى (٣٢٩٤) ومسلم (٢٧٥٦)، والنسائى (٤/ ١١٢) وفى «الكبرى» (٢٢٠٦)، وابن ماجه (٤٢٥٥) وأحمد (١/ ٢٦٩) وغيرهم عن الزهرى عن حميد به. ورواه البخارى (٧٠٦٧) ومسلم (٢٧٥٦)، ومالك (١/ ٢٤٠)، عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة به.

١٠٥٧ - **إسناده صحيح**: رجاله ثقات.

كان أقرب فهو من أهلها فقاسوا ما بينهما فكان أقرب إلى القرية الصالحة بشبر فكان منهم.

١٠٥٨ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا أبو معاوية الضرير قال: حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه قال: مكتوب فى الحكمة: بُنى، لتكن كلمتك طيبة، وليكن وجهك بسيطًا تكن أحب إلى الناس ممن يعطيهم العطاء.

١٠٥٩ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد العزيز بن أبى عثمان الرازى قال: حدثنا موسى بن عبيدة الربذى، عن عبد الله بن عبيدة - ومن يشاء الله من أشياخنا - قال: قال لقمان لابنه: يا بنى من لا يملك لسانه يندم، ومن يكثر المراء يشتم، ومن يدخل مداخل السوء يتهم، ومن يصحب صاحب السوء لا يسلم، ومن يصحب الصاحب الصالح يغنم، ومن طلب عزًّا بغير عز يجز الذل جزاء بغير ظلم، ومن أردى الأخلاق للدين حب الدنيا والشرف، ومن حبب يستحب الدنيا والشرف يستحل غضب الله، وغضب الله الذى لا دواء له إلا رضوان الله تعالى، ومن أعون الأخلاق على الدين الزهادة فى الدنيا، ومن يزهد فى الدنيا يعمل لله تعالى، ومن يعمل لله تعالى يأجره الله عز وجل.

١٠٦٠ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: حدثنا عبد العزيز بن أبى عثمان قال: حدثنا موسى بن عبيدة الربذى، عن عبد الله بن دينار قال: قال لقمان لابنه: يا بنى كيف يتباعد عن الناس ما يوعدون والوعد يدنو وهم كل يوم يموتون؟ يا بنى كيف يتباعد عن الناس ما يوعدون والوعد يدنو وهم سراعًا إلى الوعد يذهبون؟ يا بنى إنك استدبرت الدنيا يوم نزلتها واستقبلت الآخرة فأنت إلى دار تدنو منها أقرب منك إلى الدار التى تباعد عنها.

١٠٦١ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: حدثنا الفضل بن موسى قال: حدثنا حزم بن مهران قال: سمعت الحسن يقول: انطلق نبى الله سليمان ﷺ إلى حمام ليغتسل فوضع خاتمه ثم دخل فجاء الشيطان فأخذ الخاتم ثم انطلق إلى

١٠٥٨ - إسناده صحيح: رجاله ثقات. ورواه أحمد فى «الزهد» (٤٩) عن أبى معاوية به.

١٠٥٩ - إسناده ضعيف: فيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف.

١٠٦٠ - إسناده ضعيف: كسابقه.

١٠٦١ - إسناده صحيح: رجاله ثقات.

نهر كثير الماء فرمى به فيه، فخرج نبى الله ﷺ من الحمام قال: فلقد ذكر لى أنه لم يأوه أحد من الناس ولم يعرف أربعين ليلة وكان يأوى إلى امرأة مسكينة فانطلق ذات يوم فبينا هو قائم على شاطئ نهر إذ وجد سمكة فأتى بها المرأة وقال لها: اصنعيها فشقتها فإذا هى بالخاتم فى جوفها فأخذ الخاتم فجعله فى يده فعند ذلك سأل ربه عز وجل فقال: رب هب لى ملكًا لا ينبغى لأحد من بعدى إنك أنت الوهاب.

١٠٦٢ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: حدثنا الهيثم بن جميل قال: حدثنا جرير بن حازم، عن الحسن قال: بينما عمر بن الخطاب يمشى ذات يوم فى بعض أزقة المدينة إذا صبية بين يديه تقوم مرة وتقعد أخرى فقال: يا بؤسها، من هذه؟ فقال ابن عمر: هذه إحدى بناتك يا أمير المؤمنين قال: فما لها؟ قال: منعتها ما عندك قال: أفعجزت إذ منعتها ما عندى أن تكسب عليها كما يكسب الأقوام على بناتهم، والله ما لك عندى إلا ما لرجل من المسلمين وبينى وبينك كتاب الله قال الحسن: فخصمه والله.

١٠٦٣ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا حجاج بن أبى منيع، عن جده، عن الزهرى، عن أبى عبيد أن أبا هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لا يتمنين أحدكم الموت؛ إما محسنًا فيزداد إحسانًا، وإما مسيئًا فيستعتب**».

١٠٦٤ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: حدثنا إبراهيم بن جميل قال: حدثنا حارث بن النعمان، عن سعيد بن جبير، عن أبى ذر قال: قال لى النبى ﷺ: «**يا أبا ذر إن أمامك عقبة كؤدًا لا يقطعها إلا كل مخيف**» قال: قلت: يا رسول الله ﷺ أمنهم أنا؟ قال: «**إن لم يكن عندك قوت ثلاثة أيام ـ أو إلا قوت ثلاثة أيام ـ فأنت منهم**».

١٠٦٢ - **إسناده ضعيف**: فيه انقطاع بين الحسن وعمر بن الخطاب ؓ.

١٠٦٣ - **حديث صحيح**: ورواه البخارى (٩٥٣٤)، وأحمد (٢/ ٢٦٤)، والبيهقى (٣/ ٣٧٧) وغيرهم عن الزهرى به. ورواه البخارى (٦٠٩٨)، وأحمد (٢/ ٥١٤)، والبيهقى (٣/ ١٨)، وغيرهم عن ابن أبى ذئب عن سعيد المقبرى عن أبى هريرة به. وللحديث طرق أخرى عن أبى هريرة فى «الصحيحين» وغيرهما.

١٠٦٤ - **إسناده ضعيف**: فيه حارث بن النعمان وهو ضعيف.

١٠٦٥ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا وكيع بن الجراح قال: حدثنا الأعمش، عن المنهال بن عمرو بن سعيد بن جبير، عن ابن عباس فى قول الله تعالى: ﴿فَخَسَفْنَا بِهِۦ وَبِدَارِهِ ٱلْأَرْضَ﴾ [القصص: ٨١] الآية قال: قيل لها: خذيهم فأخذتهم إلى أعقابهم فقيل لها: خذيهم فأخذتهم إلى ركبهم فقيل لها: خذيهم فأخذتهم إلى حقيهم: فقيل لها: خذيهم فأخذتهم إلى أعناقهم فقيل لها: خذيهم فأخذتهم فذلك قول الله: ﴿فَخَسَفْنَا بِهِۦ وَبِدَارِهِ ٱلْأَرْضَ﴾.

١٠٦٦ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا وكيع قال: حدثنا الأعمش قال: سمعت مجاهدًا يحدث عن عبيد بن عمير قال: لما أدرك قوم نوح الغرق كانت منهم امرأة معها صبى لها، فلما أدركها الماء رفعت صبيها إلى ركبتيها، ولما بلغها الماء رفعته إلى صدرها، ولما بلغها الماء رفعته إلى رأسها، ولما بلغها الماء قالت به هكذا - ورفع وكيع يده فوق رأسه - فقال الله تعالى: لو كنت راحمًا منهم أحدًا لرحمتها برحمتها الصبى.

١٠٦٧ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا وكيع قال: حدثنا الأعمش، عن عمارة بن عمير، عن عبد الرحمن بن يزيد قال: قال عبد الله: اعتبروا المنافق بثلاث: إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا اؤتمن خان، ثم قرأ عبد الله: ﴿وَمِنْهُم مَّنْ عَٰهَدَ ٱللَّهَ لَئِنْ ءَاتَىٰنَا مِن فَضْلِهِۦ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٧٥﴾ فَلَمَّآ ءَاتَىٰهُم مِّن فَضْلِهِۦ بَخِلُوا۟ بِهِۦ وَتَوَلَّوا۟ وَّهُم مُّعْرِضُونَ ﴿٧٦﴾ فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِى قُلُوبِهِمْ إِلَىٰ يَوْمِ يَلْقَوْنَهُۥ بِمَآ أَخْلَفُوا۟ ٱللَّهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا۟ يَكْذِبُونَ﴾ [التوبة: ٧٥- ٧٧].

١٠٦٨ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا وكيع قال: حدثنا الأعمش، عن مجاهد قال: قال رسول الله ﷺ: **«أعطيت خمسًا لم يعطهن نبى من قبلى: جعلت لى الأرض مسجدًا وطهورًا، ونصرت بالرعب فيرعب القوم منى على مسيرة شهر، وأرسلت إلى الأبيض والأسود، وأحلت لى الغنائم ولم تحل لأحد من قبلى، وقيل لى سل تعطه فاختبأت دعوتى شفاعة لأمتى فهى نائلة منهم إن شاء الله من مات لا يشرك بالله شيئًا»**.

١٠٦٥ - إسناده صحيح: رجاله ثقات. ورواه الطبرى (٢٠/ ٦٩) عن وكيع الجراح به.

١٠٦٦ - إسناده صحيح: رجاله ثقات.

١٠٦٧ - إسناده صحيح: رجاله ثقات. ورواه الطبرى (١٠/ ١١٩) عن وكيع به.

١٠٦٨ - حديث صحيح: وإسناده مرسل وورد وموصولاً كما فى الحديث الآتى.

١٠٦٩ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثناه يوسف بن موسى العطار قال: حدثنا جرير بن عبد الحميد قال: حدثنا الأعمش، عن مجاهد، عن عبيد بن عمير، عن أبي ذر، عن النبي ﷺ قال: «**أعطيت خمسًا**» وذكر الحديث، قال ابن صاعد: رواه جماعة منهم زهير بن معاوية، وغيره كما قال جرير.

١٠٧٠ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا وكيع، عن الأعمش، عن مجاهد، عن عبد الله بن ضمرة، عن كعب قال: ما من صباح إلا وملكان يناديان: يا باغي الخير هلم، ويا باغي الشر أقصر، وملكان يناديان: اللهم أعط منفقًا خلفًا وأعط ممسكًا تلفًا، وملكان يناديان يقولان: سبحان الملك القدوس، وملكان موكلان بالصُّور ينتظران متى يؤمران فينفخان.

١٠٧١ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: حدثنا وكيع قال: حدثنا الأعمش قال: سمعت مجاهدًا يقول: القلب بمنزلة الكف فإذا أذنب الرجل الذنب انقبض حتى قبض أصابعه كلها أصبعًا أصبعًا ثم يطبع عليه فكانوا يرون أن ذلك: الرين، قال الله تعالى: ﴿**كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ**﴾ [المطففين: ١٤].

١٠٧٢ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا الأحوص بن جواب الضبي قال: حدثنا عبد الجبار بن عباس الهمداني، عن سلمة بن كهيل، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: كان سليمان بن داود إذا صلى الغداة طلعت بين عينيه شجرة فيقول لها: ما أنت ولأي شيء طلعت؟ فتقول: أنا شجرة كذا وكذا طلعت لكذا وكذا فصلى ذات يوم الغداة فطلعت بين عينيه شجرة فقال لها: ما أنت ولأي شيء

١٠٦٩- **حديث صحيح**: ورواه البخاري (٣٣٥، ٤٣٨) ومسلم (٥٢١/ ٥٢٢، ٥٢٣) والنسائي (٤٣٣)، وأحمد (١/ ٩٨، ٣٠١)، (٢/ ٢٢٢، ٢٦٤، ٤١٢، ٤٥٥)، (٣/ ٤١٦)، (٤/ ٤١٦)، (٥/ ١٤٥، ١٤٨، ١٦٢، ٢٤٨، ٢٥٦) والطيالسي (٤٧٢) وعبد بن حميد (٦٤٣) وابن حبان (٢٣١٣، ٦٣٦٤، ٦٣٦٥، ٦٣٦٧، ٦٣٦٩، ٦٤٢٨) والحاكم (٢/ ٤٢٤)، وابن أبي شيبة (٦/ ٣٠٣)، والبيهقي (١/ ٢١٤) والطبراني في «الكبير» (٧٩٣١، ٨٠٠١، ٨٠٠٢، ١١٠٤٧، ١١٠٨٥، ١٣٥٢٢) وأبو نعيم في «الحليه» (٥/ ١١٧)، (٨/ ٣١٦) وغيرهم عن أبي ذر به.

١٠٧٠- رجاله ثقات.

١٠٧١- **إسناده صحيح**: رجاله ثقات. ورواه الطبري (٣٠/ ٥٤) عن وكيع به.

١٠٧٢- **إسناده ضعيف**: فيه عبد الجبار بن عباس وهو ضعيف.

طلعت؟ قالت: أنا الخروب طلعت لخراب هذه الأرض قال: فعلم سليمان أن بيت المقدس لن يخرب وهو حى، وأن أجله قد اقترب، فسأل ربه تبارك وتعالى أن يعمى على الشياطين موته فمات على عصاه فسلطت الأرضة على عصاه فسقط، فحق على الشياطين أن يأتيها بالماء حيث تبنى شكرًا بما صنعت بعصا سليمان.

١٠٧٣ – أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: حدثنا محمد بن عبيد قال: حدثنا داود الأودى، عن أبيه، عن أبى هريرة، عن النبى ﷺ قال: «**أكثر ما يدخل النار من الناس الأجوفان**» قالوا: يا رسول الله وما الأجوفان؟ قال: «**الفرج والفم وأكثر من يدخل الجنة بتقوى الله وحسن الخلق**» .

١٠٧٤ – أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: حدثنا عبد الوهاب بن عطاء الخفاف قال: حدثنا سليمان التيمى، عن أبى مجلز فى قول الله تعالى: ﴿كُلُّ ٱلطَّعَامِ كَانَ حِلاًّ لِّبَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَٰٓءِيلُ عَلَىٰ نَفْسِهِۦ﴾ [آل عمران: ٩٣] قال: إن يعقوب أخذه وجع ـ عرق النساء ـ فجعل لله عز وجل عليه وأقسم ألا يأكل من الدواب العروق كلها قال: فتتبع لذلك بنوه العروق.

١٠٧٥ – أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا الحسين بن الحسن قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا حمزة الزيات، عن سعد الطائى حدثه عن رجل، عن أبى هريرة قال: قلت: يا رسول الله ما لنا إذا كنا عندك رقت قلوبنا وزهدنا فى الدنيا فكنا من أهل

١٠٧٣ – حديث ضعيف: ورواه أحمد (٢/ ٣٩٢)، والطيالسى (٢٤٧٤)، والبخارى فى«الأدب المفرد» (٢٨٩) وغيرهم عن داود به. وسنده ضعيف، فيه داود وهو ضعيف ورواه الترمذى (٢٠٠٤)، وابن ماجه (٤٢٤٦)، وقد توبع كما سيأتى وابن حبان (٤٧٦)، والحاكم (٤/ ٣٦٠)، وابن أبى الدنيا فى «التواضع والخمول» (١٧٠)وغيرهم عن عبد الله بن إدريس عن أبيه وعمه عن جده عن أبى هريرة به وفيه راو بين يزيد الأودى وهو عم عبد الله بن إدريس وهو ضعيف، ويزيد بن عبد الرحمن مجهول والإسناد ضعيف.

١٠٧٤ – إسناده ضعيف: فيه عبد الوهاب بن عطاء الخفاف وهو ضعيف.

١٠٧٥ – حديث حسن: ورواه ابن ماجه (١٧٥٢)، وأحمد (٢/ ٣٠٥، ٣٠٤) والحميدى (١١٥٠)، وعبد بن حميد (١٤٢٠)، وابن خزيمة (١٩٠١) وهناد فى«الزهد» (١٣٠)، وابن حبان كما فى «الإحسان» (٣٤٢٨)، والطيالسى (٢٥٨٣)، والبيهقى فى «الشعب» (٦٦٩٩)، والطبرانى فى «الأوسط» (٧١١١)، وفى«الدعاء» (١٣١٥)، و البغوى فى «شرح السنة» (١٣٩٥) وغيرهم عن سعد الطائى عن أبى مدلة عن أبى هريرة به. وسندة حسن. فيه سعد الطائى وأبو مدلة كلاهما صدوق. وفيه وبحث انظره فى «تعليقى» على«زهد هناد» (١٣٠) والحديث حسنه الشيخ الألبانى رحمه الله.

الآخرة، وإذا خرجنا من عندك أحببنا الدنيا واشتهيناها وشممنا النساء والأولاد فقال النبى ﷺ: **«لو أنكم تكونون على الحال التى أنتم عليها عندى لزارتكم الملائكة فى بيوتكم، ولو أنكم لا تذنبون لجاء الله بخلق جديد ليذنبوا فيغفر لهم»** قال: قلت: يا رسول الله مم خلق الخلق؟ قال: **«من الماء»** قال: قلت: يا رسول الله أخبرنى عن الجنة ما بناؤها؟ قال: **«لبنة من ذهب ولبنة من فضة، وملاطها المسك الأذفر، وترابها الزعفران وحصباؤها اللؤلؤ والياقوت، من دخلها ينعم لا يبؤس، ويخلد لا يموت، لا تبلى ثيابه ولا يفنى شبابه»** قال: ثم قال رسول الله ﷺ: **«ثلاثة لا ترد دعوتهم: الإمام المقسط، والصائم حتى يفطر، والمظلوم، فإنها تفتح لها أبواب السماء وترفع فوق الغمام، ينظر إليها الرب عز وجل فيقول: وعزتى لأنصرنك ولو بعد حين»**.

١٠٧٦ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا عبد الله بن لهيعة قال: حدثنا عبد الله بن هبيرة أن أبا هريرة كان يقول: الصلاة قربان، والصدقة فداء، والصيام جنة، إنما مثل الصلاة كمثل رجل أراد من إمام حاجة فأهدى له هدية، ومثل الصدقة كمثل رجل أسر ففدى نفسه، ومثل الصيام كمثل رجل لقى عدوًّا وعليه جنة حصينة وقال إذا قام العبد ـ يعنى إلى الصلاة ـ فإنه فى مقام عظيم واقف على الله يناجيه ويترضاه قائم بين يدى الرحمن سبحانه وتعالى يسمع لقيله، ويرى عمله، ويعلم ما توسوس به نفسه، فليقبل على الله سبحانه بقلبه وجسده ثم ليرم ببصره قصد وجهه خاشعًا أو ليخفضه فهو أقل لسهوه ولا يلتفت ولا يحرك شيئًا بيده ولا برجله ولا شيئًا من جوارحه حتى يفرغ من صلاته وليبشر من فعل هذا، ولا قوة إلا بالله عز وجل.

١٠٧٧ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا أبو جعفر، عن ليث، عن مجاهد فى قول الله: ﴿وَقُومُواْ لِلَّهِ قَـٰنِتِينَ﴾ [البقرة: ٢٣٨].

قال: من القنوات: الركوع والخشوع وغض البصر وخفض الجناح من رحمة الله سبحانه وتعالى قال: فكانت العلماء إذا قام أحدهم هاب الرحمن سبحانه وتعالى أن يشد نظره إلى شىء أو يلتفت أو يقلب الحصى أو يعبث بشىء أو يحدث نفسه بشىء من الدنيا إلا ناسيا

١٠٧٦ - إسناده ضعيف: فيه ابن لهيعة وهو ضعيف.

١٠٧٧ - إسناده ضعيف: فيه ليث بن أبى سليم وهو ضعيف.

ما دام فى صلاته.

١٠٧٨ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: حدثنا أبو معاوية قال: حدثنا أبو حنيفة، عن حماد، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة قالت: قال لى رسول الله ﷺ: «إنه ليهون على الموت أن أُريتك زوجتى فى الجنة».

١٠٧٩ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا أبو معاوية قال: حدثنا الأعمش، عن مسلم، عن مسروق قال: كان إذا حدث عن عائشة ـ رحمة الله عليها ـ قال: حدثتنى المبرأة المصدقة بنت الصديق حبيبة حبيب الله قال: فقلت له: فكانت تحسن الفرائض؟ قال: لقد رأيت أكابر أصحاب رسول الله ﷺ يسألونها عن الفرائض.

١٠٨٠ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا رجل من أهل المدينة أن عمر بن عبد العزيز قال: كان العلماء يهاب أحدهم الرحمن سبحانه وتعالى ويخشع أن يشد النظر بين يديه ما دام يصلى.

١٠٨١ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا عاصم ذكره عن أبى قلابة قال: قال مسلم بن يسار: إنك إذا كنت قائمًا بين يدى أمير أحببت أن يراك متخشعًا لينجح لك حاجتك قيل: فأين منتهى النظر فى الصلاة؟ قال: موضع السجود حسن.

١٠٨٢ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا المبارك بن فضالة حدثنى ميمون بن جابان قال: ما رأيت مسلم بن يسار ملتفتًا فى صلاة قط خفيفة ولا طويلة قال: ولقد انهدمت ناحية من المسجد ففزع أهل السوق لهدتها وإنه لفى المسجد فى الصلاة فما التفت.

١٠٧٨ - إسناده ضعيف: وفيه أبو حنيفة وهو ضعيف.

١٠٧٩ - رجاله ثقات.

١٠٨٠ - إسناده ضعيف: فيه راو مبهم.

١٠٨١ - إسناده ضعيف: فيه عاصم الأحول وهو ضعيف.

١٠٨٢ - إسناده صحيح: ورواه أبو نعيم فى «الحلية» (٢/ ٢٩٠) عن ابن المبارك به. فيه مبارك بن فضالة وهو مدلس، وقد صرح بالتحديث.

١٠٨٣ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا جعفر بن حيان قال: ذكر لمسلم بن يسار قلة التفاته فى الصلاة قال: وما يدريكم أين قلبى.

١٠٨٤ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء الخفاف قال: حدثنا أبو الورقاء، عن عبد الله بن أبى أوفى قال: قال رسول الله ﷺ: «**من كانت له حاجة إلى الله أو إلى أحد من بنى آدم فليتوضأ وليحسن وضوءه وليصل ركعتين وليثن على الله تبارك وتعالى وجل وعلا وليصل على محمد النبى ﷺ ثم ليقل: لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله رب العرش العظيم، والحمد لله رب العالمين، اللهم إنى أسألك موجبات رحمتك، وعزائم مغفرتك، والغنيمة من كل بر، والسلامة من كل ذنب، اللهم لا تدع لنا ذنبًا إلا غفرته، ولا همًّا إلا فرجته، ولا حاجة هى لك رضا إلا قضيتها يا أرحم الراحمين**».

١٠٨٥ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا الخفاف قال: حدثنا أبو الورقاء، عن عبد الله بن أبى أوفى قال: كان رسول الله ﷺ إذا أصبح قال: «**أصبحنا وأصبح الملك والكبرياء والعظمة والخلق والليل والنهار وما سكن فيها لله وحده، لا شريك له، اللهم اجعل أول هذا النهار صلاحًا، وأوسطه فلاحًا، وآخره نجاحًا، وأسألك خير الدنيا والآخرة يا أرحم الراحمين**».

١٠٨٦ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك والهيثم بن جميل ـ واللفظ للهيثم ـ قال: أخبرنا صالح المرى، عن يزيد الرقاشى، عن أنس بن مالك ـ أراه مرفوعًا ـ قال: يأتى على الناس زمان يدعو الرجل للعامة فيقول الله: ادع لخاصتك أستجب، وأما العامة فلا؛ فإنى عليهم غضبان.

١٠٨٣ - **إسناده ضعيف**: فيه انقطاع ببين جعفر بن حبان ومسلم بن يسار.

١٠٨٤ - **إسناده ضعيف جدًّا**: فيه أبو الورقاء وهو متروك، وفيه الخفاف وهو ضعيف. ورواه الترمذى (٤٧٩) وابن ماجه (١٣٨٤) عن قائد بن عبد الرحمن عن ابن أبى أوفى به.

١٠٨٥ - **إسناده ضعيف جدًّا**: فيه أبو الورقاء وهو متروك، والخفاف ضعيف.

١٠٨٦ - **إسناده ضعيف**: فيه صالح المرى ويزيد الرقاش وكلاهما ضعيف

١٠٨٧ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: حدثنا المعتمر بن سليمان، عن أبيه، عن أبي عثمان، عن سلمان قال: لله تعالى مائة رحمة، رحمة واحدة يرحم بها خلقه في الدنيا، وتسعة وتسعون ليوم القيامة.

١٠٨٨ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: حدثنا الهيثم بن جميل قال: حدثنا شريك، عن عثمان بن أبي زرعة، عن علي بن ربيعة، عن أسماء بن الحكم، عن علي بن أبي طالب قال: ما حدثني أحد عن رسول الله ﷺ إلا استحلفته غير أبي بكر، إنه حدثني أبو بكر - وصدق أبو بكر - أنه سمع النبي ﷺ يقول: **«ما من رجل يذنب ذنبًا فيتوضأ فيسبغ الوضوء ثم يصلي ركعتين ثم يستغفر ربه إلا غفر الله تعالى له»**.

١٠٨٩ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا محمد بن أبي عدي قال: حدثني شعبة، عن منصور، عن مجاهد، عن عبيد بن عمير قال: الأواب الحفيظ الذي يذكر الذنب فيتوب منه.

١٠٩٠ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: حدثنا ابن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن عبيد بن عمير قال: الأواب الحفيظ الذي لا يقوم من مجلسه حتى يستغفر الله سبحانه وتعالى.

١٠٩١ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا الفضل بن موسى قال: حدثنا الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي عبيدة، عن عبد الله بن قيس أبي موسى الأشعري قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن الله تعالى باسط يده لمسيء الليل ليتوب بالنهار، ولمسيء النهار ليتوب بالليل حتى تطلع الشمس من مغربها»**.

١٠٨٧ - تقدم: برقم (١٠٢٠).

١٠٨٨ - **حديث صحيح**: ورواه أبو داود (١٥٢١)، والترمذي (٤٠٦)، وأحمد (١/ ٢) وأبو يعلى (١١، ١٢، ١٤، ١٥) والنسائي في «الكبرى» (١٠٢٤٩، ١١٠٧٨) والطيالسي (١/ ٢) ،الحميدي (٤٩) وغيرهم عن عثمان بن المغيره به وسنده صحيح، وفي إسناد المصنف شريك، ولكنه قد توبع فتابعه مسعر وسفيان وغيرهما. وصححه الشيخ الألباني رحمه الله. في «صحيح أبي داود».

١٠٨٩ - **إسناده صحيح**: رجاله ثقات.

١٠٩٠ - رجاله ثقات

١٠٩١ - **حديث صحيح**: ورواه مسلم (٢٧٥٩)، والطيالسي (٤٩٠)، وغيرهما عن شعبة عن عمرو بن مدة به. وله طرق أخرى خرجتها في تعليقي على «التوحيد» لابن مندة.

١٠٩٢ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا هشيم، عن يونس، عن الحسن فى قول الله: ﴿فَأُوْلَٰٓئِكَ يُبَدِّلُ ٱللَّهُ سَيِّـَٔاتِهِمْ حَسَنَٰتٍ﴾ [الفرقان: ٧٠] قال: التبدل فى الدنيا، أبدلهم بالعمل السيئ العمل الصالح، وأبدلهم بالشرك إخلاصًا، وبالفجور إحصانًا وسلامًا.

١٠٩٣ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: حدثنا هشيم، عن جويبر، عن الضحاك قال: وأبو بشر عن سعيد فى قول الله تعالى: ﴿فَإِنَّهُۥ كَانَ لِلْأَوَّٰبِينَ غَفُورًا﴾ [الإسراء: ٢٥] قال: هم الراجعون إلى التوبة.

١٠٩٤ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا هشيم، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب قال: هو الرجل يذنب الذنب ثم يتوب، ثم يذنب ثم يتوب.

١٠٩٥ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا هشيم، عن يونس، عن الحسن فى قول الله تعالى: ﴿إِلَّا ٱللَّمَمَ﴾ [النجم: ٣٢] قال: اللمة من الذنب ثم يتوب فلا يعود.

يتلوه إن شاء الله فى التاسع قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا سفيان بن عيينة، عن عاصم

❊ ❊ ❊

١٠٩٢ - رجاله ثقات.

١٠٩٣ - إسناده ضعيف: جدًا فيه جويبر وهو متروك.

١٠٩٤ - رجاله ثقات. ورواه الطبرى (١٥/ ٤٨ ـ ٤٩) عن يحيى بن سعيد به.

١٠٩٥ - رجاله ثقات.

الجزء التاسع

بسم الله الرحمن الرحيم

١٠٩٦- أخبرنا الشيخ الجليل العالم الزاهد أبو على الحسين بن محمد بن الحسين بن إبراهيم الدلفى المقدسى قال: قرأ الشيخ أبو محمد ظاهر النيسابورى على الشيخ الثقة أبى محمد على بن حسين بن على بن محمد بن حسن الجوهرى المقنعى ببغداد بباب المراتب - حرسها الله - يوم الإثنين ثالث عشر جمادى الآخرة من سنة أربع وخمسين وأربع مائة وأنا حاضر أسمع وأقرّ به قال له: أخبركم أبو عمر محمد بن عباس بن محمد بن زكريا بن حيويه الخزاز قراءة عليه فى شهر ربيع الأول سنة اثنين وثمانين وثلاث مائة، وأنت حاضر تسمع قال: حدثنا أبو محمد يحيى بن صاعد قراءة علينا من لفظه عند منزله فى شهر ذى القعدة من سنة تسع وثلاث مائة قال: حدثنا الحسين بن على بن الحسن المروزى قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن عاصم قال: سمعت زرًّا يقول: أتيت صفوان بن عسال المرادى فقال: ما جاء بك؟ قلت: ابتغاء العلم قال: إن الملائكة تضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يطلب قلت: حك فى نفسى المسح على الخفين بعد الغائط والبول وأنت امرؤ من أصحاب رسول الله ﷺ فهل سمعته يذكر فى ذلك شيئًا؟ قال: نعم كان يأمرنا إذا كنا سفرًا - أو مسافرين - ألا ننزع خفافنا ثلاثة أيام إلا من جنابة، ولكن من غائط أو بول قلت: فهل سمعته يذكر فى الهوى شيئًا؟ قال: نعم، بينا نحن نسير معه إذ ناداه أعرابى بصوت له جهورى: يا محمد فأجابه بنحو من صوته: «هاؤم» فقال له: أرأيت رجلاً أحب قومًا ولما يلحق بهم قال: **«المرء مع من أحب يوم القيامة»** فلم يزل يحدثنا حتى قال: **«إن من قبل المغرب بابًا فتحه الله للتوبة يوم خلق السموات والأرض، عرضه مسيرة أربعين عامًا - أو قال: سبعين عامًا - لا يغلقه حتى تطلع الشمس من مغربها»** .

١٠٩٦- حديث حسن: ورواه الترمذى (٩٦)، والنسائى (١/ ٩٨، ٨٣)، وفى «الكبرى» (١٤٥)، وأحمد (٤/ ٢٤١، ٢٤٠، ٢٣٩)، وابن خزيمة (١٧)والحميدى (٨٨١)، وابن حبان (٣٢٠)، والشافعى (ص ١٧) وابن الجارود فى «المنتقى» (٤) والبيهقى (١/ ٢٨١، ٢٧٦، ١١٤) والطبرانى فى «الصغير» (١/ ١٦١)، وفى «الكبير» (٨/ رقم ٧٣٧٦، ٧٣٨٦) وغيرهم عن عاصم بن بهدلة به.
وسنده حسن. فيه عاصم بن بهدلة، وهو صدوق والحديث حسنه الشيخ مقبل بن هادى فى «الصحيح المسند مما ليس فى الصحيحين» (١/ ٣٦٧، ٣٦٩).

١٠٩٧- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: وأخبرنى عمرو بن عثمان الكلابى قال: أخبرنا زهير، عن أبى إسحق، عن عبد الرحمن بن يزيد قال: قال عبد الله بن مسعود: لا يضر رجلاً لا يشاء عن نفسه إلا القرآن، فإن كان يحب القرآن فهو يحب الله ورسوله ﷺ.

١٠٩٨- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: أخبرنا الحسين قال: أخبرنا هشيم، عن مغيرة، عن إبراهيم أنه كان يلبس الثوب المصبوغ بالزعفران أو بالعصفر، فكان من يراه لا يدرى أمن القراء هو أو من الله.

١٠٩٩- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا سفيان بن عيينة، عن الأعمش قال: جهدنا بإبراهيم أن نسنده إلى سارية فأبى.

١١٠٠- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عيسى بن يونس قال: حدثنا الأعمش قال: كنت عند إبراهيم فى بيته وهو يقرأ فى مصحف فاستأذن رجل فخبأ المصحف، فلما خرج قلت له، قال: كرهت أن يرى هذا، أنا إنما نخلو للنظر فى المصحف.

١١٠١- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا وكيع، عن الأعمش، عن إبراهيم مثله.

١١٠٢- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: حدثنا محمد بن عبيد قال: حدثنا الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن مجاهد قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن لكل عمل شرة، ولكل شرة فترة، فمن كانت فترته إلى سنة فقد اهتدى، ومن كانت فترته إلى غير سنة فقد ضل، إنى أصوم وأفطر، وأصلى وأنام، فمن اتبع سنتى فهو منى، ومن رغب عن سنتى فليس منى»**.

١٠٩٧- رجاله ثقات.

١٠٩٨- رجاله ثقات.

١٠٩٩- رجاله ثقات.

١١٠٠- **إسناده حسن**: فيه عيسى بن يونس وهو صدوق.

١١٠١- **إسناده صحيح**: ورواه أبو نعيم فى «الحلية» (٤/ ٢٢٠) عن وكيع به.

١١٠٢- **إسناده ضعيف**: لأنه مرسل.

١١٠٣- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا الفضل بن موسى - يعنى السينانى - قال: حدثنا حزم بن مهران قال: سمعت الحسن يقول: لا يزال العبد بخير ما كان له واعظ من نفسه.

١١٠٤- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا هشيم قال: أخبرنا إسماعيل بن أبى خالد، عن عامر أن معضدًا وأصحابًا له خرجوا من الكوفة ونزلوا قريبًا يتعبدون، فبلغ ذلك عبد الله بن مسعود فأتاهم ففرحوا بمجيئه إليهم فقال لهم: ما حملكم على ما صنعتم؟ قالوا: أحببنا أن نخرج من غمار الناس نتعبد فقال عبد الله: لو أن الناس فعلوا مثل ما فعلتم فمن كان يقاتل العدو؟! وما أنا ببارح حتى ترجعوا.

١١٠٥- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا الثقفى قال: حدثنا إسحق بن سويد، عن أبى فاختة مولى جعدة بن هبيرة أن عثمان بن مظعون أراد أن يجرب: أيستطيع السياحة أم لا؟ قال: ويعدون السياحة قيام الليل وصيام النهار، قال: ففعل ذلك حتى ذهلت المرأة عن الخضاب والطيب والكحل، ودخلت على بعض أزواج النبى ﷺ فقالت: ما لك كأنك مغيبة؟ قالت: إنى مشهدة كالمغيبة، فعرفت ما تحت ذلك فلما جاء رسول الله ﷺ أخبرته بذلك قال: فعرف رسول الله ﷺ ما تحت ذلك فأرسل إلى عثمان بن مظعون فقال: «ألست تؤمن بما نؤمن به؟» قال: بلى يا نبى الله بأبى وأمى يا رسول الله قال: «فإن كنت تؤمن بما نؤمن به فأسوة ما لك بنا».

١١٠٦- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا أبو معاوية الضرير قال: حدثنا عبد الرحمن بن زياد بن أنعم، عن سعد بن مسعود قال: قال عثمان بن مظعون: يا رسول الله لو أذنت لنا فى الاختصاء فاختصينا قال رسول الله ﷺ: «خصاء أمتى الصيام».

١١٠٣- رجاله ثقات.

١١٠٤- رجاله ثقات.

١١٠٥- إسناده ضعيف: فيه إسحق بن سويد تكلم فيه.

١١٠٦- إسناده ضعيف: فيه ابن أنعم وهو ضعيف.

١١٠٧ – أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: حدثنا محمد بن أبى عدى قال: حدثنا حسين المعلم، عن يحيى بن أبى كثير، عن رجل، عن جابر بن عبد الله أن شابًّا أتى النبى ﷺ يستأذنه فى الاختصاء ـ أو قال ايذن لى فى الاختصاء ـ فقال: **«صم وسل الله من فضله»**.

١١٠٨ – أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم قال: حدثنا إسحق بن سويد، عن صلة بن أشيم قال: كان على عهد رسول الله ﷺ رجل يقوم الليل فأرسل إليه النبى ﷺ أن **«اربع على نفسك»**، فأبى أن ينتهى وجعل يقوم الليل فأوتى رسول الله ﷺ فقيل له: قد أبى أن ينتهى فأرسل إليه أن **«أربع على نفسك»** فأبى أن ينتهى وجعل يقوم الليل كله فأرسل إليه النبى ﷺ **«هل عسيت أن تنام عن الصلاة؟»** فسأل عنه ذات يوم فقال: **«هل أصبح فيكم فلان؟»** قالوا: لا، فأرسل إليه فوجده نائمًا فدعاه فقال: يا رسول الله فإنى أنتهى.

١١٠٩ – أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: حدثنا المعتمر بن سليمان قال: سمعت إسماعيل بن أبى خالد يحدث عن قيس بن أبى حازم قال: سمعت الزبير بن العوام يقول: أيكم استطاع أن يكون له خبيئة من عمل صالح فليفعل.

١١١٠ – أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الرحمن بن مهدى قال: أخبرنا سفيان، عن حبيب بن أبى ثابت، عن يحيى بن جعدة قال: كان يقال: اعمل وأنت مشفق، ودع العمل وأنت تحبه، عمل صالح دائم وإن قل.

١١١١ – أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الرحمن بن مهران قال: حدثنا سفيان، عن العلاء بن المسيب، عن أبى الضحى قال: سمعته يقول: إن عباد الله الذين لا خوف عليهم وهم لا يحزنون الذين إذا رءوا ذكر الله.

١١٠٧ – **إسناده ضعيف**: فيه راو مبهم.

١١٠٨ – **إسناده ضعيف**: فيه أبو الصهباء وهو مجهول، وفيه إسحق بن سويد وفيه ضعف.

١١٠٩ – **إسناده صحيح**: رجاله ثقات.

١١١٠ – رجاله ثقات.

١١١١ – رجاله ثقات.

١١١٢ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا محمد بن أبى عدى قال: حدثنا حسين المعلم، عن يحيى بن أبى كثير، عن شداد بن عبد الله أن نفرًا من أسلم أتوا النبى ﷺ ليستأذنوه فى الاختصاء فقال: «**عليكم بالصوم فإنه محسمة للعرق مذهب للأشر**».

١١١٣ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم قال: حدثنا عيينة بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن بريدة الأسلمى قال: خرجت ذات يوم لحاجة، فإذا أنا بالنبى ﷺ يمشى بين يدى فانطلقنا نمشى جميعًا فإذا نحن برجل بين أيدينا يصلى، يكثر الركوع والسجود فقال النبى ﷺ: «**أتراه يرائى؟**» - أو قال: يرائى؟ - قال: قلت: الله ورسوله أعلم قال: فترك يده من يدى وجمع بين يديه وجعل يصوبهما ويرفعهما ويقول: «**عليكم هديًا قاصدًا، عليكم هديًا قاصدًا، عليكم هديًا قاصدًا، فإنه من شاد هذا الدين يغلبه**».

١١١٤ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا سفيان بن عيينة، عن الزهرى، عن محمود بن الربيع، عن شداد بن أوس أنه قال حين حضرته الوفاة: يا نعايا العرب - ثلاثًا - إن أخوف ما أخاف عليكم: الرياء والشهوة الخفية.

١١١٥ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا محمد بن أبى عدى قال: حدثنا محمد بن عمرو، عن أبى سلمة، عن عائشة قالت: كان لنا حصيرة نبسطها بالنهار ونحتجرها بالليل، فصلى رسول الله ﷺ ذات ليلة فسمع الناس قراءته فكثروا فى المسجد، فأشرف عليهم فقال: «**اكلفوا من الأعمال ما تطيقون؛ فإن الله لا يمل حتى تملوا**» قالت: وكان أحب الأعمال إليه أدومه وإن قل، قالت: وكان إذا صلى صلاة أثبتها.

١١١٢- رجاله ثقات.

١١١٣- إسناده حسن: فيه عيينة بن عبد الرحمن وهو صدوق.

١١١٤- رجاله ثقات.

١١١٥- **حديث صحيح**: ورواه البخارى (٦٠٩٩، ٦١٠٠) ومسلم (٧٨٢)، وأبو داود (١٣٦٨)، والنسائى(٣/ ٢٢٢)، وابن ماجه (٤٢٣٧)، وأحمد (٦/ ٢٧٣، ٢٠٤، ٣٠٥، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢)، وابن خزيمة (١٢٨٣)، وأبو يعلى (٦٩٣٣)، والطيالسى (١٦٠٩)، وابن حبان كما فى «الإحسان» (٢٥٠٧) وغيرهم بطرق عن أبى سلمة عن عائشة به.

١١١٦- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: حدثنا هشيم، عن يعلى بن عطاء، عن بشر بن عاصم، عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: ذِكْرُ الله سبحانه وتعالى بالغدو والعشى أفضلُ من حطم السيوف فى سبيل الله وإعطاء المال سحًّا.

١١١٧- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا المعتمر بن سليمان قال: سمعت إسماعيل بن أبى خالد يحدث عن عون بن عبد الله، عن رجل قال: قال عبد الله بن مسعود: من قال سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، وتبارك الله، صعد بها ملك - أو قال عرج بها ملك - فلا يمر بها على ملأ من الملائكة إلا استغفروا له حتى يحيى بها وجه رب العالمين.

١١١٨- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا المعتمر قال: سمعت إسماعيل بن أبى خالد يحدث عن عامر قال: سمعت الربيع بن خثيم يقول: من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير، عشر مرات فهو عدل أربع رقاب، فقلت: عمن ترويه؟ فقال: عن عمرو بن ميمون الأودى، فلقيت عمرو بن ميمون فقلت: عمن ترويه؟ فقال:عن عبد الرحمن بن أبى ليلى، فلقيت عبد الرحمن بن أبى ليلى فقلت: إن عمرو بن ميمون يروى عنك: أنه من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير، عشر مرات فهو عدل أربع رقاب، فقال: نعم، أنا أخبرته إياه فقلت لعبد الرحمن: عمن ترويه؟ قال: عن أبى أيوب الأنصارى صاحب رسول الله ﷺ.

١١١٩- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: أخبرنا الحسين قال: أخبرنا المعتمر بن سليمان قال: سمعت إسماعيل بن أبى خالد يحدث، عن سعيد بن جبير قال: إذا قال أحدكم: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير،

١١١٦- إسناده ضعيف: فيه بشر بن عاصم وهو مجهول.

١١١٧- إسناده ضعيف: فيه راو مبهم.

١١١٨- حديث صحيح: ورواه البخارى (٦٤٠٤)، ومسلم (٢٦٤٠)، والنسائى فى «الكبرى» (٩٩٤١)، والبيهقى فى «الشعب» (٢/ ٥٨٩)، والطبرانى فى «الكبير» (٢/ رقم ٤٠١٨، ٤٠٢١، ٤٠٢٢) وغيرهم من طريق الشعبى عن الربيع بن خيثم به

١١١٩- إسناده صحيح: رجاله ثقات.

فليقل: الحمد لله رب العالمين ثم قرأ ﴿مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ ۗ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [غافر: ٦٥].

١١٢٠ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: حدثنا مرحوم بن عبد العزيز، وأخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم، حدثنا مرحوم - واللفظ للحسين - حدثنا أبو نعامة السعدى، عن أبى عثمان النهدى، عن أبى سعيد الخدرى قال: خرج معاوية على حلقة فى المسجد فقال: ما أجلسكم؟ قالوا: جلسنا نذكر الله قال: آلله ما أجلسكم إلا ذلك؟ قالوا: آلله ما أجلسنا إلا ذلك قال: أما إنى لم أستحلفكم تهمة لكم وما كان أحد بمنزلتى من رسول الله ﷺ أقل حديثًا، عن رسول الله ﷺ منى خرج رسول الله ﷺ على حلقة من أصحابه فقال: **«ما أجلسكم؟»** قالوا: جلسنا نذكر الله تعالى ونحمده على ما هدانا من الإسلام قال: **«آلله ما أجلسكم إلا ذلك؟»** قالوا: آلله ما أجلسنا إلا ذلك قال: **«أما إنى لم أستحلفكم تهمة لكم ولكن أتانى جبريل فأخبرنى أن الله يباهى بكم الملائكة»**.

١١٢١ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين ويعقوب قالا: حدثنا مرحوم - واللفظ للحسين - قال: حدثنا أبو نعامة السعدى، عن أبى عثمان النهدى، عن أبى موسى الأشعرى قال: كنت مع رسول الله ﷺ فى غزاة فلما أقبلنا وأشرفنا على المدينة كبر الناس تكبيرة ورفعوا بها أصواتهم فقال رسول الله ﷺ: **«إن ربكم ليس بأصم ولا غائب، هو بينكم وبين رءوس رواحلكم ثم قال: يا عبد الله بن قيس، ألا أعلمك كلمة كنزًا من كنوز الجنة؟ لا حول ولا قوة إلا بالله»**.

١١٢٢ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: حدثنا

١١٢٠ - **حديث صحيح**: ورواه مسلم (٢٧٠١)، والترمذى (٣٣٧٩)، والنسائى (٨/ ٢٤٩)، وأحمد(٤/ ٩٢)، وأبو يعلى (٧٣٨٧)، وابن أبى عاصم فى «الآحاد والمثانى» (٥٢٩)، وابن حبان كما فى «الإحسان» (٨١٣)، والطبرانى فى «الكبير» (١٩/ رقم ٧٠١)، وغير هم عن مرحوم بن عبد العزيز عن أبى نعامة السعدى به.

١١٢١ - **حديث صحيح**: ورواه البخارى (٢٨٣٠، ٦٠٢١، ٦٩٥٢)، ومسلم (٢٧٠٤)، وأبو داود (١٥٢٦)، وأحمد(٤/ ٣٩٤، ٤١٧)، والنسائى فى «الكبير» (٧٦٧٩، ٨٨٢٣، ١٠٢٧٢، ١١٤٢٧) وأبو يعلى (٧٢٥٢) وغير هم عن أبى عثمان النهدى به.

١١٢٢ - **حديث صحيح**: ورواه أحمد (٥/ ١٤٠) عن محمد بن السائب عن عمرو بن ميمون به. وسنده صحيح. ورواه أحمد (٥/ ١٤٥) عن الأعمش عن مجاهد عن ابن أبى ليلى عن أبى ذر به. وسنده صحيح، وصححه =

سفيان قال: حدثنا محمد بن السائب قال ابن صاعد: وهو ابن بركة مكى وليس بالكلبى، عن عمرو بن ميمون، عن أبى ذر قال: قال رسول الله ﷺ: «**ألا أدلك على كلمة كنز من كنوز الجنة؟**» قلت: بلى يا رسول الله قال: «**لا حول ولا قوة إلا بالله**».

١١٢٣ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو، عن عبيد بن عمير قال: تسبيحة بحمد الله فى صحيفة مؤمن خير له من جبال الدنيا تسير معه ذهبًا.

١١٢٤ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا داود بن أبى هند، عن الشعبى، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى، عن أبى أيوب، عن النبى ﷺ قال: « **من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، بيده الخير وهو على كل شىء قدير عشر مرات كن له كعدل عشر رقاب ـ أو قال رقبة**».

١١٢٥ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: حدثنا الثقفى، عن داود، عن عامر، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى، عن أبى أيوب الأنصارى، عن النبى بمثله إلا أنه لم يقل فيه: «**بيده الخير**».

١١٢٦ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدى قال: حدثنا معاوية بن صالح، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه، عن أبى الدرداء قال: الذين لا تزال ألسنتهم رطبة من ذكر الله يدخلون الجنة وهم يضحكون.

= الشيخ الألبانى فى «صحيح الترغيب»ورواه أحمد (٥/ ١٥٧) عن الأعمش عن شهر بن حوشب (٧٨٢٠) عن ابن غنم عن أبى ذر به. وسنده ضعيف، فيه شهر بن حوشب وهو ضعيف.

١١٢٣- تقدم: برقم (٩٣١)

١١٢٤- إسناده صحيح: ورواه أحمد (٥/ ٤١٨)، والنسائى فى«الكبرى» (٩٩٤٠، ٩٩٤٨) والطبرانى فى «الكبير» (٤/ رقم ٤٠١٥، ٤٠١٦، ٤٠١٧، ٤٠١٨، ٤٠٢٠) وعبد بن حميد فى «المنتخب» (٢٢١)، والحارث بن أبى أسامة فى «بغية الباحث» (١٠٤٩) عن الشعبى به. ومسنده صحيح، وصححة الشيخ الألبانى فى «صحيح الترغيب والترهيب» (٦٦٠).

١١٢٥- رجاله ثقات.

١١٢٦- إسناده حسن: فيه معاوية بن صالح الحضرومى وهو صدوق له أوهام.

١١٢٧ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: سمعت سفيان - يعنى ابن عيينة - يقول: لولا ما عمى الله عليكم من تسبيح خلقه ما تقاررتم، قيل لسفيان: من ذكره؟ قال: مسعر.

١١٢٨ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا سفيان بن عيينة، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب قال: قال معاذ بن جبل: لأن أذكر الله تعالى ليلة حتى أصبح أحب إلى من أن أحمل على جياد الخيل فى سبيل الله.

١١٢٩ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا سفيان، عن ليث قال: قال أبو الدرداء: ألا أخبركم بخير أعمالكم وأرفعها فى درجاتكم وأزكاها عند مليككم وخير من إعطاء الذهب والفضة وخير لكم من قتال عدوكم وخير لكم من أن يضرب أحدكم بسيفه حتى ينقطع؟ قالوا: بلى قال: ذكر الله عز وجل.

١١٣٠ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: حدثنا محمد بن أبى عدى قال: حدثنا داود، عن الشعبى، عن مسروق، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ فى آخر أمره يكثر من قول: سبحان الله وبحمده، أستغفر الله، وأتوب إليه فقلت: يا رسول الله ما لى أراك تكثر من قول سبحان الله وبحمده أستغفر الله وأتوب إليه؟ قال: **«إن ربى أخبرنى أنى سأرى علامة فى أمتى، وأمرنى إذا رأيت تلك العلامة أن أسبح بحمده وأستغفره، فقد رأيتها ﴿إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ ۝ وَرَأَيْتَ ٱلنَّاسَ يَدْخُلُونَ فِى دِينِ ٱللَّهِ أَفْوَاجًا﴾»** .

١١٣١ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا الثقفى، عن داود، عن عامر، عن عائشة، عن النبى ﷺ بمثله.

١١٣٢ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا

١١٢٧- إسناده صحيح: رجاله ثقات.

١١٢٨- إسناده صحيح: رجاله ثقات. ورواه أبو نعيم فى «الحلية» (١/ ٢٣٥) عن يحيى بن سعيد به.

١١٢٩- إسناده ضعيف: فيه ليث بن أبى سليم وهو ضعيف.

١١٣٠- إسناده صحيح: وأصل الحديث فى «الصحيحين» وغيرهما.

١١٣١- تقدم: برقم (١١٣٠) .

١١٣٢- تقدم: برقم (١١٣٠) .

سعيد بن سليمان، عن عباد بن العوام، عن داود، عن عامر، عن مسروق، عن عائشة، عن النبى ﷺ بمثله.

١١٣٣- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: سمعت سفيان بن عيينة يقول: قال عثمان: لو أن قلوبنا طهرت لم تمل من ذكر الله تعالى.

١١٣٤- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الرحمن بن مهدى قال: حدثنا سفيان، عن زبيد، عن مرة، عن عبد الله بن مسعود قال: **إن الله قسم بينكم أرزاقكم، وإن الله تعالى يعطى المال من يحب ومن لا يحب، ولا يعطى الإيمان إلا من يحب، فإذا أحب الله عبدًا أعطاه الإيمان، فمن بخل بالمال أن ينفقه، وهاب العدو أن يجاهده، وتضبطه الليل أن يساهره فليستكثر من قول: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر.**

١١٣٥- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عيسى بن يونس قال: حدثنا الأوزاعى، عن مكحول قال: من قال: أستغفر الله الذى لا إله إلا هو الحى القيوم وأتوب إليه، غفر الله له وإن كان فارًّا من الزحف.

١١٣٦- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا الهيثم بن جميل قال: حدثنا جرير بن حازم، عن حميد بن هلال، عن أبى بردة بن أبى موسى، عن رجل من المهاجرين أعجبنى زهده قال: قال رسول الله ﷺ: «**استغفروا ربكم؛ فإنى أستغفر الله فى اليوم مائة مرة**» قال حميد: فقلت لأبى بردة: أستغفر الله؟ أو أستغفر الله وأتوب إليه؟ قال: لا أدرى.

١١٣٧- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا

١١٣٣- إسناده صحيح: رجاله ثقات.

١١٣٤- رجاله ثقات.

١١٣٥- إسناده حسن: فيه عيسى بن يونس وهو صدوق.

١١٣٦- حديث صحيح: ورواه مسلم (٢٧٠٢)، وأبو داود (١٥١٥)، وأحمد (٤/ ٢١١، ٢٦٠) وابن حبان (٩٣١) والنسائى فى «الكبرى» (١٠٢٧٦، ١٠٢٨٠، ١٠٢٨١) وعبد بن حميد (٣٦٤)، والطحاوى فى «شرح المعانى» (٤/ ٢٨٩)، والبيهقى (٧/ ٥٢)، والطبرانى فى «الكبير» (١ / رقم ٨٨٢، ٨٨٧، ٨٨٨) وغيرهم عن أبى بردة عن الأغر المزنى به.

١١٣٧- إسناده ضعيف: فيه كثير بن مسلم المدائنى وهو ضعيف.

الهيثم بن جميل قال: أخبرنا كثير بن سليم المدائنى قال: سمعت أنس بن مالك يقول: أتى النبى ﷺ رجل فقال: يا رسول الله إنى ذرب اللسان وأكثر ذلك على أهلى فقال له رسول الله ﷺ : **«فأين أنت من الاستغفار؟ فإنى أستغفر الله فى اليوم والليلة مائة مرة»** .

١١٣٨ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا أبو النضر عمرو بن حمران قال: حدثنا محمد بن عمرو، عن أبى سلمة، عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«إنى لأستغفر الله وأتوب إليه فى كل يوم مائة مرة»**.

١١٣٩ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الرحمن بن مهدى قال: حدثنا عبد العزيز بن مسلم، عن حصين، عن هلال بن يساف، عن زاذان، عن رجل من أصحاب النبى ﷺ قال: أتيت النبى ﷺ ضحى - أو قال وهو يصلى الضحى - حصين يشك، فسمعته يقول مائة مرة: **«اللهم اغفر لى وارحمنى»** قال عبد الرحمن: يعجبنى الرجل أن يقول هذا فى السحر عند وجه الصبح.

١١٤٠ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الرحمن بن مهدى قال: حدثنا حماد بن زيد، عن ثابت، عن أبى بردة، عن الأغر - أو قال عن أغر مزينة - (قال حسين: أنا أشك) قال: قال رسول الله ﷺ: **«إنه ليغان على قلبى فأستغفر الله فى اليوم مائة مرة»**.

١١٤١ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: حدثنا محمد بن أبى عدى قال: حدثنا يونس، عن الحسن قال: سئل النبى ﷺ أى الأعمال أفضل؟ قال: **«أن تموت يوم تموت ولسانك رطب من ذكر الله تعالى»**.

١١٤٢ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين بن الحسن

١١٣٨- **حديث صحيح**: وإسناده حسن ورواه ابن ماجه (٣٨١٥)، والنسائى فى «الكبرى» (١٠٢٦٨) عن محمد بن عمرو به. وسنده حسن، فيه محمد بن عمرو وهو صدوق وقد توبع، تابعه الزهرى، رواه النسائى فى «الكبرى» (١٤٩٥) عن الزهرى عن أبى سلمة به.

١١٣٩- رجاله ثقات.

١١٤٠- تقدم: برقم (١١٣٦).

١١٤١- **إسناده ضعيف**: لأنه مرسل، ومراسيل الحسن، من أوهى المراسيل.

١١٤٢- **إسناده لا بأس**: به فيه صفوان بن عمرو لا بأس به.

المروزى قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا صفوان بن عمرو، عن ضمرة بن حبيب أن أبا الدرداء قال: إن من فقه المرء إقباله على حاجته حتى يقبل على صلاته وقلبه فارغ.

١١٤٣ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا حماد بن سلمة، عن ثابت البنانى، عن صلة بن أشيم قال: قال رسول الله ﷺ: **«من صلى صلاة لا يذكر فيها شيئًا من أمر الدنيا ثم سأل الله شيئًا أعطاه»**.

١١٤٤ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم التيمى، عن أبى حازم قال: اعتكف رسول الله ﷺ فى المسجد فى رمضان فى قبة له على بابها حصير، فرفع الحصير وأطلع رأسه فأبصر الناس فقال: **«إن المصلى يناجى ربه، فلينظر أحدكم بما يناجى ربه تعالى، ولا يجهر بعضكم على بعض بالقرآن»** قال ابن صاعد: وهذا حديث يروى عن أبى حازم، عن البياضى - رجل من بنى بياضة من الأنصار - عن النبى ﷺ.

١١٤٥ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا ابن لهيعة قال: حدثنى بكر بن سوادة أن رجلاً حدثه، عن ربيعة بن قيس حدثه أنه سمع عقبة بن عامر الجهنى يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من توضأ فأحسن وضوءه ثم صلى صلاة غير ساهٍ، ولا لاهٍ كفر عنه ما كان قبلها من شىء»**.

١١٤٦ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا سفيان، عن منصور، عن مجاهد فى قول الله تعالى ﴿فَإِذَا فَرَغْتَ فَٱنصَبْ ۝ وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَٱرْغَب﴾ [الشرح: ٧، ٨]قال: إذا فرغت من دنياك فانصب فى صلاتك، ﴿وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَٱرْغَب﴾ قال: اجعل نيتك ورغبتك إلى ربك عز وجل.

١١٤٧ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا رجل، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: ركعتان مقتصدتان فى تفكر،

١١٤٣ - **إسناده ضعيف**: لأنه مرسل.

١١٤٤ - **إسناده ضعيف للإرسال**.

١١٤٥ - **إسناده ضعيف**: ورواه الطبرانى كما فى «المجمع» (٢/ ٢٧٨) بسند ضعيف، فيه ابن لهيعة وهو ضعيف.

١١٤٦ - **إسناده صحيح**: رجاله ثقات. ورواه وكيع فى «الزهد» (٣٧١) عن سفيان به

١١٤٧ - **إسناده ضعيف**: فيه راو مبهم.

خير من قيام ليلة والقلب ساهٍ.

١١٤٨ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا عبد الرحمن المسعودى قال: أنبأنى أبو سنان الشيبانى، عن رجل، عن على أنه سئل عن قول الله عز وجل: **﴿ٱلَّذِينَ هُمْ فِى صَلَاتِهِمْ خَـٰشِعُونَ﴾** [المؤمنون: ٢].

قال: الخشوع فى القلب، وأن تلين كنفك للمرء المسلم، وأن لا تلتفت فى صلاتك.

١١٤٩ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا سفيان، عن منصور، عن مجاهد فى قول الله تعالى: **﴿ٱلَّذِينَ هُمْ فِى صَلَاتِهِمْ خَـٰشِعُونَ﴾** قال: السكون.

١١٥٠ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا سفيان أيضًا، عن سليمان الأعمش، عن أبى الضحى، عن مسروق، عن عبد الله بن مسعود قال: قارُّوا الصلاة.

١١٥١ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا صفوان بن عمرو، عن مهاجر النبال أنه ذكر عنده قبض الرجل يمينه على شماله فقال: ما أحسنه!! ذل بين يدى عزه.

١١٥٢ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا ليث بن سعد قال: حدثنا عبدربه بن سعيد، عن عمران بن أبىَ أنس، عن عبد الله بن نافع بن العمياء، عن ربيعة بن الحارث، عن الفضل بن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «**الصلاة مثنى مثنى، تشهد فى كل ركعتين، وتضرع وتخشع وتمسكن، ثم تقنع**

١١٤٨ - إسناده ضعيف: فيه راو مبهم.

١١٤٩ - إسناده صحيح: رجاله ثقات. ورواه الطبرى (١٨/ ٣) عن سفيان به.

١١٥٠ - إسناده صحيح: رجاله ثقات.

١١٥١ - إسناده ضعيف: فيه المهاجر بن عمرو وهو مجهول.

١١٥٢ - حديث ضعيف: ورواه الترمذى (٣٨٥)، وأحمد (١/ ٢١١)، و (٤/ ١٦٧) وابن خزيمة (١٢١٢)، والنسائى فى «الكبرى» (٦١٥، ٦١٦، ١٤٤٠، ١٤٤١)، والطيالسى (١٣٦٦)، وأبو يعلى (٦٧٣٨)، والبيهقى (٢/ ٤٨٧)، والطبرانى فى «الكبير» (١٨ / رقم ٧٥٧) وغيرهم عن عبد ربه ابن سعيد عن عمران به. وسنده ضعيف، فيه عبدالله بن نافع وهو مجهول. وضعفه الشيخ الألبانى فى «المشكاة» (٨٠٥) وفى «ضعيف الترغيب والترهيب» (٢٨٢).

يديك يقول: ترفعهما إلى ربك مستقبلاً ببطونهما وجهك وتقول: يا رب، يا رب، فمن لم يفعل ذلك فهي خداج».

قال ابن صاعد: وقد روى شعبة هذا الحديث عن عبدربه بن سعيد، إلا أنه لم يذكر الفضل بن عباس.

١١٥٣ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا عبد الحميد بن بهرام، عن شهر بن حوشب قال: حدثني عبد الله بن شداد قال: قال رجل: يا رسول الله ما الأواه؟ قال: «**الأواه الخاشع الدعاء المتضرع**» ثم قرأ **﴿إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ لَأَوَّٰهٌ حَلِيمٌ﴾** [التوبة: ١١٤].

١١٥٤ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا عبد العزيز بن أبي رواد قال: حدثني علقمة بن مرثد وإسماعيل بن أمية أن رسول الله ﷺ كان إذا فرغ من صلاته رفع يديه وضمهما وقال: «**رب اغفر لي ما قدمت وما أخرت، وما أسررت وما أعلنت، وما أسرفت وما أنت أعلم به مني، أنت المقدم وأنت المؤخر، لا إله إلا أنت، لك الملك ولك الحمد**».

١١٥٥ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا وكيع قال: حدثنا الأعمش، عن عبد الله بن مرة قال: قال أبو الدرداء: اعبدوا الله كأنكم ترونه، وعدوا أنفسكم في الموتى، واعلموا أن قليلاً يكفيكم خير من كثير يلهيكم، واعلموا أن البر لا يبلى، وأن الإثم لا ينسى.

١١٥٦ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا جرير بن عبد الحميد قال: حدثنا منصور، عن هلال بن يساف، عن أبي عبيدة بن عبد الله

١١٥٣- إسناده ضعيف: ورواه الطبري (١١/ ٣٧) عن عبد الحميد بن بهرام به. وسنده ضعيف فيه شهر بن حوشب وهو ضعيف.

١١٥٤- إسناده ضعيف: لأنه مرسل.

١١٥٥- حديث ضعيف: ورواه أبو داود (٩٤٥)، والنسائي (٣/ ٦)، و في «الكبرى» (٥٣٢، ١١١٤)، والترمذي (٣٧٩)، وابن ماجه (١٠٢٧)، وأحمد (٥/ ١٤٩، ١٥٠، ١٦٣، ١٧٩)، والدارمي (١٣٨٨)، وابن خزيمة (٩١٣، ٩١٤)، والطيالسي (٤٧٦)، والحميدي (١٢٨)، وابن حبان كما في «الإحسان» (٢٢٧٣) وابن الجارود في «المنتقى» (٢١٩) عن الزهري به.

١١٥٦- رجاله ثقات.

قال: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، أحب إلى من عددها دنانير أنفقها فى سبيل الله عز وجل.

١١٥٧ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا سفيان بن عيينة، عن بشر بن عاصم، عن أبيه، عن أبى ذر قال: قيل للنبى ﷺ وربما قال: قلت: يا رسول الله ذهب أهل الأموال الدثر بالأجور؛ يقولون كما نقول، وينفقون ولا ننفق، فقال: «**ألا أخبركم بأمر إذا فعلتموه أدركتم من كان قبلكم وفتم من بعدكم؛ تحمدون الله فى دبر كل صلاة، وتسبحون وتكبرون ثلاثًا وثلاثين، وأربعًا وثلاثين**» لا يدرى سفيان أيتهن أربع.

١١٥٨ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا المعتمر بن سليمان قال: سمعت ليثًا يحدث عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى قال: قال رسول الله ﷺ: «**معقبات لا يخيب فاعلهن - أو قال: قائلهن - تسبح خلف كل صلاة ثلاثًا وثلاثين، وتحمد ثلاثًا وثلاثين، وتكبر أربعًا وثلاثين**».

١١٥٩ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنى عمرو بن عثمان الكلابى قال: حدثنا زهير أبو خيثمة قال: حدثنا الليث - يعنى ابن أبى سليم - عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى قال: نزل بأبى الدرداء رجل فقال أبو الدرداء: أمقيم فنسرح أو ظاعن فنعلف؟ قال: بل ظاعن فقال: ما أجد لك شيئًا أعلمكه أفضل من كلمات سمعتهن من رسول الله ﷺ أو قال: علمنيهن رسول الله ﷺ تدرك به من قبلك ولا يدركك من بعدك إلا من جاء بهن؛ تكبر فى دبر كل صلاة أربعًا وثلاثين، وتحمد ثلاثًا وثلاثين، وتسبح ثلاثًا وثلاثين.

١١٦٠ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا

١١٥٧ - **حديث صحيح**: ورواه ابن ماجه (٩٢٧)، وابن خزيمة (٧٤٨)، عن سفيان به. ورواه أحمد (٥/ ١٥٤) عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبى البخترى عن أبى ذر به. وصححه الشيخ ناصر الألبانى فى «صحيح الترغيب والترهيب» (١١٢٥).

١١٥٨ - **إسناده ضعيف**: لأنه مرسل، فيه ليث بن أبى سليم وهو ضعيف.

١١٥٩ - **إسناده ضعيف**: فيه ليث بن أبى سليم وهو ضعيف.

١١٦٠ - **حديث صحيح**: ورواه النسائى (٣/ ٧٦)، وأحمد (٥/ ١٨٤، ١٩٠)، وابن حبان (٢٠١٧). والدارمى (١٣٥٤)، وابن خزيمة (٧٥٢)، والحاكم (١/ ٣٨٣) وعبد بن حميد (٢٤٥)، والطبرانى فى «الكبير» =

الثقفى قال: أخبرنا هشام بن حسان، عن محمد عن كثير بن أفلح، عن زيد بن ثابت أنه قال: أمرنا أن نسبح فى دبر كل صلاة ثلاثًا وثلاثين، ونحمد ثلاثًا وثلاثين، ونكبر أربعًا وثلاثين، فأتى رجل من الأنصار فى نومه فقيل له: أمركم رسول الله ﷺ أن تسبحوا دبر كل صلاة وكذا وكذا؟ قال: نعم، قال: فاجعلوها خمسًا وعشرين، واجعلوا فيها التهليل، فلما أصبح الرجل أتى النبى ﷺ فأخبره فقال رسول الله ﷺ: **«فافعلوا»**.

١١٦١ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عباد بن العوام قال: حدثنا هشام بن حسان، عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: **«العلم علمان؛ علم فى القلب فذلك العلم النافع، وعلم على اللسان فذلك حجة الله على خلقه»**.

١١٦٢ - أخبرنا عبد الله بن المبارك، عن ابن لهيعة قال: حدثنا يزيد بن أبى حبيب أن سويد بن قيس أخبره أن عبد الرحمن بن معاوية بن خديج أخبره قال: سأل رجل رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله ما يحل لى مما يحرم علىَّ؟ فسكت رسول الله ﷺ فرد عليه ثلاث مرات كل ذلك يسكت رسول الله ﷺ ثم قال: **«أين السائل؟»** فقال: أنا يا رسول الله فقال: ـ ونقر بإصبعه ـ **«ما أنكر قلبك فدعه»** .

١١٦٣ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا محمد بن أبى عدى قال: حدثنا ابن عون، عن محمد، عن أبى الرباب قال: كنت خامس خمسة فى الذين ولوا قبض السوس، فأتى رجل وفيه لخلخانية كهيئة الديافية أو العبادية فقال: إنى قد خبأت خبيئًا فتبيعونيه؟ قلنا: نعم إن لم يكن كتاب الله ولا ذهبًا ولا فضة قال: فإنه بعض ما استثنيتم هو كتاب الله أحسن أقرأه ولا تحسنون تقرءونه فقلنا: فائتنا به فنزعنا فأتانا به فنزعنا دفتيه ووهبنا له، واشتراه منا بعد ذلك بدرهمين، فلما كان بعد ذلك خرجنا إلى الشام وصحبنا رجل شيخ على حمار بين يديه مصحف وهو مكب عليه يقرأ ويبكى، قال: وفى ناحية الرفقة

= (٥/ رقم ٤٨٩٨)وغيرهم عن هشام بن حسان به. وسنده صحيح. وصححه الشيخ الألبانى فى «المشكاة» (٩٧٣) وفى الصحيحة (١/ ٢١٠)رقم (١٠١).

١١٦١ - **إسناده ضعيف**: لأنه مرسل، وفيه انقطاع بين هشام بن حسان والحسن البصرى، ومراسيل الحسن، من أوهى المراسيل.

١١٦٢ - **إسناده ضعيف**: فيه ابن لهيعة وهو ضعيف.

١١٦٣ - رجاله ثقات. ورواه عبد الرزاق (٨/ ٤٣٥) عن أيوب عن ابن سيرين به.

فتى شاب يتغنى يرفع صوته قال: فأتيته فقلت له: يا عبد الله لا تلمنا فإنه فتى شاب قال: هو صاحب وله حق قلت: ما أشبه هذا المصحف بمصحف كان من شأنه كذا قال: ما رأيت كاليوم رجلاً أثبت بصرًا فإنه ذاك قلت: فأين تريد الآن؟ قال: أرسل إلى كعب الأحبار عام الأول، فأتيته ثم أرسل إلى العام إما أن تأتيني وإما أن آتيك، فهذا وجهى إليه قال: قلت: فأنا معك فانطلقنا حتى قدمنا الشام، فقعد عند كعب فجاء عشرون من اليهود فيهم شيخ كبير يرفع حاجبيه بحريرة فقال: أوسعوا، أوسعوا؛ فأوسعوا وركبنا أعناقهم فتكلموا فقال كعب: يا نعيم أتجيب هؤلاء أو أجيبهم؟ فقال: دعونى حتى أفقه هؤلاء ما قالوا ثم أجيبهم، إن هؤلاء أثنوا على أهل ملتنا خيرًا ثم قلبوا ألسنتهم فزعموا أنا بعنا الآخرة بالدنيا، هلم فلنواثقكم فإن جئتم بأهدى مما نحن عليه اتبعناكم، وإن جئنا بأهدى مما أنتم عليه لتتبعننا قال: فتواثقوا فقال كعب: أرسل إلى ذلك المصحف، فأرسل إليه فجىء به فقال: أترضون أن يكون هذا بيننا وبينكم؟ قالوا: نعم، لا يحسن أحد يكتب مثل هذا اليوم، فدفع إلى شاب منهم فقرأ كأسرع قارئ فلما بلغ إلى مكان منه نظر إلى أصحابه كالرجل يؤذن صاحبه بالشىء قد دنا منه قال: ثم جمع يديه فقال به فنبذه فقال كعب: آه، وأخذه ووضعه فى حجره فقرأ وأتى على آية منه فخروا سجدًا فلم يرفعوا حتى قيل لهم: ارفعوا فرفعوا وبقى الشيخ يبكى فقيل له: ما لك لا ترفع؟ فرفع رأسه وهو يبكى فقيل له: ما يبكيك؟ قال: وما لى لا أبكى، رجل عمل فى الضلالة كذا وكذا سنة ولم أعرف الإسلام حتى كان اليوم قال ابن عون: فنبئت أن أيوب قال: فقيل له: فإن مجلسك هذا كفارة لما مضى من عمرك قال ابن عون: وأظنه فى حديث محمد وهى الآية التى فى آل عمران ﴿إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلْإِسْلَٰمُ﴾ [آل عمران: ١٩].

قال: فأتينا أبا الدرداء فدخلنا عليه وهو يشتكى فجاء أعرابى فقال: ما صدعت قط ولا حممت ولا... ولا... فقال أبو الدرداء: أخرجوه أخرجوه، إن خطاياك عليك كما هى، ما يسرنى بوصب واحد أصبته حُمْر النعم، إن وصب المسلم كفارة لخطاياه.

١١٦٤ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا سعيد بن سليمان قال: حدثنا سنان بن هارون قال: حدثنا يزيد بن زياد بن أبى الجعد قال: حدثنى أبو صخرة جامع بن شداد قال: كان رجل منا يقال له طارق فقال: رأيت النبى ﷺ

١١٦٤ - إسناده ضعيف: فيه سنان بن هارون هو صدوق فيه لين.

مرتين؛ رأيته بسوق ذى المجاز قد دميت عرقوباه وهو يقول: «**يا أيها الناس قولوا لا إله إلا الله تفلحوا**» ورجل من خلفه يرميه ويقول: هذا الكذاب فلا تسمعوا منه فقلت: من هذا؟ فقالوا: هذا محمد، وهذا أبو لهب عمه، قال: ثم قدمنا المدينة بعد ذلك فخرج إلينا النبى ﷺ فقال: «**من القوم؟**» فقلنا: محارب فقال: «**من أين أقبلتم؟**» قلنا: من الربذة ـ أو من حولها ـ فقال: «**معكم شيء تبيعون؟**» فقلنا: نعم هذا البعير فقال: «**بكم؟**» قلنا: بكذا وكذا وسقًا من تمر، فأخذ خطامه وانطلق به إلى المدينة فقلنا: ما صنعنا بعنا البعير من رجل لا ندرى من هو فقال: ومعنا ظعينة فى جانب الخباء فقالت: أنا ضامنة لثمن البعير، رأيت وجه رجل مثل القمر ليلة البدر لا يخيس بكم قال: فأصبحنا فجاءنا رجل معه تمر فقال: أنا رسولُ رسول الله ﷺ إليكم يأمركم أن تأكلوا من هذا التمر، وأن تكتالوا حتى تستوفوا قال: ففعلنا ثم دخلنا المدينة فرأيت رسول الله ﷺ على المنبر وهو يقول: «**يا أيها الناس، اليد العليا خير من اليد السفلى، وابدأ بمن تعول، أمك وأباك، وأختك وأخاك، وأدناك أدناك**» قال: وضج ناس حول المنبر فقالوا لرسول الله ﷺ :هؤلاء بنو ثعلبة بن يربوع أصابوا منا دمًا فى الجاهلية فخذ لنا بثأرنا قال: فرأيت رسول الله ﷺ رافعًا يديه حتى نظرت إلى بياض إبطيه وهو يقول: «**ألا لا تجنى أم على ولد**».

١١٦٥ – أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: حدثنا الفضل بن موسى قال: حدثنا حزم بن مهران قال: سمعت الحسن يقول: حدثنا أن رسول الله ﷺ قال: «**ما منكم من أحد يدخله عمله الجنة قالوا: ولا أنت يا رسول الله؟ قال: ولا أنا، إلا أن يتغمدنى الله منه برحمة وفضل**» ووضع يده على ذوائبه.

١١٦٦ – أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا هشيم قال أبو بشر: أخبرنا عن يوسف بن ماهك قال: رأيت ابن عمر وهو عند عبيد بن عمير يقص، فرأيت ابن عمر عيناه تهراقان دمعًا.

١١٦٥- **حديث صحيح**: وإسناد المصنف ضعف لأنه مرسل، ومراسيل الحسن من أوهى المراسيل، لكن الحديث صحيح، فرواه البخارى (٦٠٩٩، ٦١٠٢)، ومسلم (٢٨١٨)، وأحمد (٦/ ١٢٥)، وإسحق ابن راهويه (١٠٦٠) وغيرهم عن عائشة به.

١١٦٦- **إسناده ضعيف**: فيه أبو بشر جعفر بن إياس وهو ضعيف.

١١٦٧ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا أبو النضر عمرو بن حمران قال: حدثنا هشام، عن واصل مولى أبى عيينة قال: قال رسول الله ﷺ: **«يستغنى أحدكم بغنى الله»** قالوا: يا رسول الله، وما غنى الله؟ قال: **«غداء يومه وعشاء ليلته»**.

١١٦٨ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا سعيد بن سليمان قال: حدثنا سليمان بن المغيرة، عن حميد بن هلال، عن أبى قتادة وأبى الدهماء قالا: أتينا على رجل من أهل البادية فقال البدوى: أخذ رسول الله ﷺ بيدى فعلمنى مما علمه الله، فكان مما حفظت عنه أن قال: **«إنك لن تدع شيئًا اتقاء الله إلا أعطاك الله خيرًا منه»**.

١١٦٩ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا نوح بن الهيثم العسقلانى قال: حدثنا خالد بن خليفة، عن يزيد بن كيسان، عن أبى حازم، عن أبى هريرة قال: خرج رسول الله ﷺ ولقى أبا بكر وعمر فقال: **« ما أخرجكما؟ »** قالا: الجوع فقال: **«وأنا والذى بعثنى بالحق، ما أخرجنى إلا الذى أخرجكما»** قال: **«قوموا»** فقاموا معه فأتى بيت رجل من الأنصار والرجل ليس ثمه فقالت امرأته: مرحبًا فقال رسول الله ﷺ: **«فأين أبو فلان؟ »** قالت: خرج يستعذب لنا من الماء، فجاء الأنصارى ومعه قربة من ماء، ولما بصر إلى النبى ﷺ وصاحبه قال: الله أكبر ما أحد من الناس اليوم أكرم منى أضيافًا ووضع القربة ثم انطلق فأتاهم بعذق من تمر ورطب وبسر فقال رسول الله ﷺ: **«فهلاً اجتنيته»** فقال: يا رسول الله تخيروا على أعينكم ثم أخذ المدية. فقال رسول الله ﷺ: **«إياك والحلوب»** فذبح لهم شاة فأكلوا وشربوا فقال رسول الله ﷺ: **«والذى نفسى بيده، لتسألن عن هذا النعيم يوم القيامة، أخرجكم من بيوتكم الجوع فلم ترجعوا حتى أصبتم هذا النعيم»**.

١١٧٠ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا

١١٦٧ - إسناده حسن. فيه عمرو بن حمران وهو صدوق.

١١٦٨ - رجاله ثقات.

١١٦٩ - حديث صحيح: ورواه مسلم (٢٠٣٨)، وأبو يعلى (٦١٨١)، والطبرانى فى «الكبير» (١٩/ رقم ٥١) عن خلف بن خليفة به.

١١٧٠ - رجاله ثقات.

نوح بن الهيثم وسعيد بن سليمان ـ واللفظ لنوح ـ قال: حدثنا خلف بن خليفة، عن سلمة بن نبيط قال: كنا بخراسان جلوسًا عند الضحاك بن مزاحم فأتاه رجل فسأله عن قول الله تبارك وتعالى ﴿إِنَّا نَرَىٰكَ مِنَ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾ [يوسف: ٣٦] ما كان إحسان يوسف؟ قال: إذا كان ضاق على رجل مكانه وسع له، وإن احتاج جمع له أو سأل له، وإن مرض قام عليه.

١١٧١ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا نوح قال: أخبرنا خلف بن خليفة قال: حدثنا حفص بن أخى أنس بن مالك، عن أنس بن مالك قال: كنت جالسًا مع النبى ﷺ فى المسجد ورجل يصلى فقال: اللهم إنى أسألك بأن لك الحمد لا إله إلا أنت المنان بديع السموات والأرض يا ذا الجلال والإكرام، يا حى يا قيوم أسألك فقال النبى ﷺ: «**هل تدرون بما دعا؟**» فقالوا: الله ورسوله أعلم فقال: «**دعا الله باسمه العظيم الذى إذا دعى به أجاب وإذا سئل به أعطى**».

١١٧٢ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا سفيان بن عيينة، عن أبان بن أبى عياش، عن أنس بن مالك، عن النبى ﷺ بنحوه.

١١٧٣ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا الهيثم بن جميل قال: حدثنا عون بن موسى، عن معاوية بن قرة قال: كان لأبى الدرداء جمل يقال له: دمون فكان إذا أعاره قال: هو يحمل كذا وكذا فلا تحملوا عليه إلا كذا وكذا، فلما كان عند انقضاء هلاكه قال: دمون لا تخاصمنى عند ربى فإنى كنت لا أحملك إلا طاقتك.

١١٧٤ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا

١١٧١ - **حديث صحيح**: ورواه أبو داود (١٤٩٥)، والنسائى (٣/ ٥٢)، وفى «الكبرى» (١١٣٢) والبخارى فى «الأدب المفرد» (٧٠٥) وأحمد (٣/ ١٥٨، ٢٤٥)، وابن حبان كما فى «الإحسان» (٨٩٣)، والحاكم (١/ ٥٠٣، ٥٠٤)، والطحاوى فى «مشكل الآثار» (١/ ٦٢)، والبيهقى فى «الأسماء والصفات» (٢٧١). والطبرانى فى «الدعاء» (١١٦)، والبغوى فى «شرح السنة» (١٢٥٨) وغيرهم عن خلف بن خليفة به. وقال الشيخ الألبانى فى «التوسل» (ص ٣٤): وإسناده صحيح. وقد توبع خلف فأخرجه ابن ماجه (٣٨٥٨)، وأحمد (٣/ ١٢٠) وابن أبى شيبة (٦٠/ ٢٧٢) عن وكيع عن أبى خزيمة عن أنس بن سيرين عن أنس به. وسنده حسن، فيه أبو خزيمة وهو العبرى وهو صدوق.

١١٧٢ - **إسناده ضعيف جدًا**: فيه أبان بن أبى عياش وهو متروك.

١١٧٣ - رجاله ثقات.

١١٧٤ - **إسناده ضعيف**: فيه عبد الله بن المثنى وهو صدوق كثير الغلط وفيه راو مبهم.

الهيثم بن جميل قال: أخبرنا عبد الله بن المثنى بن أنس بن مالك قال: حدثنى رجل من آل أنس بن مالك أنه سمع أنس بن مالك يقول: كان رسول الله ﷺ يتناول المرآة فينظر فيها ويقول: «**الحمد لله أكمل خلقى وحسن صورتى وزان منى ما شان من غيرى**».

١١٧٥ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: حدثنا الهيثم بن جميل قال: حدثنا عبد الجبار بن الورد قال: سمعت عطاء بن أبى رباح يقول: ما رأيت مجلسًا قط أكرم من مجلس ابن عباس أكثر فقهًا ولا أعظم جفنة؛ أصحاب القرآن عنده يسألونه، وأصحاب العربية عنده يسألونه، وأصحاب الشعر عنده يسألونه، فكلهم يصدر فى رأى واسع.

١١٧٦ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: حدثنا الهيثم بن جميل، عن الجبار بن الورد، عن عطاء بن أبى رباح فى قول الله: ﴿طَهِّرَا بَيْتِىَ لِلطَّآئِفِينَ وَٱلْعَٰكِفِينَ وَٱلرُّكَّعِ ٱلسُّجُودِ﴾ [البقرة: ١٢٥] قال: أما والله ما هو بالطيب ولكنه من الذنب.

١١٧٧ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا الهيثم بن جميل قال: حدثنا زهير، عن أبى إسحق قال: كان بين أصحاب الإبل والغنم تنازع، فاستطال أصحاب الإبل على أصحاب الغنم فبلغنا أن ذلك ذكر للنبى ﷺ فقال النبى ﷺ: «**بعث موسى وهو راعى غنم، وبعث داود وهو راعى غنم، وبعثت أنا وأنا أرعى غنمًا لأهلى بأجياد**».

١١٧٨ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا مروان بن معاوية الفزارى، عن محمد بن سوقة قال: أخبرنى محمد بن المنكدر قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن هذا الدين متين فأوغل فيه برفق، ولا تبغض إلى نفسك عبادة الله تعالى، فإن المُنْبَتّ لا أرضًا قطع، ولا ظهرًا أبقى**» قال ابن صاعد: وقد رواه أبو عقيل، عن محمد بن سوقة، عن محمد بن المنكدر قال: عن جابر.

١١٧٥ - **إسناده حسن**: فيه عبد الجبار بن الورد وهو صدوق بهم.

١١٧٦ - **إسناده حسن**: كسابقه.

١١٧٧ - **إسناده صحيح**: رجاله ثقات.

١١٧٨ - **إسناده ضعيف**: لأنه مرسل.

١١٧٩ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: حدثنا محمد بن منصور الجواز وهارون بن النعمان قالا: حدثنا خلاد بن يحيى المكى قال: حدثنا أبو عقيل، عن محمد بن سوقة، عن محمد بن المنكدر، عن جابر، عن النبى فذكره.

١١٨٠ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا محمد بن عبيد قال: حدثنا مسعر، عن حبيب بن أبى ثابت، عن يحيى بن جعدة قال: قال عمر بن الخطاب: لولا أنى أسير في سبيل الله، وأضع جبينى فى التراب، وأجالس قومًا يلتقطون طيب القول كما يلتقط طيب التمر، لأحببت أن أكون قد لحقت بالله.

١١٨١ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا المعتمر بن سليمان قال: أنبأنا إياس بن فلان ـ سماه المعتمر ـ قال: انطلق الحسن فانطلقنا معه إلى أبى نضرة نعوده فدخل عليه فقال له أبو نضرة: ادن يا أبا سعيد، فدنا منه فوضع يده على عنقه وقبَّل خده فقال الحسن: يا أبا نضرة إنه والله لولا هول المطلع لسر رجالاً من إخوانك أن يكونوا قد فارقوا ما ههنا قال: يا أبا سعيد اقرأ سورة وادع بدعوات فقرأ ﴿قل هو الله أحد﴾ والمعوذتين وحمد الله وأثنى عليه وصلى على محمد ﷺ قال: اللهم مس أخانا الضر وأنت أرحم الراحمين قال: وبكى ودخل أهل البيت رحمة لأخيهم قال: فما رأيت الحسن بكى بكاء أشد منه قال: فقال: يا أبا سعيد كن أنت الذى تصلى على.

١١٨٢ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا سفيان بن عيينة قال: حدثنا عبد الملك بن عمير قال: سمعت قبيصة بن جابر يقول: سمعت عمر بن الخطاب يقول: ما الدنيا كلها فى الآخرة إلا كنفجة أرنب قال الحسين: فقيل لسفيان بن عيينة: فإن الثورى وأبا عوانة لا يقولان قبيصة، واختلفا فى رجلين غير قبيصة قال سفيان: لم يصنعا شيئًا حدثنى عبد الملك بن عمير قال: سمعت قبيصة بن جابر.

١١٧٩ - حديث ضعيف: ورواه البيهقى (٣/ ١٨)، والقضاعى فى «الشهاب» (١١٤٧) وغيرهما عن خلاد بن يحيى به. وضعفه الشيخ الألبانى فى ضعيف الجامع» (٢٠٢٢).

١١٨٠ - رجاله ثقات. ورواه أبو نعيم فى «الحلية» (١/ ٥١) عن حبيب بن أبى ثابت به.

١١٨١ - إسناده ضعيف: ورواه فى «الحلية» (٣/ ٩٨) عن الحسين المروزى به. فيه رواه مبهم.

١١٨٢ - إسناده صحيح: رجاله ثقات.

١١٨٣ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا الهيثم بن جميل قال: حدثنا محمد بن سليم أبو هلال الراسبى، عن عبد الله بن بريدة قال: قدم رسول الله ﷺ من سفر فبدأ بفاطمة فرآها قد أحدثت فى البيت سترًا وزوائد فى يديها، فلما رأى ذلك رجع ولم يدخل ثم جلس، فجعل ينكت فى الأرض يقول: **«ما لى وللدنيا، ما لى وللدنيا»** فرأت فاطمة أنه إنما رجع من أجل ذلك الستر، فأخذت الستر والزوائد فأرسلت بهما مع بلال وقالت له: اذهب إلى النبى ﷺ وقل له قد تصدقت به فضعه حيث شئت، فأتى به بلال النبى ﷺ فقال: قالت فاطمة: تصدقت به فضعه حيث شئت فقال النبى ﷺ: **«قد فعلت بأبى وأمى، قد فعلت بأبى وأمى، اذهب فبعه»**.

١١٨٤ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: سمعت سفيان بن عيينة يقول: خرج رجل من أهل الشام واستقبله قوم فقالوا: أين تريد؟ فقال: أريد العيش قالوا: تركت العيش وراءك؛ القرية والخصب والناس وأنت تدخل الفيافى؟! قال: فما تعدون العيش؟ قالوا: الطعام والشراب واللباس قال: لا، العيش أن تجيبك أطوارك إلى طاعة الله عز وجل.

١١٨٥ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين بن الحسن المروزى قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا معمر أنه سمع من الزهرى يحدث عن أبى الأحوص، عن أبى ذر قال: قال رسول الله ﷺ: **«إذا قام أحدكم إلى الصلاة فإن الرحمة تواجهه فلا يحركن الحصى»** وأخبركم أبو عمر ابن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: وحدثنى يونس بمثله.

١١٨٦ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا أيضًا يونس، عن الزهرى قال: سمعت أبا الأحوص مولى

١١٨٣- **إسناده ضعيف**: فيه محمد بن سليم أبو هلال الراسبى وهو صدوق فيه لين.

١١٨٤- **إسناده صحيح**: رجاله ثقات.

١١٨٥- **حديث ضعيف**: ورواه أبو داود (٩٤٥) والنسائى (٣/ ٦)، وفى «الكبرى» (٥٣٢، ١١١٤)، والترمذى (٣٧٩) وابن ماجه (١٢٧) وأحمد (٥/ ١٤٩، ١٥٠، ١٦٣، ١٧٩) والدارمى (١٣٨٨)، وابن خزيمة (٩١٣، ٩١٤) وابن حبان (٢٢٧٣)، والطيالسى(٤٧٦). عن الزهرى به. سنده ضعيف فيه أبو الأحوص وهو مجهول. وضعفه الشيخ الألبانى فى «ضعيف الجامع» (٦١٣) .

١١٨٦- تقدم تخريجه.

بنى ليث يحدثنا فى مجلس ابن المسيب، وابن المسيب جالس أنه سمع أبا ذر يقول: قال رسول الله ﷺ: **«لا يزال الله مقبلاً على العبد فى صلاته ما لم يلتفت، فإذا صرف وجهه انصرف عنه»**.

١١٨٧ – أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا هشام صاحب الدستوائى، عن يحيى بن أبى كثير، عن محمد بن إبراهيم التيمى أن رجلاً حدثه أن عبد الله بن مسعود قال: لا يزال الله مقبلاً إلى العبد فى صلاته ما لم يلتفت قال محمد: فكان ذلك الرجل الذى حدثنى هذا الحديث إذا قام فى الصلاة كأنه وَد.

١١٨٨ – أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا معمر، عن رجل، عن سعيد بن المسيب أنه رأى رجلاً عبث فى صلاته فقال: لو خشع قلب هذا خشعت جوارحه.

١١٨٩ – أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: حدثنا ابن لهيعة قال: حدثنى يزيد بن أبى حبيب أن أبا الخير أخبره قال: سألنا عقبة بن عامر الجهنى، عن قول الله ﴿ٱلَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ دَآئِمُونَ﴾ [المعارج: ٢٣] أهم الذين يصلون أبدًا؟ قال: لا، ولكنه الذى إذا صلى لم يلتفت عن يمينه، ولا عن شماله، ولا خلفه.

١١٩٠ – أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا إسماعيل بن عياش، عن تمام بن نجيح، عن الحسن أن رسول الله ﷺ قال: **«مثل الصلاة المكتوبة كالميزان، من أوفى استوفى»**.

١١٩١ – أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان، عن أبى سنان، عن ابن أبى الهذيل، عن أبى عمرو العبدى

١١٨٧ – إسناده ضعيف: فيه راو مبهم.

١١٨٩ – إسناده ضعيف: فى ابن لهيعة وهو ضعيف.

١١٩٠ – إسناده ضعيف: لأنه مرسل ومراسيل الحسن من أوهى المراسيل، وفيه تمام بن نجيح الأسدى وهو ضعيف.

١١٩١ – إسناده ضعيف: فيه أبو عمرو العبدى وهو ضعيف.

قال: كان يذكر من عمله أنه سئل عن الالتفات فى الصلاة فقال: هو كيلك؛ فأوفه أو أمحقه.

١١٩٢ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان، عن رجل، عن سالم بن أبى الجعد قال: قال سلمان: الصلاة مكيال، فمن أوفى أوفى له، ومن طفف فقد علمتم ما قال الله فى المطففين.

١١٩٣ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا معمر، عن أبى جمرة الضبعى أنه أخبره قال: قلت لابن عباس: إنى رجلٌ فى قراءتى وكلامى عجلةٌ فقال ابن عباس: لأن أقرأ البقرة أرتلها أحب إلى من أن أقرأ القرآن كله.

١١٩٤ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا يحيى بن سعيد الأنصارى قال: سمعت رجلاً يحدث عن أبيه أنه سأل زيد بن ثابت عن قراءة القرآن فى سبع فقال: لأن أقرأه فى عشرين أو نصف - يعنى نصف شهر - أحب إلى من أن أقرأه فى سبع، وسلنى لم ذلك؟ أقف عليه وأتدبره.

١١٩٥ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: حدثنا ليث بن سعد، عن ابن أبى مليكة أنه حدثه عن يعلى بن مملك أنه سأل أم سلمة عن قراءة رسول الله ﷺ وصلاته فقالت: ما لكم ولصلاته؟، كان يصلى ثم ينام قدر ما يصلى، ثم يصلى قدر ما ينام، ثم ينام قدر ما صلى، فتلك صلاته حتى يصبح، ونعتت له قراءته فإذا هى تنعت قراءة مفسرة حرفًا حرفًا.

١١٩٦ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا

١١٩٢ - إسناده ضعيف: فيه راو مبهم.

١١٩٣ - إسناده صحيح: رجاله ثقات.

١١٩٤ - إسناده ضعيف: فيه جهالة.

١١٩٥ - إسناده ضعيف: ورواه أبو داود (١٤٦٦)، والنسائى (٣/ ٢١٤)، وفى «الكبرى» (١٣٧٥، ٧٠٥٧)، والترمذى (٢٩٢٣)، وأحمد (٦/ ٢٩٤، ٣٠٠)، وابن خزيمة (١١٥٨)، والحاكم (١/ ٤٥٣)، والبيهقى (٣/ ١٣)، والطحاوى فى «شرح الآثار» (١/ ٢٠١) عن ليث بن سعد به. وسنده ضعيف، فيه يعلى بن مملك وهو مجهول. وضعفه الشيخ الألبانى رحمه الله فى «ضعيف الترمذى».

١١٩٦ - إسناده ضعيف: ورواه أحمد (٦/ ٩٢، ١١٩)، وأبو يعلى (٤٨٤٢)، عن ابن لهيعة به ،وسند ضعيف، فيه ابن لهيعة وهو ضعيف، وفيه مسلم بن مخراق وهو مجهول.

عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا ابن لهيعة، عن الحارث بن يزيد، عن زياد بن نعيم الحضرمى، عن مسلم بن مخراق قال: قلت لعائشة: يا أم المؤمنين إن أناسًا يقرأ أحدهم القرآن فى ليلة مرتين أو ثلاثًا فقالت: قرءوا ولم يقرءوا؛ كان رسول الله ﷺ يقوم ليله التمام فيقرأ سورة البقرة وسورة آل عمران وسورة النساء، لا يمر بآية فيها استبشار إلا دعا الله تعالى ورغب، ولا يمر بآية فيها تخويف إلا دعا الله واستعاذ.

١١٩٧- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: حدثنا عيسى بن أبى عيسى المدنى، عن الشعبى، عن عائشة أنها سمعت رجلاً يقرأ يهذّ القرآن هذًّا فقالت: ما قرأ هذا، وما سكت.

١١٩٨- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا أيضًا يعنى عيسى بن أبى عيسى، عن الشعبى قال: إذا قرأت القرآن فاقرأه قراءة تسمع أذنيك، ويفقه قلبك، فإن الأذن عدل بين اللسان والقلب.

١١٩٩- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا سلام بن مسكين قال: سمعت الحسن قرأ: ﴿أَفَمَن يُلْقَىٰ فِى ٱلنَّارِ خَيْرٌ أَم مَّن يَأْتِىٓ ءَامِنًا يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ﴾ الآية [فصلت: ٤٠] قال: سمع رجل من المهاجرين رجلاً يقرأها يعيدها ويبديها فقال: أو ما سمعتم الله تعالى يقول ﴿وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلاً﴾ [المزمل: ٤] هذا الترتيل.

١٢٠٠- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا رجل من الأنصار قال: سألت الحكم بن عتيبة عن قول الله ﴿وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلاً﴾ [المزمل: ٤] قال: الترتيل: الترسل، قال: وكنت آتى عبد الله بن معقل بين المغرب والعشاء فى المسجد الأعظم فأقعد عنده، فأستمع كيف يقرأ القرآن، فلو أن رجلاً شاء أن يتعلم منه لتعلم، وكان يصلى ما بين المغرب والعشاء وبين الظهر والعصر فى المسجد الأعظم، ويصلى غدوة حتى يكون قريبًا من نصف النهار ثم يرجع إلى أهله فيقيل ثم يروح،

١١٩٧- **إسناده ضعيف جدًّا**: وفيه عيسى بن أبى عيسى المدنى وهو متروك.

١١٩٨- **إسناده ضعيف جدًّا**: كسابقه.

١١٩٩- **إسناده صحيح**: رجاله ثقات. ورواه ابن أبى شيبة (١٤/ ١١).

١٢٠٠- **إسناده ضعيف**: فيه جهالة.

وكانوا يسمونه المحسر أى إن قومًا كانوا يأخذون فى مثل هذا فينقطعون وهو على حاله.

١٢٠١ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك، أخبرنا سفيان، عن سليمان، عن إبراهيم، عن بعض أصحاب عبد الله قال: أتيت المسجد، فإذا أنا بعبد الله بن مسعود راكعًا فافتتحت الغرف، فما زال راكعًا حتى فرغت ـ أو قال فرفعت ولم يرفع.

١٢٠٢ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا الحسن بن عمرو الفقيمى، عن فضيل بن عمرو قال أبو محمد ـ وهو أخوه ـ قال: كنت آتى إبراهيم ضحى وهو فى البيت يصلى فقلت: يا أبا عمران، إن أصحابك يكرهون هذه الصلاة قال: إنى لأدع جزئى من الليل رجاء أن يجثنى على صلاة النهار.

١٢٠٣ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا معمر، عن الزهرى، عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه أن النبى ﷺ قال: **«لا حسد إلا على اثنتين؛ رجل آتاه الله مالاً فهو ينفق منه آناء الليل وآناء النهار، ورجل آتاه الله هذا القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار»**.

١٢٠٤ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا موسى بن على بن رباح قال: سمعت أبى يحدث عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: إنما الحسد فى اثنتين؛ القرآن يعلمه الله الرجل ليقرأه ويعمل بما فيه، فيقول الرجل: لوددت أن الله أعطانى مثل ما أعطى فلانًا، ورجل آتاه الله مالاً فيصل به رحمه ويضعه فى حقه فيقول الرجل: لوددت أن الله أعطانى مثل ما أعطى فلانًا، وأربع خلال إذا أعطيتهن لم يضرك ما عزل عنك من الدنيا: حسن خليقة، وعفاف طعمة، وصدق حديث، وحفظ أمانة.

١٢٠١ - رجاله ثقات.

١٢٠٢ - **إسناده صحيح**: رجاله ثقات.

١٢٠٣ - **حديث صحيح**: ورواه البخارى (٩/ ٧٣)، (١٣/ ٥٠٢)، ومسلم (٨١٥) والنسائى فى «فضائل القرآن» (٩٧)، والترمذى (١٩٣٦)، وابن ماجه (٤٢٠٩) وغيرهم عن سفيان عن الزهرى به.

١٢٠٤ - **إسناده حسن**: فيه موسى بن على بن رباح اللخمى وهو صدوق ربما أخطأ.

١٢٠٥ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: حدثنا إسماعيل بن أبى خالد، عن قيس بن أبى حازم، عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «لا حسد إلا فى اثنتين؛ رجل أعطاه الله مالاً، فسلطه على هلكته فى الحق، ورجل أعطاه الله حكمة فهو يقضى بها ويعلمها».

١٢٠٦ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا جعفر بن حيان، عن الحسن فى قول الله تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى ٱلْأَرْضِ هَوْنًا﴾ قال: حلماء ﴿وَإِذَا خَاطَبَهُمُ ٱلْجَـٰهِلُونَ قَالُوا۟ سَلَـٰمًا﴾ قال: وإن جهل عليهم حلموا؛ فهذا نهارهم إذا انتشروا فى الناس، وليلهم خير ليل قال الله تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَـٰمًا﴾ [الفرقان: ٦٣- ٦٤] فهذا ليلهم، إذا دخلوا فيما بينهم وبين ربهم عز وجل يراوحون بين أطرافهم.

١٢٠٧ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا شعبة عن أبى إسحق، عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد، عن علقمة والأسود قالا: التهجد بعد نومة.

١٢٠٨ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا مبارك بن فضالة، عن الحسن فى قول الله تعالى: ﴿كَانُوا۟ قَلِيلًا مِّنَ ٱلَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ﴾ [الذاريات: ١٧].

قال: قليلاً من الليل ما ينامون ﴿وَبِٱلْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾ [الذاريات: ١٨] قال: مدوا الصلاة إلى الأسحار، ثم أخذوا بالأسحار فى الاستغفار.

١٢٠٩ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا شعبة، عن قتادة، عن الحسن فى هذه الآية قال: كابدوا الليل - يعنى بالآية: كانوا قليلاً من الليل ما يهجعون.

١٢٠٥ - تقديم: برقم (٩٩٤).

١٢٠٦ - إسناده صحيح: رجاله ثقات.

١٢٠٧ - إسناده صحيح: رجاله ثقات.

١٢٠٨ - إسناده ضعيف: فيه مبارك بن فضالة وهو مدلس، وقد عنعنه.

١٢٠٩ - إسناده صحيح: رجاله ثقات.

١٢١٠ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا يونس بن يزيد، عن الزهرى قال: أخبرنى السائب بن يزيد أن شريحًا الحضرمى ذكر عند النبى ﷺ فقال: **«ذاك رجل لا يتوسد القرآن»** قال ابن صاعد: معناه لا ينام عنه.

١٢١١ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا الأوزاعى، عن يحيى بن أبى كثير، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: قال رسول الله ﷺ: **«يا عبد الله بن عمرو، لا تكن مثل فلان؛ كان يقوم الليل فترك قيام الليل»**.

١٢١٢ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا معمر، عن رجل، عن أبى العلاء بن الشخير، عن أبى ذر قال: **ثلاثة يضحك الله تعالى إليهم ويتبشبش الله لهم**: رجل قام من الليل وترك فراشه ودفاءه ثم توضأ فأحسن الوضوء ثم قام إلى الصلاة فيقول الله لملائكته: ما حمل عبدى هذا على ما صنع؟ فتقول: أنت أعلم فيقول: أنا أعلم به ولكن أخبرونى فيقولون: خوفته شيئًا فخافه ورجيته شيئًا فرجاه فيقول: أشهدكم أنى قد أمنته مما خاف، وأوجبت له ما رجا قال: ورجل كان فى سرية ولقوا العدو فانهزم أصحابه وثبت هو حتى قتل أو فتح الله عليه، ورجل سرى ليلته حتى إذا كان فى آخر الليل نزل هو وأصحابه فنام أصحابه وقام هو يصلى.

١٢١٣ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا

١٢١٠- **حديث صحيح**: ورواه النسائى (٣/ ٢٥٦)، وفى «الكبرى» (١٣٠٥)، والطبرانى فى «الكبير» (٧/ رقم ٦٦٥٤» عن يونس بن يزيد عن الزهرى به. ويونس بن يزيد ثقة فى روايته عن الزهرى وهم قليل. ولكنه قد توبع فرواه ابن أبى عاصم فى «الآحاد والمثانى» (٢٤٢٣)، والطبرانى «الكبير» (٧/ رقم ٦٦٥٥) عن النعمان ابن راشد عن الزهرى به. فصح الحديث والحمد لله. والحديث صححه الشيخ الألبانى فى «صحيح الترمذى».

١٢١١- **حديث صحيح**: ورواه البخارى (١١٠١)، ومسلم (١١٥٩)، والنسائى (٣/ ٢٥٣) وفى «الكبرى» (١٣٠٣، ١٣٠٤)، وابن ماجه (١٣٣١)، وأحمد (٢/ ١٧٠)، وابن أبى عاصم فى «الآحاد والمثانى» (٨١١)، وابن خزيمة (١١٢٩)، وابن حبان كما فى« الإحسان» (٢٦٤١) والبيهقى (٣/ ١٤)، وغيرهم بطرق عن الأوزاعى عن يحيى بن أبى كثير به.

١٢١٢- **إسناده ضعيف**: فيه راو مبهم.

١٢١٣- **إسناده ضعيف**: فيه مبارك بن فضالة وهو مدلس، وقد عنعنه.

ابن المبارك قال: أخبرنا المبارك، عن الحسن قال: أنبئت أن العبد اذا نام وهوساجد أن الله يقول: انظروا إلى عبدى، روحه عندى وجسده فى طاعتى.

١٢١٤ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: عن شعبة بن الحجاج، عن أبى بشر جعفر بن إياس أنه سمع حميد بن عبد الرحمن يقول: قال رسول الله ﷺ: **«أفضل الصلاة بعد الفريضة قيام الليل، وأفضل الصوم بعد رمضان صوم المحرم»**.

قال ابن صاعد: حميد بن عبد الرحمن الحميرى بصرى، رجل من التابعين، ليس هو ابن عوف.

١٢١٥ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: حدثنا يعقوب الدورقى قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن أيوب، عن محمد بن سيرين، عن عبد الرحمن بن أبى بكرة وحميد بن عبد الرحمن، عن أبى بكرة، عن النبى ﷺ أنه وقف بمنى وذكر الحديث وقال فيه: وكان أيوب بحميد معجبًا.

١٢١٦ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا ابن لهيعة، عن أبى الزبير، عن جابر أن رسول الله ﷺ قال: **«من الليل ساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله خيرًا إلا أعطاه إياه، وهى فى كل ليلة»** .

١٢١٧ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا

١٢١٤- **حديث صحيح**: وإسناده المصنف مرسل، لكنه ورد موصولاً، فرواه مسلم (١١٦٣) وأبو داود (٢٤٢٩)، والترمذى (٤٣٨، ٧٤٠) والنسائى (٣/ ٢٠٦)، وفى «الكبرى» (١٣١٢، ٢٩٠٥، ١٩٠٦، ٢٩٠٧) وأحمد (٢/ ٣٠٣، ٣٢٩، ٣٤٢، ٣٤٤، ٥٣٥) والدارمى (١٤٧٦، ١٧٥٧، ١٧٥٨)، وعبد بن حميد (١٤٢٣)، وأبو يعلى (٦٣٩٢) وابن خزيمة (١١٣٤)، وابن حبان كما فى «الإحسان» (٢٥٦٣)، والحاكم (١/ ٤٥١)، والبيهقى (٣/ ٤) وغيرهم بطرق عن حميد بن عبد الرحمن عبد هريرة مرفوعًا به.

١٢١٥- رجاله ثقات.

١٢١٦- **حديث صحيح**: ورواه أحمد (٢/ ٤٠٣، ٣٤٨) عن ابن لهيعة به، وسنده ضعيف، لكنه قد توبع، فرواه مسلم (٧٥٧) عن معقل عن أبى الزبير به، فصح الحديث والحمد لله.

١٢١٧- **حديث ضعيف**: ورواه أحمد (٥/ ١٩٥) وابن حبان كما فى «الإحسان» (٢٥٦٤) من عوف عن مهاجر به وسنده ضعيف، فيه المهاجر أبو مخلد، وأبو مسلم الجزمى وكلاهما مجهول، وضعفه الشيخ الألبانى فى «ضعيف الجامع» (١٠٢٢) .

ابن المبارك قال: أخبرنا عوف، عن المهاجر أبى خالد قال ابن صاعد: كذا قال وغيره يقول: أبو مخلد، عن أبى العالية قال: حدثنى أبو مسلم قال: سألت أبا ذر، أى قيام الليل أفضل؟ فقال أبو ذر: سألت رسول الله ﷺ كما سألتنى فقال: **«نصف الليل - أو آخر الليل، شك عوف-، وقليل فاعله»**.

١٢١٨ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا ليث بن سعد قال: حدثنا عقيل، عن ابن شهاب قال: قال رسول الله ﷺ: **«إذا قام الرجل فتوضأ ليلاً أو نهارًا فأحسن وضوءه واستن ثم قام فصلى أطاف به ملك ودنا منه حتى يضع فاه على فيه، فما يقرأ إلا فى فيه، وإذا لم يستن أطاف به ولم يضع فاه على فيه»** وكان رسول الله ﷺ لا يقوم إلى الصلاة حتى يستن.

يتلوه فى العاشر الحسين أخبرنا أبو معاوية الضرير قال: حدثنا الأعمش تم الجزء التاسع.

* * *

١٢١٨- إسناده ضعيف: لأنه مرسل.

الجزء العاشر

بسم الله الرحمن الرحيم

«استعنت بالله»

أخبرنا الشيخ الجليل العالم الزاهد أبو على حسين بن محمد بن الحسين بن إبراهيم الدلفى المقدسى قال: قرأ الشيخ أبو محمد ظاهر النيسابورى على الشيخ الثقة أبى محمد حسن بن على بن محمد بن الحسن الجوهرى ببغداد بباب المراتب ـ حرسها الله ـ يوم الإثنين ثالث عشر جمادى الآخرة من سنة أربع وخمسين وأربع مائة، وأنا حاضر أسمع وأقرّ به قال له:

١٢١٩ - أخبركم أبو عمر محمد بن العباس بن زكريا بن حيويه قراءة عليه فى شهر ربيع الأول سنة اثنتين وثمانين وثلاث مائة وأنت حاضر تسمع قال: حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد قرأه علينا من لفظه عند منزله فى شهر ذى القعدة من سنة تسع وثلاث مائة قال: حدثنا الحسين بن الحسن المروزى قال: أخبرنا أبو معاوية الضرير قال: حدثنا الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن زاذان أبى عمر، عن البراء بن عازب قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ فى جنازة رجل من الأنصار فانتهينا إلى القبر ولما يلحد له، فجلس رسول الله ﷺ وجلسنا حوله كأن على رءوسنا الطير، فى يده عود ينكت به فى الأرض، فرفع رأسه فقال: **«استعيذوا بالله من عذاب القبر ـ مرتين أو ثلاثاً»** ثم قال: **«إن العبد المؤمن إذا كان فى إقبال من الآخرة وانقطاع من الدنيا نزل إليه الملائكة بيض الوجوه كأن وجوههم الشمس، معهم كفن من**

١٢١٩- حديث حسن: ورواه أبو داود (٣٢١٢، ٧٤٥٣، ٧٤٥٤)، والنسائى (٤/ ٧٨)، وفى «الكبرى» (٢١٢٨)، وابن ماجه (١٥٤٨، ١٥٤٩) وأحمد (٤/ ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٨، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧)، وابنة عبد الله فى «زوائد المسند» (٤/ ٢٩٦)، وهناد فى «الزهد» (٣٣٩)، وابن أبى شيبة (٣/ ٢٥٦، ٢٥٨)، وعبد الرزاق (٦٧٣٧)، والطيالسى (٧٥٣)، والبيهقى فى «الشعب» (٣٩٥) والحاكم (١/ ٣٧، ٤٠، ١٢٠) واللالكائى فى «شرح أصول الاعتقاد» (٢١٤٠)، والطبرانى فى«الكبير» (٢٥/ ٢٣٨)، والطبرى (١٤٦٢٠)، وأبو نعيم فى «الحلية» (٩/ ٥٦)، وابن مندة فى «الإيمان» (١٠٦٤) وفى «التوحيد» (٨٥٠) وغيرهم عن المنهال بن عمرو عن زاذان عن البراء بن عازب مرفوعًا، مطولاً، ومختصرًا. وزاذن صدوق. وسنده حسن، وحسنه شيخ الإسلام ابن تيمية (٣/ ٢٧٧)، والشيخ مقبل بن هادى فى «الصحيح المسند مما ليس فى الصحيحين» (١/ ١٠٧، ١١٠)، وصححه ابن القيم فى «عون المعبود» (١٣/ ٩٣) والشيخ الألبانى فى «صحيح أبى داود» (٢٧٥١).

كفن الجنة، وحنوط من حنوط الجنة، فيجلسون منه مد البصر ثم يجيء ملك الموت حتى يجلس عند رأسه فيقول: أيتها النفس المطمئنة الطيبة اخرجى إلى مغفرة من الله ورضوان، فتخرج تسيل كما تسيل القطرة من فى السقاء فيأخذها فإذا أخذها لم يدعوها فى يده طرفة عين حتى يأخذوها فيجعلوها فى ذلك الكفن وفى ذلك الحنوط، ويخرج منها كأطيب نفحة مسك وجدت على وجه الأرض، فيصعدون بها ولا يمرون بها على ملإٍ من الملائكة إلا قالوا: ما هذه الروح الطيبة؟ فيقولون: فلان بن فلان بأحسن أسمائه التى كانوا يسمونه فى الدنيا حتى ينتهوا به إلى السماء الدنيا فيستفتحون له فيفتح له فيشيعه من كل سماء مقربوها إلى السماء التى تليها حتى ينتهى به إلى السماء السابعة فيقول الله: اكتبوا كتاب عبدى فى عليين وأعيدوه فى الأرض، فإنى منها خلقتهم وفيها أعيدهم ومنها أخرجهم تارة أخرى، قال: فيعاد فى جسده، ويأتيه ملكان فيجلسانه، فيقولان له: ما دينك؟ فيقول: دينى الإسلام، فيقولان: ما هذا الرجل الذى بعث فيكم؟ فيقول: هو رسول الله، فيقولان له: ما علمك؟ فيقول: قرأت كتاب الله فآمنت به وصدقت فينادى مناد من السماء أن صدق عبدى، أفرشوه من الجنة، وألبسوه من الجنة، وافتحوا له بابًا إلى الجنة، فيأتيه من روحها وطيبها فيفسح له فى قبره مد بصره، ويأتيه رجل حسن الوجه طيب الريح، فيقول له: أبشر بالذى يسرك، وهذا يومك الذى كنت توعد، فيقول له: من أنت؟ فوجهك الوجه يجيء بالخير، فيقول: أنا عملك الصالح فيقول: ربى أقم الساعة، ربى أقم الساعة - ثلاثًا - حتى أرجع إلى أهلى ومالى، قال: وإن العبد الكافر إذا كان فى انقطاع من الدنيا وإقبال من الآخرة نزل إليه من السماء ملائكة سود الوجوه، معهم المسوح فيجلسون منه مد البصر، ثم يجيء ملك الموت حتى يجلس عند رأسه، فيقول: أيتها النفس الخبيثة اخرجى إلى سخط من الله وغضب، فتفرق فى أعضائه كلها فينتزعها كما ينتزع السفود من الصوف المبلول، فتتقطع معها العروق والعصب، فيأخذها فإذا أخذها لم يدعوها فى يده طرفة عين حتى يأخذوها من يده، فيجعلوها فى تلك المسوح، قال: ويخرج منها كأنتن ريح جيفة وجدت على وجه الأرض، فيصعدون بها فلا يمرون بها على ملأ من الملائكة إلا قالوا: ما هذه الروح الخبيثة؟ فيقولون: فلان بن فلان بأقبح أسمائه التى كان يسمى بها فى الدنيا، حتى ينتهوا إلى السماء الدنيا فيستفتحون لها فلا يفتح لها، ثم قرأ رسول الله ﷺ ﴿لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَٰبُ ٱلسَّمَآءِ وَلَا يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ حَتَّىٰ يَلِجَ ٱلْجَمَلُ فِى سَمِّ ٱلْخِيَاطِ﴾ [الأعراف: ٤٠]، قال: ثم يقول الله سبحانه وتعالى: اكتبوا كتابه فى سجين، فى الأرض السفلى فيطرح روحه طرحًا ثم قرأ رسول الله ﷺ ﴿وَمَن يُشْرِكْ بِٱللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ

﴿ٱلسَّمَآءِ فَتَخْطَفُهُ ٱلطَّيْرُ أَوْ تَهْوِى بِهِ ٱلرِّيحُ فِى مَكَانٍ سَحِيقٍ﴾ [الحج: ٣١] قال: فيعاد روحه فى جسده فيأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان: من ربك؟ فيقول: ها، ها، لا أدرى فيقولان له: ما دينك؟ فيقول: ها، ها، لا أدرى فيقولان له: ما هذا الرجل الذى بعث فيكم؟ فيقول: ها، ها، لا أدرى فينادى مناد من السماء أن كذب عبدى فأفرشوه من النار، وألبسوه من النار وافتحوا له بابًا إلى النار، ويدخل عليه من حرها وسمومها ويضيق عليه قبره حتى تختلف فيه أضلاعه قال: ويأتيه رجل قبيح الوجه قبيح الثياب منتن الريح فيقول: أبشر بالذى يسوءك، هذا يومك الذى كنت توعد فيقول: من أنت؟ فوجهك الوجه يجىء بالشر فيقول: أنا عملك السيئ فيقول: ربى لا تقم الساعة، رب لا تقم الساعة».

١٢٢٠ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: حدثنا أبو معاوية قال: حدثنا الأعمش، عن مجاهد، عن طاوس، عن ابن عباس قال: مر رسول الله ﷺ بقبرين فقال: **«إنهما ليعذبان وما يعذبان فى كبير؛ أما أحدهما فكان لا يستنزه من البول، وأما الآخر فكان يمشى بالنميمة»** فقال: ثم أخذ جريدة فشقها بنصفين فغرز فى كل قبر واحدة فقيل: يا رسول الله، لم فعلت هذا؟ فقال: **«لعله أن يخفف عنهما ما لم ييبسا»** .

١٢٢١ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا وكيع بن الجراح قال: أخبرنا الأعمش، عن مجاهد سمعه يحدث عن طاوس، عن ابن عباس، عن النبى ﷺ بمثله.

١٢٢٢ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا يحيى بن سليم قال: أخبرنا ابن أبى نجيح قال: سمعت مجاهدًا يقول فى قول الله: **﴿كَلَّآ إِنَّ كِتَـٰبَ ٱلْفُجَّارِ لَفِى سِجِّينٍ﴾** [المطففين: ٧] قال: سجين: صخرة تحت الأرض السابعة تقلب

١٢٢٠- حديث صحيح: ورواه البخارى (٢١٣، ٢١٥، ١٢٩٥، ١٣١٢، ٥٧٢٥) ومسلم (٢٩٢) والنسائى (١/ ٢٨، ٤٢) وابن حبان (٣١٢٨). والدارمى (٧٣٩) وأبو داود (٠) النسائى فى الكبرى (٢٧، ٢١٩٦، ١١٦١٣) والترمذى (٧٠) وابن ماجه (٣٤٧)، عبد بن حميد (٦٢٠)، والبيهقى (٢/ ٤١٢) وغيرهم عن الأعمش به. ورواه ابن خزيمة (٥٥)، والنسائى فى «الكبرى» (٢١٩٥)، وأحمد (٢٢٥) وغيرهم عن منصور عن مجاهد به. ورواه أحمد عن وكيع عن مجاهد به.

١٢٢١- حديث صحيح: وقد مضى برقم (١٢٢٠)

١٢٢٢- إسناده ضعيف: فيه ابن أبى نجيح وهو مدلس، وقد عنعنه، ولم يسمع من مجاهد «التفسير»، ورواه الطبرى (٣٠/ ٥٢).

فيجعل تحتها كتاب الكافر.

١٢٢٣ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا الهيثم بن جميل قال: أخبرنا يعقوب بن عبد الله القمى، عن جعفر بن أبى المغيرة، عن شمر، عن كعب الأحبار أن ابن عباس سأله عن قول الله عز وجل: ﴿إِنَّ كِتَٰبَ ٱلْأَبْرَارِ لَفِى عِلِّيِّينَ ۝ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا عِلِّيُّونَ﴾ [المطففين: ١٨، ١٩] قال: إن روح المؤمن إذا قبضت عرج بها إلى السماء فيفتح لها أبواب السماء وتلقاه الملائكة بالبشرى حتى ينتهى بها إلى العرش وتعرج الملائكة فيخرج لها من تحت العرش رق فيختم ويرقم ويوضع تحت العرش بمعرفه النجاة للحساب يوم القيامة. فذلك قول الله تعالى ﴿كَلَّآ إِنَّ كِتَٰبَ ٱلْأَبْرَارِ لَفِى عِلِّيِّينَ ۝ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا عِلِّيُّونَ ۝ كِتَٰبٌ مَّرْقُومٌ﴾ قال: وقوله: ﴿كَلَّآ إِنَّ كِتَٰبَ ٱلْفُجَّارِ لَفِى سِجِّينٍ﴾ قال: إن روح الفاجر يصعد بها إلى السماء فتأبى أن تقبلها فيهبط بها إلى الأرض وتأبى الأرض أن تقبلها فتدخل تحت سبع أرضين حتى ينتهى بها إلى سجين - وهو خد إبليس - فيخرج لها من تحت خد إبليس كتاب فيختم ويوضع تحت خد إبليس لهلاكه للحساب فذلك قوله تعالى: ﴿كَلَّآ إِنَّ كِتَٰبَ ٱلْفُجَّارِ لَفِى سِجِّينٍ ۝ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا سِجِّينٌ ۝ كِتَٰبٌ مَّرْقُومٌ﴾ قال: فأخبرنى عن سدرة المنتهى قال: سدرة فى ظل العرش إليها ينتهى علم كل عالم، ملك مقرب، أو نبى مرسل، وما خلفها غيب لا يعلمه إلا الله قال: فأخبرنى عن قول الله: ﴿ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ مَثَلُ نُورِهِۦ﴾ [النور: ٣٥] قال: الله نور السموات والأرض، مثل نوره مثل محمد، يكاد يتبين أنه نبى وإن لم ينطق، ﴿مِن شَجَرَةٍ مُّبَٰرَكَةٍ﴾ لم تصبها الشمس فى شرق ولا غرب.

١٢٢٤ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا ابن عيينة قال: حدثنا الحسن بن عبيد الله النخعى، عن سعد بن عبيدة، عن أبى عبد الرحمن السلمى قال: حث على بن طالب على السواك فقال: إن الرجل إذا قام يصلى دنا الملك يستمع القرآن، فما يزال يدنو منه حتى يضع فاه على فيه، فما يلفظ من آية إلا وقعت فى جوف الملك وحث الناس على السواك، قال ابن عيينة: وحدثنى

١٢٢٣ - إسناده حسن: ورواه الطبرى (٢٧/٢٨) عن يعقوب بن عبد الله القمى به. وسنده حسن، فيه القمى وشمر وكلاهما صدوق.

١٢٢٤ - إسناده صحيح: رجاله ثقات.

عبد الكريم أبو أمية قال: قال الحكم بن عتيبة لشيخ حدث أبا أمية: ما سمعت من أبى عبد الرحمن فذكر نحوًا من حديث الحسن بن عبيد الله قال ابن صاعد: ورفعه الفضيل بن سليمان النميرى.

١٢٢٥ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا محمد بن زياد بن الربيع الزيادى قال: أخبرنا الفضيل بن سليمان النميرى قال: حدثنا الحسن بن عبيد الله، عن سعد بن عبيدة، عن أبى عبد الرحمن السلمى قال: أمر على بالسواك وقال: قال رسول الله ﷺ: **«إن العبد اذا تسوك ثم قام يصلى قام الملك خلفه يستمع القرآن، فلا يزال عجبه بالقرآن يدنيه منه حتى يضع فاه على فيه، فما يخرج من فيه شيء من القرآن إلا صار فى جوف الملك؛ فطهروا أفواهكم»**.

١٢٢٦ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا الأوزاعى قال: حدثنا حسان بن عطية قال: كان يقال: ركعتان يركعهما العبد وقد استن فيهما أفضل من سبعين ركعة لم يستن فيها.

١٢٢٧ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا حيوة بن شريح، عن عقيل، عن ابن شهاب أنه كان إذا تسوك مكث نهارًا طويلاً يتسوك.

١٢٢٨ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا عمر بن محمد بن زيد أن نافعًا أخبره عن ابن عمر أنه كان يتسوك حين يريد النوم، وبكرة، وحين يصبح.

١٢٢٩ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان، عن عبد الله بن دينار قال: كان ابن عمر لا يأكل طعامًا إلا استن وكان يقول: لو استقبلت من أمرى ما استدبرت منه كان أحب إلى من وصيفين.

١٢٢٥ - رجاله ثقات

١٢٢٦ - إسناده صحيح: رجاله ثقات.

١٢٢٧ - إسناده صحيح: رجاله ثقات.

١٢٢٨ - إسناده صحيح: رجاله ثقات.

١٢٢٩ - إسناده ضعيف: فيه عبد الله بن دينار وهو ضعيف.

قال ابن صاعد: رواه عمر بن سعيد الثوري، عن عبد الله بن دينار.

١٢٣٠ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا عبد الجبار بن العلاء العطار وأبو عبيد الله قالا: أخبرنا سفيان بن عيينة، عن عمر بن سعيد، عن عبد الله بن دينار أن ابن عمر قال: السواك بعد الطعام أحب إلى من وصيفين.

١٢٣١ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبيد الله بن عمر، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: **«لولا أن أشق على أمتي لأمرت بالسواك عند كل صلاة، ولأخرت العشاء إلى نصف الليل - أو إلى ثلث الليل»** ذكر نزوله عز وجل فقال: من ذا الذي يدعوني فأستجيب له، من ذا الذي يسألني فأعطيه، من ذا الذي يستغفرني فأغفر له حتى يطلع الفجر.

١٢٣٢ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا الحسن بن حكيم الثقفي قال: حدثتني أمي أن أبا برزة الأسلمي كان يقوم من جوف الليل إلى الماء فيتوضأ، لا يوقظ أحدًا من خدمه وهو شيخ كبير، ثم يصلي وكانت أمةً لأبي برزة الأسلمي.

١٢٣٣ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا الزبير بن عبد الله أن جدته أخبرته وكانت خادمًا لعثمان بن عفان قالت: كان عثمان لا يوقظ نائمًا من أهله إلا أن يجد يقظانًا فيدعوه فيناوله وضوءه، وكان يصوم الدهر.

١٢٣٤ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا عمر بن محمد بن زيد أن أباه أخبره أن عبد الله بن عمر كان له

١٢٣٠ - إسناده ضعيف: كسابقه.

١٢٣١ - حديث صحيح: ورواه البخاري (٣٨١٠، ٦٧٩٩)، ومسلم (١٨٧٦)، والنسائي (٦/ ٨، ٣٢)، ومالك في «الموطأ» (٢/ ٩٦٥)، وأحمد (٢/ ٢٤٥، ٤٢٤، ٤٧٣، ٤٩٦)، والنسائي في «الكبرى» (٤٣٥٩، ٨٨٣٥)، وابن حبان كما في «الإحسان» (٤٧٣٦، ٤٧٣٧)، الحميدي (١٠٣٩)، وابن الجارود في «المنتقى» (١٠٣٣)، والبيهقي (٩/ ٢٤) وغيرهم بطرق عن أبي هريرة به.

١٢٣٢ - إسناده ضعيف: فيه راو مبهم.

١٢٣٣ - إسناده ضعيف: فيه راو مبهم.

١٢٣٤ - إسناده صحيح: رجاله ثقات.

مهراس فيه ماء، فيصلى ما قدر له، ثم يصير إلى الفراش فيغفى إغفاء الطائر، ثم يقوم فيتوضأ ثم يصلى، ثم يرجع إلى فراشه فيغفى إغفاء الطائر ثم يثب فيتوضأ ثم يصلى، فيفعل ذلك فى الليلة أربع مرات أو خمسًا.

١٢٣٥ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا الأوزاعى قال: أخبرنا إسحق بن أبى طلحة أن رجلاً قال: لأرمقن صلاة رسول الله ﷺ قال: فصلى العشاء ثم اضطجع غير كثير، ثم قام ففرغ عن حاجته ثم أتى مؤخرة الرحل فأخذ منها السواك فاستن وتوضأ، فوالذى نفسى بيده ما ركع حتى ما أدرى ما مضى من الليل أكثر أم ما بقى منه، وحتى ركبنى من النوم أمثال الجبال.

١٢٣٦ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا معمر والأوزاعى، عن يحيى بن أبى كثير، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن، عن ربيعة بن كعب الأسلمى قال: كنت أبيت عند حجر النبى ﷺ فكنت أسمعه إذا قام من الليل يقول: **«سبحان الله وبحمده، سبحان الله رب العالمين»** الهوى ثم يقول: **«سبحان الله وبحمده»** الهوى.

١٢٣٧ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا مالك بن أنس قال: حدثنى محمد بن المنكدر أن سعيد ابن جبير أخبره أن رجلاً أخبره- قال: والرجل رض- عن عائشة، عن رسول الله ﷺ قال: **«ما من امرئ يكون له صلاة من الليل ويغلبه عليه نوم إلا كتب له أجر صلاته وكان نومه عليه صدقة»**.

١٢٣٨ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا سليمان بن صيفى الحرانى قال: حدثنا محمد بن سليمان الحرانى قال: حدثنا أبو جعفر الرازى، عن محمد بن المنكدر، عن سعيد بن جبير، عن الأسود بن يزيد، عن عائشة، عن النبى ﷺ نحوه وهذا هو

١٢٣٥- تقدم تخريجه: برقم (١٠٥).

١٢٣٦- تقدم تخريجه.

١٢٣٧- حديث صحيح: ورواه أبو داود (١٣١٤)، و النسائى (٣/ ٢٥٧)، وفى «الكبرى» (١٤٥٧)، وأحمد (٦/ ٣٢، ١٨٠)، والطيالسى (١٥٢٧)، والطبرانى فى «الأوسط» (١٣٦٠)، عن محمد بن المنكدر به.
والرجل المبهم قد سمى فى رواية النسائى والمصنف أيضًا، واسمه الأسود بن يزيد والحديث صححه الشيخ الألبانى فى «صحيح الترغيب والترهيب» (٨٧١).

١٢٣٨- تقدم برقم: (١٢٣٧).

الرضا.

١٢٣٩ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان الثورى قال: سمعت عبدة بن أبى لبابة يقول: سمعت سويد بن غفلة يحدث عن أبى ذر، أو عن أبى الدرداء قال: ما من رجل يريد أن يقوم ساعة من الليل فتغلبه عينه إلا كتب الله له أجرها، وكان نومه صدقة تصدق الله بها عليه.

١٢٤٠ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان بن عيينة، عن ابن أبى لبابة، عن سويد بن غفلة، عن أبى ذر، أو عن أبى الدرداء قال: ما من رجل يريد صلاة بالليل فينام إلا كان نومه عليه صدقة من الله عز وجل، وإلا كتب له ما نوى.

١٢٤١ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا سفيان بن عيينة، عن عبدة بن أبى لبابة بإسناده نحوه.

١٢٤٢ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا ابن لهيعة قال: حدثنى توبة بن نمر، عن عمران بن عوف الغافقى، عن عطاء بن يسار، عن عبد الله بن سلام قال: من توضأ من غير حدث، ولم يكن داخلاً على النساء فى البيوتات، ولم يكسب مالاً بغير حق رزق من الدنيا بغير حساب.

١٢٤٣ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا ابن لهيعة قال: حدثنى خالد بن يزيد، عن عبد الرحمن بن ابن حساس ـ أو قال جساس ـ قال: حدثنى عمرو بن حريث قال: بلغنا أن الطاهر كالصائم الصابر.

١٢٤٤ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا الحسن بن ذكوان، عن سليمان الأحول، عن عطاء، عن أبى هريرة أن

١٢٣٩ - إسناده صحيح: رجاله ثقات.

١٢٤٠ - إسناده صحيح: رجاله ثقات.

١٢٤١ - تقدم برقم: (١٢٤٠).

١٢٤٢ - إسناده ضعيف: فيه ابن لهيعة وهو ضعيف، وفيه توبة بن نمر وعمران بن عوف وكلاهما مجهول.

١٢٤٣ - إسناده ضعيف: فيه عبد الرحمن بن جساس وهو مجهول.

١٢٤٤ - إسناده ضعيف: فيه الحسن بن ذكوان وهو مدلس، وقد عنعنه.

النبى ﷺ قال: «من بات طاهرًا بات فى شعاره ملك لا يستيقظ ساعة من الليل إلا قال الملك: اللهم اغفر لعبدك فلان فإنه بات طاهرًا».

١٢٤٥ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا ابن لهيعة قال: حدثنا عثمان بن نعيم الرعينى، عن أبى عثمان الأصبحى، عن أبى الدرداء قال: إذا نام الانسان عرج بروحه حتى يؤتى بها إلى العرش، فإن كان طاهرًا أذن لها بالسجود، وإن كانت جنبًا لم يؤذن لها بالسجود.

١٢٤٦ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان بن عيينة، عن إبراهيم بن المهاجر، عن مجاهد قال: كانوا يشبهون صلاة العشى بصلاة الليل.

١٢٤٧ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا يونس بن يزيد، عن الزهرى، عن السائب بن يزيد وعبيد الله بن عبد الله أخبراه أن عبد الرحمن بن عبد القارى قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول: من نام عن حزبه، أو عن شىء منه فقرأه فيما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب له كأنما قرأه من الليل، قال ابن صاعد: رفعه الليث بن سعد، وابن وهب، وأبو صفوان الأموى عبد الله بن سعيد، عن يونس بن يزيد.

١٢٤٨ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا مالك بن أنس، عن داود بن الحصين قال: أخبرنا عبد الرحمن بن هرمز أن ابن عبدٍ ـ قال ابن صاعد: يعنى عبد الرحمن بن عبد القارى ـ أخبره أن عمر بن الخطاب قال: من فاته شىء من حزبه من الليل فقرأه حين تزول الشمس إلى صلاة الظهر فكأنه لم تفته، أو كأنه قد أدركه قال أبو محمد: وقد رفع هذا الحديث عن عمر عن النبى ﷺ.

١٢٤٥ - إسناده ضعيف: فيه ابن لهيعة وهو ضعيف.

١٢٤٦ - إسناده لا بأس به. فيه إبراهيم بن المهاجر وهو لا بأس به.

١٢٤٧ - إسناده صحيح: رجاله ثقات. وورد مرفوعًا ورواه مسلم (٧٤٧)، وابو داود (١٣١٣)، والترمذى (٥٨١)، والنسائى (٣/ ٢٥٩)، وفى «الكبرى» (١٤٦٢، ٤٦٣)، وابن ماجه (١٣٤٣)، وأحمد (١/ ٣٢، ٥٣)، والدارمى (١٤٧٧)، وأبو يعلى (٢٣٥)، وابن خزيمة (١١٧١)، وابن حبان كما فى «الإحسان» (٢٦٤٣)، والبيهقى (٢/ ٤٨٤). عن يونس بن يزيد عن الزهرى مرفوعًا.

١٢٤٨ - إسناده صحيح: رجاله ثقات.

١٢٤٩ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا شعبة، عن سعد بن إبراهيم، عن حميد بن عبد الرحمن أن عمر بن الخطاب قال: من فاته ورده من الليل فليصل به فى صلاة قبل الظهر فإنها تعدل صلاة الليل.

١٢٥٠ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا حماد بن سلمة، عن سعد بن إبراهيم قال: فليصل إذا زالت الشمس.

١٢٥١ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: حدثنا شعبة، عن سعد بن إبراهيم، عن أبيه قال: كان عبد الرحمن بن عوف يصلى قبل الظهر صلاة طويلة، فإذا سمع الأذان شد عليه ثيابه وخرج.

١٢٥٢ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا ابن لهيعة قال: حدثنى عبيد الله بن المغيرة أنه سمع أبا سلمة بن عبد الرحمن أن عبد الرحمن بن عوف كان يسبح قبل صلاة الظهر حتى يفىء الفىء أربع ركعات يطيلهن حتى أقول قد قرأ فى بعضهن بسورة البقرة.

١٢٥٣ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا ابن لهيعة، عن عبيد الله بن المغيرة أن منقذ بن قيس أخبره كذا قال، عن ابن عمر أنه كان يصلى فى الهجير حين تزيغ الشمس أربع ركعات، أو ستًّا فيفرغ منهن مع التأذين الأول، وربما فرغ منهن بعد التأذين.

١٢٥٤ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا عمر بن محمد أن أباه أخبره أن ابن عمر كان إذا زالت الشمس خرج إلى المسجد فصلى، فكانت له صلاة إن قضاها قبل الصلاة دخل قبل أن يسبح، وإن لم يقضها قضاها.

١٢٤٩ - إسناده صحيح: رجاله ثقات.

١٢٥٠ - إسناده صحيح: رجاله ثقات.

١٢٥١ - إسناده صحيح: رجاله ثقات.

١٢٥٢ - إسناده ضعيف: فيه ابن لهيعة وهو ضعيف.

١٢٥٣ - إسناده ضعيف: فيه ابن لهيعة وهو ضعيف.

١٢٥٤ - إسناده صحيح: رجاله ثقات.

١٢٥٥ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا المعتمر بن سليمان قال: سمعت حميدًا يحدث عن أنس قال: أحب الصلاة إلى أصحابنا بالهاجرة.

١٢٥٦ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سعيد بن أبى أيوب قال: حدثنا زهرة بن معبد، عن أبى عبد الرحمن الحبلى قال: إذا صليت المغرب فقم فصل صلاة رجل لا يريد أن يصلى تلك الليلة: فإن رزقت من الليل قيامًا كان خيرًا رزقته، وإن لم ترزق قيامًا كنت قد قمت أول الليل.

١٢٥٧ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان، عن منصور، عن إبراهيم قال: كانوا إذا فاتهم أربع قبل الظهر صلوها بعد الركعتين اللتين بعد الظهر.

١٢٥٨ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سليمان التيمى أن رجلاً حدثه قال: قيل لعبيد مولى رسول الله ﷺ: هل كان رسول الله ﷺ يأمر بالصلاة غير المكتوبة؟ قال: بين المغرب والعشاء.

١٢٥٩ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: حدثنى حيوة بن شريح قال: حدثنى أبو صخر أنه سمع محمد بن المنكدر يحدث أن النبى ﷺ قال: «**من صلى ما بين المغرب إلى صلاة العشاء فإنها صلاة الأوابين**».

١٢٦٠ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا موسى بن عبيدة، عن عبد الله بن عبيدة، عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: صلاة الأوابين الخلوة التى بين المغرب والعشاء، حتى يثوب الناس إلى الصلاة.

١٢٥٥- إسناده صحيح: رجاله ثقات.

١٢٥٦- إسناده صحيح: رجاله ثقات.

١٢٥٧- إسناده صحيح: رجاله ثقات.

١٢٥٨- إسناده ضعيف: ورواه أحمد (٥/ ٤٣١) عن سليمان به. وسنده ضعيف، فيه راو مبهم، وهو مرسل.

١٢٥٩- إسناده ضعيف: لأنه مرسل.

١٢٦٠- إسناده ضعيف: فيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف.

١٢٦١ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا سفيان، عن جابر، عن عبد الرحمن بن الأسود، عن أبيه قال: ما أتيت عبد الله بن مسعود فى تلك الساعة إلا وجدته يصلى فقلت له فى ذلك فقال: نعم، ساعة الغفلة يعنى ما بين المغرب والعشاء.

١٢٦٢ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا موسى بن عبيدة، عن أيوب بن خالد، عن ابن عمر قال: من أدمن على أربع ركعات بعد المغرب كان كالمعقب غزوة بعد غزوة.

١٢٦٣ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا عمارة بن زاذان، عن ثابت البنانى قال: كان أنس يصلى ما بين المغرب والعشاء يقول: هذه ناشئة الليل.

١٢٦٤ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا يحيى بن أيوب قال: حدثنى محمد بن أبى الحجاج أنه سمع عبد الكريم بن الحارث يحدث أن رسول الله ﷺ قال: **«من ركع عشر ركعات بين المغرب والعشاء بنى له قصر فى الجنة»** فقال عمر بن الخطاب: إذًا نكثر قصورنا أو بيوتنا يا رسول الله، فقال رسول الله ﷺ: **«الله أكثر وأفضل - أو قال: أطيب»**.

١٢٦٥ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد العزيز بن أبى عثمان الرازى قال: أخبرنا موسى بن عبيدة الربذى، عن محمد بن كعب القرظى، عن عوف بن مالك الأشجعى قال: قال رسول الله ﷺ: **«قد علمت آخر أهل الجنة دخولاً الجنة، رجل كان يسأل الله فى الدنيا أن يجيره من النار، ولا يقول أدخلنى الجنة، فإذا دخل أهلُ الجنةِ الجنةَ وأهلُ النارِ النارَ بقى فيما بين ذلك فيقول: يا ربِّ ما لى ههنا؟ فيقول: عبدى هذا ما كنت تسألنى يابن آدم، فيقول: يا رب قربنى من باب الجنة أنظر إليها وأجد ريحها، قال: فيقرب**

١٢٦١ - إسناده ضعيف: فيه جابر بن يزيد بن الحارث وهو ضعيف.
١٢٦٢ - إسناده ضعيف: فيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف.
١٢٦٣ - إسناده ضعيف: فيه عمارة بن زاذان وهو ضعيف.
١٢٦٤ - إسناده ضعيف جدًا: فيه محمد بن الحجاج وهو متروك، ويحيى بن أيوب ضعيف، وهو مرسل.
١٢٦٥ - إسناده ضعيف: فيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف.

من باب الجنة فيرى شجرة فى الجنة عند باب الجنة فيقول: يا رب قربنى من هذه الشجرة أستظل بظلها وآكل من ثمرها فيقول: يابن آدم ألم تقل؟ فيقول: يا رب أين لى مثلك؟ فلا يزال يرى شيئًا أفضل من شىء فيسأل أن يقرب إليه فيقال له: ابن آدم ألم تقل؟ فيقول: يا رب وأين لى مثلك؟ فيقال له: اذهب فى الجنة ولك ما بلغت قدماك، وما نظرت إليه عيناك، قال: فيسعى فى الجنة حتى إذا بلح قال: ذلك لى؟ فيقول الله له: ذلك ومثله وعشرة أمثاله معه، فيقول الرضا ما أخرنى شىء إلا أن الله أعطانى شيئًا لم يعطه أحدًا من أهل الجنة، ولو أذن لى ربى تعالى لأوسعت أهل الجنة طعامًا وشرابًا وكسوة ولا ينقص ذلك مما عندى شيئًا».

١٢٦٦ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الرحمن بن مهدى، عن حماد بن أبى سليمان، عن ربعى، عن حذيفة قال: ليدخلن الجنة قوم محشتهم النار، يدخلونها برحمة الله وبشفاعة الشافعين.

١٢٦٧ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن أبى عدى قال: أخبرنا يزيد بن أبى صالح قال: سمعت أنس بن مالك يقول: قال رسول الله ﷺ: **«يدخل أقوام من أمتى النار - أو قال: جهنم - حتى إذا كانوا حممًا أدخلوا الجنة، فيقول أهل الجنة: من هؤلاء؟ فيقال: هؤلاء الجهنميون»**

١٢٦٨ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين ويعقوب بن إبراهيم - واللفظ للحسين - أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم قال: حدثنا محمد بن إسحق قال: حدثنى عبيد الله بن المغيرة بن معيقيب، عن سليمان بن عمرو بن عبد العتوارى - أحد بنى ليث وكان فى حجر أبى سعيد - قال: سمعت أبا سعيد الخدرى يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«يوضع الصراط بين ظهرانى جهنم وعليه حسك كحسك السعدان، ثم**

١٢٦٦ - رجاله ثقات.

١٢٦٧ - حديث صحيح: ورواه البخارى (٧٠١٢)، وأحمد (٣/ ١٢٥، ١٣٣، ١٣٤، ١٤٧، ١٦٣، ٢٥٥، ٢٦٨، ٢٨٨)، أبو يعلى (٢٩٧٨، ٣٠١٣، ٣٠٣٧، ٣٠٥٤، ٣٢٠٦) والطبرانى فى «الأوسط» (١١٧٧) وغيرهم بطرق عن أنس بن مالك به.

١٢٦٨ - حديث صحيح: ورواه البخارى (٤٣٠٥، ٧٠٠١)، ومسلم (١٨٣)، وابن ماجه (١٧٩)، وأحمد (٣/ ١٦)، وابن حبان (٧٣٧٧)، والحاكم (٦٢٦٤)، وأبويعلى (١٠٠٦)، و الطيالسى (٢١٧٩)، وإسحق بن راهويه (٣/ ٧٩٢)، وعبد بن حميد فى «المنتخب» (٩٢٠)، وغيرهم بطرق عن أبى سعيد الخدرى مرفوعًا به.

يستجيز الناس فناج مسلم، ومجروح ناج، ومحتبس، ومنكوس فيها، وإذا فرغ الله عن وطر من القضاء بين العباد يفقد المؤمنون رجالاً كانوا معهم فى الدنيا يصلون صلاتهم، ويزكون زكاتهم، ويصومون صيامهم، ويحجون حجهم، ويغزون غزوهم، فيقولون: يا ربنا عباد من عبادك كانوا معنا فى الدنيا يصلون صلاتنا، ويصومون صيامنا، ويحجون حجنا، ويزكون زكاتنا، ويغزون معنا، لا نراهم فيقول: اذهبوا إلى النار فمن وجدتم فيها منهم فأخرجوه قال: فيجدون وقد أخذتهم النار على قدر أعمالهم؛ فمنهم من أخذته إلى قدميه، ومنهم من أخذته إلى نصف ساقيه، ومنهم أخذته إلى ركبتيه، ومنهم أخذته إلى ثدييه، ومنهم من أخذته إلى إزرته، ومنهم من أخذته إلى عنقه، ولما تغشى الوجوه فيستخرجونهم منها فيطرحون فى ماء الحياة» فقيل: يا رسول الله وما ماء الحياة؟ قال: «غسل أهل الجنة، فينبتون فيه كما ينبت الزرع فى غثاء السيل، ثم يشفع الأنبياء - أو قال يشفع فى كل من كان يشهد أن لا إله إلا الله مخلصًا فيستخرجون منها ثم يتحنن الله برحمته على من فيها فما يترك أحدًا فى قلبه مثقال ذرة من إيمان إلا أخرجه منها».

١٢٦٩ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين، وزياد بن أيوب، ويعقوب بن إبراهيم - واللفظ للحسين - قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم قال: حدثنا سعيد بن زيد، عن أبى نضرة، عن أبى سعيد الخدرى قال: قال رسول الله ﷺ: «أما أهل النار الذين هم أهلها فإنهم لا يموتون فيها ولا يحيون، ولكن أناس - أو كما قال - يصيبهم النار بذنوبهم - أو قال بخطاياهم - ويميتهم إماتة حتى إذا صاروا فحمًا أذن فى الشفاعة فجيء بهم ضبائر فبثوا على أنهار - أو قال - باب الجنة ويقال: يا أهل الجنة أفيضوا عليهم فينبتون كما ينبت الحبة فى حميل السيل» فقال رجل من القوم: حينئذ كان رسول الله ﷺ بالبادية.

١٢٧٠ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم قال: أخبرنا هشام الدستوائى قال: حدثنا حماد قال: سألنا إبراهيم، عن هذه الآية ﴿رُّبَمَا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوْ كَانُواْ مُسْلِمِينَ﴾ [الحجر: ٢].

قال: حدثت أن المشركين قالوا لمن يدخل النار: ما أغنى عنكم ما كنتم تعبدون،

١٢٦٩ - **حديث صحيح**: ورواه مسلم (١٨٥)، وابن ماجه (٤٣٠٩)، وأحمد (٣/ ١١٠٥، ١١٠٥، ٧٨٢٠)، والدارمى (٢٨١٧)، وابن حبان كما فى «الإحسان» (١٨٤، ٧٤٨٥) وأبو يعلى (١٠٩٧، ١٢٥٥، ١٣٧٠)، وعبد بن حميد (٨٦٣، ٨٦٥، ٨٦٨) وغيرهم عن أبى نضرة به.

١٢٧٠ - **إسناده صحيح**: رجاله ثقات.

فيغضب الله تعالى لهم ويقول الله تعالى للملائكة والنبيين: اشفعوا فيشفعون فيخرجون من النار حتى إن إبليس ليتطاول رجاء أن يخرج معهم، فعند ذلك يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين.

١٢٧١ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا الهيثم بن جميل قال: أخبرنا هذيل بن بلال المدائنى قال: حدثنا سعيد بن عبد الرحمن الزبيدى، عن أنس بن مالك قال: أول من يأذن الله تعالى له يوم القيامة فى الكلام والشفاعة محمد ﷺ فيقال: قل يسمع، وسل تعطه، فيخر ساجدًا فيثنى على الله ثناء لم يثنه عليه أحد فيقال له: ارفع رأسك فيرفع رأسه فيقول: «يا رب أمتى أمتى» فيخرج له ثلث من فى النار من أمته ثم يقال له: قل يسمع، وسل تعطه، فيخر ساجدًا ويثنى على الله ثناء لم يثنه عليه أحد فيقال له: ارفع رأسك، وقل يسمع، فيرفع رأسه فيقول: «يا رب أمتى أمتى» فيخرج له ثلث آخر من أمته ثم يقال له: قل يسمع، وسل تعطه، فيخر ساجدًا ويثنى على الله ثناء لم يثنه عليه أحد فيقال له: ارفع رأسك، وقل يسمع، فيرفع رأسه فيقول: «يا رب أمتى أمتى» فيخرج له الثلث الباقى قال: فقيل للحسن: إن أبا حمزة يحدث بكذا وكذا فقال الحسن: يرحم الله أبا حمزة نسى الرابعة قلنا: وما الرابعة؟ قال: من ليست له حسنة إلا لا إله إلا الله فيقول: «يا رب أمتى أمتى» فيقال: يا محمد هؤلاء ينجيهم الله برحمته حتى لا يبقى أحد ممن قال لا إله إلا الله فعندها يقول أهل جهنم: ﴿فَمَا لَنَا مِن شَـٰفِعِينَ ۝ وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ ۝ فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَكُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [الشعراء: ١٠٠-١٠٢] وقوله: ﴿رُّبَمَا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوْ كَانُواْ مُسْلِمِينَ﴾ [الحجر: ٢].

١٢٧٢ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا مالك بن مغول، عن مقاتل بن بشير العجلى، عن شريح بن هانئ قال: سألت عائشة عن صلاة رسول الله ﷺ فقالت: لم تكن من الصلاة شىء أحرى أن يؤخرها إذا كان على حديث من صلاة العشاء، وما صلاها قط فدخل على إلا صلى بعدها أربعًا أو ستًا، وما رأيته متقيًا الأرض بشىء قط إلا أنى أذكر يوم مطر فإنا بسطنا تحته بتًا - تعنى نطعًا - فكأنى أنظر إلى خرق فيه، ينبع منه الماء.

١٢٧١ - **إسناده ضعيف**: فيه هزيل بن بلال وهو ضعيف.

١٢٧٢ - **إسناده ضعيف**: فيه مقاتل بن بشير وهو مجهول.

١٢٧٣ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه قال: **كان رسول الله ﷺ يصلى سبع عشرة ركعة من الليل.**

١٢٧٤ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا ابن لهيعة قال: حدثنى حبان بن واسع، عن أبيه، عن سعد بن المنذر الأنصارى أنه قال: **يا رسول الله، أقرأ القرآن فى ثلاث؟ قال: إن استطعت قال: وكان يقرأه كذلك حتى توفى.**

١٢٧٥ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا ابن لهيعة قال: حدثنى بكير بن الأشج، عن سليمان بن يسار أن عثمان بن عفان قام بعد العشاء فقرأ القرآن كله فى ركعة، لم يصل قبلها ولا بعدها.

١٢٧٦ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا فليح بن سليمان، عن محمد بن المنكدر، عن عبد الرحمن بن عثمان التيمى قال: قلت: لأغلبن الليلة على المقام، فسبقت إليه فبينا أنا قائم أصلى إذ وضع رجل يده على ظهرى، فنظرت فإذا هو عثمان بن عفان - رحمة الله عليه - وهو خليفة فتنحيت عنه فقام، فما برح قائمًا حتى فرغ من القرآن فى ركعة لم يزد عليها، فلما انصرف قلت: يا أمير المؤمنين إنما صليت ركعة قال: أجل هى وتْرِى.

١٢٧٧ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا عاصم بن سليمان، عن ابن سيرين أن تميمًا الدارى كان يقرأ القرآن فى ركعة قال: وقالت امرأة عثمان حين دخلوا عليه ليقتلوه قالت: إن تقتلوا فإنه قد كان يحيى

١٢٧٣ - **إسناده صحيح**: رجاله ثقات.

١٢٧٤ - **إسناده ضعيف**: ورواه أحمد (٢/ ٤٦٥)، وأبو عبيد فى «الفضائل» (ص٢٨٨) والفريابى (١٢٨) والطبرانى فى «الكبير» (٦/ رقم ٥٤٨١) وغيرهم بطرق عن ابن لهيعة به. وسنده ضعيف، فيه ابن لهيعة وهو ضعيف.

١٢٧٥ - **إسناده ضعيف**: فيه ابن لهيعة وهو ضعيف.

١٢٧٦ - **إسناده ضعيف**: فيه فليح وهو صدوق كثير الخطأ.

١٢٧٧ - رجاله ثقات. ورواه أبو عبيد فى «الفضائل» (ص٩١)، وابن أبى شيبة (٢/ ٥٠٢) والبيهقى (٣/ ٢٥)، وفى «الشعب» (١٩٩٤) وغيرهم عن عاصم الأحول به.

الليل كله بالقرآن فى ركعة.

١٢٧٨ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا الأوزاعى قال: حدثنا واصل بن أبى جميل، عن مجاهد أنه سئل عن رجلين دخلا فى الصلاة جميعًا وفرغا جميعًا، وهذا أحدهما يقرأ ما لم يقرأ الآخر، فقال: أجورهما على قدر قيامهما.

١٢٧٩ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا الأوزاعى قال: أخبرنى عثمان بن أبى سودة أن رسول الله ﷺ قال: «صلاة الأوابين - أو قال صلاة الأبرار - ركعتين إذا دخلت بيتك، وركعتين إذا خرجت» .

١٢٨٠ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا رجل من الأنصار قال: حدثنى أبو عون الثقفى قال: سمعت عبد الله بن شداد بن الهاد يقول: كان رسول الله ﷺ إذا دخل بيتًا - أو قال بيته - صلى ركعتين، قال ابن شداد: وكان ابن عباس إذا خرج لحاجته فبال أو أحدث ذكره الغلام فتلقاه بالوضوء فتوضأ، فإذا دخل بيته صلى ركعتين.

١٢٨١ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا رجل، عن أبى قيس الأودى، عن هزيل بن شرحبيل، عن مسروق، عن عائشة قالت: ما خرج رسول الله ﷺ من عندى قط إلا صلى ركعتين، قال ابن صاعد: رواه نعيم بن حماد، عن ابن المبارك قال: حدثنى أبو قيس.

١٢٨٢ - أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثناه على بن داود، عن نعيم بذلك.

١٢٨٣ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا

١٢٧٨ - إسناده ضعيف. فيه واصل بن أبى جميل الشامى وهو مجهول.
١٢٧٩ - إسناده ضعيف: لأنه مرسل.
١٢٨٠ - إسناده ضعيف: فيه راو مبهم، وهو مرسل.
١٢٨١ - إسناده ضعيف: فيه راو مبهم.
١٢٨٢ - تقدم تخريجه: (١٢٨١) .
١٢٨٣ - إسناده صحيح: رجاله ثقات.

ابن المبارك قال: أخبرنا معمر، عن ثابت البنانى، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى قال: تزوج رجل امرأة عبد الله بن رواحة فقال لها: تدرين لم تزوجتك؟ لتخبرينى عن صنيع عبد الله بن رواحة فى بيته، فذكرت له شيئًا لا أحفظه غير أنها قالت: كان إذا أراد أن يخرج من بيته صلى ركعتين، فإذا دخل داره صلى ركعتين، وإذا دخل بيته صلى ركعتين، لا يدع ذلك أبدًا، وكان ثابت لا يدع ذلك فيما ذكر لنا بعض من يخالط أهله وفيما رأينا منه.

١٢٨٤ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا رشدين بن سعد، عن ابن أنعم، عن ابن أبى جبلة قال: آخر من يخرج من المسجد يخرج معه الملائكة بلوائهم بين يديه حتى يأتى منزله، فيكونون كما هم حتى يخرج إلى المسجد، فينطلقون بلوائهم بين يديه، فهم كذلك مع آخر من يخرج من المسجد وأول من يدخل.

١٢٨٥ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان، عن عبيد المكتب، عن مجاهد قال: قلت: رجل قرأ البقرة وآل عمران فى ركعة، وآخر قرأ البقرة وحدها فى ركعة، وكان قيامهما وركوعهما وسجودهما وقعودهما سواء، أيهما أفضل؟ قال: الذى قرأ البقرة، ثم قرأ: ﴿وَقُرْءَانًا فَرَقْنَٰهُ لِتَقْرَأَهُۥ عَلَى ٱلنَّاسِ عَلَىٰ مُكْثٍ﴾ [الإسراء: ١٠٦].

١٢٨٦ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا معمر قال: حدثنا أبو إسحق، عن أبى عبيدة، عن ابن مسعود قال: إن الشيطان إذا رأى ابن آدم ساجدًا صاح ورنَّ وقال: له الويل، أمر ابن آدم بالسجود فأطاع فله الجنة، وأمرت بالسجود فعصيت فالنار.

١٢٨٧ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: حدثنا حسين بن على قال: حدثتنى فاطمة بنت حسين أن رجلاً قال: يا رسول الله، ادع الله أن يجعلنى من أهل شفاعتك قال: «أعنى بكثرة السجود» .

١٢٨٤ - إسناده ضعيف: فيه رشدين بن سعد وابن أنعم وكلاهما ضعيف.

١٢٨٥ - إسناده صحيح: رجاله ثقات.

١٢٨٦ - رجاله ثقات.

١٢٨٧ - إسناده حسن: فيه حسين بن على بن الحسين وهو صدوق.

١٢٨٨ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا ليث بن سعد قال: حدثنى عمارة بن غزية، عن سمى مولى أبى بكر بن عبد الرحمن، عن أبى صالح، عن أبى هريرة قال: إن أقرب ما يكون العبد من الله تعالى ساجدًا؛ فأكثروا الدعاء عند ذلك.

١٢٨٩ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا الأوزاعى قال: حدثنا حسان بن عطية قال: بلغنا أن رسول الله ﷺ قال: «**ركعتان يركعهما العبد فى جوف الليل خير له من الدنيا وما فيها، ولولا أن أشق على أمتى لفرضتهما عليهم**».

١٢٩٠ -أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان بن عيينة، عن شيخ منهم أن ابن عباس مر برجل يدعو وهو ساجد فقال: هكذا فافعل.

١٢٩١ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا محمد بن عجلان، عن عامر بن عبد الله بن الزبير، عن عمرو بن سليم، عن أبى قتادة قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين قبل أن يجلس**».

١٢٩٢ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا مالك بن أنس نحو حديث ابن عجلان.

١٢٨٨ - **إسناده لا بأس به**: فيه عمارة بن غزية لا باس به.

١٢٨٩ - **إسناده ضعيف**: فيه جهالة.

١٢٩٠ - **إسناده ضعيف**: فيه راو مبهم.

١٢٩١ - **حديث صحيح**: ورواه البخارى (١٤٤٣، ١١٣٠)، ومسلم (٧١٤)، وأبو داود (٤٦٧)، والنسائى «٢/ ٥٣)، وفى «الكبرى» (٥١٩، ٨٠٥)، والترمذى (٣١٦)، وابن ماجه (١٠١٣)، وأحمد (٥/ ٢٩٥، ٢٩٦، ٣٠٣، ٣٠٥، ٣١١)، وملك فى «الموطأ» (١/ ١٦٢)، والدارمى(١٣٩٣)، والحميدى (٤٢١)، وابويعلى (٥١١٧)، وابن خزيمة (١٨٢٥، ١٨٢٧) وابن حبان كما فى«الإحسان» (٢٤٩٥، ٢٤٩٧، ٢٤٩٩)، البيهقى (٣/ ٥٣)، والطبرانى فى «الصغير» (٣٨٣)، وفى «الكبير»«٣/ رقم ٣٢٨٠) وغير عن عن عامر بن عبد الله به.

١٢٩٢ - تقدم: برقم (١٢٩٢) .

١٢٩٣ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان بن عيينة، عن أبى النضر قال: قال لى أبو سلمة بن عبد الرحمن: ما يمنع مولاك إذا دخل المسجد أن يركع ركعتين قبل أن يجلس؟! فإنهما من السنة.

١٢٩٤ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: حدثنا ابن عيينة بهذا الإسناد نحوه.

١٢٩٥ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا ابن لهيعة قال: حدثنى جعفر بن ربيعة، عن عمران بن عوف الغافقى، عن إسماعيل بن عبيد قال: قلت لابن عمر: أطول الركوع للقائم فى الصلاة أفضل أم طول السجود؟ قال: يابن أخى، خطايا الإنسان فى رأسه، وإن السجود يحط الخطايا.

١٢٩٦ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا ابن لهيعة قال: حدثنى الحارث بن يزيد قال: حدثنى كثير الأعرج قال: كنا بذى الصوارى ومعنا أبو فاطمة الأزدى، وكانت قد اسودت جبهته وركبتاه من كثرة السجود فقال ذات يوم: قال لى رسول الله ﷺ: **«يا أبا فاطمة، أكثر من السجود؛ فإنه ليس من عبد يسجد لله عز وجل سجدة إلا رفعه الله بها درجة»**.

١٢٩٧ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر، عن على بن يزيد، عن القاسم، عن أبى امامة، عن أبى أيوب الأنصارى قال: نزل على رسول الله ﷺ شهرًا فبقيت فى عمله كله، فرأيت إذا زالت الشمس أو زاغت - أو كما قال - إن كان فى يده عمل الدنيا رفضه، وإن كان نائمًا كأنما يوقظ له، فيقوم فيغتسل أو يتوضأ، ثم يركع ركعات يتمهن ويحسنهن ويتمكث

١٢٩٣ - إسناده صحيح: رجاله ثقات.

١٢٩٤ - تقديم برقم: (١٢٩٣).

١٢٩٥ - إسناده ضعيف: فيه ابن لهيعة وهو ضعيف، وفيه عمر ابن عوف الغافقى وهو مجهول.

١٢٩٦ - إسناده ضعيف: ورواه أحمد (٣/٤٢٨)، والطبرانى فى «الكبير» (٢٢/ رقم ٨١١) وغيرهم عن ابن لهيعة به. وسنده ضعيف فيه ابن لهيعة وهو ضعيف.

١٢٩٧ - إسناده ضعيف: فيه يحيى بن أيوب، وعبيد الله بن زحر وكلاهما ضعيف.

فيهن، فلما أراد أن ينطلق قلت: يا رسول الله، مكثت عندى شهرًا، ولوددت أنك مكثت عندى أكثر من ذلك فبقيت فى عملك كله فرأيتك إذا زالت الشمس أو زاغت فإن كان فى يدك عمل من الدنيا رفضته، وإن كنت نائمًا فكأنما توقظ له، فتغتسل أو توضأ ثم تركع أربع ركعات تتمهن وتحسنهن وتمكث فيهن فقال رسول الله ﷺ: «إن أبواب السموات وأبواب الجنة تفتح فى تلك الساعة، فما ترتج أبواب السموات وأبواب الجنة حتى تصلى هذه الصلوات، فأحببت أن يصعد لى تلك الساعة خير» قال ابن المبارك: وزاد الأوزاعى قال: فأحببت أن يرفع لى عملى فى أول العابدين.

١٢٩٨ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا شعبة، عن منصور، عن ذر، عن يسيع، عن النعمان بن بشير، عن النبى ﷺ قال: «الدعاء هو العبادة» ثم قرأ ﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدْعُونِىٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ [غافر: ٦٠].

١٢٩٩ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان نحوه.

١٣٠٠ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا شريك، عن جابر، عن أبى جعفر، عن عمار بن ياسر قال: لا يكتب للرجل من صلاته ما سها عنه.

١٣٠١ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا

١٢٩٨ - حديث صحيح: ورواه أبو داود (١٤٧٩)، والبخارى فى «الأدب المفرد» (٧١٤)، وأحمد (٤/ ٢٧٦)، والحاكم (١/ ٦٦٧)، وابن حبان كما فى «الإحسان» (٨٩٠)، والقضاعى فى «الشهاب» (٢٩)، وغيرهم عن منصور عن ذربة (١١٤٦٤)، وابن ماجه (٣٨٢٨)، وأحمد (٤/ ٢٦٧، ٢٧١، ٢٧٦) والحاكم (١/ ٦٦٧)، والطبرانى فى «الصغير» (١٠٤١)وغيرهماالاعمش عن ذربه ورواه الترمذى (٢٩٦٩، ٣٢٤٧، ٣٣٧٢) والنسائى فى «الكبرى». وإسناده صحيح. وصححه الشيخ الألبانى فى «صحيح الترغيب والترهيب» (١٦٢٧) وفى «صحيح الجامع» (٣٤٠٧).

١٢٩٩ - تقدم برقم: (٢٩٨).

١٣٠٠ - إسناده ضعيف جدًّا: فيه أبو جعفر عبد الله بن مسعود وهو متروك، وفيه الجعفى وهو ضعيف، وفيه شريك بن عبد الله القاضى وهو ضعيف سيئ الحفظ.

١٣٠١ - حديث صحيح: ورواه أحمد (٤/ ٢١٩)، وابن حبان كما فى «الإحسان» (١٨٨٩) عن عبيد الله بن عمر به. وصححه الشيخ الألبانى فى «صحيح أبى داود» (٧٦١).

ابن المبارك قال: أخبرنا عبيد الله بن عمر، عن سعيد المقبرى، عن عمر بن أبى بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أن عمار بن ياسر دخل المسجد فصلى ركعتين خفيفتين فقال له رجل: لقد خففتهما يا أبا اليقظان قال: هل رأيتنى نقصت من حدودهما شيئًا، ولكنى خففتهما بادرت بهما السهو، إنى سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إن الرجل ليصلى الصلاة لعله لا يكون له من صلاته عشرها، أو تسعها، أو ثمنها، أو سبعها، أو سدسها، أو خمسها، حتى انتهى**».

١٣٠٢ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا ابن عيينة أنه حدثه عن الشعبى، عن عدى بن حاتم قال: ما دخل وقت صلاة قط حتى أشتاق إليها.

١٣٠٣ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا مسعر، عن إبراهيم السكسكى قال: حدثنا أصحابنا، عن أبى الدرداء قال: إن أحب عباد الله إلى الله الذين يحبون الله، ويحببون الله إلى الناس، والذين يراعون الشمس والقمر والنجوم والأظلة لذكر الله عز وجل.

١٣٠٤ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الجبار بن العلاء العطار قال: حدثنا سفيان قال: حدثنا مسعر، عن إبراهيم السكسكى، عن عبد الله بن أبى أوفى قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن من أحب عباد الله إلى الله - عز وجل - الذين يراعون الشمس والقمر والنجوم والأظلة لذكر الله عز وجل**».

١٣٠٥ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا محمد بن إسحق قال: حدثنا محمد بن حميد قال: حدثنا يحيى بن أبى بكير قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن مسعر، عن إبراهيم السكسكى، عن ابن أبى أوفى، عن النبى ﷺ نحوه.

١٣٠٢ - إسناده صحيح: رجاله ثقات.

١٣٠٣ - إسناده ضعيف: فيه إبراهيم السكسكى وهو صدوق ضعيف الحفظ وفيه جهاله. ورواه ابن أبى شيبة (١٣/ ٣١٢) عن مسعر به.

١٣٠٤ - تقدم برقم: (١٣٠٣).

١٣٠٥ - تقدم برقم: (١٣٠٣).

١٣٠٦ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا زائدة بن قدامة قال: حدثنا السائب بن حبيش الكلاعى عن معدان بن أبى طلحة اليعمرى قال: قال أبو الدرداء: أين مسكنك؟ فقلت: فى قرية دون حمص فقال أبو الدرداء: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**ما من ثلاثة فى قرية ولا بدو لا يقام فيهم الصلاة إلا استحوذ عليهم الشيطان، عليك بالجماعة، وإنما يأكل الذئب القاصية**» قال السائب: إنما يعنى بالجماعة: جماعة الصلاة.

١٣٠٧ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا ابن أبى ذئب، عن سعيد المقبرى، عن أبيه، عن أبى هريرة، عن النبى ﷺ قال: «**من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة أن يدع طعامه وشرابه**» .

١٣٠٨ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قرأه عن ابن جريج قال: قال سليمان بن موسى: قال جابر بن عبد الله: إذا صمت فليصم سمعك وبصرك ولسانك، عن الكذب والمحارم، ودع أذى الخادم، وليكن عليك وقار وسكينة يوم صيامك، ولا تجعل يوم فطرك وصومك سواء.

١٣٠٩ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا حماد بن سلمة، عن واصل مولى أبى عيينة، عن لقيط بن المغيرة، عن أبى بردة أن أبا موسى كان فى سفينة فى البحر مرفوع شراعها، فإذا رجل يقول: يا أهل

١٣٠٦- **حديث حسن**: ورواه النسائى (٢/ ١٠٦-١٠٧)، وفى «الكبرى» (٩٢٠)، وابو داود(٥٤٣)، وأحمد(٥/ ١٩٦)، (٦/ ٤٤٦)، وابن خزيمة (١٤٨٦)، وابن حبان (٢١٠١) والحاكم (١/ ٢١١)، والبيهقى (٣/ ٥٤) وغيرهم عن زائده بن قدامة قال الشيخ الألبانى فى «الثمر المستطاب» (١/ ١١٧)، وهذا سند حسن وحسنه فى «صحيح الترغيب والترهيب» (٤٢٧) وفى «صحيح الجامع» (٥٧٠١)، وفى «المشكاة» (١٠٦٧)

١٣٠٧- **حديث صحيح**: ورواه البخارى (١٨٠٤، ٥٧١٠)، وأبو داود (٢٣٦٢) والنسائى فى «الكبرى» (٣٢٤٥، ٣٢٤٦)، والترمذى (٧٠٧)، وابن ماجه (١٦٨٩) وأحمد (٢/ ٤٥٢، ٥٠٥) وابن خزيمة (١٩٩٥)، ابن حبان كما فى «الإحسان» (٢٤٨٠)، والبيهقى (٤/ ٢٧٠) وغيرهم عن ابن أبى ذئب عن المقبرى به.

١٣٠٨- **إسناده ضعيف**: فيه ابن جريج وهو مدلس، ولم يصرح بالتحديث، وسليمان ابن موسى صدوق فقيه فى حديث بعض لين وخلط قبل موته بقليل.

١٣٠٩- **إسناده ضعيف**: فيه راو مبهم.

السفينة قفوا ـ سبع مرات ـ قلت: ألا ترى على أى حال نحن؟! فقال فى السابعة: قفوا، أخبركم بقضاء قضاه الله على نفسه؛ إن الله قضى على نفسه أنه من عطش نفسه فى يوم حار من أيام الدنيا شديد الحر كان حقيقًا على الله أن يرويه يوم القيامة قال: فكان أبو موسى الأشعرى يتبع اليوم المعمعانى الشديد الحر فيصومه.

١٣١٠ – أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا الحجاج بن محمد قال: حدثنا شعبة، عن المغيرة بن النعمان، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قام فينا رسول الله ﷺ بموعظة فقال: **«يا أيها الناس، إنكم محشورون إلى الله حفاة عراة ﴿كَمَا بَدَأْنَآ أَوَّلَ خَلْقٍ نُّعِيدُهُۥ ۚ وَعْدًا عَلَيْنَآ ۚ إِنَّا كُنَّا فَـٰعِلِينَ﴾** [الأنبياء: ١٠٤] ثم قال: **إن أول من يكسى يوم القيامة إبراهيم»** .

١٣١١ – أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا المعتمر بن سليمان قال: سمعت إسماعيل بن أبى خالد يحدث عن سعيد بن جبير قال: **يحشر الناس يوم القيامة حفاة عراة غرلاً ـ أو قال قلفًا ـ فأخبرت أن أول من يتلقى بثوب إبراهيم صلوات الله عليه وسلم سلامًا.**

١٣١٢ – أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا محمد بن عبيد قال: حدثنا داود الأودى، عن أبيه، عن أبى هريرة فى قول الله سبحانه وتعالى: **﴿عَسَىٰٓ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا﴾** [الإسراء: ٧٩] قال: قال النبى ﷺ: **«هو المقام الذى أشفع فيه لأمتى»**.

١٣١٠ – **حديث صحيح:** ورواه البخارى (٣١٧١، ٣٢٦٣، ٤٣٤٩، ٤٤٦٣، ٦١٦١). ، ومسلم (٢٨٦٠)، والترمذى (٢٤٢٣، ٣١٦٧)، والنسائى (٤/ ١١٤، ١١٧)، وفى «الكبرى» (٢٢٠٩، ٢٢١٤، ١١١٦٠، ١١٣٣٧)، وأحمد (١/ ٢٢٣، ٢٢٩، ٢٣٥، ٢٥٣) والدارمى(٢٨٠٢)، وأبو يعلى (٢٥٧٨)، والطيالسى (٢٦٣٨)، وابن حبان كما فى «الإحسان» (٢٣٢٧)، والطبرانى فى «الكبير» (١٢/ رقم ١٢٣١٢)وغيرهم بطرق عن المغيرة بن النعمان به.

١٣١١ – **إسناده صحيح:** رجاله ثقات.

١٣١٢ – **إسناده ضعيف:** ضعيف ورواه أحمد (٢/ ٤٤١، ٤٤٤، ٤٧٨، ٤٢٨)، والترمذى (٣١٣٧) وابن أبى عاصم فى «السنة» (٧٨٤)، والطحاوى فى«مشكل الأثار» (١/ ٤٤٩)، وأبو نعيم فى «الحلية» (٨/ ٣٧٢) وغيرهم عن داود الأودى به. وسنده ضعيف، فيه داود الأودى وهو ضعيف، وأبوه مجهول.

١٣١٣ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا مؤمل قال: حدثنا سفيان، عن ميسرة بن حبيب، عن المنهال بن عمرو، عن أبى عبيدة، عن عبد الله بن مسعود قال: لا ينتصف النهار من ذلك اليوم حتى يقيل هؤلاء فى الجنة، وهؤلاء فى النار، ثم قرأ عبد الله بن مسعود ﴿أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُّسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا﴾ [الفرقان: ٢٤] ثم قرأ ﴿ثم إن مقيلهم لإلى الجحيم﴾.

١٣١٤ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا أبو معاوية الضرير قال: حدثنا الأعمش، عن إبراهيم فى قول الله: ﴿أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُّسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا﴾.

قال: كانوا يرون أنه يفرغ من حساب الناس يوم القيامة فى مقدار نصف يوم، يقيل هؤلاء فى الجنة، ويقيل هؤلاء فى النار.

١٣١٥ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم قال: حدثنا منصور بن عبد الرحمن، عن الشعبى فى قول الله: ﴿يَوْمَ يَقُومُ ٱلرُّوحُ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ صَفًّا﴾ [النبأ: ٣٨] قال: يقومون سماطين لرب العالمين يوم القيامة؛ سماط من الملائكة، وسماط من الروح.

١٣١٦ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا المعتمر قال: سمعت ابن أبى خالد، عن أبى صالح مولى أم هانئ فى قول الله: ﴿يَوْمَ يَقُومُ ٱلرُّوحُ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ صَفًّا﴾ قال: الروح خلق كخلق الإنسان، وليسوا بالإنسان.

١٣١٧ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن أبى عدى قال: حدثنا ابن عون، عن نافع قال: قال ابن عمر ﴿يَوْمَ يَقُومُ ٱلنَّاسُ لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [المطففين: ٦] حتى يقوم أحدهم فى رشحه إلى أنصاف أذنيه.

١٣١٣ - رجاله ثقات.

١٣١٤ - رجاله ثقات. ورواه الطبرى (١٩/ ٤) عن أبى معاوية به.

١٣١٥ - إسناده صحيح: رجاله ثقات. ورواه الطبرى (٣٠/ ١٤) عن إسماعيل بن إبراهيم به.

١٣١٦ - رجاله ثقات. ورواه الطبرى (٣٠/ ١٣) عن المعتمر بن سليمان به.

١٣١٧ - إسناده صحيح: رجاله ثقات.

١٣١٨ – أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الوهاب الثقفى قال: حدثنا أيوب، عن ابن أبى مليكة، عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال: «**من حوسب يوم القيامة عذب**» قالت: قلت: أليس يقول الله عز وجل: ﴿فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ ۝ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا﴾ [الانشقاق: ٧- ٨]؟ قال: «**ذلك العرض، ولكن من نوقش الحساب يوم القيامة عذب**».

١٣١٩ – أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا الفضل بن موسى قال: حدثنا عثمان بن الأسود، عن ابن أبى مليكة قال: قالت عائشة: قال رسول الله ﷺ: «**من نوقش الحساب هلك**»، قلت: يا رسول الله، أليس يقول الله: ﴿فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ ۝ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا﴾ [الانشقاق: ٧- ٨] قال: « **ذلك العرض**» .

١٣٢٠ – أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا المعتمر بن سليمان قال: سمعت الفضل بن عيسى يحدث عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله ـ حسبت أنه ذكر النبى ﷺ قال: «**والذى نفسى بيده، إن العار ليبلغ فى المقام بين يدى الله عز وجل من ابن آدم حتى يتمنى أن ينصرف به وقد علم أن المنصرف به إلى النار**» .

١٣٢١ – أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عمرو بن عثمان الكلابى قال: حدثنا موسى بن أعين، عن ليث بن أبى سليم، عن مجاهد، عن يزيد بن شجرة قال: إنكم مكتوبون عند الله بأسمائكم وسيمائكم ونجواكم ومجالسكم، فإذا كان يوم القيامة نودى يا فلان بن فلان هذا نورك، ونودى يا فلان بن فلان لا نور لك.

١٣١٨- حديث صحيح: ورواه البخارى (١٠٣، ٤٦٥٥، ٦١٧١، ٦١٧٢)، ومسلم (٢٨٧٦)، والترمذى (٢٤٢٦)، (٣٣٣٧)، وأحمد (٦/ ٤٧، ٩١، ١٠٨، ١٢٧، ٢٠٦)وابن حبان كما فى «الإحسان» (٧٣٦٩، ٧٣٦٠، ٧٣٧١)، والحاكم (٤/ ٦٢٣)، والنسائى فى«الكبرى» (١١٦١٩، ١١٦٥) وأبو يعلى (٤٤٥٣)، والقضاعى فى «الشهاب» (٣٣٨)، وإسحق بن راهويه (٣/ ٦٥٨، ٦٦٥) وغيرهم بطرق عن ابن أبى مليكة به.

١٣١٩ – تقدم برقم: (١٣١٨) .

١٣٢٠ – حديث ضعيف: ورواه أبو يعلى (١٧٧٦) والحاكم (٤/ ٦٢٠) عن الفضل بن عيسى به. وسنده ضعيف فيه الفضل بن عيسى قال الحافظ: منكر الحديث وضعفه الشيخ الألبانى فى «ضعيف الجامع» (١٤٩٦) .

١٣٢١ – إسناده ضعيف: فيه ليث بن أبى سليم وهو ضعيف.

١٣٢٢ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا الثقفى قال: حدثنا إسحق بن سويد، عن مسلم بن يسار قال: ذكر لى أنه يبعث يوم القيامة عبد كان فى الدنيا أصم أبكم، ولد كذلك، لم يسمع شيئًا قط، ولم يبصر شيئًا قط، ولم يتكلم بشىء قط، فيقول الله سبحانه وتعالى: ما عملت فيما وليت وفيما أمرت به؟ فيقول: أى رب والله ما جعلت لى بصرًا أبصر به الناس فأقتدى بهم، وما جعلت لى سمعًا فأسمع به ما أمرت به ونهيت عنه، وما جعلت لى لسانًا فأتكلم بخير أو بشرٍّ، وما كنت إلا كالخشبة، فيقول الله عز وجل: فتطيعنى الآن فيما آمرك به؟ فيقول: نعم، فيقول: قع فى النار، فيأبى فيدفع فيها.

١٣٢٣ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا الثقفى قال: حدثنا أيوب، عن أبى قلابة قال: يؤتى بأهل الجاهلية يوم القيامة يحملون أوثانهم على ظهورهم، فيقول الله لهم، ماذا كنتم تعبدون؟ فيقولون: يا ربنا، والله ما أتانا لك رسول وأمر، والله لو أتانا لك رسول وأمر كنا أطوع خلقك لك، قال: فيقول الله: أرأيتم إن أمرتكم بأمرى أتطيعونى؟ فيقولون: نعم، فيأخذ عهودهم ومواثيقهم ثم يقول: انطلقوا فادخلوا النار، فينطلقون فإذا رأوها سمعوا لها تغيظًا وزفيرًا فيهابونها فيرجعون، فيقال لهم: ما منعكم أن تدخلوا؟ فيقولون: يا ربنا فرقنا، قال: فيقول: انطلقوا فادخلوها، فيفعلون مثل ما فعلوا، فإذا كانت الثالثة قال: ادخلوها داخرين قال: فقال رسول الله ﷺ: **«لو دخلوها أول مرة كانت عليهم بردًا وسلامًا»**.

١٣٢٤ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا الثقفى قال: سمعت يحيى بن سعيد يقول: أخبرنى القاسم بن محمد - أو ابنه عبد الرحمن - أن عائشة قالت: من نوقش الحساب لم يغفر له.

١٣٢٥ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن جعفر الرقى قال: حدثنا عيسى بن يونس، عن الأعمش، عن أبى ظبيان، عن أبى موسى الأشعرى قال: الشمس على رءوس الناس يوم القيامة وأعمالهم تظلهم وتضحيهم.

١٣٢٢ - **إسناده ضعيف**: فيه إسحق بن سويد متكلم فيه.

١٣٢٣ - رجاله ثقات.

١٣٢٤ - **إسناده صحيح**: رجاله ثقات.

١٣٢٥ - رجاله ثقات. ورواه أبو نعيم فى «الحلية» (١/ ٢٦١) عن الأعمش به.

١٣٢٦ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا أبو إسحق الأقرع قال: حدثنا عون بن معمر، عن معاوية بن قرة قال: أشد الناس يوم القيامة حسابًا الصحيح الفارغ.

١٣٢٧ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: حدثنا مالك بن أنس، عن الزهرى، عن حميد بن عبد الرحمن، عن أبى هريرة، عن النبى ﷺ قال: «**من أنفق زوجين فى سبيل الله عز وجل نودى إلى الجنة يا عبد الله هذا خير، إن كان من أهل الصلاة نودى من باب الصلاة، وإن كان من أهل الصدقة دعى من باب الصدقة، وإن كان من أهل الجهاد دعى من باب الجهاد، وإن كان من أهل الصيام دعى من باب الريان**» فقال أبو بكر: بأبى وأمى يا رسول الله، ما على أحد يدعى من هذه الأبواب كلها من ضرورة؟ قال: «**نعم، وإنى لأرجو أن تكون منهم**».

١٣٢٨ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا سفيان، عن منصور، عن إبراهيم قال: كانوا يستحبون الزيادة ويكرهون النقصان، وإلا فشىء ديمة، وكان إذا فاتهم شىء من الليل قضوه بالنهار.

١٣٢٩ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سعد بن سعيد الأنصارى أخو يحيى بن سعيد أن القاسم بن محمد حدثه عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «**إن أحب الأعمال إلى الله أدومها وإن قل**» فكانت

١٣٢٦ - **إسناده صحيح**: رجاله ثقات.

١٣٢٧ - **حديث صحيح**: ورواه البخارى (١٧٩٨، ٣٤٦٦)، ومسلم (١٠٢٧) والنسائى (٤/ ١٦٨)، وفى «الكبرى» (٢٢١٩، ٢٥٤٦، ٤٣٤٣، ٤٣٩٢، ٨١٠٨)، وأحمد (٢/ ٢٦٨، ٤٤٩)، وفى «فضائل الصحابة» (٢١٣)، ومالك فى «الموطأ» (٢/ ٤٦٩)، والترمذى (٣٦٧٤) وابن خزيمة (٢٤٨٠)، وابن حبان كما فى«الإحسان» (٣٠٨، ٣٤١٨، ٣٤١٩)، والبيهقى (٩/ ١٧١) وغيرهم عن الزهرى عن حميد بن عبد الرحمن به.

١٣٢٨ - **إسناده صحيح**: رجاله ثقات. ورواه ابن أبى شيبة (١٣/ ٥٥٠) عن سفيان به.

١٣٢٩ - **حديث صحيح**: ورواه البخارى (٦٠٩٧، ٦٠٩٩، ٦١٠٠، ٦١٠١)، ومسلم (٧٤٦)، وأبو داود (١٣٦٨)، وابن ماجه (٤٢٣٨)، والنسائى فى«الكبرى» (١٣٥٩)، وأحمد (٦/ ٤٦، ١١٣، ١٦٥، ١٧٦، ٢٣١، ٢٣٣، ٢٥٠، ٢٧٣، ٢٧٨، ٢٨٩، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣١٩)، ومالك فى «الموطأ» (١/ ١٧٤)، وأبو يعلى (٤٥٣٣)، والطيالسى (١٤٠٧)، وابن خزيمة) (١٢٨٢)، وابن حبان كما فى «الإحسان» (٣٥٣) والبيهقى (٣/ ٣) وغيرهم بطرق عن عائشة به.

عائشة إذا عملت عملاً داومت عليه.

١٣٣٠ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: حدثنا معمر، عن يحيى بن المختار، عن الحسن قال: إن هذا الدين دين واصب، وإنه من لا يصبر عليه يدعه، وإن الحق ثقيل، وإن الإنسان ضعيف، وكان يقال: ليأخذ أحدكم من العمل ما يطيق فإنه لا يدرى ما قدر أجله، وإن العبد اذا ركب بنفسه العنف وكلف نفسه ما لا يطيق أوشك أن يسيب ذلك كله حتى لعله لا يقيم الفريضة، وإذا ركب نفسه التيسير والتخفيف وكلف نفسه ما تطيق كان أكيس - أو قال: كان أكثر العاملين وأمنعها من هذا العدو، وكان يقال: شر السير الحقحقة.

١٣٣١ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك، عن مسعر، عن معن قال: قال عبد الله: إن لهذه القلوب شهوة وإقبالاً، وإن لها فترة وإدبارًا، فخدوها عند شهوتها وإقبالها، وذروها عند فترتها وإدبارها.

١٣٣٢ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا شريك، عن ليث بن سليم، عن ابن سابط، عن أبى الدرداء قال: لا تجعلوا عبادة الله بلاء عليكم، يقول: يوقت الرجل على نفسه العمل.

١٣٣٣ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: حدثنا سفيان، عن حبيب بن أبى ثابت، عن يحيى بن جعدة قال: كان يقال: اعمل وأنت مشفق، ودع العمل وأنت تحبه، عملاً صالحًا دائمًا وإن قل.

١٣٣٤ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا محمد بن عجلان أن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: إن هذا الدين متين فأوغلوا فيه برفق، ولا تبغضوا إلى أنفسكم عبادة الله؛ فإن المنبت لا بلغ بعدًا ولا أبقى ظهرًا، واعمل على عمل امرئ يظن أن لا يموت إلا هرمًا، واحذر حذر امرئ يحسب أنه

١٣٣٠ - إسناده ضعيف: فيه يحيى بن المختار وهو مجهول.

١٣٣١ - إسناده صحيح: رجاله ثقات. ورواه أبو نعيم فى «الحلية» (١/ ١٣٤) عن مسعر به.

١٣٣٢ - إسناده ضعيف: فيه شريك بن عبد الله القاضى وليث بن أبى سليم وكلاهما ضعيف.

١٣٣٣ - رجاله ثقات. ورواه وكيع فى «الزهد» (٢٣٢) عن مسعر وسفيان عن حبيب به.

١٣٣٤ - إسناده ضعيف: فيه انقطاع بين محمد بن عجلان وعبد الله بن عمرو ﷺ وتقدم تخريجه مرفوعًا.

يموت غدًا.

١٣٣٥ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سعيد بن عبد العزيز: كان عمر بن الخطاب يأخذ بهم فى الذكر، فإذا ملوا أخذ بهم فى غيره.

١٣٣٦ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا حبيب بن حجر القيسى قال: كان يقال: ما أحسن الإيمان يزينه العلم! وما أحسن العلم يزينه العمل! وما أحسن العمل يزينه الرفق! وما أضيف شىء إلى شىء أزين من حلم إلى علم.

١٣٣٧ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سعيد بن زيد، عن رجل بلغه، عن دجاجة - وكان من أصحاب النبى صلوات الله عليه وسلم - قال: كان أبو ذر يعتزل الصبيان لئلا يسمع أصواتهم فيقيل، فقيل له، فقال: إن نفسى مطيتى، وإن لم أرفق بها لم تبلغنى، قال ابن صاعد: قد روت جسرة بنت دجاجة عن أبى ذر عن النبى ﷺ حديثًا مسندًا، فلا أدرى أراد إياها بقوله دجاجة أوغيرها.

١٣٣٨ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان، عن عمرو بن مرة، عن أبى عبيدة قال: ما رأيت أحدًا أشد تلطفًا للعبادة من الربيع بن خثيم.

١٣٣٩ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سعيد الجريرى، عن أبى العلاء، عن رجل قال: أتيت تميمًا الدارى فحدثنا حتى استأنست إليه فقلت: كم جزءًا تقرأ القرآن فى كل ليلة؟ فغضب، فقال: لعلك من الذين يقرأ أحدهم القرآن فى ليلة فيصبح فيقول قد قرأت القرآن فى هذه الليلة!! فوالذى نفس تميم بيده لأن أصلى ثلاث ركعات نافلة أحب إلى من أن أقرأ القرآن فى ليلة ثم أصبح

١٣٣٥ - إسناده ضعيف: فيه انقطاع بين سعيد بن عبد العزيز وعمر بن الخطاب ﷺ.

١٣٣٦ - إسناده صحيح: رجاله ثقات.

١٣٣٧ - إسناده ضعيف: فيه رواه مبهم.

١٣٣٨ - إسناده صحيح: رجاله ثقات.

١٣٣٩ - إسناده ضعيف: فيه أبو العلاء وهو حبان بن عمير القيس وهو مجهول وفيه راو مبهم.

فأقول قرأت القرآن فى ليلة، قال: فلما أغضبنى قلت: والله إنكم معشر صحابة رسول الله ﷺ من بقى منكم لجديرون أن تسكتوا فلا تعلموا وأن تعنفوا من سألكم، فلما رآنى قد غضبت لان وقال: ألا أحدثك يابن أخى؟ قلت: بلى والله، ما جئتك إلا لتحدثنى قال: أرأيت إن كنت أنا مؤمنًا قويا وأنت، مؤمن ضعيف فتحمل قوتى على ضعفك فلا تستطيع فتنبت، أو رأيت إن كنت مؤمنًا قويا وأنا مؤمن ضعيف أتيتك بنشاطى حتى أحمل قوتك على ضعفى ولا أستطيع فأنبت، ولكن خذ من نفسك لدينك، ومن دينك لنفسك؛ يستقيم بك الأمر على عبادة تطيقها.

١٣٤٠ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا يحيى بن عبيد الله قال: سمعت أبى قال: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «**طوبى لمن طال عمره وحسن عمله**».

١٣٤١ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك، عن شعبة، عن عمرو بن مرة قال: سمعت عمرو بن ميمون يحدث عن عبد الله بن ربيعة السلمى - وكان من أصحاب النبى ﷺ - أن النبى ﷺ آخى بين رجلين من أصحابه، فقتل أحدهما، ومات الآخر بعده، فصلينا عليه فقال النبى ﷺ: «**ما قلتم؟**» قالوا: دعونا له؛ اللهم اغفر له، اللهم ألحقه بصاحبه، فقال النبى ﷺ: «**فأين صلاته بعد صلاته؟ وأين عمله بعد عمله؟** - وأراه قال: صومه بعد صومه - ما بينهما كما بين السماء والأرض» قال عمرو بن ميمون: أعجبنى لأنه أسند لى. قال ابن صاعد: لقد أجاد إسناد هذا الحديث وأحسن فيه، والناس يرسلونه، وأجاد عبد الله هذا الحديث حيث قال: عبد الله بن ربيعة.

١٣٤٢ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا عبيد الله بن عمر، عن خبيب بن عبد الرحمن، عن حفص بن

١٣٤٠ - **إسناده ضعيف جدًّا**: فيه يحيى بن عبيد الله وهو متروك.

١٣٤١ - **حديث صحيح**: ورواه أبو داود (٢٥٢٤)، والنسائى (٤/ ٧٤)، وفى «الكبرى» (٢١١٢)، وأحمد (٣/ ٥٠٠)، (٤/ ٢١٩) وغيرهم عن شعبة عن عمرو بن مرة عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن ربيعة عن عبيد بن خالد السلمى به. وسنده صحيح. وصححه الشيخ الألبانى فى «صحيح سنن النسائى».

١٣٤٢ - **حديث صحيح**: ورواه البخارى (٦٢٩، ٢٣٥٧، ٦١١٤)، ومسلم (١٠٣١)، والنسائى (٨/ ٢٢٢)، وفى «الكبرى» (٥٩٢١)، وأحمد (٢/ ٤٣٩)، وابن خزيمة (٣٥٨)، وابن حبان كما فى «الإحسان» (٤٤٨٦)، والبيهقى (٣/ ٦٥) وغيرهم عن عبيد الله بن عمر عن حبيب بن عبد الرحمن به.

عاصم بن عمر، عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال: **«سبعة يظلهم الله فى ظله يوم القيامة يوم لا ظل إلا ظله؛ إمام عادل، وشاب نشأ فى عبادة الله عز وجل، ورجل كأن قلبه معلق فى المسجد، ورجلان تحابا فى الله عز وجل، ورجل ذكر الله فى الخلاء ففاضت عيناه، ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال إلى نفسها فقال إنى أخاف الله رب العالمين، ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لم تعلم شماله بما صنعت يمينه»** .

١٣٤٣ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا سفيان، عن عاصم، عن بكر بن عبد الله قال: لما كانت فتنة ابن الأشعث قال طلق: اتقوها بالتقوى، قال بكر: أجمل لنا التقوى، قال: التقوى عمل بطاعة الله على نور من الله، رجاء رحمة الله، والتقوى ترك معصية الله على نور من الله خيفة عقاب الله.

١٣٤٤ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا هشام قال: سمعت الحسن يقول: كان يقال: من لقى الله لم يلقه بواحدة من اثنتين لقى الله تعالى فى نفس، وطوبى لمن لقى الله فى نفس إذا لم يلقه بكبيرة قد أصابها، أو ذنب قد أصر عليه.

١٣٤٥ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا حريز بن عثمان، عن حبيب بن عبيد قال: تعلموا العلم واعقلوه وانتفعوا به، ولا تعلموه لتجملوا به، فإنه يوشك إن طال بك العمر أن يتجمل بالعلم كما يتجمل الرجل ببزته.

١٣٤٦ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا الأوزاعى، عن عثمان بن أبى سورة قال: حدثنى من سمع عبادة بن الصامت يقول: إن العبد ليستره الله من الذنب ثم يخرقه قال: كيف يخرقه؟ قال: يحدث به الناس.

١٣٤٣ - إسناده حسن: فيه طلق بن حبيب العنزى وهو صدوق.

١٣٤٤ - إسناده ضعيف: فيه انقطاع بين هشام بن حسان، والحسن البصرى.

١٣٤٥ - إسناده صحيح: رجاله ثقات.

١٣٤٦ - إسناده ضعيف: فيه راو مبهم.

١٣٤٧ – أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنى إسماعيل بن عياش قال: أخبرنى أزهر بن راشد الكندى أن رسول الله ﷺ قال: «**إن العبد ليبدى عن نفسه ما ستره الله تعالى، فيتمادى فى ذلك حتى يمقته الله**» .

١٣٤٨ – أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن أبى البخترى عمن سمع النبى ﷺ يقول: «**لا يهلك قوم ـ أو نحو هذا ـ حتى يعذروا من أنفسهم**».

١٣٤٩ – أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا الأجلح، عن الشعبى قال: سمعت النعمان بن بشير يقول على هذا المنبر: يا أيها الناس خذوا على أيدى سفهائكم؛ فإنى سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إن قومًا ركبوا فى سفينة فاقتسموها، فأصاب كلَّ رجلٍ منهم مكان، فأخذ رجل منهم الفأس فنقر مكانه قالوا: ما تصنع؟ قال: مكانى أصنع به ما شئت، فإن أخذوا على يديه نجوا ونجا، وإن تركوه غرق وغرقوا، خذوا على أيدى سفهائكم قبل أن تهلكوا**» .

١٣٥٠ – أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا الأوزاعى قال: سمعت بلال بن سعد يقول: إن المعصية إذا أخفيت لم تضر إلا صاحبها، وإذا أعلنت فلم تغير ضرت العامة.

١٣٥١ – أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا مالك بن أنس، عن إسماعيل بن أبى حكيم أنه أخبره أنه كان سمع

١٣٤٧ – **إسناده ضعيف**: لأنه مرسل.

١٣٤٨ – **حديث صحيح**: ورواه أبو داود (٤٣٤٧)، وأحمد (٤/ ٢٦٠، ٢٩٣) والقضاعى فى «مسند الشهاب» (٨٨٦) وغيرهم عن شعبة عن عمرو بن مرة به وسنده صحيح، وجهالة الصحابى لا تضر، فإن الصحابة كلهم عدول، والحديث صححه الشيخ الألبانى فى «صحيح الجامع» (٥٢٣١) .

١٣٤٩ – **حديث صحيح**: ورواه البخارى (٢٣٦١، ٢٥٤٠)، والترمذى (٢١٧٣) وأحمد (٤/٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧٣)، وابن حبان كما فى «الإحسان» (٢٩٨)، والبيهقى (١٠/ ٩١، ٢٨٨) وغيرهم بطرق عن الشعبى عن النعمان به.

١٣٥٠ – **إسناده صحيح**: رجاله ثقات. ورواه أبو نعيم فى «الحلية» (٥/ ٢٢٢) عن ابن المبارك به.

١٣٥١ – **إسناده صحيح**: رجاله ثقات. ورواه مالك فى «الموطأ» (٢/ ٩٩١) عن إسماعيل به.

عمر بن عبد العزيز يقول: كان يقال: إن الله تعالى لا يعذب العامة بذنب الخاصة، ولكن إذا عمل المنكر جهارًا استحقوا كلهم العقوبة.

١٣٥٢ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين، أخبرنا ابن المبارك، عن سيف بن أبى سليمان قال: سمعت عدى بن عدى الكندى يقول: حدثنى مولى لنا أنه سمع جدى يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«إن الله تعالى لا يعذب العامة بعمل الخاصة حتى يروا المنكر بين ظهرانيهم وهم قادرون على أن ينكروه فلا ينكرونه، فإذا فعلوا ذلك عذب الله تعالى الخاصة والعامة»**.

١٣٥٣ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا عبد الله بن عون، عن الحسن قال: ذكروا عند معاوية شيئًا فتكلموا، والأحنف بن قيس ساكت، فقال معاوية: يا أبا بحر، ما لك لا تتكلم؟ قال: أخشى الله إن كذبت، وأخشاكم إن صدقت.

١٣٥٤ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى حدثنا الحسين، أخبرنا عبد الله بن المبارك، أخبرنا سفيان قال: قدم الحجاج على عبد الملك وافدًا ومعه معاوية بن قرة فسأل عبد الملك معاويةَ عن الحجاج فقال: إن صدقناكم قتلتمونا، وإن كذبناكم خشينا الله، فنظر إليه الحجاج، فقال له عبد الملك: لا تعرض له، فنفاه الحجاج إلى السند، وكان يذكر من بأسه.

١٣٥٥ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى حدثنا الحسين، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا ابن عون، عن محمد قال: كان ابن عمر يأتى العمال ثم قعد عنهم فقيل له: لو أتيتهم فلعلهم يجدون فى أنفسهم، فقال: أرهب إن تكلمت أن يروا أن الذى بى غير الذى بى، وإن سكت رهبت أن آثم.

١٣٥٢- حديث ضعيف: ورواه الطبرانى فى «الكبير» (١٧/ رقم ٣٢٤) عن ابن المبارك به ورواه أحمد (٤/ ١٩٢)، وابن أبى عاصم فى «الآحاد والمثانى» (٢٤٣١) عن عبد الله بن نمير عن سلف بن أبى سليمان به. ورواه الطبرانى فى «الكبير» (١٧/ رقم ٣٤٣) عن خالد بن يزيد عن عن عدى بن عميرة به. وسنده ضعيف، فيه راو مبهم، وضعفه الشيخ الألبانى فى «ضعيف الجامع» (١٦٧٥).

١٣٥٣ - إسناده ضعيف: فيه انقطاع بين الحسن البصرى والأحنف بن قيس ﷺ.

١٣٥٤ - إسناده صحيح: رجاله ثقات.

١٣٥٥ - إسناده ضعيف: فيه انقطاع بين ابن سيرين وابن عمر ﷺ.

١٣٥٦ - أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن سعد بن عبيدة، عن البراء بن عازب فى قول الله تعالى: ﴿**يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ**﴾ [إبراهيم: ٢٧] قال: التثبيت فى الحياة الدنيا؛ إذا جاءه ملكان فى القبر فقالا له: من ربك؟ فيقول: ربى الله، قالا له: ما دينك؟ فيقول: دينى الإسلام، قالا له: من نبيك؟ فيقول: نبيى محمد ﷺ فهذا التثبيت فى الحياة الدنيا.

١٣٥٧ - أخبركم أبو عمر بن حيويه حدثنا يحيى حدثنا الحسين، أخبرنا عبد الرحمن قال حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أبى عثمان، عن سلمان قال: يوضع الميزان يوم القيامة، فلو وضع فيه السموات والأرض لوسعت، يقول الملائكة: يا رب لمن تزن بهذا؟ قال: لمن شئت من خلقى، فيقولون: سبحانك! ما عبدناك حق عبادتك.

١٣٥٨ - أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا محمد بن عبدة، حدثنا الأعمش، عن شقيق بن سلمة، عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «**أول ما يقضى بين الناس يوم القيامة فى الدماء**».

١٣٥٩ - أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا سفيان بن عيينة، عن عمار الدهنى ويحيى الجابر، عن سالم بن أبى الجعد قال: سأل رجل ابن عباس، عن رجل قتل مؤمنًا متعمدًا، ثم تاب وآمن وعمل صالحًا ثم اهتدى، قال: وأنى له الهدى!! سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**يجىء المقتول يوم القيامة متعلقًا بالقاتل، تشخب أوداجه دمًا فيقول: يا رب، سل هذا لم قتلنى**» .

١٣٥٦ - **حديث صحيح**: ورواه البخارى (١٣٠٣، ٤٤٢٢)، ومسلم(٢٨٧١)، و أبو داود (٤٧٥٠)، والترمذى (٣١٢٠)، والنسائى (٤/ ١٠١)، وفى «الكبرى» (٢١٨٤)، (١١٢٦٤)، وابن ماجه (٤٢٦٩)، وأحمد (٤/ ٢٨٢، ٢٩١)، والطيالسى (٧٤٥)، وابن حبان كما فى «الإحسان» (٢٠٦، ٦٣٢٤)، والطبرانى فى «الأوسط» (١٣٦٩) وغيرهم بطرق عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب به.

١٣٥٧ - **إسناده صحيح**: رجاله ثقات.

١٣٥٨ - **حديث صحيح**: ورواه البخارى (٦١٦٨، ٦٤٧١)، ومسلم (١٦٧٨)، والترمذى (١٣٩٦)، (١٣٩٧)، والنسائى (٧/ ٨٣، ٨٤)، وفى «الكبرى» (٣٤٥٤، ٣٤٥٦، ٣٤٥٧)، وأحمد (١/ ٣٨٨، ٤٤٠، ٤٤٢)، وابن حبان كما فى «الإحسان» (٧٣٤٤)، والطيالسى (٢٦٩)، والطبرانى فى «الكبير» (٩/ رقم ٩٠٧١)وغيرهم بطرق عن الأعمش عن شقيق بن سليمة عن ابن مسعود به.

١٣٥٩ - **إسناده صحيح**: ورواه ابن ماجه (٢٦٢١)، وأحمد (١/ ٢٢٢) والنسائى (٧/ ٨٥)، وفى «الكبرى» (٣٤٦٢)، والحميدى (٤٨٨)، عن سفيان به.

١٣٦٠ - أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا يزيد بن زريع ومحمد بن أبى عدى - واللفظ ليزيد - أخبرنا داود، عن عامر الشعبى، عن عائشة قالت: قلت لرسول الله ﷺ وقال يزيد: قيل لرسول الله ﷺ ﴿يَوْمَ تُبَدَّلُ ٱلْأَرْضُ غَيْرَ ٱلْأَرْضِ﴾ [إبراهيم: ٤٨] فأين الناس يومئذ؟ قال: «على الصراط».

١٣٦١ - أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا الفضل بن موسى، حدثنا حزم بن مهران قال: سمعت الحسن يقول: التفت رسول الله ﷺ إلى بعض أهله فإذا هو يبكى، فقال: ما يبكيكِ يا فلان؟ قال: ذكرت النار يا رسول الله، هل تذكرنا يوم القيامة؟ فقال النبى ﷺ: «ذهب الذكر فى ثلاثة مواطن: حين توضع الموازين فلا يهم عبدًا إلا نفسه وميزانه، أيثقل أم يخف، وعند الكتاب حين يوضع فيقول ﴿هَآؤُمُ ٱقْرَءُواْ كِتَٰبِيَهْ﴾ [الحاقة: ١٩]، وعند صراط جهنم».

١٣٦٢ - أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا عبد الله بن المبارك وعبد الرحمن بن مهدى قالا: حدثنا سفيان الثورى، عن حبيب بن أبى ثابت، عن عروة بن عامر قال: إن الرجل لتعرض عليه ذنوبه فيمر بالذنب من ذنوبه فيقول: أما إنى كنت منك مشفقًا فيغفر له.

١٣٦٣ - أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا وكيع بن الجراح، حدثنا الأعمش، عن إبراهيم التيمى، عن الحارث بن سويد قال: لا تزال الرحمة بالناس يوم القيامة حتى إن إبليس ليتطاول رجاء أن تصيبه.

١٣٦٤ - أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، حدثنا أبو معاوية الضرير، حدثنا إسماعيل بن عبد الملك، عن عون بن عبد الله قال: قال عبد الله بن مسعود: ليغفرن الله يوم القيامة مغفرة لم تخطر على قلب بشر.

١٣٦٠ - **حديث صحيح**: ورواه مسلم (٢٢٩١)، وابن ماجه (٤٢٧٩)، والدارمى (٢٨٠٩) وأحمد (٦/ ٣٥) وابن حبان (٣٣١)، (٧٣٨٠)، والحاكم (٢/ ٣٨٤)، والحميدى (٢٧٤)، وغيرهم عن الشعبى عن مسروق عن عائشة به.

١٣٦١ - **إسناده ضعيف**: لأنه مرسل، ومراسيل الحسن من أوهى المراسيل.

١٣٦٢ - **إسناده صحيح**: رجاله ثقات.

١٣٦٣ - رجاله ثقات.

١٣٦٤ - رجاله ثقات.

١٣٦٥- أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا عبد الرحمن بن مهدى، حدثنا حماد، عن ثابت، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى قال: قال الكفار ﴿يَـٰوَيْلَنَا مَنۢ بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا ۜ﴾ قال: قال المؤمنون: ﴿هَـٰذَا مَا وَعَدَ ٱلرَّحْمَـٰنُ وَصَدَقَ ٱلْمُرْسَلُونَ﴾ [يس: ٥٢].

١٣٦٦- أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا معتمر بن سليمان وإسماعيل بن إبراهيم - يزيد أحدهما على صاحبه الشيء - قالا: حدثنا سليمان التيمى، قال المعتمر قال: حدثنا أبو مجلز أن الأعراف مكان مرتفع قال إسماعيل فى قول الله تعالى: ﴿وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ ۚ وَعَلَى ٱلْأَعْرَافِ رِجَالٌ﴾ قالا: قال: رجال من الملائكة ﴿وَعَلَى ٱلْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ﴾ أهل الجنة وأهل النار ﴿كُلًّۢا بِسِيمَىٰهُمْ ۚ وَنَادَوْا۟ أَصْحَـٰبَ ٱلْجَنَّةِ أَن سَلَـٰمٌ عَلَيْكُمْ ۚ لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ﴾ قال: هذا قبل أن يدخلوها وهم يطمعون فى دخولها ﴿وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَـٰرُهُمْ تِلْقَآءَ أَصْحَـٰبِ ٱلنَّارِ﴾ يعنى أبصار أهل الجنة ﴿قَالُوا۟ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّـٰلِمِينَ﴾ ﴿وَنَادَىٰٓ أَصْحَـٰبُ ٱلْأَعْرَافِ﴾ يعنى الملائكة ﴿رِجَالًا يَعْرِفُونَهُم بِسِيمَىٰهُمْ﴾ قال: نادت الملائكة رجالاً يعرفون من الكفار ﴿مَآ أَغْنَىٰ عَنكُمْ جَمْعُكُمْ وَمَا كُنتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ﴾ إلى قوله: ﴿وَلَآ أَنتُمْ تَحْزَنُونَ﴾ قال: فهذا حين دخل أهلُ الجنةِ الجنةَ قال: فقلت لأبى مجلز: أتلجئ هذا إلى ابن عباس أو غيره، فحدثنى معتمر، عن أبيه قال: حدثنى فلان أنه ألجأه إلى أبى بكر.

١٣٦٧- أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا المعتمر قال: سمعت إسماعيل بن أبى خالد يحدث عمن سمع الشعبى عامرًا يقول: إن عبد الحميد سأله عن أصحاب الأعراف، فقال له عامر الشعبى: أخبرت أن ربك - عز وجل - أتاهم بعد ما أدخل أهلَ الجنةِ الجنةَ، وأهلَ النارِ النارَ فقال: ما حبسكم محبسكم هذا؟ أو قال: ما أوقفكم موقفكم هذا؟ قالوا: أنت ربنا قد خلقتنا وأنت أعلم، فيقول: على ما فارقتم الدنيا؟ فيقولون: على شهادة أن لا إله إلا الله، فقال لهم ربك - عز وجل: لا، إن حسناتكم جوزتكم النار،

١٣٦٥- رجاله ثقات.

١٣٦٦- **إسناده صحيح**: رجاله ثقات. ورواه الطبرى (٨/ ١٢٨-١٢٩) عن إسماعيل بن إبراهيم به.

١٣٦٧- **إسناده ضعيف**: ورواه الطبرى (٨/ ١٢٨) عن إسماعيل بن أبى خالد به ، وسنده ضعيف، فيه راو مبهم.

وقصرت بكم خطاياكم عن الجنة.

١٣٦٨ - أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين ويعقوب بن إبراهيم - واللفظ للحسين - قال: أخبرنا عبد الرحمن بن مهدى، عن سفيان، عن حبيب بن أبى ثابت، عن عبد الله بن الحارث قال: أصحاب الأعراف يؤمر بهم إلى نهر يقال له الحياة، ترابه الورس والزعفران، وحافتاه قصب من ذهب - أحسبه قال مكلل باللؤلؤ - فيغتسلون فيه فتبدو فى نحورهم شامة بيضاء، ثم يغتسلون فيه فتبدو فى نحورهم شامة بيضاء، ثم يغتسلون فيه فتبدو فى نحورهم شامة بيضاء - ثلاث مرات - فيقال لهم: تمنوا، فيتمنون ما شاءوا، فيقال لهم: لكم ما تمنيتم وثنتان وسبعون ضعفًا، فهم مساكين أهل الجنة، قال حبيب: فحدثنى رجل أنه قال: استوت حسناتهم وسيئاتهم.

١٣٦٩ - أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين وعبد الجبار بن العلاء وأبو عبيد الله المخزومى - واللفظ للحسين - قال: أخبرنا سفيان بن عيينة، عن عبيدالله بن أبى يزيد أنه سمع ابن عباس، وقال أبو عبيد الله فى حديثه قال: سمعت ابن عباس سئل عن الأعراف، فقال: هو الشىء المشرف.

١٣٧٠ - أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين قال: أخبرنا على بن عاصم، عن حصين بن عبد الرحمن، عن عامر، عن حذيفة فى قول الله تعالى: ﴿وَعَلَى ٱلْأَعْرَافِ رِجَالٌ﴾ هم قوم استوت حسناتهم وسيئاتهم؛ فهم بذلك المكان.

١٣٧١ - أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا على بن عاصم، حدثنا خالد الحذاء، عن أبى العريان، عن ابن عباس بمثله.

١٣٧٢ - أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا الخفاف، حدثنا سعيد، عن قتادة، عن ابن عباس قال: أصحاب الأعراف رجال، استوت حسناتهم وسيئاتهم؛ فلم تفضل حسناتهم على سيئاتهم، ولا سيئاتهم على حسناتهم.

١٣٦٨ - رجاله ثقات: ورواه الطبرى (٨/ ١٢٧-١٢٨).

١٣٦٩ - رجاله ثقات: ورواه الطبرى (٨/ ١٢٦) عن عبد الرزاق عن سفيان به.

١٣٧٠ - إسناده ضعيف: فيه على بن عاصم وهو صدوق يخطئ ويصر. ورواه الطبرى (٨/ ١٢٧).

١٣٧١ - إسناده ضعيف: كسابقه.

١٣٧٢ - إسناده ضعيف: فيه الخفاف وهو ضعيف.

١٣٧٣- أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا الخفاف، حدثنا سليمان التيمى، عن أبى مجلز فى هذه الآية ﴿وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ ۚ وَعَلَى ٱلْأَعْرَافِ رِجَالٌ﴾ [الأعراف: ٤٦] كما حدثنا المعتمر وإسماعيل بن علية.

١٣٧٤- أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين بن الحسن المروزى، أخبرنا عبد الله بن المبارك، أخبرنا معمر، عن أبى عثمان - شيخ من أهل البصرة - أن لقمان قال لابنه: يا بنى، لا ترغب فى ود الجاهل فيرى أنك ترضى عمله، ولا تتهاون بغضب الحكيم فيزهد فيك.

١٣٧٥- أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا ابن لهيعة، عن ابن أبى جعفر أن رسول الله ﷺ حين بعث معاذًا يعلم الدين قال له: «**لأن يهدى الله بك رجلاً واحدًا خير لك من الدنيا وما فيها**».

١٣٧٦- أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا سفيان بن عيينة، عن موسى بن أبى عيسى المدينى قال: قال رسول الله ﷺ: «**كيف بكم إذا فسق فتيانكم وطغى نساؤكم؟**» قالوا: يا رسول الله، وإن ذلك لكائن؟ قال: «**نعم، وأشد منه، كيف بكم إذا لم تأمروا بالمعروف وتنهوا عن المنكر؟**» قالوا: يا رسول الله، وإن ذلك لكائن؟ قال: «**نعم، وأشد منه، كيف بكم إذا رأيتم المنكر معروفًا والمعروف منكرًا؟**».

١٣٧٧- أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا عبد الملك بن حسين، حدثنا على بن الأقمر، عن عمرو - أو عمر بن أبى جندب - عن عبد الله بن مسعود قال: جاهدوا المنافقين بأيديكم، فإن لم تستطيعوا فبألسنتكم، فإن لم تستطيعوا إلا أن تكفهروا فى وجوههم فاكفهروا فى وجوههم.

١٣٧٣- إسناده ضعيف: كسابقه.

١٣٧٤- إسناده ضعيف: ورواه أحمد فى «الزهد» (١٠٧) عن عبد الرزاق عن معمر به. وسنده ضعيف فيه راو مبهم.

١٣٧٥- إسناده ضعيف: فيه ابن لهيعة وهو ضعيف، وهو مرسل.

١٣٧٦- إسناده ضعيف: لإرساله، ورواه أبو يعلى كما فى «المجمع» (٧/ ٢٨٠)، وسنده ضعيف، فيه موسى بن عبيد وهو ضعيف.

١٣٧٧- إسناده ضعيف: جدًّا فيه عبد الملك بن حسين وهو متروك.

١٣٧٨ - أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا عبد الرحمن بن يزيد قال: قال لى بلال بن سعد: بلغنى أن المؤمن مرآة أخيه فهل تستريب من أمرى شيئًا؟.

١٣٧٩ - أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا معمر قال: كان يقال: أنصح الناس من يخاف الله عز وجل فيك.

١٣٨٠ - أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا سفيان، عن منصور، عن إبراهيم قال: كانوا إذا رأوا الرجل لا يحسن الصلاة علموه، قال سفيان: أخشى أن لا يسعهم إلا ذلك.

١٣٨١ - أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا ابن المبارك، حدثنا معمر، عن الزهرى قال: أخبرنى حرملة مولى أسامة بن زيد أن الحجاج بن أيمن - وكان أيمن أخا أسامة لأمه وهو رجل من الأنصار - فدخل الحجاج فصلى صلاة لا يتم ركوعها ولا سجودها، فرآه ابن عمر، فدعاه حين فرغ من صلاته فقال: يابن أخى، تحسب أنك صليت، إنك لم تصل فعد لصلاتك.

١٣٨٢ - أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا رجل، عن محمد بن إسحق، عن وهب بن كيسان، عن عمرو بن راشد الليثى قال: والله، إنى لأصلى أمام المسور بن مخرمة فصليت صلاة الشباب كنقر الديك، فزحف إلى فقال: قم فصل قلت: قد صليت عافاك الله، قال: كذبت والله ما صليت والله لا تريم حتى تصلى، فقمت فصليت فأتممت فقال المسور: والله لا تعصون الله ونحن ننظر ما استطعنا.

١٣٨٣ - أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا ابن المبارك، وأخبرنا أيضًا الرجل عمن رأى عبد الرحمن الأعرج، نظر إلى رجل صلى فى المسجد صلاة

١٣٧٨ - إسناده صحيح: رجاله ثقات. ورواه أبو نعيم فى «الحلية» (٥/ ٢٢٥) عن ابن المبارك به.

١٣٧٩ - إسناده صحيح: رجاله ثقات.

١٣٨٠ - إسناده صحيح: رجاله ثقات.

١٣٨١ - إسناده حسن: فيه حرملة مولى أسامة بن زيد وهو صدوق.

١٣٨٢ - إسناده ضعيف: فيه راو مبهم وفيه عمرو بن راشد الليثى وهو مجهول.

١٣٨٣ - إسناده ضعيف: فيه جهالة.

سوء فقال له عبد الرحمن: قم فصل قال: قد صليت قال: والله لا تبرح حتى تصلى قال: ما لك ولهذا يا أعرج!! والله لتصلين أو ليكونن بينى وبينك أمر يجتمع علينا أهل المسجد، فقام الرجل فصلى صلاة حسنة.

١٣٨٤- أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا عيسى بن عمر قال: سمعت حماد بن أبى سليمان يقول: يجيء رجل يوم القيامة فيرى عمله محتقرًا، فبينما هو كذلك إذ جاءه مثل السحاب حتى يقع فى ميزانه فيقال: هذا ما كنت تعلم الناس من الخير؛ فورث بعدك فأجرت فيه.

١٣٨٥- أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا الحسن بن ذكوان، عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن من الصدقة أن يتعلم الرجل العلم؛ يتعلمه ابتغاء وجه الله عز وجل**».

١٣٨٦- أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «**نعم الهدية ونعم العطية الكلمة من كلام الحكمة، يسمعها الرجل المسلم ثم ينطوى عليها حتى يهديها لأخيه**» قال: وقال رسول الله ﷺ: «**الكلمة من كلام الحكمة يسمعها الرجل المؤمن فيعمل بها أو يعلمها خير من عبادة سنة على زينتها**».

١٣٨٧- أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا عبيد الله بن عمر، عن عبد الوهاب بن بخت المكى قال: قال لقمان لابنه: يا بنى جالس العلماء وزاحمهم بركبتيك، فإن الله تعالى عز وجل يحيى القلوب بنور الحكمة كما يحيى الأرض بوابل السماء.

١٣٨٨-أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا ابن المبارك،

١٣٨٤- رجاله ثقات.

١٣٨٥- إسناده ضعيف: فيه الحسن بن ذكوان وهو مدلس، وقد عنعنه، وهو مرسل، ومراسيل الحسن البصرى أوهى المراسيل.

١٣٨٦- إسناده ضعيف: فيه عبد الرحمن بن زيد بن أسلم وهو ضعيف، وهو مرسل.

١٣٨٧- رجاله ثقات. ورواه أحمد فى «الزهد» (ص١٠٧) عن ابن المبارك به.

١٣٨٨- إسناده ضعيف: فيه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم وعبد الرحمن بن رافع التنوخى كلاهما ضعيف. ورواه =

عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم، عن عبد الرحمن بن رافع، عن عبد الله ابن عمرو، قال : دخل رسول الله ﷺ المسجد فرأى مجلسين ، أحد المجلسين يدعون الله تعالى ويرغبون إليه، والآخر يتعلمون الفقه، فقال رسول الله ﷺ: **«كلا المجلسين على خير، وأحدهما أفضل من صاحبه، أما هؤلاء فيتعلمون ويعلمون الجاهل، وإنما بعثت معلمًا ، هؤلاء أفضل»** فجلس معهم.

١٣٨٩ - أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا ابن المبارك، حدثنا مالك بن مغول، عن أبي حصين أن رجلاً من أصحاب محمد ﷺ قدم كورة من كور الشام، فأتاه الناس يسألونه فقال أميرهم: ما يجعل هؤلاء أحوج إلى أن يسألوا هذا الرجل من أصحاب النبي ﷺ مني؟ فأتاه وسأله فقال له الرجل: أذكرك الله أن تعين بيدك ولسانك على أمرٍ قلبُك له منكرٌ قال: يقول الرجل: أنا ذاك.

١٣٩٠ - أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا سفيان، عن الأعمش، عن مالك بن الحارث، عن عبد الرحمن بن يزيد قال: قيل لعلقمة بن قيس: ألا تغشى الأمراء فيعرفوا من نسبك؟ فقال: ما يسرني أن لي مع ألفي ألفين، وإني أكرم الجند عليه، فقيل له: ألا تغشى هذا المسجد فتجلس وتفتي الناس؟ فقال: تريدون أن يطأ الناس عقبي ويقولون هذا علقمة بن قيس.

١٣٩١ - أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا سفيان، عن سلمة بن نبيط قال: قلت لأبي - وكانت له صحبة : لو غشيت هذا السلطان، فقال: إني أخشى أن أشهد مشهدًا يدخلني النار.

١٣٩٢ - أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا مالك بن أنس، عن عبد الله بن دينار، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: إن الرجل ليتكلم بالكلمة ما يلقى لها بالاً يرفعه الله تعالى بها يوم القيامة، قال ابن صاعد: ورفعه عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار.

الدارمي (٣٢٩)، والحارث بن أبي أسامة كما في «بغية الباحث» (٤٠) عن ابن أنعم به.

١٣٨٩ - إسناده صحيح: رجاله ثقات.

١٣٩٠ - إسناده صحيح: رجاله ثقات. ورواه أبو نعيم في «الحلية» (٢/ ١٠٠) عن الأعمش به.

١٣٩١ - إسناده صحيح: رجاله ثقات.

١٣٩٢ - إسناده صحيح: رجاله ثقات.

١٣٩٣ - أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى قال: حدثنا محمد بن منصور الطوسى، حدثنا هاشم بن قاسم، وأخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، وحدثنا أحمد بن منصور، حدثنا الحسن بن موسى الأشيب - واللفظ للطوسى - قال: حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، عن أبيه، عن أبى صالح، عن أبى هريرة، عن النبى ﷺ قال: «**إن العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقى لها بالاً يرفعه الله تعالى بها درجات، وإن العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله عز وجل لا يلقى لها بالاً يهوى بها فى جهنم**».

١٣٩٤ - أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا موسى، عن علقمة بن وقاص الليثى، أن بلال بن الحارث المزنى قال له: إنى رأيتك تدخل على هؤلاء الأمراء وتغشاهم، فانظر ماذا تحاضرهم به؛ فإنى سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إن الرجل ليتكلم بالكلمة من الخير ما يعلم مبلغها يكتب الله له رضوانه إلى يوم يلقاه، وإن الرجل ليتكلم بالكلمة من الشر ما يعلم مبلغها يكتب الله عليه بها سخطه إلى يوم يلقاه**» وكان علقمة يقول: رب حديث قد حال بينى وبينه ما سمعت من بلال.

١٣٩٥ - أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا ابن المبارك،

١٣٩٣- حديث صحيح: ورواه البخارى (٦١١٢، ٦١١٣) ومسلم (٢٩٨٨) والترمذى (٢٣١٤)وابن ماجه (٣٩٧٠)، وأحمد (٢/ ٢٣٦، ٢٩٧، ٣٣٤، ٣٥٥، ٣٧٨، ٤٠٢، ٥٣٣)، ومالك فى «الموطأ» (٢/ ٢٨٥)وأبو يعلى (٦٢٣٥)وابن حبان كما فى «الإحسان» (٥٧٠٦، ٥٧٠٧، ٥٧٠٨، ٥٧١٦) والحاكم(٤/ ٦٤٠)، البيهقى (٨/ ١٦٤) وغيرهم بطرق عن أبى هريرة مرفوعًا به .

١٣٩٤- حديث صحيح:

ورواه البخارى فى التاريخ (٢/ ١٠٧)، والبيهقى (٨/ ١٦٥)، والطبرانى فى «الكبير» (١١٣٦) والبغوى فى شرح السنة (٤١٢٥) من طريق موسى بن عقبة عن علقمة به.

وسنده ضعيف فيه انقطاع بين موسى بن عقبة وعلقمة ورواه الترمذى (٢٣١٩)، وابن ماجه (٣٩٦٩)، وهناد فى « الزهد» (١٣٩٤)، والحميدى (١١٩)، وابن حيان كما فى «الإحسان» (٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٧)، والبخارى فى «التاريخ» (٢/ ١٠٦، ١٠٧)، والبيهقى (٨/ ١٦٥) والحاكم (١/ ٤٥)، والطبرانى فى «الكبير» (١١٢٩، ١١٣٠، ١١٣١، ١١٣٢) وغيرهم عن محمد بن عمرو عن أبيه عن جده عن بلال بن الحارث المزنى به.

وسنده حسن، فيه محمد بن عمرو وهو صدوق.

والحديث صحيح بهذه الطرق، وله طرق أخرى صححه بها الشيخ الألبانى فى «الصحيحة» (٥٤٠)، (٨٨٨).

١٣٩٥- إسناده صحيح: رجاله ثقات.

أخبرنا سعيد بن عبد العزيز، عن بلال بن سعد أن أبا الدرداء قال: كان ابن رواحة يأخذ بيدى ويقول: تعال نؤمن ساعة، إن القلب أسرع تقلبًا من القدر إذا استجمعت غليانًا.

١٣٩٦ – أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا أيضًا يعنى سعيد بن عبد العزيز، عن أبى عبدربه أن أبا الدرداء كان إذا جاءه موت الرجل على الحالة الصالحة قال: هنيئًا له، يا ليتنى بدله، فقالت له أم الدرداء: أراك إذا أتاك موت الرجل قلت يا ليتنى بدله، فقال: لا تدرين أن الرجل يصبح مؤمنًا ويمسى منافقًا فقالت: كيف؟ قال: يسلب إيمانه وهو لا يشعر، فلأنا لهذا بالموت أغبط منى لهذا فى الصلاة والصيام.

١٣٩٧ – أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا أيضًا يعنى سعيد بن عبد العزيز قال: قال أبو الدرداء: لا خير فى الحياة إلا لأحد رجلين؛ صموت ورع، أو ناطق عالم.

١٣٩٨ – أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا أيضًا يعنى سعيد بن عبد العزيز، عن إسماعيل بن عبيد الله أن أبا الدرداء قال: إنا نقوم فيكم بكلمات الله وروحه، ثم نرجع إلى بيوتنا فنرجع إلى ضرائبنا وما كتب الله علينا، إن الرجل ليقوم فيكم بمائة كلمة كلها حكم ثم يقول الكلمة لعله يخطئ بها أو يلقيها الشيطان على لسانه فيظل الرجل منكم متعلقًا بها فذلك المخسوس.

١٣٩٩ – أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا عبد الرحمن بن يزيد، أخبرنى بعض أشياخنا، عن عمر بن الخطاب قال: لا تعرض بما لا يعنيك، واعتزل عدوك، واحتفظ من خليلك إلا الأمين؛ فإن الأمين ليس شىء من القوم يعدله، ولا أمين إلا من يخشى الله، ولا تصحب الفاجر فيحملك على الفجور، ولا تفش إليه سرك، وشاور فى أمرك الذين يخشون الله تعالى.

١٣٩٦ – **إسناده ضعيف**: فيه أبو عبد ربه وهو مجهول.

١٣٩٧ – **إسناده ضعيف**: فيه انقطاع بين سعيد بن عبدالعزيز وأبى الدرداء رضي الله عنه.

١٣٩٨ – **إسناده ضعيف**: ورواه ابن أبى عاصم فى «الزهد» (١٠٦) عن سعيد بن عبد العزيز به. **وسنده ضعيف**، فيه انقطاع بين إسماعيل بن عبيد وأبى الدرداء رضي الله عنه.

١٣٩٩ – **إسناده ضعيف**: فيه راو مبهم.

١٤٠٠ - أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا شعبة، عن عمرو بن مرة قال: سمعت أبا عبيدة يقول: قال عبد الله: الكذب لا يصلح منه شيء في جد ولا هزل، اقرءوا ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَكُونُوا۟ مَعَ ٱلصَّٰدِقِينَ﴾ [التوبة: ١١٩] فهل ترون من رخصة في الكذب؟

١٤٠١ - أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا سفيان، عن أبي حيان، عن أبي الزنباع، عن أبي الدهقان قال: صحب الأحنفَ بن قيس رجلٌ فقال: ألا نحملك ونفعل، قال: لعلك من العارضين، قال: وما العارضون؟ قال: الذين يحبون أن يحمدوا بما لم يفعلوا، قال: يا أبا بحر ما عرضت عليك حتى.. ـ فذكر كلمة ـ فقال: يابن أخي، إذا عرض عليك الحق فاقصد له، واله عما سوى ذلك.

١٤٠٢ - أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا عبد الله، أخبرنا سفيان قال: قال الأحنف بن قيس: ثلاث ليس عندي فيهن أناة: الضيف إذا نزل بي أن أعجل له ما كان، والجنازة لا أحبسها، والأيم إذا عرض لها رغبة أن أزوجها.

١٤٠٣ - أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا الوصافي، عن عبد الله بن عبيد، عن جابر بن عبد الله قال: هلاك بالرجل أن يدخل عليه الرجل من إخوانه فيحتقر ما في بيته أن يقدمه إليه، وهلاك بالقوم أن يحتقروا ما قُدِّم إليهم.

١٤٠٤ - أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا قيس بن الربيع، أنبأنا عثمان بن شابور، عن رجل، عن سلمان أنه دخل عليه رجل، فدعا بما حضر (خبز وملح) ثم قال: لولا أن رسول الله ﷺ نهانا أو قال: **«لولا أنا نهينا أن يتكلف بعضنا لبعض لتكلفنا لك»** قال ابن صاعد: هكذا قال حسين عن رجل، وقد حدثناه عبيد الله بن جرير بن جبلة، حدثنا معاذ بن أسد، حدثنا ابن المبارك، أخبرنا قيس عن

١٤٠٠ - رجاله ثقات.

١٤٠١ - **إسناده ضعيف**: فيه أبو الدهقان وهو مجهول، ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً.

١٤٠٢ - **إسناده صحيح**: رجاله ثقات

١٤٠٣ - **إسناده ضعيف**: فيه عبيد الله بن الوليد الوصافي وهو ضعيف.

١٤٠٤ - **إسناده ضعيف**: فيه راو مبهم، وفيه عثمان بن شابور وهو مجهول.

عثمان بن شابور عن أبى وائل، وعن سلمان عن النبى ﷺ نحوه، قال ابن صاعد: قد رواه قوم عن قيس بشكٍّ، وبغير شكٍّ، فمن شك فى إسناده.

١٤٠٥- أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا يوسف بن موسى القطان، حدثنا هشام بن عبد الملك أبو الوليد، حدثنا قيس بن الربيع، أخبرنا عثمان بن شابور إن شاء الله، عن شقيق أو غيره، عن سلمان، عن النبى ﷺ نحوه.

١٤٠٦- أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا إسحق بن الجراح، حدثنا موسى بن داود، حدثنا قيس، عن عثمان بن شابور، عن أبى وائل أو غيره، عن سلمان، عن النبى ﷺ نحوه.

١٤٠٧- أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا عبيد الله بن جرير، حدثنا عبد الله بن رجاء، حدثنا قيس، عن عثمان بن شابور، عن شقيق أو مثله من أصحاب عبد الله، عن سلمان، عن النبى ﷺ نحوه، قال ابن صاعد: وهكذا رواه خلاد بن يحيى، حدثنا قيس، عن عثمان بن شابور، عن سلمان، عن النبى ﷺ نحوه ومن لم يشك فيه.

١٤٠٨- أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا زيد بن عبد القدوس بن محمد بن شعيب بن الحبحاب قال: حدثنا سلم بن قتيبة، حدثنا قيس بن الربيع، عن عثمان، عن شقيق بن سلمة قال: دخلت على سلمان فذكر، عن النبى ﷺ نحوه.

١٤٠٩- أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا بقية بن الوليد، حدثنى الحارث قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن لكل صائم دعوة، فإذا هو أراد أن يفطر فليقل عند أول لقمة: يا واسع المغفرة اغفر لى»**.

آخر الجزء العاشر، الحمد لله، وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليمًا.

* * *

١٤٠٥- إسناده ضعيف: كسابقه.

١٤٠٦- إسناده ضعيف: كسابقه.

١٤٠٧- إسناده ضعيف: كسابقه.

١٤٠٨- إسناده ضعيف: فيه قيس بن الربيع وهو ضعيف سيئ الحفظ.

١٤٠٩- إسناده ضعيف: لأنه مرسل، وفيه الحارث وهو مجهول.

بسم الله الرحمن الرحيم

١٤١٠- أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا ابن المبارك، عن حصين، عن معاذ قال: كان النبى ﷺ: إذا أفطر قال: «**اللهم لك صمت، وعلى رزقك أفطرت**» قال: وكان الربيع بن خثيم يقول: الحمد لله الذى أعاننى فصمت، ورزقنى فأفطرت، قال ابن صاعد: وهذا معاذ، ليس هو ابن جبل، إنما هو معاذ أبو زهرة.

١٤١١- حدثنا عبد الله بن أحمد بن يونس أبو حصين، أخبرنا عبثر بن القاسم أبو زبيد، أخبرنا حصين، أخبرنا معاذ أبو زهرة قال: كان رسول الله ﷺ إذا صام ثم أفطر قال: «**اللهم لك صمت، وعلى رزقك أفطرت**».

١٤١٢- حدثنا الحسين، أخبرنا عبد الرحمن بن مهدى، أخبرنا عباد بن راشد قال: سمعت الحسن يقول: ﴿**وَإِن تَكُ حَسَنَةً يُضَاعِفْهَا وَيُؤْتِ مِن لَّدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا**﴾ [النساء: ٤٠] قال: الجنة.

١٤١٣- حدثنا الحسين، أخبرنا محمد بن أبى عدى، أخبرنا حميد الطويل، عن إسحق بن عبد الله بن الحارث قال: لقى ابن عباس كعبًا فقال: يا أبا إسحق، إنى سائلك عن ثلاث آيات فى القرآن قال: ما هى؟ قال: قوله تعالى: ﴿**وَٱتْرُكِ ٱلْبَحْرَ رَهْوًا**﴾ [الدخان: ٢٤] قال: طريقًا، وقوله للملائكة: ﴿**لَا يَفْتُرُونَ**﴾ [الأنبياء: ٢٠] و﴿**لَا يَسْـَٔمُونَ**﴾ [فصلت: ٣٨] قال: إن الملائكة ألهموا ذلك كما ألهم بنو آدم الطرف والنفس، فهل يؤذيك طرفك؟ هل تؤذيك نفسك؟ قال: وقوله تعالى: ﴿**ثُمَّ أَوْرَثْنَا ٱلْكِتَـٰبَ ٱلَّذِينَ ٱصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا**﴾ إلى قوله: ﴿**بِإِذْنِ ٱللَّهِ**﴾ [فاطر: ٣٢] قال: لامست مناكبهم فى الجنة ورب الكعبة وفضلوا بأعمالهم.

١٤١٠- حديث ضعيف: ورواه أبو داود (٢٣٥٨)، والبيهقى (٤/ ٢٧٩) عن هشيم عن حصين عن معاذ بن زهرة. به وسنده ضعيف، فيه معاذ بن زهرة وهو مجهول، وهو مرسل وضعفه الشيخ الألبانى فى «ضعيف الجامع» (٤٣٤٩).

١٤١١- حديث ضعيف: وقد مضى تخريجه برقم (١٤١٠).

١٤١٢- إسناده ضعيف: فيه عباد بن راشد قال النسائى: ليس بالقوى به.

١٤١٣- إسناده صحيح: رجاله ثقات. ورواه الطبرى (٢٢/ ٧٨) عن إسماعيل بن إبراهيم عن حميد به.

١٤١٤- حدثنا الحسين، أخبرنا محمد بن أبى عدى، حدثنا عوف، عن الحسن قال: الظالم لنفسه: المنافق، والسابق بالخيرات والمقتصد: هم أصحاب الجنة.

١٤١٥- حدثنا الحسين، أخبرنا يزيد بن هارون، أخبرنا عاصم الأحول، عن أبى عثمان النهدى قال: إن المؤمن ليعطى كتابه فى ستر من الله تعالى، فيقرأ سيئاته فيتغير لونه، ثم يقرأ حسناته فيرجع إليه لونه، ثم ينظر وإذا سيئاته قد بدلت حسنات فعند ذلك يقول: ﴿هَآؤُمُ ٱقْرَءُواْ كِتَٰبِيَهْ﴾ [الحاقة: ١٩].

١٤١٦- حدثنا الحسين، أخبرنا عيسى بن يونس، عن هارون بن عنترة، عن عبد الله بن السائب، أخبرنا زاذان أبو عمر قال: دخلت على عبد الله بن مسعود فوجدت أصحاب اليمنة والخز قد سبقوا إلى المجالس فناديته: يا عبد الله بن مسعود من أجل أنى رجلاً أعمى أدنيت هؤلاء وأقصيتنى؟ قال: ادنه، فدنوت حتى ما كان بينى وبينه جليس فسمعته يقول: يؤخذ بيد العبد والأمة يوم القيامة فينصبان على رءوس الأولين والآخرين، ثم ينادى مناد: هذا فلان بن فلان فمن كان له قبله حق فليأت إلى حقه، فتفرح المرأة أن يذوب لها على زوجها الحق، أو على ابنها، أو على أختها، ثم قرأ عبد الله ﴿فَلَآ أَنسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَآءَلُونَ﴾ [المؤمنون: ١٠١] فيقول الرب للعبد: إيت هؤلاء حقوقهم، فيقول: أى رب، من أين آتيهم حقوقهم؟ فيقول للملائكة: خذوا من أعماله الصالحة فأعطوا كل إنسان بقدر طلبته، فإن يكن كان وليا لله فضلت له مثقال حبة من خردل يضاعفه الله له حتى يدخله به الجنة، ثم قرأ عبد الله ﴿وَيُؤْتِ مِن لَّدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ [النساء: ٤٠] وإن كان عبدًا شقيًا قالت الملائكة: يا ربنا، فنيت حسناته وبقى طالبون كثير فيقول: خذوا من أعمالهم السيئة فأضيفوها إلى عمله السيئ ثم صكوا به إلى النار صكًا.

١٤١٧- حدثنا الحسين، أخبرنا حجاج بن محمد، عن ابن جريج قال: أخبرنى

١٤١٤- رجاله ثقات. ورواه الطبرى (٢٢/ ٧٩) عن إسماعيل بن إبراهيم عن عوف به.

١٤١٥- رجاله ثقات.

١٤١٦- إسناده حسن: ورواه أبو نعيم فى «الحلية» (٤/ ٢٠٢) عن عيسى بن يونس به وسنده حسن فيه عيسى بن يونس وهو صدوق.

١٤١٧- حديث صحيح:

ورواة مسلم (٢٤٩٦)، وابوداود (٤٦٥٣)، والترمذى (٣٨٦٠) وأحمد (٣/ ٣٥٠، ٤٢٠)، وابن حبان كما فى «الإحسان» (٤٨٠٢)، والنسائى فى «الكبرى» (١١٣٢١، ١١٥٠٨)، وابن أبى عاصم فى« الآحاد والمثانى»
=

أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول: أخبرتني أم مبشر أنها سمعت النبي ﷺ يقول عند حفصة: «**لا يدخل النار أحد من أصحاب الشجرة الذين بايعوا تحتها**» قالت حفصة: بلى يا رسول الله، فانتهرها، قالت: أليس الله يقول: ﴿وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾ [مريم: ٧١] قال النبي ﷺ: «﴿ثُمَّ نُنَجِّي ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوا۟ وَّنَذَرُ ٱلظَّٰلِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا﴾[مريم: ٧٢]».

١٤١٨ - حدثنا الحسين، أخبرنا الفضل بن موسى، أخبرنا عبد الملك بن أبي سليمان، عن أبي عبيد الله، عن مجاهد قال: جاء رجل إلى ابن عباس فقال: أرأيت قول الله: ﴿وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا ۚ كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ حَتْمًا مَّقْضِيًّا﴾ [مريم: ٧١]. قال: أما أنا وأنت فسنردها، فانظر هل نصدر منها أم لا؟.

١٤١٩ - حدثنا الحسين، أخبرنا محمد بن أبي عدي، أخبرنا عون، عن الحسن قال: بلغني أن رسول الله ﷺ قال: «**ليحتبسن أهل الجنة بعد ما يجاوزون الصراط وقبل أن يدخلوها؛ حتى يؤخذ لبعضهم من بعض مظالمهم التي تظالموها في الدنيا؛ فيدخلون الجنة حين يدخلون وليس في قلب بعضهم على بعض غلٌّ**» .

١٤٢٠ - حدثنا الحسين، أخبرنا محمد بن أبي عدي، أخبرنا حسين المعلم، عن أيوب، عن أبي جهم بن فضالة، عن أبي أمامة قال: يجيء الظالم يوم القيامة حتى إذا كان على جسر جهنم بين الظلماء والوعرة لقيه المظلوم، وعرفه وعرف ما ظلمه به، فما يبرح الذين ظُلموا بالذين ظَلموا حتى ينتزعوا ما في أيديهم من الحسنات، فإن لم يجدوا حسناتهم رد عليهم من سيئاتهم مثل ما ظلموا حتى يوردوا في الدرك الأسفل من النار.

١٤٢١ - حدثنا الحسين، أخبرنا الخفاف، أخبرنا سعيد، عن قتادة، عن أبي المتوكل، عن أبي سعيد، عن النبي ﷺ قال: «**ليحبسن أهل الجنة بعد ما يجاوزون الصراط، وليقتصن بعضهم لبعض مظالم تظالموا بها في دار الدنيا، حتى إذا ما هذبوا ونقوا وأذن لهم بدخول الجنة**» قال قتادة: قال أبو عياض: ما نشبه لهم إلا أهل جمعة انصرفوا من جمعتهم، قال قتادة: إن أحدهم لأهدى

(٣٣١٧)، والطبراني في «الكبير» (٢٥/ رقم ٢٦٩) وغيرهم عن أبي الزبير عن جابر به.

١٤١٨ - رجاله ثقات. ورواه الطبري (١٦/ ٧٤) عن عبد الملك بن سليمان به.

١٤١٩ - إسناده ضعيف: لأنه مرسل، ومراسيل الحسن، من أوهى المراسيل.

١٤٢٠ - رجاله ثقات.

١٤٢١ - إسناده ضعيف: فيه الخفاف وهو ضعيف.

بمنزله فى الآخرة منه بمنزله فى الدنيا.

١٤٢٢ – حدثنا الحسين بن حرب المروزى، أخبرنا عبد الله بن المبارك، أخبرنا هشام – يعنى ابن حسان – عن يحيى بن أبى كثير قال: حدثت عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ كان إذا أفطر عند أهل بيت قال: **«أفطر عندكم الصائمون، وأكل طعامكم الأبرار، وتنزلت عليكم الملائكة – أو قال صلت »** .

١٤٢٣ – حدثنا الحسين، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا أبو بكر بن أبى مريم قال: حدثنى ضمرة بن أبى حبيب قال رسول الله ﷺ: **«إن لكل شىء بابًا، وإن باب العبادة الصيام»** .

١٤٢٤ – حدثنا الحسين، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا شعبة، حدثنى حبيب الأنصارى، عن مولاة لهم يقال لها ليلى، عن أم عمارة بنت كعب – جدة حبيب، يعنى ابن زيد – قالت: دخل على رسول الله ﷺ، فقدمت إليه طعامًا فقال لى: **«كلى، فقلت: إنى صائمة، فقال: إن الصائم إذا أكل عنده الطعام صلت عليه الملائكة حتى يفرغ منه – أو قال: حتى يقضوا أكلهم»** .

١٤٢٥ – حدثنا الحسين، أخبرنا ابن المبارك قال: وحدثنى شعبة قال: أخبرنى قتادة، عن أبى أيوب، عن عبد الله بن عمرو قال: صلت عليه الملائكة.

١٤٢٢ – حديث صحيح:
ورواه النسائى فى «الكبرى» (٦٩٠١، ١٠١٢٨، ١٠١١٢٩، ١٠١١٣٠)، وأحمد (٣/ ١١٨، ٢٠١)، والدارمى (١٧٧٢)، وعبد بن حميد (١٢٣٤) وأبو يعلى (٤٣١٩، ٤٣٢٠، ٤٣٢١)، والبيهقى (٤/ ٢٣٩) والطبرانى (فى «الأوسط» (٣٠٣) وغيرهم عن هشام بن حسان به.
قال الشيخ الألبانى فى «صحيح الكلم» (ص١٥٣): صحيح الإسناد. وصححه فى «صحيح الجامع» (١٢٢٦)، وفى «مشكاة المصابيح» (٤٢٤٩).

١٤٢٣ – إسناده ضعيف جدًا: فيه أبو بكر بن أبى مريم وهو متروك.

١٤٢٤ – حديث ضعيف:
ورواه أحمد (٦/ ٣٦٥، ٢٣٩)، والترمذى (٧٨٥، ٧٨٦)، رواة النسائى فى «الكبرى» (٣٢٦٧)، وأبو يعلى (٧١٤٨) وعبد ابن حميد (١٥٦٨) والدارمى (١٧٣٨) وابن أبى شيبة (٣/ ٨٦)، وابن خزيمة (٢١٣٩) وابن حبان كما فى «الإحسان» (٣٤٣٠)، وابن أبى عاصم فى« الآحاد و المثانى» (٣٣٧)، الدارقطنى (٢/ ١٧٣)، والطبرانى فى «الكبير» (٢٥/ رقم ٤٩) وغيرهم عن شعبة به.
وسندة ضعيف، فيه مولاة لهم وهى مجهولة. وضعفه الشيخ الألبانى فى « ضعيف ابن ماجه».

١٤٢٥ – إسناده صحيح: رجاله ثقات.

١٤٢٦ - وحدثنا بندار، أخبرنا غندر، أخبرنا شعبة قال: سمعت قتادة، عن أبى أيوب، عن عبد الله بن عمرو قال: الصائم إذا أُكل عنده صلت عليه الملائكة.

١٤٢٧ - حدثنا الحسين، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا سفيان، عن سلمة بن كهيل، عن زر، عن يزيد بن حليل قال: حدثت أن الصائم إذا أكل عنده سبحت مفاصله.

١٤٢٨ - حدثنا حسين، أخبرنا ابن المبارك، حدثنا سفيان، عن سليمان، عن إبراهيم، عن علقمة قال: كنا عند عبد الله فأتى بشراب فقال: ناولوا القوم، فقالوا: نحن صيام، فقال: لكنى لست بصائم، ثم قرأ: ﴿يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ ٱلْقُلُوبُ وَٱلْأَبْصَـٰرُ﴾ [النور: ٣٧].

١٤٢٩ - حدثنا الحسين، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنى حيوة، حدثنى زهرة بن معبد انه سمع أبا سعيد المقبرى يقول: قيل: يا رسول الله، أى الحاج أعظم أجرًا؟ قال: «**أكثرهم لله ذكرًا**»، قال: فأى المصلين أعظم أجرًا؟ قال: «**أكثرهم لله ذكرًا**»، قال: فأى الصائمين أعظم أجرًا؟ قال: «**أكثرهم لله ذكرًا**»، قال: فأى المجاهدين أعظم أجرًا؟ قال: «**أكثرهم لله ذكرًا**» قال زهرة: فأخبرنى أبو سعيد المقبرى أن عمر بن الخطاب قال لأبى بكر: ذهب الذاكرون بكل خير.

١٤٣٠ - أخبرنا أبو عمر محمد بن العباس بن زكريا بن حيوة الخزاز قراءة عليه، وأنا حاضر أسمع، قال: أخبرنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد قال: أخبرنا الحسين، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا سعيد الجريرى، عن أبى العلاء قال: قرأت فى كتابٍ فإذا فيه: «ما من عبد مسلم يأتى سوقًا من الأسواق، فيذكر الله فيه إلا كتب الله له من الحسنات عدد أهل السوق؛ كل فصيح فيهم وأعجم» يعنى بالأعجم: الدواب، فذكرت ذلك لأبى نضرة فقال: لئن قلت ذلك لقد كان رجل من المسلمين يأتى السوق ما له حاجة إلا أن يذكر الله تعالى فى أقطارها ثم يرجع.

١٤٢٦ - رجاله ثقات.
١٤٢٧ - **إسناده ضعيف**: فيه يزيد بن جليل وهو مجهول.
١٤٢٨ - **إسناده صحيح**: رجاله ثقات.
١٤٢٩ - **إسناده ضعيف**: لأنه مرسل.
١٤٣٠ - **إسناده ضعيف**: فيه أبو العلاء وهو مجهول.

١٤٣١ - حدثنا الحسين، أخبرنا ابن المبارك، حدثنا جرير بن حازم، عن حميد بن هلال قال: خرج أبو رفاعة يريد السوق، فلقى رجلاً فقال: أين تريد؟ فلما أكثر عليه قال: أذكر الله عز وجل حيث لا يذكر.

١٤٣٢ - حدثنا الحسين، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا جعفر بن حيان، عن الحسن، قال رسول الله ﷺ: **«ألا أنبئكم بأفضل الكلام؟ ليس القرآن وهو من القرآن؛ سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر»**.

١٤٣٣ - حدثنا الحسين، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا يحيى بن عبيد الله قال: سمعت أبى يقول: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: **«إذا أحب أحدكم أن يعلم قدرنعمة الله عليه فلينظر إلى من هو تحته، ولا ينظر إلى من هو فوقه»**.

١٤٣٤ - حدثنا الحسين، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا مبارك بن فضالة، عن الحسن قال: أكثروا ذكر هذه النعم؛ فإن ذكرها شكرها.

١٤٣٥ - حدثنا الحسين، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا فطر، عن المسيب بن رافع، عن عامر بن عبدة، عن عبد الله بن مسعود قال: لابن آدم لَمّتان؛ لَمّة من الملك، ولمة من الشيطان، فأما لمة الملك فإيعاد بالخير وتصديق بالحق وتطييب بالنفس، وأما لمة الشيطان فإيعاد بالشر وتكذيب بالحق وتخبيث بالنفس.

١٤٣٦ - حدثنا الحسين، أخبرنا عبد الوهاب الثقفى قال: سمعت يحيى بن سعيد الأنصارى يقول: قال عمر بن عبد العزيز: تذاكروا نعم الله؛ فإن ذكرها شكرها.

١٤٣٧ - حدثنا الحسين، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا ابن عون، عن إبراهيم قال: هما

١٤٣١ - إسناده ضعيف: فيه أبو رفاعة وهو رفاعة بن عوف وهو مجهول.

١٤٣٢ - إسناده ضعيف: لأنه مرسل، ومراسيل الحسن، من أوهى المراسيل.

١٤٣٣ - إسناده ضعيف: جدًا ورواه ابن أبى الدنيا فى «الشكر» (٩١) وسنده ضعيف جدًا فيه يحيى بن عبيد الله وهو متروك.

١٤٣٤ - إسناده ضعيف: ورواه ابن أبى الدنيا فى «الشكر» (٣٣)، والبيهقى فى «الشعب» (٤١٠٧)، بسند ضعيف فيه مبارك بن فضالة وهو مدلس وقد عنعنه.

١٤٣٥ - إسناده حسن: فيه فطر بن خليفة وهو صدوق.

١٤٣٦ - رجاله ثقات.

١٤٣٧ - رجاله ثقات.

لمتان؛ لمة من الملك، ولمة من الشيطان، فإذا كان لمة الملك فاحمد الله واشكره، وإذا كان لمة الشيطان فتعوذ.

١٤٣٨- أخبركم أبو عمر بن حيويه حدثنا يحيى حدثنا الحسين، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد، عن زبيد قال: قال عبد الله بن مسعود: إن الروح والفرج في اليقين والرضا، وإن الهم والحزن في الشك والسخط، قال: وقال عبد الله: قولوا خيرًا تعرفوا به، واعملوا به تكونوا من أهله، ولا تكونوا عجلاً مذاييع بذرًا.

١٤٣٩- أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا الحسين، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا قيس بن الربيع، أخبرنا عمرو بن مرة، عن أبي البختري، عن حذيفة قال: القلوب أربعة: قلب أغلف فذاك قلب الكافر، وقلب منكوس فذاك قلب يرجع إلى الكدر بعد الإيمان، وقلب أجرد فيه مثل السراج يزهر فذاك قلب المؤمن، وقلب مصفح اجتمع فيه نفاق وإيمان؛ فمثل الإيمان فيه كمثل بقيلة يمدها الماء العذب، ومثل النفاق فيه كمثل القرحة يمدها القيح والدم، وهو لأيتهما غلب.

١٤٤٠- أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا عوف، عن عبد الله بن عمرو بن هند الجملي قال: قال علي بن أبي طالب: الإيمان يبدو نقطة بيضاء في القلب، كلما ازداد الإيمان ازداد ذلك البياض، فإذا استكمل الإيمان ابيض القلب كله، وإن النفاق ليبدو نقطة سوداء في القلب، كلما ازداد النفاق ازداد السواد، فإذا استكمل النفاق اسود القلب كله، وايم الله لو شققتم عن قلب مؤمن لوجدتموه أبيض، ولو شققتم عن قلب منافق لوجدتموه أسود.

١٤٤١- أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا جرير بن حازم أن محمد بن الزبير حدثه قال: حدثني رجل من أهل الشام، عن كعب الأحبار قال: إنا لنجد في بعض الكتب أو بعض ما يقرأ أن أدنى هذه الأمة إيمانًا محشو قلبه

١٤٣٨- إسناده ضعيف: ورواه ابن أبي شيبة (١٣/ ٢٩٢)، وأحمد في «الزهد» (١٦١) عن إسماعيل به. وسنده ضعيف فيه انقطاع بين زبيد وعبد الله بن مسعود به.

١٤٣٩- إسناده ضعيف: فيه قيس بن الربيع وهو ضعيف سيء الحفظ.

١٤٤٠- إسناده ضعيف: فيه عبد الله بن عمرو بن هند وهو لم يسمع من علي بن أبي طالب ﷺ.

١٤٤١- إسناده ضعيف جدًا: فيه محمد بن الزبير الحنظلي وهو متروك، وفيه راو مبهم.

إيمانًا كما حشيت الرمانة بحبها.

١٤٤٢ - أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا حريز بن عثمان، عن حبيب بن عبيد الرحبى قال: تعلموا العلم واعقلوه وانتفعوا به، ولا تعلموا لتجملوا به؛ فإنه أوشك إن طال بك العمر أن يتجمل بالعلم كما يتجمل المرء بثوبه.

١٤٤٣ - أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى حدثنا الحسين، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا بقية بن الوليد، أخبرنا أبو سلمة الحمصى قال: حدثنى يحيى بن جابر قال: قدم علينا عون بن عبد الله، فقعد إلينا فى المسجد، فوعظنا بموعظة لم نسمع بمثلها، ثم قال: أين مسجدكم الذى كان يصلى فيه أصحاب رسول الله ﷺ؟ فذهبنا به إليه، فتوضأ وصلى فيه ركعتين ثم قال: هل من الجند أحد مريض نعوده؟ فقلنا: نعم، فأتينا يزيد بن ميسرة، فلما قعدنا وعظنا موعظة أنسانا التى قبلها، فاستوى يزيد بن ميسرة وهو مريض فقال: بَخٍ بَخٍ، لقد استعرضت بحرًا عريضًا واستخرجت منه نهرًا عريضًا - أو قال عظيمًا - ونصبتَ عليه شجرًا كثيرًا، فإن كان شجرك شجرًا مثمرًا، أكلت وأطعمت، وإن كان شجرك غير مثمر فإن فى أصل كل شجرة فأسًا قال: يقول ابن ميسرة لعون: ثم ماذا؟ قال عون: ثم تقطع، قال ابن ميسرة: ثم ماذا؟ قال عون: ثم توقد بالنار، فسكت ابن ميسرة قال بقية: فسمعت عتبة بن حكيم يقول: قال لى عون: فلقيته بواسط فقال: ما وقعت من قلبى موعظة قط كموعظة يزيد بن ميسرة.

١٤٤٤ - أخبرنا أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا محمد بن عمرو بن حيان الكلبى الحمصى، حدثنا بقية بن الوليد، حدثنا أبو سلمة سليمان بن سليم، حدثنى يحيى بن جابر الطائى قال: قدم علينا عون بن عبد الله، فدخل المسجد فوعظنا بموعظة لم نسمع بمثلها فقال: هل فيكم أحد مريض نعوده؟ قال: قلنا: يزيد بن ميسرة، قال: فقمنا معه إلى مسجد أصحاب النبى ﷺ الذى كانوا يصلون فيه، فدخله فركع ركعتين ثم مضينا حتى

١٤٤٢ - **إسناده صحيح**: رجاله ثقات.

١٤٤٣ - **إسناده ضعيف**: فيه أبو سلمة الحمصى وهو مجهول.

١٤٤٤ - **إسناده حسن**: ورواه أبو نعيم فى «الحلية» (٥/ ٢٣٤)، عن محمد بن عمرو بن حيان الكلبى به وهو صدوق.

دخلنا معه على يزيد بن ميسرة وهو مضطجع على فراشه، فوعظنا عون موعظة أنسانا التى كانت فى المسجد، فاستوى يزيد بن ميسرة جالسًا فقال: بَخٍ بَخٍ، قد استعرضت بحرًا عريضًا، واستخرجت منه نهرًا عظيمًا، ونصبت عليه شجرًا كثيرًا، فإن يك شجرك شجرًا مثمرًا أكلت وأطعمت وإن يك شجرك شجرًا غير مثمر فإن من وراء أصل كل شجرة فأسًا ثم قال يزيد لعون: ثم ماذا؟ قال عون: ثم تقطع، قال: ثم ماذا؟ قال: ثم توضع فى النار، فقال هو ذاك.

١٤٤٥- أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا يحيى بن عبيد الله قال: سمعت أبى يقول: قال أبو هريرة: قال رسول الله ﷺ: **«لن يلج الجنة أحد بعمله»**، قالوا: ولا إياك يا رسول الله؟ قال: **«ولا إياى، إلا أن يتغمدنى الله برحمته أو تسعنى منه عافيته»**.

١٤٤٦- أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا معمر، عن الحسن قال: كان إذا تلا ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلاً مِّمَّن دَعَآ إِلَى ٱللَّهِ وَعَمِلَ صَـٰلِحًا وَقَالَ إِنَّنِى مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ﴾ [فصلت: ٣٣]، قال: هذا حبيب الله، هذا ولى الله، هذا صفوة الله، هذا خيرة الله، هذا أحب أهل الأرض إلى الله، أجاب الله فى دعوته، ودعا الناس إلى ما أجاب الله فيه من دعوته، وعمل صالحًا فى إجابته، وقال: إننى من المسلمين لربه، هذا خليفة الله، وكان إذا تلا: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُواْ رَبُّنَا ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسْتَقَـٰمُواْ﴾ [الأحقاف: ١٣] قال: اللهم أنت ربنا، فارزقنا الاستقامة.

١٤٤٧- أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، حدثنا عبد الجبار بن عبيد الله بن سليمان قال: أقبل عيسى بن مريم على أصحابه ليلةَ رُفِع فقال لهم: لا تأكلوا بكتاب الله؛ فإنكم إن لم تفعلوا أقعدكم الله على منابر، الحجر منها خير من الدنيا وما فيها، قال عبد الجبار: وهى المقاعد التى ذكر الله فى القرآن ﴿فِى مَقْعَدِ صِدْقٍ عِندَ مَلِيكٍ مُّقْتَدِرٍ﴾ [القمر: ٥٥] ورفع.

١٤٤٨- أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا ابن المبارك،

١٤٤٥- إسناده ضعيف جدًا: فيه يحيى بن عبيد الله وهو متروك.

١٤٤٦- رجاله ثقات.

١٤٤٧- إسناده ضعيف: فيه عبد الجبار بن عبيد الله وهو مجهول.

١٤٤٨- إسناده ضعيف: فيه ابن لهيعة وهو ضعيف.

أخبرنا ابن لهيعة، أخبرنى الحارث بن يزيد، عن على بن رباح قال: قال عمرو بن العاص: انتهى عجبى إلى ثلاث: المرء يفر من القدر وهو لاقيه، وهو يبصر فى عين أخيه القذى فيعيبه ويكون فى عينه الجذع فلا يعيبه، ويكون فى دابته الصعر فيقومها بجهده ويكون فيه الصعر فلا يقوم نفسه.

١٤٤٩ - أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا عبد العزيز بن أبى رواد، عن نافع أن تميمًا الدارى استأذن عمر بن الخطاب فى القصص فقال: إنه على مثل الذبح، فقال: إنى أرجو العافية، فأذن له عمر، فجلس إليه - يعنى عمر - يومًا، فقال تميم فى قوله: اتقوا زلة العالم، فكره عمر أن يسأله عنه فيقطع بالقوم، فحضر منه قيام فقال لابن عباس: إذا فرغ فسله ما زلة العالم، ثم قام عمر، فجلس ابن عباس فغفل غفلة، وفرغ تميم وقام يصلى وكان يطيل الصلاة، فقال ابن عباس: لو رجعت فقِلتُ ثم أتيته فرجع، وطال على عمر فأتى ابنَ عباس فسأله فقال: ما صنعت؟ فاعتذر إليه فقال: انطلق، فأخذ بيده حتى أتى تميمًا الدارى، فقال له: ما زلة العالم؟ فقال: العالم يزل بالناس فيؤخذ به، فعسى أن يتوب منه العالم والناس يؤخذون به.

١٤٥٠ - أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا الفضل بن موسى، حدثنا زكريا بن أبى زائدة، عن أبى إسحق، عن عاصم بن ضمرة، عن على، قال الحسين: وحدثنا خلف بن تميم، حدثنا إسرائيل، عن أبى إسحق، عن عاصم بن ضمرة، عن على فى قول الله تعالى: ﴿وَسِيقَ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟ رَبَّهُمْ إِلَى ٱلْجَنَّةِ زُمَرًا﴾ قال: سيقوا حتى إذا انتهوا إلى باب من أبواب الجنة وجدوا عند بابها شجرة، تخرج من ساقها عينان، فغمسوا فى إحداهما كأنما أمروا بها؛ فاطهروا منها فجرت عليهم نضرة النعيم، فلن تغبر أبشارهم بعد ذلك أبدًا ولن تشعث أشعارهم بعد ذلك أبدًا كأنما دهنوا بالدهان، ثم غمسوا فى الأخرى كأنما أمروا بها فشربوا منها فأذهبت ما كان فى بطونهم من أذى وقذى، وتلقتهم الملائكة على أبواب الجنة ﴿سَلَٰمٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَٱدْخُلُوهَا خَٰلِدِينَ﴾ ثم أتاهم خزنة الجنة يستقبلونهم أن

١٤٤٩ - إسناده حسن: فيه عبد العزيز بن أبى رواد وهو صدوق.

١٤٥٠ - إسناده ضعيف: ورواه ابن أبى شيبة (١٣/ ١١٢-١١٣)، والبيهقى فى «البعث» (٢٧٢)، وابن أبى الدنيا فى «صفة الجنة» (٨) والطبرى (٢٤/ ٢٢) عن عاصم بن ضمرة به. وسنده ضعيف، عاصم بن ضمرة إلا أن روايته عن على بن أبى طالب ﷺ ضعيفة.

﴿سَلَٰمٌ عَلَيۡكُمۡ طِبۡتُمۡ فَٱدۡخُلُوهَا خَٰلِدِينَ﴾ [الزمر: ٧٣] ثم يتلقاهم الولدان فيعرفونهم ويفرحون بهم كما يفرح الولدان بالحميم إذا جاءهم من الغيبة، ثم يذهب بعض الولدان إلى أزواجه من الحور العين، فيبشر فيقول: هذا فلان باسمه فى الدنيا فتقول: أنت رأيته؟ فيقول: نعم، فيستخفها الفرح حتى تخرج إلى أسكفة الباب، فيجىء فيدخل، فإذا نمارق مصفوفة، وزرابى مبثوثة، وأكواب موضوعة، ثم ينظر إلى تأسيس بنيانه فإذا هو قد أسس على جندل اللؤلؤ، فيه أخضر وأبيض وأصفر وأحمر من كل لون، ثم يرفع طرفه إلى سقفه فلولا أن الله تعالى قدره له لألم أن يذهب بصره، قال خلف بن تميم فى حديثه: إنه لمثل البرق، ثم ينظر إلى أزواجه من الحور العين، ثم يتكئ على أريكة من أرائكه، ثم يقول: الحمد لله، الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لو لا أن هدانا الله.

١٤٥١- أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا عبد الله بن جعفر الرقى، حدثنا عبد الله بن عمرو الرقى، عن عبد الكريم الجزرى، عمن حدثه، عن جابر بن عبد الله، وعن أبى سعيد الخدرى قالا: أهل الجنة يلهمون الحمد والتسبيح كما يلهمون النفس.

١٤٥٢- أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا سعيد بن سليمان، أخبرنا خلف بن خليفة، وأخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين بن عرفة، حدثنا خلف بن خليفة قالا: حدثنا حميد الأعرج، عن عبد الله بن الحارث الزبيدى، عن ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: **«إنك لتنظر إلى الطائر فى الجنة فتشتهيه فيخر مشويًا بين يديك»**.

١٤٥٣- أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم، عن أبى رجاء، عن الحسن فى قول الله: ﴿حُورٌ مَّقۡصُورَٰتٌ فِى ٱلۡخِيَامِ﴾ [الرحمن: ٧٢] قال: محبوسات، ليس بالطوافات فى الطرق، والخيام: الدر المجوف.

١٤٥١- إسناده ضعيف: فيه رواه مبهم.

١٤٥٢- إسناده ضعيف: ورواه البيهقى فى «البعث» (٣٥٣)، وابن أبى الدنيا فى «صفة الجنة» (٣٤١) عن حميد الأعرج به. وسنده ضعيف، فيه حميد الأعرج وهو ضعيف.

١٤٥٣- رجاله ثقات.

١٤٥٤ - أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا محمد بن أبى عدى، حدثنا شعبة، عن أبى إسحق، عن البراء فى قول الله تعالى: ﴿**قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ**﴾ [الحاقة: ٢٣] قال: يتناول الرجل من الثمار وهو نائم.

١٤٥٥ - أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا الهيثم بن جميل، حدثنا شريك، عن منصور، عن مسلم، عن مسروق، عن عبد الله فى قوله: ﴿**جَنَّٰتِ عَدْنٍ**﴾ قال: بطنان الجنة.

١٤٥٦ - قرأه الشيخ أبو محمد ظاهر النيسابورى على الشيخ الثقة أبى محمد الحسن بن على بن محمد بن الحسن الجوهرى المقنعى فى شعبان من سنة اثنتين وخمسين وأربع مائة، وأنا أسمع، قال له: أخبركم أبو عمر محمد بن العباس بن زكريا بن حيوة الخزاز قراءة عليه، وأنت حاضر تسمع، حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد، حدثنا الحسين، أخبرنا عبد الرحمن بن مهدى، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أبى رافع، عن أبى هريرة، عن النبى ﷺ قال: «**من يدخل الجنة ينعم لا يبأس، ولا يبلى ثيابه ولا يفنى شبابه، فى الجنة ما لا عين رأت، ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر**».

١٤٥٧ - أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا الخفاف، أخبرنا أبو مسعود الجريرى، عن أبى نضرة قال: إن الله تعالى بنى جدار الجنة لبنةً من ذهب ولبنة من فضة، وغرس شجرها ثم قال لها: تكلمى، فقالت: ﴿**قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ**﴾.

١٤٥٨ - أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا عبد الوهاب الخفاف، حدثنا سعيد، عن قتادة قال: قال كعب: إن الله تعالى خلق آدم بيده، وكتب التوراة

١٤٥٤ - إسناده صحيح: (ورواه ابن أبى شيبة (١٣/ ١٤١)، وابن أبى الدنيا فى (صفة الجنة» (٥٣) عن شعبة به.

١٤٥٥ - إسناده ضعيف: فيه شريك بن عبد الله القاضى وهو ضعيف.

١٤٥٦ - حديث صحيح: ورواه البخارى (٣٢٤٤، ٤٧٧٩، ٤٧٨٠، ٧٤٨٩) ومسلم (٢٨٢٤) والنسائى فى «الكبير» (١١٠٨٥) والترمذى (٣٠١٣) (٣١٩٧، ٣٢٩٢)، وابن ماجه (٤٣٢٨، ٤٣٣٥)، وأحمد (٢/ ٣١٣، ٤٣٨، ٤٦٦، ٤٩٥، ٥٠٦) وابن أبى شيبة (٨/ ٧٠، ٧٣)، وأبو يعلى (٦٢٧٦)، والدارمى (٢٨٢٨) والبيهقى فى «البعث» (١٧٩) (١٨٠) (١٨١) (١٨٤) (٤٣١) والحميدى (١١٣٣)، وابن حبان كما فى «الإحسان» (٣٦٩) وغيرهم بطرق عن أبى هريرة.

١٤٥٧ - إسناده ضعيف: فيه الخفاف وهو ضعيف.

١٤٥٨ - إسناده ضعيف: كسابقه.

بيده، وغرس الجنة بيده، ثم قال لها: تكلمى، فقالت: ﴿قَدۡ أَفۡلَحَ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ﴾ قال قتادة: حُق لها أن تكلم وقد علمت ما أعد الله تعالى لأوليائه فيها.

١٤٥٩ - أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا الفضل بن موسى ومحمد بن عبيد قالا: حدثنا الأعمش، عن ثمامة بن عقبة المحلمى، عن زيد بن أرقم قال: جاء رجل من أهل الكتاب إلى النبى ﷺ فقال: يا أبا القاسم، تزعم أن أهل الجنة يأكلون ويشربون؟ قال: «**نعم، والذى نفسى بيده إن أحدهم ليعطى قوة مائة فى الأكل والشرب والجماع والشهوة**»، قال: فإن الذى يأكل ويشرب تكون له الحاجة؟ فقال النبى ﷺ: «**عرق يفيض من جلده مثل ريح المسك فإذا بطنه قد ضمر**».

١٤٦٠ - أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا محمد بن عبيد، حدثنا الأعمش، عن يزيد - يعنى ابن أبى زياد، عن عبد الله بن الحارث، عن كعب قال: جنات الفردوس هى التى فيها الأعناب.

١٤٦١ - أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا أسباط، عن الأعمش، عن كعب، عن بعض أصحابه قال: إن أدنى أهل الجنة منزلة لمن يوتى بغدائه فى سبعين ألف صحفة من ذهب، فى كل صحفة لون ليس فى الأخرى، يجد فى آخرها لذاذةَ أولِها، ليس فيها رذل.

١٤٦٢ - أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين بن الحسن المروزى،

١٤٥٩ - حديث صحيح: ورواه أحمد (٤/ ٣٦٧، ٣٧١) وعبد بن حميد ()، وهناد فى «الزهد» (٦٣، ٩٠)، وابن أبى شيبة (١٣/ ١٠٨-١٠٩) وابن حبان كما فى «الإحسان» (٧٤٢٤)، والطبرانى فى «الكبير» (٥٠٠٤، ٥٠٠٥، ٥٠٠٦، ٥٠٠٧، ٥٠٠٨، ٥٠٠٩) وأبو نعيم فى «الحلية» (٧/ ٣٦٦) (٨/ ١١٦) عن الأعمش عن ثمامة بن عقبة به . وصححه الشيخ الألبانى فى «صحيح الترغيب والترهيب» (٣٧٣٩).

١٤٦٠ - رجاله ثقات.

١٤٦١ - إسناده ضعيف: فيه جهالة.

١٤٦٢ - حديث صحيح:

وسندة ضعيف فية أبو عبيدة بن حذيفة وهو مجهول لكن الحديث صح من طرق أخرى فرواه مسلم (١٠١٧)، والنسائى (٥/ ٧٥، ٧٧) والترمذى (٢٦٧٥)، وابن ماجه(٢٠٣) وأحمد (٤/ ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٢) والحميدى (٨٠٥) والطيالسى(٦٧٠)، والدارمى (٢١٥، ٥١٤)، وابن خزيمة (٢٤٧٧)، وابن حبان كما فى «الإحسان» (٣٣٠٨) وغيرهم بطرق عن جريرين عبد الله مرفوعًا بنحوه به.

أخبرنا عبد الله بن المبارك، أخبرنا هشام بن حسان، عن ابن سيرين أبى عبيدة بن حذيفة بن اليمان، أن حذيفة قال: قام سائل على عهد النبى ﷺ فسأل، فسكت القوم، ثم إن رجلاً أعطاه؛ فأعطاه القوم، فقال رسول الله ﷺ: **«من استَنَّ خيرًا فاستُنَّ به فله أجره ومثل أجور من تبعه، غير منتقص من أجورهم، ومن استَنَّ شرًا فاستُنَّ به فعليه وزره ومثل أوزار من تبعه، غير منتقص من أوزارهم شيء»**.

١٤٦٣ - أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا سفيان، عن سليمان، عن إبراهيم، عن علقمة قال: مرض عبد الله بن مسعود مرضًا فجزع فقلنا له: ما رأيناك فى مرض أشد جزعًا منك فى هذا الوجع؟ فقال: إنه أحرى وأقرب بى من الغفلة.

١٤٦٤ - أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا ابن المبارك، حدثنا بكار بن عبد الله انه سمع وهب بن منبه يقول: كان رجل من أفضل أهل زمانه، وكان يزار فيعظهم، فاجتمعوا إليه ذات يوم فقال: إنا قد خرجنا من الدنيا وقد فارقنا الأهل والأموال مخافة الطغيان، وقد خفت أن يكون قد دخل علينا فى حالنا هذه من الطغيان أكثر مما دخل على أهل الأموال فى أموالهم، أرانا يحب أحدنا أن تقضى حاجته، وإن اشترى بيعًا أن يقارب لمكان دينه، وإن لقى حيى ووقر لمكان دينه، فشاع ذلك الكلام حتى بلغ الملك، فأعجب به الملك فركب إليه الملك ليسلم عليه، وينظر إليه، فلما رآه الرجل قيل له: هذا الملك قد أتاك ليسلم عليك قال: وما يصنع بذلك؟ قيل: للكلام الذى وعظت به، فسأل رويه؟ هل عندك من طعام؟ قال: شيء من ثمر الشجر مما تفطر منه، فأمر به فأتى على مسك فوضع بين يديه، فأخذ يأكل منه، وكان يصوم بالنهار لا يفطر، فوقف عليه الملك فسلم عليه فأجابه إجابة خفية وأقبل على طعامه يأكله، فقال الملك: أين الرجل؟ قيل: هو هذا، فقال: هو الذى يأكل؟ قالوا: نعم، قال: ما عند هذا خير، فأدبر، فقال الرجل: الحمد لله الذى صرفك عنى بما صرفك به.

١٤٦٥ - أخبركم أبو عمر بن حيويه، قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين، أخبرنا ابن

١٤٦٣ - **إسناده صحيح**: رجاله ثقات.

١٤٦٤ - **رجاله ثقات**: ورواه أبو نعيم فى «الحلية» (٤/ ٤٨) عن ابن المبارك به.

١٤٦٥ - **رجاله ثقات**: ورواه أبو نعيم فى «الحلية» (٤/ ٤٨-٤٩) عن ابن المبارك به.

المبارك، أخبرنا عمر بن عبد الرحمن بن مهرب أنه سمع وهب بن منبه يقول: إن الملك سمع باجتهاده فقال: لآتينه يوم كذا وكذا، ولأسلمن عليه وأسرعت البشرى إلى الراهب، فلما كان ذلك اليوم الذى ظن أنه يأتيه خرج إلى متضحى له قدام مصلاه وخرج بمنسف فيه بقل وزيت وحمص فوضعه قريبًا منه فلما أشرف إذا هو بالملك مقبل ومعه سواد من الناس قد أحاطوا به، فلا يرى سهل ولا جبل إلا قد ملئ من الناس فجعل الراهب يجمع من تلك البقول والطعام ويعظم اللقمة فيغمسه بالزيت ويأكله أكلاً عنيفًا وهو واضع رأسه لا ينظر إلى من أتاه فقال الملك: أين صاحبكم؟ قالوا: هو هذا فقال الملك: كيف أنت يا فلان؟ فقال وهو يأكل ذلك الأكل: كالناس فرد الملك عنان دابته فقال: ما فى هذا خير، فلما ذهب هو ومن معه قال الراهب: الحمد لله الذى أذهب عنى وهو لى لائم.

١٤٦٦– أخبركم أبو عمر بن حيويه، قال: حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا بكار بن عبد الله أنه سمع وهب بن منبه يقول: أتى برجل من أفضل أهل زمانه إلى ملك يفتن الناس على أكل لحوم الخنازير، فلما أتى به أعظم الناس مكانه وهالهم أمره فقال له صاحب شرطة الملك: ائتنى بجدى تذكيه ـ تذبحه ـ مما يحل لك أكله، فأعطنيه، فإن دعا بلحم الخنزير أتيتك به فكله، فذبح جديًا فأعطاه إياه ثم أتى به الملك فدعا بلحم الخنزير فأتاه صاحب الشرطة بلحم الجدى الذى كان أعطاه إياه، فأمره الملك بأكله فأبى، فجعل صاحب الشرطة يغمز إليه ويأمره أن يأكله ويريه أن اللحم الذى دفعه إليه فأبى أن يأكله، فأمر به الملك صاحب الشرطة أن يقتله، فلما ذهب به قال: ما منعك أن تأكل وهو اللحم الذى دفعت إلى؟ أظننت أنى أتيتك بغيره؟ قال: لا، قد علمت أنه هو، ولكنى خفت أن يفتتن الناس بى، فإذا أريد أحدهم على أكل لحم الخنزير قال: قد أكله فلان فيستن بى؛ فأكون فتنة لهم، فقتل رحمة الله عليه.

١٤٦٧– أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا صخر بن جويرية وأسامة بن زيد، عن نافع، عن أسلم مولى عمر، أن عمر رأى على طلحة ثوبين مصبوغين بالمشق وهو محرم، فقال: ما هذان الثوبان عليك؟ فقال طلحة: إنهما

١٤٦٦– **رجاله ثقات**: ورواه أبو نعيم فى «الحلية» (٤/ ٥٤ –٥٥) عن وهيب به.

١٤٦٧– **الأثر صحيح**: وأسامة بن زيد بن أسلم وهو ضعيف لكنه قد توبع، تابعه صخر بن جويرية وهو ثقة. ورواه مالك (١/ ٣٢٦) عن نافع عن أسلم به.

ليس بهما بأس، إنهما صبغا بمدر، فقال عمر: إنكم أئمة يقتدى بكم الناس، ولو أن أحدًا جاهلاً رأى عليك ثوبًا مصبوغًا فى الحرم قال: رأيت طلحة يلبس الثياب المصبوغة وهو محرم؛ فلا يلبس أحد منكم أيها الرهط من هذه الثياب وهو محرم.

١٤٦٨- أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا موسى الجهنى، عن مصعب بن سعد قال: كان سعد إذا خرج - قال ابن صاعد يعنى فى الصلاة - تجوز وخفف؛ ويتم الركوع والسجود، وإذا دخل البيت أطال، فقيل له فقال: إنا أئمة يقتدى بنا.

١٤٦٩- أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا معمر، عن عبد الكريم الجزرى، عن زياد بن أبى مريم، عن عبد الله بن مسعود فى قول الله تعالى: ﴿عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ﴾ [الانفطار: ٥] قال: ما قدمت من خير وأخرت من سيئته استن بها بعده فله أجر مثل من اتبعه من غير أن ينقص من أجورهم شىء، أو سنة سيئة عمل بها بعده فعليه مثل وزر من عمل بها ولا ينقص من أوزارهم شىء.

١٤٧٠- أخبركم أبو عمر بن حيويه، قال: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين، قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان، عن سليمان، عن عبد الله بن مرة، عن أبى الدرداء قال: إذا عمل الرجل فى شبيبته ثم أصابه أمر بعدما يكبر فبالحرى أن يستجاب له وإن فرط فى شبيبته حتى أصابه أمر بعد فبالحرى أن يسلم.

١٤٧١- أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا عبد الله بن موهب، حدثنا يزيد بن قسيط قال: كانت الأنبياء صلوات الله عليهم يكون لهم مساجد خارجة من قراهم، فإذا أراد النبى ﷺ أن يستنبئ ربه عن شىء خرج إلى مسجده فصلى ما كتب الله له ثم سأله ما بدا له، فبينما نبى الله ﷺ فى مسجده إذ جاءه عدو الله، حتى جلس بينه وبين القبلة، فقال: **«إنى أعوذ بالله من الشيطان»**، فقال عدو الله: أرأيت الذى تعوذ منه فهو هو، وقال النبى ﷺ: **«أعوذ بالله من الشيطان الرجيم»** فردد ذلك ثلاث مرات،

١٤٦٨- إسناده صحيح: رجاله ثقات.

١٤٦٩- إسناده صحيح: رجاله ثقات.

١٤٧٠- إسناده حسن: فيه عبد الله بن مرة وهو صدوق.

١٤٧١- إسناده ضعيف: فيه يزيد بن قسيط وهو ضعيف.

قال له عدو الله: أخبرني بأي شيء تنجو به مني؟ قال له النبي ﷺ: «أخبرني بأي شيء تغلب ابن آدم؟» فأخذ كل واحد من صاحبه فقال النبي ﷺ: «إن الله تعالى يقول: ﴿إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ إِلَّا مَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْغَاوِينَ﴾ [الحجر: ٤٢]» فقال عدو الله: قد سمعت هذا قبل أن تولد، فقال النبي ﷺ: «ويقول الله تعالى: ﴿وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ [فصلت: ٣٦] فإني والله ما أحسست بك قط إلا استعذت بالله»، فقال عدو الله: صدقت، بها تنجو مني، فقال النبي ﷺ: «فأخبرني بأي شيء تغلب ابن آدم؟»، قال: آخذه عند الغضب وعند الهوى.

١٤٧٢ - أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا بكار بن عبد الله قال: سمعت وهب بن منبه يقول: كان رجل عابد من السياح أراده الشيطان من قبل الشهوة والرغبة والغضب، فلم يستطع له شيئًا، فتمثل له بحية وهو يصلى فالتوت بقدميه وجسده، ثم أطلع رأسه عند رأسه فلم يلتفت من صلاته ولم يستأخر منها، فلما أراد أن يسجد التوت فى موضع سجوده، فلما وضع رأسه ليسجد فتح فاه ليلتقم رأسه فوضع رأسه فجعل يفركه حتى استمكن من الأرض لسجدته فقال له الشيطان: إنى أنا صاحبك الذى كنت أخوفك فأتيتك من قبل الشهوة والرغبة والغضب، وأنا الذى كنت أتمثل لك بالسباع والحية فلم أستطع بك، وقد بدا لى أن أصادقك ولا أريد ضلالتك بعد اليوم، فقال له: لا، أنا يوم خوفتنى بحمد الله خفتك، ولا اليوم بى حاجة إلى مصادقتك قال: سل عم شئت فأخبرك قال: وما عسيت أن أسألك عنه قال: لا تسألنى عن مالك ما فعل بعدك قال: لو أردت مالى لم أفارقه قال: فلا تسألنى عن أهلك من مات منهم بعدك قال: أنا مت قبلهم قال: فلا تسألنى عما أضل به ابن آدم قال: بلى، فأخبرنى ما أوثق ما فى نفسك أن تضلهم به، قال: ثلاثة أخلاق من لم يستطعه بشىء منها غلبنا الشح والحدة والسكر، فإن الرجل إذا كان شحيحًا قللنا ماله فى عينه ورغبناه فى أموال الناس، وإذا كان حديدًا تداورناه بعيننا كما يتداور الصبيان الأكرة بينهم، ولو كان يحيى الموتى بدعوته لم نيأس منه، فإنما يبنى ويهدمه لنا بكلمة، وإذا سكر اقتدناه إلى كل سوء كما يقتاد من أخذ العنز بأذنها حيث شاء.

١٤٧٣ - أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا ابن المبارك،

١٤٧٢ - رجاله ثقات: ورواه أبو نعيم فى «الحلية» (٤/ ٥٢) عن المصنف به.
١٤٧٣ - إسناده صحيح: رجاله ثقات.

أخبرنا عبد الوهاب بن الورد قال: قال الله سبحانه وتعالى: يا أيوب، أما علمت أن لى عبادًا علماء، حكماء، نطقاء، أسكنتهم خشيتى

١٤٧٤ -أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا ابن لهيعة، حدثنى عبيد الله بن أبى جعفر قال: قيل لعيسى بن مريم صلوات الله وسلامه عليه: يا روح الله وكلمته، من أشد الناس فتنة؟ قال: زلة العالم، إذا زل العالم زل بزلته عالم كثير.

١٤٧٥ - أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا مالك بن مغول قال: سمعت أبا حصين يذكر عن زياد بن حدير قال: قال عمر بن الخطاب - رضوان الله عليه: يهدم الزمان ثلاث: ضيعة عالم، ومجادلة منافق بالقرآن، وأئمة مضلون.

١٤٧٦ - أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم، أخبرنا الجريرى، عن أبى نضرة، عن رجل، عن أبى هريرة أنه قال: يصور - أو قال يصير - أهل الجنة كلهم على صورة آدم يوم القيامة، قلت: وما صورة آدم؟ قال: اثنا عشر ذراعًا طولاً، وست عرضًا، قلت: وما ذراعه؟ قال: كالرجل الطويل منكم، قال: ويدخل الفقراء قبل الأغنياء بمقدار نصف يوم، قلت: وما نصف يوم؟ قال: أو ما تقرأ القرآن ﴿وَإِنَّ يَوْمًا عِندَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ﴾ [الحج: ٤٧].

١٤٧٧ - أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا

١٤٧٤ - **إسناده ضعيف**: فيه ابن لهيعة وهو ضعيف.

١٤٧٥ - **إسناده صحيح**: رجاله ثقات.

١٤٧٦ - **حديث صحيح**:

وإسناده ضعيف فيه راو بهم، ولكن الحديث له طرق أخرى عن أبى هريرة صح بها. فرواه الترمذى (٢٣٥٣، ٢٣٥٤)، وابن ماجه (٤١٢٢)، وأحمد (٢/ ٢٩٦، ٣٤٣، ٤٥١)، وابن أبى شيبة (١٣/ ٢٤٦) وهناد فى «الزهد» (٥٨٩)، وأبونعيم فى «الحلية» (٧/ ٩١)، (٨/ ٢٥٠)، عن محمد بن عمرو عن أبى سلمة عن أبى هريرة به.

ورواه أحمد (٢/ ٥١٢)، عن أبى بكر عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة به. وصححه الشيخ الألبانى فى «صحيح الجامع» (٨٠٧٦)، وفى «صحيح الترغيب والترهيب» (٣١٨٩).

١٤٧٧ - **حديث صحيح**: وسنده ضعيف، فيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف لكن الحديث عن ابن عمر صحيح =

عبد العزيز بن أبى عثمان الرازى، أخبرنا موسى بن عبيدة، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «**أبشركم يا فقراء المؤمنين، إن فقراء المؤمنين يدخلون الجنة قبل الأغنياء بنصف يوم وذلك خمس مائة عام**» .

١٤٧٨ - أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا الهيثم بن جميل، حدثنا شريك، عن أبى إسحق، عن عمرو بن ميمون فى قوله: ﴿**خِتَـٰمُهُۥ مِسْكٌ**﴾ قال: خلطه مسك.

١٤٧٩ - أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا الهيثم بن جميل، حدثنا شريك، عن سالم الأفطس، عن سعيد بن جبير ﴿**خِتَـٰمُهُۥ مِسْكٌ**﴾ [المطففين: ٢٦] قال: يجد فى آخر طعمه ريح المسك.

١٤٨٠ - أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا الهيثم، أخبرنا شريك، عن سالم، عن سعيد بن جبير فى قول الله تعالى: ﴿**لَّا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنزِفُونَ**﴾ [الواقعة: ١٩] قال: لا تصدع رءوسهم، ولا تنزف عقولهم.

١٤٨١ - أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا محمد بن أبى عدى، أخبرنا محمد بن أبى حميد، عن موسى بن وردان، عن أبى هريرة، عن النبى ﷺ قال: «**إن فى الجنة لعمودًا من ياقوتة عليها غرف من زبرجد، تبص كما يبص الكوكب الدرى**» قلنا: من يسكنها؟ قال: «**المتحابون فى الله، والمتلاقون فى الله عز وجل، والمتباذلون فى الله عز وجل - أو كلمة نحوها**» .

١٤٨٢ - أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا محمد - يعنى ابن أبى عدى - أخبرنا حماد بن سلمة، عن عاصم بن بهدلة، عن سعيد بن المسيب، قال:

فهو فى «صحيح مسلم» (٢٩٧٩) وغيرهم.

١٤٧٨ - إسناده ضعيف: فيه شريك بن عبد الله القاضى وهو ضعيف سيئ الحفظ.

١٤٧٩ - إسناده ضعيف: كسابقه.

١٤٨٠ - إسناده ضعيف: كسابقه. ورواه الطبرى (٢٧/ ٩٠/ ٩١) عن شريك به.

١٤٨١ - حديث ضعيف: ورواه البزار كما فى «المجمع» (١٠/ ٢٢٨)، وسنده ضعيف فيه محمد بن أبى حميد وهو ضعيف، وضعفه الشيخ الألبانى فى ضعيف الترغيب والترهيب» (١٧٨٢) .

١٤٨٢ - إسناده حسن: فيه عاصم بن بهدلة وهو صدوق.

للمتحابين فى الله عز وجل منابر من نور يغبطهم بها الشهداء.

١٤٨٣ - أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا المعتمر بن سليمان قال: سمعت إسماعيل بن أبى خالد يحدث عن قرة العجلى قال: أخبرت أن عبد الرحمن بن سابط قال: أخبرت أن عن يمين الرحمن تبارك وتعالى - وكلتا يديه يمين - قوم على منابر من نور، وجوههم نور، عليهم ثياب خضر تغشى أبصار الناظرين دونهم، ليسوا بأنبياء ولا شهداء، قيل: فما هم؟ قال: قوم تحابوا فى جلال الله حين عُصى الله فى أرضه.

١٤٨٤ - أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا سفيان، عن عمرو - يعنى ابن دينار - سمع عمرو بن أوس يحدث عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: قال رسول الله ﷺ: «**المقسطون يوم القيامة على منابر من نور على يمين الرحمن، وكلتا يديه يمين، الذين يعدلون فى حكمهم وأهليهم وما وُلوا**».

١٤٨٥ - أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم، حدثنا يونس، عن الحسن، عن أبى هريرة قال: إن فى الجنة لشجرة يسير الراكب فى ظلها مائة عام ما يبلغ طرفها - أو قال: ما يقطعها.

١٤٨٦ - أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم، عن محمد قال: حدثنا - أو قال: قالوا: إن أدنى أهل الجنة منزلة لمن يقال له تمن، فيتمنى ويذكره أصحابه، ويتمنى ويذكره أصحابه، فيقال لك: ذلك ومثله معه قال: وقال ابن عمر: لك ذلك وعشرة أمثاله معه، وعند الله تعالى المزيد.

١٤٨٧ - أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا أبو معاوية

١٤٨٣ - إسناده ضعيف: فيه جهالة.

١٤٨٤ - حديث صحيح: ورواه مسلم (١٨٢٧)، والنسائى (٨/ ٢٢١)، وفى «الكبرى» (٢٩١٦)، وأحمد (٢/ ١٦٠)، والحميدى (٥٨٨)، وابن حبان كما فى «الإحسان» (٤٤٨٤، ٤٤٨٥) والبيهقى (١٠/ ٨٧) وغيرهم عن سفيان عن عمرو بن دينار به.

١٤٨٥ - رجاله ثقات.

١٤٨٦ - إسناده ضعيف: فيه جهالة.

١٤٨٧ - إسناده ضعيف: ورواه الترمذى (٢٥٥٠، ٢٥٦٤)، وعبد الله بن أحمد فى «زوائد «الزهد»» (١/ ٥٦)، وأبو يعلى (٢٦٨، ٤٢٩)، وهناد فى «الزهد» (٩) من طريق أبى معاوية عن عبد الرحمن بن إسحق به. إسناده ضعيف، فيه عبد الرحمن بن إسحق وهو ضعيف وفيه النعمان بن سعد وهو مجهول.

الضرير، حدثنا عبد الرحمن بن إسحق، عن النعمان بن سعد، عن علي بن أبي طالب ـ رضوان الله عليه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن في الجنة لسوقًا ما فيها بيع ولا شراء إلا الصور من الرجال والنساء، من اشتهى صورة دخلها، قال: وفيها مجتمع حور العين، يرفعن أصواتًا لم يسمع الخلائق مثلها، يقلن: نحن الخالدات فلا نبيد، ونحن الناعمات فلا نبأس، ونحن الراضيات فلا نسخط، فطوبى لمن كان لنا وكنا له»**.

١٤٨٨- أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا سفيان، عن حماد، عن سعيد بن جبير قال: نخل الجنة كربها ذهب أحمر، وجذوعها زمرد أخضر، وسعفها كسوة لأهل الجنة، منها مقطعاتهم وحللهم، وثمرها أمثال القلال والدلاء، أحلى من العسل وألين من الزبد، ليس له عجم.

١٤٨٩- أخبركم أبو عمر بن حيويه، قال: حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي، أخبرنا سفيان، عن عمرو بن مرة، عن أبي عبيدة قال: نخل الجنة ثمرها أمثال القلال، كلما نزعت ثمرة عادت مكانها أخرى، قال الحسين: وذكر لي العنب بشيء سقط على من الكتاب تخرق مكانه، غير أنه قال: العنقود اثنا عشر ذراعًا، فقلنا لأبي عبيدة: من حدثك؟ فغضب، وقال مسروق.

١٤٩٠- أخبركم أبو عمر بن حيويه حدثنا يحيى حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، أخبرنا سفيان قال: سمعت عمرو بن مرة يحدث، عن أبي عبيدة قال: نخل الجنة نضيد من أصولها إلى فرعها وثمرها أمثال القلال كلما نزعت ثمرة عادت مكانها أخرى وأنهارها تجري في غير أخدود والعنقود اثنا عشر ذراعًا فقلت لأبي عبيدة: من حدثك؟ فغضب وقال: مسروق.

١٤٩١- أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا محمد بن

١٤٨٨- **إسناده حسن**: ورواه ابن أبي شيبة (١٣/ ٩٧)، وهناد في «الزهد» (٩٩/ ١٠٧) والحاكم (٢/ ٤٧٥- ٤٧٦)، والبيهقي في «البعث» (٣١١) عن سفيان عن حماد بن أبي سليمان عبد سعيد به. وسنده حسن. فيه حماد بن أبي سليمان وهو صدوق.

١٤٨٩- **إسناده صحيح**: رجاله ثقات. ورواه الطبري (٥١٧) عن سفيان به.

١٤٩٠- **تقدم**: برقم (١٤٨٩).

١٤٩١- **إسناده صحيح**: رجاله ثقات.

أبى عدى، حدثنا حميد، عن أنس قال: إن فى الجنة لسوقًا على كثبان من مسك: يخرجون إليها ويلتقون عندها، فيبعث الله تعالى ريحًا فتدخلهم بيوتهم، فيقولون لهم أهلوهم إذا رجعوا إليهم: ازددتم بعدنا حسنًا، ويقولون لأهليهم: قد ازددتم بعدنا حسنًا.

١٤٩٢- أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا فضل بن موسى، حدثنا جرير، قال: شهدت الحسن يقول: قرأ رسول الله ﷺ هذه الآية ﴿وَلَحْمِ طَيْرٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ﴾ [الواقعة: ٢١] فقال أبو بكر: يا رسول الله، إنها لطير ناعمة قال: «**إنها أمثال البخت**»، فقال أبو بكر: إنها لطير ناعمة، فقال: «**أكلها أنعم منها، وأرجو أن تأكل منها يا أبا بكر**».

١٤٩٣- أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين قال: سمعت سفيان بن عيينة يقول: سأل موسى ﷺ ربه عز وجل وقال: يا رب، ما أعددت لأوليائك؟ قال: يا موسى، غرست كرامتهم بيدى، وختمت عليها، ففيها ما لا عين رأت، ولا خطر على قلب بشر، قال سفيان: ونحن نرى أنه جنة عدن؛ لأنه لم يخلق بيده من الجنان شيئًا غيرها.

١٤٩٤- أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا وكيع، حدثنا الأعمش، عن عبد الله بن مرة، عن مسروق، عن عبد الله قال: الرحيق؛ الخمر، مختوم: ممزوج، ختامه مسك قال: طعمه وريحه.

١٤٩٥- أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين بن الحسن بن حرب المروزى، أخبرنا عبد الله بن المبارك، أخبرنا أبو الحكم، أخبرنا موسى بن أبى كردم، قال ابن صاعد: كذا قال، وقال غيره: درم، عن وهب بن منبه قال: بلغ ابن عباس، عن مجلس كان فى ناحية باب بنى سهم يجلس فيه ناس من قريش، فيختصمون فترتفع أصواتهم فقال لى ابن عباس: انطلق بنا إليهم، فانطلقنا حتى وقفنا عليهم، فقال لى ابن عباس: أخبرهم عن كلام الفتى الذى كلم به أيوب وهو فى حاله، قال وهب: فقلت: قال الفتى: يا أيوب، أما كان فى

١٤٩٢- إسناده ضعيف: ورواه هناد فى «الزهد» مرسلاً (١١٨). ومراسيل الحسن أوهى المراسيل ورواه البهقى فى البعث بسند ضعيف جدًا فيه الفضل بن المختار وهو متروك.

١٤٩٣- إسناده صحيح: رجاله ثقات.

١٤٩٤- إسناده صحيح: رجاله ثقات. رواه الطبرى (٣٠/ ٥٨) عن وكيع به.

١٤٩٥- إسناده ضعيف: فيه موسى بن أبى كروم وهو مجهول.

عظمة الله سبحانه وتعالى وذكر الموت ما يكل لسانك، ويقطع قلبك، ويكسر حجتك؟! يا أيوب أما علمت أن لله تعالى عبادًا أسكتتهم خشية الله تعالى من غير عى ولا بكم، وإنهم لهم النبلاء الفصحاء، الطلقاء، الألباء العالمون بالله سبحانه وآياته، ولكنهم إذا ذكروا عظمة الله تقطعت قلوبهم، وكلت ألسنتهم، وطاشت عقولهم وأحلامهم فرقًا من الله وهيبةً له، وإذا وإذا استفاقوا من ذلك استبقوا إلى الله بالأعمال الزاكية، لا يستكثرون لله الكثير، ولا يرضون لله بالقليل، يعدون أنفسهم مع الظالمين الخاطئين، وأنهم لأنزاه أبرار أخيار، ومع المضيعين المفرطين، وأنهم لأكياس أقوياء ناحلون ذائبون، يراهم الجاهل فيقول مرضى وليسوا بمرضى، وقد خولطوا وقد خالط القوم أمرًا عظيمًا.

١٤٩٦- أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقى، حدثنا عبد الرحمن بن مهدى، حدثنى مروان بن عبد الواحد، حدثنى موسى بن أبى درم، حدثنا وهب بن منبه قال: بلغ ابن عباس أن ناسًا من قريش يجلسون فى المسجد الحرام من ناحية باب بنى سهم فيختصمون فترتفع أصواتهم، فقال لى: انطلق بنا إليهم، فأتاهم فوقف عليهم وقال: حدثهم بالكلام الذى كلم به الفتى أيوب وهو فى بلائه، قال، فقلت: قال الفتى: يا أيوب، أما كان فى عظمة الله وذكر الموت... ثم ذكر مثله إلى آخر قوله، وقد خالط القوم أمر عظيم.

١٤٩٧- أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا سليمان بن المغيرة قال: بلغنا عن مطرف بن الشخير أنه كان يقول: ما من الناس أحد إلا وهو أحمق فيما بينه وبين ربه عز وجل، ولكن الحمق بعضه أهون من بعض.

١٤٩٨- أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا زافر، عن أبى عبد الله البصرى، عن مطرف قال: قصر علم ابن آدم به ليهنأه عيشه.

١٤٩٩- أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا سليمان بن المغيرة قال: سمعت يونس يقول: ما رأيت من الناس أحدًا أطول حزنًا من

١٤٩٦- إسناده ضعيف: كسابقه.

١٤٩٧- إسناده ضعيف: لأنه منقطع بين سليم بن المغيرة ومطرف بن الشخير.

١٤٩٨- إسناده ضعيف: فيه أبو عبد الله البصرى وهو ميمون مولى ابن سمرة وهو ضعيف.

١٤٩٩- إسناده صحيح: رجاله ثقات.

الحسن، وقال الحسن: نضحك ولا ندرى، لعل الله قد اطلع على بعض أعمالنا فقال: لا أقبل منكم شيئًا.

١٥٠٠ - أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا سليمان بن المغيرة، عن يونس، عن الحسن قال: لا يزال العبد بخير ما علم الذى يفسد عليه عمله، فمنهم من يزين له ما هو فيه، ومنهم من تغلبه الشهوة.

١٥٠١ - أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا سليمان بن المغيرة، حدثنى بعض أصحابنا أن أبا مسلم الخولانى حيث كبر ورقَّ قال له قائل: لو أقصرت عما تصنع قال: أرأيتم إذ أرسلتم الخيل فى الحلبة ألستم تقولون لفرسانها: ودعوها وارفقوا بها، فإذا رأيتم الغاية فلا تستبقوا منها شيئًا؟ قالوا: بلى، قال: قد رأيت الغاية.

١٥٠٢ - أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا محمد بن طلحة، أخبرنى عبد الرحمن بن ثروان أن الأسود بن يزيد كان يجتهد فى العبادة، ويصوم فى الحر حتى يخضر جسده ويصفر، قال: فكان علقمة بن قيس يقول له: لم تعذب هذا الجسد؟ لم تعذب هذا الجسد؟ فيقول الأسود: إن الأمر جد فجد، وقال غيره: إن الأسود قال: كرامته أريد.

١٥٠٣ - أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا سليمان بن المغيرة، حدثنا سابط أن أبا موسى أتى على ابنه وهو ساجد فطاف سبعة أطواف بالبيت ولم يرفع رأسه فقال: يا بنى، لو أنك عمدت إلى شىء تطيقه؛ فإنك لا تدرى ما حسب الحياة، فقال: ومن لى بتلك الحياة؟ قال: فاذهب فاصنع ما شئت.

١٥٠٤ - أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا نافع بن عمر الجمحى، عن ابن مليكة قال: حدثنى ابن طارق قال: مررت

١٥٠٠ - إسناده حسن: فيه يونس بن إسحق وهو صدوق.

١٥٠١ - إسناده ضعيف: فيه راو مبهم.

١٥٠٢ - إسناده حسن: فيه محمد بن طلحة بن مطرف وعبد الرحمن بن ثروان. كلاهما صدوق.

١٥٠٣ - رجاله ثقات.

١٥٠٤ - إسناده ضعيف: فيه ابن طارق وهو مجهول.

بعبد الله بن عمرو - وهو ساجد يبكي فقمت فرفع رأسه وقال: أتعجب من بكائي؟ ثم نظر إلى القمر فقال: إن هذا ليبكي من خشية الله.

١٥٠٥ - أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا مجالد، عن عنبسة بن سعيد قال: قيل لعامر بن عبد قيس: إن الجنة تدرك بدون ما تصنع، وتتقى النار بدون ما تصنع، فقال: إن استطعت أن لا أدخل النار إلا بعد جهدي.

١٥٠٦ - أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا سليمان بن المغيرة قال: كان رجل كأنه من أهل البصرة مجتهد فقيل له: لو أنك رفقت بنفسك، يأمرونه أن يدع بعض ما يصنع، فقال: لو أتاني آت من ربي عز وجل فأخبرني أن الله سبحانه وتعالى لا يعذبني لاجتهدت في العبادة قالوا: وكيف ذاك؟ قال: تعذرني نفسي.

١٥٠٧ - أخبركم أبو عمر بن حيويه، قال: حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا معتمر بن سليمان، عن أبيه قال: دخلت على رجل من أصحابي وهو بالموت، فرأيت من جزعه شيئًا ساءني، فقلت له: ما هذا الجزع؟ فقال: وما لي لا أجزع؟ ومن أحق بذلك مني؟ والله لو أتتني المغفرة من الله للحقني الحياء من الله فيما أفضيت به إليه.

١٥٠٨ - أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا عبد الله بن عبد العزيز قال: قال عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية لرجل: يا أبا فلان، هل أتت عليك حال أنت فيها مستعد للموت؟ قال: لا، قال: فهل أنت مجمع للتحول إلى حال ترضى بها؟ قال: ما شخصت نفسي بذلك بعد، قال: فهل بعد الموت دار فيها مستعتب؟ قال: لا، قال: فهل أنت تأمن الموت أن يأتيك؟ قال: لا، قال: ما رأيت مثل هذه الحال رضي بها عاقل.

١٥٠٩ - أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا ابن المبارك،

١٥٠٥ - إسناده ضعيف: فيه مجالد بن سعيد وهو ضعيف.

١٥٠٦ - إسناده ضعيف: فيه راو مبهم.

١٥٠٧ - إسناده صحيح: رجاله ثقات.

١٥٠٨ - إسناده حسن: فيه عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية وهو صدوق.

١٥٠٩ - إسناده ضعيف: ورواه ابن أبي شيبة (١٣/ ٥٨٧) عن سليمان به. وسنده ضعيف فيه أم صفية وهنيدة أختي مذعور مجهولتان.

أخبرنا سليمان بن مغيرة، عن أبيه، عن أم صفية وهنيدة أختى مذعور قالتا: لما انطلق مذعور إلى الشام قلنا له: أوصنا، قال: يا بنتى أم، اعملا فى هذا الليل والنهار، فإنكما قد رأيتما - أو قال أريتما - قال: وسمعت ثابتًا يذكر عن مطرف قال: إن كان أحد من هذه الأمة ممتحن القلب، فإن مذعور الممتحن القلب.

١٥١٠ - أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت قال: كنت جالسًا مع مذعور فمر بنا رجل فقال: من سره أن ينظر إلى رجلين من أهل الجنة فلينظر إلى هؤلاء، قال: فعرفت فى وجه مذعور الكراهية، فرفع رأسه إلى السماء وقال: اللهم إنك تعلمنا ولا يعلمنا.

١٥١١ - أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا محمد بن طلحة، عن جامع بن شداد، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن ابن مسعود قال: يذهب الصالحون ويبقى أهل الريب، قالوا: يا أبا عبد الرحمن، ومن أهل الريب؟ قال: قوم لا يأمرون بالمعروف، ولا ينهون عن المنكر.

١٥١٢ - أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا سليمان - يعنى ابن المغيرة - عن ثابت، عن أنس قال: ما أعرف شيئًا مما كنت أعهده على عهد رسول الله ﷺ ليس قولكم لا إله إلا الله قلنا: يا أبا حمزة، ولا الصلاة؟ قال: قد صليتم عند غروب الشمس، أفكانت تلك صلاة رسول الله ﷺ ثم قال: على أنى لم أر زمانًا خيرًا لعامل من زمانكم هذا إلا أن يكون زمانًا مع نبى الله ﷺ.

١٥١٣ - أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا ابن المبارك ، أخبرنا محمد بن مسلم قال: سمعت عثمان بن عبد الله بن أوس يحدث عن سليمان بن هرمز، عن عبد الله بن عمرو قال: وكانوا يأتونه بالوهط فقال: أحب شىء إلى الله تعالى الغرباء، قيل: وأى شىء الغرباء؟ قال: الذين يفرون بدينهم، يجتمعون إلى عيسى بن مريم صلوات

١٥١٠ - إسناده صحيح: رجاله ثقات. ورواه ابن أبى شيبة (١٣/ ٥٨٧) عن سليمان به.

١٥١١ - إسناده حسن: فيه محمد بن طلحة وهو صدوق.

١٥١٢ - حديث صحيح: ورواه أحمد (٣/ ٢٧٠)، وأبو يعلى (٣٣٣٠) عن سليمان بن المغيرة. وإسناده صحيح ورواه البخارى (٥٠٦) عن مهدى عن غيلان عن مرفوعًا به.

١٥١٣ - إسناده ضعيف: ورواه عثمان بن عبد الله بن أوس وهو مجهول.

الله عليه.

١٥١٤- أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا رجل من أهل البصرة، عن مالك بن دينار قال: سألت الحسن عن عقوبة العالم، قال: موت القلب، قال: وما موت القلب؟ قال: طلب الدنيا بعمل الآخرة.

١٥١٥- أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا محمد بن مسلم، أخبرنا عثمان بن عبد الله بن أوس قال: بلغني أن بعض الأنبياء كان يقول: اللهم احفظني بما تحفظ به الصبي.

١٥١٦- أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا شريك، عن سالم، عن سعيد في قول الله سبحانه وتعالى: ﴿أُوْلِي ٱلْأَيْدِي وَٱلْأَبْصَٰرِ﴾، قال: الأيدي: القوة في العمل، والأبصار: بصرهم ما هم فيه من دينهم، وقوله تعالى: ﴿وَسَيِّدًا وَحَصُورًا﴾ [آل عمران: ٣٩] قال: السيد: الذي يطيع الله تعالى ولا يعصيه، والحصور: الذي لا يأتي النساء.

١٥١٧- أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا سفيان، عن سعيد بن سنان، عن ثابت بن عجلان، عن الضحاك في قول الله تعالى: ﴿وَٱلْتَفَّتِ ٱلسَّاقُ بِٱلسَّاقِ﴾ [القيامة: ٢٩] قال: اجتمع عليه أمران: الناس يجهزون جسده، والملائكة يجهزون روحه.

١٥١٨- أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا سفيان، عن السدي، عن ابن أبي مالك قال: ساقاه التفتا عند الموت.

١٥١٩- أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا ابن المبارك،

١٥١٤- إسناده ضعيف: فيه راو مبهم.

١٥١٥- رجاله ثقات.

١٥١٦- إسناده ضعيف: فيه شريك بن عبد الله القاضي وهو ضعيف سيئ الحفظ.

١٥١٧- إسناده ضعيف: فيه أبو سنان سعيد بن سنان وهو لين الحديث.

١٥١٨- إسناده ضعيف: ورواه الطبري (٢٩/ ١٢٣) عن سفيان به. وسنده ضعيف، فيه ابن أبي مالك وهو ضعيف.

١٥١٩- إسناده ضعيف: فيه ليث بن أبي سليم وهو ضعيف.

أخبرنا سفيان، عن ليث، عن مجاهد فى قوله تعالى: ﴿وَقَدِمْنَآ إِلَىٰ مَا عَمِلُوا۟ مِنْ عَمَلٍ﴾ [الفرقان: ٢٣] قال: عمدنا إلى ما عملوا من عمل، فما عملوا من خير لم يقبل منهم.

١٥٢٠ - أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا سفيان قال: بلغنا فى هذه الآية ﴿وَلَيْسَتِ ٱلتَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ حَتَّىٰٓ إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ ٱلْمَوْتُ قَالَ إِنِّى تُبْتُ ٱلْـَٔـٰنَ﴾ [النساء: ١٨] قال: هم المسلمون، ألا ترى أنه يقول: ﴿وَلَا ٱلَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ﴾ [النساء: ١٨].

١٥٢١ - أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا ابن المبارك، وأخبرنا سفيان، عن إبراهيم بن مهاجر، عن إبراهيم قال: التوبة مبسوطة ما لم يؤخذ بكظمة.

١٥٢٢ - أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا وكيع، حدثنا الأعمش، عن عبد الله بن مرة، عن مسروق، عن عبد الله بن مسعود فى قوله: ﴿وَمِزَاجُهُۥ مِن تَسْنِيمٍ﴾ [المطففين: ٢٧] قال: تسنيم: عين فى الجنة يشربها المقربون صرفًا وتمزج لأصحاب اليمين.

١٥٢٣ - أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا مروان بن معاوية، أخبرنا حكم بن أبى خالد، عن الحسن، عن جابر بن عبد الله قال: إذا أدخل أهل الجنة وأقيم عليهم بالكرامة، جاءتهم خيول من ياقوت أحمر، لا تبول ولا تروث، لها أجنحة فيقعدون عليها، ثم يأتون الجبار جل جلاله، فإذا تجلى لهم خروا سجدًا، فيقول الجبار: يا أهل الجنة ارفعوا رءوسكم فإن هذه ليست بدار عمل، إنما هى دار مقام ودار نعيم، قال: فيرفعون رءوسهم، فيمطر الله عليهم طيبًا، ثم يرجعون إلى أهليهم فيمرون بكثبان المسك، فيبعث الله عليهم ريحًا على تلك الكثبان فيهيجها فى وجوههم، حتى إنهم ليرجعون إلى أهليهم، وإنهم وخيولهم - ذكر كلمة - لشباعًا من المسك.

١٥٢٠ - إسناده ضعيف: فيه جهالة.

١٥٢١ - إسناده لا بأس: به فيه إبراهيم بن مهاجر وهو لا بأس به.

١٥٢٢ - إسناده صحيح: رجاله ثقات ورواه هناد فى «الزهد» (٦٤، ٦٥)، والبيهقى فى «البعث» (٣٦١) عن الأعمش عن عبد الله ابن مرة به.

١٥٢٣ - إسناده ضعيف جدًا: ورواه أبو نعيم فى «صفة الجنة» (٣٢٩)، والآجرى فى «الشريعة» (٦١٦، ٦١٧)، عن مروان بن معاوية به. وسنده ضعيف جدًا فيه الحكم بن أبى خالد وهو متروك.

١٥٢٤- أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا محمد بن عبيد، عن إسماعيل بن أبى خالد، عن سعد قال: لما خلق الله الجنة قال لها: تزيني فتزينت، ثم قال لها: تكلمي فتكلمت، فقالت: طوبى لمن رضيت عنه.

١٥٢٥- أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا عبد الرحمن بن مهدى، حدثنا سفيان، عن أبى إسحق، عن علقمة، عن عبد الله قال: الجنة سجسج، لا حر فيها ولا برد.

١٥٢٦- أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا الهيثم بن جميل، أخبرنا أبو هلال الراسبى، عن حميد بن هلال قال: ما من أهل الجنة أحد إلا وله ألف خازن، وما من خازن إلا على عمل ليس عليه صاحبه.

١٥٢٧- أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا الهيثم، حدثنا أبو هلال، عن الحسن قال: قال عمر بن الخطاب: حدثني يا كعب عن جنات عدن، فقال: نعم يا أمير المؤمنين، قصور فى الجنة، لا يسكنها إلا نبى أو صديق أو شهيد أو حكم عدل، فقال عمر: أما النبوة فقد مضت لأهلها، وأما الصديقون فقد صدقت الله ورسوله، وأما حكم عدل فإنى أرجو ألا أحكم بشىء إلا لم آلُ فيه عدلاً، وأما الشهادة فأنى لعمر الشهادة.

١٥٢٨ - أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا الفضل بن موسى، حدثنا حزم قال: سمعت الحسن يقول: قال رسول الله ﷺ: **«للجنة - أراه قال - ثمانية أبواب، بين كل مصراعين من أبوابها مسيرة أربعين سنة»**.

١٥٢٩- أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا الهيثم، حدثنا يعقوب بن عبد الله القمى، عن جعفر بن أبى المغيرة، عن شهر بن حوشب قال: طوبى:

١٥٢٤- إسناده صحيح: ورواه ابن أبى شيبة (١٣/١٤٧)، وابن أبى الدنيا فى «صفة الجنة» (٣٨) عن إسماعيل بن أبى خالد به.

١٥٢٥- إسناده صحيح: رجاله ثقات.

١٥٢٦- إسناده ضعيف: ورواه ابن أبى الدنيا «صفة الجنة» (٣١٢)، عن أبى هلال الراسبى وسنده ضعيف فيه أبو هلال الراسبى وهو ضعيف.

١٥٢٧- إسناده ضعيف: كسابقه.

١٥٢٨- إسناده ضعيف: لأنه مرسل ومراسيل الحسن، من أوهى المراسيل.

١٥٢٩- إسناده ضعيف: فيه شهر بن حوشب وهو ضعيف.

شجرة فى الجنة، كل شجر الجنة من أغصانها.

١٥٣٠- أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا الهيثم، أخبرنا صالح المدنى، عن يزيد الرقاشى، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن أسفل أهل الجنة أجمعين درجة لمن يقوم على رأسه عشرة آلاف خادم، بيد كل خادم صحفتان؛ صحفة من فضة وصحفة من ذهب، فى كل واحدة لون ليس فى الأخرى، يأكل من آخرها مثل ما يأكل من أولها، يجد لآخرها من اللذة والطيب ما يجد لأولها، ثم يكون ذلك رشح مسك وجشاء مسك، لا يبولون ولا يتغوطون ولا يمتخطون**»

١٥٣١- أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا الفضل بن موسى، حدثنا سلمة، عن عطية، عن ابن عباس فى قوله تعالى: ﴿**مُدْهَآمَّتَانِ**﴾ [الرحمن: ٦٤] قال: خضراوان من الرى.

١٥٣٢- أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا الفضل بن أبى سنان، عن الضحاك فى قول الله تعالى: ﴿**وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا**﴾ [مريم: ٦٢] قال: على مقادير الليل والنهار.

١٥٣٣- أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا الفضل بن موسى، حدثنا محمد بن عمرو، عن أبى سلمة، عن أبى هريرة قال: **يؤتى بالموت يوم القيامة** فيقال: يا أهل الجنة، فيطلعون خائفين وجلين أن يخرجوا من مكانهم الذى هم **فيه، ويقال**: يا أهل النار، فيطلعون فرحين مستبشرين رجاء أن يخرجوا من مكانهم الذين هم **فيه، فيقال لهم**: هل تعرفون هذا؟ فيقولون: نعم يا ربنا، فيذبح على الصراط، فيقال: خلود، **لا موت فيه**

١٥٣٠- إسناده ضعيف: فيه يزيد الرقاشي وهو ضعيف.

١٥٣١- إسناده ضعيف: فيه العوفى وهو ضعيف.

١٥٣٢- إسناده ضعيف: فيه أبو سنان سعيد بن سنان وهو لين الحديث.

١٥٣٣- ورواه ابن ماجه (٤٣٢٧)، وأحمد (٢/ ٢٦١، ٣٧٧)، وابن حبان كما فى «الإحسان» (٧٤٥٠)، والحاكم (١/ ١٥٦)، عن محمد بن عمروعن أبى سلمة عن أبى هريرة به.

وسندة حسن، فيه محمد عمرو وهو صدوق. ورواه الترمذى (٢٥٥٧)، وأحمد (٢٦٨) عن العلاء عبد الرحمن عن أبى هريرة به. وسنده حسن فيه العلاء بن عبد الرحمن وهو صدوق.

فالحديث صحيح بمجموع الطريقين، وصححه الشيخ الألبانى فى «صحيح الجامع» (٧٩٩٩)، وفى «صحيح الترغيب والترهيب» (٣٧٧٣).

١٥٣٤- أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا يحيى بن سعيد، عن قتادة، عن عكرمة فى قوله تعالى: ﴿مِّن سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ﴾ [الكهف: ٣١] قال: الإستبرق: الديباج الغليظ.

١٥٣٥- أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا الهيثم، حدثنا يعقوب، عن جعفر بن أبى المغيرة، عن سعيد بن جبير فى قول الله تعالى: ﴿فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ﴾ [الرحمن: ٦٦] قال: تنضحان بألوان الفاكهة.

١٥٣٦- أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا الهيثم، حدثنا فليح بن سليمان، عن هلال بن على، عن عطاء بن يسار ـ أو ابن أبى عمرة، عن أبى هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «**من آمن بالله ورسوله، وأقام الصلاة، وصام رمضان كان حقًّا على الله أن يدخله الجنة، هاجر فى سبيل الله ـ أو قال جاهد فى سبيله ـ أو جلس فى أرضه التى ولد فيها**» قالوا: يا رسول الله، أفلا نبشر الناس بذلك؟ قال: «**إن فى الجنة مائة درجة أعدها الله عز وجل للمجاهدين فى سبيله، ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض، فإذا سألتم الله فاسألوه الفردوس؛ فإنه وسط الجنة وأعلى الجنة، وفوقه عرش الرحمن، منه تفجر أنهار الجنة**».

١٥٣٧- أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، حدثنا أبو أيوب يحيى بن ميمون التمار البصرى، حدثنا أبو الحسين العسقلانى، عن زيد بن أسلم قال: إن الله عز وجل لم يخلق الحور العين من تراب، إنما خلقهن من مسك وكافور وزعفران، وأنتم تطمعون أن تعانقوا هؤلاء ولا تطيعون الله فيما أمركم!!

١٥٣٨- أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا يحيى بن

١٥٣٤- رجاله ثقات.

١٥٣٥- رجاله ثقات.

١٥٣٦- حديث صحيح:
ورواه البخارى (٢٧٩٠، ٧٤٢٣)، وأحمد (٢/ ٣٣٥)، والبيهقى (٩/ ١٥، ١٦)، وفى «الأسماء والصفات» (٨٤٥)، وابن مندة فى «التوحيد» (٦٤٥)، (٦٤٦)، والبغوى فى «شرح السنة» (٢٦٠٤) وغيرهم عن فليح به.
وفى الحديث بحث راجعه فى تحقيقى لـ«توحيد» ابن منده -رحمه الله-

١٥٣٧- إسناده ضعيف: فيه أبو الحسن العسقلانى وهو مجهول.

١٥٣٨- رجاله ثقات.

ميمون، عن الحسن بن أبى جعفر الجفرى، عن محمد بن حجادة فى قول الله سبحانه وتعالى: ﴿حُورٌ مَّقْصُورَٰتٌ فِى ٱلْخِيَامِ﴾ [الرحمن: ٧٢]، قال: الخيمة درة، فرسخ فى فرسخ، عليها أربعة آلاف مصراع من ذهب ﴿مُتَّكِـِٔينَ عَلَىٰ رَفْرَفٍ خُضْرٍ﴾ [الرحمن: ٧٦] قال: مجالس ﴿وَعَبْقَرِىٍّ حِسَانٍ﴾ قال: طنافس، وكان يقرأها (وعباقرى).

١٥٣٩ - أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا الفضل بن ميمون، عن أبى عصام العسقلانى، عن الأوزاعى فى قول الله تعالى: ﴿فِيهِنَّ خَيْرَٰتٌ حِسَانٌ﴾ [الرحمن: ٧٠] قال: خيرات ليس بذربات اللسان، لا يغرن ولا يؤذين.

١٥٤٠ - أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين بن الحسن بن حرب المروزى، أخبرنا عبد الله بن المبارك، أخبرنا سفيان، عن منصور، عن مجاهد، عن عبيد بن عمير فى قول الله تعالى: ﴿فَإِنَّهُۥ كَانَ لِلْأَوَّٰبِينَ غَفُورًا﴾ [الإسراء: ٢٥] قال: هم الذين يذكرون ذنوبهم فى الخلاء، ويستغفرون منها.

١٥٤١ - أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا ابن لهيعة، حدثنى ابن هبيرة أن الأواب الحفيظ الذى إذا ذكر خطاياه استغفر الله عنها.

١٥٤٢ - أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا جعفر بن حيان، عن الحسن فى قول الله تعالى: ﴿فَإِنَّهُۥ كَانَ لِلْأَوَّٰبِينَ غَفُورًا﴾ قال: أواب إلى الله بقلبه وعمله.

١٥٤٣ - أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا ابن المبارك، عن صالح المرى، عن حبيب أبى محمد، عن شهر بن حوشب، عن أبى ذر قال: إن الله تعالى يقول: يا جبريل، انسخ من قلب عبدى المؤمن الحلاوة التى كان يجدها، فيصير العبد المؤمن والهًا طالبًا للذى كان يعهد من نفسه، نزلت به مصيبة لم ينزل به مثلها قط، فإذا نظر الله تعالى

١٥٣٩ - إسناده ضعيف: فيه العسقلانى وهو مجهول.

١٥٤٠ - إسناده صحيح: ورواه الطبرى (١٥/ ٤٩) عن سفيان به.

١٥٤١ - إسناده ضعيف: فيه ابن لهيعة وهو ضعيف.

١٥٤٢ - رجاله ثقات. ورواه الطبرى (١٥/ ٤٩).

١٥٤٣ - إسناده ضعيف: فيه صالح المرى وشهر بن حوشب كلاهما ضعيف. وشهر بن حوشب لم يسمع من أبى ذر ﷺ.

إليه على تلك الحال قال: يا جبريل، رد إلى قلب عبدى ما نسخت منه، فقد ابتليته فوجدته صادقًا وسأمده من قِبَلِى بزيادة، وإذا كان عبدًا كذابًا لم يكترث ولم يبال.

١٥٤٤ - أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا الأوزاعى، عن يحيى بن أبى كثير قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن الله تعالى لا ينظر إلى صوركم ولا إلى أموالكم، ولكن ينظر إلى قلوبكم وأعمالكم، فمن كان له قلب صالح تحنن الله عز وجل عليه، وإنما أنتم بنى آدم، أكرمكم عند الله أتقاكم**».

١٥٤٥ - أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا موسى بن على بن رباح قال: سمعت أبى يحدث أن رسول الله ﷺ قال: «**إن من قلب ابن آدم فى كل واد شعبة، من أتبع قلبه الشعب كلها لم يبال الله به فى أى واد هلك، ومن توكل على الله وأقبل إليه كفاه تلك الشعب كلها**».

١٥٤٦ - أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا سفيان، عن رجل، عن الحسن قال: ما عبد الله بمثل طول حزن.

١٥٤٧ - أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا محمد بن مسلم قال: بلغنى عن أبى الدرداء أنه دخل المدينة فقال: ما لى لا أرى عليكم يا أهل المدينة حلاوة الإيمان؟ والذى نفسى به، لو أن دب الغابة طعم الإيمان لرئى عليه حلاوة الإيمان، قال محمد بن مسلم: وبلغنى عن أبى الدرداء أنه قال: ما أمن أحد على إيمانه إلا سُلبه.

١٥٤٨ - أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنى أيضًا محمد ـ يعنى ابن مسلم، عن يزيد بن يزيد بن جابر، قال: بلغنى عن أبى إدريس

١٥٤٤ - حديث صحيح: وإسناده ضعيف، لأنه مرسل، لكن الحديث ورد موصولاً فرواه مسلم (٢٥٦٤)، وابن ماجه (٤١٤٣)، وأحمد (٢/ ٢٨٤، ٥٣٩)، وابن حبان كما فى «الإحسان» (٣٩٤)، عن جعفر بن برقان عن يزيد الأصم. عن أبى هريرة مرفوعًا به.

١٥٤٥ - إسناده ضعيف: لأنه مرسل.

١٥٤٦ - إسناده ضعيف: فيه راو مبهم.

١٥٤٧ - إسناده ضعيف: فيه راو مبهم.

١٥٤٨ - إسناده ضعيف: فيه انقطاع بين يزيد بن جابر وأبو إدريس الخولانى.

الخولانى أنه قال: ما على ظهرها من بشر لا يخاف على إيمانه أن يذهب إلا ذهب.

١٥٤٩ - أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا سفيان، قال: بلغنى عن عمر أنه أتى أبا عبيدة، فكأنه رأى شيئًا فقال لامرأته: أنت الفاعلة كذا وكذا، لقد هممت أن أسوءك فقالت: ما أنت على ذلك بقادر، فقال أبو عبيدة: بلى، قد قدرك الله على ذلك يا أمير المؤمنين، فقال عمر: لقد وقع الإسلام منك موقعًا لا أظن أنه يفارقك حتى يوردك الجنة قال: وقال غيره: قالت: أتستطيع أن تسلبنى الإسلام؟ قال: لا، قالت: فإنى لا أبالى وراء ذلك.

١٥٥٠ - أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس بن مالك قال: لما انقضت عدة زينب قال رسول الله ﷺ لزيد: **«اذكرها على»** قال زيد: فانطلقت، فقلت: يا زينب، أبشرى أرسلنى رسول الله ﷺ يذكرك فقالت: ما أنا بصانعة شيئًا حتى أؤامر ربى عز وجل، فقامت إلى مسجدها فنزل القرآن، فجاء رسول الله ﷺ حتى دخل عليه بغير إذن.

١٥٥١ - أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا يزيد بن إبراهيم، عن الحسن قال: قال أبو الدرداء: ابن آدم، اعمل لله كأنك تراه، واعدد نفسك فى الموتى، وإياك ودعوة المظلوم قال: وقال أبو الدرداء: من لم يعرف نعمة الله سبحانه وتعالى إلا فى مطعمه ومشربه فقد قل عمله وحضر عذابه.

١٥٥٢ - أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا عمارة أبو عبد الرحمن قال: سمعت أبا عبيدة بن عقبة يقول: من سره أن يكمل له عمله فليحسن نيته؛ فإن الله سبحانه وتعالى يأجر العبد اذا أحسن نيته.

١٥٤٩ - **إسناده ضعيف**: لأنه منقطع بين سفيان وعمر بن الخطاب رضي الله عنه.

١٥٥٠ - حديث صحيح:ورواه مسلم (١٤٢٨)، و النسائى (٦/ ٧٩)، وفى «الكبرى» (٥٣٣٩، ٨١٨٠، ١١٤١٠)، وأحمد (٣/ ١٩٥)، وأبو يعلى (٣٣٣٢)، وابن أبى عاصم فى «الآحاد والمثانى» (٣٠٨٨)، والبيهقى (٧/ ٥٦)، والطبرانى فى «الكبير» (٢٤/ رقم ١١٠) عن سليمان بن المغيرة به.

١٥٥١ - **إسناده ضعيف**: فيه انقطاع بين الحسن البصرى، أبى الدرداء رضي الله عنه.

١٥٥٢ - **إسناده ضعيف**: فيه أبو عبيدة بن عقبة بن نافع وهو مجهول.

١٥٥٣ - أخبركم أبو عمر بن حيويه، قال: حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا ابن المبارك وعبد الرحمن بن مهدى، عن سفيان قال: سمعت عمرو بن مرة يحدث عن سالم بن أبى الجعد أن زيد بن صوحان نزل على سلمان بن ربيعة كأنه ينظر ما يعمل، فكان إذا تعار من الليل قال: سبحان الله رب النبيين وإله المرسلين قال: ثم يصلى ركعات ويقول: يا زيد اكفنى نفسك يقظانًا، أكفك نفسك نائمًا.

١٥٥٤ - أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا سفيان، عن سرية الربيع بن خثيم أن الربيع بن خثيم كان يقرأ فى المصحف، فإذا دخل إنسان قال بالمصحف - يعنى ستره.

١٥٥٥ - أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا سفيان قال: أمَّهم أبو وائل فرأى من صوته فقال كأنه أعجبه قال: فترك الإمامة.

١٥٥٦ - أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا معمر، عن الزهرى قال: أخبرنى سالم بن عبد الله، عن أبيه أن النبى ﷺ لما مر بالحجر قال: **«لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم إلا أن تكونوا باكين أن يصيبكم مثل ما أصابهم، ثم تقنع بردائه وهو على الرحل»**.

١٥٥٧ - أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا إسماعيل بن عياش، أخبرنى عبد الله بن دينار وسعيد بن يوسف، عن يحيى بن أبى

١٥٥٣ - إسناده صحيح: رجاله ثقات.

١٥٥٤ - إسناده لا بأس به: ورواه وكيع فى «الزهد» (٣١٨)، وابن أبى شيبة (١/ ٤٩٩) وسنده لا بأس به، فيه سرية الربيع بن خثيم وهو لابأس.

١٥٥٥ - إسناده صحيح: رجاله ثقات.

١٥٥٦ - حديث صحيح:ورواه البخارى (٣٢٠٠، ٣٢٠١، ٤١٥٧)، ومسلم (٢٩٨٠)، رواه النسائى فى «الكبرى» (١١٢٧٠)، وأحمد (٢/ ٦٦، ٩٦)، وأبو يعلى (٥٥٧٥)، وابن حبان كما فى «الإحسان» (٦١٩٩)، والبيهقى (٢/ ٤٥١) وغيرهم عن الزهرى عن سالم به. ورواه البخارى (٤١٥٨، ٤٤٤٣، ٤٤٢٥) وأحمد (٢/ ٩، ٥٨، ٧٢، ٧٤، ٩١، ١١٣، ١٣٧)، والنسائى فى «الكبرى» (١١٢٧٤)، والحميدى (٦٥٣)، وعبد بن حميد (٧٩٨)، وابن حبان كما فى «الإحسان» (٦٢٠٠، ٦٢٠١)، والبيهقى (٢/ ٤٥١) وغيرهم بطرق عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر به.

١٥٥٧ - إسناده ضعيف: فيه عبد الله بن دينار البهرانى وهو ضعيف، وفيه إسماعيل بن عياش وهو ضعيف فى روايته عن الشاميين وهذه منها، فعبد الله بن دينار شامى، وهو مرسل.

كثير، عن النبى ﷺ قال: «**إن الله تعالى كره لكم العبث فى الصلاة، والرفث فى الصيام، والضحك عند المقابر**».

١٥٥٨ - أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا بشر - يعنى ابن السرى، عن سفيان، عن أبيه، عن بكر بن ماغر، عن الربيع بن خثيم قال: ما يعجبنى مناشدة العبد لربه عز وجل أن يقول: قضيت على نفسك الرحمة، وما رأيت أحدًا يقول: قد أديت ما على فأدِ ما عليك.

١٥٥٩ - أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا يعقوب الدورقى، حدثنا عبد الرحمن بن مهدى، عن سفيان، عن أبيه، عن أبى يعلى، عن الربيع بن خثيم قال: ما أحب مناشدة العبد ربه عز وجل يقول: رب قضيت الرحمة، قضيت على نفسك كذا، يستبطىء، وما رأيت أحدًا يقول: قد أديت ما على فأدِ ما عليك.

١٥٦٠ - أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا معمر، عن يحيى بى أبى كثير قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن الله كره لكم ثلاثًا: اللغو عند القرآن، ورفع الصوت فى الدعاء، والتخصر فى الصلاة**».

١٥٦١ - أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا أبو الحكم مروان، عن أبى حسين المجاشعى قال: قيل لعامر بن عبد قيس: أتحدث نفسك فى الصلاة؟ قال: نعم، فلما ولوا قال للذين سألوه - أو قال لهم - أحدث نفسى بالوقوف بين يدى الرب سبحانه وتعالى، ومنصرفى من بين يديه.

١٥٦٢ - أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا سفيان، عن عبد الله بن زبيد الأيامى قال: كان الربيع بن خثيم يؤم قومه، فإذا صلى أقبل عليهم فقال: قولوا خيرًا، واعملوا خيرًا، ودوموا على صالحه، واستكثروا من الخير، واستقلوا من الشر، ولا يطول عليكم الأمد فتقسو قلوبكم، ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا

١٥٥٨ - إسناده صحيح: رجاله ثقات.

١٥٥٩ - رجاله ثقات. ورواه أبو نعيم فى «الحلية» (٢/ ١٣-١١٤) عن عبد الرحمن بن مهدى به.

١٥٦٠ - إسناده ضعيف: لأنه مرسل.

١٥٦١ - إسناده ضعيف: فيه مروان بن عبد الواحد وهو مجهول.

١٥٦٢ - إسناده ضعيف: فيه عبد الله بن زبيد اليامى وهو مجهول.

وهم لا يسمعون.

١٥٦٣ - أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا جعفر بن حيان، عن الحسن فى قول الله: ﴿كَفَىٰ بِنَفْسِكَ ٱلْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا﴾ [الإسراء: ١٤] قال: كل آدمى فى عنقه قلادة تكتب فيها نسخة عمله، فإذا طويت قلدها، فإذا بعث نشرت له وقيل: ﴿ٱقْرَأْ كِتَـٰبَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ ٱلْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا﴾ يابن آدم أنصفك من خلقك، جعلك حسيب نفسك.

١٥٦٤ - أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا مبارك بن فضالة، عن الحسن قال: نفسك يابن آدم، فكايس عنها فإنك إن وقعت فى النار لم تنجبر أبدًا.

١٥٦٥ - أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا سفيان، عن رجل، عن الحسن قال: إن الإيمان ليس بالتمنى ولا بالتحلى، ولكنه ما وقر فى القلوب وصدقته الأعمال.

١٥٦٦ - أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا إسماعيل بن أبى خالد، عن الشعبى قال: بعث النبى ﷺ معاذ بن جبل إلى اليمن، فلما قدم عليهم اجتمع إليه الناس، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: يا أيها الناس، إنى رسولُ رسول الله ﷺ إليكم، أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئًا، وأن تقيموا الصلاة وتؤتوا الزكوة، وأن تطيعونى أهدكم سبيل الرشاد، وإنما هو الله سبحانه وتعالى، والجنة والنار إقامة فلا ظعن، وخلود فلا موت، أما بعد:

١٥٦٧ - أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا أبو بشر ورقاء، عن ابن أبى نجيح، عن مجاهد فى قول الله سبحانه وتعالى: ﴿أَيَوَدُّ

١٥٦٣ - إسناده صحيح: رجاله ثقات.

١٥٦٤ - إسناده ضعيف: فيه مبارك بن فضالة وهو مدلس، وقد عنعنه.

١٥٦٥ - إسناده ضعيف: فيه راو مبهم.

١٥٦٦ - إسناده ضعيف: فيه انقطاع بين الشعبى ومعاذ بن جبل ﷺ.

١٥٦٧ - إسناده ضعيف: فيه ابن أبى نجيح وهو مدلس، وقد عنعنه، وهو لم يسمع من مجاهد «التفسير»، ورواه الطبرى (٣/ ٥٠) عن ابن نجيح به.

أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ لَهُۥ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ﴾ قال: كمثل المفرط في طاعة الله حتى يموت وهذا مثل يقول: أيود أحدكم أن تكون له دنيا لا يعمل فيها بطاعة الله كمثل الذى له جنات ﴿تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ لَهُۥ فِيهَا مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ وَأَصَابَهُ ٱلْكِبَرُ وَلَهُۥ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَآءُ فَأَصَابَهَآ إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَٱحْتَرَقَتْ﴾ [البقرة: ٢٦٦] فمثله بعد موته كمثل هذا احترقت جنته وهو كبير لا يغني عنه شيء وأولاده ضعفاء لا يغنون عنها شيئًا كذلك المفرط بعد الموت كل شيء عليه حسرة.

١٥٦٨ - أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا ابن المبارك قراءة عن ابن جريج قال: سمعت أبا بكر بن أبى مليكة يحدث عن عبيد بن عمير أنه سمعه يقول: سأل عمر بن الخطاب أصحاب رسول الله ﷺ وقال: فيما ترون أنزلت: ﴿أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ لَهُۥ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ﴾ [البقرة: ٢٦٦]؟ فقالوا: الله أعلم، فغضب عمر وقال: قولوا نعلم أو لا نعلم، فقال ابن عباس: إن في نفسى منها شيئًا يا أمير المؤمنين، فقال عمر: قل يابن أخى، ولا تحقر نفسك فقال ابن عباس: ضربت مثلاً لعمل، فقال عمر: أى عمل؟ فقال: لعمل، فقال عمر: رجل غنى بعمل الحسنات ثم بعث إليه شيطان فعمل بالمعاصى حتى أغرق أعماله كلها، وسمعت عبد الله بن أبى مليكة يحدث نحو هذا، عن ابن عباس سمعه منه.

١٥٦٩ - أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا معمر، عن ابن أبى نجيح، عن مجاهد فى قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ ٱلدُّنْيَا﴾ [القصص: ٧٧] قال: العمل بطاعة الله نصيب من الدنيا، الذى يثاب عليه فى الآخرة.

١٥٧٠ - أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا جرير بن عبد الحميد، حدثنا الأشعث - يعنى الضبى، عن شمر أو غيره فى قول الله تعالى: ﴿جَنَّٰتُ

١٥٦٨ - إسناده ضعيف: ورواه الطبرى (٣/ ٥١) عن ابن المبارك به. وسنده ضعيف، فيه أبو بكر بن أبى مليكة، وهو مجهول.

١٥٦٩ - إسناده ضعيف: فيه ابن أبى نجيح وهو مدلس، وقد عنعنه، ولم يسمع «التفسير» من مجاهد، ورواه الطبرى (٢٠/ ٧١).

١٥٧٠ - رجاله ثقات. ورواه الطبرى (٢٢/ ٨١) عن شمر به.

عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا﴾ إلى قوله: ﴿وَقَالُوا۟ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِىٓ أَذْهَبَ عَنَّا ٱلْحَزَنَ﴾ [فاطر: ٣٣- ٣٤] قال: حزن الطعام، غفر لهم الذنوب التى عملوها، وشكر لهم الخير الذى جبلهم عليه فعملوا به، فمن ثم قالوا: ﴿إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ﴾ [فاطر: ٣٤].

١٥٧١ - أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا يزيد بن زريع، حدثنا عوف، حدثنا عبد الله بن الحارث، حدثنى كعب الأحبار قال: الظالم لنفسه من هذه الآية، والمقتصد والسابق بالخيرات كلهم فى الجنة، ألم تر أن الله قال: ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا ٱلْكِتَٰبَ ٱلَّذِينَ ٱصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا ۖ فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِۦ وَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌۢ بِٱلْخَيْرَٰتِ بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَضْلُ ٱلْكَبِيرُ ﴿٣٢﴾ جَنَّٰتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ﴾ إلى قوله: ﴿لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ ﴿٣٥﴾ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ لَا يُقْضَىٰ عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا۟﴾، الآية.

١٥٧٢ - أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا مؤمل بن إسماعيل، عن سفيان، عن علقمة بن مرثد، عن ابن بريدة قال: قال رسول الله ﷺ: **«أهل الجنة عشرون ومائة صف؛ منها من هذه الأمة ثمانون، وأربعون من سائر الأمم»**.

١٥٧٣ - أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا ابن المبارك وإسماعيل بن إبراهيم قالا: حدثنا هشام الدستوائى، عن يحيى بن أبى كثير، عن هلال بن أبى ميمونة، عن عطاء بن يسار، عن رفاعة الجهنى قال: كنا مع رسول الله ﷺ بكديد ـ أو قال بالكديد ـ فقال فى كلام له قبله لم أكتبه: **« وقد وعدنى ربى عز وجل أن يدخل الجنة من أمتى سبعين ألفًا لا حساب عليهم ولا عذاب، وإنى لأرجو أن لا تدخلوها حتى تبوءوا أنتم ومن صلح من آبائكم وأزواجكم وذرياتكم مساكن فى الجنة»** .

١٥٧٤ - أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا المعتمر ـ

١٥٧١ - رجاله ثقات. ورواه الطبرى (٢٢/ ٧٨) عن عوف به.

١٥٧٢ - إسناده ضعيف: لأنه مرسل.

١٥٧٣ - إسناده ضعيف: فيه يحيى ابن أبى كثير وهو مدلس، وقد عنعنه.

١٥٧٤ - حديث صحيح: ورواه أحمد (٢/ ٥٠٤)، والمصنف فى «المسند» (١١٤)، وأبونعيم فى «صفة الجنة» (٢٤٢)، والخطيب فى (تاريخ بغداد» (٢/ ١٦٠، ١٦١) عن زياد عن أبى هريرة به. وسنده صحيح. ورواه أحمد (٢/ ٣٥٩)، وابن مندة فى «الإيمان» (٩٧٦)عن يحيى بن أبى كثير عن زهيربة محمدعن سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة بنحوه. ورواه أحمد (٢/ ٣٠٢) عن عاصم بن كليب عن أبيه عن أبى هريرة =

يعنى ابن سليمان ـ ومحمد بن عبيد الله قال المعتمر: سمعت إسماعيل بن أبى خالد يقول: أخبرنى زياد أنه سمع أبا هريرة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**أول زمرة من أمتى يدخلون الجنة سبعين ألفًا لا حساب عليهم، صورة كل رجل منهم صورة القمر ليلة البدر، ثم الذين يلونهم كأشد كوكب فى السماء إضاءة، ثم هم بعد ذلك منازل**» وزاد محمد قال: «**نحن الآخرون السابقون، أول زمرة من أمتى يدخلون الجنة...**» ثم ذكره، زياد هذا يعنى ابن المغيرة، من قول ابن صاعد.

١٥٧٥ - أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبى صالح، عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**أول زمرة تدخل الجنة من أمتى على صورة القمر ليلة البدر، ثم الذين يلونهم على أشد نجم فى السماء إضاءة، ثم هم بعد ذلك منازل، لا يتغوطون ولا يبولون ولا يمتخطون ولا يبصقون، أمشاطهم الذهب، ومجامرهم الألوة، ورشحهم المسك، على خلق رجل واحد، على طول أبيهم آدم ستين ذراعًا**».

١٥٧٦ - أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا الحجاج بن أبى منيع، عن جده، عن الزهرى قال: حدثنى سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**يدخل الجنة من أمتى زمرة سبعون ألفًا، يضىء وجوههم إضاءة القمر ليلة البدر**» قال أبو هريرة: فقام عكاشة بن محصن الأسدى فقال: يا رسول الله، ادع الله أن يجعلنى منهم فقال: «**اللهم اجعله منهم**» فقام رجل من الأنصار فقال: يا رسول الله، ادع الله

=
به. ورواه مسلم (٢١٧)، وأحمد (٢/ ٣٥١)، وابن منده فى الإيمان» (٩٧٢١) عن ابن يونس عن أبى هريرة به. ورواه أحمد (٢/ ٥٠٢)، والحاكم (٣/ ٢٢٨)، وأبو نعيم فى «صفة الجنة» (٢٤٦، ٢٤٧) عن أبى سلمة عن أبى هريرة به. ورواه مسلم (٢١٦)، وأحمد (٢/ ٣٠٢، ٤٥٦) وابن حبان (٧٢٠٠)، وابن مندة (٩٧٣، ٩٧٤، ٩٧٥) عن محمد بن زياد عن أبى هريرة مرفوعًا.

١٥٧٥- حديث صحيح: ورواه البخارى (٣٠٧٣، ٣٠٧٤)، ٣٠٨١، ٣١٤٩)، ومسلم (٢٨٣٤)، والترمذى (٢٥٣٧)، وابن ماجه (٤٣٣٣) وأحمد (٢/ ٢٣١، ٢٤٧، ٢٥٣) وابن حبان كما فى «الإحسان» (٧٤٣٦)، (٧٤٣٧)، والحميدى (١٧٧)، وإسحق بن داهويه (١٧٧) وغيرهم بطرق عن أبى هريرة مرفوعًا به.

١٥٧٦- حديث صحيح: ورواه البخارى (٥٨١١، ٦٥٤٢)، ومسلم (٢١٦)، وأحمد (٢/ ٤٠٠)، والمصنف فى «المسند» (١٠٩)، وابن مندة فى «الإيمان» (٩٧٠)، والبيهقى (١٠/ ٢٣٩)، وأبو نعيم فى «صفة الجنة» (٢٤٥)والخطيب فى «تاريخ بغداد» (٥/ ١٦٧)، (٦/ ٣٣٦)، وغيرهم بطرق عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة مرفوعًا به. وللحديث طرق أخرى عن أبى هريرة وقد خرجت بعضها تحت رقم (١٥٧٤)

أن يجعلنى منهم فقال: «**سبقك بها عكاشة**».

١٥٧٧- أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا الحجاج بن محمد، حدثنا جسر - أو جعفر، عن الحسن قال: سألت عمران بن حصين وأبا هريرة، عن تفسير هذه الآية: ﴿وَمَسَٰكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّٰتِ عَدْنٍ﴾ [الصف: ١٢]، فقالا: على الخبير سقطت، سألنا عنها رسول الله ﷺ فقال: «**قصر فى الجنة من لؤلؤة، فى ذلك القصر سبعون دارًا من ياقوتة حمراء، فى كل دار سبعون بيتًا من زبرجد خضراء، فى كل بيت سبعون ألف سرير، على كل سرير سبعون فراشًا من كل لون، على كل فراش امرأة من الحور العين، وفى كل بيت سبعون مائدة، على كل مائدة سبعون لونًا من كل الطعام، فى كل بيت سبعون وصيفًا ووصيفة، ويعطى المؤمن من القوة فى غداة ما يأتى على ذلك كله**».

١٥٧٨- أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا سفيان، عن ابن أبى نجيح، عن مجاهد قال: فى الجنة دار لا يسكنها إلا خمسة: نبى، أو صديق، أو شهيد، أو إمام عدل، أو مخير بين القتل والكفر فيختار القتل.

١٥٧٩- أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا محمد بن عبيد، حدثنا واصل، عن عطاء قال: قال رسول الله ﷺ: «**أهل الجنة يتزاورون على نجائب كأنها الياقوت، ليس فى الجنة غيرها وغير الطير**».

١٥٨٠- أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا يزيد بن زريع، حدثنا سعيد فى قول الله سبحانه وتعالى: ﴿يُطَافُ عَلَيْهِم بِصِحَافٍ مِّن ذَهَبٍ﴾ [الزخرف: ٧١].

قال قتادة، عن أبى أيوب، عن عبد الله بن عمرو قال: ما من أهل الجنة من أحد إلا يسعى عليه ألف غلام، وكل غلام على عمل ليس عليه صاحبه.

١٥٨١- أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا يزيد بن

١٥٧٧- **إسناده ضعيف**: فيه جسر بن فرقد وهو ضعيف.

١٥٧٨- **إسناده ضعيف**: فيه ابن أبى نجيح وهو مدلس، وقد عنعنه، ولم يسمع من مجاهد التفسير.

١٥٧٩- **إسناده ضعيف**: لأنه مرسل.

١٥٨٠- **إسناده صحيح**: رجاله ثقات. ورواه الطبرى (٢٥/ ٥٢) عن يزيد به.

١٥٨١- **إسناده ضعيف**: فيه أبو رجاء وهو مجهول. ورواه الطبرى (٢٥/ ٥٣) عن يزيد به.

زريع، حدثنا أبو رجاء قال: سمعت الحسن يقول: ﴿وَكَأْسًا دِهَاقًا﴾ [النبأ: ٣٤] قال: ملأى.

١٥٨٢ - أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا هشيم، عن إسماعيل بن سالم، عن أبى صالح فى قول الله: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ﴾ [القيامة: ٢٢] قال: بهجة مما هم فيه من النعيم.

١٥٨٣ - أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا هشيم، عن مغيرة، عن عثمان بن يسار، عن تميم بن حذلم فى قول الله: ﴿عُرُبًا أَتْرَابًا﴾ قال: العربة: الحسنة التبعل، وكانت العرب تقول للمرأة إذا كانت حسنة التبعل: إنها لعربة.

١٥٨٤ - أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا هشيم، عن يونس، عن الحسن قال: العُرب: المتحببات إلى أزواجهن، والأتراب: الأشباه المستويات.

١٥٨٥ - أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم، حدثنا أيوب، عن محمد قال: إما تفاخروا، وإما تذاكروا الرجال فى الجنة أو النساء فقال أبو هريرة: أو لم يقل أبو القاسم صلوات الله عليه وسلامه: «**أول زمرة يدخل من أمتى الجنة على صورة القمر ليلة البدر، والتى تليها على أضوأ كوكب درى فى السماء، لكل امرئ منهم زوجتان يرى مخ ساقيهما من وراء اللحم وما فى الجنة عزب**».

١٥٨٦ - أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا سفيان، عن أبى عمرو كوفى له، عن عكرمة فى قول الله: ﴿إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِى شُغُلٍ فَاكِهُونَ﴾ [يس: ٥٥] قال: فى افتضاض الأبكار، قال ابن صاعد: أبو عمرو هذا جد أسباط بن محمد، قيل لأبى حفص عمرو بن على: من عمرو هذا؟ قال: لا تسألون عنه، هو أبو عمرو القاضى، قال ابن صاعد: وهو جد أسباط.

١٥٨٢ - رجاله ثقات. ورواه الطبرى (٢٩/ ١٠٤)

١٥٨٣ - إسناده لا بأس به: فيه عثمان بن يسار لا بأس به. ورواه الطبرى فى «تفسيره» (٢٧/ ٩٧) عن المغيرة بن مقسم به.

١٥٨٤ - إسناده حسن: يونس بن أبى إسحق صدوق.

١٥٨٥ - حديث صحيح: ومن مضى تخريجه رقم (١٥٧٤).

١٥٨٦ - إسناده ضعيف: ورواه هناد فى «الزهد» (٨٩)، والبيهقى فى «البعث» (٤٠١) من طريق أبى عمرو عن عكرمة به. وسنده ضعيف، فيه أبو عمرو وهو محمد بن عبد الرحمن بن خالد بن ميسرة وهو مجهول.

١٥٨٧- أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا عبد الرحمن بن مهدى، حدثنا سفيان، عن أبى الهذيل، عن سعيد بن جبير فى قول الله تعالى: ﴿عُرُبًا أَتْرَابًا﴾ قال: يشتهين أزواجهن.

١٥٨٨- أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا عبد الرحمن بن مهدى، حدثنا سفيان، عن أبى الهذيل، عن خصيف، عن مجاهد فى قول الله تعالى: ﴿عُرُبًا أَتْرَابًا﴾ قال: العُرب: العواشق، الأتراب: المستويات.

١٥٨٩- أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين بن الحسن المروزى، أخبرنا عبد الله بن المبارك، أخبرنا جعفر بن حيان، عن الحسن فى قول الله: ﴿وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَٱسْتَغْنَىٰ﴾ [الليل: ٨]. قال: بخل بما لا يبقى، واستغنى بغير غناء.

١٥٩٠- أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا أبو معشر المدنى، عن محمد بن قيس قال: جاء رجل إلى أبى الدرداء وهو فى الموت فقال: يا أبا الدرداء، عظنى بشىء لعل الله ينفعنى به وأذكرك قال: إنك فى أمة مرحومة، أقم الصلاة المكتوبة، وآت الزكاة المفروضة، وصم رمضان، واجتنب الكبائر ـ أو قال المعاصى ـ وأبشر، فكأن الرجل لم يرض بما قال حتى رجع الكلام عليه ثلاث مرات، فغضب السائل وقال: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَآ أَنزَلْنَا مِنَ ٱلْبَيِّنَـٰتِ وَٱلْهُدَىٰ مِنۢ بَعْدِ مَا بَيَّنَّـٰهُ لِلنَّاسِ فِى ٱلْكِتَـٰبِ ۙ أُو۟لَـٰٓئِكَ يَلْعَنُهُمُ ٱللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ ٱللَّـٰعِنُونَ﴾ [البقرة: ١٥٩] ثم خرج الرجل فقال أبو الدرداء: أجلسونى، فأجلسوه قال: ردوا على الرجل، فقال: ويحك، كيف بك لو قد حفر لك أربع أذرع من الأرض ثم غرقت فى ذلك الجرف الذى رأيت، ثم جاءك فيه ملكان أسودان أزرقان منكر ونكير يفتنانك ويسألانك، عن رسول الله ﷺ فإن ثبت فنعم ما أنت فيه، وإن كان غير ذلك فقد هلكت، ثم قمت على الأرض ليس لك إلا موضع قدميك، ليس ثم ظل إلا العرش، فإن ظللت فنعم ما أنت فيه، وإن أضحيت فقد هلكت، ثم عرضت

١٥٨٧- إسناده صحيح: رجاله ثقات. ورواه الطبرى (٢٧/ ٩٧) عن سفيان به.

١٥٨٨- إسناده ضعيف: ورواه الطبرى (٢٧/ ٩٧) عن سفيان به، وسنده ضعيف، فيه خصيف بن عبد الرحمن وهو ضعيف سيئ الحفظ.

١٥٨٩- إسناده صحيح: رجاله ثقات.

١٥٩٠- إسناده ضعيف: فيه أبو معشر المدنى وهو ضعيف، وفيه انقطاع بين محمد بن قيس وأبى الدرداء رضي الله عنه.

جهنم، والذى نفسى بيده إنها لتملأ ما بين الخافقين، وإن الجسر لعليها، وإن الجنة لمن ورائها، فإن نجوت منه فنعم ما أنت فيه، وإن وقعت فيها فقد هلكت، ثم حلف له بالله الذى لا إله إلا هو إن هذا لحق.

١٥٩١ - أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا ابن المبارك ، أخبرنا عوف، عن قسامة بن زهير المازنى قال: بلغنى أن رسول الله ﷺ قال: **«إنما مثلى ومثلكم ومثل الساعة كمثل قوم خافوا العدو فبعثوا ربيئة لهم ترى العدو، فأبصر الربيئة غارة العدو وخاف إن هبط من مكانه يؤذن قومه أن تبدره الغارة إلى قومه، فلوح بثوبه من مكانه ونادى: يا صباحاه»**.

١٥٩٢ - أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا إسماعيل بن أبى خالد، عن شبيل بن عوف قال: حدثنا أبو جبيرة، عن أشياخ من الأنصار قالوا: قال رسول الله ﷺ: **«بعثت أنا والساعة كهاتين ـ وألصق إصبعيه السبابة والوسطى فى نفس الساعة»**.

١٥٩٣ - أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا المعتمر، عن على بن زيد، عن أبى نضرة، عن أبى سعيد الخدرى قال: صلى بنا رسول الله ﷺ صلاة العصر بنهار، ثم خطبنا إلى أن غابت الشمس، فلم يدع شيئًا يكون إلى يوم القيامة إلا حدثنا به، حفظه من حفظه ونسيه من نسيه، ثم قال حين دنت الشمس من المغرب: **«إن ما مضى من دنياكم فيما بقى منها كما مضى من يومكم هذا فيما بقى»**.

١٥٩٤ - أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا هشام، عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن مثلى ومثلكم ومثل الساعة كقوم خافوا العدو، فبعثوا ربيئة لهم، فلما فارقهم إذا هو بنواصى الخيل فخشى أن تسبقه العدو إلى أصحابه،**

١٥٩١ - إسناده ضعيف: فيه جهالة.

١٥٩٢ - حديث صحيح: ورواه البخارى (٦١٣٩)، ومسلم (٢٩٥١)، وأحمد (٣/ ١٢٣، ٢٧٤)، والطيالسى (١٩٨٠)، وعبد بن حميد (١١٦٦) وأبو يعلى (٢٩٢٥، ٣١٤٦، ٣٢٦٣، ٣٢٦٤)، وابن حبان كما فى «الإحسان» (٦٦٤٠) عن شعبة عن قتادة عن أنس مرفوعًا به.

١٥٩٣ - إسناده ضعيف: فيه على بن زيد وهو ضعيف.

١٥٩٤ - إسناده ضعيف: لأنه مرسل، ومراسيل الحسن، من أوهى المراسيل.

فلمع بثوبه: يا صباحاه، يا صباحاه، إن الساعة كادت تسبقنى إليكم».

١٥٩٥ - أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا حماد بن سلمة، عن أبى المهزم قال: سمعت أبا هريرة يقول: لتقومن الساعة على رجلين وميزانهما بأيديهما.

١٥٩٦ - أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا سفيان، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «**بعثت أنا والساعة كهاتين**» وكان إذا ذكر الساعة احمرت وجنتاه، وعلا صوته، واشتد غضبه كأنه نذير جيش صبحكم ومساكم.

١٥٩٧ - أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا خالد أبو العلاء، عن عطية العوفى، عن أبى سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: «**كيف أنعم وصاحب القرن قد التقم القرن واستمع الأذن متى يؤمر فينفخ**» فاشتد ذلك على أصحاب رسول الله ﷺ فقال النبى ﷺ: « **قولوا: حسبنا الله ونعم الوكيل**».

١٥٩٨ - حدثنا الحسين، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا رشدين بن سعد قال: حدثنى ابن أنعم، عن حيان بن أبى جبلة يسنده قال: «**أول من يدعى يوم القيامة إسرافيل، فيقول الله: هل بلغت عهدى؟ فيقول: نعم ربى قد بلغته جبريل، فيدعى جبريل فيقال: هل بلغك إسرافيل عهدى؟ فيقول: نعم، فيخلى عن إسرافيل، فيقول لجبريل: ما صنعت بعهدى؟**

١٥٩٥- إسناده ضعيف جدًا: فيه أبو المهزوم التيمى وهو متروك.

١٥٩٦- حديث صحيح: ورواه مسلم (٨٦٧)، وابن الجارود فى «المنتقى» (٢٩٧، ٢٩٨) وابن خزيمة (٢٧٤٧)، والنسائى(٣/ ٥٨، ١٨٨) وفى «الكبرى» (١٢٣٤، ١٧٨٦، ٥٨٩٢)، وأحمد (٣/ ٣١٠، ٣١٩)، والدارمى (٢٠٦)، والبيهقى (٣/ ٢١٣)، وغيرهم بطرق عن جعفر بن محمد به

١٥٩٧- ورواة الترمذى (٢٤٣١)، وأحمد (١/ ٣٢٦)، (٣/ ٧، ٧٣) (٤/ ٣٧٤)، و الحميدى(٧٥٤)، وعبد بن حميد (٨٨٦)، والطبرانى فى «الصغير» (٤٥) وغيرهم بطرق عن عطية العوفى وهو ضعيف لكنة توبع تابع أبو صالح ورواه أبو يعلى (١٠٨٤) وا بن حبان (٢٥٦٩)، والحاكم (٤/ ٥٥٩) عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى سعيد به. فالحديث صحيح بمجموع الطريقين والحمد لله، وله طرق أخرى عن جماعة من الصحابة منهم زيد بن أرقم، وأنس بن مالك، والبراء بن عازب، وابن عباس، وجابر بن عبد الله وغيرهم، والحديث صححه الشيخ الألبانى فى «صحيح الترغيب والترهيب» (٣٥٦٩)، وفى «الصحيحة» (١٠٧٩).

١٥٩٨- إسناده ضعيف: فيه رشدين بن سعد، وابن أنعم وكلاهما ضعيف. وهو مرسل.

فيقول: يا ربى بلغت الرسل، فيدعى الرسل، فيقال لهم: هل بلغكم جبريل عهدى؟ فيقولون: نعم، فيخلى عن جبريل فيقال للرسل: هل بلغتم عهدى؟ فيقولون: نعم، بلغنا الأمم فتدعى الأمم، فيقال لهم: هل بلغتكم الرسل عهدى؟ فمكذب ومصدق، فيقول الرسل: لنا عليهم شهداء، فيقول: من؟ فيقولون: أمة محمد ﷺ، **فتدعى أمة محمد، فيقال لهم: أتشهدون أن الرسل قد بلغت الأمم؟ فيقولون: نعم، فتقول الأمم: يا ربنا كيف يشهد علينا من لم يدركنا؟ فيقول الله: كيف تشهدون عليهم ولم تدركوهم؟ فيقولون: يا ربنا أرسلت إلينا رسولاً وأنزلت إلينا كتابًا وقصصت علينا فيه أن قد بلغوا، فذلك قول الله:** ﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلۡنَٰكُمۡ أُمَّةٗ وَسَطٗا لِّتَكُونُواْ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ وَيَكُونَ ٱلرَّسُولُ عَلَيۡكُمۡ شَهِيدٗا﴾ [البقرة: ١٤٣].

قال الحسين: وأراه قال: الوسط العدل.

١٥٩٩ – حدثنا الحسين، أخبرنا ابن المبارك ومروان بن معاوية وأسباط بن محمد قالوا: حدثنا سليمان التيمى، عن أسلم، عن بشر بن شغاف، عن عبد الله بن عمرو، قال أعرابى: يا رسول الله، ما الصُّور؟ قال: «**قرن ينفخ فيه**» .

١٦٠٠ – حدثنا الحسين، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا ابن لهيعة، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبى هلال، عن نبيه بن وهب، عن كعب الأحبار قال: ذكروا النبى ﷺ عند عائشة فقال كعب: ما من فجر يطلع إلا هبط سبعون ألف ملك يضربون القبر بأجنحتهم، ويحفون به فيستغفرون له ـ وأحسبه قال ويصلون عليه ـ حتى يمسوا، فإذا أمسوا عرجوا وهبط سبعون ألف ملك يضربون القبر بأجنحتهم ويحفون به ويستغفرون له ـ وأحسبه قال ويصلون عليه ـ حتى يصبحوا، وكذلك حتى تكون الساعة، فإذا كان يوم القيامة خرج النبى ﷺ فى سبعين ألف ملك.

١٦٠١ – حدثنا الحسين، أخبرنا يزيد بن زريع، أخبرنا يونس، عن الحسن فى قول الله تعالى: ﴿يَوۡمَ هُمۡ عَلَى ٱلنَّارِ يُفۡتَنُونَ﴾ [الذاريات: ١٣] قال: يعذبون.

١٥٩٩– **إسناده صحيح**: ورواه النسائى فى «الكبرى» (١١٨٣١٢، ١١٣٨١، ١١٤٥٦) والترمذى (٢٤٤، ٢٤٣٠)، وأحمد (٢/ ١٦٢، ١٩٢) والدارمى (٢٧٩٨)، وابن حبان كما فى «الإحسان» (٣٣١٢) وغيرهم بطرق عن سليمان التيمى عن أسلم به.

١٦٠٠– **إسناده ضعيف**: فيه ابن لهيعة وهو ضعيف.

١٦٠١– **إسناده حسن**: فيه يونس وهو صدوق.

١٦٠٢ - حدثنا الحسين، أخبرنا بشر بن السرى، أخبرنا القاسم بن الفضل، عن عبيد الله بن أبى جروة العبدى، عن ابن عباس وأنس أنهما تذاكرا هذه الآية ﴿رُّبَمَا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوْ كَانُواْ مُسْلِمِينَ﴾ [الحجر: ٢] قالوا: هذا حيث يجمع الله عز وجل بين أهل الخطايا من المسلمين والمشركين فى النار، فيقول المشركون: ما أغنى عنكم ما كنتم تعبدون، فيغضب الله لهم فيخرجهم بفضل رحمته، فذلك قوله تعالى: ﴿ رُّبَمَا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوْ كَانُواْ مُسْلِمِينَ﴾.

١٦٠٣ - حدثنا الحسين، أخبرنا سفيان بن عيينة، عن أبى الزناد، عن الأعرج، عن أبى هريرة قال: تقوم الساعة ورجلان يتبايعان ثوبًا، فلا يتبايعانه ولا يطويانه.

١٦٠٤ - حدثنا الحسين، أخبرنا سفيان، عن إسماعيل بن أبى خالد، عن قيس بن أبى حازم قال: آخر من يحشر يوم القيامة رجلان من مزينة يرعيان غنمًا عند شجرة، فيقول لصاحبه: متى عهدك بالإنس - أو قال بالناس؟

١٦٠٥ - حدثنا الحسين، أخبرنا الحجاج بن أبى منيع، عن جده، عن الزهرى قال: أخبرنى سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**تترك المدينة على خير ما كانت مذللة لا يغشاها إلا الغواف يريد عواف السباع والطير وآخر من يحشر راعيان من مزينة يريدان المدينة فينعقان بغنميهما فيجدانها وحوشا حتى إذا بلغا ثنية الوداع خرا على وجوههما**».

١٦٠٦ - حدثنا الحسين، أخبرنا سفيان، عن فرات القزاز، عن أبى طفيل، عن حذيفة ابن أسيد قال: خرج علينا رسول الله ﷺ ونحن نتذاكر الساعة قال: «**إنها لن تقوم حتى تروا**

١٦٠٢ - رجاله ثقات. ورواه الطبرى (١٤/ ٢) عن القاسم بن الفضل به.

١٦٠٣ - **إسناده صحيح**: رجاله ثقات.

١٦٠٤ - **إسناده صحيح**: رجاله ثقات.

١٦٠٥ - **حديث صحيح**: ورواه البخارى (١٧٧٥)، ومسلم (١٣٨٩)، وأحمد (٢/ ٢٣٤، ٣٨٥)، وابن حبان كما فى «الإحسان» (٦٧٧٢)، والحاكم (٤/ ٦٠٩) وغيرهم بطرق عن الزهرى به.

١٦٠٦ - **حديث صحيح**: ورواه مسلم (٢٩٠١)، والترمذى (٢١٨٣)، وابن ماجه (٤٠٤١) (٤٠٥٥)، وأحمد (٤/ ٦، ٧) والحميدى (٨٢٧)، وابن أبى عاصم فى «الآحاد والمثانى» (١٠١٢، ١٠١٣)، والطبرانى فى «الكبير» (٣/ رقم ٣٠٣١، ٣٠٣٣) وغيرهم عن سفيان بن فرات به. ورواه مسلم (٢٩٩٠١)، وأحمد (٤/ ٧) عن شعبة عن فرات به.

عشر آيات» فذكر «**الدجال، والدخان، ويأجوج ومأجوج، وطلوع الشمس من مغربها، والدابة، ونزول عيسى بن مريم عليه الصلاة السلام، وثلاث خسوف: خسف بالمشرق، وخسف بالمغرب، وخسف بجزيرة العرب، ونار تحشر الناس**».

١٦٠٧- أخبرنا الحسين، أخبرنا بشر بن السرى، أخبرنا حماد بن سلمة، عن على بن الحكم، عن أبى عثمان النهدى، عن سلمان قال: يمطر الناس قبل البعث أربعين يومًا.

١٦٠٨- حدثنا الحسين، أخبرنا الفضل بن موسى، أخبرنا حزم بن مهران، عن الحسن، عن النبى ﷺ قال: «**ما بين جنبتى حوضى كما بين أيلة إلى مكة، ألا فمن أحدث حدثًا فعلى نفسه**».

١٦٠٩- حدثنا الحسين، أخبرنا محمد بن أبى عدى، أخبرنا حميد، عن أنس قال: دخلت على ابن زياد وهم يتذاكرون الحوض، فلما رأونى اطلعت عليهم قالوا: قد جاءكم أنس، فقالوا: يا أنس، ما تقول فى الحوض؟ فقلت: والله، ما شعرت أنى أعيش حتى أرى أمثالكم تشكون فى الحوض، لقد تركت عجائز بالمدينة ما تصلى واحدة منهن إلا سألت ربها أن يوردها حوض محمد ﷺ.

١٦١٠- حدثنا الحسين، أخبرنا محمد بن أبى عدى، حدثنا حسين المعلم، عن عبد الله بن بريدة قال: ذكر لى أبو سبرة بن سلمة، سمع بن زياد يسأل عن الحوض فقال: ما أراه حقًا بعد ما سأل أبا برزة الأسلمى والبراء بن عازب وعائذ بن عمرو المزنى فقال: ما أصدق هؤلاء، فقال أبو سبرة: ألا أحدثك فى هذا الحديث شفاء، بعثنى أبوك إلى معاوية فى مال، فلقيت عبد الله بن عمرو فحدثنى بفيه وكتبته بيدى ما سمع من رسول الله ﷺ فلم أزد

١٦٠٧- **إسناده صحيح**: رجاله ثقات.

١٦٠٨- **إسناده ضعيف**: لأنه مرسل، ومراسيل الحسن، من أوهى المراسيل.

١٦٠٩- **إسناده صحيح**: رجاله ثقات.

١٦١٠- **حديث صحيح**: ورواه أحمد (٢/ ١٦٢ - ١٦٣، ١٩٩) وابن أبى عاصم فى «السنة» (٧١٨، ٧١٩) والبيهقى فى «البعث» (١٧٢) عن عبد الله بن بريدة الأسلمى عن أبى سبرة عن عبد الله بن عمرو به وسنده ضعيف فيه أبو سبرة وهو ضعيف.
ولكن الحديث صحيح، فرواه البخارى (٦٥٧٩)، ومسلم (٢٢٩٢) وابن أبى عاصم فى «السنة» (٧٢٨)، وابن حبان (٦٤١٨)، والبيهقى فى «البعث» (١٥٤) عن نافع ابن عمر عن أبى مليكة عن أبى مليكة عن ابن عمر به.

حرفًا ولم أنقص حرفًا، حدثنى أن رسول الله ﷺ قال: «**إن الله لا يحب الفحش والتفحش، والذى نفس محمد بيده، لا تقوم الساعة حتى يظهر الفحش والتفحش وقطيعة الرحم وسوء المجاورة ويخون الأمين ويؤتمن الخائن**»، وقال: «**مثل المؤمن كمثل النحل أكلت طيبًا ووضعت طيبًا، ووقعت فلم تكسر ولم تفسد، ومثل المؤمن كمثل القطعة الجيدة من الذهب نفخ عليها فخرجت طيبة، ووزنت فلم تنقص**»، قال: وقال: «**موعدكم حوضى، عرضه مثل طوله، وهو أبعد ما بين أيلة إلى مكة وذلك مسيرة شهر، فيه أباريق أمثال الكواكب، ماؤه أشد بياضًا من الفضة، من ورده يشرب منه لم يظمأ بعدها أبدًا**» فقال ابن زياد: ما حدثت عن الحوض حديثًا هو أثبت عندى من هذا، أشهد أن الحوض حق، وأخذ الصحيفة التى جاء بها أبو سبرة.

١٦١١- حدثنا الحسين، أخبرنا الفضل بن موسى، أخبرنا فطر، عن عطاء فى قول الله تعالى: ﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ﴾ قال: حوض رسول الله ﷺ فى الجنة.

١٦١٢- حدثنا الحسين، أخبرنا محمد بن أبى عدى، حدثنا حميد، عن أنس، قال رسول الله ﷺ: «**دخلت الجنة فرأيت فيها نهرًا حافتاه خيام اللؤلؤ، فضربت بيدى إلى ما يجرى فيه الماء فإذا مسك أذفر، فقلت: يا جبريل، ما هذا؟ قال: هذا الكوثر التى أعطاكه الله**».

١٦١٣- حدثنا الحسين، أخبرنا هشيم، عن عطاء بن السائب، عن محارب بن دثار، عن ابن عمر قال: الكوثر نهر فى الجنة، حافتاه ذهب وفضة، يجرى على الدر والياقوت، ماؤه أشد بياضًا من اللبن وأحلى من العسل.

١٦١٤- حدثنا الحسين، أخبرنا هشيم، عن أبى بشر وعطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: إن الكوثر الخير الكثير، الذى أعطاه الله إياه، قال أبو بشر: فقلت لسعيد بن جبير: إن ناسًا يزعمون أنه نهر فى الجنة، فقال: النهر الذى فى الجنة من الخير الكثير الذى أعطاه الله إياه.

١٦١١- **إسناده حسن**: فيه فطر بن خليفة وهو صدوق

١٦١٢- **حديث صحيح**: ورواه أحمد (٣/ ١٠٣، ١٠٥)، وابن أبى شيبة (١٣/ ١٤٧) وهناد فى «الزهد» (١٣٤)، وابو نعيم فى «صفة الجنة» (٣٢٧) وغيرهم بطرق عن حميد عن أنس به، وسنده صحيح. ورواه البخارى (٦٥٨١) عن قتادة عن أنس به

١٦١٣- رجاله ثقات. ورواه هناد فى «الزهد» (٤٣١) عن عطاء به

١٦١٤- رجاله ثقات.

١٦١٥ - حدثنا الحسين، أخبرنا يزيد بن زريع، أخبرنا عمارة، عن عكرمة قال: سمعته يقول: الكوثر الخير الكثير؛ النبوة والكتاب.

١٦١٦ - حدثنا الحسين، أخبرنا الفضل بن موسى، أخبرنا سفيان، عن ابن أبى نجيح، عن مجاهد قال: الكوثر خير الدنيا والآخرة.

١٦١٧ - حدثنا الحسين، حدثنا عبد الله بن جعفر، أخبرنا عبيد الله بن عمرو، عن عمرو، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن الطفيل بن أبى بن كعب، عن أبيه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«إذا كان يوم القيامة كنت إمام النبيين، وخطيبهم، وصاحب شفاعتهم، ولا فخر»** .

١٦١٨ - حدثنا الحسين، أخبرنا وكيع، عن الأعمش، عن مجاهد، قال رسول الله ﷺ: **«أعطيت خمسًا لم يعطهن نبى قبلى: جعلت لى الأرض مسجدًا، ونصرت بالرعب فيرعب القوم من بين يدى مسيرة شهر، وبعثت إلى الأبيض والأسود، وأحلت لى الغنائم ولم تحل لأحد قبلى، وقيل لى: سل تعطه فاختبأت دعوتى شفاعة لأمتى فهى نائلة منهم إن شاء الله من مات لا يشرك بالله شيئًا»**.

١٦١٩ - حدثنا الحسين، أخبرنا الفضل بن موسى السينانى، أخبرنا الأعمش، عن مجاهد، قال رسول الله ﷺ: **«قيل لى: سل تعطه؛ فاختبأتها إلى يوم القيامة فهى نائلة منهم إن شاء الله من مات من أمتى لا يشرك بالله شيئًا»**.

١٦٢٠ - حدثنا يوسف بن موسى القطان، أخبرنا جرير، عن الأعمش، عن مجاهد،

١٦١٥ - رجاله ثقات. ورواه الطبرى (٣٠/ ١٨٠) عن سقبة عن عمارة به.

١٦١٦ - **إسناده ضعيف**: ورواه الطبرى (٣٠/ ١٨١) عن سفيان به. وسنده ضعيف، فيه ابن أبى نجيح وهو مدلس، وقد عنعنه، ولم يسمع «التفسير» من مجاهد.

١٦١٧ - **حديث ضعيف**: ورواه الترمذى (٣٦١٣)، وابن ماجه «٤٣١٤»، وأحمد (٥/ ١٣٧، ١٣٨)، والحاكم (١/ ٧١)، (٤/ ٧٨)، عن عبد الله بن محمد بن عقيل به. وسنده حسن عبد الله بن محمد صدوق. وله شاهد عن أنس بن مالك رواه الترمذى (٣٦١٠) والبغوى فى «شرح السنة» (٣٦٢٤) عن ليث عن الربيع بن أنس عن أنس بن مالك به. وسنده ضعيف، فيه ليث بن أبى سليم وهو ضعيف. وله شاهد أيضًا عن ابن عباس رواه الترمذى (٣٦١٦) بسند ضعيف فيه زمعة بن أبى صالح وهو ضعيف. وضعفه الشيخ الألبانى فى «ضعيف الجامع» (٣٠٩) .

١٦١٨ - **حديث صحيح**: وقد مضى تخريجه برقم (١٠٦٩) .

١٦١٩ - **إسناده ضعيف**: لأنه مرسل.

١٦٢٠ - **قد مضى تخريجه**: برقم (١٠٦٩)

عن عبيد بن عمير، عن أبى ذر، قال رسول الله ﷺ: **«أعطيت خمسًا»** وذكر نحوه، وقد روى هكذا زهير بن معاوية وغيره عن الأعمش كما قال جرير.

١٦٢١- حدثنا الحسين، أخبرنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن أبى صالح، عن أبى هريرة، قال رسول الله ﷺ: **«لكل نبى دعوة مستجابة، فتعجل كل نبى دعوته، واختبأت دعوتى شفاعة لأمتى، فهى نائلة منهم إن شاء الله من مات لا يشرك بالله شيئًا»**.

١٦٢٢- حدثنا الحسين، أخبرنا أبو معاوية، أخبرنا موسى بن عبيدة، عن ابن عبد الرحمن، عن ابن عياش الزرقى، عن أنس بن مالك، عن أم سلمة زوج النبى ﷺ قالت: قال رسول الله ﷺ: **«أريت ما تعمل أمتى بعدى فأخرت لهم الشفاعة إلى يوم القيامة»**.

١٦٢٣- حدثنا الحسين، أخبرنا الحجاج بن أبى منيع الرصافى، عن جده، عن الزهرى قال: حدثنى أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«لكل نبى دعوة، وأنا أريد أن أختبئ دعوتى شفاعة لأمتى يوم القيامة»**.

١٦٢٤- حدثنا الحسين، أخبرنا الحجاج بن أبى منيع، عن جده، عن الزهرى قال: أخبرنى عمرو بن أبى سفيان بن أسيد بن جارية، عن النبى ﷺ نحوه.

١٦٢١- حديث صحيح: ورواه البخارى (٦٣٠٤، ٧٤٧٤)، ومسلم (١٩٨)، والترمذى (٣٦٠٢)، وابن ماجه (٤٣٠٧) ومالك فى «الموطأ» (٤٩٢)، وأحمد (٢/ ٢٧٥، ٣١٣، ٣٨١، ٣٩٦، ٤٠٩، ٤٢٦، ٤٣٠، ٤٨٦)، وهناد فى «الزهد» (١٨٢)، وابن أبى عاصم فى «السنة» (٧٩٩)، وابن منده فى (الايمان» (٨٩٢، ٨٩٣، ٨٩٤، ٨٩٥، ٨٩٦، ٨٩٧، ٨٩٨، ٨٩٩، ٩٠٠، ٩٠١، ٩٠٢، ٩٠٣ومن٩٠٧-٩١٣) والقضاعى فى «الشهاب» (١٠٣٩، ١٠٤٠، ١٠٤١، ١٠٤٢، ١٠٤٥)، والبيهقى (٨/ ١٧) (١٠/ ١٩٠) والطبرانى فى «الاوسط» (١٧٤٨)، والخطيب فى «تاريخه» (٣/ ٤٢٤) وغيرهم بطرق عن أبى هريرة به.

١٦٢٢- حديث صحيح: ورواه ابن أبى عاصم فى «السنة» (٨٠١، ٨٠٢) رواه أبو يعلى (٤٩، ٦٩، ٧٠٠٢)، والطبرانى فى «الكبير» (٢٣/ رقم ٥٠٨) عن موسى بن عبيدة عن سعيد بن عبد الرحمن به. وسنده ضعيف فيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف. لكن الحديث صحيح، فله طرق عن جماعة من الصحابة منهم أبو هريرة، وجابر وابن عباس، وغيرهم. أما حديث أبى هريرة فقد مضى تخريجه. أما حديث جابر فرواه مسلم (٢٠١)، وأحمد ٣٠/ ٣٨٤)، وابن حبان (٦٤٢٦، ٦٤٣٥)، والبيهقى (١٠/ ١٩١)، والخطيب فى تاريخ بغداد (٢/ ٢١٧) عن أبى الزبير عن جابر مرفوعًا به. ورواه أحمد(٣/ ٣٩٦) المصنف فى «مسنده» (١٠٥)، ونعيم فى زوائده (٣٨١) عن الحسن عن جابر به. أما حديث ابن عباس فرواه أبو يعلى (٣٣٢٨) وسنده ضعيف، فيه على بن زيد وهو ضعيف

١٦٢٣- تقدم برقم: ١٦٢١.

١٦٢٤- تقدم برقم: ١٦٢١.

١٦٢٥ - حدثنا الحسين، أخبرنا محمد بن أبى عدى وإسماعيل بن إبراهيم قالا: أخبرنا يونس، عن الحسن، قال رسول الله ﷺ: **«خيرت بين أن تكون أمتى نصف أهل الجنة وبين الشفاعة، فاخترت الشفاعة»**.

١٦٢٦ - حدثنا الحسين، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا خالد الحذاء، عن أبى عثمان النهدى أن ستة نفر من أصحاب رسول الله ﷺ منهم عبد الله بن مسعود وحذيفة وسلمان قالوا: إن العبد ليعطى كتابه فيرى حسناته فى صدر كتابه فيطمع، فلا يزال مظالم العباد حتى لا يبقى له حسنة، ثم يؤخذ من سيئات الناس فركبت فى سيئاته.

١٦٢٧ -حدثنا الحسين، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا جعفر بن حيان، عن الحسن قال: إن الرجل ليعطى كتابه حتى يرجو أن يصيب منه خيرًا، فلا يزال يقوم أهل المظالم حتى لا يبقى له حسنة يعطى بها خيرًا.

* * *

١٦٢٥ - **حديث صحيح**: وإسناده ضعيف، لأنه مرسل، وتقدم شواهده برقم (١٦٢١، ١٦٢٢).

١٦٢٦ - **إسناده صحيح**: رجاله ثقات.

١٦٢٧ - **إسناده صحيح**: رجاله ثقات.

زوائد أبي نعيم

باب في المشي إلى المسجد

٩- أنا شعبة بن الحجاج، عن داود بن فراهيج، عن مولى سفيان بن زياد أو قال مرثد أنه كان ينطلق إلى المسجد وهو مستعجل فلقي الزبير بن العوام فقال: اقصد في مشيك فإنك في صلاة ولن تخطو خطوة إلا رفعك الله بها درجة وحط بها عنك خطيئة.

١٠- أنا أبو بكر بن أبي مريم، عن يحيى بن يحيى الغساني قال: قال رسول الله ﷺ: «**مشيك إلى المسجد ورجوعك إلى بيتك في الأجر سواء**» سمعت ابن المبارك قال: أفادني هذا الحديث حديث يحيى بن يحيى الغساني بالرقة فرجعت بعد إلى حمص حتى سألته.

باب في العزلة

١١- أنا شعبة بن الحجاج، عن خبيب بن عبد الرحمن، عن حفص.بن عاصم بن عمر ابن الخطاب أن عمر بن الخطاب قال: خذوا بحظكم من العزلة.

١٢- أنا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم قال: سمعت طلحة بن عبيد الله يقول: إن أقل العيب على المرء أن يجلس في داره.

١٣- أنا سفيان، عن سليمان، عن مسلم البطين، عن عدسة الطائي قال: مر بنا عبد الله بن مسعود ونحن بزبالة أتينا بطير فقال: من أين صيد أو من أين أصيب هذا الطير؟ فقلنا: من مسيرة ثلاث فقال: لوددت أني حيث أصيب هذا الطير، لا يكلمني بشر ولا أكلمه.

١٤- أنا ابن المبارك قال: بلغني عن ثور، عن مسلم، عن أبي الدرداء قال: نعم صومعة المرء المسلم بيته، يحفظ عليه نفسه وسمعه وبصره، وإياكم ومجالس السوق فإنها تلهي وتطغي.

١٥- أنا المبارك بن فضالة، عن الحسن قال: ما كنت تلقى المسلمين إلا مساجدهم أو في صوامعهم يعني بيوتهم أو حلا من الدنيا يعذرون بها، فلم يكونوا أسقط بين ذلك، يحثى النساء

٩- **إسناده ضعيف** : فيه سفيان بن زياد وهو مجهول .
١٠- **إسناده ضعيف جدًا** : فيه أبو بكر بن أبي مريم وهو متروك ، وهو مرسل .
١١- **إسناده صحيح** : رجاله ثقات .
١٢- **رجاله ثقات** .
١٣- **رجاله ثقات** .
١٤- **إسناده ضعيف** : فيه جهالة .
١٥- **إسناده ضعيف** : فيه مبارك بن فضالة وهو مدلس ، وقد عنعنه .

في وجوههم كأنه يعني المجانين.

١٦- أنا ابن لهيعة قال: حدثني بكر بن سوادة قال: كان رجل يعتزل الناس إنما هو وحده فجاءه أبو الدرداء فقال: أنشدك الله ما يحملك على أن تعتزل الناس؟ فقال: إني أخشى أن أسلب ديني ولا أشعر فقال: أترى في الجند مائة يخافون الله ما تخافه؟ قال: فلم يزل ينقص حتى بلغ عشرة قال: فحدثت به رجلاً من أهل الشام فقال: ذاك شرحبيل بن السمط.

١٧- أنا يحيى بن أيوب، عن ابن غزية، قال: أبو الجهم بن الحارث بن الصمة لا يجالس الناس فإذا قيل له قال: الناس شر من الوحدة وكان يقول: لا أؤم أحدًا ما عشت ولا أركب دابة إلا وأنا ضامن - يريد على الله - وكان زعموا من أعبد الناس وأشده اجتهادًا وكان لا يفارق المسجد.

١٨- أنا الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير قال: لما قدم معاوية يريد الحج تلقاه أناس من أهل المدينة فقيل لأبي هريرة: ألا تركب فتلقى أمير المؤمنين؟ فقال: إني أكره أن أركب مركبًا لا أكون فيه ضامنًا على الله.

١٩- أنا ابن لهيعة قال: حدثني ابن غزية أن حمزة من بعض ولد ابن مسعود قال: طوبى لمن أخلص دعاءه وعبادته لله ولم يشغل قلبه بما ترى عيناه ولم ينسه ذكر الله ما تسمع أذناه ولم يحزن نفسه بما أعطي غيره.

٢٠- أنا زائدة بن قدامة، عن سليمان، عن موسى بن عبد الله، عن أمه قال سليمان - وأمه بنت حذيفة - عن حذيفة قال: والله لوددت أن لي من يصلح لي في مالي ثم أغلقت علي بابي فلم يدخل علي بشر ولم أخرج إليه حتى ألحق بالله.

٢١- أنا مالك بن مغول قال: أخبرنا الشعبي قال: ما جلس ربيع بن خثيم على مجلس ولا على ظهر طريق كذا وكذا قال: أخاف أن يظلم رجل فلا أنصره أو يفتري رجل على آخر وأكلف عليه الشهادة أو يسلم علي فلا أرد السلام أو يقع عن حاملة حملها ولا أحمل عليها قال: فأنشأ يذكر من هذا قال: وكنا ندخل عليه بيته.

٢٢- أخبرنا سفيان قال: لم ير ربيع بن خثيم في المجلس قط.

١٦- إسناده ضعيف: فيه ابن لهيعة وهو ضعيف.
١٧- إسناده ضعيف: فيه يحيى بن أيوب وهو ضعيف.
١٨- رجاله ثقات.
١٩- إسناده ضعيف: فيه ابن لهيعة وهو ضعيف.
٢٠- رجاله ثقات.
٢١- رجاله ثقات.
٢٢- رجاله ثقات.

٢٣- أنا سفيان، عن منصور، عن إبراهيم قال: قال فلان: ما أرى ربيع بن خثيم تكلم منذ عشرين سنة بكلمة إلا تصعد.

٢٤- أنا سفيان، عن نسير بن ذعلوق، عن إبراهيم التيمي قال: حدثني من صحب ربيع بن خثيم عشرين عامًا فلم يسمع منه كلمة تعاب عليه وقال: ونا أيضًا قال: جالس رجل أراه من تيم ربيع بن خثيم عشر سنين قال: فما سألني عن شيء إلا أنه قال: والدتك حية؟ وقال: كم لكم من مسجد؟

٢٥- أنا عيسى بن عمر قال: كأنهم ذكروا عند ربيع بن خثيم شيئًا من أمر الناس فقال ربيع: ذكر الله خير لكم من ذكر الرجال.

٢٦- أنا عيسى بن عمر قال: أنا عمرو بن مرة قال: حدثني رجل من أهل ربيع بن خثيم: ما سمعنا من ربيع كلمة نرى عصى الله فيها منذ عشرين سنة.

٢٧- أنا سفيان، عن أبي طعمة، عن رجل من الحي وربما قال هبيرة بن خزيمة قال: أتيت ربيع بن خثيم بنعي الحسين وقالوا: اليوم يتكلم فقال: فتلوه ومد بها سفيان صوته ﴿قُلِ ٱللَّهُمَّ فَاطِرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ عَٰلِمَ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ أَنتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِى مَا كَانُوا۟ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ [الزمر: ٤٦].

٢٨- أنا سفيان، عن أبيه قال: سمعت أبا وائل سأله رجل: أنت أكبر أم ربيع؟ قال: أنا أكبر منه سنًا وهو أكبر مني عقلاً.

تم الجزء الثالث، والحمد لله كما هو أهله وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

* * *

٢٣- إسناده صحيح إلى إبراهيم.

٢٤- إسناده ضعيف : فيه نسير بن ذعلوق وهو مجهول .

٢٥- إسناده صحيح : رجاله ثقات.

٢٦- إسناده ضعيف : فيه راو مبهم .

٢٧- إسناده ضعيف : فيه راو مبهم.

٢٨- رجاله ثقات.

بسم الله الرحمن الرحيم

الجزء الرابع

٢٩- أنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل الترمذي قال: نا نعيم بن حماد قال: نا ابن المبارك أنا عيسى بن عمر قال: أنا عمرو بن مرة قال: مر ربيع بن خثيم بميثم صاحب الزمان ومع ميثم جليس للربيع فقال ميثم لجليس الربيع: في أي واد يهيم هذا؟ قال: والله ما ندري ما نحن حين نقوم من عنده إلا كهيئتنا حين نجلس قال: أدخلنى عليه فإنى قل ما كلمت رجلاً إلا كدت أعرف نحوه الذي يأخذ فيه قال: فدخلنا عليه قال: فتكلم ميثم وكان صاحب كَلام فذكر اختلاف الناس وذكر ثم استغفر ثم سكت ثم تكلم ربيع فذكر الأمر الجامع الجنة والنار ونحو هذا ثم استغفروا وسكت فلما خرج قال الرجل لميثم: مه؟ قال: ما أنا حين قمت إلا كهيئتى حين جلست.

٣٠- أنا سفيان بن عيينة قال: نا رجل قال: قيل للحسن في شيء قاله: يا أبا سعيد ما سمعت أحدًا من الفقهاء يقول هذا. قال: وهل رأيت فقيهًا قط؟ إنما الفقيه الزاهد في الدنيا الراغب في الآخرة الدائب في العبادة قال: وما رأيت فقيهًا قط يداري ولا يماري ينشر حكم الله فإن قبلت حمد الله وإن ردت حمد الله.

٣١- أنا عيسى بن عمر، عن عمرو بن مرة أنه حدثهم قال: قال ربيع بن خثيم لجليس له: أيسرك أن تؤتى بصحيفة من النبي ﷺ لم يفك خاتمها؟ قال: نعم قال: فاقرأ ﴿قُلْ تَعَالَوْاْ أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ﴾ [الأنعام: ١٥١] فقرأ إلى آخر الثلاث الآيات.

٣٢- أنا سفيان، عن أبيه قال: كان بكر يذكر عن ربيع بن خثيم أنه كان يقول: يا بكر بن ماعز أخزن عليك لسانك إلا مما لك ولا عليك فإني اتهمت الناس على ديني أطع الله فيما علمت، وما استؤثر به عليك فكله إلى عالمه ما أنا في العمد أخوف مني عليكم في الخطأ ما خيركم اليوم بخيرة ولكنه خير من آخر شر منه ما تبتغون الخير حق ابتغائه ولا تفرون من الشر حق فراره وما كل ما أنزل على محمد أدركتم وما كل ما تقرءون تدرون ما هو السرائر التي يخفين من الناس وهن عند الله بواد التمسوا دواءها وما دواؤها؟ أن تتوب ثم لا تعود.

٢٩- إسناده صحيح.

٣٠- إسناده ضعيف: فيه راو مبهم.

٣١- إسناده صحيح: رجاله ثقات.

٣٢- رجاله ثقات.

٣٣- أنا أشعث بن سوار، عن ابن سيرين بن خثيم أنه قال: أقلوا الكلام إلا في تسع: تسبيح وتحميد وتهليل وتكبير وقراءة القرآن وأمر بالمعروف ونهي عن المنكر وسؤالك الخير وتعوذك من الشر حين دخل على علقمة.

٣٤- أنا معمر عم يحيى بن المختار قال: سمعت الحسن وجاءه رجل فزحم الناس فضحك الرجل وقال: إذا جئت زحمت فضحك الآخر فقال: مه ثم ضحك أيضًا فقال: كان الناس والسن لا يزيد الرجل إلا خيرًا وليس من جرب كمن لم يجرب فالناس اليوم يذهبون سفالاً سفالاً قلت: الأمانة واشتد الشح فإنا لله وإنا إليه راجعون والله ما أصبح بها مؤمن إلا أصبح مهمومًا محزونًا مما يراعي من نفسه ومما يراعي من الناس ذهبت الوجوه والمعارف فلا نكاد اليوم نعرف شيئًا إن الدنيا كانت مرة مقبلة حلوة فقد ذهبت حلاوتها وذهبت طمأنينتها وذهبت سلوتها وذهب صفوها وبقي كدرها.

باب المزاح

٣٥-أنا ابن أبي رواد قال: كتب الحجاج إلى الوليد أن عمر كهف للمنافقين فرفعه إليه فاستصحبه ناس فخرج إليهم وقد اجتمعوا ليخرجوا معه فقال: أكلكم قد حضر؟ قالوا: نعم قال: فحمد الله وأثنى عليه وكانوا يفعلون ذلك إذا تكلموا ثم قال: اتقوا الله وحده لا شريك له وإياي والمزاحة فإنها تجر القبيحة وتورث الضغينة تحدثوا بالقرآن وتجالسوا له فإن ثقل عليكم فحديث حسن من حديث الرجال سيروا باسم الله.

باب من ترك شيئًا لله

٣٦- أنا يزيد بن إبراهيم، عن أبي هارون الغنوى، عن مسلم بن شداد، عن عبيد بن عمير، عن أبي بن كعب قال: ما ترك عبد شيئًا لا يتركه إلا لله إلا آتاه الله بيا هو خير منه من حيث لا يحتسب ولا تهاون عبد أو أخذه من حيث لا يصلح له إلا آتاه الله بيا هو أشد منه من حيث لا يحتسب.

٤٦- أنا سفيان، عن رجل من الأنصار قال: ما استوى رجلان صالحان أحدهما يشار إليه

٣٣- رجاله ثقات.
٣٤- إسناده ضعيف : فيه يحيى بن المختار وهو مجهول .
٣٥-إسناده حسن : عبد العزيز بن أبي رواد صدوق .
٣٦- رجاله ثقات.

بالأصابع والآخر لا يشار إليه.

٤٧ - أنا زائدة، عن منصور، عن إبراهيم قال: كانوا يكرهون أن توطأ أعقابهم.

٤٨ - أنا سفيان، عن هارون بن عنترة، عن سليم بن حنظلة قال: نظر عمر بن الخطاب إلى أبي بن كعب ومعه ناس فعلاه بالدرة فقال: يا أمير المؤمنين ما تصنع؟ قال: إنها فتنة للمتبوع ومذلة للتابع.

٤٩ - أنا ابن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن يحيى بن جعدة أن ناسًا كانوا يتبعون سلمان فقال: هذا خير لكم وشر لي.

٥٠ - أنا جرير بن حازم أن أيوب حدثه قال: سمعت الحسن يقول: إن خفق النعال خلف الرجال لا تلبث قلوب الحمقى.

باب في المداحين

٥١ -أنا جعفر بن حيان عن الحسن أن رجلاً مدح صاحبه عند النبي عليه السلام فقال: **«ويحك قطعت عنق صاحبك والذي نفسي بيده لو سمع ما قلت له ما أفلح إلى يوم القيامة»**.

٥٢- إسماعيل بن عياش قال: نا أبو سلمة الحمصي، عن يحيى بن جابر قال: قال رسول الله ﷺ : **«إذا مدحت أخاك في وجهه فكأنما أمررت على حلقه موسى رميضًا»**.

٥٣- أنا حماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب أن أبا البختري وأصحابًا له كان إذا مشى أحدهم في الطريق فسمع ثناء عليه ثنى منكبيه وقال: خشعت لله.

٥٤- أنا سفيان، عن أبي الوازع النهدي قال: سمعت ابن عمر قال له رجل: لا يزال الناس بخير ما عشت فغضب وقال: إني لأحسبك عراقيًا وهل تدري ما يغلق ابن أمك عليه بابه.

---

٤٦ - **إسناده ضعيف** : فيه راو مبهم.
٤٧ - **رجاله ثقات**.
٤٨ - **رجاله ثقات**.
٤٩ - **رجاله ثقات**.
٥٠ - **رجاله ثقات**.
٥١ - **إسناده ضعيف** : لأنه مرسل، ومراسيل الحسن من أوهى المراسيل .
٥٢ - **إسناده ضعيف** : لأنه مرسل .
٥٣ - **إسناده صحيح** : رجاله ثقات.
٥٤ - **إسناده ضعيف** : فيه أبو الوازع وهو مجهول.

٥٥- أنا سفيان قال: كان الربيع بن خثيم يتبعه شاب من الحي يوم الجمعة إذا راح قال: فيقول بيده: أعوذ بالله من شركم.

٥٦- أنا سفيان قال: قيل لمحمد بن واسع: إني لأحبك في الله فقال: أحبك الذي أحببتني له اللهم إني أعوذ بك أن أحب لك وأنت لي مبغض أو ماقت قال سفيان: فكان يقال: إذا عرفت نفسك لم يضرك ما قيل لك.

٥٧- أنا إبراهيم بن نشيط قال: سمعت ابن عمر مولى عفرة يقول: أبعد الناس من النفاق أشدهم تخوفًا على نفسه منه الذي يرى أنه لا ينجيه منه شيء وأقرب الناس منه إذا زكي بما ليس فيه ارتاح قلبه وقبله وقال: قل إذا زكيت بما ليس فيك: اللهم اغفر لي ما لا يعلمون ولا تؤاخذني بما يقولون فإنك تعلم ولا يعلمون.

٥٨- أنا يحيى بن سعيد، عن شيخ من الأنصار أنه كان يقول: اللهم ذكرًا خاملاً لي ولولدي لا ينقصنا ذلك عندك.

٥٩- أنا سفيان، عن نسير بن ذعلوق قال: ما رأيت ربيع بن خثيم متطوعًا في مسجد الحي غير مرة.

وعن النعمان بن قيس قال : ما رأيت عبيدة رحمه الله متطوعًا في مسجد الحي.

باب في الرياء

٦٠-أنا رهيب أنه بلغه أن مجاهدًا كان يقول في هذه الآية : ﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَيۡسَ لَهُمۡ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ إِلَّا ٱلنَّارُۖ﴾ الآية [هود: ١٦]، قال : أهل الرياء، أهل الرياء.

٦١- أنا أبو سنان الشيباني أنه بلغه عن مجاهد في قوله: ﴿وَٱلَّذِينَ يَمۡكُرُونَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ لَهُمۡ عَذَابٞ شَدِيدٞۖ وَمَكۡرُ أُوْلَٰٓئِكَ هُوَ يَبُورُ﴾ [فاطر: ١٠] قال: الرياء.

٦٢- أنا أبو سنان الشيباني أن عمر بن الخطاب رحمه الله قال: الأعمال على أربعة وجوه: عامل صالح في سبيل هدى يريد به الدنيا فليس له في الآخرة شيء ذلك بأن الله تبارك وتعالى

٥٥- رجاله ثقات.
٥٦- إسناده ضعيف : فيه جهالة .
٥٧- رجاله ثقات.
٥٨- إسناده ضعيف : فيه راو مبهم .
٥٩- إسناده ضعيف: فيه نسير بن ذعلوق وهو مجهول .
٦٠- إسناده ضعيف : فيه راو مبهم.
٦١- إسناده ضعيف : فيه راو مبهم.
٦٢- رجاله ثقات.

يقول: ﴿مَن كَانَ يُرِيدُ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَـٰلَهُمْ﴾ الآية [هود: ١٥]، وعامل رياء ليس له ثواب في الدنيا والآخرة إلا الويل، وعامل صالح في سبيل هدى يبتغي به وجه الله والدار الآخرة فله الجنة في الآخرة مع ما يعان به في الدنيا، وعامل خطايا وذنوب ثوابه عقوبة الله إلا أن يغفر الله له فإنه أهل التقوى وأهل المغفرة.

٦٣- أنا ابن لهيعة، عن موسى بن وردان، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخدري قال: اقرءوا القرآن تسألون الله به قبل أن يقرأه أقوام يسألون به الناس سيقرأ القرآن ثلاثة رجال: رجل يباهي به الناس، ورجل يستأكل به الناس، وقارئ يقرؤه لله.

٦٤- أنا ابن لهيعة قال: حدثني أبو المصعب مشرح بن هاعان قال: سمعت عقبة بن عامر الجهني يقول: أكثر منافقي هذه الأمة قراؤها.

٦٥- أنا مالك بن أنس، عن عبد الله بن أبي بكر، عن الزهري قال: قال شداد بن أوس وتسجى بثوب ثم بكى وبكى فقال له قائل: ما يبكيك يا أبا يعلى؟ قال: إن أخوف ما أخاف عليكم الشهوة الخفية والرياء الظاهر إنكم لن تؤتوا إلا من قبل رءوسكم إنكم لن تؤتوا إلا من قبل رءوسكم إنكم لن تؤتوا إلا من قبل رءوسكم الذين إن أمروا بخير أطيعوا وإن أمروا بشر أطيعوا، وما المنافق؟ إنما المنافق كالجمل اختنق فمات في ربقه لن يعدو شره نفسه.

باب حسن السريرة

٦٦-أنا عبد الحكيم بن أبي فروة، عن محمد بن كعب القرظي قال: قال لي عمر بن عبد العزيز وأنا أذكره: إن استطعت يا أبا حمزة أن لا يكون أحد أسعد بما نسمع منك فافعل.

٦٧- أنا إسماعيل بن عياش أو غيره، عن رجل، عن يزيد بن ميسرة قال: قال الله: إني لست كل كلام الحكيم أتقبل ولكني أنظر إلى همه وهواه فإن كان همه وهواه لي جعلت صمته وقارًا وحمدًا لي وإن لم يتكلم.

٦٨- أنا جعفر بن حيان، عن الحسن قال: لا يزال العبد بخير إذا قال قال لله وإذا عمل يعمل لله.

٦٣- إسناده ضعيف : فيه ابن لهيعة وهو ضعيف .
٦٤- إسناده ضعيف : فيه ابن لهيعة وهو ضعيف .
٦٥- رجاله ثقات.
٦٦- إسناده لا بأس به : فيه عبد الحكيم بن أبي فروة لا بأس به .
٦٧- إسناده ضعيف : فيه راو مبهم.
٦٨- إسناده صحيح : رجاله ثقات.

٦٩- أنا ابن عياش، عن أبي سلمة الحمصي، عن يحيى بن جابر، عن يزيد بن ميسرة قال: كتب حكيم من الحكماء ثلاثمائة وستين مصحفًا من مصاحفكم فأوحى الله إليه أنك قد ملأت الأرض بقباقًا وأن الله لا يقبل شيئًا من بقباقك.

٧٠- أنا سعيد بن أبي أيوب قال: نا أبو هانئ الخولاني أنه سمع خالد بن أبي عمران يقول: قال رسول الله ﷺ: «**من أطاع الله فقد ذكر الله وإن قلت صلاته وصيامه وتلاوته القرآن ومن عصى الله فقد نسى الله وإن كثرت صلاته وصيامه وتلاوته القرآن**».

٧١- أنا الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير قال: يصعد الملك بعمل العبد مبتهجًا به فإذا انتهى إلى ربه قال: اجعلوه في سجين إني لم أرد بهذا.

٧٢- أنا سفيان، عن عطاء بن السائب، عن أبي البختري، عن سلمان قال: إن لكل امرئ جوانيًا وبرانيًا فمن يصلح جوانيه يصلح برانيه ومن يفسد جوانيه يفسد الله برانيه.

٧٣-أنا عوف، عن معبد الجهني قال: قال عثمان بن عفان: لو أن عبدًا دخل بيتًا في جوف بيت فأدمن هناك عملاً أوشك الناس أن يتحدثوا به وما من عامل يعمل إلا كساه الله رداء عمله إن خيرًا فخير وإن شرًّا فشر.

٧٤- أنا المسعودي، عن عاصم، عن أبي وائل، عن ابن مسعود قال: من يرائي يرائي الله به ومن يسمع يسمع الله به ومن تطاول تعظمًا خفضه الله ومن تواضع تخشعًا رفعه الله وموسع عليه في الدنيا مقتور عليه في الآخرة ومقتور عليه في الدنيا موسع عليه في الآخرة ومستريح ومستراح منه قالوا: ما المستريح؟ قال: المؤمن إذا مات استراح وأما المستراح منه فهو الذي يظلم الناس ويغشهم في الدنيا فإذا مات فهو المستراح منه.

٧٥- أنا سفيان أنا عاصم الأحول قال: قال لي الفضيل الرقاشي: لا يلهينك الناس عن نفسك فإن الأمر يخلص إليك دونهم ولا تقطع النهار بكذا وكذا فإنك محفوظ عليك ما عملت واعلم أني لم أر شيئًا أشد طلبًا ولا أسرع إدراكًا من حسنة حديثة لذنب قديم.

سمعت سفيان قال: يقال: تعوذوا بالله من فتنة العابد الجاهل وفتنة العالم الفاجر فإن فتنتهما فتنة لكل مفتون.

٦٩- إسناده ضعيف : إسماعيل بن أبي عياش روايته عن غير الشاميين ضعيفة وهذه منها .
٧٠- إسناده ضعيف : لأنه مرسل .
٧١- رجاله ثقات.
٧٢- إسناده ضعيف : فيه ابن السائب وهو مختلط ، وسفيان روى عنه بعد الاختلاط .
٧٣- رجاله ثقات.
٧٤- رجاله ثقات.
٧٥- رجاله ثقات.

٧٦- أنا الربيع بن أنس، عن الحسن في هذه الآية ﴿ٱدۡعُونِيٓ أَسۡتَجِبۡ لَكُمۡۚ﴾ [غافر: ٦٠] قال: اعملوا وأبشروا فإنه حق على الله أن يستجيب للذين آمنوا وعملوا الصالحات ويزيدهم من فضله.

باب في التقوى

٧٧-أنا محمد بن يسار، عن قتادة قال: قال عامر بن عبد قيس: آية في كتاب الله أحب إليَّ من الدنيا جمعًا أن أعطاها وجعلني الله من المتقين.

٧٨- أنا رشدين بن سعد، عن شراحيل بن زيد، عن عبيد بن عمير أنه سمع فضالة ابن عبيد يقول: لأن أكون أعلم أن الله تقبل مني مثقال حبة من خردل أحب إلي من الدنيا وما فيها لأن الله تبارك وتعالى يقول: ﴿إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ ٱللَّهُ مِنَ ٱلۡمُتَّقِينَ﴾ [المائدة: ٢٧].

٧٩- أنا سعيد بن أبي أيوب، عن عبد الله بن الوليد، عن عباس بن خليد قال: قال أبو الدرداء: تمام التقوى أن يتقي الله العبد حتى يتقيه في مثقال ذرة حتى يترك بعض ما يرى أنه حلال خشية أن يكون حرامًا يكون حجابًا بينه وبين الحرام فإن الله قد بين للعباد الذي يصيرهم إليه قال الله: ﴿فَمَن يَعۡمَلۡ مِثۡقَالَ ذَرَّةٍ خَيۡرٗا يَرَهُۥ ۝ وَمَن يَعۡمَلۡ مِثۡقَالَ ذَرَّةٖ شَرّٗا يَرَهُۥ﴾ [الزلزلة: ٧-٨] فلا تحقرن شيئًا من الشر أن تتقيه ولا شيئًا من الخير أن تفعله.

٨٠- أنا ابن المبارك أنا المسعودي، عن شقيق بن سلمة أنه تلا هذه الآية: ﴿إِنِّيٓ أَعُوذُ بِٱلرَّحۡمَٰنِ مِنكَ إِن كُنتَ تَقِيّٗا﴾ [مريم: ١٨] قال: لقد علمت أن التقى ذو نهية.

٨١- أنا عقبة بن عبد الله الرفاعي قال: حدثنى القاسم بن عبيد قال: قلت لأنس بن مالك: يا أبا حمزة ادع الله لنا قال: الدعاء يرفعه العمل الصالح.

باب في الصدقة من المال الحرام

ذكر تحته الحديث رقم٤٥٦ والحديث رقم٤٥٧.

٧٦- إسناده حسن : فيه الربيع بن أنس وهو صدوق .
٧٧- رجاله ثقات.
٧٨- إسناده ضعيف : فيه رشدين بن سعد وهو ضعيف .
٧٩- إسناده ضعيف : فيه عباس بن خليد ، وهو مجهول .
٨٠- رجاله ثقات.
٨١- رجاله ثقات.

باب في تأخر الإجابة للدعاء

٨٢- أنا إسماعيل بن عياش قال: حدثني راشد بن أبي راشد، عن يزيد بن ميسرة قال: قال نبي من الأنبياء: يا رب دعاك فلان النبي وفلان النبي فأجبتهم ودعوتك فلم تجبني فقال: إن فلانًا النبي وفلانًا النبي دعوني والأجل الذي أهلك فيه أمتهم مستأخر فاستجبت لهم وإنك دعوتني والأجل الذي أهلك فيه أمتك قد حضر فوعزتي لو كان فيهم موسى وإلياس مع أنبياء قد سماهم ثم كان فيهم ولد أحدهم أو أبوه أو أمه لم أنج له إلا نفسه.

باب في الإخلاص في الدعاء

٨٣- أنا سفيان، عن سليمان، عن مالك بن الحارث قال: جاء ربيع بن خثيم إلى علقمة فذكر شيئًا فقال: إن الله لا يقبل من العمل إلا الناخلة يعني محض قلبه فعجب به ربيع فقال عبد الرحمن بن يزيد لعلقمة: أما سمعت ابن مسعود يقول: إن الله لا يقبل من مسمع ولا مراء ولا لاعب ولا داع إلا داعيًا دعاء ثبتًا من قلبه.

٨٤- أنا سفيان، عن معن، عن شيخ من أصحاب عبد الله أن عبد الله رأى رجلاً يسأل الله وفي يده حصى فقال: إذا سألت ربك خيرًا فلا تسأله وفي يدك الحجر.

٨٥- أنا سعيد بن أبي أيوب، عن بكر بن عمرو، عن صفوان بن سليم قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن القلوب أوعية وبعضها أوعى من بعض فادعوا الله أيها الناس حين تدعون وأنتم موقنون بالإجابة فإن الله لا يستجيب لعبد دعاء عن ظهر قلب غافل»**.

٨٦- أنا سعيد بن سنان الحمصي، عن بعض من ذكره عنه قال: أوحى الله إلى نبي من الأنبياء أن العذاب حان قال: فذكر ذلك النبي لقومه وأمرهم أن يخرجوا أفاضلهم فيتوبوا قال: فخرجوا فأمرهم أن يخرجوا ثلاثة نفر من أفاضلهم وفدًا إلى الله أو قال بوفادتهم إلى الله قال: فخرج وفدهم أمام القوم فقال أحد الثلاثة: اللهم إنك أمرتنا في التوراة التي أنزلت على عبدك موسى أن نعفو عمن ظلمنا وإنا ظلمنا أنفسنا فاعف عنا، قال: وقال الآخر: اللهم إنك أمرتنا في التوراة التي أنزلت على عبدك موسى أن لا نرد السؤال إذا قاموا ببابنا وإنا سؤال من سؤالك بباب من أبوابك فلا ترد سؤالك، وقال الثالث: اللهم أمرتنا في التوراة التي أنزلت على عبدك

٨٢- رجاله ثقات.

٨٣- رجاله ثقات.

٨٤- إسناده ضعيف : فيه راو مبهم.

٨٥- إسناده ضعيف : لأنه مرسل .

٨٦- إسناده ضعيف : فيه جهالة ، وسعيد بن سنان ضعيف .

موسى أن نعتق رقابًا وإنا عبيدك وأرقاؤك فأوجب لنا عتقنا قال: فأوحى الله إليه أنه قبل منهم وعفا عنهم.

باب في لزوم السنة

٨٧- أنا الربيع بن أنس، عن أبي داود، عن أبي بن كعب قال: عليكم بالسبيل والسنة فإنه ما على الأرض من عبد على السبيل والسنة ذكر الله ففاضت عيناه من خشية ربه فيعذبه الله أبدًا وما على الأرض من عبد على السبيل والسنة ذكر الله في نفسه فاقشعر جلده من خشية الله إلا كان مثله كمثل شجرة قد يبس ورقها فهي كذلك إذا أصابتها ريح شديدة فتحات عنها ورقها إلا حط الله عنه خطاياه كما تحات عن تلك الشجرة ورقها وإن اقتصادًا في سبيل وسنة خير من اجتهاد في خلاف سبيل وسنة فانظروا أن يكون عملكم إن كان اجتهادًا أو اقتصادًا أن يكون على منهاج الأنبياء وسنتهم.

٨٨- أنا الربيع بن أنس قال: سمعنا عن كعب الأحبار وقرأ ﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدْعُونِيٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ [غافر: ٦٠] فقال: إنكم قد أعطيتم أيتها الأمة أمرًا لم يكن أعطيه أحد من قبلنا إلا أن يكون نبي أو حظية الرجل المخبأ فقال له: سل تعطه فقال: إنه ليس على الأرض عبد على سبيل وسنة يسأل ربه أمرًا إلا استجيب له فيه إما أن يعجل له أو يدخر له من الخير عند الله ما هو أفضل من ذلك أو يكفر عنه من السيئات ما هو خير له من ذلك أو يدفع عنه في الدنيا أو يعطى من الرزق أفضل مما سأله ما لم يسأل أمرًا فيه إثم أو قطيعة الرحم.

قال نعيم: سمعت ابن المبارك يقول: أعطيت دريهمات لأني لم أصل إليه وكان قدم علينا مرو فنزل على بعض الأمراء يعني الربيع بن أنس.

٨٩- نا نعيم قال: حدثني محمد بن كثير، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس في قوله ﴿ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ﴾ قال: الكتاب والسنة.

٩٠- أنا ابن المبارك قال: أنا معمر، عن قتادة مثله.

٩١- أنا نعيم قال: نا إبراهيم بن محمد الفزاري، عن الأوزاعي، عن حسان بن عطية قال: كان جبريل ينزل على رسول الله ﷺ فيعلمه السنة كما يعلمه القرآن.

٨٧- إسناده حسن: فيه الربيع بن أنس وهو صدوق.
٨٨- إسناده حسن: كسابقه.
٨٩- إسناده ضعيف: فيه ليث بن أبي سليم وهو ضعيف.
٩٠- رجاله ثقات. ورواه الطبرى (١/ ٤١٥) عن قتادة به.
٩١- إسناده صحيح: رجاله ثقات.

٩٢- أنا معمر، عن علي بن زيد، عن أبي نضرة قال: كنا عند عمران بن حصين قال: فجعل يحدثنا قال: فقال رجل: حدثنا عن كتاب الله قال: فغضب عمران فقال: إنك أحمق ذكر الله الزكاة في كتابه فأين من المئتين خمسة؟! وذكر الله الصلاة في كتابه فأين الظهر أربعًا؟! حتى ذكر الصلوات وذكر الله الطواف في كتابه فأين الطواف بالبيت سبعًا وبالصفا والمروة سبعًا؟ إنا نحكم ما هناك وتفسره السنة.

٩٣- أنا نعيم قال: نا عبد الوهاب، عن هشام بن حسان، عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما في كتاب الله آية إلا ولها ظهر وبطن ولكل حد مطلع**».

٩٤- أنا ابن المبارك قال: سمعت غير واحد في هذا الحديث: ما في كتاب الله آية إلا ولها ظهر وبطن يقول: لها ظاهر وتفسير خفي ولكل حد مطلع قال: يطلع عليه قوم فيستعملونه على تلك المعاني ثم يذهب ذلك القرن فيجيء قرن آخر يتطلعون منها على معنى آخر فيذهب عليه ما كان عليه من كان قبلهم فلا يزال الناس على ذلك إلى يوم القيامة يقول: ينهى عن ذلك ولكن يفسره السنة.

باب في جهد المقل في الصدقة

٩٥- ابن المبارك قال: نا داود بن قيس، عن زيد بن أسلم قال: قال أبو هريرة: سبق درهم مائة ألف درهم قد كان رجل أو كأنه رجل له مال كثير فأخذ من عرض ماله مائة ألف فتصدق به وكان رجل ليس له إلا درهمان فأخذ خيرهما فتصدق به.

باب في دعاء الساهي في الصلاة

٩٦- أنا الأوزاعي، عن حسان بن عطية قال: إن الرجلين ليكونان في صلاة واحدة وإن بينهما من الفضل لكما بين السماء والأرض ثم فسر ذلك: إن أحدهما يكون مقبلاً على الله بقلبه والآخر ساهٍ غافل.

٩٧- أنا يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر، عن شجرة أبي محمد، عن شفي قال: إن الرجلين ليكونان في الصلاة مناكبهما جميعًا ولما بين صلاتيهما كما بين السماء والأرض وإنهما

٩٢- **إسناده ضعيف** : فيه علي بن زيد وهو ضعيف .
٩٣- **إسناده ضعيف** : فيه انقطاع بين هشام بن حسان والحسن البصري
٩٤- **إسناده ضعيف** : فيه جهالة.
٩٥- **إسناده صحيح** : رجاله ثقات.
٩٦- **إسناده صحيح** : رجاله ثقات.
٩٧- **إسناده ضعيف**: فيه عبيد الله بن زحر وهو ضعيف .

ليكونان في صيام واحد ولما بين صيامهما لكما بين السماء والأرض.

باب ما يجب للصائم من الصمت

٩٨- أنا يحيى بن أيوب قال: حدثني عبد الله بن قريط، أن عطاء بن يسار حدثه، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «**من صام رمضان فعرف بحدوده وتحفظ بما ينبغي له أن يتحفظ فيه كفر ما قبله في الصبر على البلاء**».

٩٩- أنا سفيان، عن أبيه، عن بكر بن ماعز قال: كان في وجه ربيع شيء فكان فمه يسيل قال: فرأى في وجهي المساءة فقال: يا بكر ما يسرني أن هذا الذي في باعتي الديلم على الله.

١٠٠- أنا سفيان قال: قيل للربيع بن خثيم وكان أصابه الفالج: لو تداويت! فقال: لقد هممت به ثم ذكرت عادًا وثمود وأصحاب الرس وقرونًا بين ذلك كثيرًا كانت فيهم الأوجاع وكانت لهم أطباء فما بقي المداوي ولا المداوى إلا قد فني.

١٠١- أنا سفيان، عن أبي حيان، عن أبيه قال: عرض لربيع الفالج فكان يهادى بين رجلين فقيل له: يا أبا يزيد لو جلست فإنك لك رخصة فقال: إني أسمع حي على الفلاح فإذا سمع أحدكم حي على الفلاح فليجب ولو حبوًا.

١٠٢- أنا مالك بن مغول، عن طلحة، عن مسروق قال: إن أهل البلاء في الدنيا إذا أثيبوا على بلائهم حتى إن أحدهم ليتمنى أن جلده كان قرض في الدنيا بالمقاريض سمعت سفيان قال: كان يقال: ليس بفقيه من لم يعد البلاء نعمة، والرجاء مصيبة.

١٠٣- أنا المبارك بن فضالة، عن الحسن قال: قال داود: رب لا مرض يفنيني ولا صحة تنسيني ولكن بين ذلك قال الحسن: كان الرجل إذا طالت سلامته أحب أن يؤخذ منه تكفر به السيئات ويذكر به المعاد.

١٠٤- أنا عبد الوهاب بن الورد، عن عثمان بن زادويه قال: كنت مع سعيد بن جبير يريد الجمرة فقلت له: هل لك في أخيك وهب بن منبه فهذا منزله؟ قال: نعم فانحرفنا إليه ومع سعيد ابنه عبد الله فتحدثنا ثم قال سعيد: أترى ابني هذا كأني خرجت وأمه حبلى به حتى بلغ ما

٩٨- **إسناده ضعيف**: فيه يحيى بن أيوب وهو ضعيف.
٩٩- **رجاله ثقات.**
١٠٠- **إسناده صحيح**: رجاله ثقات.
١٠١- **رجاله ثقات.**
١٠٢- **رجاله ثقات.**
١٠٣- **إسناده ضعيف**: فيه مبارك بن فضالة وهو مدلس، وقد عنعنه.
١٠٤- **إسناده ضعيف**: فيه عبد الوهاب بن الورد وهو مجهول.

ترى من السن فقال وهب: إني وجدت في كتاب الله المنزل أو قرأته في كتاب الله المنزل في ذكر الصالحين أنهم كانوا إذا طالت بهم العافية حزنوا لذلك ووجدوا في أنفسهم وإذا أصابهم الشيء من البلاء فرحوا به واستبشروا وقالوا: الآن عاتبكم ربكم فأعتبوه.

١٠٥ - أنا حماد بن سلمة، عن أبي رجاء، عن شهر بن حوشب قال: قال رسول الله ﷺ: **«ما من مسلم يذكر مصيبة وإن قدمت إلا جدد الله له أجرها»** .

تم الجزء الرابع وصلى الله على محمد وعلى آله وسلم

ويتلوه إن شاء الله الجزء الخامس

* * *

---

١٠٥ - إسناده ضعيف : فيه شهر بن حوشب ، وهو ضعيف ، وفيه أبو رجاء وهو مجهول . وهو مرسل.

بسم الله الرحمن الرحيم

في ثواب المصيبة

١٠٦- أخبرني عمر بن سعيد بن أبي حسين أن عمرو بن شعيب.كتب إلى عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين يعزيه بابن له هلك فذكر في كتابه أنه سمع أباه شعيب بن محمد يحدث عن جده عبد الله بن عمرو بن العاص قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن الله لا يرضى لعبده المؤمن إذا ذهب بصفيه من أهل الأرض فصبر وقال كما أمر به ربه واحتسب بثواب دون الجنة»**.

١٠٧- أنا أسامة بن زيد، عن عبد الرحمن بن حويرث، عن محمد بن جبير بن مطعم أن النبي ﷺ قال: **«قال الله: ما لعبدي المؤمن عندي إذا قبضت صفيه من أهل الدنيا وأخذته منه إلا الجنة»** .

١٠٨- أنا حماد بن سلمة، عن أبي سنان قال: دفنت ابني سنانًا وأبو طلحة الخولاني على شفير القبر جالس فلما أردت الخروج أخذ بيدي وأنشطني فقال: ألا أبشرك يا أبا سنان قال: قلت: بلى قال: حدثنى الضحاك بن عبد الرحمن بن عرزب، عن أبي موسى الأشعري أن رسول الله ﷺ قال: **«إذا مات ولد العبد قال الله عز وجل لملائكته: قبضتم ولد عبدي؟ فيقولون: نعم فيقول: قبضتم ولد عبدي؟ فيقولون: نعم فيقول: قبضتم ثمرة فؤاده؟ فيقولون: نعم فيقول: ماذا قال عبدي؟ فيقولون: حمدك واسترجع فيقول: ابنوا لعبدي بيتًا في الجنة وسموه بيت الحمد»**.

باب في ثواب المعزى والصبر على المصيبة

١٠٩- أنا أبو مودود المديني قال: حدثنى طلحة بن عبيد الله بن كريز قال: بلغنى أن من عزى مسلمًا بمصيبة كساه الله يوم القيامة رداء أو قال بردًا على رءوس الأشهاد يحبر به فسألت طلحة: ما يحبر به؟ قال: يغبط به.

١٠٦- **حديث ضعيف** : ورواه النسائى (٤/ ٢٣) ، وفي «الكبرى» (١١٩٨) عن عمرو بن سعيد به . وسنده ضعيف ، فيه عمرو بن سعيد وهو مجهول .

١٠٧- **حديث صحيح** : وإسناده ضعيف ، فيه أسامة بن زيد بن أسلم وهو ضعيف وهو مرسل ، لكن الحديث صحيح من أبي هريرة مرفوعًا به ، رواه البخارى (٦٠٦١) ، وأحمد (٢/ ٤١٧) عن أبي هريرة مرفوعًا به .

١٠٨- **حديث ضعيف** : ورواه الترمذي (١٠٢١) ، وأحمد (٤/ ٤١٥) ، والطيالسي (٥٠٨) ، وابن حبان كما في «الإحسان» (٢٩٤٨) من طريق حماد بن سلمة عن أبي سنان عن أبي طلحة به . وسنده ضعيف ، فيه عيسى ابن سنان القسلمى وهو ضعيف وأبو طلحة والضحاك بن عبد الرحمن كلاهما مجهول .

١٠٩- **إسناده ضعيف** : فيه جهالة .

١١٠- أنا أبو بكر بن أبي مريم قال: سمعت أشياخنا يقولون: إن رسول الله ﷺ قال **«إن أهل المصيبة لينزل بهم فيجزعون وتسوء رعتهم فيمر بهم مار من الناس فيقول: إنا لله وإنا إليه راجعون فيكون أعظم أجرًا من أهلها»**.

١١١- أخبرني ابن لهيعة، عن عطاء بن دينار أن سعيد بن جبير قال: الصبر اعتراف العبد بما أصيب منه واحتسابه الأجر عند الله ورجاء ثوابه وقد يجزع الرجل وهو متجلد لا يرى منه إلا الصبر.

١١٢- أنا محمد بن سليم أبو هلال، عن أبي جمرة الضبعي قال: أوصاني أبي أن لا تتبعني صوتًا وإذا خرجت مع جنازتي فاحمل سريري مع القوم أو امش في ناحيتهم وإذا دفنتني فألظ بالأرض وإذا رجعت فاغسل رأسك واجلس في مجلس قومك.

١١٣- أنا حماد بن سلمة، عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس أن أنس بن مالك دفن ابنًا له فقال: اللهم عبدك وولد عبديك وقد رد إليك اللهم فارأف به وارحمه وجاف الأرض عن جنبيه وافتح أبواب السماء لروحه وتقبله منا بقبول حسن ثم رجع إلى أهله فغشى أهله وادهن وطعم وكان إذا رأى منهم حزينًا زجره.

١١٤- أنا حماد بن سلمة، عن بشر بن حرب قال: توفي ابنٌ لسالم بن عبد الله بن عمر فجعل يستثير الحصى بيده فرفع ابن عمر ليضرب صدره فأخذ بيده فقال: لعلك حزنت؟ قال: لا ولكني عبثت بالحصى قال: يا بني صل صلاة الفجر ثم انتشر فإذا حضرت الظهر فصلِّ ثم انتشر فقال: ذلك في الصلوات كلها وقال في العشاء صلِّ ثم نم فوالله لقد أخبرت أن الله يعجب من صلاة الجميع.

باب في ثواب المؤمن على النفقة ينفقها

١١٥- أنا شعبة بن الحجاج، عن أبي إسحاق، عن العيزار بن حريث، عن عمر بن سعد، عن النبي ﷺ قال: **«عجبًا للمسلم إن أصابه خير حمد الله وشكره وإن إصابته مصيبة احتسب وصبر المؤمن يؤجر في كل شيء حتى في اللقمة يرفعها إلى فيه»**.

١١٠- **إسناده ضعيف جدًّا**: فيه أبو بكر بن أبي مريم وهو متروك . وفيه جهالة من حدَّثه.

١١١- **إسناده ضعيف**: فيه ابن لهيعة وهو ضعيف .

١١٢- **إسناده ضعيف**: فيه أبو هلال الراسبى وهو ضعيف لين الحديث .

١١٣- **رجاله ثقات**.

١١٤- **إسناده ضعيف** : فيه بشر بن حرب وهو لين الحديث .

١١٥- **إسناده ضعيف** : لأنه مرسل : وعمر بن سعد بن أبي وقاص صدوق .

١١٦- أنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري أن النبي ﷺ ذكر أشياء يؤجر فيها الرجل قال: «**يؤجر في كذا ويؤجر في كذا**» حتى ذكر غشيان أهله فقالوا: يا رسول الله يؤجر في شهوة يصيبها؟ قال: «**أرأيت لو كان إثمًا أليس كان يكون عليه الوزر؟ قال: فكذلك يؤجر**».

١١٧- أنا شعبة، عن عدي بن ثابت قال: سمعت عبد الله بن أبي يزيد يحدث عن أبي مسعود، عن النبي ﷺ قال: «**إن المسلم إذا أنفق على أهله نفقة وهو يحتسبها كانت له صدقة**».

١١٨- أنا مسعر، عن زياد، عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما أنفقتم على أهليكم في غير إسراف ولا إقتار فهو في سبيل الله**».

١١٩- أنا حماد بن سلمة، عن يعلى بن عطاء، عن عمرو بن الشريد قال: قال رسول الله ﷺ «**ما من مؤمن يمرض حتى يحرضه المرض إلا غفر له**».

في الرضا بالقضاء

١٢٠-أنا عبد العزيز بن عمر أن النبي ﷺ قال: «**كل عبد موكل به ملكان في مرضه فإذا مرض قالا: يا رب إن عبدك فلانًا قد مرض وهو أعلم به فيقول: انظروا ماذا يقول فإن صبر واحتسب ورجا فيه الخير أديا ذلك إلى الله فيقول الله: فإني أشهدكم أنه إن رفعته أبدلته دمًا خيرًا من دمه ولحمًا خيرًا من لحمه وغفرت له ذنبه وإن قبضته أدخلته الجنة وإن جزع وهلع قال إن رفعته أبدلته لحمًا شرًّا من لحمه ودمًا شرًّا من دمه وعاقبته بذنبه وإن عاقبته أدخلته النار**».

١٢١- أنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن سليمان بن موسى، عن أبي رزين العقيلي قال: أتيت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله كيف يحيي الله الموتى؟ فقال: «**أمررت بأرض من**

١١٦- إسناده ضعيف لإرساله .

١١٧- حديث صحيح : ورواه البخاري (٥٥ ، ٣٧٨٤) ومسلم (٠٠٢) ، والترمذي (١٩٦٥) ، والنسائى (٥/ ٦٩) وفي «الكبرى» (٢٣٢٥) ، وأحمد (٥/ ٢٧٣) ، والطيالسي (٦١٥) ، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثانى» (١٩٨٦) ، وابن حبان كما في «الإحسان»(٤٢٣٩) ، والطبرانى في «الكبير» (١٧/ رقم ٥٢٢) وغيرهم عن شعبة عن عدي بن ثابت به .

١١٨- رجاله ثقات.

١١٩- إسناده ضعيف : لأنه مرسل .

١٢٠- إسناده ضعيف : لأنه معضل .

١٢١- حديث ضعيف : ورواه أحمد (٤/ ١١) ، والقضاعى في «الشهاب»(٦٠٢) عن ابن المبارك عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر به .
وسنده ضعيف فيه سليمان بن موسى وهو لين الحديث .
ورواه أحمد (٤/ ١٢) ، والطبرانى في «الكبير»(١٩/ رقم ٤٧٠) ، والطيالسي (١٠٨٩) عن شعبة عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن عدس عن أبي زين به .
وسنده ضعيف ، فيه وكيع بن عدس وهو مجهول .

أرضك مجدبة ثم مررت بها مخصبة؟» قال: نعم قال: «كذلك النشور» قال: يا رسول الله ما الإيمان؟ قال: «أن تشهد أن لا إله إلا الله وحده وأن محمدًا عبده ورسوله وأن يكون الله ورسوله أحب إليك مما سواهما وأن تحرق بالنار أحب إليك من أن تشرك بالله وأن تحب غير ذي نسب لا تحبه إلا لله تبارك وتعالى فإذا كنت كذلك فقد دخل الإيمان قلبك كما دخل حب الماء قلب الظمآن في اليوم القائظ» قلت: يا رسول الله كيف بأن أعلم أني مؤمن؟ قال: «ما من أمتي أو هذه الأمة من عبد يعمل حسنة فيعلم أنها حسنة والله جازيه بها خيرًا منها ولا يعمل سيئة فيعلم أنها سيئة واستغفر الله منها ويعلم أنه لا يغفر الذنوب إلا هو إلا هو مؤمن».

١٢٢ – أنا هشام بن حسان قال: قال ابن مسعود: لأن ألحس بجمرة أحرقت ما أحرقت وأبقت ما أبقت أحب إلي من أن أقول لشيء كان ليته لم يكن أو لشيء لم يكن ليته كان.

١٢٣ – أخبرني بقية بن الوليد قال: حدثني بحير بن سعد، عن خالد بن معدان قال: حدثني يزيد بن مزيد الهمداني: أن أبا الدرداء قال: ذروة الإيمان أربع خلال: الصبر للحكم والرضا بالقدر والإخلاص للتوكل والاستسلام للرب ولولا ثلاث خلال صلح الناس: شح مطاع وهوى متبع وإعجاب المرء بنفسه قال نعيم: حدثني به بقية بن الوليد.

١٢٤ – أنا يحيى بن أبي عمرو الشيباني، عن سعيد بن جابر: أن أبا الدرداء قال: إذا قضى الله قضاء أحب أن يرضى بقضائه.

١٢٥ – أنا هشام بن حسان، عن الحسن قال: قال عبد الله بن مسعود: ما أبالي إذا رجعت إلى أهلي على أي حال أراهم بسراء أم بضراء وما أصبحت على حال فتمنيت أني على سواها.

١٢٦ – أنا مجالد بن سعيد، عن الشعبي قال: قحط المطر في زمن عيسى بن مريم فمرت سحابة فنظر عيسى بن مريم فإذا فيها ملك يسوقها فناداه فقال: إلى أين؟ فقال: إلى أرض فلان فانطلق عيسى حتى أتاه فإذا هو يصلح بالمسحاة سواقيها فقال: أردته أكثر منه ـ يعني المطر ـ قال: لا قال: فأقل منه؟ قال: لا قال: فما تصنع في زرعك العام قال: وأي زرع؟ إنه يأكله اليرقان وكذا قال: فما صنعت عام أول؟ قال: جعلته ثلاثة أثلاث ثلثًا للأرض والبقر والعيال وثلثًا للفقراء والمساكين وابن السبيل وثلثًا لأجلي فقال عيسى: ما أدرى أي هذه الثلاثة أعظم أجرًا.

---

١٢٢ – إسناده ضعيف : فيه انقطاع بين هشام بن حسان والحسن البصري .
١٢٣ – إسناده صحيح : رجاله ثقات.
١٢٤ – إسناده ضعيف : فيه سعيد بن جابر وهو مجهول .
١٢٥ – إسناده ضعيف : فيه انقطاع بين هشام بن حسان والحسن البصري .
١٢٦ – إسناده ضعيف : فيه مجالد بن سعيد وهو ضعيف .

١٢٧- أنا عبد الله بن بجير قال: حدثني أبو العلاء بن الشخير حديثًا يرفعه إلى النبي عليه السلام قال: **«إذا أراد الله بعبد خيرًا أرضاه بما قسم له وبارك له فيه وإذا لم يرد به خيرًا لم يرضه بما قسم له ولم يبارك له فيه»**.

١٢٨- أنا عمارة بن زاذان، عن مكحول الأزدي قال: سمعت ابن عمر يقول: إن الرجل يستخير الله تبارك وتعالى فيختار له فيسخط على ربه عز وجل فلا يلبث أن ينظر في العاقبة فإذا هو خير له.

١٢٩- أنا سفيان، عن سليمان، عن خيثمة، عن ابن مسعود قال: إن الرجل ليشرف على الأمر من التجارة أو الإمارة حتى يرى أنه قد قدر عليه ذكره الله عز وجل من فوق سبع سموات فيقول: اذهب فاصرف عن عبدي هذا الأمر فإني إن أيسره له أدخله جهنم فيجيء الملك فيعوذه فيصرفه عنه فيظل يتظنى بجيرانه إنه سبقني فلان دهاني فلان وما صرفه عنه إلا الله تبارك وتعالى.

في التوكل على الله

١٣٠- أنا ابن لهيعة، عن بكر بن سوادة حدثه عن عبيدة أن أبا الدرداء بعث إلى حدير وكان في الصوائف فقال منه فلما جاءه قال: الحمد لله ذكرني ربي.

١٣١- أنا رجل، عن الحسن قال: لزم رجل باب عمر فكان عمر كلما خرج رآه بالباب فقال له يومًا: انطلق واقرأ القرآن فإنه يغنيك عن باب عمر فانطلق الرجل فقرأ القرآن وفقده عمر فجعل يطلبه إذ رآه يومًا فقال: يا فلان لقد فقدناك فما الذي حبسك عنا؟ قال: يا أمير المؤمنين أمرتني أن أقرأ القرآن فقرأته فأغناني عن باب عمر فقال: وما قرأت؟ قال: ﴿وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُۥ مَخْرَجًا ۝ وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ﴾ [الطلاق: ٢-٣] فقال عمر: فقه الرجل لا كل هذا.

١٣٢- أنا بشير أبو إسماعيل، عن سيار، عن طارق، عن ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: **«من أصابته فاقة فأنزلها بالناس لم تسد فاقته ومن أنزلها بالله تبارك وتعالى أوشك الله له بالغنى إما موتًا عاجلاً أو غنى آجلاً»**.

١٢٧- إسناده ضعيف: لأنه معضل.
١٢٨- إسناده ضعيف: فيه عمارة بن زاذان وهو صدوق كثير الخطأ.
١٢٩- رجاله ثقات.
١٣٠- إسناده ضعيف: فيه ابن لهيعة وهو ضعيف.
١٣١- إسناده ضعيف: فيه راو مبهم.
١٣٢- إسناده ضعيف: فيه سيار بن أبي سيار أبو الحكم وهو مجهول.

١٣٣- أنا شعبة، عن معاوية بن قرة قال: سمعت رجلاً يحدث عن عبد الله بن مسعود: لو دخل العسر جحرًا لجاء اليسر حتى يدخل عليه لأن الله تبارك وتعالى يقول: ﴿فَإِنَّ مَعَ ٱلۡعُسۡرِ يُسۡرًا ۝ إِنَّ مَعَ ٱلۡعُسۡرِ يُسۡرًا﴾ [الشرح: ٥-٦].

١٣٤- أنا سفيان، عن عبد العزيز بن رفيع، عن أبي ثمامة قال: قال الحواريون لعيسى بن مريم: أخبرنا من المخلص لله؟ قال: الذي يعمل العمل لله لا يحب أن يحمده الناس عليه قالوا: فمن الناصح لله؟ قال: الذي يبدأ بحق الله قبل حق الناس وإذا حضره أمران أمر الدنيا وأمر الآخرة بدأ بأمر الآخرة ثم تفرغ لأمر الدنيا.

باب في خوف الله واجتناب معاصيه.

١٣٥- أنا شريك، عن منصور، عن مجاهد في قوله: ﴿وَلِمَنۡ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِۦ جَنَّتَانِ﴾ [الرحمن: ٤٦] قال: هو لمن هم بسيئة فذكر الله فتركها.

١٣٦- أنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قال: هو الرجل يخلو بمعصية الله فيذكر مقام الله فيدعها فرقًا من الله.

١٣٧- أنا شريك، عن سالم، عن سعيد بن جبير في قوله: ﴿يُؤۡتُونَ مَآ ءَاتَواْ﴾ [المؤمنون: ٦٠] قال: يعطون ما أعطوا ﴿وَّقُلُوبُهُمۡ وَجِلَةٌ أَنَّهُمۡ إِلَىٰ رَبِّهِمۡ رَٰجِعُونَ﴾ قال: يخشون الموقف يعلمون ما من بين أيديهم من الحساب.

١٣٨- أنا ابن لهيعة، عن عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير قال: الخشية أن تخشى الله حتى تحول خشيته بينك وبين معصيته فتلك الخشية والذكر طاعة الله ومن أطاع الله فقد ذكره ومن لم يطع الله فليس بذاكر وإن أكثر التسبيح وتلاوة الكتاب.

١٣٩- قال: سمعت السدي يقول في قوله: ﴿إِنَّمَا ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَجِلَتۡ قُلُوبُهُمۡ﴾ [الأنفال: ٢] قال: هو الرجل يريد أن يظلم أو قال: يهم بمعصية فيقال له: اتق الله فيجل قلبه.

١٣٣- إسناده ضعيف: فيه راو مبهم.
١٣٤- إسناده صحيح: رجاله ثقات.
١٣٥- إسناده ضعيف: فيه شريك بن عبد الله القاضي وهو ضعيف.
١٣٦- إسناده ضعيف: فيه ابن أبي نجيح، وهو مدلس وقد عنعنه، ولم يسمع من مجاهد التفسير.
١٣٧- إسناده ضعيف: فيه شريك بن عبد الله القاضي وهو ضعيف.
١٣٨- إسناده ضعيف: فيه ابن لهيعة وهو ضعيف.
١٣٩- إسناده ضعيف: كسابقه.

١٤٠- أنا ابن لهيعة، عن عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير قال: الغرة من الله أن يصر العبد في معصية الله ويتمنى على الله في ذلك والغرة في الدنيا أن يغتر بها وأن تشغله عن الآخرة أن يمهد لها ويعمل لها كقول العبد إذا أفضى إلى الآخرة: يا ليتني قدمت لحياتي وأما متاع الغرور فهو ما يلهيك عن طلب الآخرة فهو متاع الغرور وما لم يلهك فليس بمتاع الغرور ولكنه متاع بلاغ إلى ما هو خير منها.

١٤١- أنا حيوة بن شريح قال: أنا أبو هانئ الخولاني أنه سمع عمرو بن مالك الجنبي يقول: سمعت فضالة بن عبيد يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**المجاهد من جاهد نفسه لله**».

١٤٢- أنا سعيد بن أبي أيوب قال: حدثني سهيل بن أبي الجعد أبو الأجدل أنه سمع سعيدًا المقبري يذكر عن أبي هريرة قال: الجرىء حق الجرىء إذا حضر العدو ولى فرارًا والجبان كل الجبان الذي إذا حضر العدو حمل فيهم حتى يكون منهم ما شاء الله فقيل له: يا أبا هريرة أخبرني كيف هذا؟ قال: إن الذي يفر اجترأ على الله والجبان .....[1] الله.

١٤٣- أنا علي بن علي الرفاعي، عن الحسن قال: بينما رجلان من صدر هذه الأمة يتراجعان بينهما أمر الناس فقال أحدهما للآخر: ما بطأ بهم عن هذا الأمر بعد ما زعموا أن قد أمنوا؟ قال: جعل يقول: ضعف الناس والذنوب والشيطان يعرض بأمر لا يوافق الذي في نفسه فقال: أبطأ بهم وثبرهم عن هذا الأمر بعد ما زعموا أن قد آمنوا إن الله تبارك وتعالى أشهد الدنيا وغيب الآخرة فأخذ الناس بالشاهد وتركوا الغائب والذي نفس عبد الله بن قيس لو أن الله قهر إحداهما إلى جانب الأخرى حتى يعاينهما الناس ما عدلوا ولا ميلوا.

١٤٤- أنا ابن عيينة، عن أبي حيان قال: استأذن سعد بن معاذ رسول الله ﷺ أن يأتي أصهارًا له من أهل البادية فأذن له فلبث ما شاء الله ثم رجع ورسول الله ﷺ جالس في المسجد فدخل وهو يقلب يده فقال النبي عليه السلام: «**لقد رأى سعد عجبًا**» فقال: يا رسول الله أتيتك من عند قوم إنما همهم فيما هَمُّ أنعامهم فيه من لذات بطونهم وفروجهم فقال: «**لقد رأى سعد**

١٤٠- ضعيف : كسابقه .

١٤١- حديث صحيح : ورواه أحمد (٦/ ٢٢)، وابن حبان كما في «الإحسان»(٤٧٠٦) والطبراني في «الكبير» (١٨/ رقم ٧٩٦ ، ٧٩٧) ، والقضاعي في «الـ هاب»(١٣١ ، ١٨٣ ، ١٨٤) عن ابن المبارك عن حيوة بن شريح به .

وإسناده صحيح : وصححه الشيخ الألباني في «صحيح الترغيب والترهيب »(١٢١٨) .

١٤٢- رجاله ثقات.

(١) حاشية لم يتيسر لي قراءتها من الأصل.

١٤٣- رجاله ثقات.

١٤٤- إسناده ضعيف : لأنه معضل .

عجبًا أفلا أخبرك بما هو أعجب من ذلك: **من عرف مثل الذي أنكرتم وفعله كفعلهم**» .

باب في ذكر الموت

١٤٥- أنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه أن رسول الله ﷺ كان يقول: «**أكثروا ذكر هاذم اللذات؛ الموت**».

١٤٦- أنا نعيم قال: أنا الفضل بن موسى، عن محمد بن عمرو بن علقمة، عن أبي سلمة ابن عبد الرحمن، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**أكثروا من ذكر هاذم اللذات؛ الموت**».

١٤٧- أنا عيسى قال: بلغنا عن أبي جعفر: أن النبي ﷺ قال: «**لكل ساع غاية وغاية كل ساع الموت فسابق ومسبوق**».

١٤٨- أنا مالك بن مغول قال: قال ابن مسعود: كفى بالموت واعظًا وكفى باليقين غناء وكفى بالعبادة شغلاً.

١٤٩- أنا مالك بن مغول، عن عبد الملك بن عمير قال: قال أبو الدرداء: من أكثر ذكر الموت قل فرحه وقل حسده.

١٥٠- أنا سفيان، عن رجل قال: لم ينزل الموت حق منزلته من عد غدًا من أجله.

١٥١- أنا سفيان، عن أبيه، عن بعض أصحابه، عن ربيع بن خثيم أنه قيل له: كيف أصبحت يا أبا يزيد؟ قال: أصبحنا ضعفاء مذنبين نأكل أرزاقنا وننتظر آجالنا.

١٥٢- أنا الحسن بن صالح أنه بلغه أن رسول الله ﷺ قال: «**لو أن البهائم تعلم من الموت ما تعلمون ما أكلتم منها سمينًا**».

١٤٥- إسناده ضعيف : فيه عبد الرحمن بن زيد بن أسلم وهو ضعيف وهو مرسل .

١٤٦- حديث حسن : ورواه الترمذي (٢٣٠٧) ، والنسائي (٤/ ٤) ، وفي «الكبرى»(١٩٥٠)، وابن ماجه (٤٢٥٨) ، وأحمد (٢/ ٢٩٢) ، وابن حبان كما في «الإحسان»(٢٩٩٢ ، ٢٩٩٣ ، ٢٩٩٤ ، ٢٩٩٥) ، والحاكم (٤/ ٣٥٧) ، والقضاعى في «الشهاب»(٦٦٨ ، ٦٦٩) وغيرهم عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة به .

وسنده حسن ، فيه محمد بن عمر وهو صدوق .

وحسنه الشيخ الألباني في «صحيح الجامع»(١٢١١)وفي «صحيح الترغيب والترهيب»(٣٣٣٣) .

١٤٧- إسناده ضعيف : فيه جهالة .

١٤٨- رجاله ثقات.

١٤٩- رجاله ثقات.

١٥٠- إسناده ضعيف : فيه راو مبهم.

١٥١- إسناده ضعيف : فيه راو مبهم.

١٥٢- إسناده ضعيف : لأنه معضل .

١٥٣- أنا عيسى بن عمر، عن عمرو بن مرة قال: حضر رجلاً من أصحاب عبد الله الموتُ فجعل يقول: الموت فقالوا له: اتق الله فقد كنت وكنت فقال: الموت يا ليت أمي لم تلدني.

١٥٤- أنا عبد الوهاب بن الورد قال: أخبرني سلم بن بشير بن جحل أن أبا هريرة بكى في مرضه فقيل له: ما يبكيك؟ فقال: أما إني لا أبكى على دنياكم هذه ولكني أبكي على بعد سفري وقلة زادي وإني أمسيت في صعود مهبطة على جنة ونار لا أدري إلى أيتهما يؤخذ بي.

١٥٥- أنا ابن لهيعة قال: حدثني أبو قبيل، عن أبي عبد الرحمن المرى أنه سمع علي بن أبي طالب يقول: ألا أخبركم بأفضل الحسرات رجل جمع درهمًا إلى درهم وقيراطًا إلى قيراط ثم مات وورثه غيره فوضعه في حقه وأمسكه عن حقه.

١٥٦- أنا حنظلة بن أبي سفيان قال: نا ابن أبي مليكة قال: سمعت يزيد بن معاوية يقول في خطبته: أيكم ما مرض مرضًا أشفى منه فلينظر أي عمل كان أغبط عنده فليلزمه وأي عمله كان أكره عنده فليذره.

١٥٧- أنا سفيان، عن عاصم، عن أبي وائل، عن عمرو بن شرحبيل: إننى اليوم لأشيق للموت خفيف الحاذ ما علي دين ما أدع عيالاً أخاف عليهم الضيعة إلا هول المطلع فإذا أنا مت فأسرعوا بي إلى حفرتي واطرحوا علي أطباقًا من قصب فإني رأيت المهاجرين يستحبونه على ما سواه ولا تطيلوا جدثي في السماء.

١٥٨- أنا نعيم قال: نا حميد بن عبد الرحمن الرواسي، عن هشام بن عروة، عن أخيه عبد الله بن عروة قال: توفي رجل قال: فجعل أبو هريرة يمر بالمجالس ويقول: إن أخاكم فلانًا توفي فاشهدوا جنازته.

باب في قول عمر بن الخطاب وعمرو بن العاص عند الموت

١٥٩- أنا يونس، عن الزهري، عن حميد بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن عمرو بن العاص لما حضرته الوفاة قال: أي بني إذا مت فكفني في ثلاثة أثواب أزرني إحداهن ثم شقوا لي الأرض شقًا وسنوا علي التراب سنًا فإني مخاصم اللهم أمرت بأمور

١٥٣- رجاله ثقات.
١٥٤- إسناده ضعيف : فيه ابن الورد وهو لين الحديث .
١٥٥- إسناده ضعيف : فيه ابن لهيعة وهو ضعيف .
١٥٦- رجاله ثقات.
١٥٧- إسناده حسن : فيه عاصم بن بهدلة وهو صدوق .
١٥٨- رجاله ثقات.
١٥٩- رجاله ثقات.

ونهيت عن أمور اللهم فتركنا كثيرًا مما أمرت به ووقعنا في كثير مما نهيت عنه، اللهم لا إله إلا أنت ثم أخذ بإبهامه فلم يزل يهلل حتى فاض.

باب ما يبشر به الميت عند الموت وثناء الملكين عليه

١٦٠- أنا أسامة بن زيد، عن سعد بن إبراهيم رفع الحديث إلى بعض أصحاب النبي عليه السلام أن رسول الله ﷺ قال: «**إذا فنيت أيام الدنيا عن هذا المؤمن بعث الله إلى نفسه من يتوفاها قال: فقال صاحباه اللذان يحفظان عليه عمله: إن هذا قد كان لنا أخًا وصاحبًا وقد حان اليوم منه فراق فائذنوا لنا أو قال دعونا نثني على أخينا فيقال أثنيا عليه فيقولان: جزاك الله عنا خيرًا ورضي عنك وغفر لك وأدخلك الجنة فنعم الأخ كنت والصاحب ما كان أيسر مؤنتك وأحسن معونتك على نفسك ما كانت خطاياك تمنعنا أن تصعد إلى ربنا ونسبح بحمده ونقدس له ونسجد له ويقول الذي يتوفى نفسه: اخرج أيها الروح الطيب إلى خير يوم مر عليك فنعم ما قدمت لنفسك اخرج إلى الروح والريحان وجنات النعيم ورب عليك غير غضبان وإذا فنيت أيام الدنيا عن العبد الكافر بعث إلى نفسه من يتوفاها فيقول صاحباه اللذان كان يحفظان عليه عمله: إن هذا قد كان لنا صاحبًا وقد حان منه فراق فائذنوا لنا أو دعونا نثني على صاحبنا فيقول أثنيا عليه فيقولان لعنة الله وغضبه عليه ولا غفر له وأدخله النار فبئس الصاحب ما كان أشد مؤنته وما كان يعين على نفسه إن كانت خطاياه وذنوبه لتمنعنا أن نصعد إلى ربنا فنسبح له ونقدس له ونسجد له فيقول الذي يتوفى نفسه اخرج أيها الروح الخبيث إلى شر يوم مر عليك فبئس ما قدمت لنفسك اخرج إلى الحميم وتصلية الجحيم ورب عليك غضبان**» .

١٦١- أنا رجل، عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند، عن أبي عبيد صاحب سليمان أن العبد المؤمن إذا مات تنادت بقاع الأرض مات عبد الله المؤمن قال: فتبكي عليه السماء والأرض فيقول الرحمن تبارك وتعالى: ما يبكيكما على عبدي؟ فيقولان: يا ربنا لم يمش على ناحية منا قط إلا وهو يذكرك.

١٦٢- أنا الأوزاعي قال: حدثني أسيد بن عبد الرحمن قال: بلغني أن المؤمن إذا مات وحمل قال: أسرعوا بي فإذا وضع في لحده كلمته الأرض فقالت له: إن كنت لأحبك وأنت على ظهري فأنت الآن أحب إلي فإذا مات الكافر وحمل قال: ارجعوا بي ارجعوا بي فإذا وضع في لحده كلمته الأرض فقالت: إن كنت لأبغضك وأنت على ظهري فأنت الآن أبغض إلي.

١٦٠- إسناده ضعيف : فيه أسامة بن زيد بن أسلم وهو ضعيف ، وهو مرسل .
١٦١- إسناده ضعيف : فيه راو مبهم.
١٦٢- إسناده ضعيف : فيه جهالة .

١٦٣- أنا داود بن نافذ قال: سمعت عبد الله بن عبيد بن عمير يقول: بلغني أن الميت يقعد في حفرته وهو يسمع وخط مشيعيه ولا يكلمه شيء أول من حفرته تقول ويحك ابن آدم أليس قد حذرتني وحذرت ضيقي وظلمتي ونتني وهولي هذا ما أعددت لك فما أعددت لي؟

باب في أرواح المؤمنين

١٦٤- أنا ابن لهيعة قال: حدثني يزيد بن أبي حبيب أن منصور بن أبي منصور حدثه قال: سألت عبد الله بن عمرو فقلت: أخبرني عن أرواح المسلمين أين هي حين يموتون؟ قال: ما تقولون أنتم يا أهل العراق؟ قلت: لا أدري قال: فإنها في صور طير بيض في ظل العرش وأرواح الكافرين في الأرض السابعة فإذا مات رجل مؤمن مر به على المؤمنين وهم في أندية ويسألونه عن أصحابهم فإن قال: قد مات قالوا: قد سفل به وإن كان كافرًا هوى به إلى الأرض السافلة فيسألونه عن الرجل فإن قال: قد مات قالوا علي به قال يزيد: كان بعض العلماء يقول: إني لأستحي من الأموات كما أستحي من الأحياء.

باب في عرض عمل الأحياء على الأموات

١٦٥- أنا صفوان بن عمرو قال: حدثني عبد الله بن جبير بن نفير أن أبا الدرداء كان يقول: إن أعمالكم تعرض على موتاكم فيسرون ويساءون قال يقول أبو الدرداء: اللهم إني أعوذ بك من أن أعمل عملاً يخزى به عبد الله بن رواحة.

١٦٦- أنا رجل من الأنصار، عن المنهال بن عمرو أنه سمع سعيد بن المسيب يقول: ليس من يوم إلا يعرض فيه على النبي ﷺ أمته غدوة وعشية فيعرفهم بسيماهم ليشهد عليهم يقول الله تبارك وتعالى: ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰؤُلَاءِ شَهِيدًا﴾ [النساء: ٤١].

باب في كراهية البنيان

١٦٧- أنا معمر بن راشد، عن رجل، عن سليمان بن حبيب أنا داود الأبلي قال: قال عمر بن عبد العزيز: بنى ملك من الملوك بنيانًا ثم صنع للناس طعامًا فدخلوا ينظرون إليه

١٦٣- إسناده ضعيف : فيه جهالة .
١٦٤- إسناده ضعيف : فيه ابن لهيعة وهو ضعيف .
١٦٥- إسناده صحيح : رجاله ثقات.
١٦٦- إسناده ضعيف : فيه راو مبهم.
١٦٧- إسناده ضعيف : فيه راو مبهم.

ويسألهم قوم من أهله هل ترون عيبًا فيقولون لا حتى دخل عليهم عابدان فقالا: نعم نرى عيبًا قال: وما عيبه؟ قالا: يخرب ويموت أهله ثم سألهم الملك هل عاب واحد بنياني؟ قالوا: لا إلا رجلين تافهين ليسا بشيء قال: هل تعرفونهما؟ قالوا: لا قال: اطلبوهما فطلبوهما فجاءوا بهما فقال: هل تعلمان في بنياني عيبًا؟ قالا: نعم قال: ما هو؟ قالا: يخرب ويموت أهله فرفعوا منزلتهما قال: فما تأمراني؟ قالا: تعمل لآخرتك.

باب الندم على الخطيئة

١٦٨ – أنا معمر، عن عبد الكريم الجزري، عن عبد الله قال: الندم توبة.

١٦٩ – وعن عبد الكريم، عن أبي هاشم، عن عبد الله بن معقل، عن ابن مسعود مثله.

باب في محو الحسنات السيئات

١٧٠ – أنا ابن لهيعة قال: حدثني يزيد بن أبي حبيب قال: أنا أبو الخير أنه سمع عقبة بن عامر يقول: قال رسول الله ﷺ: «**إن مثل الذي يعمل السيئات ثم يعمل الحسنات كمثل رجل كانت عليه درع ضيقة قد خنقته ثم عمل حسنة فانفكت حلقة ثم عمل أخرى فانفكت حلقة ثم عمل أخرى فانفكت أخرى حتى يخرج إلى الأرض**».

١٧١ – أنا عبد الحميد بن بهرام، عن شهر بن حوشب، عن أبي هريرة قال: بينما المسيح كان في رهط من الحواريين بين نهر جار وحية منتنة أقبل طائر حسن اللون يتلون كأنما هو الذهب فوقع قريبًا فانتفض فسلخ عنه مسكه فإذا هو أقبح شيء أقيرع أحيمر فانطلق ﷺ لا يستبين ما بعده لانطماس الحروف والتباسها بإصابة الماء وفي الحلية فخلع مسلاخه فخرج أقرع أحمر كأقبح ما يكون فأتى بركة فتلوث في حمأتها فخرج أسود قبيحًا فاستقبل جرية الماء فاغتسل ثم عاد إلى مسلاخه فلبسه فعاد إليه حسنه وجماله حتى رجع إلى مسكه فتدرعه كما كان أول مرة فكذلك عامل الخطيئة حين يخرج من دينه ويكون في الخطايا وكذلك مثل التوبة كمثل اغتساله من النتن في النهر الضحضاح ثم راجع دينه حتى تدرع مسكه وتلك الأمثال.

---

١٦٨ – إسناده ضعيف: فيه انقطاع بين الجزري وعبد الله.

١٦٩ – رجاله ثقات.

١٧٠ – إسناده ضعيف: فيه ابن لهيعة وهو ضعيف.

١٧١ – إسناده ضعيف: فيه شهر بن حوشب وهو ضعيف.

باب في..........[1]

١٧٢- عن أبي بن كعب قال: إن آدم كان رجلاً طوالاً كأنه نخلة سحوق ستين ذراعًا وكان كثير شعر الرأس فلما وقع فيما وقع فيه من الخطيئة وما بعده في كغير مستبين ـ وفي كتاب الزهد لأحمد بن حنبل فلما وقع بما وقع به بدت له عورته ـ وكان لا يراها قبل ذلك فانطلق هاربًا فأخذت برأسه شجرة من شجر الجنة فقال لها: أرسليني قالت: لست مرسلتك قال: فناداه ربه عز وجل أمني تفر؟ قال: أي رب لا أستحييك قال: فناداه وإن المؤمن يستحي ربه عز وجل من الذنب إذا وقع به ثم يعلم بحمد الله أين المخرج يعلم أن المخرج في الاستغفار والتوبة إلى الله عز وجل.

١٧٣- قال: قال رسول الله ﷺ: «**خدت الدموع في وجهه كتخديد الماء في الأرض**».

باب في ....[1]

١٧٤- أنا ابن لهيعة، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال: أن داود النبي ﷺ كان يعوده الناس ما يظنون إلا أنه مريض وما به إلا شدة الفرق من الله.

١٧٥- أنا وهيب قال: كان عيسى بن مريم يقول: حب الفردوس وخشية جهنم يورثان الصبر على المشقة ويباعدان العبد من راحة الدنيا.

تم الجزء الخامس والحمد لله كما هو أهله وصلى الله على محمد وآله وسلم.

أول السادس

* * *

---

(١) حاشية لم يتيسر لي قراءتها من المخطوط.

١٧٢- **إسناده ضعيف**: بين المصنف وبين أبي بن كعب مفاوز.

١٧٣- لم يتيسر لي قراءته.

(١) حاشية لم يتيسر لي قراءتها من الأصل.

١٧٤- **إسناده ضعيف**: فيه ابن لهيعة وهو ضعيف.

١٧٥- **رجاله ثقات.**

بسم الله الرحمن الرحيم

في خشوع سليمان ﷺ

١٧٦- أنا رشدين بن سعد، عن عبد الرحمن بن زياد، عن سلمان بن عامر قال: قال رسول الله ﷺ: **«أرأيتم سليمان وما أعطي من ملكه فإنه لم يرفع رأسه إلى السماء تخشعًا حتى قبضه الله»**.

باب طعام يحيى بن زكريا

١٧٧- أنا مالك بن أنس، عن حميد الأعرج، عن مجاهد قال: كان طعام يحيى بن زكريا عليهما السلام العشب وإن كان ليبكي من خشية الله ما لو كان القار على عينيه لخرقته دموعه ولقد كانت الدموع اتخذت مجرى في وجهه.

١٧٨- أنا الليث بن سعد قال: حدثني عقيل بن خالد، عن ابن شهاب قال: جلست يومًا إلى أبي إدريس الخولاني وهو يقص فقال: ألا أخبركم بمن كان أطيب الناس طعامًا فلما رأى الناس قد نظروا إليه قال: إن يحيى بن زكريا كان أطيب الناس طعامًا إنما كان يأكل مع الوحوش كراهية أن يخالط من معايشهم.

باب في أيوب النبي ﷺ وما أصابه من البلاء

١٧٩- أنا يونس بن يزيد، عن عقيل، عن ابن شهاب أن رسول الله ﷺ ذكر يومًا أيوب النبي وما أصابه من البلاء وذكر أن البلاء الذي أصابه كان به ثمانية عشرة سنة حتى لم يبق منه إلا عيناه تدوران ولسانه صحيح يذكر الله تبارك وتعالى به وفؤاده صحيح وعقله على حاله الأولى فأما جسده فقد اعترقه البلاء حتى لم يبق شيء إلا أوصاله بعضها إلى بعض عروقه وعصبه وكما شاء أن يكون من جلده مع ذهاب الأهل والمال وكان كذلك ثمانية عشرة سنة حتى تفرق عنه إخوانه ومله الناس وصابره رجلان كانا من أخص إخوانه وأصحابه فكان يأتيانه بكرة وعشية فيحدثانه قال: وكانت امرأة أيوب ﷺ تقوم عليه وكان إذا خرج إلى حاجته فراث

١٧٦- **إسناده ضعيف**: فيه رشدين بن سعد وهو ضعيف .
١٧٧- **إسناده صحيح**: رجاله ثقات.
١٧٨- **إسناده صحيح**: رجاله ثقات.
١٧٩- **إسناده صحيح**: رجاله ثقات.

عليها اتبعته فتجده مرارًا كثيرة ساقطًا فترفعه وتحمله حتى تأتي به إلى منزله فقال أحد صاحبيه للآخر: أما يعجبك شأن أيوب إنه في هذا البلاء منذ ثمانية عشر سنة لا يرحمه الله مما به إني لأظنه قد أذنب ذنبًا ما عمل أحد مثله قط فقال له صاحبه: هو عبد الله ونبيه وهو أعلم به فلما كان العشي راحا إليه كما كانا يصنعان فحدثاه وقصرا عنه ثم أبت نفس الرجل إلا أن يكلمه فقال: يا نبي الله لقد أعجبني أمرك وذكرت إلى أخيك وصاحبك أنه قد ابتلاك بذهاب الأهل والمال وفي جسدك منذ ثمانية عشرة سنة حتى بلغت ما ترى لا يرحمك الله فيكشف عنك لقد أذنبت ذنبًا ما أظن أن أحدًا بلغه فقال أيوب صلى الله عليه وسلم: ما أدرى ما تقولان غير أن ربي عز وجل يعلم أني كنت أمر على الرجلين يتزعمان فكل يحلف بالله أو على النفر يتزعمون فأنقلب إلى أهلي فأكفر عن أيمانهم كراهية أن لا يأثم أحدهم ولا يذكره أحد إلا بحق فنادى ربه ﴿أَنِّي مَسَّنِيَ ٱلضُّرُّ وَأَنتَ أَرۡحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ﴾ [الأنبياء: ٨٣] وإنما كان دعاؤه عرضًا عرضه على الله تبارك وتعالى يخبره الذي بلغ صابرًا لما يكون من الله تبارك وتعالى فيه فخرج لما كان يخرج إليه من حاجته فأوحى الله إليه ﴿ٱرۡكُضۡ بِرِجۡلِكَۖ هَٰذَا مُغۡتَسَلُۢ بَارِدٞ وَشَرَابٞ﴾ [ص: ٤٢] فاغتسل فأعاد الله لحمه وشعره وبشره على أحسن ما كان يكون وشرب فأذهب الله ما كان في جوفه من ألم أو ضعف فأنزل الله عليه ثوبين من السماء فاتزر بأحدهما وارتدى بالآخر ثم أقبل يمشي إلى منزله وراث على امرأته فأقبلت حتى لقيته وهي لا تعرفه فسلمت عليه وقالت: أي رحمك الله هل رأيت هذا الرجل المبتلى؟ قال: من هو؟ قالت: نبي الله أيوب صلى الله عليه أما والله ما رأيت أحدًا قط أشبه به منك إذ كان صحيحًا قال: فإني أيوب وأخذ ضغثًا ضربها به فزعم ابن شهاب أن ذلك الضغث كان ثمامًا ورد الله إليه أهله ومثلهم معهم فأقبلت سحابة حتى سجلت في أندر قمحه ذهبًا حتى امتلأت وأقبلت سحابة أخرى إلى أندر شعيرة وقطانية فسجلت فيه ورقًا حتى امتلأ.

باب في الصبر والشكر

١٨٠- أنا المثنى بن الصباح، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**خصلتان من كانتا فيه كتبه الله شاكرًا صابرًا ومن لم يكونا فيه لم يكتبه الله صابرًا شاكرًا من نظر في دينه إلى من هو فوقه فاقتدى به ونظر في دنياه إلى من هو دونه سنة نبيه فحمد الله على ما فضله به كتبه الله صابرًا شاكرًا ومن نظر في دينه إلى من هو دونه ونظر في دنياه إلى**

١٨٠- حديث ضعيف: ورواه الترمذي (٢٥١٢)، وابن أبي الدنيا في «الشكر» (٢٠٤) عن المثنى الصباح به.
وسنده ضعيف فيه ابن الصباح وهو ضعيف.
وضعفه الشيخ الألباني في «ضعيف الجامع» (٢٨٣٢).

من هو فوقه فأسف على ما فاته لم يكتبه الله صابرًا شاكرًا».

في الحرص على جمع المال والشرف

١٨١- أنا زكريا بن أبي زائدة، عن محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة، عن ابن كعب بن مالك الأنصاري، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: **«ما ذئبان أرسلا في غنم بأفسد لها من حرص المرء على المال والشرف لدينه»**.

في التهليل والحمد والاستغفار والاسترجاع

١٨٢- أن المثنى بن الصباح، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: أربع خصال من كن فيه بني الله له بيتًا في الجنة: من كان عصمة أمره لا إله إلا الله وإذا أصابته مصيبة قال: إنا لله وإذا أعطي شيئًا قال: الحمد لله وإذا أذنب ذنبًا قال: أستغفر الله.

باب في الاستهانة بنعمة الله

١٨٣- أنا بقية بن الوليد قال: أنا أبو سلمة الحمصي، عن يحيى بن جابر الطائي قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن امرأة من بني إسرائيل أنجت صبيًّا لها بكسرة من خبز ثم جعلتها في جحر فسلط الله عز وجل عليها الجوع حتى أكلتها»**.

١٨٤- أنا بقية قال: أنا أبو سلمة الحمصي قال: قال أبو الدرداء: أحسنوا مجاورة نعم الله لا تملوها ولا تنفروها فإنها لقل ما نفرت عن قوم فعادت إليهم.

في التواضع

١٨٥-أنا عبد الرحمن المسعودي قال: أنا عون بن عبد الله رفعه.قال: من كان في صورة

١٨١- **حديث صحيح** : ورواه الترمذي (٢٣٧٦) ، وأحمد (٣/ ٤٥٦ ، ٤٦٠) ، والدارمي (٢٧٣٠) ، وابن حبان كما في «الإحسان»(٣٢٢٨) ، والطبراني في «الكبير» (١٩/ رقم ١٨٩) ، والحافظ المزي في «تهذيب الكمال» (١٧/ ٣٦٩) وغيرهم عن زكريا بن أبي زائدة به . وسنده صحيح .

وصححه الشيخ الألباني في «صحيح الجامع» (٥٦٢٠) ، وفي «المشكاة»(٥١٨١) وفي « صحيح الترغيب والترهيب » (١٧١٠) .

١٨٢- **إسناده ضعيف** : ورواه ابن أبي الدنيا في «الشكر» (٢٠٥) عن المثنى بن الصباح به .

وسنده ضعيف، فيه المثنى بن الصباح وهو ضعيف .

١٨٣- **إسناده ضعيف** : لأنه معضل .

١٨٤- **رجاله ثقات**.

١٨٥- **إسناده ضعيف** : لأنه معضل .

حسنة في موضع لا يشينه ووسع عليه من الرزق ثم تواضع لله تبارك وتعالى كان من خالص الله في تعظيم المنافق.

١٨٦-أنا ابن حوط، عن قتادة، عن عبد الله بن بريدة عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: **«إذا قال الرجل للمنافق سيدًا فقد أهان الله»**.

في كراهية مشية المطيطاء

١٨٧- أنا موسى بن عبيدة، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ **«إذا مشت أمتي المطيطاء وخدمتهم أبناء الملوك أبناء فارس والروم سلط الله شرارها على خيارها»** .

باب في التواضع وكراهية الكبر

١٨٨- أنا يحيى بن أيوب، عن عبيد الله زحر، عن سعد بن مسعود: أن معاذ بن جبل قال: لن يبلغ عبد ذروة الإيمان حتى يكون الضعة أحب إليه من الشرف.

١٨٩- أنا يحيى بن عمرو الشيباني، عن مكحول، عن معاذ بن جبل قال: لا يبلغ عبد ذرى الإيمان حتى يكون التواضع أحب إليه من الشرف وما قل من الدنيا أحب إليه مما كثر ويكون من أحب وأبغض في الحق سواء يحكم للناس كما يحكم لنفسه وأهل بيته.

١٩٠- أنا رجل، عن يزيد بن أبي حبيب قال: قال عمر بن الخطاب لسلمان: يا سلمان ما أعلم من أمر الجاهلية شيئًا إلا وضعه الله عنا بالإسلام إلا أنا لا ننكح إليكم ولا ننكحكم فهلم فلنزوجك ابنة الخطاب قال: أفر والله من الكبر قال: فتفر منه وتحمله علي؟! لا حاجة لي به.

١٨٦- حديث صحيح : ورواه أبو داود (٤٩٧٧) ، وأحمد (٥/٣٤٦) ، والحاكم (٤/٣٤٧) والنسائى في «الكبرى» (١٠٠٧٣) ، والبخاري في «الأدب المفرد»(٧٦٠) ، عن قتادة عن عبدالله بن بريدة به .

وسنده صحيح ، وصححه الشيخ الألباني في «الصحيحة»(٣٧١) ، وفي «صحيح الجامع»(٧٤٠٥) وفي «صحيح الترغيب» (٢٩٢٣) .

١٨٧- حديث صحيح : ورواه الترمذي (٢٢٦١) ، عن موسى بن عبيدة به .

وسنده ضعيف ، فيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف .

وله شاهد من حديث أبي هريرة ، رواه الطبراني في «الأوسط»(١٣٢) عن ابن لهيعة عن عمارة بن غزية عن يحيى بن سعيد عن مجلز مولى الزبير عن أبي هريرة .

وسنده ضعيف ، فيه ابن لهيعة وهو ضعيف .

وبمجموع هذين الطريقين صححه الشيخ الألباني في «الصحيحة»(٩٥٦) وفي «صحيح الجامع» (٨٠١) .

١٨٨- إسناده ضعيف : فيه يحيى بن أيوب وعبيد الله بن زحر وكلاهما ضعيف .

١٨٩- رجاله ثقات.

١٩٠- إسناده ضعيف : فيه راو مبهم.

١٩١- أنا محمد بن العجلان، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ قال: «**يحشر المتكبرون يوم القيامة أمثال الذر في صور الرجال يغشاهم الذل من كل مكان يساقون إلى سجن جهنم يقال له بولس تعلوهم نار الأنيار يسقون من عصارة أهل النار طينة الخبال**».

١٩٢- أنا عبد الرحمن بن زيد، عن عبد الرحمن رجل من أهل صنعاء قال: أرسل النجاشي ذات يوم إلى جعفر رحمه الله وأصحابه فدخلوا عليه وهو في بيت عليه خلقان جالس على التراب قال جعفر: وأشفقنا منه حين رأيناه على تلك الحال فلما رأى ما في وجوهنا قال: إني أبشركم بما يسركم إنه جاءني من نحو أرضكم عين لي فأخبرني أن الله قد نصر نبيه وأهلك عدوه وأسر فلان وفلان وقتل فلان فلان التقوا بواد يقال له بدر كثير الأراك كأني أنظر إليه كنت أرعى لسيدي رجل من بني ضبة إبله قال جعفر: ما بالك جالسًا على التراب ليس تحتك بساط وعليك هذه الأخلاق؟ قال: إنما نجد فيما أنزل الله على عيسى صلى الله عليه أن حقًّا على عباد الله أن يحدثوا الله تواضعًا عند كل ما أحدث لهم من نعمة فلما أحدث الله لنا نصر نبيه عليه السلام أحدثت لله هذا التواضع.

١٩٣- أنا عبيد الله بن الوليد الوصافي، عن عبد الله بن عبيد قال: أتى النبي عليه السلام بطعام فقالت له عائشة: لو أكلت يا نبي الله وأنت متكئ كان أهون عليك فأصغى بجبهته حتى كاد يمس الأرض بها قال: «**بل آكل كما يأكل العبد وأنا جالس كما يجلس العبد وإنما أنا عبد**» وكان النبي ﷺ يجلس محتفزًا.

١٩٤- أخبرني محمد بن إسحاق قال: حدثني عبد الله بن أبي بكر وابن أبي نجيح ويحيى بن عباد قالوا: أقبل رسول الله ﷺ حتى وقف بذي طوى وهو معتجر ببرد حبرة فلما اجتمعت عليه خيوله ورأى ما أكرمه الله به تواضع لله حتى إن عثنونه ليمس واسطة رحله.

١٩٥- أنا المسعودي، عن عمرو بن مرة، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله قال:

١٩١- **حديث حسن** : ورواه الترمذي (٢٤٩٢) ، وأحمد (٢/ ١٧٩) ، والحميدى (٥٩٨) والبخاري في «الأدب المفرد» (٥٥٧) ، وابن أبي الدنيا في «التواضع والخمول»(٢٢٤) عن محمد بن عجلان به .
وسنده حسن ، فيه محمد بن عجلان وهو صدوق ، وحسنه الشيخ الألباني في «صحيح الترغيب والترهيب» (٢٣٨٥) .

١٩٢- **إسناده ضعيف** : فيه راو مبهم.

١٩٣- **إسناده ضعيف** : فيه عبيد الله بن الوليد الوصافي وهو ضعيف .

١٩٤- **إسناده ضعيف** : لإرساله .

١٩٥- **حديث صحيح** : ورواه الترمذي (٢٣٧٧) ، وابن ماجه (٤١٠٩) ، وأحمد (١/ ٣٩١، ٤٤١) ، وفي «الزهد»(١٣/ ١٨) ، ووكيع في «الزهد»(٦٤) وهناد في «الزهد»(٦٨٣) ، وابن أبي شيبة (١٣/ ٢٧٢) ، والطيالسي (٢٧٧) ، وابن أبي عاصم في «الزهد»(١٨٣) ، والحاكم (٤/ ٣١٠) والطبرانى في «الأوسط» (٤/ ٣١٠) ،وأبو نعيم في «الحلية» (٢/ ١٠٢) ، (٤/ ٢٣٤) ، وابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا»(١٣٣) وفي =

اضطجع رسول الله ﷺ على حصير فأثر الحصير بجلده فلما استيقظ جعلت أمسح عنه وأقول: يا رسول الله ألا آذنتني قبل أن تنام على هذا الحصير فأبسط لك عليه شيئًا يقيك منه فقال رسول الله ﷺ: **«ما لي وللدنيا وما للدنيا ولي ما أنا والدنيا إلا كراكب استظل في فيء أو ظل شجرة ثم راح وتركها»**.

١٩٦- أنا عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ قال: **«إن أغبط أوليائي عندي لمؤمن خفيف الحاذ ذو حظ من صلاة أحسن عبادة ربه وأطاعه في العمر وكان غامضًا في الناس لا يشار إليه بالأصابع وكان رزقه كفافًا فصبر على ذلك ثم نقد بيده فقال عجلت منيته قلت بواكيه قل تراثه»** وبهذا الإسناد عن النبي ﷺ قال: **((عرض علي ربي تبارك وتعالى ليجعل لي بطحاء مكة ذهبًا قلت: لا يارب ولكن أشبع يومًا وأجوع يومًا»** أو قال ثلاثًا أو نحو ذا **«فإذا جعت تضرعت إليك وذكرتك وإذا شبعت حمدتك وشكرتك»** .

في كراهية البنيان

١٩٧- أنا جرير بن حازم، عن رجل، عن سعيد بن المسيب قال: قيل: يا رسول الله لو بنيته يعني المسجد قال: **«لا، بل جرائد على أعواد، الشأن أعجل من ذلك»**.

١٩٨- أنا ابن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن أبي جعفر قال: قالوا: يا رسول الله هذه - يعنون المسجد - يقولون: طينة قال: **«لا بل عرش كعرش موسى يعني العريش»**.

باب في الرضا بالدون من العيش

١٩٩- أنا ابن لهيعة، عن بكر بن سوادة حدثه أن حنش حدثه أن أم أيمن غربلت دقيقًا لتصنع لرسول الله ﷺ رغيفًا فمر بها النبي ﷺ فقال: **«ما هذا؟»** فقالت: طعامًا نصنعه في أرضنا فأحببت أن أصنع لك رغيفًا فقال لها النبي ﷺ **«رديه ثم اعجنيه»** .

= «قصر الأمل» (١٢٦)، وأبو يعلى (٥٢٢٩، ٥٥٩٢) عن المسعودى به . وإسناده صحيح .

١٩٦- **حديث ضعيف** : ورواه الترمذي (٢٣٤٧)، وأحمد (٥/ ٢٥٢-٢٥٣)، وفي «الزهد»(١١)، والحميدى (٩٠٩)، ووكيع في «الزهد»(١٣٣)، والحاكم (٤/ ١٢٣)، والبيهقى في «الزهد»(١٩٦، ١٩٧)، والطبراني في «الكبير»(٧٨٢٩، ٧٨٦٠)، وأبو نعيم في «الحلية»(١/ ٢٥) وغيرهم عن عبيد الله بن زحر به .
وسنده ضعيف فيه عبيد الله بن زحر وعلى بن يزيد وكلاهما ضعيف .

١٩٧- **إسناده ضعيف** : فيه راو مبهم، وهو مرسل .

١٩٨- **إسناده صحيح** : رجاله ثقات.

١٩٩- **إسناده ضعيف** : فيه ابن لهيعة وهو ضعيف .

٢٠٠-أنا حيوة بن شريح، عن عمرو بن مالك أن حميد بن زياد حدثه عن يزيد بن قسيط أن النبي ﷺ أتي بسويق من سويق اللوز فلما خيض قال: «ما هذا؟» قالوا: سويق قال: «أخروه عني هذا شراب المترفين».

باب في الذب عن عرض المؤمن

٢٠١- أنا عبيد الله بن أبي زياد قال: أنا شهر بن حوشب، عن عبد الرحمن بن غنم أو الصنابحي أو غيرهما قال: دخلت المسجد فإذا بضعة وثلاثون رجلاً من أصحاب رسول ﷺ كلهم يحدث عن رسول ﷺ فجلست معهم ساعة وكان فيهم رجل حسن الهيئة زميت لا يكاد يحدثهم بشيء حتى يسألوه عنه لم أعرفه ثم قمت لحاجة فأخذتني ندامة فلما أصبحت غدوت ألتمسهم فلم أجد أحدًا منهم فمكثت حتى تعالى النهار وزالت الشمس فإذا أنا بالرجل الحسن الهيئة فإذا هو معاذ بن جبل فقلت: هذا الذي كانوا ينتهون إليه فعمد إلى سارية فصلى فقمت إلى جنبه فصليت ركعتين ثم جلست فظن أن بي حاجة فصلى ثم انصرف فجلست بينه وبين القبلة مستقبله فمكثت ساعة لا أسأله عن شيء ولا يحدثني شيئًا فقلت: ألا تحدثن رحمك الله فوالله إني لأحبك لجلال الله وأحب حديثك قال: ءالله إنك لتحبني لجلال الله وتحب حديثي؟ فقلت: والله إني لأحبك لجلال الله وأحب حديثك فقالها ثلاثًا فأخذ بحبوتي حتى مست ركبتي ركبتيه ثم قال: أبشر إن كنت صادقًا فإني سمعت رسول ﷺ يقول: «**إن الذين يتحابون لجلال الله يظلهم الله في ظل عرشه يوم لا ظل إلا ظله** » فقمت من عنده فرحًا بها فلقيت عبادة بن الصامت فقلت: إن معاذًا حدثني كذا وكذا أفسمعته من رسول ﷺ ؟ قال: نعم سمعت رسول الله ﷺ يقول يروي عن ربه أنه قال: «**حقت محبتي للذين يتحابون في وحقت محبتي للذين يتجالسون في وحقت محبتي للذين يتباذلون في وحقت محبتي للذين يتصافون في**» .

٢٠٢- أنا عوف، عن خالد الربعي قال: كنا نحدث أن مما يعجل عقوبته أو قال لا يؤخر عقوبته: الأمانة تخان والإحسان يكفر والرحم تقطع والبغي على الناس.

٢٠٣- أنا عبد المؤمن بن خالد الحنفي، عن أبي نهيك قال: قال عبد الله بن مسعود: ليس حفظ القرآن بحفظ الحروف ولكن بإقامة حدوده.

٢٠٠- **إسناده ضعيف** : ورواه أحمد في «الزهد»(٦) ، وابن سعد في «الطبقات» (١/ ٣٩٥) وسنده ضعيف لإرساله .

٢٠١- **إسناده ضعيف** : فيه شهر بن حوشب وهو ضعيف .

٢٠٢- **رجاله ثقات.**

٢٠٣- **رجاله ثقات.**

٢٠٤- أنا عبد الله بن ميسرة، عن إبراهيم بن أبي حرة قال: سمعت خالد بن يزيد بن معاوية يحدث مجاهدًا أن القرآن يقول: إني معك ما تبعتني فإذا لم تعمل بي اتبعتك حتى آخذك على أسوأ عملك.

٢٠٥- أنا ابن عون، عن محمد قال: سألت عبيدة، عن تفسير آية قال: اتق الله وعليك بالسداد وبالصواب ذهب الذين كانوا يعلمون في ما أنزل القرآن.

٢٠٦- أنا المعتمر بن سليمان، عن أبي مخزوم النهشلي، عن سيار أبي الحكم قال: قال ابن عمر: إنكم تستفتوننا استفتاء قوم كنا لا نسأل عما نفتيكم به.

٢٠٧- أنا الجريري، عن أبي العلاء، عن رجل من بني حنظلة قال أحسبه من بني مجاشع قال: انطلقنا نؤم البيت فلما علونا في الأرض إذا نحن بأخبية مبثوثة وإذا فيها فسطاط قال: قلت لأصحابي: عليكم بصاحب الفسطاط فإنه سيد القوم فانتهينا إليه فسلمنا فاطلع علينا من الفسطاط شيخ فقال: من القوم؟ قلنا: من أهل العراق من أهل البصرة تزم البيت العتيق قال: وأنا قد حدثت نفسي بذلك قال: قال: ولا أرى إلا سأصبحكم فأتانا بسويق له غليظ فجعل يطعمنا منه ويسقينا ثم أمر الغلام بالرجل.

٢٠٨- أنا حرملة بن عمران قال: حدثني عبيد الله بن أبي جعفر أن ذا القرنين كان في بعض مسيره إذ مر بقوم وقبورهم على أبواب بيوتهم وإذا ثيابهم لون واحد ورقاعها واحدة وإذا هم رجال كلهم ليس فيهم امرأة فتوسم رجلاً منهم فقال له: لقد رأيت شيئًا ما رأيته في شيء مما سرت فيه فقال: وما هو؟ قال: كذا وكذا قال: هيه قال: كذا وكذا قال: أما هذه القبور التي على أبوابنا فإنا جعلناها موعظة لقلوبنا تخطر على قلب رجل الدنيا فيخرج فيرى القبور فيرجع إلى نفسه فيقول: إلى هذا المصير وإليها صار من كان قبلك وأما هذه الثياب فإنه لا يكاد رجل يلبس ثيابًا أحسن من ثياب صاحبه إلا رأى له به فضلاً على جليسه وأما ما قلت إنكم رجال ليس معكم نساء فلعمري لقد خلقنا من ذكر وأنثى ولكن هذا القلب لا نشغله بشيء إلا اشتغل به قد جعلنا نساءنا وذرارينا في قرية قريبة منا فإذا أراد الرجل من أهله ما يريد الرجل من أهله أتاها فبات معها الليلة والليلتين ثم يرجع إلى ما ههنا إنما خلونا ههنا للعبادة قال: ما جئت لأعظكم بشيء أفضل مما وعظتم به أنفسكم سلني ما شئت قال: ومن أنت؟ قال: ذو القرنين قال: ما أسألك ولا تملك لي شيئًا فذر قال: وكيف؟ وقد أعطاني الله من كل شيء سببًا قال: لا

٢٠٤- رجاله ثقات.

٢٠٥- رجاله ثقات.

٢٠٦- إسناده ضعيف: فيه سيار وهو مجهول.

٢٠٧- إسناده ضعيف: فيه راو مبهم.

٢٠٨- رجاله ثقات.

تقدر على أن تأتيني بها لم يقدر لي ولا تصرف عني ما قدر لي.

٢٠٩- أنا رشدين بن سعد قال: حدثني عمرو بن الحارث، عن سعيد بن أبي هلال أنه بلغه أن ذا القرنين في بعض مسيره دخل مدينة فاستكف عليه أهلها ينظرون إلى مركبة من الرجال والنساء والصبيان وعند بابها شيخ على عمل له فمر به ذو القرنين فلم يلتفت الشيخ إليه فعجب ذو القرنين فأرسل إليه فقال: ما شأنك؟ قال: استكف لي الناس ونظروا إلى مركبي فقال: فما بالك أنت؟ قال: لم يعجبني ما أنت فيه إني رأيت ملكًا مات في يوم هو ومسكين ولموتانا موضع يجعلون فيه فأدخلا جميعًا فأطلعتهما بعد أيام وقد تغيرت أكفانهما ثم أطلعتهما وقد تزايل لحومهما ثم رأيتهما تقلصت العظام واختلطت فما أعرف الملك من المسكين فما يعجبني ملكك قال: ما كسبك؟ قال: في يدي عمل أكسب كل يوم ثلاثة دراهم فدرهم أقضيه ودرهم آكله ودرهم أسلفه فأما الدرهم الذي أقضى فأنفقه على أبوي كما كانا ينفقان علي وأنا صغير حتى بلغت فأنا أقضيهما قال: أنت فلما خرج استخلفه على المدينة.

٢١٠- أنا سفيان، عن أبي سنان الشيباني قال: سمعت سعيد بن جبير يقول: كان لسليمان ستمائة ألف كرسي وقال غيره: كانت الريح ترفعه والريح تظله يليه الإنس ثم الجن فتغدو به شهرًا وتروح به شهرًا فتمر بالسنبلة فلا تحركها فمر برجل فتعجب منه فقال له سليمان: تسبيحة واحدة خير مما أنا فيه.

٢١١- أنا سفيان، عن زياد أبي عثمان مولى مصعب، عن الحسن قال: ما أنعم الله على عبد نعمة إلا عليه تبعة إلا سليمان بن داود فإن الله قال: ﴿هَـٰذَا عَطَآؤُنَا فَٱمْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ [ص: ٣٩].

٢١٢- أنا سليمان بن المغيرة قال: سمعت الجريري يحدث، عن أبي نضرة، عن أسير بن جابر قال: كنا نجلس بالكوفة إلى محدث لنا فإذا تفرق الناس بقي رجال فيهم رجلاً لا أسمع أحدًا يتكلم كلامه قال: فأحببته ووقع حبه في قلبي قال: فبينا كذلك إذ فقدته فقلت لأصحابي: ذلك الرجل كذا وكذا الذي كان يجالسنا هل يعرفه أحد منكم؟ فقال رجل: نعم ذلك أويس القرني قلت: هل تهدي إلى منزله؟ قال: نعم. فانطلقت معه حتى ضربت عليه حجرته قال: فخرج فقلت له: يا أخي ما منعك أن تأتينا قال: العري لم يكن لي شيء آتيكم فيه قال: وعلي برد فقلت له: البس هذا البرد فقال: لا تفعل فإني إن لبست هذا البرد استهزأ بي الناس وآذوني فلم

٢٠٩- إسناده ضعيف: فيه رشدين بن سعد وهو ضعيف.
٢١٠- إسناده ضعيف: فيه سعيد بن سنان وهو ضعيف.
٢١١- رجاله ثقات.
٢١٢- رجاله ثقات.

أزل به حتى لبسه وخرج عليهم فقالوا: من خادع عن برده هذا، فجاء فوضعه قال: فأتيتهم فقلت: ما تريدون إلى هذا الرجل؟ قد آذيتموه الرجل يكتسي مرة ويعرى مرة قال: وأخذتهم بلساني أخذًا شديدًا قال: وثم رجل من أصحابه فهو الذي يسخر به فوفد أهل الكوفة إلى عمر ووفد ذلك الرجل فيهم فقال عمر: أههنا أحد من القرنيين فجاء ذلك الرجل فقال عمر: إن رسول الله ﷺ قال لنا: «**إنه يقدم عليكم رجل من أهل اليمن يقال له أويس لا يدع باليمن غير أم له قد كان به بياض فدعا الله فأذهبه عنه إلا موضع الدينار- أو قال- مثل موضع الدرهم- فمن لقيه منكم فمروه فليستغفر لكم**» قال: فقدم علينا هاهنا فقلت: من أنت؟ قال: أنا أويس قال: من تركت باليمن؟ قال: أم لي فقلت: هل كان بك بياض؟ فدعوت الله فأذهبه عنك إلا مثل موضع الدينار أو مثل موضع الدرهم قال: نعم. قلت: استغفر لي قال: يا أمير المؤمنين أيستغفر مثلي لمثلك؟ قال: فاستغفر له قال: فقلت: أنت أخي فلا تفارقني قال: فانملس مني فأنبئت أنه قدم عليكم الكوفة قال: فجعل يحقره عما يقول فيه عمر فجعل يقول ما ذلك فينا ولا نعرف هذا قال عمر: بلى إنه رجل كذا جعل أي يصف من أمره فقال ذلك الرجل عندنا رجل يسخر به يقال له أويس قال له: أدرك قال: وما أراك تدرك فأقبل الرجل حتى دخل عليه قبل أن يأتي أهله فقال أويس: ما كانت هذه عادتك فما بالك؟ قال: أنشدك الله لقيني عمر فقال كذا وكذا فاستغفر لي قال: لا أستغفر لك حتى تجعل عليك أنك لا تسخر بي ولا تذكر ما سمعت من عمر إلى أحد قال: لك ذلك فاستغفر له، قال أسير: فما لبثنا حتى فشا حديثه في الكوفة قال :فأتيته فقلت: يا أخي ألا أراك أنت العجب وكنا لا نشعر به قال: ما كان في هذا ما أتبلغ فيه إلى الناس وما يجزى كل عبد إلا بعمله قال: فلما فشا الحديث قال: هرب فذهب.

٢١٣- أنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن مطرف قال: ما سمعت أحدًا يمدحني إلا تصاغرت إلى نفسي أو قال: مقت نفسي قال: فذكرت ذلك ليزيد بن مسلم قال: ما من الناس أحد يسمع هذا إلا سينزو به الشيطان ولكن المؤمن يراجع.

٢١٤- أنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت قال: قيل: يا رسول الله من أهل الجنة؟ قال: «**من لا يموت حتى يملأ سمعه مما يحب**» قال: قيل: يا رسول الله من أهل النار؟ قال: «**من لا يموت حتى يملأ سمعه مما يكره**» .

٢١٥- أنا سليمان بن المغيرة، عن حميد بن هلال: كان أبو مسلم الخولاني يقول: ما عملت عملاً منذ كذا وكذا سنة أبالي من يراه من الناس إلا حاجة الرجل إلى أهله أو حاجته من

٢١٣- رجاله ثقات.

٢١٤- إسناده ضعيف لإرساله .

٢١٥- رجاله ثقات.

الخلاء.

٢١٦- أنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت فيما نعلم قال: كان صلة صنع مسجدًا بالجبان فكان ينطلق فيصلي فيه ثم يرجع فيمر على مجلس فأتاهم فسلم عليهم فقال: ألا تحدثوني عن قوم أتوا أرضًا فجعلوا ينامون الليل ويجورون النهار فمتى يبلغون؟ قالوا: لا، متى؟ فقال: السلام عليكم وتركهم فقال رجل من القوم: ألا تدرون من يعنى ما عنى غيركم قال: فأقبل إقبالاً حسنًا وترك مجلسهم.

٢١٧- أنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت قال: كان رجال من بني عدي قد أدركت بعضهم إن كان أحدهم ليصلي ما يأتي فراشه إلا حبوًا.

٢١٨- أنا سليمان، عن ثابت قال: أتينا أخًا لنا مريضًا نعوده فتحدث القوم بينهم أن الإنسان إذا يمرض يرفع له ما كان يعمل وهو صحيح قال مسلم: ليس هكذا كنا نسمع ولكن يرفع له أحسن ما كان يعمل وأنا صاحب لنا عن مسلم بن يسار أن أهل الشام لما دخلوا وهزموا أهل البصرة زمن ابن الأشعث فصوت أهل دار مسلم بن يسار فقالت له أم ولده: أما سمعت الصوت؟ قال: ما سمعته.

قال سليمان: كان مسلم بن يسار إذا رؤي يصلي كأنه ثوب ملقى أي لا يتحرك منه شيء قال سليمان وقال يونس بن عبيد: ما أعلم شيئًا اليوم أقل من درهم طيب ينفقه صاحبه في حق أو أخ يسكن إليه في الإسلام قال: وما يزدادان إلا قلة.

٢١٩- وعن ثابت قال: جاء رجل إلى الصفة فقال: ألا تحدثوني عن شيء أسألكم عنه أتيت على رجل أعتق أربعة محررين قال: فرآه رجل فقال: يا رب ليس عندي ما أعتق ولكن سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر فأي العملين أفضل فيما ترون؟ فما عدلوا وما ميلوا أن من قال سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر أفضل مما صنع ذلك الرجل.

٢٢٠- قال سليمان: وأنا صاحب لنا، عن علي بن زيد قال: سمعت عمر بن عبد العزيز وهو يخطب يقول: ألا إن أفضل العمل أداء الفرائض وإمساك عن المحارم.

٢٢١- أنا سليمان قال: سمعت ابن عون يقول ما رأيت رجلاً أعظم رجاء لهذه الأمة ولا أشد على نفسه من محمد ـ يعني ابن سيرين.

٢١٦- رجاله ثقات.

٢١٧- رجاله ثقات.

٢١٨- رجاله ثقات.

٢١٩- إسناده ضعيف : فيه جهالة .

٢٢٠- إسناده ضعيف : فيه راو مبهم .

٢٢١- رجاله ثقات.

٢٢٢- أنا عبد العزيز بن أبي رواد، عن سعد، عن زيد بن أرقم قال: اعبد الله كأنك تراه فإن لا تكن تراه فإنه يراك واحسب نفسك مع الموتى واجتنب دعوة المظلوم فإنها مستجابة.

٢٢٣- أنا ابن أبي ذئب، عن مسلم بن جندب أن الحارث بن عمرو الهذلي أخبره أنهم كانوا جلوسًا عند عبد الله بن مسعود فجاءه رجل فقال: إن بهذا لسفعة من الشيطان قال: فتحدثنا ثم ذهب فلهذا قلت ما قلت إليه ذلك الرجل فقال: ألم أسمع ما قلت فقال له عبد الله: هل ترى ههنا أحدًا خيرًا منك؟ قال: لا عسى أن يكون خيرًا منك أو كلمة نحو هذه.

٢٢٤- أنا حماد بن زيد قال: حدثني رجل أن الصلت دخل على ابن سيرين وعليه ثياب من صوف فنظر إليه محمد نظرًا تكرهه ثم قال: إن ناسًا يلبسون الصوف يقولون: إن عيسى كان يلبس الصوف وقد لا أتهم أن رسول الله ﷺ كان يلبس القطن والكتان واليمنة فسنة نبينا أو قال: نبي الله أحق أن يتبع.

٢٢٥- أنا أبو عوانة، عن يعلى بن عطاء، عن معبد بن هرمز، عن سعيد بن المسيب أنه حضر رجلاً من الأنصار الموت فقال: من في البيت؟ قالوا: أهلك وإخوانك وجلساؤك في المسجد فقال: أقعدوني فأسنده ابنه إلى صدره وفتح عينيه فسلم على القوم فردوا عليه وقالوا له خيرًا فقال: أما إني محدثكم اليوم حديثًا ما حدثت به أحدًا منذ سمعته من رسول الله ﷺ احتسابًا وما أحدثكموه اليوم إلا احتسابًا سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من توضأ في بيته فأحسن الوضوء ثم خرج إلى المسجد يصلي في جماعة المسلمين لم يرفع رجله اليمنى إلا كتب الله بها حسنة ولم يضع رجله اليسرى إلا حط الله بها خطيئة حتى يأتي المسجد فليقرب أو ليبعد فإذا صلى بصلاة الإمام انصرف وقد غفر له فإن هو أدرك بعض وفاته بعض فإن ما فاته كان كذلك فإن هو أدرك الصلاة فأتم الصلاة ركوعها وسجودها كان كذلك»** .

٢٢٦- أنا جرير بن حازم، عن ....

* * *

٢٢٢- إسناده حسن : فيه ابن أبي رواد وهو صدوق .

٢٢٣- رجاله ثقات.

٢٢٤- إسناده ضعيف : فيه رجل مجهول .

٢٢٥- رجاله ثقات.

٢٢٦- لم يتسير لي قراءتها .

أول الثاني عشر

بسم الله الرحمن الرحيم

في صفة الجنة وما أعد الله فيها

٢٢٧- أنا مجالد بن سعيد، عن الشعبي، عن المغيرة بن شعبة قال: قال موسى لربه: يا رب أي عبادك أدنى عندك في الجنة منزلة؟ قال: عبد يبقى في الدمنة بعد ما يدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار فيقول له ربه: انظر أربعة ملوك من ملوك الدنيا فسم من ملكهم ما اشتهت نفسك يا رب أشتهى كذا وأشتهى كذا وأشتهى كذا قال: فسم من ملكهم ما لذت عينك فيقول: يلذ عيني كذا يلذ عيني كذا قال: أرضيت؟ قال: نعم قال: وهو لك وعشرة أمثاله قال موسى: رب هذا لأدنى من في الجنة فما لأهل صفوتك؟ قال: هذه التي أردت يا موسى خلقت كرامتهم بيدي وعملتها وختمت على خزائنها وفيها ما لم تر عين ولم يسمع أذن ولم يخطر على قلب أحد من الخلق.

٢٢٨- أنا سليمان بن المغيرة، عن حميد بن هلال قال: ذكر لنا أن نخل الجنة جذعها ياقوت وسعفها ذهب وشعفها حلل وثمارها أشد بياضًا من الثلج وألين من الزبد وأحلى من العسل والشهد.

٢٢٩- انا ابن عيينة، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قال: إن أرض الجنة من الورق وترابها مسك وأصوب شجرها ذهب وورق وأفنانها اللؤلؤ والزبرجد وياقوت والورق والثمر تحت ذلك فمن أكل قائمًا لم يؤذه ومن أكل جالسًا لم يؤذه ومن أكل مضطجعًا لم يؤذه ﴿وَذُلِّلَتْ قُطُوفُهَا تَذْلِيلاً﴾ [الإنسان: ١٤].

٢٣٠- أنا شريك، عن أبي إسحاق، عن البراء ﴿وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا وَذُلِّلَتْ قُطُوفُهَا تَذْلِيلاً﴾ قال: أهل الجنة يأكلون الثمار في الشجر كيف شاءوا جلوسًا ومضطجعين وكيف شاءوا.

٢٢٧- إسناده ضعيف : فيه مجالد بن سعيد وهو ضعيف .

٢٢٨- رجاله ثقات.

٢٢٩- إسناده ضعيف : ورواه ابن أبي شيبة (١٣/ ٩٥) ، والبيهقي في «البعث» (٣١٤) وابن أبي الدنيا في «صفة الجنة» (٥٢ ، ٦١) عن سفيان بن عيينة به .

وسنده ضعيف ، فيه ابن أبي نجيح وهو مدلس وقد عنعنه وهو لم يسمع من مجاهد التفسير .

٢٣٠- إسناده ضعيف : ورواه ابن أبي الدنيا (١٢٧) ، والبيهقي في «البعث»(٣١٣) عن شريك عن أبي إسحاق به .

وسنده ضعيف ، فيه شريك بن عبد الله القاضي وهو ضعيف .

٢٣١- أنا همام، عن قتادة، عن أبي أيوب، عن عبد الله بن عمرو قال: الحناء سيد ريحان الجنة وإن فيها من عتاق الخيل وكرام النجائب يركبها أهلها.

٢٣٢- أنا رجل، عن الحكم بن أبان، عن عكرمة، عن ابن عباس أنه ذكر مراكبهم ثم تلا ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا﴾ [الإنسان: ٢٠].

٢٣٣- أنا سفيان قال: بلغنا في قوله: ﴿وَمُلْكًا كَبِيرًا﴾ قال: استئذان الملائكة عليهم.

٢٣٤- أنا سفيان، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير في قوله: ﴿أَنتُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ تُحْبَرُونَ﴾ [الزخرف: ٧٠] قال: السماع.

٢٣٥- أنا سليمان بن المغيرة، عن حميد بن هلال قال: بلغنا أن أهل الجنة يزور الأعلى الأسفل ولا يزور الأسفل الأعلى.

٢٣٦- أنا رشدين، عن عمرو بن الحارث، عن أبي السمح، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد، عن النبي ﷺ قال: «**إن عليهم التيجان إن أدنى لؤلؤة منها لتضيء ما بين المشرق والمغرب**».

٢٣٧- أنا بقية قال: حدثني أرطاة بن المنذر قال: سمعت رجلاً من مشيخة الجند يقال له أبو الحجاج قال: جلست إلى أبي أمامة فقال: إن المؤمن ليكون متكئًا على أريكته إذا دخل الجنة وعنده سماطان من خدم وعند طرف السماطين باب مبوب فيقبل الملك من ملائكة الله يستأذن فيقوم أدنى الخدم إلى الباب فإذا هو بالملك يستأذن فيقول الذي يليه الباب فإذا هو بالملك يستأذن فيقول للذي يليه هذا ملك يستأذن ويقول للذي يليه حتى يبلغ أقصاه المؤمن فيقول ائذنوا له فيقول أقربهم إلى المؤمن ائذنوا له فيقول الذي يليه للذي يليه وكذلك حتى يبلغ أقصاهم الذي عند الباب فيفتح لهم ثم يدخل فيسلم ثم ينصرف.

٢٣١- **إسناده ضعيف جدًا** : ورواه ابن أبي الدنيا في «صفة الجنة»(٢٥٢) عن ابن المبارك به
وسنده ضعيف فيه الحكم بن أبي خالد وهو متروك .

٢٣٢- **إسناده ضعيف جدًا** : كسابقه .

٢٣٣- **إسناده ضعيف** : لجهالة من حدثهم سفيان .

٢٣٤- **إسناده صحيح** : ورواه الترمذي (٢٥٦٥) ، وهناد في «الزهد»(٤) ، والبيهقي في «البعث»(٤١٩) عن سفيان به .

٢٣٥- **إسناده صحيح** : ورواه ابن أبي الدنيا في «صفة الجنة»(١٩٤) ، وأبو نعيم في «صفة الجنة»(٤٢٢) عن سليمان بن المغيرة به .

٢٣٦- **إسناده ضعيف** : ورواه الترمذي (٢٥٦٢) ، عن رشد بن سعد به .
وسنده ضعيف ، فيه رشدين بن سعد وهو ضعيف .
لكنه قد توبع فرواه ابن حبان (٧٣٩٧) ، والحاكم (٣/ ٤٦٢) عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث به .
وسنده ضعيف فيه أبي السمح روايته عن أبي هيثم ضعيفة.

٢٣٧- **إسناده ضعيف** : رواه ابن أبي الدنيا في «صفة الجنة»(٢٠٣) عن بقية بن الوليد به .
فيه أبو الضحاك وهو مجهول .

٢٣٨- أنا سفيان، عن جابر، عن القاسم بن أبي بزة، عن أبي عبيدة، عن مسروق، عن عبد الله قال: لكل مؤمن خيرة ولكل خيرة خيمة ولكل خيمة أربعة أبواب تدخل عليه كل يوم من ربه تحفة وكرامة وهدية له لم تكن قبل ذلك لا بخرات ولا دفرات ولا مرحات ولا طماحات ولا يغرن ولا يغرن حور عين كأنهن بيض مكنون.

٢٣٩- أنا إسماعيل بن عياش قال: حدثني ثعلبة بن مسلم، عن أيوب بن بشير العجلي، عن شفي بن ماتع أن رسول الله ﷺ قال: «**من نعيم أهل الجنة أنهم يتزاورون على المطايا والنجب وإنهم يؤتون في يوم الجمعة بخيل مسومة ملجمة لا تروث ولا تبول فيركبونها حتى ينتهوا حيث شاء الله فيأتيهم مثل السحابة فيها ما لا عين رأت ولا أذن سمعت فيقولون أمطري علينا فما تزال تمطر عليهم حتى ينتهي ذلك إلى فوق أمانيهم ثم يبعث الله ريحًا غير مؤذية فتنسف كثبانًا من مسك على أيمانهم وعلى شمائلهم فيأخذ ذلك المسك في نواصي خيولهم وفي معارفها وفي رءوسها ولكل رجل منهم جمة على ما اشتهت نفسه فيتعلق ذلك المسك في تلك الجمام وفي الخيل وفي ما سوى ذلك من الثياب ثم يقبلون حتى ينتهوا إلى ما شاء الله فإذا المرأة تنادي بعض أولئك يا عبد الله أما لك فينا حاجة فيقول ما أنت ومن أنت؟ فتقول: أنا زوجتك فيقول: ما كنت علمت مكانك فتقول المرأة: أو ما تعلم أن الله قال ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَآءًۢ بِمَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ﴾ [السجدة: ١٧] فيقول: بلى وربي فلعله يشغل عنها بعد ذلك الموقف مقدار أربعين خريفًا لا يلتفت ولا يعود ما يشغله عنها إلا ما هو فيه من النعمة والكرامة**» .

٢٤٠- أنا بقية بن الوليد قال: حدثني بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن كثير بن مرة قال: إن من المزيد في الجنة أن تمر السحابة بأهل الجنة فتقول: ما تدعونا أن أمطركم قال: فلا يدعون بشيء إلا أمطرتهم قال كثير بن مرة: لئن أشهدني الله ذلك لأقولن أمطرينا جواري مزينات قال نعيم: سمعته من بقية سواء.

٢٤١- أخبرنا سليمان التيمي، عن أنس بن مالك قال: يقول أهل الجنة انطلقوا إلى السوق فينطلقون إلى الكثبان أو قال الجبال فإذا رجعوا إلى أزواجهم قالوا: إنا لنجد لكن ريحًا ما كانت لكن إذ خرجنا من عندكن قال: فيقلن: لقد رجعتم بريح ما كانت لكم إذ خرجتم من عندنا.

٢٤٢- أنا يحيى بن أيوب قال: حدثني عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة قال: إن أهل الجنة لا يتغوطون ولا يمتخطون ولا يمنون إنما نعيمهم الذي هم فيه

٢٣٨- إسناده ضعيف : فيه الجعفي وهو ضعيف .

٢٣٩- إسناده ضعيف : فيه ثعلبة بن مسلم وهو ضعيف .

٢٤٠- رجاله ثقات. ورواه ابن أبي الدنيا في «صفة الجنة» (٣٠٩) عن بقية بن الوليد به .

٢٤١- إسناده صحيح : ورواه ابن أبي شيبة (١٣/ ١٠٢) وابن أبي الدنيا في «صفة الجنة »(٢٥٧) عن سليمان به .

٢٤٢- إسناده ضعيف : فيه يحيى بن أيوب وعبيد الله بن زحر وكلاهما ضعيف .

مسك يتحدر من جلودهم كالجمان وعلى أبوابهم كثبان من المسك يزورون الله في الجمعة مرتين فيجلسون على كراسي من ذهب مكللة باللؤلؤ والياقوت والزبرجد ينظرون إلى الله وينظر إليهم فإذا قاموا انقلب أحدهم إلى الغرفة من غرفة لها سبعون بابًا مكللة باللؤلؤ والياقوت والزبرجد.

٢٤٣- أنا ابن جريج، عن مجاهد ﴿فِيهَآ أَزۡوَٰجٞ مُّطَهَّرَةٞ﴾ [البقرة: ٢٥] قال: مطهرة من الحيض والغائط والبول والمخاط والنخام والبصاق والمني والولد.

٢٤٤- أنا سفيان، عن أبي بلج قال: سمعت الشعبي قال: جماع ما شاء ولا ولد.

٢٤٥- أنا سعيد بن أبي أيوب قال: حدثني عقيل، عن ابن شهاب قال: لسان أهل الجنة عربي.

٢٤٦- أنا سلمة بن نبيط، عن الضحاك قال: ﴿هُمۡ دَرَجَٰتٌ عِندَ ٱللَّهِ﴾ [آل عمران: ١٦٣] بعضهم أفضل من بعض يرى الذي قد فضل به فضيلته ولا يرى الذي أسفل منه أنه فضل عليه أحد من الناس.

٢٤٧- أنا مسعر، عن عبد الملك بن ميسرة، عن أبي الأحوص ﴿حُورٞ مَّقۡصُورَٰتٞ فِي ٱلۡخِيَامِ﴾ [الرحمن: ٧٢] قال: الدر المجوف.

٢٤٨- أنا سعيد، عن عمارة بن أبي حفصة قال: قال رسول الله ﷺ: «**الدر المجوف**».

٢٤٩- أنا همام، عن قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: الخيمة درة مجوفة فرسخ في فرسخ لها أربعة آلاف مصراع من ذهب.

٢٥٠- أنا سليمان التيمي، عن قتادة، عن خليد، عن أبي الدرداء ولم يجاوز به خليدًا قال: الخيمة لؤلؤة واحدة لها سبعون بابًا كلها در.

٢٥١- أنا سليمان التيمي أن قتادة، عن أبي هريرة قال: حائط الجنة لبنة ذهب وأخرى فضة ورضراضها اللؤلؤ ودرجها الياقوت واللؤلؤ.

٢٤٣- **رجاله ثقات**. ورواه هناد في «الزهد»(٢٧-٢٩) ، وابن أبي الدنيا في «صفة الجنة»(٢٩٢) عن ابن جريج به.

٢٤٤- **رجاله ثقات.**

٢٤٥- **رجاله ثقات.**

٢٤٦- **رجاله ثقات.**

٢٤٧- **إسناده صحيح** : ورواه هناد في «الزهد»(٥٣) عن مسعر به.

٢٤٨- **رجاله ثقات.**

٢٤٩- **رجاله ثقات**. ورواه ابن أبي شيبة (١٣/ ١٢٣) ، والبيهقي في «البعث»(٣٣٣) عن همام به.

٢٥٠- **رجاله ثقات**. ورواه ابن أبي الدنيا في «صفة الجنة»(٣٢٧) عن سليمان به.

٢٥١- **رجاله ثقات.**

٢٥٢- أنا معمر، عن قتادة، عن العلاء بن زياد، عن أبي هريرة قال: حائط الجنة لبنة ذهب ولبنة فضة ودرجها اللؤلؤ والياقوت قال: وكنا نحدث أن رضراضها اللؤلؤ وترابها الزعفران.

٢٥٣- أنا ابن أبي خالد، عن أبي صالح أو السدي في قوله: ﴿كَأَنَّهُنَّ ٱلْيَاقُوتُ وَٱلْمَرْجَانُ﴾ [الرحمن: ٥٨] قال: بياض اللؤلؤ وصفاء الياقوت.

٢٥٤- أنا سليمان بن المغيرة، عن حميد بن هلال، عن بشير بن كعب أو غيره قال: ذكر لنا أن الزوجة من أزواج أهل الجنة لها سبعون حلة في أرق من شفكم هذا يرى مخ ساقها من وراء اللحم.

٢٥٥- أنا رشدين، عن ابن أنعم، عن حيان بن أبي جبلة: إن نساء أهل الدنيا من دخلت منهن الجنة فضلن على الحور العين بما عملن في الدنيا.

٢٥٦- أنا يحيى بن أيوب قال: حدثني عبيد الله بن زحر، عن خالد بن أبي عمران، عن أبي عياش قال كنا جلوسًا مع كعب فقال: لو أن يدًا من الحوراء تدلي ببياضها وخواتمها دليت لأضاءت لها الأرض كما تضيء الشمس لأهل الدنيا ثم قال: إنما قلت يدها فكيف بالوجه ببياضه وحسنه وجماله وتاجه بياقوته ولؤلؤه وزبرجده ولو أن دلوًا من غسلين دليت لمات من ريحها ما بين المشرق والمغرب.

٢٥٧- أنا حميد الطويل، عن أنس بن مالك قال: غدوة في سبيل الله أو روحة بخير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس أو قال: قيد أحدكم في الجنة خير من الدنيا وما فيها ولو أن امرأة من نساء أهل الجنة اطلعت إلى الأرض لأضاءت ما بينها ولنصيفها خير من الدنيا وما فيها.

٢٥٨- أنا رشدين، عن عمرو بن الحارث، عن أبي السمح، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد، عن النبي ﷺ قال: «ينظر إلى وجهه في خدها أصفى من المرآة وإن أدنى لؤلؤة عليها لتضيء ما بين المشرق والمغرب وإنه ليكون عليها سبعون ثوبًا ينفذها بصره حتى يرى مخ ساقها من وراء ذلك» .

٢٥٩- أنا معمر، عن الحكم بن أبان، عن عكرمة قال: إن الرجل من أهل الجنة يرى

٢٥٢- رجاله ثقات.

٢٥٣- رجاله ثقات.

٢٥٤- رجاله ثقات.

٢٥٥- إسناده ضعيف : فيه رشدين وابن أنعم كلاهما ضعيف .

٢٥٦- إسناده ضعيف : فيه يحيى بن أيوب وابن زحر كلاهما ضعيف .

٢٥٧- رجاله ثقات.

٢٥٨- إسناده ضعيف : فيه رشدين بن سعد وهو ضعيف ، وأبى السمح روايته عن أبي الهيثم ضعيفة.

٢٥٩- إسناده حسن : فيه الحكم بن أبان وهو صدوق .

وجهه في وجه صاحبته وترى وجهها في وجهه ويرى وجهه في نحرها وترى وجهها في نحره ويرى وجهه في معصمها وترى وجهها في ساعده ويرى وجهه في ساقها وترى وجهها في ساقه وتلبس حلة تلون في ساعة سبعين لونًا.

٢٦٠- أنا معمر، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون الأودي، عن ابن مسعود قال: إن المرأة من الحور العين ليرى مخ ساقها من وراء اللحم والعظم من تحت سبعين حلة كما يرى الشراب الأحمر في الزجاجة البيضاء.

٢٦١- أنا الأوزاعي، عن حسان بن عطية، عن سعيد بن عامر قال: لو أن خيرة من خيرات حسان اطلعت من السماء لأضاءت لها ولقهر ضوء وجهها الشمس والقمر ولنصيف تكساه خير من الدنيا وما فيها.

٢٦٢- أنا حماد بن سلمة، عن أبي المهزم قال: سمعت أبا هريرة يقول: إن دار المؤمن في الجنة من لؤلؤة فيها أربعون بيتًا في وسطها شجرة تنبت الحلل فيذهب فيأخذ بإصبعه سبعين حلة منظمة باللؤلؤ الزبرجد والمرجان.

٢٦٣- أنا صفوان بن عمرو، عن سليم بن عامر قال: كان أصحاب النبي ﷺ يقولون: إنه بالأعراب ومسائلهم قال: أقبل أعرابي يومًا فقال: يا رسول الله لقد ذكر الله في الجنة شجرة مؤذية وما كنت أرى في الجنة شجرة تؤذي صاحبها قال رسول الله **«وما هي؟ قال: السدرة فإن له شوكًا مؤذيًا فقال الرسول ﷺ أو ليس يقول ﴿سِدْرٍ مَّخْضُودٍ﴾ [الواقعة: ٢٨] خضد الله شوكه فجعل مكان كل شوكة ثمرة فإنها لتنبت ثمرًا لقنو من الثمر منها على اثنين وسبعين لونًا طعام ما فيه لون يشبه الآخر»** .

٢٦٤- أنا مجالد، عن الشعبي قال: أتى أعرابي رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله أرأيت ثياب أهل الجنة أنعملها بأيدينا؟ فضحك القوم فقال رسول الله: **«ما يضحككم من جاهل سأل عالمًا ولكنها ثمرات»** .

٢٦٥- أنا معمر، عن الأشعث بن عبد الله، عن شهر بن حوشب، عن أبي هريرة قال: في الجنة شجرة يقال لها طوبى يقول الله لها تفتقي لعبدي عما شاء فتفتق له عن فرس بسرجه ولجامه وهيئته كما شاء وتفتق عن الراحلة برحلها وزمامها وهيئتها كما شاء وعن النجائب والثياب.

٢٦٠- إسناده صحيح.
٢٦١- رجاله ثقات.
٢٦٢- إسناده ضعيف جدًا : فيه أبو المهزوم وهو متروك .
٢٦٣- رجاله ثقات.
٢٦٤- إسناده ضعيف : فيه مجالد بن سعيد وهو ضعيف ، وهو معضل .
٢٦٥- إسناده ضعيف : فيه شهر بن حوشب وهو ضعيف .

٢٦٦- أنا شعبة، عن رجل قد سماه شك أبو إسماعيل في اسم الرجل قال: سمعت أبا هريرة يحدث عن النبي ﷺ قال: «**إن في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها سبعين - أو قال مائة - سنة وهي شجرة الخلد**».

٢٦٧- أنا ابن أبي خالد، عن زياد مولى بني مخزوم سمع أبا هريرة يقول: إن في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنة فاقرءوا إن شئتم ﴿وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ﴾ [الواقعة: ٣٠] فبلغ ذلك كعبًا فقال: صدق والذي أنزل التوراة على لسان موسى والقرآن على محمد لو أن رجلاً ركب حقة أو جذعة ثم دار بأصل تلك الشجرة ما بلغها حتى يسقط هرمًا إن الله غرسها بيده ونفخ فيها من روحه وإن أفنانها لمن وراء سور الجنة وما في الجنة من نهر إلا وهو يخرج من أصل تلك الشجرة.

٢٦٨- أنا سفيان، عن منصور، عن حسان بن أبي الأشرس، عن مغيث بن سمي قال: طوبى شجرة في الجنة ليس في الجنة دار إلا المجالس فيها منها فيجيء الطائر فيقع فيدعوه فيأكل من أحد جنبيه قديدًا ومن الآخر شواء ثم يقول: طر فيطير.

٢٦٩- أنا جويبر، عن الضحاك قال: ﴿رَفْرَفٍ خُضْرٍ﴾ [الرحمن: ٧٦] قال: المحابس العبقري: الزرابي، والإستبرق: الديباج الغليظ وهو بلغة العجم استبره.

٢٧٠- أنا هشيم، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير قال: ﴿رَفْرَفٍ خُضْرٍ﴾ قال: رياض الجنة ﴿وَعَبْقَرِيٍّ حِسَانٍ﴾ [الرحمن: ٧٦] قال: عتاق الزرابي.

٢٧١- أنا سفيان، عن علقمة بن مرثد، عن عبد الرحمن بن سابط قال: قال رجل: يا رسول الله أفي الجنة خيل فإني أحب الخيل؟ قال «**إن يدخلك الله الجنة فلا تشاء أن تركب فرسًا من ياقوتة حمراء فيطير بك في أي الجنة شئت إلا فعلت**» فقال الأعرابي: يا رسول الله أفي الجنة إبل فإني أحب الإبل؟ فقال: «**يا أعرابي إن أدخلك الله الجنة أصبت فيها ما اشتهت نفسك ولذت عينك**» قال: وقال رسول الله ﷺ: «**إذا أصابت أحدكم مصيبة فليذكر مصابه بي وليعزه ذلك من مصيبته بي**».

٢٧٢- أنا سعيد بن أبي أيوب قال: حدثني أبو هانئ الخولاني، عن مسلم بن يسار أن

٢٦٦- **إسناده ضعيف** : فيه راو مبهم.
٢٦٧- **رجاله ثقات.**
٢٦٨- **إسناده ضعيف جدًا**: فيه جويبر وهو متروك .
٢٦٩- **رجاله ثقات.**
٢٧٠- **رجاله ثقات.** ورواه هناد في «الزهد» (٨١)، ابن أبي الدنيا (١٦٢) عن هيثم به.
٢٧١- **إسناده ضعيف** : ورواه عبدالرزاق (٦٧٠٠) مرسلاً . وسنده ضعيف لأنه مرسل .
٢٧٢- **رجاله ثقات.**

عثمان سمع أبا هريرة يقول: إن في الجنة سفنًا مقاذفها من ذهب.

٢٧٣- أنا معمر، عن همام بن منبه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «**قال الله تبارك وتعالى: أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر**» .

٢٧٤- أنا معمر، عن رجل، عن أبي قلابة قال: يؤتون بالطعام والشراب فإذا أكلوا وشربوا ما شاءوا أتوا بالشراب الطهور فيشربون فتضمر لذلك بطونهم ويفيض عرقًا من جلودهم ويكون ما أكلوا وشربوا رشحًا من مسك ثم قرأ ﴿**شَرَابًا طَهُورًا**﴾ [الإنسان: ٢١].

٢٧٥- أنا سفيان، عن منصور، عن مالك بن الحارث في قوله: ﴿**وَمِزَاجُهُۥ مِن تَسْنِيمٍ ۝ عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا ٱلْمُقَرَّبُونَ**﴾ [المطففين: ٢٧، ٢٨] قال: هي عين يشرب بها المقربون صرفًا ويمزج منها لأصحاب اليمين.

٢٧٦- أنا رجل، عن جابر، عن عبد الرحمن بن سابط قال: قال أبو الدرداء: ﴿**خِتَٰمُهُۥ مِسْكٌ**﴾ [المطففين: ٢٦] قال: شراب أبيض مثل الفضة يختمون بها آخر أشربتهم لو أن رجلاً من أهل الدنيا أدخل فيه يده ثم أخرجها لم يبق ذو روح إلا وجد ريح طيبها .

٢٧٧-أنا سفيان عن أشعث بن أبي الشعثاء عن زيد بن معاوية عن علقمة بن قيس عن ابن مسعود قال : ﴿**خِتَٰمُهُۥ مِسْكٌ**﴾، قال : خلطه وليس بخاتم يختم .

٢٧٨- أنا مبارك بن فضالة، عن الحسن أنه ذكر هذه الآية ﴿**أَفَمَا نَحْنُ بِمَيِّتِينَ**﴾.

قال: علموا والله أن كل نعيم بعده الموت أنه يقطعه فقالوا: ﴿**أَفَمَا نَحْنُ بِمَيِّتِينَ ۝ إِلَّا مَوْتَتَنَا ٱلْأُولَىٰ وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ**﴾ [الصافات: ٥٨- ٥٩] قيل: لا، قالوا: ﴿**إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ**﴾ [الصافات: ٦٠].

٢٧٩- أنا سفيان، عن محمد بن المنكدر أنه حدثهم قال رجل لرسول الله: أينام أهل الجنة؟ فقال: «**النوم أخو الموت ولا يموت أهل الجنة**» .

٢٧٣- تقدم تخريجه .

٢٧٤- إسناده ضعيف : فيه راو مبهم.

٢٧٥- رجاله ثقات.

٢٧٦- إسناده ضعيف : فيه راو مبهم.

٢٧٧- إسناده ضعيف : ورواه هناد في «الزهد»(٦٧) ، والحاكم (٢/ ٥١٧) ، وابن أبي الدنيا في «صفة الجنة» (١٣١) ، والبيهقي في «البعث» (٣٥٩) عن ابن معاوية به .

وسنده ضعيف فيه زيد بن معاوية وهو مجهول .

٢٧٨- إسناده ضعيف : فيه مبارك بن فضالة وهو مدلس وقد عنعنه .

٢٧٩- إسناده ضعيف : ورواه أحمد في «الزهد»(١٥) ، والبيهقي في «البعث»(٤٨٦) وغيرهم عن سفيان مرسلاً.

وهو ضعيف لإرساله .

٢٨٠- أنا عمير بن محمد بن زيد قال: حدثني أبي، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا صار أهل الجنة إلى الجنة وأهل النار إلى النار جيء بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار ثم يذبح ثم ينادي مناد يا أهل الجنة لا موت ويا أهل النار لا موت فيزداد أهل الجنة فرحًا إلى فرحهم ويزداد أهل النار حزنًا إلى حزنهم**».

٢٨١- أنا الفضيل بن مرزوق، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري قال: أظنه رفعه قال: «**يؤتى بالموت يوم القيامة كالكبش الأملح حتى يوقف بين الجنة والنار فيقول: يا أهل الجنة هذا الموت يا أهل النار هذا الموت قال: فيذبح وهم ينظرون فلو مات أحد فرحًا لمات أهل الجنة فرحًا ولو مات أحد حزنًا لما أهل النار حزنًا**».

٢٨٢- أنا سليمان بن المغيرة قال: أنا ثابت، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قيل: أرأيت قوله: ﴿للذين أحسنوا الحسنى وزيادة﴾ قال: إن أهل الجنة أعطوا فيها ما أعطوا من الكرامة والنعيم نودوا يا أهل الجنة إن الله وعدكم الزيادة فيتجلى لهم قال ابن أبي ليلى: فما ظنك بهم حين ثقلت موازينهم وحين صارت الصحف في أيمانهم وحين جاوزوا جسر جهنم وأدخلوا الجنة وأعطوا ما فيها ما أعطوا من الكرامة والنعيم كان ذا لم يكن شيئًا فيما رأوه.

٢٨٣- أنا عبد الوهاب بن الورد قال: قال سعيد بن المسيب: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: أخبرني يا رسول الله بجلساء الله يوم القيامة قال: «**هم الخائفون الخاضعون المتواضعون الذاكرون لله كثيرًا**» قال: يا رسول الله أفهم أول الناس يدخلون الجنة؟ قال: «**لا**» قال: فمن أول الناس يدخل الجنة؟ قال: «**الفقراء يسبقون الناس إلى الجنة فيخرج إليهم منها ملائكة فيقولون: ارجعوا إلى الحساب فيقولون: على ما نحاسب والله ما أفيضت علينا من الأموال في الدنيا فنقبض فيها ونبسط وما كنا أمراء نعدل ونجور ولكنا نحونا نحو الله فعبدناه حتى أتانا اليقين**» .

٢٨٤- أنا يونس، عن الزهري قال كان أبو هريرة يحدث أن ناسًا قالوا: يا رسول الله هل

٢٨٠- **حديث صحيح** : ورواه البخاري (٦١٧٨ ، ٦١٨٢) ،ومسلم (٢٨٥٠) ، وأحمد (١/ ١١٨ ، ١٢٠ ، ١٢١) ، وعبد بن حميد (٧٦١) ، وأبو يعلى (٥٥٨٥) وابن حبان كما في «الإحسان»(٧٤٧٤) ، والطبراني في «الكبير» (١٢/ رقم ١٣٣٣٧ ، ١٣٣٦٢) وغيرهم بطرق عن ابن عمر به .

٢٨١- **حديث صحيح** : ورواه الترمذي (٢٥٥٨) عن فضيل بن مرزوق به .
وسنده ضعيف فيه العوفي وهو صحيح ، لكن الحديث صحيح .
فرواه البخاري (٤٤٥٣) ، ومسلم (٢٨٤٩) ، والنسائي في «الكبرى» (١١٣١٦) ، وأحمد (٣/ ٩) ، والترمذي (٣١٥٦) ،وعبد بن حميد (٩١٤) عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد به .

٢٨٢- **إسناده صحيح** : رجاله ثقات.

٢٨٣- **إسناده ضعيف** : فيه عبدالوهاب بن الورد وهو ضعيف .

٢٨٤- تقدم تخريجه .

نرى ربنا يوم القيامة؟ قال: «هل تضارون في القمر ليلة البدر» قالوا: لا قال: «فهل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب؟ قالوا: لا قال: فإنكم لترون ربكم كذلك يقول الله يوم القيامة يقول لكل أمة كانت تعبد من دونه شيئًا: من كان يعبد شيئًا فليتبعه فيتبع الشمس من كان يعبدها ويتبع القمر من كان يعبده ويتبع الطواغيت من كان يعبد الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيهم منافقوها فيأتيهم ربهم في صورة غير صورته فيقول أنا ربكم فاتبعوني فيقولون نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا رأينا ربنا عرفناه فيأتيهم في صورته التي يعرفونه فيقول أنا ربكم فيقولون: أنت ربنا فيتبعونه ويضرب الصراط بين ظهري جهنم» قال رسول الله ﷺ: «فأكون أنا وأمتي أول من يجوز على الصراط ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وقولهم يومئذ اللهم سلم سلم» قال أبو هريرة: قال رسول الله ﷺ: «فأجتاز بأمتي وفي النار كلاليب مثل شوك السعدان هل رأيتم شوك السعدان» قالوا: نعم قال: «فإنها مثله غير أنه لا يعلم قدر عظمها إلا الله فتخطف الناس بأعمالهم فالموبق في جهنم بعمله والمخردل ثم ينجو فإذا فرغ الله من القضاء بين العباد فأراد رحمة من أراد ممن في النار أمر الملائكة أن يخرجوا من جهنم من أراد فيخرجونهم ويعلمونهم بآثار السجود فيخرجونهم وقد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون نبات الحبة في حميل السيل حتى يبقى رجل من آخر أهل الجنة دخولاً قاعدًا بين الجنة والنار مقبلاً بوجهه إلى جهنم فيقول: يا رب اصرف وجهي عن النار أحرقني ذكاؤها وقشبني ريحها فيقول الله عز وجل له: فعسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غيره فيقول لا فيعطى ربه من العهود والمواثيق ما شاء الله فيصرف الله وجهه عن النار قبل الجنة فإذا برزت له الجنة سكت ما شاء الله أن يسكت ثم يقول يا رب قدمني عند باب الجنة فيقول الله أليس قد أعطيت من العهود والمواثيق أن لا تسأل الله غير الذي أعطيت فيقول يا رب لا تجعلني أشقى خلقك بك فيقدمه الله إلى باب الجنة فإذا بلغ باب الجنة انفهقت له الجنة فرأى ما فيها من البهجة والنضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت ثم يقول يا رب أدخلني الجنة فيقول الله له أليس قد أعطيت من العهود والمواثيق أن لا تسأل غير الذي أعطيت ويحك يا ابن آدم ما أغدرك فيقول يا رب أدخلني الجنة فلا يزال يسأله الجنة حتى يضحك الله منه فيدخله الجنة ثم يقول تمن فيتمنى حتى تنقطع به الأماني ويذكره الله ومن كذا ومن كذا فيسأل ومن كذا ومن كذا فيسأل حتى إذا انتهت نفسه قال الله لك ذلك ومثله معه» قال أبو سعيد وهو جالس مع أبي هريرة حين حدثه هذا الحديث أبو هريرة قال إن رسول الله ﷺ قال: «وعشرة أمثاله» فقال أبو هريرة: لم أحفظ عن رسول الله ﷺ إلا قوله لك ذلك ومثله معه قال أبو سعيد: والله لقد قال رسول الله وعشرة أمثاله قال أبو هريرة: فذلك الرجل آخر أهل الجنة دخولاً الجنة.

٢٨٥- أنا معمر، عن الزهري، عن عطاء بن يزيد، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ نحوه.

باب صفة النار

٢٨٦- أنا عنبسة بن سعيد، عن يزيد بن عبد الله بن الحارث، عن كعب قال: إن الله ينظر إلى عبده يوم القيامة وهو غضبان فيقول: خذوه فيأخذه مائة ألف ملك ويزيدون فيجمعون بين ناصيته وقدميه غضبًا لغضب الله فيسحبونه على وجهه إلى النار فالنار عليه أشد غضبًا من غضبه سبعين ضعفًا فيستغيث بشربة من ماء فيسقى شربة يسقط منها لحمه وعصبه ثم يركس في النار فويل له من النار وحدثت عن بعض أهل المدينة أنه يتقلب في أيديهم إذا أخذوه فيقول: ألا ترحموني فيقولون: وكيف نرحمك ولم يرحمك أرحم الراحمين.

٢٨٧- أنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قوله: ﴿وَنَسُوقُ ٱلْمُجْرِمِينَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وِرْدًا﴾ [مريم: ٨٦] قال: متقطعة أعناقهم من العطش.

٢٨٨- أنا سفيان، عن نسير بن ذعلوق أنه سمع نوفًا يقول في قوله ﴿ فِى سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَٱسْلُكُوهُ﴾ [الحاقة: ٣٢] قال: كل ذراع سبعون ذراعًا وكل باع سبعون باعًا أبعد مما بينك وبين مكة وهو يومئذ في مسجد الكوفة.

٢٨٩- أنا بكار بن عبد الله أنه سمع ابن أبي مليكة يحدث أن كعبًا قال: إن حلقة من السلسلة التي قال الله: ﴿ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا﴾ أن حلقة منها مثل جميع حديد الدنيا.

٢٩٠- أنا سعيد بن يزيد، عن أبي السمح، عن عيسى بن هلال الصدفي، عن عبد الله ابن عمرو بن العاص قال: قال رسول الله ﷺ: **«لو أن رصاصة مثل هذه وأشار إلى الجمجمة أرسلت من السماء إلى الأرض وهي مسيرة خمس مائة عام لبلغت إلى الأرض قبل الليل ولو أنها أرسلت من رأس السلسلة لسارت أربعين خريفًا الليل والنهار قبل أن يبلغ الأرض أصلها أو قعرها سمعت سفيان في قوله ﴿فَٱسْلُكُوهُ﴾ قال: بلغني أنها تدخل في دبره حتى تخرج من فيه».**

٢٨٥- تقدم تخريجه .

٢٨٦- رجاله ثقات.

٢٨٧- إسناده ضعيف : فيه ابن أبي نجيح وهو مدلس وقد عنعنه ، ولم يسمع التفسير من مجاهد.

٢٨٨- إسناده ضعيف : ورواه أبو نعيم في «الحلية»(٦/ ٤٩) ، عن سفيان به .

وسنده ضعيف ، فيه نسير بن ذعلوق وهو مجهول .

٢٨٩- رجاله ثقات : ورواه أبو نعيم في «الحلية»(٦/ ٤٩) عن عبد الرزاق عن بكار به .

٢٩٠- حديث ضعيف : ورواه الترمذي (٢٥٨٨) ، وأحمد (٢/ ١٩٧) عن عبد الله بن المبارك عن سعيد بن يزيد به .

ورواه الحاكم (٢/ ٤٧٦) عن عبد الله يزيد المقرئ عن سعيد بن يزيد به وسنده ضعيف فيه عيسى بن هلال الصدفي وهو مجهول وضعفه الشيخ الألباني في «ضعيف الجامع»(٤٨٠٥) ، «ضعيف الترغيب »(٢١٤٩).

٢٩١- أنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن ابن مسعود في قوله: ﴿تَلْفَحُ وُجُوهَهُمُ ٱلنَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَـٰلِحُونَ﴾ [المؤمنون: ١٠٤] قال: ألم تر إلى الرأس المشيط بالنار قد بدت أسنانه وقلصت شفتاه.

٢٩٢- أنا سعيد بن يزيد أبو شجاع، عن أبي السمح، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد، عن رسول الله ﷺ في قوله ﴿وَهُمْ فِيهَا كَـٰلِحُونَ﴾ قال: «**تشويه النار فتتقلص شفته العليا حتى تبلغ وسط رأسه وتسترخي شفته السفلى حتى تضرب سرته**».

٢٩٣- أنا حاجب بن عمر، عن الحكم بن الأعرج قال: قال أبو هريرة: **يعظم الكافر في** النار مسيرة سبع ليال وضرسه مثل أحد وشفاههم عند سررهم سود حبن زرق مقبوحون.

٢٩٤- أنا إبراهيم أبو هارون الغنوي قال: سمعت حطان بن عبد الله الرقاشي يقول: سمعت عليًّا يقول: هل تدرون كيف أبواب جهنم؟ قال: قلنا: هي مثل أبوابنا هذه قال: لا هي هكذا بعضها فوق بعض.

٢٩٥- أنا عمران بن زيد التغلبي قال: أنا يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول «**يا أيها الناس ابكوا فإن لم تبكوا فتباكوا فإن أهل النار يبكون حتى تسيل دموعهم في وجوههم كأنها جداول حتى تنقطع الدموع فتسيل الدماء فتقرح العيون فلو أن سفنًا أجريت فيه لجرت**» .

٢٩٦- أنا جعفر بن حيان أن عمر بن الخطاب قال: شد ما ذلت ألسنة الناس بذكر النار.

٢٩٧- أنا سفيان، عن منصور، عن إبراهيم وأبي رزين في قوله: ﴿هَـٰذَا فَلْيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ وَغَسَّاقٌ﴾ [ص: ٥٧] قالا: ما يسيل من صديدهم.

٢٩٨- أنا عنبسة بن سعيد، عن حبيب بن أبي عمرة، عن مجاهد قال: قال ابن عباس:

٢٩١- رجاله ثقات.

٢٩٢- إسناده ضعيف : فيه أبو السمح روايته عن أبي الهيثم ضعيفه.
ورواه الترمذي (٢٥٨٧) ، (٣١٦٧) ، وأحمد (٣/ ٨٨) والحاكم (٢/ ٢٦٩) ، وأبو يعلى (١٣٦٧) ، وغيرهم عن عبد الله ابن المبارك به .
وضعفه الشيخ الألباني . في «ضعيف الترمذي» وفي «المشكاة» (٥٦٨٤) ، و«ضعيف الترغيب والترهيب» (٢١٦٧).

٢٩٣- إسناده ضعيف : فيه الحكم بن الأعرج وهو مجهول .

٢٩٤- إسناده حسن : فيه الغنوي وهو صدوق .

٢٩٥- إسناده ضعيف : فيه الرقاشي وهو ضعيف .

٢٩٦- رجاله ثقات.

٢٩٧- رجاله ثقات.

٢٩٨- رجاله ثقات.

أتدري ما سعة جهنم؟ قال: قلت: لا ، قال: أجل والله ما تدرى إن بين شحمة أذن أحدهم وبين عاتقه مسيرة سبعين خريفًا يجري فيها أودية القيح والدم قلت له: أنهار؟ قال: لا ، بل أودية ثم قال: أتدري ما سعة جهنم؟ قلت: لا أدري قال: أجل والله ما تدري حدثتني عائشة أنها سألت رسول الله ﷺ، عن قوله ﴿وَٱلْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ﴾ [الزمر: ٦٧] قلت: فأين الناس يومئذ يا رسول الله قال: «على جسر جهنم» .

٢٩٩- أنا محمد بن يسار، عن قتادة ﴿وَإِذَآ أُلْقُوا۟ مِنْهَا مَكَانًا ضَيِّقًا مُّقَرَّنِينَ﴾ [الفرقان: ١٣] قال: ذكر لنا أن عبد الله كان يقول: إن جهنم ليضيق على الكافر كتضيق الزج على الرمح.

٣٠٠- أنا سفيان، عن سلمة بن كهيل، عن خيثمة، عن ابن مسعود في قوله: ﴿إِنَّ ٱلْمُنَـٰفِقِينَ فِى ٱلدَّرْكِ ٱلْأَسْفَلِ مِنَ ٱلنَّارِ﴾ [النساء: ١٤٥] قال: توابيت من حديد نصبت عليهم في أسفل النار.

٣٠١- أنا يونس بن يزيد، عن الزهري قال: بلغنا إن معاذ بن جبل كان يحدث أن رسول الله ﷺ قال: «**والذي نفس محمد بيده إن ما بين شفة النار وقعرها كصخرة زنة سبع خلفات شحومهن ولحومهن وأولادهن تهوى من شفة النار قبل أن تبلغ قعرها سبعين خريفًا**» .

٣٠٢- أنا هشيم بن بشير قال: أخبرني زكريا بن أبي مريم الخزاعي قال: سمعت أبا أمامة يقول: إن ما بين شفير جهنم إلى قعرها مسيرة سبعين خريفًا من حجر يهوي أو قال صخرة تهوي عظمها كعشر عشرات عظام سمان فقال له مولى لعبد الرحمن بن خالد بن الوليد: هل تحت ذلك من شيء يا أبا أمامة؟ قال: نعم غى وأثام.

٣٠٣- أنا يونس، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة قال: ضرس الكافر يوم القيامة أعظم من أحد يعظمون لتمتلئ منهم وليذوقوا العذاب.

٣٠٤- أنا الليث بن سعيد، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة قال: ضرس الكافر مثل أحد وفخذه مثل البيضاء وجنباه مثل الورقان ومجلسه من النار كما بيني وبين الربذة وكثف بصره سبعون ذراعًا وبطنه مثل إضم.

٣٠٥- أنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن عبيد بن عمير قال: قال رسول الله

٢٩٩- إسناده حسن : محمد بن يسار صدوق .
٣٠٠- رجاله ثقات.
٣٠١- إسناده ضعيف : فيه يونس بن يزيد روايته عن الزهرى ضعيفه .
٣٠٢- رجاله ثقات.
٣٠٣- إسناده ضعيف : فيه يونس بن يزيد روايته عن الزهرى ضعيفه .
٣٠٤- رجاله ثقات.
٣٠٥- إسناده ضعيف : لأنه مرسل .

ﷺ «بصر جلد الكافر يعني غلظ جلده سبعون ذراعًا وضرسه مثل أحد وفي سائر خلقه».

٣٠٦- أنا رشدين بن سعد قال: حدثني ابن أبي نعم، عن خالد بن أبي عمران يسنده إلى النبي ﷺ قال: «إن النار تأكل أهلها حتى إذا اطلعت على أفئدتهم انتهت ثم يعود كما كان ثم يستقبله أيضًا فيطلع على فؤادهم فهو كذلك أبدًا فذلك قوله: ﴿نَارُ ٱللَّهِ ٱلْمُوقَدَةُ ۝ ٱلَّتِى تَطَّلِعُ عَلَى ٱلْأَفْـِٔدَةِ﴾ [الهمزة: ٦-٧]» .

٣٠٧- أنا مسعر، عن عبد الملك بن ميسرة، عن ابن سابط، عن عمرو بن ميمون ، عن عبد الله بن مسعود قال: إن الحجارة التي سمى الله في القرآن ﴿وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلْحِجَارَةُ﴾ [التحريم: ٦] حجارة من كبريت خلقها الله عنده كيف شاء وكما شاء.

٣٠٨- أنا معمر، عن همام بن منبه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «ناركم التي يوقد بنو آدم جزء واحد من سبعين جزءًا من حر جهنم» قالوا: والله إن كانت لكافية يا رسول الله قال: «فإنها فضلت عليها بتسعة وستين جزءًا كلهن مثل حرها» .

٣٠٩- أنا شريك بن عبد الله، عن عاصم، عن أبي صالح أو عن رجل، عن أبي هريرة قال: «إن النار أوقدت ألف سنة فابيضت ثم أوقدت ألف سنة فاحمرت ثم أوقدت ألف سنة فاسودت فهي سوداء كالليل».

٣١٠- أنا سفيان، عن سليمان، عن أبي ظبيان، عن سلمان قال: النار سوداء لا يضيء لهبها ولا جمرها ثم قرأ ﴿كُلَّمَآ أَرَادُوٓاْ أَن يَخْرُجُواْ مِنْهَا مِنْ غَمٍّ أُعِيدُواْ فِيهَا﴾ [الحج: ٢٢].

٣١١- أنا مسعر، عن عفاق المحاربي، عن عمرو بن ميمون أنه سمع: بين جلد الكافر ولحمه وجسده دوي الدود كدوي الوحش.

٣١٢- أنا عوف، عن أبي المنهال الرياحي أنه بلغه أن في النار أودية في ضحضاح من النار في تلك الأودية حيات أمثال كذا وكذا وعقارب كالبغال الخنس فإذا سقط إليهن شيء من أهل النار أنشأن بهم لسعًا وطشطًا أو قال: نشطًا حتى يستغيثوا بالنار فرارًا منهن أو هربًا منهن.

٣٠٦- **إسناده ضعيف** : فيه رشدين بن سعد وا بن أنعم كلاهما ضعيف .

٣٠٧- **إسناده صحيح** : ورواه الحاكم (٢/ ٣٦١) عن مسعر به .

٣٠٨- **حديث صحيح** : ورواه مسلم (٢٨٤٣) ، والترمذي (٢٥٨٩) وغيرهما عن معمر عن همام به .
ورواه البخاري (٣٠٩٢) ، ومسلم (٢٨٤٣) ، ومالك في «الموطأ»(٢/ ٩٩٤) ، وأحمد (٢/ ٢٤٤) ،وابن حبان كما في «الإحسان» (٧٤٦٢) (٧٤٦٣) ، والحميدى (١١٢٩) ، وغيرهم عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة مرفوعًا به .

٣٠٩- **إسناده ضعيف** : فيه شريك بن عبد الله القاضي وهو ضعيف .

٣١٠- رجاله ثقات.

٣١١- **إسناده ضعيف** : فيه جهالة .

٣١٢- **إسناده ضعيف** : فيه جهالة من بلغه .

٣١٣- أنا سعيد بن يزيد، عن أبي السمح، عن أبي حجيرة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ أنه قال: **«إن الحميم ليصب على رءوسهم فينفذ الحميم حتى يخلص إلى جوفه ويسلت ما في جوفه حتى يمرق من قدميه وهو الصهر ثم يعاد كما كان»** .

٣١٤- أنا صفوان بن عمرو، عن عبد الله بن بشر، عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ في قوله ﴿وَيُسْقَىٰ مِن مَّآءٍ صَدِيدٍ ۝ يَتَجَرَّعُهُۥ﴾ [إبراهيم: ١٦-١٧] قال: يقرب إليه فيكرهه فإذا أدني منه شوى وجهه ووقعت فروة رأسه فإذا شربه قطع أمعاءه حتى يخرج من دبره يقول الله ﴿وَسُقُوا۟ مَآءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَآءَهُمْ﴾ ويقول الله: ﴿وَإِن يَسْتَغِيثُوا۟ يُغَاثُوا۟ بِمَآءٍ كَٱلْمُهْلِ يَشْوِى ٱلْوُجُوهَ ۚ بِئْسَ ٱلشَّرَابُ﴾ [الكهف: ٢٩].

٣١٥- أنا أبو الصباح قال: سمعت يزيد بن أبي سمية يقول: سمعت ابن عمر يقول: هل تدرون ما المهل؟ مهل الزيت يعني حره .

٣١٦- أنا رشدين بن سعد قال: أخبرني عمرو بن الحارث، عن أبي السمح، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ قال: **«ما كالمهل قال كعكر الزيت إذا قربت إليه سقطت فروة وجهه فيه»** .

وبهذا الاسناد، عن النبي ﷺ قال: لسرادق النار أربعة جدر كثف كل جدار مسيرة أربعين سنة[أ].

وبهذا الاسناد، عن النبي ﷺ قال: **«لو أن دلوًا من غسلين أهريق في الدنيا لأنتن أهل الدنيا»**[ب].

٣١٧- أنا المبارك بن فضالة، عن الحسن في قوله ﴿إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا﴾ [الفرقان:

٣١٣- حديث ضعيف: ورواه الترمذي (٢٥٨٢) ،وأحمد (٢/ ٣٧٤) ، والحاكم (٢/ ٢١٩) عن عبدالله بن المبارك عن سعيد بن يزيد به .
وضعفه الشيخ الألباني في «ضعيف الجامع»(١٤٣٣) .

٣١٤- إسناده ضعيف : فيه عبدالله بن بسر وهو مجهول .

٣١٥- إسناده ضعيف : فيه أبو الصباح وهو ضعيف .

٣١٦- حديث ضعيف : ورواه الترمذي (٢٥٨١) ، (٢٥٨٤) ، (٣٣٢٢) ، وأحمد (٣/ ٧٠) ، وعبد بن حميد (٩٣٠) عن ابن المبارك به .
وسنده ضعيف . فيه رشدين بن سعد وهو ضعيف .
ورواية أبي السمع عن أبي الهيثم ضعيفة .
وضعفه الشيخ الألباني في «ضعيف الترغيب والترهيب »(٢١٥٤) .
(أ) حديث ضعيف : ورواه الترمذي (٢٥٨٤) عن ابن المبارك به .
وسنده ضعيف ، كسابقه .
(ب) حديث ضعيف : ورواه أحمد (٣/ ٨٣) عن ابن لهيعة عن دراج به .

٣١٧- إسناده ضعيف : فيه ابن فضالة وهو مدلس ، وقد عنعنه .

٦٥] قال: الغرام اللازم لا يفارق صاحبه وكل عذاب يفارق صاحبه فليس بغرام.

٣١٨- أنا سفيان، عن عمار الدهني، عن سالم بن أبي الجعد قال: قال سأل علي هلال الهجري ما تجدون الحقب الواحد؟ قال: نجده في كتاب الله المنزل ثمانين سنة كل سنة اثنا عشر شهرًا كل شهر ثلاثون يومًا وكل يوم ألف سنة.

٣١٩- أنا، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة يذكره، عن أبي أيوب، عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: إن أهل النار يدعون مالكًا فلا يجيبهم أربعين عامًا ثم يرد عليهم ﴿إِنَّكُم مَّٰكِثُونَ﴾ [الزخرف: ٧٧] قال: فكانت والله دعوتهم قال: ثم يدعون ربهم فيقولون: ربنا غلبت علينا شقوتنا ﴿مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ ٱلْجِبَالُ﴾ [إبراهيم: ٤٦] قال: هذه الثالثة قال: ثم نادوا الرابعة ﴿رَبَّنَآ أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَٰلِحًا غَيْرَ ٱلَّذِى كُنَّا نَعْمَلُ﴾ قال: ﴿أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُم مَّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَن تَذَكَّرَ وَجَآءَكُمُ ٱلنَّذِيرُ فَذُوقُوا۟ فَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِن نَّصِيرٍ﴾ [فاطر: ٣٧] ثم سكت عنهم ما شاء الله ثم ناداهم ﴿أَلَمْ تَكُنْ ءَايَٰتِى تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنتُم بِهَا تُكَذِّبُونَ﴾ [المؤمنون: ١٠٥] قال: فلما سمعوا صوته قالوا: الآن يرحمنا فقالوا عند ذلك ﴿رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا﴾ [المؤمنون: ١٠٦] أي الكتاب الذي كتب علينا ﴿رَبَّنَآ أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَٰلِمُونَ﴾ [المؤمنون: ١٠٧] قال عند ذلك: ﴿ٱخْسَـُٔوا۟ فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ﴾ [المؤمنون: ١٠٨] فانقطع عند ذلك الدعاء والرجاء منهم وأقبل بعضهم على بعض بعضهم في وجه بعض فأطبقت عليهم قال: فحدثني الأزهر بن أبي الأزهر أنه ذكر له أن ذلك قوله ﴿هَٰذَا يَوْمُ لَا يَنطِقُونَ ۝ وَلَا يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْتَذِرُونَ﴾ [المرسلات: ٣٥- ٣٦].

٣٢٠- أنا محمد بن مطرف، عن الثقة أن فتى من الأنصار دخلته خشية من النار فكان يبكي عند ذكر النار حتى حبسه ذلك في البيت فذكر ذلك للنبي ﷺ فجاءه في البيت فلما دخل النبي عليه السلام اعتنقه الفتى فخر ميتًا قال النبي ﷺ: **«جهزوا صاحبكم فإن الفرق من النار فلذ كبده»**.

٣٢١- عن محمد بن المنكدر قال: لما خلقت النار فزعت الملائكة وطارت أفئدتها فلما خلق آدم سكن ذلك عنهم وذهب ما كانوا يحذرون.

٣٢٢- أنا زياد بن مسلم، عن صالح أبي الخليل قال: قال ليلة أسري بالنبي ﷺ بعث إليه نفر من الرسل فتلقوا بالفرح والبشر وفي ناحية المسجد مصلٍّ يصلي لا يلتفت إليه فقال رسول

٣١٨- إسناده حسن : فيه عمار الدهني وهو صدوق .

٣١٩- رجاله ثقات.

٣٢٠- إسناده ضعيف : فيه جهالة .

٣٢١- رجاله ثقات.

٣٢٢- إسناده ضعيف : لأنه معضل .

الله ﷺ: **«ما منكم إلا قد رأيت منه البشر والفرح غير صاحب الزاوية فقيل له: أما إنه قد فرح بك كما فرحنا ولكنه خازن من خزان جهنم»**.

٣٢٣- أنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن سليمان بن موسى أن ابن مسعود كان يقول: أعجبني ضاحك من ورائه النار ومؤمل من ورائه الموت.

٣٢٤- أن الأوزاعي قال: كان رجل يقال له الغزوان جعل على نفسه أن لا يضحك حتى يعلم مصيره من الجنة والنار فملك نفسه فلم يضحك إلا مات.

٣٢٥- أنا سعيد بن سنان قال: سمعت أبا الزاهرية يحدث عن كثير بن مرة أن رسول الله ﷺ كان يكثر أن يقول: **«ويل للأقماع أقماع القول، ويل للمصرين الذين يصرون على ما فعلوا وهم يعلمون»**.

٣٢٦- أنا أيضًا أنه سمع أباه يقول: كان أبو الدرداء يقول: إني لست أخاف أن يقال لي يا عويمر ماذا علمت ولكني أخاف أن يقال يا عويمر ماذا عملت فيما علمت ولم يؤت الله امرأً علمًا في الدنيا إلا سأله عملاً يوم القيامة.

٣٢٧- أنا موسى بن علي بن رباح قال: سمعت أبي يذكر عن بعض من حدثه قال: ثلاثة في النار قد آذوا أهل النار وكل أهل النار في أذى رجال مغلقة عليهم توابيت من نار وهم في أصل الجحيم فيصيحون حتى تعلو أصواتهم أهل النار فقال لهم أهل النار ما بالكم من بين أهل النار فعذبكم هذا قالوا كنا متكبرين ورجال قد فتقت بطونهم يسحبون أمعاءهم في النار فقال لهم أهل النار ما بالكم من بين أهل النار فعل بكم هذا قالوا كنا نقطع حقوق الناس بأيماننا وأماناتنا ورجال يسعون بين الجحيم والحميم لا يقرون قيل لهم ما بالكم من بين أهل النار فعل بكم هذا قالوا كنا نسعى بين الناس بالنميمة.

٣٢٨- أنا إسماعيل بن عياش قال: حدثني ثعلبة بن مسلم، عن أيوب بن بشير العجلي، عن شفي بن ماتع الأشجعي، عن رسول الله ﷺ قال **«أربعة يؤذون أهل النار على ما بهم من الأذى يسعون بين الجحيم والحميم يدعون بالويل والثبور يقول أهل النار بعضهم لبعض ما بال هؤلاء قد آذونا على ما بنا من الأذى قال فرجل مغلق عليه تابوت من جمر ورجل يجر أمعاءه ورجل**

٣٢٣-

٣٢٤- رجاله ثقات.

٣٢٥- إسناده ضعيف : فيه أبوسنان سعيد بن سنان وهو ضعيف . وهو مرسل .

٣٢٦- إسناده ضعيف : كسابقه .

٣٢٧- إسناده ضعيف : لجهالة من حدثه.

٣٢٨- إسناده ضعيف : ورواه أبو نعيم في «الحلية» (٥/ ١٦٧) عن إسماعيل به .
وسنده ضعيف فيه ثعلبة بن مسلم قال الحافظ : مستور

يسيل فوه قيحًا ودمًا ورجل يأكل لحمه قال فيقال لصاحب التابوت ما بال الأبعد قد آذانا على ما بنا من الأذى قال فيقول إن الأبعد مات وفي عنقه أموال الناس لم يجد لها فضلاً أو قال وفاء ثم يقال للذي يجر أمعاءه ما بال الأبعد قد آذانا على ما بنا من الأذى قال فيقول إن الأبعد كان لا يبالي أين أصاب البول منه ثم لا يغسله ثم يقال للذي يسيل فوه قيحًا ودمًا ما بال الأبعد قد آذانا على ما بنا من الأذى فيقول إن الأبعد كان ينظر إلى كل كلمة قذعة خبيثة يستلذها ويستلذ الرفث ثم يقال للذي يأكل لحمه ما بال الأبعد قد آذانا على ما بنا من الأذى قال فيقول إن الأبعد كان يأكل لحوم الناس ويمشي بالنميمة» .

٣٢٩- أنا رجل، عن الحسن في قوله ﴿كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُم بَدَّلْنَـٰهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا﴾ [النساء: ٥٦] قال: تنضجهم في اليوم سبعين ألف مرة.

٣٣٠- أنا رجل، عن منصور، عن مجاهد، عن يزيد بن شجرة قال: وكان معاوية بعثه على الجيوش فلقى عدوًّا فرأى في أصحابه فشلاً فجمعهم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أما بعد اذكروا نعمة الله عليكم وذكر الحديث إنكم مكتوبون عند الله بأسمائكم وسيمائكم فإذا كان يوم القيامة قيل يا فلان ها نورك يا فلان لا نور لك إن لجهنم ساحلاً كساحل البحر فيه هوام وحيات كالبخاتي وعقارب كالبغال الدلم فإذا استغاث أهل النار قالوا الساحل فإذا ألقوا فيها سلطت تلك الهوام عليهم فتأخذ شفار أعينهم وشفاههم وما شاء الله منهم تكشطها كشطا فيقولون النار النار فإذا ألقوا فيها سلط عليهم الجرب فيحك أحدهم جلده حتى يبدو عظمه وإن جلد أحدهم لأربعون ذراعًا قال يقال يا فلان هل تجد هذا يؤذيك؟ قال: فيقول: وأي أذى أشد من هذا قال: يقال هذا ما كنت تؤذي المؤمنين.

٣٣١- أنا يحيى بن عبيد الله قال: سمعت أبي يقول: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: **«إن في جهنم واديًا يقال له لملم إن أودية جهنم لتستعيذ بالله من حره»**.

٣٣٢-أنا سعيد بن أبي أيوب عن ابن عجلان عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار أنه قال : الويل واد في جهنم ، لو سُيّرت فيه الجبال لماعت من حره .

٣٣٣- أنا سفيان، عن زياد بن فياض، عن أبي عياض قال: الويل مسيل في أصل جهنم.

٣٣٤- أنا رشدين بن سعد، عن عمرو بن الـحارث أنه حدثه، عن أبي السمح، عن أبي

٣٢٩- إسناده ضعيف : فيه راو مبهم.

٣٣٠- إسناده ضعيف : فيه راو مبهم.

٣٣١- إسناده ضعيف جدًّا : فيه يحيى بن عبيد الله وهو متروك .

٣٣٢- إسناده حسن : فيه محمد بن عجلان وهو صدوق .

٣٣٣- إسناده صحيح : رجاله ثقات.

٣٣٤- إسناده ضعيف : فيه رشدين بن سعد وهو ضعيف ، وفيه دراج روايته عن أبي الهيثم ضعيفة.

الهيثم، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ قال: «ويل واد في جهنم يهوى فيه الكافر أربعين خريفًا قبل أن يبلغ قعره والصعود جبل من نار فيصعد فيه سبعين خريفًا ثم يهوى فهو كذلك» .

٣٣٥- أنا سفيان، عن عيينة، عن عمار الدهني أنه حدثه، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري قال: إن صعود صخرة في جهنم إذا وضعوا أيديهم عليها ذابت فإذا رفعوها عادت اقتحامها ﴿فَكُّ رَقَبَةٍ ۝ أَوْ إِطْعَٰمٌ فِى يَوْمٍ ذِى مَسْغَبَةٍ﴾ الآية [البلد: ١٣- ١٤].

٣٣٦- أنا إسماعيل بن عياش قال: أنا ثعلبة بن مسلم، عن أيوب بن بشير، عن شفى الأصبحي قال: إن في جهنم جبلاً يدعى صعودًا يطلع فيه الكافر أربعين خريفًا قبل أن يرقاه قال الله عز وجل ﴿سَأُرْهِقُهُۥ صَعُودًا﴾ [المدثر: ١٧] قال: وإن في جهنم قصرًا يقال له هوى يرمى الكافر من أعلاه فيهوى أربعين خريفًا قبل أن يبلغ أصله قال الله: ﴿وَمَن يَحْلِلْ عَلَيْهِ غَضَبِى فَقَدْ هَوَىٰ﴾ [طه: ٨١] وإن في جهنم واديًا يدعى أثامًا فيه حيات وعقارب في فقار إحداهن مقدار سبعين قلة سم والعقرب منهن مثل البغلة المؤكفة تلدغ الرجل فلا تلهيه عما يجد من حر جهنم حموة لدغتها فهو لما خلق له وإن في جهنم سبعين داء لأهلها كل داء مثل جزء من أجزاء جهنم وإن في جهنم واديًا يدعى غيًّا يسيل قيحًا ودمًا فهو لما خلق له قال الله ﴿فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا﴾ [مريم: ٥٩].

٣٣٧- أنا يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر، عن أبي يسار قال: الظلة في جهنم فيها سبعون ألف زاوية في كل زاوية صنف من العذاب ليس في الأخرى.

٣٣٨- أنا مالك بن مغول، عن زبيد، عن مجاهد قال: ما من عبد إلا ينادى يوم القيامة أين فلان بن فلان قال زبيد حسبته قال ابن فلان ها نورك أين فلان ابن فلان لا نور لك.

٣٣٩- أنا رجل، عن الحسن قال: يصهر به ما في بطونهم قال: يقطع به ما في بطونهم ولهم مقامع من حديد بأيدي الزبانية وذلك أن النار تضربهم بلهبها فترفعهم حتى إذا كانوا في أعلاها ضربوا بمقامع فهووا سبعين خريفًا ولذلك سميت الهاوية لأنهم لا يستقرون ساعة فإذا انتهوا إلى أسفلها ضربهم زفير لهبها والزفير زفير اللهب والشهيق بكاؤهم كلما أرادوا أن يخرجوا.

٣٤٠- أنا حماد بن سلمة، عن الأزرق بن قيس، عن رجل من بني تميم قال: كنا عند أبي العوام فقرأ هذه الآية ﴿وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا سَقَرُ ۝ لَا تُبْقِى وَلَا تَذَرُ ۝ لَوَّاحَةٌ لِّلْبَشَرِ ۝ عَلَيْهَا

٣٣٥- إسناده ضعيف : فيه عطية العوفى وهو ضعيف .

٣٣٦- إسناده ضعيف : فيه ثعلبة بن مسلم وهو مستور

٣٣٧- إسناده ضعيف : فيه يحيى بن أيوب وعبيد الله بن زحر وكلاهما ضعيف .

٣٣٨- رجاله ثقات.

٣٣٩- إسناده ضعيف : فيه راو مبهم.

٣٤٠- إسناده ضعيف : فيه راو مبهم.

﴿تِسْعَةَ عَشَرَ﴾ [المدثر: ٢٧- ٣٠] فقال: وما تسعة عشر؟ تسعة عشر ألف ملك أو تسعة عشر ملكًا قال: قلت: بل تسعة عشر ملكًا قال: وأنى تعلم ذلك فقلت لقول الله ﴿وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [المدثر: ٣١] [سقط من الأصل ما بعده ولعل القدر المفقود من نسختنا يكون ورقة وتمامه...] في التخويف من النار هكذا قال أبو العوام صدقت وبيد كل واحد منهم مرزبة من حديد لها شعبتان فيضرب بها الضربة يهوى بها سبعين ألفًا كذا بين منكبي كل ملك منهم مسيرة كذا.

٣٤١- أنا رشدين بن سعد قال: حدثني حي بن عبد الله، عن أبي عبد الرحمن الحبلي، عن عبد الله بن عمرو أن رجلاً قال: يا رسول الله إن المؤذنين يفضلوننا قال رسول الله ﷺ: «قولوا كما يقولون فإذا فرغت فسل تعطه».

٣٤٢- أنا ابن لهيعة قال: حدثني عمارة بن غزية، عن رجل من الأنصار حدثه أن عمر بن الخطاب كان يشحذ نفسه يعني كان يتشدد في الحر وهو صائم ويقول لها: أبشري بالري.

٣٤٣- أنا نعيم قال: أنا ابن المبارك قال: أنا صالح المرى قال: بلغنى أن من كره الموت من الأنبياء قال: أفارق الصلاة أفارق الصيام أفارق كذا من العبادة.

٣٤٤- أنا نعيم قال: أنا ابن المبارك قال: أنا أبو جناب الكلبي، عن أبي المحجل، عن عبد الله بن مسعود قال: ثلاث من كن فيه دخل الجنة: من إذا عرف حقًا لله لم يؤخره إلى أيام لا يدركها وكان عمله صالحًا في العلانية على قوام من السريرة وكان يجمع مع ما قد عمل صلاح ما يأمل وهكذا ولي الله.

٣٤٥- أنا نعيم قال: أنا ابن المبارك قال بلغني، عن أبي الضحى قال: قال مسروق: يا أبا الضحى أيعجبكم عبادة عبد الله بن معقل؟ قال: يعجبنا عبادة وفقهه قال: والله لأبوه كان أعجب في أصحاب رسول الله ﷺ منه.

٣٤٦- أنا نعيم قال: أنا بن المبارك قال: أنا محمد بن سليم، عن مطر، عن الحسن في قوله ﴿كَانُوا قَلِيلًا مِّنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ ۝ وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾ [الذاريات: ١٧- ١٨] قال: جزءوا الليل.

٣٤١- إسناده ضعيف: فيه رشدين بن سعد وهو ضعيف.
٣٤٢- إسناده ضعيف: فيه ابن لهيعة وهو ضعيف.
٣٤٣- إسناده ضعيف: فيه صالح المري وهو ضعيف.
٣٤٤- إسناده ضعيف: فيه أبو جناب وهو ضعيف.
٣٤٥- إسناده ضعيف: فيه راو مبهم.
٣٤٦- إسناده ضعيف: فيه محمد بن سليم وهو ضعيف.

أول السادس عشر

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد

٣٤٧- أنا سليمان التيمي، عن أبي عثمان النهدي، عن سلمان قال تدنى الشمس من الناس يوم القيامة حتى تكون من رءوسهم قدر قوس أو قال قدر قوسين فتعطى حر عشر سنين وليس على أحد يومئذ طحربة ولا ترى فيها عورة مؤمن ولا مؤمنة ولا يضر حرها يومئذ مؤمنًا ولا مؤمنة وأما الأديان أو قال الكفار فتطبخهم فإنما تقول أجوافهم غق غق قال نعيم: الطحربة الخرقة.

٣٤٨- أنا معمر، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن أبي هريرة قال: يقصر يومئذ على المؤمن حتى يكون كوقت صلاة.

٣٤٩- أنا محمد بن يسار، عن قتادة في قوله ﴿ٱلْحَآقَّةُ ۝ مَا ٱلْحَآقَّةُ﴾ قال: حقت ولكل عامل عمله قال: ﴿وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلْحَآقَّةُ﴾ قال: تعظيمًا ليوم القيامة.

٣٥٠- أنا جويبر، عن الضحاك ﴿فَكَانَتْ وَرْدَةً كَٱلدِّهَانِ﴾ [الرحمن: ٣٧] والصافية يعني الوردة أنها مخالطها صفرة.

٣٥١- أنا المبارك، عن الحسن قال ﴿وَرْدَةً كَٱلدِّهَانِ﴾ قال: تكون ألوانًا.

٣٥٢- أنا سفيان، عن أبي فروة، عن مرة، عن ابن مسعود ﴿لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ﴾ [الانشقاق: ١٩] قال: حال بعد حال قال مرة: تشقق ومرة: واهية.

٣٥٣- أنا عوف، عن أبي المنهال سيار بن سلامة الرياحي قال: أنا شهر بن حوشب قال: حدثني ابن عباس قال: إذا كان يوم القيامة مدت الأرض مد الأديم وزيد في سعتها كذا وكذا وجمع الخلائق بصعيد واحد جنهم وإنسهم فإذا كان ذلك قيضت هذه السماء الدنيا عن أهلها فينتشروا على وجه هذه الأرض فلأهل السماء أكثر من جميع أهل الأرض جنهم وإنسهم بالضعف فإذا رآهم أهل الأرض فزعوا إليهم ويقولون أفيكم ربنا؟ فيفزعون من قولهم ويقولون سبحان ربنا ليس فينا وهو آت ثم تقاض السماء الثانية فلأهل السماء الثانية وحدهم

٣٤٧- إسناده صحيح : رجاله ثقات.
٣٤٨- رجاله ثقات.
٣٤٩- إسناده حسن : فيه محمد بن يسار وهو صدوق .
٣٥٠- إسناده ضعيف جدًّا : فيه جويبر وهو متروك .
٣٥١- إسناده ضعيف : فيه انقطاع بين بن المبارك والحسن .
٣٥٢- إسناده ضعيف . فيه أبو فروة وهو ضعيف .
٣٥٣- إسناده ضعيف : فيه شهر بن حوشب وهو ضعيف .

أكثر من أهل هذه السماء الدنيا ومن جميع أهل الأرض بالضعف فإذا نثروا على وجه الأرض فزع إليهم أهل الأرض فيقولون لهم أفيكم ربنا؟ فيفزعون من قولهم فيقولون سبحان ربنا ليس فينا وهو آت ثم تقاض السموات سماء سماء كلما قيضت سماء كانت أكثر من أهل السموات التي تحتها ومن جميع أهل الأرض بالضعف جنهم وإنسهم كلما نثروا على وجه الأرض فزع إليهم أهل الأرض ويقولون لهم مثل ذلك فيرجعون إليهم مثل ذلك حتى تقاض السماء السابعة فلأهلها وحدهم أكثر من أهل ست سموات ومن جميع أهل الأرض بالضعف ويجيء الله فيهم تبارك وتعالى والأمم جثى صفوفًا فينادي مناد ستعلمون اليوم من أصحاب الكرم ليقم الحامدون لله على كل حال فيقومون فيسرحون إلى الجنة ثم ينادي ثانية ستعلمون اليوم من أصحاب الكرم ليقم الذين كانت ﴿تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ﴾ [السجدة: ١٦] فيقومون فيسرحون إلى الجنة قال ثم ينادي ثالثة ستعلمون اليوم من أصحاب الكرم ليقم الذين كانوا ﴿لَّا تُلْهِيهِمْ تِجَٰرَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ ٱللَّهِ وَإِقَامِ ٱلصَّلَوٰةِ وَإِيتَآءِ ٱلزَّكَوٰةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ ٱلْقُلُوبُ وَٱلْأَبْصَٰرُ﴾ [النور: ٣٧] فيقومون فيسرحون إلى الجنة فإذا أخذ من هؤلاء الثلاثة خرج عنق من النار وأشرف على الخلائق له عينان تبصران ولسان فصيح قال: فيقول: إن وكلت بثلاثة وكلت بكل جبار عنيد قال فيلقطهم من الصفوف لقط الطير حب السمسم فيحبس بهم في جهنم قال: ثم يخرج ثانيًا فيقول: إني وكلت بمن آذى الله ورسوله فتلقطهم من الصفوف لقط الطير حب السمسم فيحبس بهم في جهنم قال: ثم يخرج ثالثة قال أبو المنهال: فأحسبه يقول: إني وكلت بأصحاب التصاوير فتلقطهم من الصفوف لقط الطير حب السمسم قال: فيحبس بهم في جهنم قال: فإذا أخذ من هؤلاء ثلاثة ومن هؤلاء ثلاثة ومن هؤلاء ثلاثة نشرت الصحف ووضعت الموازين ودعي الخلائق للحساب.

٣٥٤- أنا جويبر، عن الضحاك قال: إذا كان يوم القيامة أمر الله السماء الدنيا فتشققت بأهلها فيكون الملائكة على حافاتها حتى يأمرهم الرب فينزلون إلى الأرض فيخلطون بالأرض ومن فيها ثم يأمر السماء التي تليها فينزلون فيكونون صفًا في جوف ذلك الصف ثم السماء الثالثة ثم الرابعة ثم الخامسة ثم السادسة ثم السابعة فينزل الملك الأعلى في بهائه وملكه ومجنبته اليسرى جهنم فيسمعون زفيرها وشهيقها فلا يأتون قطرًا من أقطارها إلا وجدوا صفوفًا قيامًا من الملائكة فذلك قوله ﴿يَٰمَعْشَرَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ إِنِ ٱسْتَطَعْتُمْ أَن تَنفُذُوا۟ مِنْ أَقْطَارِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ فَٱنفُذُوا۟ ۚ لَا تَنفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَٰنٍ﴾ [الرحمن: ٣٣] والسلطان العذر وذلك قوله

٣٥٤- إسناده ضعيف جدًا: فيه جويبر وهو متروك.

﴿وَجَآءَ رَبُّكَ وَٱلْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا﴾ [الفجر: ٢٢] ﴿وَٱنشَقَّتِ ٱلسَّمَآءُ فَهِيَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ ۝ وَٱلْمَلَكُ عَلَىٰٓ أَرْجَآئِهَا﴾ [الحاقة: ١٦- ١٧] يعني حافاتها يعني بأرجائها ما يشقق منها فبينا هم كذلك إذ سمعوا الصوت فأقبلوا إلى الحساب.

٣٥٥- أنا الأوزاعي قال: سمعت بلالاً يقول: إن للناس يوم القيامة لقول ربه عز وجل ﴿يَقُولُ ٱلْإِنسَٰنُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ ٱلْمَفَرُّ﴾ [القيامة: ١٠] وقوله: ﴿وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذْ فَزِعُوا۟ فَلَا فَوْتَ﴾ [سبأ: ٥١].

٣٥٦- أنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال: أنا عبد الجبار بن عبيد الله بن سليمان في قوله: ﴿إِنِّىٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ ٱلتَّنَادِ ۝ يَوْمَ تُوَلُّونَ مُدْبِرِينَ﴾ [غافر: ٣٢- ٣٣].

ثم تستجيب لهم أعينهم بالدمع فيبكون حتى ينفذ الدمع ثم تستجيب لهم أعينهم بالدم فيبكون حتى ينفذ الدم ثم تستجيب لهم أعينهم بالقيح قال: يرسل عليهم من الله أمر فيولون مدبرين ثم تستجيب لهم أعينهم بالقيح فيبكون قيحًا حتى ينفد القيح فتغور أبصارهم كالحدق في الطين.

٣٥٧- أنا عثمان بن الأسود، عن مجاهد في قوله: ﴿مُهْطِعِينَ مُقْنِعِى رُءُوسِهِمْ﴾ [إبراهيم: ٤٣] قال: رافعي رءوسهم هكذا.

٣٥٨-، عن سليمان، عن مجاهد في قوله: ﴿يَوْمَ يَجْمَعُ ٱللَّهُ ٱلرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَآ أُجِبْتُمْ﴾ [المائدة: ١٠٩] قال: فيفزعون ويقولون: لا علم لنا.

٣٥٩- أنا ابن جريج، عن مجاهد ﴿كُلَّ أُمَّةٍ جَاثِيَةً﴾ [الجاثية: ٢٨] قال: مستوفزين على الركب.

٣٦٠- أنا ابن عيينة، عن عمرو بن دينار قال: سمعت عبد الله بن باباه يقول: قال رسول الله ﷺ: «كأني أراكم بالكوم جاثين دون جهنم».

٣٦١- أنا أسامة بن زيد، عن عكرمة، عن ابن عباس في قوله ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ﴾ [القلم: ٤٢] قال: يوم كرب وشدة.

٣٥٥- رجاله ثقات.
٣٥٦- إسناده ضعيف : فيه عبد الجبار بن عبيد الله وهو ضعيف .
٣٥٧- رجاله ثقات.
٣٥٨- رجاله ثقات.
٣٥٩- رجاله ثقات.
٣٦٠- رجاله ثقات.
٣٦١- إسناده ضعيف : ورواه الطبرى (٢٩/ ٢١) ، عن ابن المبارك به .
وفيه أسامة بن زيد بن أسلم وهو ضعيف .

٣٦٢- أنا ابن جريج، عن مجاهد قال: شدة الأمر وجده قال مجاهد: وقال ابن عباس: هي أشد ساعة في يوم القيامة.

٣٦٣- أنا المعتمر بن سليمان، عن أبيه، عن سيار الشامي قال: ينادى مناد يوم القيامة ﴿يَٰعِبَادِ لَا خَوۡفٌ عَلَيۡكُمُ ٱلۡيَوۡمَ وَلَآ أَنتُمۡ تَحۡزَنُونَ﴾ [الزخرف: ٦٨] فيرجوها الناس أجمعون فيتبعها ﴿الذين آمنوا بآياتنا وكانوا مسلمين﴾ فيأيس منها الناس غير المسلمين.

٣٦٤- أنا سفيان، عن عمرو بن قيس، عن المنهال بن عمرو، عن عبد الله بن الحارث، عن علي قال: أول من يكسى خليل الله إبراهيم قبطيتين ثم يكسى محمد ﷺ حلة حبرة، عن يمين العرش.

٣٦٥- أنا ابن أبي خالد قال: سمعت أبا عيسى يحيى بن رافع يقول: سمعت عثمان بن عفان يقول ﴿وَجَآءَتۡ كُلُّ نَفۡسٖ مَّعَهَا سَآئِقٞ وَشَهِيدٞ﴾ [ق: ٢١] قال: سائق يسوقها إلى أمر الله وشاهد يشهد عليها بما عملت.

٣٦٦- أنا رجل، عن زيد بن أسلم قال: بلغني أن المؤمن يمثل له عمله يوم القيامة في أحسن صورة وأحسن ما خلق الله وجهًا وثيابًا وأطيبه ريحًا فيجلس إلى جنبه كلما أفزعه شيء أمنه وكلما تخوف شيئًا هون عليه فيقول جزاك الله من صاحب خيرًا من أنت؟ فيقول: أما تعرفني قد صحبتك في قبرك وفي دنياك أنا عملك كان والله حسنًا فلذلك تراني حسنًا وكان طيبًا فلذلك تراني طيبًا تعال فاركبني فطالما ركبتك في الدنيا وهو قول الله تبارك وتعالى ﴿وَيُنَجِّي ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْ بِمَفَازَتِهِمۡ لَا يَمَسُّهُمُ ٱلسُّوٓءُ﴾ [الزمر: ٦١] حتى يأتي به إلى ربه فيقول: يا رب إن كل صاحب عمل في الدنيا قد أصاب في عمله وكل صاحب تجارة وصانع قد أصاب في تجارته غير صاحبي قد شغل في نفسه فيقول له الرب تبارك وتعالى فما تسأل له؟ فيقول: المغفرة والرحمة أو نحو هذا فيقول: فإني قد غفرت له ويكسى حلة الكرامة ويجعل عليه تاج الوقار فيه لؤلؤة تضيء من مسيرة يومين ثم يقول: يا رب إن أبويه قد كان شغل عنهما كل صاحب عمل وتجارة قد كان يدخل على أبويه من عمله فيعطيان مثل ما أعطى ويتمثل للكافر عمله في صورة أقبح ما خلق الله وجهًا وأنتنه ريحًا فيجلس إلى جنبه كلما أفزعه شيء زاده فزعًا وكلما تخوف شيئًا زاده خوفًا فيقول: بئس الصاحب أنت ومن أنت؟ فيقول ما تعرفني؟ فيقول: لا فيقول: أنا عملك كان قبيحًا فلذلك تراني قبيحًا وكان منتنًا فلذلك تراني منتنًا فطأطئ رأسك أركبك فطالما

٣٦٢- رجاله ثقات: ورواه الطبري (٢٩/ ٢١) عن ابن المبارك به.

٣٦٣- رجاله ثقات: ورواه الطبري (٢٥/ ٥١) عن المعتمر به.

٣٦٤- رجاله ثقات.

٣٦٥- إسناده ضعيف: فيه يحيى بن رافع وهو مجهول.

٣٦٦- إسناده ضعيف: فيه راو مبهم.

ركبتني في الدنيا فيركبه وهو قوله: ﴿لِيَحْمِلُوٓاْ أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ﴾ [النحل: ٢٥].

٣٦٧- أخبرنا شريك، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي في هذه الآية ﴿ٱلْأَخِلَّآءُ يَوْمَئِذٍۭ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا ٱلْمُتَّقِينَ﴾ [الزخرف: ٦٧] قال: خليلين مؤمنين وخليلين كافرين فمات أحد المؤمنين فبشر بالجنة فذكر خليله المؤمن قال: فيقول: يا رب إن خليلي فلانًا كان يأمرني بالخير وينهاني عن الشر فيأمرني بطاعتك وطاعة رسولك ويخبرني أني ملاقيك فلا تضله بعدي واهده كما هداني وأكرمه كما أكرمني فإذا مات جمع بينهما في الجنة ويقال لهما: ليثن كل واحد منهما على صاحبه فيقول: اللهم كان يأمرني بالخير وينهاني عن الشر فيأمرني بطاعتك وطاعة رسولك ويخبرني أني ملاقيك فنعم الأخ والخليل والصاحب قال: ثم يموت أحد الكافرين فيبشر بالنار فيذكر خليله فيقول: اللهم خليلي فلان كان يأمرني بالشر وينهاني عن الخير ويأمرني بمعصيتك ومعصية رسولك ويخبرني أني غير ملاقيك اللهم فأضله كما أضلني فإذا مات جمع بينهما في النار فيقال: ليثن كل واحد منكما على صاحبه قال: فيقول اللهم كان يأمرني بالشر وينهاني عن الخير ويأمرني بمعصيتك ومعصية رسولك ويخبرني أني غير ملاقيك فبئس الأخ والخليل والصاحب. رواه ابن زنجويه.

٣٦٨- أنا صفوان بن عمرو قال: حدثني سليم بن عامر قال: خرجنا في جنازة في باب دمشق ومعنا أبو أمامة فلما صلى على الجنازة وأخذوا في دفنها قال أبو أسممة: يا أيها الناس أصبحتم وأمسيتم في منزل تقتسمون فيه الحسنات والسيئات وتوشكوا أن تظعنوا منه إلى منزل آخر وهو هذا فيشير إلى القبر بيت الوحدة وبيت الظلمة وبيت الدود وبيت الضيق إلا ما وسع الله ثم تنتقلون منه إلى مواطن يوم القيامة فإنكم لفي بعض تلك المواطن حين يغشى الناس أمر من أمر الله فتبيض وجوه وتسود وجوه ثم تنتقلون إلى منزل فتغشى الناس ظلمة شديدة ثم يقسم النور فيعطى المؤمن نورًا ويترك الكافر والمنافق فلا يعطيان شيئًا من النور وهو المثل الذي ضرب الله في كتابه ﴿أَوْ كَظُلُمَـٰتٍ فِى بَحْرٍ لُّجِّىٍّ﴾ إلى قوله ﴿فَمَا لَهُۥ مِن نُّورٍ﴾ [النور: ٤٠] فلا يستضيء الكافر والمنافق بنور المؤمن كما لا يستضيء الأعمى ببصر البصير فيقول المنافقون للذين آمنوا ﴿ٱنظُرُونَا نَقْتَبِسْ مِن نُّورِكُمْ قِيلَ ٱرْجِعُواْ وَرَآءَكُمْ فَٱلْتَمِسُواْ نُورًا﴾ [الحديد: ١٣] وهي خدعة الله التي يخدع المنافقين قال الله تبارك وتعالى: ﴿يُخَـٰدِعُونَ ٱللَّهَ وَهُوَ خَـٰدِعُهُمْ﴾ [النساء: ١٤٢] فيرجعون إلى المكان الذي قسم فيه النور فلا يجدون شيئًا فينصرفون إليهم وقد ضرب بسور ﴿لَّهُۥ بَابٌۢ بَاطِنُهُۥ فِيهِ ٱلرَّحْمَةُ وَظَـٰهِرُهُۥ مِن قِبَلِهِ ٱلْعَذَابُ ۝ يُنَادُونَهُمْ أَلَمْ نَكُن مَّعَكُمْ﴾ نصلي صلاتكم ونغزوا مغازيكم ﴿قَالُواْ بَلَىٰ وَلَـٰكِنَّكُمْ فَتَنتُمْ أَنفُسَكُمْ وَتَرَبَّصْتُمْ

٣٦٧- إسناده ضعيف: فيه شريك القاضي، والحارث الأعور وكلاهما ضعيف.
٣٦٨- إسناده ضعيف: فيه راو مبهم.

﴿وَٱرۡتَبۡتُمۡ وَغَرَّتۡكُمُ ٱلۡأَمَانِيُّ﴾ إلى قوله: ﴿وَبِئۡسَ ٱلۡمَصِيرُ﴾ ويقول سليم: فما يزال المنافق مغترًّا حتى يقسم النور ويميز الله بين المؤمن والمنافق.

٣٦٩- أنا عثمان بن الأسود، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من نوقش الحساب هلك**» قال: قلت: يا رسول الله فإن الله تبارك وتعالى يقول ﴿فأما من أوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا﴾ قال: «**ذلك العرض**» .

٣٧٠- أنا يحيى بن أيوب البجلي قال: أنا أبو زرعة بن عمرو بن جرير، عن أبي هريرة قال: إن من الناس من يقتل يوم القيامة ألف قتلة فقال له عاصم بن أبي النجود: يا أبا زرعة ألف قتلة؟ قال: نعم بضروب ما قتل.

٣٧١- أنا الليث بن سعد قال: حدثني عامر بن يحيى، عن عبد الرحمن الحبلي قال: سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يقول: قال رسول الله ﷺ: «**إن الله يستخص رجلاً من أمتي على رءوس الخلائق يوم القيامة فينشر عليه تسعة وتسعين سجلاً كل سجل مد البصر ثم يقول له أتنكر من هذا شيئًا أظلمتك كتبتي الحافظون؟ فيقول: لا يا رب فيقول: ألك عذر أو حسنة؟ فبهت الرجل فيقول: لا يا رب فيقول: بلى إن لك عندي حسنة وإنه لا ظلم عليك اليوم فنخرج له بطاقة فيها أشهد الله أنه لا إله إلا هو وأن محمدًا عبده ورسوله فيقول: احضر وزنك فيقول: يا رب ما هذه البطاقة مع السجلات؟ فيقول: إنك لا تظلم قال: فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة فطاشت السجلات وثقلت البطاقة قال: فلا يثقل اسم الله شيء**».

٣٧٢- أنا مالك بن مغول، عن عبيد الله بن العيزار قال: إن الأقدام يوم القيامة مثل النبل في القرن والسعيد الذي يجد لقدميه موضعًا يضعهما عليه وإن الشمس تدني من رءوسهم حتى لا يكون بينها وبين رءوسهم إما قال ميل أو ميلين ثم يزاد في حرها بضعة وستون ضعفًا وعند الميزان ملك إذا وزن العبد نادى: ألا إن فلان بن فلان قد ثقلت موازينه وسعد سعادة لا يشقى بعدها أبدًا ألا فلان بن فلان خفت موازينه وشقى شقاء لا يسعد بعده أبدًا.

٣٧٣- أنا أبو حيان، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير، عن أبي هريرة قال: أتي رسول الله

٣٦٩- تقدم تخريجه : برقم (١٢١٩ ، ١٢٢٠)

٣٧٠- إسناده لا بأس به . فيه يحيى بن أيوب البجلي لا بأس به .

٣٧١- **حديث صحيح** : ورواه الترمذي (٢٦٣٩) ، وابن ماجه (٤٣٠٠) ، وأحمد (٢/ ٢١٣) ، وابن حبان كما في «الإحسان»(٢٢٥) ، والحاكم (١/ ٤٦) وغيرهم عن الليث بن مسعر به .

وإسناده صحيح، وصححه الشيخ الألباني «الصحيحة» (١٣٥)، وفي «صحيح الترغيب والترهيب» (١٥٣٣) ، وفي «صحيح الجامع » (١٧٧٦)

٣٧٢- **إسناده صحيح** : رجاله ثقات.

٣٧٣- **حديث صحيح** : ورواه البخاري (٣١٦٢ ، ٤٤٣٥) ، ومسلم (١٩٤) ، والترمذي (١٨٣٧) ، وابن ماجه (٣٣٠٧) ، وأحمد (٢/ ٤٣٥» ، وابن حبان كما في «الإحسان»(٦٤٦٥) ، والنسائي في «الكبرى»(٦٦٦٠) ، =

ﷺ بلحم فدفع إليه الذراع.

٣٧٤- أنا رشدين بن سعد قال: أخبرني عبد الرحمن بن زياد، عن دخين الحجري، عن عقبة بن عامر، عن رسول الله ﷺ أنه ذكر الحديث « **فيقول عيسى: أدلكم على النبي الأمي فيأتوني فيأذن الله لي أن أقوم فيثور مجلسي من أطيب ريح شمها أحد حتى آتى ربي فيشفعني ويجعل لي نورًا من شعر رأسي إلى ظفر قدمي ثم يقول الكافر: قد وجد المؤمنون من شفع لهم فمن يشفع لنا؟ فيقولون: ما هو غير إبليس فهو الذي أضلنا فيأتونه فيقولون قد وجد المؤمنون من يشفع لهم فقم أنت فاشفع لنا فإنك أضللتنا فيقوم فيثور من مجلسه أنتن ريح شمها أحد ثم يعظم لجهنم عند ذلك وقال الشيطان لما قضى الأمر ﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ ٱلْحَقِّ وَوَعَدتُّكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ﴾** » الآية [إبراهيم: ٢٢].

٣٧٥- أنا معمر، عن الزهري، عن علي بن حسين أن رجلاً من أهل العلم أخبره أن رسول الله ﷺ قال: «**يمد الأرض يوم القيامة مد الأديم ثم لا يكون لبشر من بني آدم منها إلا موضع قدميه ودعا أول الناس فأخر ساجدًا حتى يؤذن لي وأقوم فأقول يا رب أخبرني هذا لجبريل وهو عن يمين الرحمن فوالله ما رآه قبلها يعني ربه أنك أرسلته إلى وجبريل ساكت فلا يتكلم جبريل حتى يقول الله صدق ثم يؤذن لي في الشفاعة فأقول أي رب عبادك عبدوك في أطراف الأرض فذلك المقام المحمود**» .

٣٧٦- أنا ابن لهيعة قال: حدثني يزيد بن أبي حبيب، عن عبد الرحمن بن جبير سمع أبا ذر وأبا الدرداء قالا: قال رسول الله ﷺ: «**أنا أول من يؤذن له في السجود يوم القيامة وأول من يؤذن له برفع رأسه فأنظر بين يدي وأعرف أمتي من بين الأمم وأنظر عن شمالي فأعرف أمتي من بين الأمم وأنظر من خلفي فأعرف أمتي من بين الأمم**» فقال رجل: يا رسول الله كيف تعرف أمتك من بين الأمم ما بين نوح إلى أمتك؟ قال: «**غر محجلون من آثار الوضوء ولا يكون من الأمم أحد غيرهم وأعرفهم أنهم يؤتون كتبهم بأيمانهم وأعرفهم ﴿بسيماهم في وجوههم من أثر السجود﴾ وأعرفهم بنورهم يسعى بين أيديهم وبأيمانهم**».

٣٧٧- أنا موسى بن عبيدة، عن أيوب بن خالد، عن عبد الله بن رافع، عن أبي هريرة ،

= (١١٢٨٦) وإسحاق بن راهوية (١٨٤) وغيرهم عن أبي زرعة بن عمرو ابن جرير عن أبي هريرة مرفوعًا به .

٣٧٤- **إسناده ضعيف** : فيه رشدين بن سعد ، وابن أنعم وكلاهما ضعيف .

٣٧٥- **إسناده ضعيف** : فيه راو مبهم. ورواه الطبرى (١٣/ ١١٩) عن ابن المبارك به.

٣٧٦- حديث صحيح : ورواه أحمد (٥/ ١٩٩) ، وابن المبارك في «مسنده»(١٠٣) والحاكم (٢/ ٤٧٨) وغيرهم عن يزيد بن أبي حبيب به .

وصححه الشيخ الألباني في «صحيح الترغيب والترهيب»(١٨٠) وفي «المشكاة» (٣٩٩) .

٣٧٧- **إسناده ضعيف** : فيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف .

عن النبي ﷺ قال «**يأتي يوم القيامة معي من أمتي مثل الليل والسيل فيخطف الناس خطفة واحدة فتقول الملائكة لما جاء من محمد أكثر مما جاء مع سائر الأنبياء**» .

٣٧٨- أنا موسى بن عبيدة، عن أبي سعيد مولى ابن عامر أن رسول الله ﷺ مر على رجل وهو يقول: «الحمد لله الذي جعلني من أمة محمد» فقال رسول الله ﷺ: «**كفى بها من نعمة**».

٣٧٩- أنا موسى الجهني، عن الشعبي قال: قال رسول الله ﷺ: «**أيسركم أن تكونوا ثلث أهل الجنة قالوا الله ورسوله أعلم قال أيسركم أن تكونوا نصف أهل الجنة قالوا الله ورسوله أعلم قال فإن أمتي ثلثا أهل الجنة والناس يومئذ عشرون ومائة صف وإن أمتي من ذلك ثمانون صفًا**».

٣٨٠- أنا عوف، عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: «**خيرت بين أن يدخل نصف أمتي الجنة وبين الشفاعة فاخترت الشفاعة**».

٣٨١- أنا هشام قال: سمعت الحسن يذكر عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن لكل نبي دعوة قد دعا بها وإني قد استخبأت دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة**».

٣٨٢- أنا بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إنكم توفون القيامة سبعين أمة أنتم خيرها وأكرمها على الله**».

٣٨٣- أنا يحيى بن عبيد الله قال: سمعت أبي يقول: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «**نحن الآخرون السابقون يوم القيامة وذلك أن أهل الكتاب أوتوه من قبلنا وأوتيناه من بعدهم فهذا يومهم الذي اختلفوا فيه فهدانا الله لما اختلفوا له فهم لنا تبع اليهود غدًا وللنصارى بعد غد**».

٣٨٤- أنا رشدين بن سعد قال: حدثني حيي بن عبد الله، عن أبي عبد الرحمن الحبلي، عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: من سجد في موضع عند حجر أو شجرة شهد له عند الله يوم القيامة.

٣٧٨- **إسناده ضعيف** : كسابقه .

٣٧٩- **إسناده ضعيف لإرساله** .

٣٨٠- **إسناده ضعيف لإرساله** .

٣٨١- تقدم تخريج (١٦٢٢) .

٣٨٢- **حديث صحيح** : ورواه الترمذي (٣٠٠١) ، وابن ماجه (٤٢٨٧) ، (٤٢٨٨) ، وأحمد (٥/ ٥٢٣)، وعبد ابن حميد (٤٠٩) ، والحاكم (٤/ ٨٢) ، والبيهقى (٩/ ٥) والطبراني في «الكبير» (١٩/ رقم ٤٢٢ ، ٤٢٣) وغيرهم عن بهز بن حكيم به .
وصححه الشيخ الألباني في «صحيح الجامع»(٥٥٩٠)

٣٨٣- **إسناده ضعيف جدًا** : فيه يحيى بن عبيد الله وهو متروك .

٣٨٤- **إسناده ضعيف** : فيه رشدين بن سعد وهو ضعيف .

٣٨٥- أنا رشدين بن سعد، عن حيي، عن أبي عبد الرحمن، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، عن النبي ﷺ «**إن الصيام والقرآن يشفعان للعبد يقول الصيام رب منعته الطعام والشهوات بالنهار فشفعني فيه ويقول القرآن رب منعته النوم بالليل فشفعني فيه فيشفعان**».

٣٨٦- أنا أيوب بن خوط، عن أبي الورد القشيري أن أبا محمد الحضرمي حدثه ببيت المقدس قال: حدثنا كعب في هذا البيت أنه وجد في كتاب الله المنزل أنه ليس من عبد مؤمن أو مؤمنة يجيء يوم القيامة ومعه البقرة وآل عمران إلا وهما تظلانه، عن يمينه وشماله يقولان: ربنا لا سبيل عليه.

٣٨٧- أنا الترمذي سمعت نعيم بن حماد غير مرة إذا مرت هذه الأحاديث في القرآن وفي الصيام وفي الصلاة وغير ذلك يقول: إنما يجيء ثواب القرآن وثواب الصيام وثواب ذلك العمل كله.

٣٨٨- أنا حماد بن سلمة، عن عاصم، عن أبي وائل، عن عبد الله قال: إن الله يجمع الناس في صعيد واحد بأرض بيضاء كأنها سبيكة فضة لم يعص الله فيها قط ولم يخطئ فيها فأول ما يتكلم به أن ينادي ﴿لِّمَنِ ٱلْمُلْكُ ٱلْيَوْمَ ۖ لِلَّهِ ٱلْوَٰحِدِ ٱلْقَهَّارِ ۝ ٱلْيَوْمَ تُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍۭ بِمَا كَسَبَتْ ۚ لَا ظُلْمَ ٱلْيَوْمَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ﴾ [غافر: ١٦- ١٧] ثم يكون أول ما يبدءون من الخصومات في الدنيا فيؤتى بالقاتل والمقتول فيقال له: لم قتلت؟ فإن قال قتلته لتكون العزة لله قال فإنها لي فإن قال قتلته لتكون العزة لفلان قال فإنها ليست له فيبوء بإثمه فيقتله بمن كان قتل بالغين ما بلغوا ويذوق الموت عدة ما ذاقوا.

٣٨٩- أنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون وقال مرة: عن عبد الله ثم جعل لا يجاوز به عمرو بن ميمون قوله ﴿يَوْمَ تُبَدَّلُ ٱلْأَرْضُ غَيْرَ ٱلْأَرْضِ﴾ [إبراهيم: ٤٨].

قال: أرض بيضاء كالفضة لم يسفك فيها دم ولم يعمل عليها بخطيئة فيسمعهم الداعي وينفذهم البصر حتى يلقوا الله كما خلقوا حفاة عراة.

٣٨٥- حديث حسن: وإسناده ضعيف، فيه رشدين بن سعد وهو ضعيف وقد توبع تابعه ابن لهيعة. فرواه أحمد (٢/ ١٧٤)، وابن نصر في «قيام الليل»(ص١٣) عن ابن لهيعة عن حيي به. وابن لهيعة ضعيف.
وتابعهما أيضًا ابن وهب، رواه الحاكم (١/ ٧٤٠) عن ابن وهب عن حيي به.
وحيي بن عبد الله حديثه حسن. والحديث حسنه الشيخ الألباني في «تمام المنة»(ص٣٩٤)، وفي «صحيح الترغيب والترهيب»(٩٨٤)

٣٨٦- إسناده ضعيف جدًّا: فيه أيوب بن خوط وهو متروك.

٣٨٧- إسناده فيه ضعيف: نعيم سيئ الحفظ.

٣٨٨- إسناده حسن: فيه عاصم بن بهدلة وهو صدوق.

٣٨٩- إسناده صحيح: رجاله ثقات.

٣٩٠- أنا شعبة، عن سليمان، عن أبي وائل، عن عبد الله، عن النبي ﷺ قال «**أول ما يقضى بين الناس في الدماء**» .

٣٩١- أنا طلحة بن عمرو قال: قال لي عطاء: ما أكثر الأسماء على اسمى واسمك فإذا دعا أين فلان بن فلان لم يقم إلا من دعي.

٣٩٢- أنا نعيم قال: أنا ابن المبارك قال: أنا سليمان بن المغيرة، عن حميد بن هلال قال: ذكر لنا أن الرجل يدعى إلى الحساب يوم القيامة فيقال: يا فلان بن فلان هلم إلى الحساب حتى يقول ما يراد أحد غيري مما يخص به من الحساب.

٣٩٣- أنا نعيم قال: أنا ابن المبارك قال: أنا سعيد بن أبي أيوب قال: أنا حميد بن زياد، عن هلال بن أسامة، عن عطاء بن يسار قال: يوقف العبد بين يدي الله فيقول: قيسوا بين نعمتي عليه وبين عمله فتغرق النعمة العمل فيقول: أغرقت النعمة العمل فيقول هبوا له النعمة قيسوا بين الخير والشر فإن استوى العملان أذهب الله الشر بالخير وأدخله الله الجنة وإن كان عمله أفضل أعطاه فضله ولم يظلمه وإن كان عليه فضل فهو ﴿أَهْلُ ٱلتَّقْوَىٰ وَأَهْلُ ٱلْمَغْفِرَةِ﴾ [المدثر: ٥٦] فإن شاء عذبه وإن شاء رحمه.

٣٩٤- أنا نعيم قال: أنا ابن المبارك قال: أنا إسماعيل بن مسلم، عن الحسين وقتادة ، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ قال: «**يجاء بابن آدم يوم القيامة فيوقف بين يدي الله فيقول له أعطيتك وخولتك وأنعمت عليك فماذا صنعت فيقول يا رب جمعته وثمرته فتركته أكثر مما كان فارجعني آتك به فيقول له أرني ما قدمت فيقول يا رب جمعته وثمرته فتركته أكثر مما كان فارجعني آتك به فإذا عبد لم يقدم خيرًا فيمضي به إلى النار**».

٣٩٥- أنا نعيم قال: أنا ابن المبارك قال: أنا علي بن علي، عن الحسن قال: قال عبد الله بن قيس: يعرض الناس يوم القيامة ثلاث عرضات: فأما عرضتان فجدال ومعاذير وأما العرضة الثالثة فعند ذلك تطاير الصحف في الأيدي فإما آخذ بيمينه وآخذ بشماله.

٣٩٦- أنا نعيم قال: أنا ابن المبارك قال: أنا الحكم أو أبو الحكم شك نعيم، عن إسماعيل

٣٩٠- تقدم تخريجه .

٣٩١- رجاله ثقات.

٣٩٢- إسناده ضعيف : فيه راو مبهم.

٣٩٣- إسناده ضعيف : فيه حميد بن زياد وهو مجهول.

٣٩٤- حديث ضعيف : ورواه الترمذي (٢٤٢٧) عن ابن المبارك به .
وسنده ضعيف . فيه إسماعيل بن مسلم وهو ضعيف. وضعفه الشيخ الألباني في «صحيح الترغيب والترهيب» (١٠٦٥)، (١٨٨٩) .

٣٩٥- رجاله ثقات.

٣٩٦- إسناده ضعيف : فيه راو مبهم .

بن عبد الرحمن، عن رجل من بني أسد قال: قال عمر لكعب: ويحك يا كعب حدثنا من حديث الآخرة قال: نعم يا أمير المؤمنين إذا كان يوم القيامة رفع اللوح المحفوظ ولم يبق أحد من الخلائق إلا وهو ينظر إلى عمله فيه قال: ثم يؤتى بالصحف التي فيها أعمال العباد قال: فتنتشر حول العرش فذلك قوله ﴿وَوُضِعَ ٱلْكِتَٰبُ فَتَرَى ٱلْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَٰوَيْلَتَنَا مَالِ هَٰذَا ٱلْكِتَٰبِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّآ أَحْصَىٰهَا﴾ [الكهف: ٤٩] قال الأسدي: الصغيرة ما دون الشرك والكبيرة الشرك إلا أحصاها قال كعب: ثم يدعى المؤمن فيعطى كتابه بيمينه فينظر فيه فحسناته باديات للناس وهو يقرأ سيئاته لكي لا يقول كانت لي حسنات فلم تذكر فأحب الله أن يريه عمله كله حتى إذا استنفص ما في الكتاب وجد في آخر ذلك كله أنه مغفور وإنك من أهل الجنة فعند ذلك يقبل إلى أصحابه ثم يقول: ﴿هَآؤُمُ ٱقْرَءُواْ كِتَٰبِيَهْ ۝ إِنِّي ظَنَنتُ أَنِّي مُلَٰقٍ حِسَابِيَهْ﴾ [الحاقة: ١٩- ٢٠] ثم يدعى الكافر فيعطى كتابه بشماله ثم يلف فيجعل من وراء ظهره ويلوي عنقه فذلك قوله: ﴿وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ وَرَآءَ ظَهْرِهِۦ﴾ [الانشقاق: ١٠] فينظر في كتابه فسيئاته باديات للناس وينظر في حسناته لكي لا يقول أفأثاب على السيئات.

٣٩٧- أنا نعيم قال: أنا ابن المبارك قال: أنا رشدين بن سعد، عن عمرو بن الحارث، عن سعيد بن أبي هلال، عن سليمان بن راشد أنه بلغه أن امرأً لا يشهد على شهادة في الدنيا إلا شهد بها يوم القيامة على رءوس الأشهاد ولا يمتدح عبدًا في الدنيا إلا امتدحه يوم القيامة على رءوس الأشهاد.

٣٩٨- أنا نعيم قال: أنا ابن المبارك قال: أنا معمر عمن سمع محمد بن عبد الله ابن أبي يعقوب يذكر، عن بشر بن شغاف قال: سمعت عبد الله بن سلام يقول إن أفضل أيام الدنيا عند الله يوم الجمعة وإن أكرم خليقة الله على الله أبو القاسم قلت له: إلا أن يكون ملكًا مقربًا قال: فنظر إلي قال: أتدري كيف خلق الملائكة إنما خلق الملائكة كخلق السماء والأرض وكخلق الجبال وكخلق السحاب وإن أكرم خليقة الله علي أبو القاسم ﷺ فإذا كان يوم القيامة جمع الله الأنبياء نبيًّا نبيًّا وأمة أمة حتى يكون آخرهم مركزًا محمد وأمته ويضرب الجسر على جهنم وينادي مناد أين محمد وأمته فيقوم نبي الله ﷺ وتتبعه أمته برها وفاجرها حتى إذا كان على صراط يطمس الله أبصار أعدائه فتهافتوا في النار يمينًا وشمالاً ويمضي النبي عليه السلام والصالحون معه فتلقاهم الملائكة رتبًا يدلونهم على طريق الجنة على يمينك على شمالك حتى

٣٩٧- إسناده ضعيف: فيه رشدين بن سعد وهو ضعيف .

٣٩٨- إسناده ضعيف : فيه انقطاع بين معمر ومحمد بن عبد الله بن أبي يعقوب .

ينتهي إلى ربه فيوضع له كرسي عن يمين العرش ثم يتبعه عيسى على مثل سبيله ويتبعه برها وفاجرها حتى إذا كانوا على الصراط طمس الله أبصار أعدائه فتهافتوا في النار يمينًا وشمالاً ويمضي النبي صلى الله عليه والصالحون معه فتتلقاهم الملائكة رتبًا يدلونهم على طريق الجنة على يمينك على يسارك حتى ينتهي إلى ربه فيوضع له كرسي من الجانب الآخر ثم يدعى نبي نبي وأمة وأمة حتى يكون آخرهم نوح رحم الله نوحًا.

٣٩٩- أنا نعيم قال: أنا عبد الله بن وهب، عن عبد الله بن عياش، عن أبيه، عن أبي عبد الرحمن الحلبي، عن عبد الله بن عمرو، عن النبي ﷺ قال **«من سئل عن علم فكتمه ألجم بلجام من نار يوم القيامة»** .

٤٠٠- أنا نعيم قال: أنا ابن المبارك قال: أنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: **«آتي باب الجنة يوم القيامة فأستفتح فيقول الخازن من أنت؟ فأقول: محمد فيقول: بك أمرت أن لا أفتح لأحد قبلك»**.

٤٠١- أنا نعيم قال: أنا ابن المبارك قال: أنا مسعر، عن عبد الملك بن ميسرة، عن مصعب بن سعد قال: قال كعب: إن أول من يأخذ بحلقة باب الجنة فيفتح له محمد ثم قرأ آية من التوراة أخرايا قدمايا.

٤٠٢- أنا نعيم قال: أنا ابن المبارك قال: أنا جويبر، عن الضحاك، عن ابن عباس قال: أصحاب الأعراف رجال كانت لهم ذنوب عظام وكان جسيم أمرهم لله فأقيموا على ذلك المقام

٣٩٩- **حديث صحيح** : ورواه ابن حبان كما في «الإحسان»(٩٦) ، والحاكم (١/ ١٨٢) عن عبد الله بن وهب عن عبد الله بن عياش به .
وسنده حسن في الشواهد فيه ابن عياش وهو صدوق متكلم فيه وله شاهد من حديث أبي هريرة .
أخرجه أحمد (٢/ ٥٠٠ ، ٥٠٨) ، وابن عبد البر في «جامع بيان العلم »(٢) ، عن حجاج بن أرطأ عن عطاء عن أبي هريرة مرفوعًا .
ورواه الطبراني في «الأوسط»(٣٥٢٩) عن سماك بن حرب عن عطاء عن أبي هريرة به .
ورواه أيضًا (٣٣٢٢) عن المعتمر بن سليمان عن أبيه عن عطاء عن أبي هريرة به .
ورواه ابن عبد البر (٦) عن ليث عن عطاء به .
وليث بن أبي سليم ضعيف .
ورواه الترمذي (٧٢) عن على بن الحكم عن عطاء به .
وله طرق أخرى عن عطاء . والحديث صححه الشيخ الألباني في «صحيح الجامع»(٦٢٨٤) وفي «صحيح الترغيب والترهيب» (١٢٠) .

٤٠٠- **حديث صحيح** : ورواه مسلم (١٩٧) ، وأحمد (٣/ ١٣٦) ، وعبد بن حميد (١٢٧١) عن سليمان بن المغيرة به .

٤٠١- **إسناده ضعيف** : فيه عبد الملك بن ميسرة وهو مجهول .

٤٠٢- **إسناده ضعيف جدًا** : ورواه الطبرى (٨/ ١٣٢) عن سويد عن ابن المبارك به .

إذا نظروا إلى أهل النار عرفوهم بسواد الوجوه وقالوا ﴿رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [الأعراف: ٤٧] وإذا نظروا إلى أهل الجنة عرفوهم ببياض الوجوه فذلك قوله ﴿وَنَادَوْا۟ أَصْحَٰبَ ٱلْجَنَّةِ أَن سَلَٰمٌ عَلَيْكُمْ ۚ لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ﴾ [الأعراف: ٤٦] قال ابن عباس: أدخل الله أصحاب الأعراف الجنة قوله: ﴿ٱدْخُلُوا۟ ٱلْجَنَّةَ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلَآ أَنتُمْ تَحْزَنُونَ﴾ [الأعراف: ٤٩].

٤٠٣- أنا نعيم قال: أنا ابن المبارك قال: أنا هشام بن حسان، عن موسى بن أنس، عن عبيد بن عمير أن الصراط مثل السيف على جسر جهنم وإن بجنبتيه كلاليب وحسك والذي نفسي بيده إنه ليؤخذ بالكلوب الواحد أكثر من ربيعة ومضر.

٤٠٤- أنا نعيم قال: أنا ابن المبارك قال: أنا هشام بن حسان، عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن لكل نبي حوضًا يوم القيامة والذي نفسي بيده إنهم ليتباهون يوم القيامة أيهم أكثر واردًا فيدعو كل نبي إليه من يعرف من أمته والذي نفسي بيده إني لأرجو أن أكون أكثرهم واردًا فإن لي حوضًا ما بين طرفيه كما بين أيلة إلى مكة أو عمان والصنعاء ترى فيه أباريق الذهب والفضة كعدد نجوم السماء يغت فيه ميزابان من الجنة أحدهما من ورق والآخر من ذهب شرابه أشد بياضًا من اللبن وأحلى من العسل من شرب منه لم يظمأ بعده أبدًا والذي نفسي بيده ليرفعن إلى أقوام ممن صحبني حتى إذا رأيتهم وعرفتهم اختلجوا دوني فأقول أي رب أصحابي أصحابي فيقال: إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك**».

٤٠٥- أنا نعيم قال: أنا ابن المبارك قال: أنا سعيد الجريري، عن أبي السليل، عن غنيم، عن أبي العوام، عن كعب أنه قال هذه الآية ﴿وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾ [مريم: ٧١].

قال: هل تدرون ما ورودها؟ قالوا: الله أعلم قال: فإن ورودها أن يجاء بجهنم وتمسك للناس كأنها متن إهالة حتى إذا استقرت عليه أقدام الخلائق برهم وفاجرهم ناداها مناد: أن خذي أصحابك ودعي أصحابي بكل ولي لها فهي أعلم بهم من الوالد بولده وينجو المؤمنون.

٤٠٦- أنا نعيم قال: أنا ابن المبارك قال: أنا رشدين بن سعد، عن عمرو بن الحارث، عن سعيد بن أبي هلال قال: بلغني أن الصراط يوم القيامة يكون على بعض الناس أدق من الشعر وعلى بعض الناس مثل الوادي الواسع.

٤٠٣- إسناده صحيح: رجاله ثقات.

٤٠٤- إسناده ضعيف: فيه انقطاع بين هشام بن حسان، والحسن البصري، وهو مرسل ومراسيل الحسن من أوهى المراسيل.

٤٠٥- رجاله ثقات: ورواه أبو نعيم في «الحلية» (٥/ ٣٦٧) عن الجريري به.

٤٠٦- إسناده ضعيف: فيه رشدين بن سعد وهو ضعيف.

٤٠٧- أنا نعيم قال: أنا ابن المبارك قال: أنا سفيان، عن رجل، عن خالد بن معدان قال: قالوا: ألم يعدنا ربنا أنا نرد النار؟ فقال: إنكم مررتم بها وهي خامدة.

٤٠٨- أنا نعيم قال: أنا ابن المبارك قال: أنا عوف، عن عبد الله بن شقيق العقيلي قال: يجوز الناس يوم القيامة الصراط على قدر إيمانهم وأعمالهم فيجوز الرجل كالطرفة في السرعة وكالسهم المرمي وكالطائر السريع الطيران وكالفرس الجواد المضمر ويجوز الرجل يعدو عدوًا والرجل يمشي مشيًا حتى يكون آخر من يجوز يحبو حبوًا.

٤٠٩- أنا نعيم قال: أنا ابن المبارك قال: أنا رشدين بن سعد قال: حدثني أبو هانئ الخولاني، عن عمرو بن مالك الجنبي أن فضالة بن عبيد وعبادة بن الصامت حدثاه أن رسول الله ﷺ قال: **«إذا كان يوم القيامة فيفرغ الله من قضاء الخلق يبقى رجلان يؤمر بهما إلى النار فيلتفت أحدهما فيقول الجبار تبارك اسمه وتعالى ردوه فيردونه فيقول له: لم التفت؟ قال: كنت أرجو أن تدخلني الجنة قال فيؤمر به إلى الجنة قال: فيقول: لقد آتاني ربي حتى لو أني أطعمت أهل الجنة ما نقص ذلك مما عندي شيئًا»** قالا: فكان رسول الله ﷺ إذا ذكره يرى السرور في وجهه.

٤١٠- أنا نعيم قال: أنا ابن المبارك قال: أنا رشدين بن سعد قال: حدثني ابن أنعم، عن أبي عثمان أنه حدثه عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال **«رجلان ممن أدخلا النار اشتد صياحهما فيقول الرب عز وجل أخرجوهما فلما أخرجوهما قال لهما: لأي شيء اشتد صياحكما؟ قالا: فعلنا ذلك لترحمنا قال: إن رحمتي لكما أن تنطلقا فتلقيا أنفسكما حيث كنتما من النار فينطلقان فيلقى أحدهما نفسه فيجعله الله عليه بردًا وسلامًا ويقوم الآخر فلا يلقى نفسه فيقول له الرب جل وعلا ما منعك أن تلقى نفسك كما ألقى صاحبك فيقول: إني لأرجو أن لا تعيدني فيها بعد ما أخرجتني فيقول له الرب: لك رجاؤك فيدخلان الجنة جميعًا برحمة الله»** .

٤١١- أنا نعيم قال: أنا ابن المبارك قال: أنا أبو بكر الهذلي، عن سعيد بن جبير، عن عبد الله بن مسعود قال: يحاسب الناس يوم القيامة فمن كانت حسناته أكثر من سيئاته بواحدة دخل الجنة ومن كانت سيئاته أكثر من حسناته بواحدة دخل النار ثم قرأ ﴿فَمَن ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُۥ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ۝ وَمَنْ خَفَّتْ مَوَٰزِينُهُۥ فَأُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓاْ أَنفُسَهُم﴾

٤٠٧- إسناده ضعيف: فيه راو مبهم.

٤٠٨- رجاله ثقات.

٤٠٩- إسناده ضعيف: فيه رشدين بن سعد وهو ضعيف.

٤١٠- إسناده ضعيف: ورواه الترمذي (٢٥٩٩)، وابن أبي الدنيا في «صفة الجنة» (٥٩) عن ابن المبارك به. وإسناده ضعيف فيه رشدين بن سعد وابن أنعم وكلاهما ضعيف.

٤١١- إسناده ضعيف جدًا: ورواه الطبري (٨/ ١٢٧) عن ابن المبارك به. وسنده ضعيف جدًا، فيه أبو بكر الهزلي وهو متروك.

[الأعراف: ٨- ٩] ثم قال: إن الميزان يخف بمثقال حبة أو يرجح قال: ومن استوت حسناته وسيئاته كان من أصحاب الأعراف فوقفوا على الصراط ثم عرفوا أهل الجنة وأهل النار فإذا نظروا إلى أهل الجنة نادوا ﴿سَلَٰمٌ عَلَيْكُمْ﴾ وإذا صرفوا أبصارهم إلى يسارهم نظروا إلى أصحاب النار قالوا ﴿رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ فتعوذوا بالله من منازلهم قال: فأما أصحاب الحسنات فإنهم يعطون نورًا يمشون به بين أيديهم وبأيمانهم ويعطى كل عبد يومئذ نورًا وكل أمة نورًا فإذا أتوا على الصراط سلب الله نور كل منافق ومنافقة فلما رأى أهل الجنة ماذا لقي المنافقون قالوا: أتمم لنا نورنا وأما أصحاب الأعراف فإن النور كان في أيديهم ومنعتهم سيئاتهم أن يمضوا بها فبقي في قلوبهم الطمع إذ لم ينزع النور من أيديهم فبذلك يقول الله تبارك وتعالى ﴿لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ﴾.

فكان الطمع النور في أيديهم ثم أدخلوا بعد ذلك الجنة وكانوا آخر أهل الجنة دخولاً قال: وقال ابن مسعود وهو على المنبر: إن العبد إذا عمل حسنة كتب له بها عشرًا وإذا عمل سيئة لم يكتب عليه إلا واحدة ثم يقول: هلك من غلبت وحداته أعشاره.

٤١٢- أنا نعيم قال: أنا سفيان بن عيينة، عن ابن جريج، عن أبي الزبير، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال رسول الله ﷺ: «**يضرب الناس أكباد الإبل فلا يجدون عالمًا أعلم من عالم بالمدينة**» قيل لسفيان: فمن تراه؟ قال: نعيم فسمعته مرارًا أكثر من ثلاثين مرة يقول: إن كان أحد فهو العمري وهو العابد بالمدينة يكنى أبا عبد الرحمن عبد الله بن عبد العزيز.

٤١٣- أنا نعيم قال: أنا ابن المبارك قال: أنا صفوان بن عمرو، عن عبد الرحمن بن جبير الحضرمي، عن رافع أبي الحسن قال: فيشير الله تبارك وتعالى إلى لسانه فيربو فيها حتى يملأ فاه فلا يستطيع أن ينطق بكلمة ثم يقول لآرابه يعني أعضاءه كلها تكلمي واشهدي عليه فيشهد عليه سمعه وبصره وجلده وفرجه ويداه ورجلاه صنعنا فعلنا عملنا.

قال نعيم بن حماد: سمعت ابن عيينة يقول: سمعت أيوب السختياني يقول: أجسر الناس على الفتيا أقلهم علمًا باختلاف العلماء والفقهاء قال: وقال ابن عيينة: من يعطي كل حديث حقه.

٤١٢- **حديث ضعيف**: ورواه الترمذي (٢٦٨٠)، وأحمد (٢/ ٢٩٩)، وابن حبان كما في «الإحسان» (٣٧٣٦)، والحاكم (١/ ١٦٨)، والنسائي في «الكبرى» (٤٢٩١)، والحميدي (١١٤٧) وغيرهم عن سفيان ابن عيينة به.

وسنده ضعيف، فيه أبو الزبير وابن جريج وهما مدلسان وقد عنعن، والحديث ضعفه الشيخ الألباني في «ضعيف الجامع» (٦٤٤٨)، وفي «المشكاة» (٢٤٦)، وفي السلسلة الضعيفة «(٤٨٣٣).

٤١٣- **رجاله ثقات**.

٤١٤- أنا نعيم قال: أنا ابن المبارك قال: أنا محمد بن سليم، عن الحجاج بن عتاب العبدي، عن عبد الله بن معبد الزماني، عن أبي هريرة قال: إن أدنى أهل الجنة منزلة وما منهم دان لمن يغدو عليه ويروح عشرة آلاف خادم ومع كل واحد منهم طرفة ليست مع صاحبه.

٤١٥- أنا نعيم قال: أنا ابن المبارك قال: أنا يحيى بن أيوب قال: حدثني عبيد الله بن زحر، عن محمد بن أبي أيوب المخزومي، عن أبي عبد الرحمن المعافري قال: إنه ليصف للرجل من أهل الجنة سماطان لا يرى أطرافهما من غلمانه حتى إذا مر مشوا وراءه.

٤١٦- أنا نعيم قال: أنا ابن المبارك قال: أنا ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن داود بن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ قال: «**لو أن ما يقل ظفر مما في الجنة بدا لتزخرف له ما بين خوافق السموات والأرض ولو أن رجلاً من أهل الجنة اطلع فبدا أساوره لطمس ضوءه ضوء الشمس كما يطمس ضوء الشمس ضوء النجوم**».

٤١٧- أنا نعيم قال: أنا ابن المبارك قال: أنا صفوان بن عمرو، عن شريح بن عبيد، عن كعب قال: لو أن ثوبًا من ثياب الجنة نشر اليوم في الدنيا لصعق من ينظر إليه وما حملته أبصارهم.

٤١٨- أنا نعيم قال: أنا ابن المبارك قال: أنا فليح بن سليمان، عن هلال بن علي، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «**إن أهل الجنة ليتراءون في الغرف كما تتراءون الكواكب الشرقي أو الغربي الغارب في الأفق أو الطالع في تفاضل الدرجات قالوا: يا رسول الله أولئك النبيون؟ قال: لا، بل والذي نفسي بيده أقوام آمنوا بالله ورسوله وصدقوا المرسلين**».

٤١٩- أنا نعيم قال: حدثنا أنا ابن المبارك قال: أنا أبو بكر الهذلي قال: أنا أبو تميمة

٤١٤- **إسناده ضعيف** : فيه أبو هلال الراسبي محمد بن سليم وهو ضعيف .

٤١٥- **إسناده ضعيف** : ورواه ابن أبي الدنيا في «صفة الجنة»(٢٥) عن رشدين به .
وسنده ضعيف ، فيه رشدين بن سعد وهو ضعيف .

٤١٦- **إسناده ضعيف** : ورواه الترمذي (٢٥٣٨) ، وأحمد (١/ ١٦٩ ، ١٧١) ، وابن أبي الدنيا في «صفة الجنة»(٢٢٥، ٢٨٩) ، عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب به .
وسنده ضعيف ، فيه ابن لهيعة وهو ضعيف .

٤١٧- **رجاله ثقات.**

٤١٨- **إسناده ضعيف** : ورواه الترمذي (٢٥٥٦) ، وابن أبي الدنيا «صفة الجنة»(١٩٠) وغيرهما من طريق ابن المبارك به .
وسنده ضعيف ، فيه فليح وهو ضعيف .
ورواه أحمد (٢/ ٣٣٥) من أبي عامر عن فليح به .
وأحمد (٢/ ٣٣٩٩) عن فليح به .

٤١٩- **إسناده ضعيف جدًا** : ورواه هناد في «الزهد»(٧٨٥ ، ٧٨٦) ، وابن أبي الدينا في «صفة الجنة» (٩، ٣٥١)، والبيهقى في «البعث» (٤٩٢) وغيرهم عن أبي بكر الهزلي به .
=

الهجيمي قال: سمعت أبا موسى الأشعري على منبر البصرة يقول: إن الله يبعث يوم القيامة ملكًا إلى الجنة يقول: هل أنجزكم الله ما وعدكم فينظرون فيرون الحلي والحلل والثمار والأنهار والأزواج المطهرة فيقولون نعم قد أنجزنا الله ما وعدنا فيقول الملك: هل أنجزكم ما وعدكم؟ ثلاث مرات فلا يفقدون شيئًا مما وعدوا فيقولون: نعم فيقول: بقي لكم شيء إن الله يقول: ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ ٱلْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾ [يونس: ٢٦] ألا إن الحسنى الجنة والزيادة النظر إلى الله.

٤٢٠- أنا نعيم قال: نا ابن المبارك قال: أنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن عامر بن سعد قال: الزيادة النظر إلى وجه ربهم.

٤٢١- أنا نعيم قال: أنا ابن المبارك قال: أنا سفيان، عن رجل، عن مجاهد قال: إن أدنى أهل الجنة منزلة لمن يسير في ملكه ألف سنة لن يرى أقصاه كما يرى أدناه وأرفعهم الذي ينظر إلى ربه بالغداة والعشي.

٤٢٢- أنا نعيم قال: أنا ابن المبارك قال أنا رشدين بن سعد قال: حدثني عمرو بن الحارث، عن دراج أبي السمح، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ قال: «**إن أدنى أهل الجنة من له ثمانون ألف خادم وثنتان وسبعون زوجة وتنصب له قبة من لؤلؤ وزبرجد وياقوت كما بين الجابية إلى صنعاء**» وبهذا الإسناد عن النبي ﷺ قال: «**من مات من أهل الجنة من صغير أو كبير يردون أبناء ثلاثين سنة، لا يزيدون عليها أبدًا، وكذلك أهل النار**».

٤٢٣- أنا نعيم قال: أنا ابن المبارك قال: أنا معمر، عن قتادة قال: إن أهل الجنة أبناء ثلاثين جرد مرد مكحلون على صورة آدم كان طوله ستين ذراعًا.

٤٢٤- أنا نعيم قال: أنا ابن المبارك قال: أنا يونس بن يزيد قال: سألت الزهري كيف يكون الرجل من أهل الجنة يوم القيامة؟ قال: بلغنا أنهم يبعثون على قوام آدم وكان قوامه ستين

= وسنده ضعيف جدًا، فيه أبو بكر الهزلي وهو متروك.

٤٢٠- **إسناده ضعيف**: ورواه ابن أبي عاصم في «السنة»(٤٧٣)، وابن خزيمة في «التوحيد»(ص١٨٣)، وهناد في «الزهد» (١٧٠)، والبيهقي في «الاعتقاد»(ص٩٩) وابن أبي الدنيا في «صفة الجنة» (٣٤٥) عن أبي إسحاق به.

وسنده ضعيف، فيه أبو إسحاق وهو مدلس، وقد عنعنه، وفيه عامر ابن سعد وهو مجهول.

٤٢١- **إسناده ضعيف**: فيه راو مبهم.

٤٢٢- **حديث ضعيف**: ورواه الترمذي (٢٥٦٢) عن رشدين بن سعد به.

وسنده ضعيف، فيه رشدين وهو ضعيف، ورواية دراج عن أبي الهيثم ضعيفه.

ورواه (ابن حبان كما في «الإحسان»(٧٤٠١) عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث به.

وضعفه الشيخ الألباني في «ضعيف الترغيب والترهيب»(٢١٨٧) وفي «المشكاة»(٥٦٤٨)

٤٢٣- **إسناده صحيح**: رجاله ثقات.

٤٢٤- **إسناده ضعيف**: فيه يونس بن يزيد وروايته عن الزهري ضعيفة.

ذراعًا.

٤٢٥- أنا نعيم قال: أنا ابن المبارك قال: أنا سفيان، عن منصور، عن أبي الضحى، عن مسروق، عن ابن مسعود قال: جنات عدن بطنان الجنة يعني سرة الجنة.

٤٢٦- أنا نعيم قال: أنا ابن المبارك قال: أنا يحيى بن سلمة، عن أبيه قال: سمعت عبد الله بن أبي أوفى قوله: ﴿**مُدۡهَآمَّتَانِ**﴾ [الرحمن: ٦٤] قال: خضراوان وفي قوله: ﴿**نَضَّاخَتَانِ**﴾ [الرحمن: ٦٦] قال: نضاختان بالخير.

٤٢٧- أنا نعيم قال: أنا ابن المبارك قال: أنا رشدين بن سعد قال: حدثنى زهرة ابن معبد القرشي، عن أبي عبد الرحمن الحبلي قال: إن العبد أول ما يدخل الجنة يتلقاه سبعون ألف خادم كأنهم اللؤلؤ.

٤٢٨- أنا نعيم قال: أنا ابن المبارك قال: أنا سفيان، عن أبي إسحاق قال: حدثنى الأغر، عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة قال: كذا ينادى مناد: إن لكم أن تحيوا فلا تموتوا أبدًا وتصحوا فلا تسقموا أبدًا وتشبوا فلا تهرموا أبدًا وتنعموا فلا تبأسوا أبدًا فذلك قوله: ﴿**وَنُودُوٓاْ أَن تِلۡكُمُ ٱلۡجَنَّةُ أُورِثۡتُمُوهَا بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ**﴾ [الأعراف: ٤٣].

٤٢٩- أنا نعيم قال: أنا ابن المبارك قال: أنا سليمان بن المغيرة، عن حميد بن هلال قال: ذكر لنا أن الرجل إذا دخل الجنة صور صورة أهل الجنة وألبس لباسهم وحلي حليتهم وأري أزواجه وخدمه يأخذه سوار فرح لو كان ينبغي له أن يموت لمات من سوار فرحه فيقال له: أرأيت سوار فرحتك هذه فإنها قائمة لك أبدًا.

٤٣٠- أنا نعيم قال: أنا ابن المبارك قال: أنا مالك بن أنس، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن الله يقول لأهل الجنة يا أهل الجنة يقولون: لبيك ربنا وسعديك فيقول: هل رضيتم فيقولون: وما لنا لا نرضى وقد أعطيتنا ما لم تعط أحد من خلقك فيقول: أنا أعطيكم أفضل من ذلك قالوا: يا رب وأي شيء أفضل من**

٤٢٥- **إسناده صحيح** : رجاله ثقات.

٤٢٦- **إسناده صحيح.**

٤٢٧- **إسناده ضعيف** : ورواه ابن أبي الدنيا في «صفة الجنة»(٢٥) عن رشدين به .
وسنده ضعيف ، فيه رشدين بن سعد وهو ضعيف .

٤٢٨- **إسناده صحيح** : رجاله ثقات.

٤٢٩- **إسناده صحيح** : ورواه ابن أبي شيبة (١٥٩٦١) ، وابن أبي الدنيا في «صفة الجنة»(٢٤) ، وأبو نعيم في «الحلية» (٢/ ٢٥٢) عن سليمان بن المغيرة به .

٤٣٠- **حديث صحيح** : ورواه البخاري (٦١٨٣ ، ٧٠٨٠) ، ومسلم (٢٨٢٩) والنسائي في «الكبرى» (٧٧٤٩)، والترمذي (٢٥٥٥) ، وأحمد (٣/ ٨٨) ، وابن حبان كما في «الإحسان»(٧٢٤٠) وغيرهم عن مالك بن أنس عن زيد بن أسلم به .

ذلك قال: أحل عليكم رضواني فلا أسخط عليكم بعده أبدًا».

٤٣١- أنا نعيم قال: أنا ابن المبارك قال: أخبرنا يحيى بن أيوب الكوفي البجلي قال: سمعت رجلاً يحدث عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير سمع أبا هريرة يقول: الحلية تبلغ حيث انتهى الوضوء.

٤٣٢- أنا نعيم قال: أنا ابن لهيعة قال: حدثني يزيد بن أبي حبيب أن أبا الخير أخبره أن أبا العوام مؤذن إيلياء أول رجل أذن بإيلياء أخبره أنه سمع كعبًا يقول: إن الله تبارك وتعالى يقول لأهل الجنة إذا دخلوها: إن لكل ضيف جزورًا وإني أجزركم اليوم حوتًا وثورًا فتجزر لأهل الجنة.

٤٣٣- أنا نعيم قال: أنا ابن المبارك قال: أنا معمر، عن همام بن منبه، عن أبي هريرة، عن النبي عليه السلام قال: «**إن أول زمرة تلج الجنة صورتهم على صورة القمر ليلة البدر لا يبصقون فيها ولا يمتخطون ولا يتغوطون آنيتهم فيها الألوة وأمشاطهم من الذهب والفضة ومجامرهم من الألوة أو قال: اللؤلؤ ورشحهم المسك ولكل واحد منهم زوجتان يرى مخ سوقهما من وراء اللحم من الحسن لا اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم قلب واحد يسبحون الله بكرة وعشيًا**».

٤٣٤- أنا نعيم قال: أنا ابن المبارك قال: أنا سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قوله: ﴿عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَٰبِلِينَ﴾ قال: لا ينظر بعضهم في قفا بعض.

٤٣٥- أنا نعيم قال: أنا ابن المبارك قال: أنا الأوزاعي قال: أنا يحيى بن أبي كثير أن الحور العين يتلقين أزواجهن عند أبواب الجنة فيقلن: طالما انتظرناكم فنحن الراضيات فلا نسخط ونحن المقيمات فلا نظعن ونحن الخالدات فلا نموت بأحسن أصوات سمعت فيقول: هو أنت حبي ليس دونك مقصر ولا ورائك معدي.

٤٣٦- أنا نعيم قال نا ابن المبارك قال: أنا المسعودي، عن المنهال بن عمرو، عن أبي

٤٣١- حديث صحيح : ورواه مسلم (٢٥٠) ، والنسائي (١/ ٩٣) ، وفي «الكبرى»((١٤٢) ، وأحمد (١/ ٣٧١) وإسحاق بن راهوية (١/ ٢٠٧) وأبو يعلى (٦٢٠٢) ، والبيهقي (١/ ٥٦) وغيرهم بطرق عن أبي هريرة به.

٤٣٢-إسناده ضعيف : ورواه ابن أبي الدنيا في «صفة الجنة»((١١١) عن ابن المبارك به .

وسنده ضعيف . فيه ابن لهيعة وهو ضعيف ، وفيه أبو العوام وهو مجهول ذكره البخاري في «تاريخه» ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً .

٤٣٣- تقدم تخريجه.

٤٣٤- إسناده ضعيف : ورواه الطبرى (٣٤/ ٢٢) عن سفيان به .

وسنده ضعيف فيه ابن أبي نجيح وهو مدلس ، وقد عنعنه ، ولم يسمع التفسير من مجاهد .

٤٣٥- إسناده صحيح : رجاله ثقات : ورواه ابن أبي الدنيا في «صفة الجنة» (٢٦٨) عن حمزة بن العباس عن ابن المبارك به .

٤٣٦- رجاله ثقات.

عبيدة، عن عبد الله بن مسعود قال: تسارعوا إلى الجمعة فإن الله تبارك وتعالى يبرز لأهل الجنة في كل جمعة في كثيب من كافور أبيض فيكونون منه في القرب على قدر تسارعهم إلى الجمعة في الدنيا.

تم الجزء السادس عشر من الرقائق في الزهد تاليف ابن المبارك رحمنا الله وإياه وهو آخر الديوان والحمد لله كما هو أهله وصلى الله على محمد وآله وسلم وعلى جميع النبيين والمرسلين في صفر من سنة ست وستين وأربعمائة يا عظيم الامتنان أوجب لكاتبه وقارئه دار الرضوان

* * *

فهرس الموضوعات

زوائد أبي نعيم

* * *